



جَامِعَةُ الْخَلِيلِ
كُلِّيَّةُ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا
بِرَنَامُجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

M فَوْعَلٌ وَفِعْلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ L

— دِرَاسَةٌ إِحْصَائِيَّةٌ صَرْفِيَّةٌ دَلَالِيَّةٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ — .

إِعْدَادُ الطَّالِبِ:

عَبْدُ الرَّحِيمِ يَحْيَى عَبْدُ الرَّحِيمِ مَنْصُورٌ

إِشْرَافُ:

الْأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ يَحْيَى عَبْدُ الرَّؤُوفِ جَبَرٌ

أُسْتَاذُ عِلْمِ اللُّغَةِ

قَدِّمْتُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ اسْتِكْمَالًا لِمَتَطَلِّبَاتِ دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا
فِي جَامِعَةِ الْخَلِيلِ .

كَانُونُ الثَّانِي

1431هـ / 2010م

نُوقِشَتْ هَذِهِ الرُّسَالَةُ يَوْمَ السَّبْتِ (24 مُحَرَّمِ عَامِ 1431هـ)، المُوْافِق
(2010/1/9م)، وَأُجِيزَتْ.

أَعْضَاءُ لِحْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ:

التَّوْقِيع:

.....
.....
.....

مُشْرِفًا وَرَئِيسًا

مُمْتَحِنًا خَارِجِيًّا

مُمْتَحِنًا دَاخِلِيًّا

(1) الْأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ يَحْيَى عَبْدَ الرَّؤُوفِ جَبَر

(2) الدُّكْتُورُ سَعِيدُ مُحَمَّدٍ شَوَاهِنَةَ

(3) الدُّكْتُورُ هَانِي الْبَطُّاط

الإهداء

* إِلَى مَنْ سَكَنَ حُبُّهُمْ بَيْنَ ضُلُوعِي وَتَخَلَّلَ قَلْبِي وَعُرُوقِي ... وَاخْتَلَطُوا بِأَجْزَاءِ نَفْسِي لِنَفَاسَتِهِمْ وَمَكَانَتِهِمْ ... وَمَحْضُونِي الْمَوَدَّةَ حَتَّى طَالَتْ بِهَا الْمُدَّةُ ... فَلَيْتَ قَلْبِي يَتَرَاءَى لِيَقْرَأَ فِيهِ سَطُورَ وَدِّي وَالِدَيَّ الْكَرِيمَيْنِ .

* إِلَى مَنْ تَذَوَّقْتُ عَلَى يَدَيْهِ حَلَاوَةَ الْعِلْمِ وَبِرَاعَةَ الْأُسْتَاذِيَّةِ ، وَأَهْدَى الْهُدُوءَ إِلَى قَلْبِي ... وَالْمَسْرَّةَ إِلَى نَفْسِي ... مُنْذُ أَوَّلِ مُحَاضَرَةٍ أَبْصَرْتُهُ فِيهَا ... فَرَأَيْتُهُ بَحْرًا لَا يَظْمَأُ وَارِدُهُ .
أُسْتَاذِي الدُّكْتُورَ عَلِي تَوْفِيقَ الْحَمْدِ أَبَا وَمُعَلِّمًا وَمُرْشِدًا وَقُدُوةً أَبَدَ الدَّهْرِ .

* إِلَى رَفِيقَةِ الدَّرْبِ ... وَمُؤْنِسَةِ الْقَلْبِ ... الَّتِي احْتَمَلَتْ وَتَحْتَمِلُ ... وَصَبَرَتْ وَلَا تَزَالُ وَوَقَفَتْ إِلَى جَانِبِي لَحْظَةً بِلَحْظَةٍ ... وَهُوَ مَا كَانَ يُبْقِينِي دَائِمًا عَلَى قَيْدِ الْعَمَلِ زَوْجَتِي الْغَالِيَةِ الْبَارَّةِ النَّبِيلَةِ أُمَّ يَحْيَى .

* إِلَى أَخِي الَّذِي أَحَبَّبْتُهُ فِي اللَّهِ ... وَتَعَانَقْتُ أَرْوَاحُنَا فِي عَالِيَانِهِ ... أَخِي الشَّيْخِ الدَّاعِيَةِ مُحَمَّدٍ مُصْطَفَى مَحَامِيد - أَبُو قُتَيْبَةَ - .

* إِلَى مَنْ غَمَرُونِي بِحُبِّهِمْ وَإِحَائِهِمْ وَإِحْلَاصِهِمْ ... وَلَمْ تَفُتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْدُّعَاءِ لِي ... إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي الْأَحِبَّةِ الْأَعْزَاءِ ... الَّذِينَ هُمْ بِالنَّسَبَةِ لِي ضَوْءُ الْعَيْنِ وَمَهْجَةُ الْفُؤَادِ .

* إِلَى أَسَاتِدَتِي الْأَكَارِمِ ... مَنْ آتَسُ بِهِمْ وَأَرْثُو لِأَكُونَنَّ كَأَحَدِهِمْ : أ. د. حَسَنَ عَبْدِ الْهَادِي * * * د. عبد المنعم الرَّجَبِي * * * د. سعيد شَوَاهِنَة * * * د. نادر قاسم * * * د. نسيم بني عودة .

* إِلَى أَصْدِقَائِي وَأَقْرَبَائِي جَمِيعًا ... الَّذِينَ لَهُمْ فِي الْقَلْبِ مَكَانَةٌ سَامِقَةٌ .

مكر وتقدير

- إِلَى مَنْ لَهُ فِي مَكْتَبَةِ حَيَاتِي مُعْجَمُ شُكْرٍ وَتَقْدِيرٍ وَحُبٍّ ضَخْمٍ... الْفَاطَةُ تَتَجَدَّدُ مَعَ إِشْرَاقَةِ كُلِّ صَبَاحٍ... فَلَيْتَنِي أُسْتَطِيعُ حَصْرَ بَعْضِهِ لِأَنَّ كُلَّهُ لَا حَدَّ لَهُ... وَمَقُولِي لَا يَفْتَأُ يَذْكُرُهُ بِالْخَيْرِ ... مَعَ كُلِّ نَفْسٍ يَمْلَأُ الصَّدْرَ بِالْهَوَاءِ ... قَائِلًا:

أَيَّادِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ
جَلَّتْ عَنِ الْوُصْفِ وَالْإِحْصَاءِ وَالْعَدَدِ
وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا
مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ مِنِّي آخِرَ الْأَبَدِ

العالم اللُّغَوِيّ الْجَلِيلُ الْأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ يَحْيَى عَبْدُ الرَّؤُوفِ جَبْر .



المحتويات

الإهداء.....	ت
شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ.....	ث
المُحتَوِيَّاتُ.....	(ج - خ)
المُقَدِّمَةُ.....	(د - ش)
التَّمْهِيدُ.....	(41)
الفصل الأول: مَدَى حُضُورِ صِيغَتِي (فَوَعَلْ - فَوَعَلَة) وَ(فَعِلَ - فَعِلَة) فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ..... (5-182)	
الفصل الثاني: تَصْنِيفُ الْمَعَانِي الَّتِي تَنْصَرِفُ إِلَيْهَا صِيغَتَا (فَوَعَلْ - فَوَعَلَة وَ فَعِلَ - فَعِلَة) (183-240)	
* أَوَّلًا: مَا وَرَدَ عَلَّمَ عَلَى: * الْإِنْسَانِ..... (185-187)	
* الْمَكَانِ..... (187-188)	
* ثَانِيًا: مَا وَرَدَ اسْمًا: * لِلْإِنْسَانِ أَوْ عُضْوٍ مِنْهُ..... (188-194)	
* لِلْحَيَوَانَ..... (194-199)	
- الطَّيْرِ..... (194-195)	
- الضَّوَارِي..... (195-197)	
- الْأَنْعَامِ..... (197-200)	
- لِغَيْرِ ذَلِكَ، كَالْحَشَرَاتِ وَالسَّمَكِ وَالْقَوَارِضِ (200-201)	
* لِلنَّبَاتِ..... (201-203)	
* لِلْمَكَانِ..... (204-208)	
- الْأَرْضِ..... (204-207)	
- الْبَيْتِ..... (207-208)	
* لِلْوَعَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ..... (208-209)	
* لِلسَّلَاحِ..... (210)	
* لِلأَدَوَاتِ..... (210-213)	
* لِلسَّحَابِ وَأَجْرَامِ السَّمَاءِ..... (213)	
* لِلظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَغَيْرِ الطَّبِيعِيَّةِ..... (213-214)	

- * لِلطَّعَامِ.....(215.214)
- * لِلشَّرَابِ وَالْإِدَامِ.....(215)
- * لِلصَّوْتِ.....(215)
- * لِلْمَرَضِ أَوْ الدَّاءِ.....(216)
- * لِلْجَوَاهِرِ وَالْمَالِ وَالْمَعَادِنِ.....(217.216)
- * ثَالِثًا: مَا وَرَدَ صِفَةً.....(232.217)
- لِلْإِنْسَانِ.....(225.217)
- لِلْحَيَوَانِ.....(228.225)
- لِلنَّبَاتِ.....(229)
- لِلْمَكَانِ.....(230.229)
- لِلْوَعَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ.....(232.231)
- لِلظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ.....(232.231)
- لِلصَّوْتِ.....(232)
- لِلْمَالِ وَالْجَوَاهِرِ.....(232)
- * رَابِعًا: مَا وَرَدَ مَصْدَرًا أَوْ فِعْلًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى.....(240.233)
- أَكَلَ وَشَرِبَ.....(233)
- سَيرَ وَانْتَقَلَ.....(235.233)
- ضَخَّامَةً وَعُلُوًّا وَكَثْرَةً.....(236.235)
- مَرَضَ أَوْ إَعْيَاءَ أَوْ مَرَضَ أَوْ مَوْتَ.....(237.236)
- فُتُورَ أَوْ اسْتِرْحَاءَ.....(237)
- تَحَوَّلَ وَتَغَيَّرَ:.....(238.237)
- جُلُوسَ أَوْ سُكُونَ أَوْ نَوْمَ:.....(238)
- صَوْتٍ أَوْ كَلَامَ.....(239.238)
- مَصَادِرُ وَأَفْعَالُ لِدَلَالَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ:.....(240.239)
- الفصل الثالث: القَضَايَا اللُّغَوِيَّةُ لِصِيغَتَي (فَعَلَ - فَعَّلَ) وَ (فَعَّلَ - فَعَّلَ).....(292.241)

أَوَّلًا: الْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ.....	(263_242)
ثَانِيًا: الْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ (التَّرَادُفُ).....	(277_264)
ثَالِثًا: الْمُعَرَّبُ وَالِدَّخِيلُ.....	(282_278)
رَابِعًا: مَا جَاءَ عَلَى (فَوَعَلَ وَفَعِيلَ) وَ فَعَّلَ.....	(284_282)
خَامِسًا: مَا جَاءَ فِيهِ تَحْرِيفٌ أَوْ تَضْحِيفٌ.....	(286_284)
سَادِسًا: مَا هُوَ لُغَةٌ قَبِيلَةٍ بَعَيْنَهَا.....	(286)
سَابِعًا: مَا وَاقَفَ فِيهِ (فَوَعَلَ وَ فَعِيلَ) صِيغَةً أَفْعَلَ.....	(287_286)
ثَامِنًا: مَا جَاءَ فِيهِ (فَوَعَلَ وَ فَعِيلَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.....	(288_287)
تَاسِعًا: مَا جَاءَ فِيهِ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ.....	(292_289)
عَاشِرًا: مَا قَلَبَتْ فِيهِ الْوَاوُ تَاءً أَوْ دَالًا.....	(292)
الْخَاتِمَةُ:.....	(296_293)
الْفَهْرَسُ:.....	(318_297)
أَوَّلًا: فَهْرَسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ.....	(299_298)
ثَانِيًا: فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.....	(300)
ثَالِثًا: فَهْرَسُ الْأَشْعَارِ وَالْأَرْجَازِ.....	(311_300)
رَابِعًا: فَهْرَسُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَيْ (فَوَعَلَ - فَعِيلَ) وَ (فَعَّلَ - فَعِيلَ).....	(318_312)
الْمَصَادِرُ وَالْمَرَّاجِعُ:.....	(357_319)
الْمُلَخَّصُ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ:.....	(359_358)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ تَوْفِيقَنَا لِحَمْدِهِ نِعْمَةً مُضَافَةً مِنْهُ لَنَا إِلَى سَائِرِ نِعَمِهِ، الَّذِي لَا يَسْتَفْتَحُ بِأَفْضَلٍ مِنْ اسْمِهِ كَلَامًا، الْمُسْتَحَقُّ الْحَمْدَ حَتَّى لَا انْقِطَاعَ، وَالْمُسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ بِأَقْصَى مَا يُسْتَطَاعُ، أَقْلُ نِعْمَةٍ لَهُ تَسْتَحِقُّ أَجْزَلَ الشُّكْرِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ، وَمِصْبَاحِ الظُّلْمَةِ، وَكَاشِفِ الْعُمَةِ عَنِ الْأُمَةِ، مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ - الَّذِينَ أَذْهَبَ عَنْهُمْ الْأَرْجَاسَ، وَطَهَّرَهُمْ مِنَ الْأَذْنَانِ، وَصَحَّبَهُ الْعِظَامَ خَيْرِ النَّاسِ، وَبَعْدُ:

تُعَدُّ الدَّرَاسَاتُ الصَّرْفِيَّةُ مِنْ أَكْثَرِ مَوْضُوعَاتِ اللُّغَةِ إِثَارَةً وَدِقَّةً لِمَا فِيهَا مِنْ كَثْرَةِ الْوُسْعِ وَالْآرَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ، لِذَلِكَ حَرَصَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْغَيْرِ الْجَرَّاصِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الصَّرْفُ مِيدَانَهُمُ الْأَوَّلَ، يَزْدَلِفُونَ مِنْ خِلَالِهِ إِلَى أُمَامَاتِ الْمَسَائِلِ اللُّغَوِيَّةِ، ⁽¹⁾ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعَوْصَ فِي الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ دَاخِلِهَا أَوَّلَى مِنَ التَّبَحُّرِ فِي عِلَاقَةِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بِعِلْمِ النَّحْوِ، وَهُمْ مُحِقُونَ بِذَلِكَ كُلِّ الْحَقِّ، لِأَنَّ الثَّمَرَسَ فِي ثَنَائِهَا الْكَلِمَةَ الْعَرَبِيَّةَ دِرَاسَةً وَتَمْحِصًا لِمَعْرِفَةِ أَصْلِهَا وَوَزْنِهَا وَطَرِيقَةِ كِتَابَتِهَا، وَمَا فِيهَا مِنْ إِعْلَالٍ وَإِبْدَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَحَقُّ مِنْ مَعْرِفَةِ عِلَاقَاتِ الْكَلِمَةِ مَعَ الْكَلِمَةِ الْأُخْرَى، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مُحَمَّدٌ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدُ الْحَمِيدِ: "وَالْحَقُّ أَنَّ الصَّرْفَ مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ مَوْضُوعًا وَأَعْظَمُهَا خَطَرًا وَأَحَقُّهَا أَنْ نُعْنِيَ بِهِ، وَنَنْكَبَ عَلَى دِرَاسَتِهِ وَلَا نَدَّخِرُ وَسْعًا فِي التَّرْوُدِ مِنْهُ، ذَلِكَ بِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الصِّمِيمِ مِنَ الْأَلْفَافِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيَجْرِي مِنْهَا مَجْرَى الْمِيعَارِ وَالْمِيزَانِ، وَعَلَى مَعْرِفَتِهِ وَحَدِّهِ الْمُعَوَّلُ فِي ضَبْطِ الصِّيغِ وَمَعْرِفَةِ تَصْغِيرِهَا وَالنَّسَبَةِ إِلَيْهَا، وَبِهِ وَحْدَهُ يَقِفُ الْمُتَأَمِّلُ عَلَى مَا يَعْتَرِي الْكَلِمَ مِنْ إِعْلَالٍ أَوْ إِبْدَالٍ أَوْ إِدْغَامٍ، وَمِنْهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ مَا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَمَا يَقِلُّ وَمَا يَنْدُرُ وَمَا يَشْتَدُّ مِنَ الْجُمُوعِ وَالْمَصَادِرِ وَالْمُسْتَنْقَاتِ، وَبِمُرَاعَاةِ قَوَاعِيدِهِ تَخْلُو مُفْرَدَاتُ الْكَلَامِ مِنَ الْقِيَاسِ الَّتِي تُخِلُّ بِالْفَصَاحَةِ وَتَبْطُلُ مَعَهَا بِلَاغَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ". ⁽²⁾

مِنْ هُنَا رَأَيْتُ بُعِيدَ أَنْ فَرَعْتُ مِنْ دِرَاسَةِ النَّدَوَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي الْمَرَاكِجِ الْأَوَّلَى مِنْ دِرَاسَتِي أَنْ أَلْقِيَ بِنَفْسِي فِي مِيدَانِ الدَّرَاسَةِ الصَّرْفِيَّةِ، فَوَلَّيْتُ وَجْهِي شَطْرَ أَسْتَازِي الدُّكْتُورِ يَحْيَى جَبْرِ لَعَلِّي أَجِدُ عَنْدَهُ مَا يُشْفِي الْعِلَّةَ، وَيُشْبِعُ النَّهْمَ، فَعَرَضْتُ عَلَى دِرَاسَةِ صِيغَتَيْنِ مِنْ صِيغِ الْعَرَبِيَّةِ هُمَا: صِيغَتَا (فَوَعَلَ وَفَعِلَ) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَفَوْرَ سَمَاعِي هَذَا الْمَوْضُوعَ طَفِقْتُ أَفَكِّرُ فِيهِ، وَمَا هُوَ الْمَنْهَجُ الَّذِي سَأَسِيرُ عَلَيْهِ، وَكَيْفَ سَأَمْخُرُ عِبَابَ لِسَانِ الْعَرَبِ مِنْ أَلْفِهِ إِلَى يَأْتِهِ، وَقَدْ أَدْرَكْنِي الْاسْتِيَاءُ مِنَ التَّفَكُّيرِ فِيهِ، وَقُلْتُ: لَعَلَّ الْمَادَّةَ الْمَطْلُوبَةَ لِهَذَا الْبَحْثِ غَيْرُ كَافِيَةٍ، أَوْ لَعَلِّي أَوَاجِهُ الصُّعُوبَاتِ الْجَمَّةَ الَّتِي تَحُولُ دُونَ إِكْمَالِهِ عَلَى النَّحْوِ الْأَمْثَلِ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْمَخَافَ تَحَطَّمَتْ

⁽¹⁾ الْأُمَامَاتُ جَمْعُ أُمٍّ لَا يَعْقِلُ، فَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ - أَنَّ الْأُمَامَاتِ جَمْعُ أُمٍّ لَا يَعْقِلُ، وَالْأُمَامَاتُ لَا لَا يَعْقِلُ، وَبَيَّنَ ابْنُ بَرِّيٍّ أَنَّهُ الْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ينظر: تاج العروس (231/31).

⁽²⁾ دروس التصريف ص 7.

عَلَى صَخْرَةٍ عَزَمَ أَسْتَاذِي وَإِصْرَارِهِ، وَحَفَزَنِي وَشَجَّعَنِي عَلَى أَنْ أَقْبَلَ عَلَى قِرَاءَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ قِرَاءَةً مُتَأَنِّيةً، وَأَسْتَخْرِجَ جُلَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ، وَأَنْ أَتَتَّبِعَ حُضُورَهَا فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ مِنْ خِلَالِ ثَلَاثَةِ مُعْجَمَاتٍ تُعَدُّ أَهَمَّ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ: الْعَيْنُ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ الْإِفْرِيْقِيِّ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ لِلْمُرْتَضَى الرَّبِيدِيِّ، وَذَلِكَ لِأَكْثَرِ مِنْ سَبَبٍ:

الأول: أَنَّ كِتَابَ الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، يُعَدُّ الْمُعْجَمَ الْأَوَّلَ الَّذِي نَثَرَ فِيهِ الْخَلِيلُ بُدُورَ اللُّغَةِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ فِي ذَلِكَ الْمُعْجَمِ فِي مَهْدِهَا الْأَوَّلِ، وَأَرَى حَجْمَ حُضُورَهَا فِي ذَلِكَ الْمُعْجَمِ.

الثاني: أَنَّ مُعْجَمَ لِسَانِ الْعَرَبِ، يُعَدُّ مِنْ أَوْسَعِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدْقَهَا شَاهِدًا، وَأَسْبَرَهَا غَوْرًا لِأَعْمَاقِ اللُّغَةِ، كَوْنُهُ يَهْدِفُ إِلَى اسْتِقْصَاءِ اللُّغَةِ، إِذْ ضَمَّ ثَمَانِينَ أَلْفَ مَادَّةٍ لُغَوِيَّةٍ، وَكَوْنُهُ يُمَثِّلُ حَصِيلَةَ كُتُبِ خَمْسَةِ عَشْرِ ابْنِ مَنْظُورٍ عَلَى جَمْعِهَا بَيْنَ دَفْتَيْنِ كِتَابٍ وَسَمَهُ بِـ (لِسَانِ الْعَرَبِ)، وَهِيَ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ لِأَبِي مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيِّ (ت 370هـ)، وَالْمَحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ لِابْنِ سَيِّدَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت 458هـ)، وَالصَّحَاحُ لِلْجَوْهَرِيِّ (398هـ)، وَحَوَاشِي ابْنِ بَرِّيٍّ عَلَى الصَّحَاحِ لِابْنِ بَرِّيٍّ (576هـ)، وَالنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (609هـ)، وَقَدْ اتَّبَعَ فِيهِ ابْنُ مَنْظُورٍ طَرِيقَةَ الْجَوْهَرِيِّ فِي صِحَاحِهِ، إِذْ رَتَّبَهَا تَرْتِيبًا أَلْفَبَائِيًّا بِأَوَاخِرِ الْأَصُولِ ثُمَّ أَوَائِلِهَا ثُمَّ وَسَطِهَا، وَقَدْ صَدَّرَ أَبْوَابَ مُعْجَمِهِ بِكَلِمَةٍ عَنِ الْحَرْفِ الْمَعْقُودِ لَهُ الْبَابُ، كَمَا حَشَدَ فِيهِ جَمْعَةً مِنَ الْأَقْتِبَاسَاتِ وَالشَّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ وَالْقُرَآئِنِ وَالْحَدِيثِيَّةِ، حَتَّى غَدَا مَحَطَّ أَنْظَارِ أُولِي الْعِلْمِ مُنْذُ الْقَدَمِ.⁽¹⁾

الثالث: أَنَّ تَاجَ الْعُرُوسِ لِلرَّبِيدِيِّ أَضْحَمَ مُعْجَمٍ عَرَفْتَهُ الْعَرَبِيَّةُ مُنْذُ عَهْدِهَا الْأَوَّلِ، إِذْ عَكَفَ الْمُرْتَضَى الرَّبِيدِيُّ عَلَى شَرْحِ مَادَّةِ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ لِلْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ شَرْحًا لَا نَظِيرَ لَهُ، وَقَدْ كَانَ يَحُوطُ مَادَّةَ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ قَوْسَانَ وَالشَّرْحَ خَارِجَهُمَا، كَمَا كَانَ يُصَدِّرُ كُلَّ بَابٍ بِكَلِمَةٍ مُوجِزَةٍ عَنِ الْحَرْفِ الْمَعْقُودِ عَنْهُ الْبَابُ - كَمَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ - ضَامًّا إِلَى صَمِيمِ اللُّغَةِ أَمْشَاجًا مِنَ التَّرَاجِمِ وَالْبُلْدَانِيَّاتِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْمُؤَلَّدَةِ، مُهْتَمًّا بِالشَّوَاهِدِ وَيُعْنَى بِاللَّهْجَاتِ وَدِلَالَاتِ التَّرَاكِيِبِ، ضَابِطًا كُلَّ كَلِمَةٍ مَعَ الشَّرْحِ وَالتَّفْصِيلِ، وَقَدْ كَانَ يَلْجَأُ إِلَى تَوْزِينِ الْكَثِيرِ مِنَ الْكَلِمَاتِ حَتَّى تَتَّضِحَ الرُّؤْيَا بَيْنَ يَدَيِ الْقَارِئِ، حَتَّى غَدَا الْمُعْجَمَ الْأَوَّلَ فِي دُنْيَا الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،⁽²⁾ فَهُوَ يُمَثِّلُ ظَاهِرَةً فَرِيدَةً فِي الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، لِأَنَّهُ يَقُومُ عَلَى شَرْحِ مُعْجَمٍ آخَرَ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ مُشْتَمِلٌ عَلَى تَحْقِيقِ الْمَوَادِّ، وَتَعْيِينِ الْمَصَادِرِ وَإِضَافَةِ الشَّوَاهِدِ، وَإِضَافَةً بَعْضِ الْأَسْتِدْرَاكَاتِ وَالْإِضَافَاتِ عَلَى الْمَوَادِّ، وَهُوَ بِذَلِكَ يُعَدُّ أَوْسَعَ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَغْزَرَهَا مَادَّةً إِذْ إِنَّهُ يَحْتَوِي عَلَى مِئَةٍ وَعَشْرِينَ أَلْفَ مَادَّةٍ، فِي حِينِ اشْتَمَلَ لِسَانُ الْعَرَبِ الْمُعْجَمُ التَّالِي لَهُ فِي السَّعَةِ عَلَى ثَمَانِينَ أَلْفَ مَادَّةٍ.⁽³⁾

⁽¹⁾ ينظر: نصار، حسين: المعجم العربي (509/2)، غالي، وجدي: معجم المعجمات العربية ص5، والنُّورِي، محمد: دراسات في المعجم

العربي ص 314، 315، و خليل، حلمي: مقدِّمة لدراسة المعجم العربي ص 258، 259.

⁽²⁾ ينظر: غالي، وجدي: معجم المعجمات العربية ص 12.

⁽³⁾ ينظر: النُّورِي، محمد: دراسات في المعاجم العربية ص 315 .

وَأُضِيفُ إِلَى مَا تَقَدَّمَ، أَنَّ هَذِهِ الْمُعْجَمَاتِ الثَّلَاثَةَ - أَقْصَدُ الْعَيْنَ وَاللِّسَانَ وَالتَّاجَ - تُمَثِّلُ وَعَاءً فِيهِ جُلُّ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُمَثِّلُ حَقِيقَةً مِنْ حَقَبِ اللُّغَةِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصِلَ إِلَى كُلِّ كَلِمَةٍ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي (فَوَعَلَ وَفَعِلَ) فِي مَكَانِهَا فِي هَذِهِ الْمُعْجَمَاتِ الثَّلَاثَةِ، مُبَيِّنًا مَا ذَكَرُوهُ، وَكَيْفَ عَالَجَ كُلُّ مِنْهُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ جَاءَتْ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، وَقَدْ كُنْتُ أَلَاحِظُ حَجْمَ النُّمُو اللُّغَوِيِّ الَّذِي كَانَ يَعْتَرِي كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ لَدُنِ الْخَلِيلِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى الرَّبِيدِيِّ.

وَقَدْ أَحَقَّتْ فِي صِيغَتِي (فَوَعَلَ وَفَعِلَ) مُؤَنَّثَ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، وَهُمَا (فَوَعَلَةٌ وَفَعِلَةٌ) فَكُنْتُ أَعْرِضُ مَا ذَكَرُوهُ حَوْلَ صِيغَتِي (فَوَعَلَ وَفَعِلَ)، وَأَنْتَقِلُ إِلَى (فَوَعَلَةٌ وَفَعِلَةٌ).

وَقَدْ وَاجَهْتُ فِي دِرَاسَتِي غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنَ الصُّعُوبَاتِ، مِنْهَا: حَجْمُ الْمَادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي احْتَوَاهَا لِسَانُ الْعَرَبِ، إِذْ كَلَّفَنِي زَحْمَ الْمَادَّةِ أَنْ أَنْعِمَ النَّظَرَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ عَلَى التَّوَالِي، أَضْفَ إِلَى مَا تَقَدَّمَ مَا حَوَاهُ مُعْجَمَا الْعَيْنِ وَالتَّاجِ مِنْ مَادَّةٍ لُغَوِيَّةٍ لَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الْمُلَبَّسَةِ وَالْغَرِيبَةِ، الَّتِي كُنْتُ أَوْضَحُ الْمُقْصُودَ مِنْهَا فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ.⁽¹⁾

وَقَدْ اعْتَمَدْتُ فِي دِرَاسَتِي هَذِهِ عَلَى الْمَنْهَجِ الْوَصْفِيِّ التَّحْلِيلِيِّ، لِأَنَّنِي ارْتَأَيْتُ أَنَّهُ الْأَنْسَبُ لِمِثْلِ هَذِهِ الدِّرَاسَاتِ الْقَائِمَةِ عَلَى الاسْتِقْرَاءِ وَالتَّحْلِيلِ وَالْوَصْفِ، مَعَ أَنَّنِي كُنْتُ أَلْجَأُ أحيانًا إِلَى الْمَنْهَجِ التَّارِيخِيِّ الْقَائِمِ عَلَى التَّارِيخِ وَالِاسْتِقْصَاءِ الزَّمَنِيِّ.

وَقَدْ قَسَمْتُ الْبَحْثَ إِلَى ثَلَاثَةِ فُصُولٍ رَئِيسَةٍ، تَنَاقَلْتُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مَدَى حُضُورِ صِيغَتِي (فَوَعَلَ وَفَعِلَ) فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ بِدَأْ بِمُعْجَمِ الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، وَمِنْ ثَمَّ لِسَانَ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ، وَأَنْتَهَاءً بِتَاجِ الْعُرُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ، وَقَدْ كُنْتُ أَعُودُ لغيرِهَا مِنَ الْمُعْجَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ.

أَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي فَتَحَدَّثْتُ فِيهِ عَنِ تَصْنِيفِ الْمَعَانِي الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا صِيغَتِي (فَوَعَلَ وَفَعِلَ)، وَقَسَمْتُهِ لِنِقَاطٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَهِيَ أَوَّلًا: وَرُودُ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ عِلْمًا عَلَى الْإِنْسَانِ، وَالْمَكَانِ، وَثَانِيًا: وَرُودُهَا اسْمًا لِلْإِنْسَانِ أَوْ عُضْوٍ مِنْهُ، وَلِلْحَيَوَانِ (الطَّيْرِ وَالضُّوَارِي وَالْأَنْعَامِ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ كَالْقَوَارِضِ وَالْحَشَرَاتِ وَالسَّمَكِ، وَلِلنَّبَاتِ، وَالْمَكَانِ، وَفِيهِ: (الْأَرْضُ وَالْبَيْتُ)، وَالسَّلَاحُ، وَالْأَدَوَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَالسَّحَابَ وَأَجْرَامَ السَّمَاءِ، وَالظُّوَاهِرَ الطَّبِيعِيَّةَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَالطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَلِلصَّوْتِ، وَلِلْمَرَضِ وَالِدَّاءِ، وَثَالِثًا: وَرُودُهَا صِفَةً لِلْإِنْسَانِ، وَلِلْحَيَوَانِ، وَلِلنَّبَاتِ، وَلِلْمَكَانِ، وَلِلْوَعَاءِ وَالْإِنَاءِ وَلِلْكِسَاءِ، وَلِلظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَلِلصَّوْتِ، وَلِلْمَالِ وَالْجَوَاهِرِ، أَمَّا رَابِعًا: فَوَقَفْتُ فِيهِ عِنْدَ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى صِيغَتِي (فَوَعَلَ - فَوَعَلَةٌ وَفَعِلَ - فَعِلَةٌ)

⁽¹⁾الحين الوقت، والجمع منه أحيان، وجمع الجمع أحيين. ينظر: الزبدي: تاج العروس (471/34).

لِدَلَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَهِيَ: الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ، وَالسَّيْرُ وَالانْتِقَالُ، وَالضَّخَامَةُ وَالْعُلُوُّ، وَالْمَرَضُ وَالْإِعْيَاءُ وَالْمَوْتُ، وَالْفُتُورُ وَالِاسْتِرْخَاءُ، وَالْتَّحَوُّلُ وَالتَّغْيِيرُ، وَالْجُلُوسُ وَالسُّكُونُ وَالنَّوْمُ، وَالصَّوْتُ أَوْ الْكَلَامُ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ دَلَالَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ.

أَمَّا الْفَصْلُ الثَّالِثُ فَوَقَفْتُ فِيهِ عِنْدَ أَمَاتِ الْمَسَائِلِ اللُّغَوِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَقَدْ قَسَمْتُهُ إِلَى عِدَّةٍ مَحَاوِرَ، وَقَفْتُ فِي الْمَحَوِّرِ الْأَوَّلِ عِنْدَ الْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ، وَالثَّانِي عِنْدَ الْمُشْتَرَكِ الْمَعْنَوِيِّ، وَالثَّلَاثِ عِنْدَ الْمُعَرَّبِ وَالِدَّخِيلِ، وَالرَّابِعِ: مَا جَاءَ عَلَى فَوْعَلٍ وَفَعْلٍ وَفَعَّلَ، وَالْخَامِسِ مَا جَاءَ فِيهِ تَحْرِيفٌ أَوْ تَضْخِيفٌ، وَالسَّادِسُ مَا هُوَ لُغَةٌ قَبِيلَةٍ بَعَيْنِهَا، وَالسَّابِعُ: مَا وَافَقَ فِيهِ (فَوْعَلٌ وَفَعْلٌ) صِيغَةَ أَفْعَلَ، وَالثَّامِنُ مَا جَاءَ فِيهِ (فَوْعَلٌ وَفَعْلٌ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالثَّاسِعُ مَا جَاءَ فِيهِ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ، وَالْعَاشِرُ مَا قَلِبْتُ فِيهِ الْوَاوُ تَاءً أَوْ دَالًا.

وَقَدْ أَنْهَيْتُ بَحْثِي بِخَاتِمَةٍ ضَمَنْتُ فِيهَا أَهَمَّ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلْتُ إِلَيْهَا مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِي، وَمِنْ ثَمَّ وَضَعْتُ الْفَهَارِسَ الْأَمِّمَةَ لِكُلِّ عَمَلٍ عِلْمِيٍّ أَوْ أدَبِيٍّ، وَهِيَ فَهْرَسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْكَرِيمَةِ، وَفَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَفَهْرَسُ الْأَشْعَارِ وَالْأَرْجَازِ، وَفَهْرَسُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي (فَوْعَلٌ فَوْعَلَةً) وَ (فَعْلٌ فَعْلَةً) بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَمِنْ ثَمَّ فَهْرَسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ الَّتِي كَانَتْ مَوْثِقِي فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ.

وَقَدْ انْكَأْتُ فِي دِرَاسَتِي هَذِهِ عَلَى جَمْعَةٍ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ الَّتِي كَانَتْ زَادِي فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، وَهِيَ مُتَنَوِّعَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ، فَمِنْهَا مَا هُوَ فِي اللُّغَةِ، وَالْأَدَبِ، وَالصَّرْفِ، وَالتَّرَاجِمِ وَالتَّارِيخِ، وَالتَّفْسِيرِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَالِدَّوَابِّ الشَّعْرِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ.

فَفِي مَيْدَانِ اللُّغَةِ وَالْمُعْجَمَاتِ اسْتَنْدَدْتُ إِلَى الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ، وَتَاجِ الْعُرُوسِ لِلزَّيْبِيدِيِّ، وَالْأَشْتِقَاقِ وَجَمْعَةِ اللُّغَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ، وَدِيْوَانِ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ، وَالْمُحْكَمِ وَالْمُحِيطِ الْأَعْظَمِ وَالْمُخَصَّصِ لِابْنِ سَيِّدَةَ، وَالصَّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ، وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ، وَالْمُصْبَاحِ الْمُنِيرِ لِلْفَيَّومِيِّ، وَالْكَلِّيَّاتِ لِلْكَفَوِيِّ، وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ لِلْفَيَّرُوزِ أَبَايٍ، وَالْعُبَابِ الزَّاحِرِ لِلصَّاعِنِيِّ، وَمَقَابِيسِ اللُّغَةِ لِابْنِ فَارِسٍ، وَالْمُحِيطِ فِي اللُّغَةِ لِلصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ، وَالْجِيمِ لِلشَّيْبَانِيِّ، وَالْمُغْرِبِ فِي تَرْتِيبِ الْمُعَرَّبِ لِلْمُطَرِّزِيِّ، وَالزَّاهِرِ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ لِأَبِي بَكْرٍ الْأَنْبَارِيِّ وَجَامِعِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لَوْجْدِي غَالِي رِزْقٍ، وَغَيْرِهَا.

وَفِي مَيْدَانِ التَّرَاجِمِ وَالتَّارِيخِ اعْتَمَدْتُ عَلَى الْأَغَانِي لِأَبِي الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيِّ، وَالدُّرَرِ الْكَامِنَةِ وَلِسَانِ الْمِيزَانِ لِابْنِ حَجَرٍ، وَالْإِكْمَالِ لِابْنِ مَآكُولَا، وَتَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ لِابْنِ عَسَاكِرٍ، وَجَمْعَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ الظَّاهِرِيِّ، وَتَارِيخِ الْإِسْلَامِ وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ، وَتَوْضِيحِ الْمُشْتَبَهِ لِلْقَيْسِيِّ، وَطَبَقَاتِ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ سَلَامٍ الْجُمَحِيِّ، وَغَيْرِهَا، وَمُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ، وَفِي الْوُقُوفِ عَلَى الْأَمَاكِنِ وَتَحْدِيدِهَا اعْتَمَدْتُ عَلَى مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ، وَمُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ لِلْبُكْرِيِّ، وَالرُّوْضِ الْمُعْطَارِ فِي خَبَرِ الْأَقْطَارِ لِلْحَمِيرِيِّ.

وَفِي مَيْدَانِ الصَّرْفِ اعْتَمَدْتُ عَلَى الْمُتَمَتِّعِ الْكَبِيرِ فِي التَّصْرِيفِ لَابْنِ عُصْفُورٍ الْإِشْبِيلِيِّ، وَالْكِتَابِ لِسَبِيحِيَّةِ، وَالْمُقْتَضَبِ لِلْمُبَرِّدِ، وَالْخَصَائِصِ وَسِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ لَابْنِ جَنِّيٍّ، وَالشَّافِيَّةِ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ لَابْنِ الْحَاجِبِ، وَنَقَعَةِ الصَّدْيَانِ فِيمَا جَاءَ عَلَى الْفَعْلَانِ لِلصَّاعَانِيِّ، وَدُرُوسِ التَّصْرِيفِ لِمُحَمَّدٍ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَالْجَوْهَرَةِ فِي اللُّغَةِ (أَمَثَلَةُ فَوْعَلٍ وَفَيْعَلٍ) لِأَحْمَدَ عَبْدِ التَّوَّابِ الْفَيَّومِيِّ.

وَقَدْ عُدْتُ إِلَى ثَلَاثِ دَرَأَسَاتٍ هَامَّةٍ فِي مَيْدَانِ اللُّغَةِ وَالصِّيغِ وَالتَّرَاكِيِبِ، وَهِيَ: (مَنْهَجُ ابْنِ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ - الْمَسَائِلُ النَّحْوِيَّةُ وَاللُّغَوِيَّةُ وَالصَّرْفِيَّةُ) ⁽¹⁾، وَ (دَلَالَةُ الصِّيغِ الْعَرَبِيَّةِ فِي ضَوْءِ عِلْمِ اللَّسَانِيَّاتِ الْحَدِيثِ) ⁽²⁾، وَ (الْفِعْلُ الرَّبَاعِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ - دَرَأَسَةٌ تَأْصِيلِيَّةٌ) ⁽³⁾، وَلَكِنِّي أَلْفَيْتُ حِظَّةً هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ (فَوْعَلٍ وَفَيْعَلٍ) قَلِيلَةً فِيهَا، اللَّهُمَّ إِلَّا إِشَارَاتٍ عَابِرَةً، حَيْثُ أُوْرِدَ رَائِفُ السَّمَارَةِ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ (فَوْعَلٍ) ⁽⁴⁾.

وَأَوْدُ أَنْ أُنَوِّهَ إِلَى مُلَاحَظَةٍ هَامَّةٍ، وَهِيَ أَنَّي أُوْرِدْتُ فِي دَرَأَسَتِي بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَقَدْ عَثَرْتُ عَلَيْهَا أَثْنَاءَ بَحْثِي هَذَا، وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الْاسْتِقْصَاءِ وَالتَّتَبُّعِ وَالشُّمُولِيَّةِ.

وَفِي الْخِتَامِ لَا بَدَّ لِي مِنْ كَلِمَةٍ أَقُولُهَا: وَهِيَ أَنَّ هَذَا الْعَمَلَ مِنْ صُنْعِ الْبَشَرِ، يَعْتَرِيهِ النِّقْصُ فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَنَا فِي قَوْلِ أَسَاتِذِ الْبُلْغَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ لِلْعِمَادِ الْأَصْفَهَانِيِّ نَبْرَاسٌ فِي خَيْدَبِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ: (إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَكْتُوبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَيْهِ: لَوْ غَيْرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ، وَلَوْ زَيْدٌ لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تَرَكَ هَذَا لَكَانَ أَجْمَلَ، وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَرِ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِيْلَاءِ النِّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ الْبَشَرِ) ⁽⁵⁾.

(1) وهي رسالة دكتوراه مقدّمة من رائف السّمارة لكلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في جامعة دمشق، بإشراف الأستاذ الدكتور مزيّد إسماعيل نعيم، في العام الجامعي 1416 - 1417 هـ . ، 1995 - 1996 م .

(2) هي رسالة دكتوراه مقدّمة من أحمد سليمان الشّريف لكلّية الآداب جامعة دمشق 1419 هـ ، 1988 م .

(3) وهي رسالة ماجستير مقدّمة من عمر يوسف عكاشة حسن، لكلّية الدّراسات العليا في الجامعة الأردنيّة في العام الجامعي 1416 هـ . 1995 م .

(4) ينظر: منهج ابن منظور في لسان العرب ص 712، 713 .

(5) القنوجي، صديق بن محمّد: أبجد العلوم (71/1)، والحقّة في ذكر الصّاح السّنة ص 32، خليفة، حاجي: كشف الظّنون (17/1).

وَلَيْسَ بِفَائِي أَن أُسْطَرَّ أَسْمَى آيَاتِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِأُسْتَاذِي الْجَلِيلِ الدُّكْتُورِ يَحْيَى عَبْدِ الرَّؤُوفِ
جَبْرِ، الَّذِي مَاتَنِي يَنْصَحْنِي وَيُوجِّهْنِي أَطْيَبَ التَّوَجِيهِ وَأَحْسَنَهُ، وَإِيمَ الْحَقِّ إِنَّنِي كُنْتُ أَفِيءُ إِلَيْهِ فِي لَحَظَاتِ عُسْرِي
أَثْنَاءَ رِسَالَتِي هَذِهِ، فَيَجْعَلُهُ يَسْرًا - بِإِذْنِ اللَّهِ - وَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيَكُنْ لَوْلَا أَدَبُ جَمٍّ وَعِلْمٌ فِيهِمْ تَحَلَّى بِهِ أُسْتَاذِي
الْجَلِيلُ، - وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَى - فَلَا أَنْسَى فَضْلَ أُسْتَاذِي عَضْوِي لَجَنَةِ الْمُنَاقَشَةِ أُسْتَاذِي النَّبِيلِ الدُّكْتُورِ سَعِيدٍ مُحَمَّدٍ
شَوَاهِنَةَ، وَالدُّكْتُورِ الْمُفْضَالَ هَانِي الْبَطَّاطِ، فَلَهُمُ الشُّكْرُ فَيَاضًا مِنْ أَعْمَاقِ النَّفْسِ كِفَاءَ مَا أَنْفَقُوا مِنْ سَاعَاتٍ فِي قِرَاءَةِ
هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَتَقْوِيمِ مَا اعْوَجَّ مِنْهَا، وَاللَّهُ وَحْدَهُ الْمَسْئُولُ أَنْ يَتَذَارَكَ بِلُطْفِهِ مَا فِي هَذَا الْعَمَلِ مِنْ قُصُورٍ، إِنَّهُ أَكْرَمُ
مَسْئُولٍ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ... رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ .

التَّمْهِيد

يُعَدُّ بَابُ [فَوْعَلْ Z وَ] فَيَعْلَ Z مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا كُتُبُ التُّرَاثِ الْقَدِيمِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَحْظَ بِدِرَاسَةٍ وَافِيَةٍ تُبَيِّنُ كُنْهَهَا وَمَا هِيَئَتَهَا، اللَّهُمَّ إِلَّا بَعْضَ الْمُصَنَّفَاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي عُقِدَ فِيهَا بَعْضُ الْأَبْوَابِ لِمِثْلِ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، مِثْلُ: دِيْوَانِ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ⁽¹⁾ وَجَمَهْرَةِ اللُّغَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ، الَّذِي عُقِدَ بِأَبَا سَمَاءَ (بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فَوْعَلٍ)،⁽²⁾ وَبَابًا آخَرَ سَمَاءَ (بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فَيَعْلٍ)⁽³⁾.

وَبَعْدَ فَقْدِ أَنْعَمَتِ النَّظَرِ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ وَاللُّغَةِ ابْتِغَاءَ إِمَاطَةِ اللَّثَامِ عَنْ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، وَوَجَدْتُ أَنَّ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ذَكَرَ أَنَّ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ رُبَاعِيَّةُ الْبَنِيَّةِ فِي أَصْلِ وَضْعِهَا لِلْغَوِيِّ⁽⁴⁾، وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ الصِّيغَتَيْنِ مِنَ الْمُلْحَقِ بِالرُّبَاعِيِّ، حَيْثُ إِنَّ الصِّيغَةَ الرَّئِيسَةَ لِلرُّبَاعِيِّ هِيَ (فَعْلَلْ)، وَقَدْ ذَكَرَ فَخْرُ الدِّينِ قَبَاوَةَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: (وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ أَبْنِيَةِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ مُلْحَقَةً بِالرُّبَاعِيِّ، مِنْهَا مَا أُلْحِقَ بِـ(جَعْفَرِ) مِثْلُ: فَوْعَلْ، نَحْوُ: جَوْهَرٍ، جَوْرَبٍ، كَوَكَبٍ، لَوْلَبٍ، وَفَيَعْلٍ، مِثْلُ: هَيْكَلٍ، فَيَصَلُ، ضِيْعَمَ صَيْرَفٍ، وَفَعُولٌ، نَحْوُ: جَدُولٌ، جَهْوَرٌ، جِرْوَلٌ).⁽⁵⁾

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ قَبَاوَةُ: (مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ الرُّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ وَمُلْحَقٍ بِهِ، وَأَشْهُرُ أَبْنِيَّتِهِ: فَعْلَلْ، نَحْوُ: جَلْبَبٍ، شَمْلَلْ،⁽⁶⁾ وَفَيَعْلٍ، نَحْوُ: سَيْطَرٌ، هَيْمَنٌ،⁽⁷⁾ بَيْطَرٌ، هَيْنَمٌ،⁽⁸⁾ وَفَوْعَلٌ، نَحْوُ: حَوْقَلٌ،⁽⁹⁾ جَوْرَبٌ، هَوْجَلٌ،⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ ينظر: ديوان الأدب ص 268، 269، 270، 271، 272، 273.

⁽²⁾ ينظر: جمهرة اللغة (1177/2).

⁽³⁾ ينظر: نفسه (1165/2).

⁽⁴⁾ ينظر: الفيومي، أحمد: الجوهرة في اللغة ص 9.

⁽⁵⁾ تصريف الأسماء والأفعال ص 74. والجروول: الحجارة. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "جرل"، والزبيدي: تاج العروس (199/28).

⁽⁶⁾ جلبب: أي ألبس الجلباب، وشملل أسرع. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "شمل".

⁽⁷⁾ يقال: قد هيمن الرجل يهيمن هيمنة: إذا كان رقيباً على الشيء، ومنه يقال: يقال: المهيم الرقيب. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "همن". كما يقال: هيمن الطائر على فراخه، أي رفر. ينظر: الزبيدي: تاج العروس (235/36).

⁽⁸⁾ هينم الرجل: إذا تكلم بكلام لا يفهم. ينظر: ابن دريد: الاشتقاق ص 561، وابن منظور: لسان العرب، مادة "همن"، والزبيدي: تاج العروس (125/34).

⁽⁹⁾ حوقل: كبير وعجز عن الجماع. ينظر: الزبيدي: تاج العروس (315/28).

⁽¹⁰⁾ جورب، ألبس الجورب، وهوجل نام نومة خفيفة. ينظر: الزبيدي: تاج العروس (115/31).

وَصَوْقَرٌ،⁽¹⁾ وَفَعُولٌ، نَحْوُ: دَهْوَرٌ، هَرَوَلٌ، جَهْوَرٌ، عَنُونٌ، شَعْوَدٌ، سَرَوَلٌ.⁽²⁾

كَمَا ذَكَرَ مُحَمَّدٌ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ ضَمَّنَ الْمُلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ (دَحْرَجَ)، وَقَالَ: "فَأَصْلُهُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَلَهُ أَبْنِيَةٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ أَشْهَرُهَا ثَمَانِيَةٌ: الْأَوَّلُ: فَعَّلَلٌ، نَحْوُ (شَمَّلَلٌ، وَجَلَّبَبَ)، وَالثَّانِي: فَعُولٌ، نَحْوُ: (جَهْوَرٌ، وَرَهْوَكٌ، وَهَرَوَلٌ)، وَالثَّالِثُ: فَوَعَلَ، نَحْوُ: (رَوَدَنَ،⁽³⁾ وَهَوَجَلَ، وَكَوَدَنَ،⁽⁴⁾ وَجَوْرَبَ، وَحَوَقَلَ)، وَالرَّابِعُ: فَعِيلٌ، نَحْوُ: (رَهْيَأٌ،⁽⁵⁾ وَشَرِيفٌ،⁽⁶⁾ الْخَامِسُ: فَعِيلٌ، نَحْوُ: (سَيِّطَرَ، وَبَيَّطَرَ)، وَالسَّادِسُ: فَنَعَلَ، نَحْوُ: (سَنَبَلَ، وَشَنَنْتَرَ، وَشَنَنْبَثَ، وَشَنَنْظَرَ)،⁽⁷⁾ وَالسَّابِعُ: فَعَّلَلٌ، نَحْوُ: (قَلَنْسَى،⁽⁸⁾ وَالثَّامِنُ: فَعَّلَى، نَحْوُ: قَلَنْسَى، وَجَعَبَى).⁽⁹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الْكِفَايَةِ فِي النَّحْوِ الْأَوْزَانَ الْمُتَقَدِّمَةَ تَحْتَ عُنْوَانٍ (مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ)، وَصَدَرَ تِلْكَ الْأَوْزَانُ بِصِغَتَيْ (فَوَعَلَ وَفَعِيلَ)، فَقَالَ: "وَفَوَعَلَ وَفَعِيلَ، وَفَعُولٌ، وَفَعِيلٌ، وَفَعَّلَلٌ وَفَعَّلَى، نَحْوُ: (حَوَقَلَ وَبَيَّطَرَ، وَجَهْوَرٌ، وَشَرِيفٌ، وَقَلَنْسَى، وَقَلَنْسَى)".⁽¹⁰⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ الْمُبَرِّدُ أَنَّ الصِّيغَةَ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا مَا أُحِقَّ بِالرُّبَاعِيِّ أَرْبَعٌ، وَهِيَ: فَوَعَلَ، نَحْوُ: حَوَقَلَ،

⁽¹⁾ صَوْقَرُ الطَّائِرِ رَجَعَ صَوْتُهُ. يَنْظُرُ: الرَّبِيدِيُّ: تاج العروس (345/12).

⁽²⁾ يَنْظُرُ: قَبَاوَةٌ، فَخْرُ الدِّينِ: تَصْرِيفُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ص 99.

⁽³⁾ رَوَدَنَ: بِمَعْنَى أَعْيَا وَتَعَبَ. يَنْظُرُ: الرَّبِيدِيُّ: تاج العروس (88/35).

⁽⁴⁾ كَوَدَنَ: أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ وَثَقَلَ. يَنْظُرُ: الرَّبِيدِيُّ: تاج العروس (47/36).

⁽⁵⁾ رَهْيَأٌ: ضَعْفٌ، وَتَوَانَى. يَنْظُرُ: الرَّبِيدِيُّ: تاج العروس (283/1).

⁽⁶⁾ شَرِيفُ الزَّرْعِ طَالَ شَرِيفُهُ، يَنْظُرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمَحِيطُ فِي اللُّغَةِ (322/7)، وَالشَّرِيفُ: وَرَقُ الزَّرْعِ الْعَرِيزِ.

⁽⁷⁾ سَنَبَلَ الزَّرْعَ: أَخْرَجَ سَنَبْلَهُ. يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَنَبَلَ"، "وَشَنَنْتَرَ التُّوبَ: قَطَعَهُ وَمَرَّثَهُ. يَنْظُرُ: الرَّبِيدِيُّ: تاج العروس (248/12)، وَشَنَبَثَ: يُقَالُ شَنَبَثَ الْهَوَى قَلْبَهُ، عَلَّقَ بِهِ، كَشَبَثُهُ، يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ

"شَبَثَ"، وَالرَّبِيدِيُّ: تاج العروس (285/5). وَشَنَنْظَرَ بِهِمْ: شَتَمَ أَعْرَاضَهُمْ. يَنْظُرُ: الرَّبِيدِيُّ: تاج العروس (174/12)، 249، (250).

⁽⁸⁾ قَلَنْسَى: أَلْبَسَهُ الْقَلَنْسُوةَ. يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَلَنْسَى"، الرَّبِيدِيُّ: تاج العروس (397/16).

⁽⁹⁾ دُرُوسُ التَّصْرِيفِ ص 85، وَالْأَسْوَدُ، حَسَنُ بَاشَا: الْمَفْرَاحُ فِي شَرْحِ مَرَاحِ الْأَرْوَاحِ فِي التَّصْرِيفِ ص 56، وَابْنُ مَالِكٍ، بَدْرُ الدِّينِ: شَرْحُ بَدْرِ الدِّينِ عَلَى لَامِيَةِ الْأَفْعَالِ ص 43، 47، وَالْحَمَلَاوِيُّ، أَحْمَدُ: شَذَا الْعَرَفِ فِي فَنَّ الصَّرْفِ ص 25، وَالنَّادِرِيُّ، أَسْعَدُ: نَحْوُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص 365، وَالرَّاجِحِيُّ، عَبْدُهُ: التَّطْبِيقُ الصَّرْفِيُّ ص 28، وَفَيْصَلُ، عَاطِفُ: الصَّرْفُ الشَّافِي ص 46، وَجَبْرِ، يَحْيَى: الْوَاضِحُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ ص 23، 43. وَالْخَوْسَكِيُّ، زَيْنُ: الْإِمَامُ فِي الصَّرْفِ ص 43، وَعُضَيْمَةُ، مُحَمَّدُ عَبْدُ الْخَالِقِ: الْمَغْنِي فِي تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ ص 68 قَلَسَاهُ: أَلْبَسَهُ الْقَلَنْسُوةَ. يَنْظُرُ: الرَّبِيدِيُّ: تاج العروس (394/12)، 395. وَجَعَبَى: أَلْبَسَهُ الْقَلَنْسُوةَ أَيْضًا.

⁽¹⁰⁾ الْكِفَايَةُ فِي النَّحْوِ ص 101.

وَفَعُول، نَحْو: جَهْوَر، وَفَيْعَل، نَحْو: بَيْطَر، وَفَعْلَى، نَحْو: سَلَقَى وَ جَعَبَى.⁽¹⁾

كَمَا أوردَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ ضِمْنَ الثَّلَاثِي الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، وَبَيَّنَّا أَنَّ هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، وَقَالُوا: (وَعَلَى فَيْعَل، فَلَا سَمَ نَحْو: غَيْلَمَ وَزَيْنَبٍ، وَالصَّفَةُ نَحْو: ضَيْغَمٍ وَصَيْرَفٍ، وَعَلَى فَوَعَلٍ، فَلَا سَمَ نَحْو: عَوْسَجٍ وَكُوكَبٍ، وَالصَّفَةُ نَحْو: حَوْمَلٍ وَهَوُزَبٍ.⁽²⁾

أَمَّا ابْنُ عَصْفُورٍ الْإِشْبِيلِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الثَّلَاثِيَّ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، جَاءَ قِسْمٌ بِوَزْنِ الرَّبَاعِيِّ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِهِ، وَقِسْمٌ جَاءَ بِوَزْنِ الرَّبَاعِيِّ وَلَيْسَ مُلْحَقًا بِهِ، أَمَّا الْمُلْحَقُ مَا جَاءَ عَلَى فَيْعَلٍ، نَحْو: بَيْطَرٍ،⁽³⁾ وَ فَوَعَلٍ، نَحْو: حَوْقَلٍ.⁽⁴⁾

وَأَضَافَ هَادِي نَهْرٌ أَنَّ الْأَسْمَ الثَّلَاثِيَّ قَدْ يَزَادُ عَلَيْهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ، وَقَدْ يَزَادُ الْحَرْفُ فِي أَوَّلِ الثَّلَاثِيِّ أَوْ فِي وَسْطِهِ أَوْ فِي آخِرِهِ، فَقَدْ يَزَادُ عَلَى ثَانِي الْبِنَاءِ مِنْ نَحْوِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ، مِثْلُ: طَالِبٍ، كَاتِبٍ، عَالِمٍ، عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، أَوْ زِيَادَةِ الْوَاوِ نَحْو: كُوكَبٍ، وَ عَوْسَجٍ، وَحَوْقَلٍ، عَلَى وَزْنِ فَوَعَلٍ، أَوْ زِيَادَةِ الْيَاءِ نَحْو: ضَيْغَمٍ، وَ صَيْرَفٍ عَلَى فَيْعَلٍ.⁽⁵⁾

مِمَّا تَقَدَّمَ يَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ صِيغَتَيْ فَوَعَلٍ وَ فَيْعَلٍ مِمَّا أُلْحِقَ بِالرَّبَاعِيِّ فَعَلَلْ كَمَا قَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَالْآخَرُونَ قَالُوا: إِنَّ هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، وَقَدْ أُلْحِقُوهُ بِالرَّبَاعِيِّ .

أَمَّا فَوَعْلَةٌ وَفَيْعَلَةٌ، فَذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى فَوَعَلٍ مَصْدَرُهُ فَوَعْلَةٌ، وَعَلَى فَيْعَلٍ مَصْدَرُهُ فَيْعَلَةٌ، مِثْلُ: حَوْقَلٍ حَوْقَلَةً، وَصَوْمَعٍ صَوْمَعَةً، وَ حَوْقَلٍ حَوْقَلَةً، وَجَوْرَبٍ جَوْرَبَةً، وَهَوَجَلٍ هَوَجَلَةً، وَصَوْقَرَ صَوْقَرَةً، وَعَلَى فَيْعَلَةٍ، مِثْلُ: بَيْطَرٍ بَيْطَرَةً، وَسَيْطَرٍ سَيْطَرَةً، وَهَيْمَنَ هَيْمَنَةً، وَهَيْنَمَ هَيْنَمَةً.⁽⁶⁾

⁽¹⁾ ينظر: المقتضب (107/2)، وإبراهيم، زهير: الدرس الصرقي عند المبرّد ص187.

⁽²⁾ ابن عصفور: المتع الكبير في التصريف ص63، والأسمر، راجي: المعجم المفصل في علم الصرف ص85.

⁽³⁾ بيطر، بيطرة، بمعنى عالج الدواب. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "بطر"، والزبيدي: تاج العروس (214/10).

⁽⁴⁾ ينظر: المتع الكبير في التصريف ص115، 116 .

⁽⁵⁾ ينظر: الصرف الوافي ص 47، 48.

⁽⁶⁾ ينظر: ابن السراج: الأصول في النحو (229/3)، والزبيدي: تاج العروس (191/40)، واللّاري: مرشد الغناء بشرح أمثلة البناء ص156، وقبارة، فخر الدين: تصريف الأسماء والأفعال ص137، 138، وابن مالك، بدر الدين: شرح بدر الدين بن مالك على لامية الأفعال ص90، والحديثي، خديجة: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص220، وابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص380، والغلاييني: مصطفى: جامع الدروس العربية (169/1).

وَقَدْ فَصَّلَ اللَّارِيُّ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ تَحْتَ عُنْوَانٍ : (الْمُلْحَقُ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ) ، وَقَالَ : الْبَابُ الْأَوَّلُ مِنْ الْأَبْوَابِ الْمُلْحَقَةِ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ ، فَوَعْلٌ يُفَوِّعِلُ فَوَعْلَةً مِثْلُ : حَوَقَلَ يُحَوِّقِلُ حَوَقْلَةً ، وَأَضَافَ : " وَهَذَا بَابُ الْفَوَعْلَةِ ، قَدَّمْتُهُ عَلَى بَابِ الْفَيْعَلَةِ لِقُوَّةِ الْوَاوِ عَلَى غَيْرِهِ " .⁽¹⁾

أَمَّا الْبَابُ الثَّانِي مِنَ الْأَبْوَابِ الْمُلْحَقَةِ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ فَيَعْلٌ يُفَعِّلُ فَيْعَلَةً أَوْ فَيْعَالاً ، وَقَالَ : " هَذَا وَزْنٌ مَوْزُونٌ : بِيَطَرُ يَبِيْطُرُ بِيْطَرَةً وَبِيْطَارًا " .⁽²⁾

كَمَا وَرَدَتْ كَثِيرٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ عَلَى وَزْنِ فَوَعْلَةٍ وَفَيْعَلَةٍ ، وَهِيَ غَيْرُ مَصْدَرٍ لِفِعْلٍ بَعِيْنِهِ ، وَبَعْدَ الْاسْتِقْرَاءِ وَجَدْتُ كَثِيرًا مِنْهَا مِثْلُ : الدَّوْقَةِ ، وَ مَوَالَةٍ ، وَالصَّوْقَةِ ، وَالْحَيْدَرَةِ ، وَالْخَيْضَةِ ، وَالْغَيْطَلَةِ ، وَالْفَيْشَلَةِ ، وَالْهَيْضَلَةِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ ذَكَرَ الْفَارَابِيُّ كَثِيرًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ (فَوَعْلَةٍ - فَيْعَلَةٍ) .⁽³⁾

⁽¹⁾ مرشد الغناء بشرح أمثلة البناء ص 156 .

⁽²⁾ نفسه ص 156 .

⁽³⁾ ينظر : ديوان الأدب ص 270 ، 272 ، 273 .

الفصل الأول:

مدى حضور صيغتي (فَوَعَلَ - فَوَعَلَتْ) وَ (فَيَعَلُ - فَيَعَلَتْ)
في المُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ.

- الأَوْشَنُ: قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: الْأَوْشَنُ الَّذِي يُزَيِّنُ الرَّجُلَ وَ يَقْعُدُ مَعَهُ عَلَى مَا يُدْتَنِيهِ يَأْكُلُ طَعَامَهُ ⁽¹⁾.

وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ وَلَمْ يُورِدْهَا فِي الْعَيْنِ. أَمَّا الزَّيْبِدِيُّ فَلَمْ يَزِدْ فِي مَعْنَاهَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ⁽²⁾.

- الْأَوْكَحُ: - أوردَها ابنُ مَنْظُورٍ فِي مَادَّةِ أَكَحَ وَقَالَ: الْأَوْكَحُ: الثَّرَابُ، وَ هِيَ عَلَى فَوْعَلٍ عِنْدَ كِرَاعٍ ⁽³⁾.

وَقِيَّاسُ قَوْلِ سَيِّبِيهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ، كَمَا أوردَها صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي وَكَحَ ⁽³⁾. وَزَادَ صَاحِبُ التَّاجِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، أَنَّهُ الْحَجَرُ، وَالْمَكَانُ الصُّلْبُ، وَأَوْكَحَ الرَّجُلُ أَعْيَا، وَأَوْكَحَ فِي حَفْرِهِ أَيْ بَلَغَ الْحَجَرَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَفَرَ فَأَكْدَى فَأَوْكَحَ إِذَا بَلَغَ الْمَكَانَ الصُّلْبَ ⁽⁴⁾.

كَمَا أوردَ الزَّيْبِدِيُّ نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَوْكَحَ الْعَطِيَّةُ إِيكَاحًا إِذَا قَطَعَهَا، وَ فِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا أَوْكَحَ عَنِ الْأَمْرِ: كَفَّ عَنْهُ وَ تَرَكَهُ، وَقِيلَ: أَوْكَحَ الرَّجُلُ: مَنَعَ وَاشْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ، قَالَ الْمُفَضَّلُ: سَأَلْتُهُ فَاسْتَوْكَحَ اسْتِيكَاحًا إِذَا أَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ ⁽⁵⁾، وَقَدْ أَهْمَلَ الْخَلِيلُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَلَمْ يُورِدْهَا فِي مُعْجَمِهِ.

- الْأَوْلَقُ: - قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَوْلَقُ الْمَمْسُوسُ، وَ رَجُلٌ مَالُوقٌ وَبِهِ أَوْلَقٌ أَيْ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ ⁽⁶⁾، قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي السَّفَرِ: يُوحِي إِلَيْنَا نَظَرَ الْمَالُوقِ ⁽⁷⁾.

وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: الْأَلَقُ وَالْأَلَقُ وَالْأَوْلَقُ: الْجُنُونُ، هُوَ فَوْعَلٌ وَقَدْ أَلَقَهُ اللَّهُ يَأْلُقُهُ أَلَقًا وَالْأَوْلَقُ: الْأَحْمَقُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ الْأَوْلَقِ الْجُنُونُ ⁽⁸⁾، قَوْلُ الْأَعَشَى: (الطَّوِيل)

وَتَصْبِيحُ مَنْ غَبَّ السَّرَى وَ كَانَتْهَا أَلَمَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقٌ ⁽⁹⁾.

وَزَادَ صَاحِبُ التَّاجِ أَنَّ الْأَوْلَقَ: سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

أَضْرِبُهُمْ بِالْأَوْلَقِ ضَرْبَ غُلَامٍ مُمْتِقٍ بِصَارِمِ ذِي رَوْنَقٍ ⁽¹⁰⁾

وَالْمَالُوقُ الْمَجْنُونُ وَهُوَ مِنَ أَلَقَ كَعَبِي كَالْمَالُوقِ عَلَى مَفْعَلٍ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى صُورَةِ الاسْتِدْلَالِ: أَنَّ

(1) ابْنُ مَنْظُورٍ: مَادَّةُ "أَشَنَ"، وَشَنَ " .

(2) تَاجُ الْعُرُوسِ (180/34) .

(3) هُوَ أَبُو الْحَسَنِ، عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْهِنَائِيُّ الْأَزْدِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِكَرَاعِ الثَّمَلِ، (ت 310هـ)، لَهُ كِتَابُ الْمُنْتَخَبِ فِي غَرِيبِ كَلَامِ الْعَرَبِ. يَنْظُرُ: الْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (6/4)، وَالسُّيُوطِيُّ: بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ (2/168)، وَالْقَفْطِيُّ: إِنْبَاهُ الرُّوَاةِ (2/240). كَمَا تَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ الْكَامِلَةَ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ (الْمُنْتَخَبُ فِي غَرِيبِ كَلَامِ الْعَرَبِ) مِنْ ص 13- 16 .

(3) ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " أَكَحَ "، مَادَّةُ " وَكَحَ " .

(4) الزَّيْبِدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (219/7) .

(5) يَنْظُرُ: نَفْسُهُ (219 / 7) ، وَ الْأَزْهَرِيُّ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (5 / 84) .

(6) الْعَيْنُ (5 / 213) .

(7) اسْتَشْهَدَ بِهِ الْخَلِيلُ وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَلَمْ أَعِثْرْ عَلَيْهِ فِي الدِّيَّانِ. يَنْظُرُ: الْعَيْنُ (213/5)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 689 .

(8) ابْنُ مَنْظُورٍ ، مَادَّةُ أَلَقَ .

(9) الدِّيَّانُ ص 33.

(10) يَنْظُرُ: الزَّيْبِدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (19/ 25)

الأولُق وزَّنه فَوَعَلَ، قَالَ: لَأَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مُؤَلَّقٌ، قَالَ الزَّيْدِيُّ: وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّبِيهِ، كَمَا جَوَّهَرَ مُجَوَّهَرٌ، وَدَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى احْتِمَالِ كَوْنِهِ أَفْعَلَ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَأَصَالَةِ الْوَاوِ،⁽¹⁾ وَهُوَ الْقَوْلُ الثَّانِي الَّذِي سَأَفَهُ الْجَوَّهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: "إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْأَوَّلُقَ أَفْعَلَ"،⁽²⁾

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ أَوَّلُقٌ: أَفْعَلٌ، وَهَذَا غَلَطٌ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ لَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ عَلَى وَزْنِ فَوَعَلَ"،⁽³⁾ قَالَ الزَّيْدِيُّ: "، لَكِنْ أَيَّدُوا هَذَا الْقَوْلَ الْأَخِيرَ بِأَنَّ ابْنَ الْقَطَاعِ حَكَى وَلَقَ،⁽⁴⁾ وَفِيهِ كَلَامٌ لِابْنِ عُصْفُورٍ وَأَبِي حَيَّانٍ وَغَيْرِهِمَا،⁽⁴⁾ وَانْشَدَ الْجَوَّهَرِيُّ لِنَافِعِ بْنِ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ: ⁽⁵⁾

(الكامل)

وَمُؤَلَّقٌ أَنْضَخْتُ كَيْهَ رَأْسِهِ فَتَرَكْنَاهُ ذَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ.⁽⁶⁾

- الْأَيَّصَرُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِقَوْلِهِ: "الْأَيَّصَرُ حَبِيلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الْخِبَاءِ إِلَى وَتَدٍ، يُجْمَعُ عَلَى أَيَّاصِرٍ".⁽⁷⁾ كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ بِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَذَكَرَ أَنَّ الْأَيَّصَرَ الْحَشِيشُ الْمُجْتَمِعُ وَجَمْعُهُ أَيَّاصِرٌ، وَأَوْرَدَ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ: أَنَّهُ كِسَاءٌ يُقَالُ لَهُ: الْأَيَّصَرُ، وَلَا يُسَمَّى الْكِسَاءُ أَيَّصَرَ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ حَشِيشٌ وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ الْحَشِيشُ أَيَّصَرَ حَتَّى يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْكِسَاءِ.⁽⁸⁾

أَمَّا الزَّيْدِيُّ فَذَكَرَهَا، وَدَارَ قَوْلُهُ حَوْلَ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ مَعَ فَارِقِ طَفِيفٍ، وَأَضَافَ نَقْلًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ - أَنَّ الْأَيَّاصِرَ الْأَكْيَسَةَ الَّتِي مِلُّوْهَا الْكَلَاءُ وَشَدُّهَا، وَاحِدُهَا أَيَّصَرٌ، وَقَالَ: حَشٌّ لَا يُجَزُّ أَيَّصَرُهُ، أَيْ مِنْ كَثَرَتِهِ.⁽⁹⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّ الْأَيَّصَرَ عَلَى فِعْلٍ لَأَنَّ الْيَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ،⁽¹⁰⁾ أَمَّا الْبُكْرِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الْأَيَّصَرَ مَوْضِعٌ وَهِيَ عَلَى أَفْعَلَ.⁽¹¹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْكِتَابُ (195/3) (308/4).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الصَّحَاحُ (1447/4) تَاجُ الْعُرُوسِ (19/25).

⁽³⁾ جَمَاهِرَةُ اللَّغَةِ (1092، 976/2)

⁽⁴⁾ هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَعْلَى بْنِ الْقَطَاعِ السَّعْدِيِّ السَّعْلِيِّ اللَّغَوِيِّ. يُنْظَرُ: الْحَمَوِيُّ، يَاقُوت: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (567/3)، وَالسُّيُوطِيُّ: بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ (153/2). كَمَا تَنْظُرُ تَرْجَمَتَهُ الْوَافِيَةَ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ (أَبْنِيَّةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْمَصَادِرِ 24-19).

⁽⁴⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (267/26).

⁽⁵⁾ هُوَ نَافِعُ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ، يَكْنَى بِأَبِي نَجِيدٍ شَاعِرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ مَخْضَرَمِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ تِسْعَةَ سِنِينَ وَثَلَاثِينَ هَجْرِيَّةً. يُنْظَرُ: ابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (391/61، 392).

⁽⁶⁾ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ السَّكَيْتِ، إِصْلَاحُ الْمُنْطِقِ ص 337، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (305/14)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (473/6) (302/9)، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (309/1)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ (381/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (دَفْرٌ، ذَفْرٌ، أَلَقٌ)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (304/11) (20/25).

⁽⁷⁾ الْعَيْنُ (147/7).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ (أَصَرَ).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ، (59/10).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْمُقْتَضَبُ (316/3).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (215/1).

- الأَيْطَلُ: أوردَها الخليلُ في العَيْنِ، وَذَكَرَ أَنَّ الإِطْلَ لُغَةٌ فِي الأَيْطَلِ، وَهُوَ الشَّكْلَةُ وَالْقُرْبُ تَحْتَ الشَّكْلَةِ، تَقُولُ: أَنَّ لَاحِقَ الأَيْطَلَيْنِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَيْطَلٍ وَأَطَالٍ، وَالْأَطَالُ جَمَاعَةُ الإِطْلِ وَالْأَيْطَلُ أَحْسَنُ وَأَعْرَفُ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَجْنُونِ: بِهِ أَوْلَقٌ وَقَدْ أَوْلَقَ يُؤْوِلِقُ أَلْقًا. ⁽¹⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا بِمَعْنَى مُنْقَطِعِ الْأَضْلَاعِ مِنَ الْحُجْبَةِ، وَقِيلَ الْقُرْبُ، وَقِيلَ: الْخَاصِرَةُ كُلُّهَا كَمَا يُجْمَعُ عَلَى الأَيْطَلِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي العَيْنِ، وَأَيْطَلُ (فِيْعَل)، وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ، وَقَدْ أوردَ ابْنُ مَنْظُورٍ شَاهِدًا فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي لَامْرِئِ الْقَيْسِ ⁽²⁾:
(الطويل)

لَهُ أَيْطَلًا ظَنِي وَسَاقًا نَعَامَةً وَإِرْخَاءً سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبٌ تَنْفُلٍ ⁽³⁾
أَمَّا الزَّيْدِيُّ فَذَكَرَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ، الْأَوَّلُ قَالَ فِيهِ: "قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الأَيْطَلُ الطَّرَّةُ وَالْقُرْبُ وَالْخَاصُ"، ⁽⁴⁾
وَذَكَرَ أَنَّ الأَيْطَلُ كَصَيْقَلٍ "، ⁽⁵⁾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ أوردَ شَاهِدًا لَامْرِئِ الْقَيْسِ ذَكَرَ فِيهِ الأَيْطَلُ ⁽⁶⁾:

(الرَّمَل)

قَدْ عَدَا يَحْمِلُنِي فِي أَنْفِهِ لَاحِقُ الأَطْلَيْنِ مَحْبُوكٌ مُبَرِّ ⁽⁷⁾
كَمَا أوردَ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ فِي الأَيْطَلِ: فَرَسٌ لَاحِقٌ أَيْطَلٍ، مِنْ خَيْلٍ لُحِقَ الأَيْطَلُ إِذَا أَضْمَرَتْ. ⁽⁸⁾
- بَوَزَعُ: أوردَ الخليلُ أَنَّ بَوَزَعَ اسْمُ رَمْلَةٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ، ⁽⁹⁾ وَأَبْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ أَنَّ بَوَزَعَ اسْمُ رَمْلَةٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي أَسَدٍ، ⁽¹⁰⁾ وَفِي التَّهْذِيبِ، لِبَنِي سَعْدٍ، ⁽¹¹⁾ وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ:
أَعَيْنُ فَرَادٍ إِذَا تَقَمَّعَا بِرَمْلٍ يَرْنَا أَوْ بِرَمْلٍ بَوَزَعًا ⁽¹²⁾
كَمَا قِيلَ: وَبَوَزَعُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَلَى فَوْعَلٍ مِنَ الْبَزْعِ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: (الْكَامِل)
هَزْنْتُ بُوَيْزَعُ إِذْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا هَلَا هَزْنْتُ بِغَيْرِنَا يَا بَوَزَعُ ⁽¹³⁾

⁽¹⁾ العَيْنُ (445/7).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ (أَطَل).

⁽³⁾ الدِّيَوَانُ: ص 55.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (423/14).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (455/27).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (40/23).

⁽⁷⁾ الدِّيَوَانُ ص 106 ولاحق الإِطْلُ وَالْأَيْطَلُ ضَامِرُ الْخَصْرِ. وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَصِفُ فِيهَا الْغَيْثَ.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (350/26)، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (37/4).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (363/1).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ "بَزَعَ"، "قَلَعَ".

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (90/2).

⁽¹²⁾ الدِّيَوَانُ ص 91.

⁽¹³⁾ الدِّيَوَانُ ص 371. وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ وَتَقُولُ بَوَزَعٌ قَدْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا. وَبَوَزَعُ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهِيَ أُمُّ زِيَادِ بِنْتِ الْحَارِثِ ذَاتِ الْقَلَانِدِ، أَوَّلُ

مَنْ نَصَبَتْ رَايَةً فِي بَنِي مَسِيلَةَ، تَضْرِبُ الْعَرَبُ فِيهَا الْمَثَلَ "قَلَانِدُ بَوَزَعٍ". وَقَدْ عَابَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ جَرِيرًا عَلَى اسْتِعْمَالِهَا. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ

(324/20) (416/22)

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ بَوَازَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - كَمَا أوردَ الْمُعَانِي الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ مُضِيفًا أَنَّ
الْبَوَازَ عَلَّمَ لِلنِّسَاءِ عَلَى فَوَعْلٍ .⁽¹⁾

- الْبَوْلُ: تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْأَزْهَرِيُّ بِذِكْرِهَا - نَقْلًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - بِمَعْنَى الْكَثِيرِ الْأَكْلِ.⁽²⁾

- الْبَيَّاسُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ، بَيْنَمَا أوردَهَا الزَّبِيدِيُّ بِقَوْلِهِ: "وَالْبَيَّاسُ الْأَسَدُ لَشِدَّتِهِ، وَبَيَّاسٌ كَجَيَّالٍ -
عَلَى فَيْعَلٍ - .⁽³⁾

- الْبَيْدُخُ: أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا - بِخِلَافِ الْخَلِيلِ - بِمَعْنَى الْمَرْأَةِ الْبَادِنَةِ، وَبَيْدُخُ اسْمٌ نَخْلَةٍ
مَعْرُوفَةٌ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْبَيْدُخَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهُوَ الْبَيْدُخُ أَيْضًا، وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ
أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ .⁽⁵⁾

- الْبَيْرَمُ: لَمْ يوردَهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ بِمَعْنَى مُخْتَلِفَةٍ، فَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْرَمَ الْعَتَلَةَ، وَهِيَ
فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عَتَلَةَ النَّجَارِ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ بِتَفْخِيمِ الْبَاءِ، وَالْبَيْرَمُ الْكُحْلُ، وَقَدْ وردَ فِي الْحَدِيثِ
"مَنْ تَسَمَّعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَيْرَمُ، وَهُوَ الْكُحْلُ الْمَذَابُ، وَيُرْوَى الْبَيْرَمُ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ"،⁽⁶⁾ وَقِيلَ: الْبَيْرَمُ
الْبُرْطِيلُ .⁽⁷⁾

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْرَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - بِمَعْنَى الْعَتَلَةِ، أَوْ عَتَلَةَ النَّجَارِ خَاصَّةً، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ سَأَلَ الْمُفَضَّلَ عَنِ الْبَيْرَمِ فَقَالَ: الْكُحْلُ الْمَذَابُ كَالْبَيْرَمِ، وَهُوَ الْبُرْطِيلُ أَيْضًا .⁽⁸⁾

- الْبَبِزْرُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَالَ: "الْبَبِزْرُ أَيْضًا خَشَبٌ يُبْزَرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ".⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (20/324).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَلَع"، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (2/250).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (15/433).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَذَخ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (7/232)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جُمُوهَرَةُ اللُّغَةِ (1/287) وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (3/229) وَالْمُحْكَمُ
وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (5/165) وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 318 .

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ حَبَّانٍ: صَحِيحُ ابْنِ حَبَّانٍ (13/419) وَأَحْمَدُ الْقُرْسِيُّ: الْأَحَادِيثُ الْمُخْتَارَةُ (5/95، 96، 97) وَابْنُ حَنْبَلٍ: الْمَسْنَدُ (3/257) وَابْنُ
كَثِيرٍ: النِّهَايَةُ فِي الْمَلَايحِ وَالْفَنَنِ (2/360) وَتَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ (4/287) وَالسُّيُوطِيُّ: الْخَصَائِصُ الْكُبْرَى (1/429) وَشَرْحُ الصَّدُورِ بِشَرْحِ حَالِ
الْمَوْتِ وَالْقُبُورِ ص 244 وَالدَّرُّ الْمُنْتَوَرُ (1/95) وَالْمَنَاوِي: فَيْضُ الْقَدِيرِ (5/229) .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بِرْم"، "بَلَم". وَالْخَطَّابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (1/470) وَابْنُ الْجَوْزِيِّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (1/67) وَابْنُ
الْجَزَرِيِّ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (1/121) وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (15/160). وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى - وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ: "مَنْ اسْتَمَعَ
إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ كَارِهُونَ مَا لَئِذَا سَمِعَهُ مِنَ الْبَيْرَمِ وَالْآنَكَ. (وَهُوَ الرِّصَاصُ الْمَذَابُ) .

⁽⁷⁾ وَهُوَ الْمَعُولُ وَيَجْمَعُ عَلَى بَرَاطِيلٍ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ، تَاجُ الْعُرُوسِ (28/75) .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (29/425) (31/269، 300). كَمَا وَرَدَتْ (الْبَيْرَمِ) عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو الزَّاهِدِ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص: 56
وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (3/437) وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (2/48) (10/272) وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1394، وَأَبِي
حَبَّانٍ: الْإِمْتَاعُ وَالْمُؤَانَسَةُ ص 243 وَابْنُ قَتَيْبَةَ: أَدَبُ الْكَاتِبِ ص 151، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ (2/449) .

⁽⁹⁾ الْعَيْنُ (7/363) .

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ - ثَقْلًا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ - أَنَّ الْبَيْزَرَ خَشَبُ الْقَصَارِ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ،⁽¹⁾ كَمَا ذَكَرَهَا الزَّيْبِيدِيُّ بِقَوْلِهِ: "، الْبَيْزَرُ كَحِيدَرٍ وَهِيَ مِدْقَةُ الْقَصَارِ ".⁽²⁾

- الْبَيْطَرُ وَ الْبَيْطَرَةُ: أوردَها الخليل بقوله: "الْبَيْطَرَةُ مُعَالَجَةُ الْبَيْطَارِ الدَّوَابِّ مِنَ الدَّاءِ"،⁽³⁾ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

(الْبَسِيط)

شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمَدْرِى فَأَنْقَذَهَا شَكَ الْمُبَيْطَرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ⁽⁴⁾

كَمَا أوردَها ابنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا: الْبَيْطَرُ وَالْبَيْطَارُ وَالْبَيْطَرُ - كَهَزَبَر - وَهُوَ يَبْيِطُرُ الدَّوَابَّ، أَيْ يُعَالِجُهَا، وَمُعَالَجَتُهُ تُسَمَّى الْبَيْطَرَةُ، وَالْبَيْطَرُ: الْحَيَاطُ.⁽⁵⁾

- الْبَيْعَرُ وَالْبَيْعَرَةُ: تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ دُرَيْدٍ بِذِكْرِ الْبَيْعَرِ، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يَقَالُ: "بَيْعَرُ مُسْفَرٍ قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ"،⁽⁶⁾ وَأَمَّا الْآخَرُ: فَذَكَرَ أَنَّ "الْبَيْعَرَ مَوْضِعٌ".⁽⁷⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - أَنَّ الْبَيْعَرَ مَوْضِعٌ، وَأَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الْبَيْعَرَ كَحِيدَرَةٍ - عَلَى فِعْلَةٍ -.⁽⁸⁾

- الْبَيْقَرُ وَالْبَيْقَرَةُ: لَمْ يُوردَها الخليلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَها ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِمَعَانٍ مُتَبَايِنَةٍ، فَذَكَرُوهَا مَصْدَرًا وَفَعْلًا وَاسْمًا، أَمَّا الْبَيْقَرَةُ فَهِيَ الْفَسَادُ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَزَرَ"، وَالصَّاحِبُ (589/2).

⁽²⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (168/10) كَمَا وَرَدَتْ بِالْمَعْنَى نَفْسَهُ عِنْدَ: الْفَيروزِ أبادي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 446 وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَحْكَمُ وَالْمُحِيطُ (37/9) وَ الْمُخَصَّصُ (462/2) (34/4) وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (11/2) وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (79/1) .
⁽³⁾ الْعَيْنُ (442/7).

⁽⁴⁾ الدِّيَوَانُ ص 34 ، وَالْفَرِيصَةُ: مَكَانٌ مِنْ مَرَجِ الْكَتِفِ حَتَّى الْخَاصِرَةِ، وَالْمَدْرِى: الْقَرْنُ، وَالْعَضْدُ: دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْعَضْدِ .
⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَطَرَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (214/10) ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (278/7) (161/9) ، وَالْمُخَصَّصُ (395/1) (28/4)، وَالزَّجَاجِيُّ: اللَّامَاتُ ص 134 ، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (153/3) ، (229) ، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (315/1) ، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ: (169/9) ، وَالْمَبْرِدُ: الْمُقْتَضِبُ: (107/2) وَابْنُ السَّرَّاجِ: الْأُصُولُ فِي النَّحْوِ (229/3) ، وَابْنُ جَنِّي: سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (593/2) ، (767) ، وَالْخَصَائِصُ: (222/1) (61/2) ، (156) وَأَبُو حَيَّانٍ: الْبَحْرُ الْمُحِيطُ (53/5) ، وَابْنُ عَقِيلٍ: شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ (261/4)، وَالْفَيُومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (51/1) وَالدَّمَشْقِيُّ، أَبُو حَفْصٍ: اللَّبَابُ فِي عُلُومِ الْكِتَابِ (365/7) وَالسِّيُوطِيُّ: الْمُزْهَرُ (46/2) وَهَمْعُ الْهَوَامِعِ (459/3) ، الْأَلُوسِيُّ: رُوحُ الْمَعَانِي (152/6)
⁽⁶⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ "سَفَرَ" .

⁽⁷⁾ جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (360/1) .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِّلْسَانِ، مَادَّةُ "بَعَرَ". وَتَاجُ الْعُرُوسِ (220/10) (167/34)، وَالْبَكْرِيُّ: مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (296/1) ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (135/2) ، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 445

(الطويل)

وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ وَالْقُعُودُ بِأَرْضِهِ كُرَاعِي أَنَاسٍ أَرْسَلُوهُ فَبَيَّقَرَا⁽¹⁾

كَمَا أَوْرَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِي مُتَعَدِّدَةً لَبَيَّقَر: مِنْهَا هَلَكَ، وَبَيَّقَر مَشَى مَشْيَةَ الْمُتَنَكِّسِ، وَبَيَّقَر أَفْسَدَ، وَبَيَّقَر أَعْيَا، وَبَيَّقَر الرَّجُلُ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ وَأُفْسِدَ، وَبَيَّقَر الرَّجُلُ فِي الْعَدُوِّ إِذَا اعْتَمَدَ فِيهِ، وَبَيَّقَر الدَّارَ إِذَا نَزَلَ الدَّارَ وَاتَّخَذَهَا مَنْزِلًا، أَمَّا الْبَيَّقَرَةُ فَهِيَ كَثْرَةُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ وَإِسْرَاعُ يُطَاطَى الرَّجُلُ فِيهِ رَأْسَهُ، وَهِيَ،⁽²⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ: ⁽³⁾

(السريع)

فَبَاتَ يَجْتَابُ شَقَارَى كَمَا بَيَّقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسِ⁽⁴⁾

أَمَّا الزَّيْبِيُّ فَرَادَ عَلَى مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَقَالَ: "بَيَّقَرُ نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ وَأَقَامَ هُنَاكَ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَبَيَّقَرُ خَرَجَ حَيْثُ لَا يَدْرِي، وَبَيَّقَرُ حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ، وَبَيَّقَرُ الْفَرَسَ إِذَا خَمَّ بِيَدِهِ كَمَا يَصْنَعُ بَرَجِلُهُ - نُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - وَبَيَّقَرُ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

(الطويل)

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَاثِثُ جَمَّةٌ بَأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكَ بَيَّقَرَا⁽⁵⁾

وَبَيَّقَرُ هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، وَيُقَالُ: خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ فَهُوَ مُبَيَّقَرٌ، وَهُوَ مِمَّا أَلْحَقُوهُ بِالْمُصْعَرَاتِ وَلَيْسَ بِمُصْعَرٍ.⁽⁶⁾

- الْبَيْلَمُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَاكِرًا أَنَّ الْبَيْلَمَ قُطْنُ الْقَصَبِ،⁽⁷⁾ قَالَ الشَّاعِرُ: -

⁽¹⁾ أنشده ابن الأعرابي، ولم أعثر على قائله، والبيئ من شواهد: الأزهرى: تهذيب اللغة (119/9)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (396/6)، ويقوت الحموي: معجم البلدان (84/2)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "بقر"، والزبيدي: تاج العروس (230/10).

⁽²⁾ يُنظر: لسان العرب، مادة "بقر".

⁽³⁾ وهو شاعر جاهلي، اسمه العاذ بن محسن بن ثعلبة بن عبد القيس، من ربيعة، من أهل البحرين، ت 36 ق. هـ. والأنباري، أبو بكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (253/1)، والمزباني: معجم الشعراء ص 167.

⁽⁴⁾ الديوان ص 90. وفي الديوان: إلى الجلد.

⁽⁵⁾ روي أنه لامرئ القيس، ولم أعثر عليه في الديوان، والبيئ من شواهد: الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن (208/1)، وابن تريب: جمهرة اللغة (323/1)، والأنباري، أبو بكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (87/1)، والأنباري، أبو بكر: الإنصاف في مسائل الخلاف (171/1) الأمثاني: الأغاني (94/9)، الأزهرى: تهذيب اللغة (119/9)، وابن جني: الخصائص (335/1)، وابن فارس: مقاييس اللغة (280/1)، والثعالبي: فقه اللغة ص 93، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (396/6)، والمخصص (304/3) 310/1، والزمخشري: المفصل ص 282، والبكري: اللآلي في شرح أمالي القالي (40/1)، وأبوحيان: البحر المحیط (373/3) والمرادي: الجنى الداني في حروف المعاني ص 50، والبغدادي: خزانة الأدب (524/9) وابن الجوزي: كشف المشكل (98/3)، وزاد المسير (57/8)، والحموي، يقوت: معجم البلدان (532/1)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "بقر"، "شطي"، والزبيدي: تاج العروس (231/10).

⁽⁶⁾ يُنظر: الزبيدي: تاج العروس (231/10، 234).

⁽⁷⁾ يُنظر: العين (204/4) (331/8).

(الطويل)

سَبَائِخُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَيَبْلَمٍ وَفُنْفُعةٌ فِيهَا أَلِيلٌ وَحِيحٌهَا⁽¹⁾

كَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَهِيَ: الْقَطْنُ، وَقِيلَ قُطْنُ الْقَصَبِ، وَقِيلَ: الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ وَقِيلَ: قُطْنُ الْبَرِّي، وَمِنْهُ سَيْفٌ بَيْلَمِيٌّ أَبْيَضٌ، وَقِيلَ: بَيْلَمُ الدَّجَارِ لُغَةٌ فِي الْبَيْرَمِ، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْبَيْلَمَ كَحَيْدَرٍ - أَيِ عَلَى فِعْعَلٍ - وَمِنْ مَعَانِيهِ جَوْزُ الْقُطْنِ⁽²⁾

- التَّوَابُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ ذَاكِرًا أَنَّ التَّوَابَ عَلَى تَقْدِيرِ فَوَعَلَ - مِنْ وَأَبَ - فَاسْتَقْبَحُوا اجْتِمَاعَ وَأَوَيْنَ فَاسْتَخْلَفُوا مَكَانَ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً، كَذَلِكَ التَّوَلَّجُ، وَاسْتَقْفَاهُ مِنْ وَلَجَ وَنَحَوَ ذَلِكَ، كَذَلِكَ فَإِذَا أَدَخَلْتَ التَّاءَ فِي التَّوَامِ لَزِمَتْ التَّصْرِيفُ لَزُومِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَقَالُوا: أَتَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ أَيْ وَلَدَتْ تَوَامًا، وَامْرَأَةٌ مِتَامٌ تِلْدُ التَّوَامِ كَثِيرًا كَمَا يُقَالُ لِلْبَاكِي بِإِفْرَاطٍ: أَنَّهُ لِيَبْكِي بِدَمْعٍ تَوَامٍ، إِذَا قَطَرَ قَطْرَتَيْنِ مَعًا،⁽³⁾ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(الطويل)

أَعَيْنِي جُودًا بِالدُّمُوعِ التَّوَامِ⁽⁴⁾

كَذَلِكَ فَإِنَّ التَّوَامَ وَلَدَانِ مَعًا، وَلَا يُقَالُ لَهُمَا تَوَامَانِ، بَلْ يُقَالُ: هَذَا تَوَامٌ هَذِهِ وَهَذِهِ تَوَامُهُ فَإِذَا جُمِعَا فَهُمَا تَوَامٌ،⁽⁵⁾ وَاسْتَدَلَّ الْخَلِيلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الخفيف)

ذَاكَ قَرْمٌ وَذَا بِذَاكَ شَبِيهٌ وَهُمَا تَوَامٌ وَهَذَا كَذَاكَ⁽⁶⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ: التَّوَامُ أَصْلُهُ وَوَامٌ، وَكَذَلِكَ التَّوَلَّجُ أَصْلُهُ وَوَلَجٌ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْوِثَامِ وَهُوَ الْوَفَاقُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي فَصْلِ التَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ،⁽⁷⁾ كَمَا أوردَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ: "أَعَدْتُ ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ لِأَعْرِفَكَ أَنَّ التَّاءَ مِنَ الْوَاوِ، وَأَنَّهُ وَوَامٌ".⁽⁸⁾

(1) لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ: الْعَيْنُ (203/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (87/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ "سِيخٍ". وَالْبُرْسُ: الْقَطْنُ، وَالطُّوطُ: قُطْنُ الْبَرِّي، وَالبَيْلَمُ: قُطْنُ الْقَصَبِ، وَالْقُدْفُعةُ: الْقَنْفُذَةُ، وَالْأَلِيلُ: التَّوَجُّعُ، وَالْوَحِيحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَحُوحةِ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (87/7).

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَلَمٌ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (300/31)، وَابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (378/1) وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (87/7) (265/15)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (384/1)، وَالمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (391/10)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (332/10)، وَالفَيروُزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1397، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عُمَرَ: الْعَشَرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (128/1).

(3) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (424/8)

(4) لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الْخَلِيلُ بِذِكْرِهِ. يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (424/8).

(5) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (424/8).

(6) أوردَهُ الْخَلِيلُ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ، وَلَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ. يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (42/8).

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "وَلَجَ".

(8) الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (445/15).

وَقَدْ عَالَجَ الزَّبِيدِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ذَاكِرًا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ التَّوَامَ كَجَوْهَرٍ، مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُؤَلُّودِ مَعَ غَيْرِهِ فِي بَطْنٍ مِنَ الْاِثْنَيْنِ فَصَاعِدًا ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، أَوْ ذَكَرًا وَأُنْثَى.⁽¹⁾ كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ ابْنَ عُصْفُورٍ جَزَمَ فِي الْمُمْتَعِ أَنَّ تَاءَ التَّوَامِ أَصْلِيَّةٌ،⁽²⁾ لِأَنَّهُمْ تَصَرَّفُوا فِيهَا جَمْعًا وَغَيْرَهُ دُونَ مُرَاجَعَةِ هَذَا الْأَصْلِ، وَلَوْ كَانَ أَصْلُهَا وَآوًا لَنَطَقُوا بِهِ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، وَأَنَّهَا كَمَا أوردَهَا الْجَوْهَرِيُّ - نَقْلًا عَنِ الْخَلِيلِ - عَلَى تَقْدِيرِ فَوَعَلَ.⁽³⁾

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ التَّوَامَ قَدْ يُسْتَعَارُ فِي جَمِيعِ الْمَزْدَوَجَاتِ، وَأَصْلُهُ ذَلِكَ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَصَرَّحَ أَقْوَامٌ بِأَنَّهُ لَا اِثْنَامَ فِي الْإِبِلِ، إِنَّمَا هُوَ فِي الْغَنَمِ خَاصَّةً، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الرُّضِيِّ، وَأَنَّ ابْنَ بَرِّيَّ قَالَ: وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ (تَوَامًا) فَوَعَلَ مِنَ الْوِثَامِ وَهُوَ الْمُوَافَقَةُ وَالْمُشَارَكَةُ، يُقَالُ: هُوَ يُوَاثِمُنِي أَيْ يُوَافِقُنِي، وَالتَّوَامُ أَصْلُهُ وَوَامٌ، وَهُوَ الَّذِي وَاءَمَ غَيْرَهُ بِمَعْنَى وَافَقَهُ، فَقَلِبْتَ الْوَآءُ الْأَوَّلَى تَاءً، وَكُلُّ وَاحِدٍ تَوَامٌ لِلآخَرِ، أَيْ مُوَافِقُهُ، وَقَدْ أوردَ الزَّبِيدِيُّ أَبْيَانًا أَنَّهُ أَنْشَدَهَا ابْنُ بَرِّيٍّ لِلأَسْلَعِ بْنِ قِصَافٍ الطُّهَوِيِّ:

(الطَّوِيل)

إِذَا شِئْتَ لَمْ تَعُدْ لَدَى الْبَابِ مِنْهُمْ جَمِيلَ الْمُحْيَا وَاضِحًا غَيْرَ تَوَامٍ⁽⁴⁾
وَالتَّوَامُ جَمْعُهُ تَوَائِمٌ، مِثْلُ قَشْعَمٍ وَقَشَاعِمٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، كَمَا أوردَ الزَّبِيدِيُّ بَيِّنًا أَنَّهُ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْمَرْقَشِيِّ:⁽⁵⁾

(الطَّوِيل)

تَحْلِينَ يَأْقُوتًا وَشَدْرًا وَصِيغَةً وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا⁽⁶⁾
وَيُقَالُ: تَوَامٌ لِلذَّكَرِ وَتَوَامَةٌ لِلأُنْثَى، فَإِذَا جُمِعَا فَهَمَا تَوَامَانِ وَتَوَامٌ،⁽⁷⁾ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ:⁽⁸⁾

⁽¹⁾ ينظر: تاج العُرُوس (317/31)

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْمُمْتَعُ الْكَبِيرُ فِي التَّصْرِيفِ ص 182 .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (424/8)

⁽⁴⁾ لم أعثر على ترجمة للشاعر، وَقَدْ وَرَدَتْ لَهُ أَبْيَاتٌ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ، يُنْظَرُ: الْحَمَوِيُّ، يَأْقُوتٌ، مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (96/4) وَالْجَاحِظُ: الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ (177/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ "تَامٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (317/31) .

⁽⁵⁾ هُوَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ، وَاسْمُهُ عَوْفٌ، وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، مِنَ الْمَتَنِينِ الشُّجْعَانِ، وَالْمَرْقَشُ لِقَبُّ غَلَبَ عَلَيْهِ، وَهُوَ عَمُّ الْمَرْقَشِ الْأَصْغَرِ (رَبِيعَةُ بْنُ سَفْيَانَ) . ت 72 ق. هـ يُنْظَرُ: ابْنُ الْجَرَّاحِ: مِنْ اسْمِهِ عَمْرُو مِنْ الشُّعْرَاءِ ص 34، 36، وَابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ (321/3)، وَالْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (136/6)، ابْنُ حَزَمٍ: جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ (319/2، 320)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (314/8) .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الضَّبِّيُّ، الْمُفْضَلُ: الْمُفْضَلَاتُ ص 245، وَالْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (147/6)، وَالْحَرِيرِيُّ: دُرَّةُ الْغَوَاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِ ص 260 ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَامٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (434/20) (318/31) .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (319/31).

⁽⁸⁾ هُوَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ، بَنُ حَزْنِ الْهَلَالِيِّ الْعَامِرِيِّ، أَبُو الْمُثَنَّى، شَاعِرٌ مَخْضَرٌ، وَفَدَّ عَلَى الرَّسُولِ وَأَسْلَمَ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ 30 هـ . يُنْظَرُ: ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْاِسْتِيعَابُ (377/1)، وَالطَّبْرَانِيُّ: الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (47/4)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (72/1)، ابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (271/15، 272) .

(الطويل)

فَجَاؤُوا بِشَوْشَاةٍ مِرَاقٍ تَرَىٰ بِهَا نُدُوبًا مِّنَ الْأَنْسَاعِ قَدًّا وَتَوَّامًا⁽¹⁾
كَمَا أوردَ الزَّيْبِيدِيُّ شَاهِدًا آخَرَ عَلَى التَّوَّامَةِ لِلْأَخْطَلِ بْنِ رَبِيعَةَ:

(الْمُتْقَارِب)

وَلَيْلَةَ ذِي نَصَبٍ بَثُّهَا عَلَى ظَهْرِ تَوَّامَةٍ نَّاحِلَةٍ⁽²⁾

وَالْتَوَّامُ: مَنْزِلٌ لِلْجَوَازِءِ، وَهُمَا تَوَّامَانِ، وَهُوَ سَهْمٌ مِّنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَالتَّوَّامُ اسْمٌ، وَهُوَ عُقْبَةُ ابْنِ التَّوَّامِ مِّنْ شُبُوحٍ وَكَيْعٍ، وَقَدْ وردَ حَدِيثُهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ،⁽³⁾ وَقِيلَ: التَّوَّامُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرَيْنِ، وَعَنْ ثَعْلَبٍ، هُوَ سَاحِلُ عَمَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الدُّرُّ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ لِّبَنِي أَسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، وَالتَّوَّامَانِ: عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا ثَمَرٌ مِثْلُ الْكُمُونِ كَثِيرُ الْوَرَقِ تَنْبُتُ فِي الْقَيْعَانِ، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ،⁽⁴⁾ وَالتَّوَّامَةُ اسْمٌ لِتَوَّامَةٍ بِنْتِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ بْنِ وَهَبٍ،⁽⁵⁾ وَالتَّوَّامَاتُ: مِّنْ مَّرَاكِبِ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا تَوَّامَةٌ،⁽⁶⁾ وَقَدْ وردَتْ فِي قَوْلِ أَبِي قِلَابَةَ الْهَذَلِيِّ،⁽⁷⁾ يَذْكُرُ الظَّنَّ:

(الْبَسِيط)

صَفًّا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَّامَاتِ كَمَا صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامَ الْمَشْرَبِ الْحَانِي⁽⁸⁾

كَمَا أوردَ الزَّيْبِيدِيُّ قَوْلَ اللَّيْثِ: التَّوَّامُ وَلَدَانِ وَلِدَا مَعَا، وَلَا يُقَالُ: هُمَا تَوَّامَانِ وَلَكِنْ يُقَالُ: هَذَا تَوَّامٌ هَذِهِ، وَهَذِهِ تَوَّامَتُهُ، فَإِذَا جُمِعَا فَهُمَا تَوَّامٌ، وَقَدْ عَقَّبَ الْأَزْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: "أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ، وَهَذَا مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالتَّحْوِيُّونَ الَّذِينَ يُوثِّقُ بَعْلَهُمْ، قَالُوا: يُقَالُ لِلْوَّاحِدِ: تَوَّامٌ، وَلِلثَّانِيَيْنِ تَوَّامَانِ إِذَا وَلِدَا فِي

⁽¹⁾الديوان ص 21. والبيئ من شواهد: ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم (515/9)، وابن منظور: اللسان، مادة "تأم" والزَّيْبِيدِيُّ: تاج العروس (390/26) (319/31).

⁽²⁾يُنظَرُ: الحريري: درة الغواص في أوهام الخواص ص 260، والآمدي: المؤلف والمختلف ص 7، وابن منظور: اللسان، مادة "تأم" والزَّيْبِيدِيُّ: تاج العروس (319/31)، وَقَدْ وردَ الشطر الأول فيه مكسوراً.

⁽³⁾يُنظَرُ: مُسْلِمٌ: صحيح مُسْلِمٍ، (1375/3)، و الحاكم: تسمية من خرجهم البخاري ومسلم ص 204 وابن منجويه: رجال صحيح مُسْلِمٍ (107/2، 307، 361).

⁽⁴⁾يُنظَرُ: ابن عباد، الصحاح: المحيط في اللغة (478/9)، وابن سيده: المخصص (242/3)، والمحكم والمحيط الأعظم (516/9)، وابن منظور: اللسان، مادة "تأم"، والزَّيْبِيدِيُّ: تاج العروس (321/31).

⁽⁵⁾قِيلَ: أَنَّهَا بايعت الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وإنما قيل لها التَّوَّامَةُ: لأنها كانت معها أخت لها في بطن واحد. يُنظَرُ: ابن الأثير: أسد الغابة (49/7).

⁽⁶⁾يُنظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ، تهذيب اللغة (240/14)، و ابن عباد، الصحاح: المحيط في اللغة (478/9) منظور: اللسان، مادة "تأم"، والزَّيْبِيدِيُّ: تاج العروس (322/31).

⁽⁷⁾اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طانجة بن لحيان بن هذيل، شاعر جاهلي، يعرف بأبي قلابة الهذلي. يُنظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ، نسب قريش (21/1)، والمرزبانى: معجم الشعراء ص 75، 76 وابن حزم: جمهرة أنساب العرب (197/1)، وابن عبد البر: الاستيعاب (1379/3)، وابن الأثير: أسد الغابة (77/5)، وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق (99/3).

⁽⁸⁾البيئ من شواهد: الْأَزْهَرِيُّ: تهذيب اللغة (240/14)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "تأم"، الزَّيْبِيدِيُّ: تاج العروس (322/31).

بَطْنٍ وَاحِدٍ⁽¹⁾ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:

(الكامل)

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ يُحْدِي نَعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بَتَوَامٍ⁽²⁾

- التَّوْرَبُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ التَّوْرَبَ وَالتَّيْرَبَ وَاحِدٌ بِمَعْنَى التَّرَابِ، وَهُوَ التَّوْرَابُ أَيْضًا، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ التَّوْرَبَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ -.⁽³⁾

- التَّوْلَبُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁴⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ التَّوْلَبَ وَلَدُ الْحِمَارِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ، كَمَا ذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ - التَّوْلَبُ الْجَحْشُ، وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ عَلَى فَوَعْلٍ، وَهَذَا مَا قَالَهُ سَبِيحِيَّةٌ، كَمَا يُقَالُ لِلْأَتَانِ أُمُّ تَوْلَبٍ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ،⁽⁵⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَجَرَ:

(المنسرح)

وَدَاتُ هَدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تَصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدْعًا⁽⁶⁾

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَأَضَافَ أَنَّ التَّوْلَبَ وَلَدُ الْأَتَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ، وَإِنَّمَا قُضِيَ

⁽¹⁾ تهذيب اللغة (444، 443/15)

⁽²⁾ الديوان ص 27 وفيه يصف عنترَةَ رَجُلًا بالنبل والشرف ، وقوله: (ليس بتوأم) أي ليس ممن زوحم بالرحم فضعف .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ: (62/2)(525/40) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ "ترب" ، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (253/1) ، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (102/4)(484/15) ، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (428/9) ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (47/9) ، وَالمُخَصَّصُ (41/3) ، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (90/1) ، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 3 ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطُ (78/1، 1746) ، وَالدَّمَشْقِيُّ، أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللَّغَةِ ص 284 ، وَالصَّوْلِيُّ: أَدَبُ الْكُتَّابِ (129/2) .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ "تلب" ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (76/2) (363/4) ، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْاِشْتِقَاقُ ص 184 وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (206/14) ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (495/9) ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 79 ، وَالْعَسْكَرِيُّ: جَمْهَرَةُ الْأُمْتَالِ (282/1) ، وَالصَّنَاعَتَيْنِ ص 163 ، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (441/9) ، وَالْخَفَاجِيُّ: سِرُّ الْفَصَاحَةِ ص 158 وَالْبَطْلِيُّوسِي: الْحُلُّ فِي شَرْحِ أَبْيَاتِ الْجُمَلِ ص 173 ، وَالدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (240/1) ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 29 ، وَابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَثَلُ السَّائِرُ (286/1) ، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأُمْتَالِ (150/1) .

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ "تلب" ، وَالصَّحَاحُ (91/1) ، وَالْكَتَابُ (196/3) .

⁽⁶⁾ الدِّيَوَانُ ص 55 ، وَالنَّوَاشِرُ عَصَبُ الدَّرَاعِ ، الْوَاحِدُ نَاشِرَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَالتَّوْلَبُ أَرَادَ بِهِ طِفْلَهَا ، وَهُوَ وَلَدُ الْحِمَارِ مُسْتَعَارٌ وَالْجَدْعُ السِّيءُ الْغَذَاءُ ، تَصْمِتُهُ بِالْمَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ مِنْ شِدَّةِ الضَّرِّ .

عَلَى تَأْيِيدِهِ أَنَّهَا أَصْلٌ، وَوَاوُهُ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّ فَوَعَلَ فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَفَعَّلَ، وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عُصْفُورٍ أَيْضًا، ⁽¹⁾ وَأَنَّ اشْتِقَاقَهَا مِنَ الْوَالِبَةِ وَهِيَ مَا يُؤَلَّدُ الزَّرْعُ، وَجَمَعُهَا أَوَالِبُ. ⁽²⁾

- التَّوَلَّجَ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ قَائِلًا: "الدَّوَلَجُ لُغَةٌ فِي التَّوَلَّجِ، وَالدَّوَلَجُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ، كَالْمَخْدَعِ وَشِبْهِهِ، وَالتَّوَلَّجَ، كِنَاسُ الظُّبْيِ يَنْتَكِرُ بِهِ، ⁽³⁾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ التَّوَلَّجَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ وَلَجَ، وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَوَعَلَ. ⁽⁴⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ التَّوَلَّجَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَذَكَرَ أَنَّ التَّوَلَّجَ كِنَاسُ الظُّبْيِ، وَهُوَ عَلَى فَوَعَلَ عِنْدَ كِرَاعٍ، ⁽⁵⁾ وَتَأْوُهُ أَصْلٌ عِنْدَهُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

(الرجز)

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا أَرْدَى بَنِي مُجَاشِعٍ وَمَا نَجَا ⁽⁶⁾

وَالْتَوَلَّجَ الْكِنَاسُ الَّذِي يَلْجُ فِيهِ الظُّبْيُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ، وَالتَّاءُ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْدَّوَلَجُ لُغَةٌ فِيهِ. ⁽⁷⁾ أَمَّا الزَّيْبِيدِيُّ فَذَكَرَهَا فِي أَكْثَرِ مِنْ عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، وَكُلُّهَا تَدُورُ حَوْلَ مَا أَوْرَدَهُ الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ. ⁽⁸⁾ ⁽⁹⁾

- التَّيْرَبَ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمْ - وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ التَّيْرَبَ وَالتَّوْرَبَ وَاحِدٌ بِمَعْنَى التُّرَابِ. ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْمُتَمَنِّعُ الْكَبِيرُ فِي التَّصْرِيفِ ص 254.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (76/2) (363/4).

⁽³⁾ الْعَيْنُ (317/4) (316/6) (92، 182) وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ سَبِيحُ بْنُ وَابِنِ السَّرَّاجِ أَيْضًا، يُنْظَرُ: الْكِتَابُ (316/4)، وَالْأُصُولُ فِي النَّحْوِ (2/3).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (424/8).

⁽⁵⁾ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ.

⁽⁶⁾ الدِّيَوَانُ ص 107 رَوَى أَيْضًا "فِي ضَعَوَاتٍ"، هُوَ الْمَثْبُتُ فِي الدِّيَوَانِ وَالضَعَوَاتُ جَمْعُ ضَعَةٍ، وَهُوَ شَجَرٌ بِالْبَادِيَةِ قَبْلَ هُوَ التَّمَامُ، وَفِيهِ يَهْجُو جَرِيرُ الْبَعِيثِ الْمَجَاشِعِي، وَيَقُولُ: إِنَّ الْبَعِيثَ كَالْأَفَاعِي وَالْعَقَارِبَ يَتَخَذُ بَيْتَهُ فِي الْأَمَاكِنِ الضَّيْقَةِ وَجَذُوعِ الْأَشْجَارِ.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَلَجَ"، وَلَجَ، تَامَ، وَالْأَنْصَارِيُّ، أَبُو زَيْدٍ: كِتَابُ النُّوَادِرِ فِي اللُّغَةِ ص 145.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (65/2) (363/4) (439، 574) (261/6) (262، 371/7) (136/9) (317/31) (26/34) (61، 91/40).

⁽⁹⁾ وَرَدَتْ التَّوَلَّجُ بِالمَعْنَى نَفْسَهُ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ وَالْمُؤَلِّفَاتِ الْعَرَبِيَّةِ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ

(345/10) (6/11) (445/15)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (45/7) (180)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ

(268/2) (331/3) (188/4)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (293/2) (356/7) (554)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (494/1) (1174/2)

، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 688، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 267، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ

(73/1) (123)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (357/1) (137/2)، وَالْقَالِي: الْأَمَالِيُّ (114/2)، وَابْنُ جَنِّي: سِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (104/1)

(105)، وَالْعَكْبَرِيُّ: اللَّبَابُ (270/2) (336)، وَإِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ (123/1) ابْنُ الْهَائِمِ: التَّبْيَانُ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص 141.

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (116/8)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَرَبَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (62/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ

(253/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (194/14)، وَابْنُ فَارَسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (346/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ

(428/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (41/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (479/9)، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 78

وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 32، وَالصُّوْلِيُّ: أَدَبُ الْكُتُبِ (129/2)، وَالنَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (38/3).

- تَيْمَن: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ تَيْمَنَ اسْمٌ مَوْضِعٌ،⁽¹⁾ وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ تَيْمَنَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى وَزْنِ فَيْعَلٍ - وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الطَّوِيل)

سَمَوْتُ لَهُ بِالرَّكْبِ حَتَّى وَجَدْتُهُ بَتَيْمَنَ يَبْكِيهِ الْحَمَامُ الْمُعَرَّدُ⁽²⁾

- التَّوْهَدُ وَالتَّوْهَدَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ التَّوْهَدَ وَالتَّوْهَدَةَ الْغَلَامُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقُ الَّذِي رَاقَ الْحُلْمُ، وَغَلَامٌ تَوْهَدَ تَامَ الْخَلْقِ سَمِينٌ، وَقِيلَ: ضَخْمٌ سَمِينٌ نَاعِمٌ، كَمَا يُقَالُ: جَارِيَةٌ تَوْهَدَةٌ وَتَوْهَدَةٌ وَفَوْهَدَةٌ، وَتَوْهَدَةٌ لُغَةٌ فِيهِ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً،⁽³⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجَز)

نَوَامَةٌ وَقَتِ الضُّحَى تَوْهَدَةً شَفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَهْدَةِ⁽⁴⁾

وقيل: التَّوْهَدُ كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَ الصَّغَانِيُّ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ التَّوْهَدِ وَزَنًا وَمَعْنَى أَمَّا التَّوْهَدُ فَعَلَى فَعُولٍ وَأَمَّا التَّوْهَدُ فَعَلَى فَعُولٍ.⁽⁵⁾

- التَّيْتَلُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَالَ: "التَّيْتَلُ الذَّكَرُ مِنَ الْأُرْوَى وَجَمْعُهُ تَيَاتِلٌ"، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْأُرْحِيَّةَ وَلَدَ التَّيْتَلِ.⁽⁶⁾

(1) قال عنه البكري و يَأْقُوتُ الْحَمَوِيُّ، "مَوْضِعٌ تَلَقَّاهُ جَرَشٌ فِي شَقِ الْيَمَنِ". (مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ 331/1)، و مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (68/2) وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ: (الطَّوِيل)

وَكَيفَ تَرْجِيئُهَا وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهَا وَقَدْ جَاوَرَتْ حَيًّا بَتَيْمَنَ مُنْكَرًا. (الدِّيَّانُ ص 33)

(2) هَذَا الْبَيْتُ لِعَبْدَةِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الطَّبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، مِنْ تَمِيمٍ، شَاعِرٍ فَحْلٍ، مُجِيدٍ، لَيْسَ بِمَكْثَرٍ، مِنْ مَخْضَرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، كَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ، شَجَاعًا، ت 25 هـ. يُنْظَرُ: الْأَصْفَهَانِيُّ، الْأَغَانِي (21/30، 31، 32). وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ ابْنِ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (507/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَمَنَ"، الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (319/34). وَقَدْ تَرَكَ الشَّاعِرُ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ عَنِ بِنِ الْبَقْعَةِ الْمَعْرُوفَةِ.

(3) يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَهْد"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (470/7، 471) (514/8) وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (268، 253/4)، وَ الْمُخَصَّصُ (190/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (439/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 345، 393، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (359/1، 468)، وَالْقَالِي: الْأَمَالِيُّ (36/2)، وَابْنُ بَسَامٍ: الذَّخِيرَةُ (486/8).

(4) لَمْ أَغْثُرْ عَلَى قَائِلَةٍ، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ ابْنِ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/253، 463)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ مَادَّةُ "تَهْد"، "كُمَهْد"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (471/7) (114/9). وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ (التَّوْهَدَةَ وَالْكُمَهْدَةَ) قَدْ غَيَّرَتَا لِلزَّرُورَةِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (114/9).

(5) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ، الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (439/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 345، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (439/7).

(6) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (304/4) (113/8).

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الثَّيْتَلَ الْوَعْلُ بَعَامَةً، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْنُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ ذَكَرُ الْآوَى، وَقَدْ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ سِرَاقَةَ الْبَارِقِيِّ: ⁽¹⁾

(الكامل)

عَمَدًا جَعَلْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ لِدُنْبِهِ يَعْدُو وَرَاءَهُمْ كَعْدُو الثَّيْتَلِ ⁽²⁾
 كَمَا أوردَ ابْنُ مَنْظُورٍ حَدِيثَ النَّخَعِيِّ " فِي الثَّيْتَلِ بَقَرَةٌ "، ⁽³⁾ وَالثَّيْتَلُ: الذَّكَرُ الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ، وَهُوَ الثَّيْسُ الْجَبَلِيُّ ذُو قُرُونٍ صَغِيرَةٍ - عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ - وَالثَّيْتَلُ: جِنْسٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ يَنْزِلُ الْجِبَالَ، وَقِيلَ: الثَّيْتَلُ اسْمُ جَبَلٍ، ⁽⁴⁾ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، ⁽⁵⁾ وَقِيلَ: الثَّيْتَلُ: الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي تَظُنُّ أَنَّ فِيهِ خَيْرًا وَلَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ، ⁽⁶⁾ كَمَا قِيلَ: الثَّيْتَلُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، ⁽⁷⁾ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ ثَيْتَلٌ، يَقْعُدُ مَعَ النِّسَاءِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: ⁽⁸⁾

(الْمُتْقَارِبُ)

فَإِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَإِنَّكَ دَارِيَّةٌ ثَيْتَلٌ ⁽⁹⁾
 أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ كُلَّ الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ بِشْيَءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ - أَنَّ الثَّيْتَلَ كَحِيدَرٍ أَيْ عَلَى فَيْعَلٍ، وَهُوَ الْعَيْنِيُّ وَالْوَعْلُ أَوْ مُسْنُهُ، كَمَا يُقَالُ: ثَيْتَلٌ، إِذَا تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ، وَقِيلَ: الثَّيْتَلُ مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الدَّبَاجِ لِبَنِي حِمَانَ مِنْ تَمِيمٍ، وَيَوْمٌ ثَيْتَلٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ، أَغَارَ فِيهِ قَيْسٌ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيُّ عَلَى بَكْرِ وَائِلٍ فَاسْتَبَاحَهُمْ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الثَّيْتَلَ لُغَةً فِي الثَّيْتَلِ. ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ اسمه سراقَة بن مرداس بن أسماء بن خالد البارقي الأزدي، شاعر عراقي، يمايني الأصل، كان ظريفا حسن الإنشاد حلو الحديث كانت بيئته وبين جريز مهاجرة. يُنظر: ابن عساكر: تاريخ مدينته دمشق (20/ 156)، والذهبي: تاريخ الإسلام (407/5)، وابن حمدون: التذكرة الحمدونية (248/8).

⁽²⁾ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنظر: لسان العرب، مادة " ثتل ".

⁽³⁾ يعني إذا صاده المحرم أو في الحرم. يُنظر: ابن الجوزي: النهاية في غريب الحديث (231/1)، وابن حزم: المحلى (2228/7)، والشافعي: الأم (206/2)، و المارودي: الحاوي الكبير (292/2)، والدميري: حياة الحيوان الكبرى (263/1).

⁽⁴⁾ لعله في ديار بكر، باليمامة. يُنظر: البكري: معجم ما استعجم (4/ 1294) والحموي، ياقوت: معجم البلدان (5/ 255).

⁽⁵⁾ يُنظر: الجوهرية (4/ 1645).

⁽⁶⁾ يُنظر: الأزهري: تهذيب اللغة (14/ 149)، وابن منظور: لسان العرب، مادة " ثتل ".

⁽⁷⁾ يُنظر: ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم (9/ 472)، وابن منظور: لسان العرب، مادة " ثتل "، والزبيدي: تاج العروس (28/ 149).

⁽⁸⁾ وهو خداس بن زهير العامري، من بني عامر بن صعصعة، وهو شاعر جاهلي من أشرف بني عامر وشجعائهم، كان يلقب بفارس الضحايا، يغلب على شعره الفخر والحماسة، قيل إن قريشا قتلته أباه، لذلك كان يكثر من هجوها، قيل أنه أدرك حنيننا وكان مع المشركين ثم أسلم بعد حين. ت 6هـ. يُنظر: البغدادية: خزانة الأدب (7/ 181) (10/ 372).

⁽⁹⁾ البيئ من شواهد: الأزهري: تهذيب اللغة (14/ 189)، وابن منظور: لسان العرب، مادة " رغل "، والزبيدي: تاج العروس (28/ 149) (88/).

⁽¹⁰⁾ يُنظر: تاج العروس (28/ 135، 148، 149)، وابن منظور: لسان العرب، مادة " ربح " . كما تنظر معاني الثيثل: ابن ريد: جمهرة اللغة (1/ 384)، والأزهري: تهذيب اللغة (14/ 189)، وابن عباد، الصاحب: المحيط في اللغة (9/ 421)، والجاحظ: الحيوان (6/ 300)، والفيروز أبادي: القاموس المحيط ص 1255، و الدمشقي، أحمد: اللطائف في اللغة ص 87.

- الْجَوْبُقُ وَالْجَوْبَقَةُ: تَفَرَّدَ الزَّيْبِدِيُّ بِذِكْرِهَا، وَأَضَافَ أَنَّ الْجَوْبُقَ كَجَوْهَرٍ - أَيَّ عَلَى فَوَعَلَ - وَقَدْ يُضَمُّ أَوَّلُهُ، وَقَدْ أَهَمَّهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ أَثِمَّةُ الْأَنْسَابِ: جَوْبَقَةُ بَنَوَاحِي نَسَفٍ، وَهِيَ شَبَهُ خَانَ يَسْكُنُهُ النَّاسُ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو النَّصْرِ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ الْجَوْبُقِيِّ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ النَّسْفِيُّ، وَأَبُو ثَرَابٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ يَوْسُفَ الْجَوْبُقِيِّ النَّسْفِيُّ، وَجَوْبُقٌ مَوْضِعٌ بَمَرْوِ الشَّاهِجَانِ فِيهِ خُضْرٌ وَفَوَاكِهِ، مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ تَمِيمٌ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْبُقِيُّ، وَهُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ، وَالْجَوْبَقَةُ: مَوْضِعٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهُ أَبُو حَاتِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَوْبُقِيُّ. ⁽¹⁾

- الْجَوْدَرُ: لَمْ يُورَدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أُرِدَّتْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَوْدَرَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، ⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَنِّي أَنَّ الْجَوْدَرَ عَلَى مِثَالِ كَوْتَرٍ، وَأَنَّ الْوَاوَ الثَّانِيَةَ فِيهِ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ، ⁽³⁾ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: "عِنْدِي أَنَّ الْجَوْدَرَ وَالْجِيدَرَ عَرَبِيَّانِ، وَالْجَوْدَرُ وَالْجَوْدَرُ فَارِسِيَّانِ"، ⁽⁴⁾ كَمَا ذَكَرَ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْجَوْدَرَ لُغَةٌ فِي الْجِيدَرِ. ⁽⁵⁾

- الْجَوْرَبُ: أُرِدَّتْهَا الْخَلِيلُ بِمَعْنَى لُفَافَةِ الرَّجُلِ، ⁽⁶⁾ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِدِيُّ بِهَذَا الْمَعْنَى، لَكِنَّهُمْ عَدُّوهُ كَجَفَرٍ، عَلَى وَزْنِ "فَعْلَل"، ⁽⁷⁾ لَكِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَالْفَيْهَوِيَّ وَالْكَفَوِيَّ جَعَلُوهُ عَلَى "فَوَعَلَ"، ⁽⁸⁾ كَمَا أَجْمَعَ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ الْجَوْرَبَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَوْرَبٌ، وَأَصْلُهُ كُورَبَا، ⁽⁹⁾ وَمَعْنَاهُ قَبْرُ الرَّجُلِ كَمَا ذَكَرَ الزَّيْبِدِيُّ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ - أَنَّ الْجَوْرَبَ غِشَاءٌ لِلْقَدَمِ مِنْ صُوفٍ يُتَّخَذُ لِلْقَدَمِ، يَجْمَعُ عَلَى جَوَارِبَةٍ بِالْهَاءِ لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ وَرَبَّمَا حُدِفَتْ، ⁽¹⁰⁾ وَنَظِيرُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْقَشَاعِمَةُ وَالصَّيَارِفَةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: "الْحَقُّوْا الْهَاءَ وَقَدْ قَالُوا الْأَصَاغِرَ بِغَيْرِ هَاءٍ، إِذْ قَدْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَعْجَمِيِّ نَحْوِ الْجَوَارِبِ وَالْكَرَابِجِ"، ⁽¹¹⁾ وَمِنْهُ كَيْلَجٌ كَيْالِجٌ كَمَا قَالُوا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَوَكَبٌ كَوَاكِبٌ، وَقَدْ قِيلَ فِي الْمَثَلِ: هُوَ أَتْنَنُ مِنْ رِيحِ الْجَوْرَبِ. ⁽¹²⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (122/25)، وَالْخَمَوِيُّ، يَأْقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (178/2)، وَابْنُ الْأَثِيرِ: اللَّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ (303/1)، وَالسَّمْعَانِيُّ: الْأَنْسَابُ (109/2)، وَالتَّجْوِيدُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (453/2)، وَالْفَيْهَوِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1125.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَحْزَج"، "جَذَر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (390/10) وَابْنُ سَيِّدَةَ الْمُخَصَّصِ (262/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (358/7) وَالْفَيْهَوِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 463، وَالبَقَايَا: نِظْمُ الدَّرَجِ (746/2).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْخُصَائِصُ (195/3)، وَسِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (594/2، 751)، وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ (464/1).

⁽⁴⁾ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (358/7).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: السَّابِقُ، نَفْسُهُ (358/7)، وَالزَّيْبِدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (390/10).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (113/6).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَرَب"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (155/2).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (484/15)، وَالمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ص 54 وَالكَلِّيَّاتُ ص 859.

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (404/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَرَب"، وَالزَّيْبِدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (155/2) وَالْقَيْسِيُّ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (535/2)، ابْنُ بَرِّي: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص 24.

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (155/2)، الْفَيْهَوِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ص 54.

⁽¹¹⁾ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (421/5).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الْعُسْكُرِيُّ: جَمْعُهَا الْأَمْثَالُ (317/2)، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (354/2)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ (381/1).

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: ⁽¹⁾ (الكامل)

أُثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَأَنْتَنِي مَنَّ عَلَيَّكَ بِمَثَلِ رِيحِ الْجَوْرِبِ ⁽²⁾

كَمَا اسْتَعْمَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْهُ فِعْلاً، فَقَالَ يَصِفُ الظُّبَاءَ: قَدْ تَجَوَّرَبَ جَوْرَبَيْنِ إِذَا لَبَسَهُمَا، وَتَجَوَّرَبَ لَبَسَ، وَجَوْرَبْتُهُ فَتَجَوَّرَبَ، أَيْ أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ فَلَبَسَهُ، ⁽³⁾ وَجَوْرَبُ اسْمٌ مَكَانٍ وَإِلَيْهِ نُسِبَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، فَقَالُوا: الْجَوْرَبِيُّ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَابْنُ أَخِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ خَلْفٍ شَيْخِ الْمَحَامِلِيِّ. ⁽⁴⁾

وَالْجَوَارِبِيُّونَ مُحَدَّثُونَ، سُمُّوا بِذَلِكَ نِسْبَةً إِلَى عَمَلِ الْجَوْرِبِ، وَهُمْ مُحَدَّثُونَ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ابْنِ خَلْفٍ ابْنِ دَاوُدَ الْجَوَارِبِيِّ، بَغْدَادِيٌّ، صَدُوقٌ، رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، تُوْفِيَ سَنَةَ 321 هـ. ⁽⁵⁾

- الْجَوْرَقُ: لَمْ يُورَدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أُوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَذَكَرُوا أَنَّ الْجَوْرَقَ الطَّيْلِيمَ، ⁽⁶⁾ وَمَنْ قَالَهُ بِالْفَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ. ⁽⁷⁾

- الْجَوْزَلُ: أُوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ فَرْخُ الْحَمَامِ، ⁽⁸⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَا أَكْثَرَ مِنْ مَعْنَى لِلْجَوْزَلِ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ فَرْخُ الْحَمَامِ، وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْفَرَاخِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجَز)

يَنْبَعْنَ وَرَقَاءَ كُلُّونِ الْجَوْزَلِ لِأَحِقَّةِ الرَّجُلِ عُنُودَ الْمِرْفَقِ ⁽⁹⁾

وَمِنْ مَعَانِي الْجَوْزَلِ أَيْضًا: النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا أَرَادَتْ الْمَشْيَ وَقَعَتْ مِنَ الْهَزَالِ، وَقِيلَ: الْجَوْزَلُ، الرَّبُّوُ وَالْبُهْرُ، ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ وَهُوَ رُوحُ بَنِ زَنْبَاعِ الْجَذَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ، كَانَ عَابِدًا غَازِيَا، مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الشَّامِ، يَرْوِي عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ

أَهْلُ الشَّامِ. يُنْظَرُ: ابْنُ حِبَانَ: الثَّقَاتُ (237/4)، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأُمُصَارِ ص 117، وَالتَّبْرَانِيُّ: مَسْنَدُ الشَّامِيِّينَ (41/1، 315)، (56/2).

⁽²⁾ قَالَهُ رُوحُ بَنِ زَنْبَاعِ فِي زَوْجَتِهِ حَمِيدَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بَنِ بَشِيرٍ. يُنْظَرُ: الْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (265/9)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (271/3)، وَالتَّعَالِبِيُّ: ثِمَارُ الْقُلُوبِ فِي الْمُضَافِ وَالْمُنْسُوبِ ص 487.

⁽³⁾ إِصْلَاحُ الْمُنْطِقِ ص 202.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ حَجَرٍ، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ بِتَحْرِيرِ الْمَشْتَبِهَةِ (553/2، 554)، وَالْقَيْسِيُّ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (237/2)، (471/3).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَكُولَا، الْإِكْمَالُ (16/3)، وَالسَّمْعَانِيُّ: الْأَنْسَابُ (113/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (156/2).

⁽⁶⁾ هُوَ ذَكَرَ النُّعْمَانَ.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ (244/8)، (31/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ، "جَرْفٌ"، "جَرْقٌ".

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (67/6).

⁽⁹⁾ لَمْ أَغْتَرِ عَلَى قَائِلِهِ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ بِذِكْرِهِ، وَلَكِنْ غَيْرُ وَاحِدٍ ذَكَرَهُ بِرَوَايَةِ أُخْرَى (يَتْبَعْنَ وَرَقَاءَ كُلُّونِ الْعَوْهَقِ) وَنَسَبُوهُ لِسَالِمِ بْنِ قُحْمَانَ الْعَنْبَرِيِّ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ "جَزَلٌ"، وَالفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (97/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (112/1)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (320/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ "عَنْدٌ"، "عَهَقٌ"، "قَرَبَقٌ"، الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (431/8)، (336/26).

⁽¹⁰⁾ الْبَهْرُ: بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا، وَتَتَابَعِ الْأَنْفَاسِ مِنَ الْإِعْيَاءِ، وَالرَّبُّوُ انْتِفَاحُ الْجَوْفِ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (260/10)، (121/38).

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: "رَبِّمَا سُمِّيَ الشَّابُّ جَوْزَلًا"⁽¹⁾ وَأَمَّا الْمَعْنَى الْآخَرُ فَهُوَ السُّمُّ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ:

(الطَّوِيل)

إِذَا الْمُلُوكُ بِالْمُسُوحِ لَقِينَهَا سَقَتْنَهُنَّ كَأَسَا مِنْ دُعَافٍ وَجَوْزَلًا⁽²⁾

— الْجَوْسَقُ وَالْجَوْسَقَةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمْ - ⁽³⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَوْسَقَ الْحِصْنَ، وَقِيلَ هُوَ شَبِيهٌ بِالْحِصْنِ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُوشَكٌ، ⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ بَرِّيٍّ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْجَوْسَقَ الْحِصْنَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ نَضْلَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ⁽⁵⁾:

(الطَّوِيل)

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدَّمِ⁽⁶⁾

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْجَوْسَقَ لَقَبٌ اشْتَهَرَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمُحَدَّثُ، ⁽⁷⁾ وَجَوْسَقَةُ بَدَجِيلٍ وَبَقْرِبَهَا جَبَلٌ، وَجَوْسَقَةُ أُخْرَى بِبَغْدَادَ، وَجَوْسَقَةُ بِالنَّهْرَاوَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، مِنْهَا: أَبُو طَاهِرٍ الْخَيْلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّرِيرِ الْمُقْرِي، سَكَنَ بَغْدَادَ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْبَطْرِ. ⁽⁸⁾

⁽¹⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَزَل". كَمَا وَرَدَتْ مَعَانِي الْجَوْزَلِ عِنْدَ: الْأَزْهَرِيِّ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (324/10)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 376، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (471/1) (1176/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 269، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (315/2)، وَالمُحْكَمُ وَالمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (7/294، 323، 349)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (23/7) وَالسُّيُوطِيُّ: الْمُزْهَرُ (137/2)، وَالدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (320/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (204/28).
⁽²⁾ الدِّيْوَانُ ص 93.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (243/5)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَسَق" ، وَ تَاجُ الْعُرُوسِ (126/25)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (490/1) (2/1174) (3/1325)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (4/1454)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 269، وَ الْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (58/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (1/507) (4/224) وَالمُحْكَمُ وَالمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (6/150) وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1125، وَالرَّازِيُّ: مُخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 45، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (5/227).
⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (8/244)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَسَق"، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمُزْهَرُ (1/223)، وَابْنُ بَرِّيٍّ: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص 62.

⁽⁵⁾ وَلَآهَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى مِيسَانَ — وَهِيَ كَوْرَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَسْطَى — لِصَلَاةِ وَتَقْوَاهُ. يُنْظَرُ: الْبَكْرِيُّ، مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (4/1283)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَدَم"، "جَذَا".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ هِشَامٍ، السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ (5/13)، وَالبَصْرِيُّ: الْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (2/392)، وَالبَكْرِيُّ: اللَّالِي فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي (2/746)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَسَق"، "نَدَم"، وَابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ (6/383)، وَالحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (5/243)، وَالقَزْوِينِيُّ: التَّدْوِينُ فِي أَخْبَارِ قَزْوِينَ (2/198)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 139.

⁽⁷⁾ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ جَمَازٍ، الْمَلَقَبُ بِالْجَوْسَقِ، وَهُوَ مَوْلَى لَبْنِي تَمِيمِ بْنِ مَرَّةَ، رَأَى سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (25/126) وَابْنُ مَآكُولَا: الْإِكْمَالُ (2/165)، وَابْنُ سَعْدٍ: الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرَى (4/349) (5/85)، وَالبُخَارِيُّ: التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (1/223) وَابْنُ حِبَّانٍ: الثَّقَاتُ (7/389)، وَالرَّازِيُّ: الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (8/78).

⁽⁸⁾ هُوَ الشَّيْخُ الْمُقْرِيُّ الْفَاضِلُ مَسْنَدُ الْعِرَاقِ، أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَطْرِ الْبَغْدَادِيُّ الْقَارِي، عُمُرُ سِتًّا وَتِسْعِينَ سَنَةً تَعَامَ 398 هـ. يُنْظَرُ: الذَّهَبِيُّ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (19/46، 47، 48).

وَالنَّعَالِيَّ،⁽¹⁾ وَجَوْسَقَةُ بَنَهْرِ الْمَلِكِ،⁽²⁾ وَجَوْسَقُ قَلْعَةٍ هُنَاكَ، وَجَوْسَقُ قَرِيَتَانِ بِالرِّيِّ، وَجَوْسَقُ دَارٍ بُنِيَتْ لِلْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ الْخَلِيفَةِ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ، يُقَالُ: إِنَّ فِي وَسْطِهَا بَرْكَةً مِنَ الرِّصَاصِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ ذِرَاعًا.⁽³⁾

وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِ شَاهِدٍ حَوْلَ الْجَوْسَقِ بِمَعْنَى الْحِصْنِ، وَهُوَ لِلشَّاعِرِ قَيْسِ بْنِ الْأَصَمِّ الضَّبِّيِّ⁽⁴⁾:

(البسيط)

إِنِّي أُدِينُ بِمَا دَانَ الشُّرَاةُ بِهِ يَوْمَ الْخَرِيبَةِ عِنْدَ الْجَوْسَقِ الْخَرِبِ⁽⁵⁾

- جَوْسَمٌ: لَمْ يَذْكُرْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَلَمْ يَزِيدُوا غَيْرَ قَوْلِهِمْ: وَيَبْنُو جَوْسَمَ حَيٍّ قَدِيمٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ.⁽⁶⁾

- الْجَوْشَنُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ قَائِلًا: "الْجَوْشَنُ مَا عَرِضَ مِنْ وَسْطِ الصَّدْرِ، وَيُقَالُ: الْجَوْشَنُ اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلبَسُ مِنَ السَّلَاحِ: وَجَوْشَنُ الْجَرَادَةِ صَدْرُهَا".⁽⁷⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْجَوْشَنَ الصَّدْرَ، وَقِيلَ: مَا عَرِضَ مِنْ وَسْطِهِ، وَجَوْشَنُ الْجَرَادَةِ صَدْرُهَا، وَجَوْشَنُ اللَّيْلِ وَسْطُهُ، وَالْجَوْشَنُ: اسْمٌ لِلْحَدِيدِ الَّذِي يُلبَسُ مِنَ السَّلَاحِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

(البسيط)

فَكَرَّ يَمُشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا كَأَنَّهُ الْأَجَرَ فِي الْإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ⁽⁸⁾

وَالْجَوْشَنُ الدَّرْعُ، وَاسْمٌ لِرَجُلٍ، وَقَدْ اشْتَهَرَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ذَا الْجَوْشَنِ، وَقَالَ: إِنَّ اسْمَهُ

(1) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ الْبَغْدَادِيِّ الْحَمَامِيِّ، رَجُلٌ عَامِيٌّ مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدِّثِينَ، عُمَرُ دَهْرًا وَانْفَرَدَ بِأَشْيَاءَ، رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مَهْدِيٍّ، وَأَبِي سَعْدٍ الْمَالِينِيِّ، ت. سَنَةِ 493 هـ. يُنْظَرُ: الذَّهَبِيُّ، الْعَبْرِيٌّ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ (338/3) وَالْحَنْبَلِيُّ، ابْنُ الْعِمَادِ: شَذَرَاتُ الذَّهَبِ (399/3).

(2) وَهُوَ نَهْرٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ مِنْ بَغْدَادٍ، يَسْقَى مِنَ الْفَرَاتِ، ذَكَرَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً.

(3) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (25/ 125، 126، 127)، وَالْبَغْدَادِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ (103/1).

(4) شَاعِرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، وَقَدْ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ فِي رِثَاءِ الْخَوَارِجِ.

(5) الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: يَاقُوتُ الْحَمَوِيِّ، مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (2/ 185) (5/ 278)، وَالْبَكْرِيُّ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (1/ 404)، وَابْنُ حَرَمٍ: جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ (1/ 205)، وَالْحَمِيرِيُّ: الرُّوضُ الْمَعْطَارُ فِي خَبَرِ الْأَقْطَارِ ص 182، وَالتَّوْحِيدِيُّ، أَبُو حَيَّانٍ: الْبَصَائِرُ وَالذَّخَائِرُ (3/ 25)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (25/ 126). وَلِلْبَيْتِ رَوَايَةٌ أُخْرَى: يَوْمَ النَخِيلَةِ عِنْدَ الْجَوْسَقِ الْخَرِبِ.

(6) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَسَمٌ" وَ تَاجُ الْعُرُوسِ (31/ 404)، وَابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1/ 475)، وَابْنُ سَيِّدَةَ الْمُحْكَمِ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (7/ 282)، وَ الْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1406.

(7) الْعَيْنُ (6/ 37).

(8) الدِّيَوَانُ ص 25.

أَوْسُ،⁽¹⁾ كَانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا وَقَدْ رَأَى أَخَاهُ الصُّمَيْلَ بْنَ الْأَعُورِ.

وَالْجَوْشَنُ مِنَ السَّلَاحِ ، زَرَدٌ يَلْبَسُ عَلَى الصَّدْرِ وَالْحِزْزُومِ،⁽²⁾ وَإِلَى عَمَلِهَا نُسِبَ الْجَوْشَنِيُّ،⁽³⁾ وَمَضَى جَوْشَنُ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ قِطْعَةً مِنْهُ، أَوْ صَدْرُ مِنْهُ - كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - وَجَوْشَنُ الْجَرَادَةِ صَدْرُهَا ، وَجَمْعُ الْجَوْشَنِ جَوَاشِنُ، وَمِنْهُ

جَوَاشِنُ الثَّمَامِ بَقَايَاهُ،⁽⁴⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الطَّوِيل)

كَرَامٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا جَوَاشِنُ الثَّمَامِ وَمِنْ شَرِّ الثَّمَامِ جَوَاشِنُهُ⁽⁵⁾

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْجَوْشَنَ كَقَوْلٍ - عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ - .⁽⁶⁾

- الْجَوْلَقُ: لَمْ يُوْرِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أُوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَوْلَقَ اسْمٌ، وَهُوَ شَوْكٌ أَيْضًا، وَهُوَ - كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ -، وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَبْنُ سَيِّدَةٍ أَنَّهُ جَلُوبَقًا .⁽⁷⁾

- الْجَوْهَرُ وَالْجَوْهَرَةُ: أُوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، كَمَا أُوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرَ كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ يُنْتَفَعُ بِهِ ، وَجَوْهَرُ كُلِّ شَيْءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ

(1) وقيل: شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ، قيل: أَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ نَاتِي الصَّدْرِ، وقيل: لِأَنَّهُ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ لَيْسَ الْجَوْشَنُ ، وقيل: لِأَنَّهُ كَسَرَى أَطْعَامَهُ جَوْشَنًا . تنظر ترجمته: ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة (410/2) و تهذيب التهذيب (364/12)، وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق (189/23)، و السمعاني: الأنساب (14/3)، وابن الزكي: تهذيب الكمّال (525/8، 35/42) ، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العرّوس (356/34).

(2) يُنْظَرُ: وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (244/7) ، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العرّوس (355/34) ، والحيزوم: الصدر أو وسطه .

(3) اسمه عبد الوهاب بن رواج الإسكندريّ ، المحدث . يُنْظَرُ: الذَّهَبِيُّ: سير أعلام النبلاء (237/23) ، والقيسيّ: توضيح المشتبه (383/3) ، ومن القدماء القاسم بن ربيعة الجوشنيّ ، نسب إلى جده جوشن بن غطفان ، وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الجوشنيّ يُنْظَرُ: ابن حجر العسقلانيّ: تبصير المنتبه بتحريّر المشتبه (521/2) .

(4) الثَّمَامُ: نبات معروف ، ضعيف ، له خوص أو شبيهه بالخوص وربما حشي وسدّ به خصاصُ البيوت . يُنْظَرُ: تاج العرّوس (362/31) .

(5) لم أَعثرْ عَلَى قائله ، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ ابْنِ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (294/3) ، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (245/7) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ لِسَانَ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ "جَشَن" ، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العرّوس (356/34) .

(6) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تاج العرّوس (355/35). الفوقل: بالضم والفتح ، وَهُوَ ثَمَرٌ كَالْجَوْزِ الشَّامِيّ ، مُسْتَدِيرٌ عَقَصٌ قَابِضٌ ، جَيِّدٌ لِلْأَوْرَامِ الْحَارَةِ الْغَلِيظَةِ، وَلِلْالْتِهَابَاتِ الْعَيْنِ . يُنْظَرُ: تاج العرّوس (187/30)، وَأَبْنُ الْبَيْطَارِ: الْجَامِعُ لِمُفْرَدَاتِ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْذِيَةِ (232/3)، وَالرَّازِي: الْحَاوِي فِي الطَّبِّ (229/1).

(7) يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ "جَلَق" ، وَتاج العرّوس (131/25)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (150/6) ، وَابْنُ دُرَيْدٍ جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (1177/2) ، وَالسُّيُوطِيّ: الْمَزْهَرُ (138/2) ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1126 ، وَابْنُ الْبَيْطَارِ الْجَامِعُ لِمُفْرَدَاتِ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْذِيَةِ (245/1).

جِبْلَتُهُ،⁽¹⁾ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَلَهُ تَحْدِيدٌ لَا يَلِيْقُ بِهِذَا الْكِتَابُ،⁽²⁾ وَقِيلَ: الْجَوْهَرُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَاحِدَتُهُ جَوْهَرَةٌ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: "قَدْ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كَالْعَرَبِيِّ"⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ أَنَّ الْجَوْهَرَ لَيْسَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرَبَاءِ، وَلِهَذَا لَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُحَضِّ، وَلِذَا فَهُوَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْمُعَرَّبَةِ لَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرَبَاءِ،⁽⁴⁾ وَقَدْ قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ: إِنَّ لَفْظَةَ الْجَوْهَرِ لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً وَإِنَّمَا هِيَ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَرَبِيَّةً، وَزَنْهَا فَوْعَلٌ مِنَ الْجَهْرِ.⁽⁵⁾ وَقَدْ أوردَ الزَّيْدِيُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ مُعْجَمِهِ ذَاكِرًا مَا أوردَهُ الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الْجَوْهَرَ الْجَوْهَرُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْجَوْهَرَ فَوْعَلٌ لظُهُورِهِ لِلْحَاسَةِ، وَالْجَوْهَرُ الْمُقَدَّمُ الْجَرِيءُ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الْجَهْوَرُ،⁽⁶⁾ كَمَا اسْتَحْدَمَ الزَّيْدِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِيزَانًا لِكُلِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ (فَوْعَل)، وَبَعْدَ إِحْصَاءٍ وَجَدْتُهُ أوردَ هَذَا الْمِيزَانَ مِئَةً وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً.⁽⁷⁾

- الْجِيَالُ وَالْجِيَالَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ فِي مُعْجَمِهِ، وَذَكَرَ أَنَّ الْجِيَالَ الضَّيْعُ، وَجَمْعُهُ جِيَالٌ،⁽⁸⁾ وَقَدْ وردَتْ فِي قَوْلِ الْكُمَيْتِ:

(الخفيف)

م وَلَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيْطُ الْجَزُورَا⁽⁹⁾

نُطْعِمُ الْجِيَالَ اللَّهْيَدَ مِنَ الْكُو

(1) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (389/3)، وَ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جهر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (495/10)، وَابْنُ سَيْدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (163/4)، وَالْمُخَصَّصُ (294/3)، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (33/6)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (619/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (375/3)، وَالْفَيَومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ص 113، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 472.

(2) يَعْنِي كِتَابَ الْمُحْكَمِ وَالْمُحِيطِ الْأَعْظَمُ (163/4).

(3) جَمْعُهَا اللَّغَةُ (1175/2).

(4) يُنْظَرُ: الْجَوَابُ الصَّحِيحُ لِمَنْ بَدَلَ دِينَ الْمَسِيحِ (10/5).

(5) شَرَحَ أَدَبُ الْكَاتِبِ ص 28.

(6) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (495، 494، 452/10).

(7) وَالْكَلِمَاتُ الَّتِي أوردَهَا الزَّيْدِيُّ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - هِيَ: التَّسْرِبُ، دَوَابٌ، السُّوقِبُ، السُّوقِبُ، السُّوْهَبُ، الْكُوزِبُ، الْعُوبِثُ، بَرُوجُ، الرُّوْجُ، الصُّوْلُجُ، الرُّوشَنُ، الدُّوْجُ، الدُّوْمُحُ، كُودُحُ، الْكُودُحُ، الْكُومُحُ، الدُّوْدُنُ، الْكُوهْدُ، جُودُجُ، الْحُومَرُ، الْخُوسُورُ، الْفُوفُلُ، الْزُّوبُورُ، زُوفُورُ، الْزُّومُورُ، الشُّوْغُرُ، شُوكُرُ، صُورُ، الْصُّوْقُرُ، الْعُوبُورُ، عُوصُورُ، الْفُوفُورُ، الْكُوفُورُ، كُودُورُ، كُوعُورُ، نُوفُورُ، الْهُوْوُورُ، زُوزُنُ، الْسُّدُوكُوسُ، عُوبُوسُ، الْقُوعُوسُ، الْقُومُوسُ، الْقُونُوسُ، جُوكُوشُ، عُورُوشُ، الدُّوْفُوصُ، الْعُوبُوبُ، بُوزُوعُ، تُولُوعُ، الْخُوتُوعُ، الْخُوتُوعُ، الْخُوزُوعُ، الْخُوفُوعُ، الْخُولُوعُ، الدُّوْلُوعُ، الدُّوْبُوعُ، الدُّوْلُوعُ، السُّوْلُوعُ، الصُّوْنُوعُ، الصُّوْتُوعُ، الطُّوْلُوعُ، الْقُوبُوعُ، قُوزُوعُ، الْقُوقُوعُ، الْكُوتُوعُ، الْكُوْلُوعُ، الْلُوزُوعُ، الْلُوْلُوعُ، الْهُوْدُوعُ، الْهُوْرُوعُ، الْهُوْلُوعُ لُجُورُفُ، الْقُوصُوفُ، الْجُوبُوقُ، الْجُوقُوقُ، الْحُوقُوقُ، الْخُوشُوقُ، الدُّوْدُوقُ، الدُّوْرُوقُ، دُوسُوقُ، الدُّوْشُوقُ، دُوفُوقُ، دُولُوقُ، الرُّوْدُوقُ، الزُّوْرُوقُ، السُّوْوقُوقُ، السُّوْوقُ، السُّوْوقُ، الدُّوْشُوقُ، الْعُوقُوقُ، الْكُوسُوقُ، الدُّوْسُوكُ، الدُّوْنُوكُ، الْعُوْلُوكُ، الْغُوسُوكُ، السُّوسُوكُ، الْهُوْدُوكُ، الْجُوزُوكُ، جُومُوكُ، الْحُوتُوكُ، الْحُودُوكُ، الْحُوزُوكُ، الْحُوصُوكُ، الْخُوتُوكُ، الدُّوْبُوكُ، رُوفُوكُ، زُوفُوكُ، الشُّوْشُوكُ، الشُّوْمُوكُ، عُوبُوكُ، الْقُوقُوكُ، التُّوْأُوكُ، الْحُوتُوكُ، الْحُورُوكُ، خُورُوكُ، هُوسُوكُ، دُوعُوكُ، دُوفُوكُ، دُوكُوكُ، زُوزُوكُ، الْعُوسُوكُ، الْهُوْزُوكُ.

(8) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (177/6).

(9) أوردَهُ الْخَلِيلُ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَيْنِ (25/4) (178/6)، وَالْحَرَبِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (1153/3)، الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (114/6) (268/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "لهد"، وَ"شيط"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (145/9) (432/19).

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْجِيَالَ وَالْجِيَالَ هِيَ الضَّبْعُ،⁽¹⁾ وَهِيَ عَلَى فِعْلٍ، وَالْجِيَالُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجَز)

قَدْ زَوَّجُونِي جِيَالًا فِيهَا حَدَبٌ دَقِيقَةً الرُّفْعَيْنِ ضَخْمَاءَ الرُّكْبِ⁽²⁾

وَمِنْ الشَّوَاهِدِ الَّتِي ذُكِرَتْ أَيْضًا حَوْلَ الْجِيَالِ قَوْلُ الشَّاعِرِ: ⁽³⁾ (الوافر)

جَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَنِيهَا أَجْمُ الْمَاقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ⁽⁴⁾

وَفِي الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ الْمَأْثُورِ، (أَنْبَشُ مِنْ جِيَالٍ)، أَيْ الضَّبْعُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْبَشُ الْقُبُورَ، وَتُخْرِجُ أَجْسَادَ الْمَوْتَى مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ إِلَى ظَاهِرِهَا، مِنْ فَرْطِ طَلِبِهَا لِلْحُومِ الْمَوْتَى،⁽⁵⁾ أَمَّا الْجِيَالَةُ فَكَانَ لَهَا حُضُورٌ فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ،⁽⁶⁾ وَهِيَ عَلَى فِعْلَةٍ، كَقَوْلِهِمْ: جِيَالَةُ الْجُرْحِ غَثِيثَةٌ.⁽⁷⁾

- الْجِيَحْلُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أُرِدَّهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجِيَحْلَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَلْسَاءُ،⁽⁸⁾ كَمَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ جِيَحْلٌ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ ضَخْمَةٌ، وَالْجِيَحْلُ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ الْجِيَحْلُ الْجَبَلُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَالٌ".

⁽²⁾ لَمْ أُعْثَرْ عَلَى قَائِلَةٍ، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ ابْنِ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَفَعٌ" "جَالٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (173/28).

⁽³⁾ هُوَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ، وَاسْمُهُ الْعَائِذُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ فِي شِعْرِهِ حِكْمَةٌ وَرَقَةٌ سُمِّيَ بِالْمُتَقَبِّ لِبَيْتِ شِعْرِ قَالَهُ (وَتَقْبِنِ الْوَصَافُ لِلْعَيْنِ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا الْبَيْتُ: لَوْ كَانَ الشَّعْرُ كُلُّهُ عَلَى هَذِهِ لِبَقْصِيدَةٍ لَوْجِبَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَتَعَلَّمُوهُ.. يُنْظَرُ: ابْنُ سَلَامٍ، طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ (271/1)، وَأَبْنُ دُرَيْدٍ الْإِسْتِثْقَاءُ ص 329، وَالْمَرْزُبَانِيُّ: مُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص 167، وَابْنُ مَكُولَا: الْإِكْمَالُ (350/1) (158/7)، وَابْنُ الْأَثِيرِ: اللَّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ (325/3)، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (88/11).

⁽⁴⁾ الدِّيَوَانُ ص 96.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْعُسْكُرِيُّ: جَمْعُ الْأَمْثَالِ (198/1، 202، 298/2، 312)، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (355/2) وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ (378/1)، وَالدَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (320/1)، وَالْجَاهِظُ: الْحَيَوَانُ (450/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (285/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: نَهْذِيبُ اللَّغَةِ (130/11)، وَأَبْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (183/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (74/5) وَأَبْنُ مَنْظُورٍ: مَادَّةُ "جَالٌ" وَ"غَثَا"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (173/28، 174).

⁽⁷⁾ الْغَثِيثُ: الْقِيحُ وَالْمَدَّةُ، وَاللَّحْمُ الْمَيْتُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْجُرْحِ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ غَثَّ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (308/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (187/4).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: السَّابِقُ، مَادَّةُ "جَحَلٌ"، "صَهَجٌ"، وَ تَاجُ الْعُرُوسِ (71/6) (188/28)، وَأَبْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (494/1) (1169/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (346/1) (111/5)، وَالْمُحَكَّمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (80/3) وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (405/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (428/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1260 وَالسِّيُوطِيُّ: الْمُزْهَرُ (135/2).

⁽⁹⁾ اسْمُهُ الْفَضْلُ بْنُ قَدَامَةَ الْعَجَلِيُّ، أَبُو النِّجْمِ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، مِنْ أَكْبَارِ الرِّجَازِ، وَمِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ إِنْشَادًا، نَبَغَ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، كَانَ يَحْضُرُ مَجَالِسَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَوَلَدَهُ هِشَامَ، قَالَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: كَانَ يَنْزِلُ سَوَادَ الْكُوفَةِ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْعَجَاجِ فِي النَّعْتِ، تَوَفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِئَةَ هِجْرِيَّةٍ. يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (116/1)، وَابْنُ سَلَامٍ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ (737/2)، وَأَبْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (350/48، 351)، وَالذَّهَبِيُّ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (444/7)، وَابْنُ حَزَمٍ: جَمْعُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ (314/2).

(الرَّحْز)

تَرَى يَبِيسَ الْمَاءِ دُونَ الْمُوَصِّلِ مِنْهُ يَعْجَزُ كَصَفَاةِ الْجِيْحَلِ⁽¹⁾

- الْجَيْدَرُ وَالْجَيْدَرَةُ: أوردَها الخليلُ قائلاً: "امرأةٌ جَيْدَرَةٌ قَصِيرَةٌ، وَرَجُلٌ جَيْدَرٌ وَجَيْدَرَةٌ أَيْضًا"،⁽²⁾ أمَّا ابنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْجَيْدَرَ وَالْجَيْدَرِيَّ الْقَصِيرَ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ: جَيْدَرَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ، وَالْجَيْدَرِيَّةُ، قَرِيبةٌ فِي الشَّامِ، يُقَالُ لَهَا: جَيْدَرٌ، يُقَالُ: يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَوْعٌ مِنَ الْخَمْرِ يُسَمَّى الْخَمَرُ الْجَيْدَرِيَّةُ،⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي فِيهِجًا جَيْدَرِيَّةً بِمَاءٍ سَحَابٍ يَسْقِي الْحَقَّ بَاطِلِيَّ⁽⁴⁾

وَلَمْ يَزِدِ الزَّيْبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ شَيْئًا ذَا بَالٍ، كَمَا أَنَّ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ أوردوها بِالْمَعْنَى نَفْسِهِ،⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُبرِّدُ خَمْسَ مَرَّاتٍ كِمَثَالٍ جَاءَ عَلَى صِيغَةٍ فَيَعَلُ.⁽⁶⁾

- الْجَيْدَرُ وَالْجَيْدَرَةُ: لَمْ يُوردَها الخليلُ بِنِ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَها ابنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁷⁾ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ، وَقِيلَ: الْجَيْدَرُ سَمَكَةٌ مِثْلُ الزَّنْجِيِّ الْأَسْوَدِ الضَّخْمِ، وَالْجَمْعُ الْجَيْدَرُ وَالْجَيَاذِرُ،⁽⁸⁾ كَمَا قِيلَ: إِنَّ الْجَيْدَرَ لُغَةٌ فِي الْجَوْدَرِ، قَالَ ابنُ سَيِّدَةَ: "عِنْدِي أَنَّ الْجَيْدَرَ وَالْجَوْدَرَ عَرَبِيَّانِ، وَالْجَوْدَرُ وَالْجَوْدَرُ فَارِسِيَّانِ".⁽⁹⁾

⁽¹⁾الديوان ص 215، والبيت من شواهد: الأزهري: تهذيب اللغة (164/12)، وابن مَنْظُور: لسان العرب، مادة "جحل" ، والزَّيْبِيدِيُّ: تاج العروس (188/28)(87/31)، والموصل: المفصل، والجيحل: الصخرة العظيمة الملساء .

⁽²⁾العين (75/6) .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لسان العرب، مادة "جدر" ، وابن سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (311/7، 312)، والزَّيْبِيدِيُّ: تاج العروس (384/10)

⁽⁴⁾البيت لشاعر اسمه معبد بن سعة الضبي، وهو شاعر جاهلي، من بني ضبة. والبيت من شواهد: الشيناني: الجيم ص 180 وأبو بكر الأنباري: الزاهر في معاني كلمات الناس (24/2)، والأزهري: تهذيب اللغة (42/6)، وابن جني: التمام في تفسير أشعار هذيل ص 64 ، وابن سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (137/4)(311/7)، وابن بري: في التعريب والمغرب ص 129 ، وابن مَنْظُور: لسان العرب، مادة "فهج" ، "جدر" ، الزَّيْبِيدِيُّ: تاج العروس (166/6)(384/10).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تاج العروس (386/10)، وابن دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللُّغَةِ (1169/2)، والأزهري: تهذيب اللغة (331/10)، وابن سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (3112/7)، والمُخَصَّصُ (185/1)، والفارابي: ديوان الأدب ص 271 ، وابن عباد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (73/7)، والفيروزآبادي: القاموس المُحِيط ص 463 ، والسَّيُوطِي: المِزْهَر (337/2)، والمنائوي: التعاريف ص 236، والأنباري، أبو بكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (24/2)، ولدَمْشَقِي، أحمد ا: اللطائف في اللغة ص 101 ، وأبو القاسم بن محمد: المفردات في غريب القرآن ص 89 .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْمُقْتَضَب (57/1، 69، 124) (107/2، 221) .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لسان العرب، مادة "جدر" ، وتاج العروس (190/10، 191)(151/29)، وابن سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (358/7)، والسَّيُوطِي: المِزْهَر (337/2) .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (65/7) .

⁽⁹⁾ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (358/7) .

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَابْنُ سَيِّدَةَ أَنَّ ابْنَ جَنِّيَ حَكَى أَنَّ جَوْدَرَ عَلَى مِثَالِ كَوْنِ لُغَةٍ فِي جَوْدَرٍ، وَهَذَا مِمَّا يَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا بِالزِّيَادَةِ، ⁽¹⁾ لِأَنَّ الْوَائِلَ لَا تَقَعُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ. ⁽²⁾

- جَيْعَرُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِمَعْنَى الضُّعْفِ، ⁽³⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ جَيْعَرَ كَحَيْدَرٍ وَهِيَ الضُّعْفُ، وَهِيَ جَعَارٌ أَيْضًا، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ جَعَرِهَا. ⁽⁴⁾

- الْجَيْعَمُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِمَعْنَى الْجَانِحِ، وَرَجُلٌ جَيْعَمٌ: لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا اشْتَهَاهُ، ⁽⁵⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْجَيْعَمَ كَحَيْدَرٍ عَلَى وَزْنِ فَيْعَلٍ .

- جَيْفَلُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَيْفَلَ كَصَيْقَلٍ عَلَى فَيْعَلٍ، وَهُوَ اسْمٌ جَاهِلِيٌّ لِذِي الْقَعْدَةِ، ⁽⁶⁾ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: "أَرَاهَا عَادِيَّةً"، ⁽⁷⁾ بِمَعْنَى قَدِيمَةٍ، وَهِيَ نِسْبَةٌ إِلَى عَادٍ.

- الْجَيْهَلُ وَالْجَيْهَلَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ وَذَكَرُوا أَنَّ الْجَيْهَلَ وَالْجَيْهَلَةَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحَرِّكُ بِهَا الْجَمْرُ وَالتَّنُّورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَتُسَمَّى أَيْضًا مَجْهَلَةً، ⁽⁸⁾ كَمَا يُقَالُ: صِفَاةٌ جَيْهَلٌ بِمَعْنَى عَظِيمَةٍ، وَجَيْهَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ، ⁽⁹⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جذر"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (390/10)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (358/7).

⁽²⁾ الْخَصَائِصُ (195/3). وَسِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (751/2)، وَالْمَبْرَدُ: الْمُقْتَضِبُ (109/1)، وَأَبُو حَيَّانَ: الْبَحْرُ الْمَحِيطُ (464/1)، وَابْنُ السَّرَّاجِ: الْأُصُولُ فِي النَّحْوِ (242/3).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جعر"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (438/10)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1173/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (315/1)، وَوَالْمُخَصَّصُ (315/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (120/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ص 467، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمُزْهَرُ (135/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (438/10)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (224/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (233/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جعر"، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (233/1) (14/2)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 95، وَالْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ (256/1) (105/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جعم"، وَوَالْمُخَصَّصُ (425/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (346/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (206/1) (256/3)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمُزْهَرُ (136/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ص 1407.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جفل"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (215/28)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (430/7)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ص 1264.

⁽⁷⁾ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (430/7).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جهل"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (58,169/3) (121/5)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (166/4)، وَابْنُ عَيَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (377/3)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمُزْهَرُ (136/2)، وَابْنُ فَارَسٍ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (489/1).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ، الْمُخَصَّصُ (111/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جهل"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ص 1267، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (257/28).

(الرجز)

تَقُولُ ذَاتُ الرَّبَلَاتِ جَيْهَلٌ⁽¹⁾

- جَيْهَمٌ: ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ بِالْغُورِ كَثِيرُ الْجِنَّ، وَهُوَ عَلَى فَيْعَلٍ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، كَمَا أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْجَهَامَةِ، وَجَهَامَةُ الْوَجْهِ غَلْظُهُ،⁽²⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الطويل)

كَأَنَّ هَزِيرَ الرِّيحِ بَيْنَ فُرُوجِهِ عَوَازِفُ جِنَّ زُرْنَ جِنَّ بِجَيْهَمَا⁽³⁾

- الْحَوَابُ وَالْحَوَابَةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَقَطَّ قَائِلًا: "الْحَوَابُ مَوْضِعٌ بئرٌ تَبَحَتْ كِلَابُهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ مُقْبِلَهَا إِلَى الْبَصْرَةِ".⁽⁴⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ وَادٍ حَوَابٌ وَاسِعٌ، وَالْحَوَابُ وَادٍ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَاسِعٌ، وَدَلُّوا حَوَابٌ وَحَوَابَةٌ وَاسِعَةٌ ضَخْمَةٌ، وَالْحَوَابُ أَضْحَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَابِ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - عَنْ كِرَاعٍ - أَنَّ

الْحَوَابُ الْمَنْهَلُ، وَالْحَوَابُ بِنْتُ كَلْبٍ بَنِ وَبْرَةٍ، كَمَا أَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ: (الرَّجَزُ)

مَا هِيَ إِلَّا شُرْبَةٌ بِالْحَوَابِ فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوْبِي⁽⁵⁾

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَالْعَيْنِ، وَأَضَافَ شَاهِدًا عَلَى مَعْنَى الْحَوَابِ وَهُوَ الْوَاسِعُ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ جَوْفُ حَوَابٍ أَيْ وَاسِعٌ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ: (الرجز)

أَشْدَقُ هَلْقَامًا تَبَابًا حَوَابًا سَرَطًا فَمَا يَمَلَأُ جَوْفًا حَوَابًا⁽⁶⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْحَوَابَ الْجَمْلُ الضَّخْمُ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ:

⁽¹⁾ لَمْ أَعْتَزْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِذِكْرِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سَيِّدَةٍ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَهْل"، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (167/4).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (397/3)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَهْم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (433/31)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 556، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1170/2، 1173)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (44/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (385/3)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (180/4) الْبَكْرِيُّ: مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (410/1، 411)، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1409، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 467، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1892/5).

⁽³⁾ الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ بْنِ ضَرَّارٍ الذَّبْيَانِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ مَعَ تَبَايُنٍ يَسِيرٍ، فَذَكَرُوا (أَحَادِيثُ جَنْ) بَدَلًا مِنْ عَوَازِفِ جَنْ. يُنْظَرُ: الدِّيَوَانُ ص 461. وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْفَرَاهِيدِيِّ، الْخَلِيلِ، الْعَيْنِ (397/3)، وَالْأَزْهَرِيِّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (44/6)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 467، وَابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَهْم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (433/31).

⁽⁴⁾ الْعَيْنُ (310/3). وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتٌ أَيْضًا. يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (175/5)، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (314/2).

⁽⁵⁾ لَمْ أَعْتَزْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ السَّكَيْتِ: إِصْلَاحُ الْمُنْطِقِ ص 146، وَالطَّحَاوِيُّ: شَرْحُ مَشْكَلِ الْأَثَارِ (266/14)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (175/5)، وَالْخَطَّابِيُّ: إِصْلَاحُ أَخْطَاءِ الْمُحَدِّثِينَ ص 33، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (411/3)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتٌ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (314/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ "حَاب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (212/2).

⁽⁶⁾ (الدِّيَوَانُ ص 171).

(الرَّجَز)

أَشْدَقَ هَلْقَامًا قُبَابًا حَوَابًا⁽¹⁾

وَالْحَوَابُ الْمُقْعَبُ مِنَ الْحَوَافِرِ، وَهُوَ الْمَنْهَلُ أَيْضًا - عَنْ كُرَاع - وَالذَّلُّ وَقَدْ أَنْشَدَا بَنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(الرَّجَز)

بُنْسَ مَقَامُ الْعَزَبِ الْمَرْمُوعِ حَوَابَةٌ تُنْقَضُ بِالضُّلُوعِ⁽²⁾

وَقَدْ خَتَمَ الزَّبِيدِيُّ الْمَعَانِي الَّتِي أوردَهَا لِلْحَوَابِ بِقَوْلِهِ: "الْحَوَابَةُ الْغَرَارَةُ الضَّخْمَةُ"⁽³⁾.

- الْحَوْتُكَ وَالْحَوْتُكَةُ: أوردَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَوْتُكَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ الْقَصِيرُ،⁽⁴⁾ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا - أَنَّ الْحَوْتُكَ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالصَّغِيرُ الْجِسْمُ اللَّئِيمُ، وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا - عَنْ تَعْلِبٍ - وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَتَكِ، وَهُوَ صِغَرُ الْجِسْمِ، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَالْحَوْتُكِيُّ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطْوِ، وَحَوْتُكَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَتِهِ مَشَى مَشْيَةَ الْقَصِيرِ،⁽⁵⁾ وَقِيلَ: الْحَوْتُكَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْأَكْلِ.⁽⁶⁾

- الْحَوْتُلُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ، بَيْنَمَا أوردَهَا الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَوْتُلَ الْغَلَامَ حِينَ رَاهَقَ - عَنِ الصَّاعَانِيِّ -⁽⁷⁾ وَفَرَّخَ الْقَطَا، وَالضَّعِيفُ، وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْحَوْتُلَ كَجَوْهَرٍ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "هُوَ عِنْدِي تَصْحِيفٌ، إِنَّمَا هُوَ عِنْدِي حَوْتُكَ بِالْكَافِ"، كَمَا قَالَ: "إِنَّ الْحَاءَ وَالْتَاءَ وَاللَّامَ لَيْسَ هُوَ عِنْدِي أَصْلًا، وَمَا أَحَقُّ أَيْضًا مَا حَكَوْهُ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ وَالصَّغَرِ"⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ الدِّيوان ص 171. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "اشْتِقَاقُ الْهَلْقَامِ مِنْ قَوْلِهِمْ: يَعِيرُ هَلْقَامًا، وَاسِعَ الشَّدَقِ". الْاِشْتِقَاقُ ص 237، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1201/2).

⁽²⁾ لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلٍ هَذَا الرَّجَزِ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ دُرَيْدٍ: الْاِشْتِقَاقُ ص 312، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (286/1)، (317) (1018/2)، وَالتَّوْحِيدِيُّ، أَبُو حَيَّانٍ: الْإِمْتَاعُ وَالْمُؤَانَسَةُ ص 401، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (175/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (156/2) (411/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَاب"، "رَمَعَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (212/2) (124/21).

⁽³⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (212/2). وَالْغَرَارَةُ: عَلَى فَعَالَةٍ، وَهِيَ الْوَعَاءُ، وَالْجَوَالِقُ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (18/8).

⁽⁴⁾ بَنْظَرُ / الْعَيْنُ (60/3).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: عَطَا اللَّهُ، إِيْلَاسٍ: مَعْجَمُ الْأَفْعَالِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص 38.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَتَك"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (502/4) (108/27) (276/28)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (59/4) وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (37/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (376/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (386/1)، وَالْاِشْتِقَاقُ ص 261، 546، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (135/2، 136)، وَالْقَيْسِيُّ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (558/2)، وَالْمَنْذَرِيُّ: التَّرْغِيبُ وَالتَّهْذِيبُ (72/4)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1208، وَالتَّبْرِيزِيُّ: دِيْوَانُ الْحَمَاسَةِ (179/2)، وَابْنُ حَجَرٍ: فَتْحُ الْبَارِيِّ (281/10).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (276/28)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (135/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (51/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1269.

⁽⁸⁾ مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (135/2).

- الحَوَثْرَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الحَوَثْرَةَ رَأْسُ الإِذَافِ - أَيِ حَشْفَةِ الذَّكَرِ، وَالْكَمَرَةِ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَّهَا الْفَيْشَةُ أَوْ الْفَيْشَلَةُ الضَّخْمَةُ، وَبَنُو حَوَثْرَةَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ،⁽¹⁾ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوَثْرَةً.⁽²⁾

وَقَدْ أَفْرَدَ الرَّازِي فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ بَابًا وَسَمَهُ بِ(بَابِ تَسْمِيَةِ مَنْ رَوَى عَنْهُ الْعِلْمُ مِمَّنِ اسْمُهُ حَوَثْرَةٌ)⁽³⁾ كَمَا أَنَّهُ وَرَدَ فِي الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ (أَنْكَحَ مِنْ حَوَثْرَةٍ).⁽⁴⁾

- الحَوَجَلَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الحَوَجَلَةَ الْقَارُورَةُ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ صِغَارِ الْقَوَارِيرِ مَا وَسِعَ رَأْسُهَا،⁽⁵⁾ وَأَمَّا الثَّانِي فَذَكَرَهَا فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الحَوَجَلَةَ الْقَارُورَةَ الْكَبِيرَةَ،⁽⁶⁾ وَيُقَالُ حَوَجَلَةٌ وَدَوَخَلَةٌ، أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الحَوَجَلَةَ كَجَوْهَرَةٍ - أَيِ عَلَى فَوْعَلَةٍ - وَقَدْ تَشَدَّدَ لَامُهَا كَحَوْصَلَةٍ حَوْصَلَةٌ، وَهِيَ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ - كَمَا فِي الْعَبَابِ - وَزَادَ ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي الْمُحْكَمِ أَنَّهَا شَبَهُ السُّكْرَجَةِ،⁽⁷⁾ أَوْ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْأَسْفَلُ، وَقِيلَ: مَا كَانَ شَبَهُ قَوَارِيرِ الدَّرِيرَةِ، وَقَدْ أوردَ الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ قَوْلَ الْعَجَّاجِ:

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ قَلَّتَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ⁽⁸⁾

- الحَوَجَمُ وَالْحَوَجَمَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،⁽⁹⁾ وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الحَوَجَمَ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ، وَاجِدَتْهُ حَوَجَمَةٌ، وَقِيلَ:

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (416/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (37/10)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " حَثَر " .

(2) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (416/1) (963/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (296/3)، وَالْفَيْرُوزُ أَسَادِي: الْقَامُوسُ لِلمُحِيطِ ص 474 وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (528/10) .

(3) يُنْظَرُ: (823/3) .

(4) وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ، اسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو. يُنْظَرُ: الْعَسْكَرِيُّ: جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ (198/1) (321/2)، وَالمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (347/2)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ (400/1)، وَالْأَبِيُّ: نَثَرُ الدَّرَرِ (65/6)، وَالثَّعَالِبِيُّ: ثِمَارُ الْقُلُوبِ فِي الْمَضَافِ وَالْمُنْسُوبِ ص 141 .

(5) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (79/3) .

(6) أَمَّا الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ فَهِيَ الْمَصَايَةُ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (183/12)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (209/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "مَصَا"، وَالْفَيْرُوزُ أَسَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1720، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (538/39) .

(7) إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُوَكَّلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْأَدَمِ، وَالْجَمْعُ سَكَارَجٌ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَكَر" .

(8) الدِّيَوَانُ ص 226، 227. وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (79/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 18، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (440/1) (1177/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (89/4)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (140/2)، وَالْعَسْكَرِيُّ: الصَّنَاعَتَيْنِ ص 89، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (71/1)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْفَائِقُ يَ غَرِيبِ الْحَدِيثِ (181/3)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 279، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (284/28) (325/29) .

(9) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَجَم"، "وَرَد"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (493/8) (286/9) (373/31) (446)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (441/1) (1177/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (1894/5)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (142/3) (264/3)، وَالمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (95/3) (97)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (141/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (417/2)، وَابْنُ الزَّاهِدِ: أَبُو عَمْرٍو: الْعَشَرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، وَالْفَيْرُوزُ أَسَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 415، 417 1404 وَابْنُ الْبَيْطَارِ: الْجَامِعُ لِمَقَرَّدَاتِ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْذِيَةِ (305/2) .

أَنَّ الْحَوْجَمَةَ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ، وَأَنَّ لَفْظَهُ مِنَ الْحُجْمَةِ وَهِيَ حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنَيْنِ ⁽¹⁾.

- الْحَوْدَلُ وَالْحَوْدَلَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْحَوْدَلَ الْمَذْكُورَ مِنَ الْقِرْدَانِ، ⁽²⁾ وَأَجْمَعَ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ قَاطِبَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، ⁽³⁾ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ الذَّكَرُ مِنَ الْقِرْدَانِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ ابْنُ الْقِرْدِ، أَمَّا الْحَوْدَلَةُ فَهِيَ الْأَكْمَةُ، ⁽⁴⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لآخر: أَلَا وَانْزِلْ بِهَاتِيكَ الْحَوْدَلَةَ وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةٍ بِحِذَائِهِ وَأَمَرَهُ بِالنُّزُولِ عَلَيْهَا " ⁽⁵⁾.

- الْحَوْرَمُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَوْرَمَ الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ، وَهُوَ الْجَرْفُ أَيْضًا، وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْحَوْرَمَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - ⁽⁶⁾.

حَوْرَنَ: لَمْ أَجِدْهَا إِلَّا عِنْدَ السُّيُوطِيِّ فِي الْمُزْهَرِ، ⁽⁷⁾ وَهِيَ عَلَى مِثَالِ فَوْعَلٍ، وَحَوْرَنَ طَائِرُ الْإِوزِ، وَهُوَ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ، نَقِيُّ الْبَيَاضِ، فِيهِ خِفَةٌ وَطَرَفَةٌ وَلَطَافَةٌ ⁽⁸⁾.

- حَوْسَمٌ: اسْمٌ، وَقِيلَ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ قَدْ انْقَرَضُوا وَهُسُوا. ⁽⁹⁾

- الْحَوْشَبُ وَالْحَوْشَبَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ ذَاكِرًا مَعْنَيْنِ: أَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوُظُفِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ، ⁽¹⁰⁾ وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ: ⁽¹¹⁾.

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: السُّهَيْلِيُّ: الرُّوضُ الْآفَنُ (147/4) .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (181/3).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (241/4)(22/5)(6/7)(363/15)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (40/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (260/3)، وَالْمَخْصَصُ (289/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (34/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (رَبِجٌ، حَدَلٌ، خَنْ، بَنِي) وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (380/6)(288/28)(289/37)(231/37) .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، مَادَّةُ "حَدَلٌ"، الْفَيْرُوزْأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1271، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (289/28).

⁽⁵⁾ تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (241/4) .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (جَرْفٌ، حَرَمٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (78/23)(467/31)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (33/5)(31/11)، وَالْفَيْرُوزْأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1412 .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: (132/2) .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَيُونِيُّ: الْجَوْهَرَةُ فِي اللَّغَةِ ص 60 .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الشَّيْوِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2)، وَالْفَيُومِيُّ: الْجَوْهَرَةُ فِي اللَّغَةِ ص 60، وَهُسُوا بِمَعْنَى أَخْفُوا عَنِ الْبَسِيطَةِ. يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (90/4) .

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: (97/3).

⁽¹¹⁾ اسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ الْخَثْمِيُّ، وَهُوَ أَخُو صَخْرِ الْغَيِّ، مُتَقَبِّلَةٌ هَذِيلٌ، لَهُ شِعْرٌ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ. يُنْظَرُ: الْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (348/22)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (316/1)، وَالْأَمْدِيُّ: الْخَتْلَفُ وَالْمُؤْتَلَفُ ص 41 .

(مجزوء الكامل)

وَتَجْرُ مُجْرِيَةً لَهَا لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ⁽¹⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ مَعَانِي كَثِيرَةً لِلْحَوْشِبِ، مُضِيفًا إِلَى مَا أوردَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَهُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ، وَقِيلَ: هُوَ عَظِيمٌ صَغِيرٌ فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ: (الرَّجَز)

شَدَّ الشَّطِيطُ الْجَنْدَلَ الْمُطْرَبَا فِي رُسْغٍ لَا يَشْتَكِي الْحَوْشِبَا⁽²⁾

وَالْحَوْشِبُ مُوصِلُ الْوُظَيْفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ، وَالْحَوْشِبَانِ مِنَ الْفَرَسِ عَظْمَا الرُّسْغِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "عَظْمَا الرُّسْغَيْنِ"،⁽³⁾ وَقِيلَ الْحَوْشِبُ الْمُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ، وَقِيلَ: الْأَرْنَبُ الذَّكْرُ وَقِيلَ الضَّامِرُ، وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ، وَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فِي الْبُذْنِ عِفْضًا إِذَا بَدَنْتُهُ وَإِذَا تَضَمَّرَتْ فَحَشَّرْ حَوْشِبُ⁽⁴⁾

وَقِيلَ: إِنَّ الْحَوْشِبَ وَالْحَوْشِبَةَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَحَوْشِبَ اسْمٌ،⁽⁵⁾ وَقِيلَ: الْعِجْلُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(السريع)

كَأَنَّهَا لَمَّا ارْزَلَامَ الضُّحَى أَدْمَانَةً يَتْبَعُهَا حَوْشِبُ⁽⁶⁾

كَمَا وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَسَدِ بْنِ نَاصِعَةَ التَّنُوخِيِّ⁽⁷⁾:

وَحَرَقَ تَبَهَنْسُ ظِلْمَانُهُ يُجَاوِبُ حَوْشِبُهُ الْقَعْنَبُ⁽⁸⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ديوان الهذليين (80/2)، والبيئ من شواهد: الخليل بن أحمد: العين (97/3)، والأزهري: تهذيب اللغة (113/4)، (179)(119/11)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "حشب"، وابن جني: سر صناعة الإعراب (619/2)، وابن فارس: مقاييس اللغة (447/1)(66/2)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (115/3)، والبغدادي: خزنة الأدب (51/8).

⁽²⁾ استشهد به غير واحد من أهل اللغة. ينظر: الفراهيدي، الخليل: العين (97/3)، وابن دريد: جمهرة اللغة (1175/2)، والأزهري: تهذيب اللغة (113/4)، وابن فارس: مقاييس اللغة (66/2)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (114/3)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "حشب"، والزبيدي: تاج العروس (480/22).

⁽³⁾ تهذيب اللغة (113/4).

⁽⁴⁾ لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِي فِي الِاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: تهذيب اللغة (113/4)، ولسان العرب مادة "حشب". و تاج العروس (281/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب، مادة "حشب"، وممن اشتهر بحوشب، شهر بن حوشب الأشعري، وَقَدْ أوردَ الزَّبِيدِي كَثِيرًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي اشتهر أصحابها بهذا الاسم، منهم: حوشب بن سيف السكسكي، وحوشب بن أبي زياد، وهما تابعيان، وحوشب أبو بشر، وحوشب بن مُسْلِمِ الثَّقَفِيِّ بن عَقِيلِ أَبُو دَحِيَّة، وحوشب الشيباني، وهم محدثون. يُنْظَرُ: تاج العروس (282/2)(484/12)(42/33)(160/38)(197/39).

⁽⁶⁾ لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، والبيئ من شواهد: الأزهري: تهذيب اللغة (113/4)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "حشب"، والزبيدي: تاج العروس (283/2).

⁽⁷⁾ هُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ، لَهُ فِي أَشْعَارِهِ أَلْفَاظٌ عَرَبِيَّةٌ وَحَشِيَّةٌ، قَالَ عَنْهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: إِنَّ شِعْرَهُ لَا يَكَادُ يَفْسُرُ إِلَّا فِي الشَّدَةِ، كَانَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنَ النُّصَارَى، يُقَالُ أَنَّهُ قَاتِلُ عَتْرَةَ بَنِ شَدَادٍ. يُنْظَرُ: الأمدى، المؤلف والمختلف ص 89، وابن ماكولا: الإكمال (95/2).

⁽⁸⁾ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ الْأَزْهَرِيِّ: تهذيب اللغة (113/4)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "حشب"، والزبيدي: تاج العروس (281/2)(66/4).

وَلَمْ يَزِدِ الرَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ غَيْرَ ذِكْرِهِ جَمَهَرَةً مِنْ أَسْمَاءِ التَّابِعِينَ وَالرُّوَاةِ الَّذِينَ عُرِفُوا بِحَوْشَبٍ، كَمَا أَنَّ جُلَّ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْرَدُوا الْحَوْشَبَ فِي ثَنَائِهِ مُعْجَمَاتِهِمْ⁽¹⁾.

- الْحَوْصَلُ وَالْحَوْصَلَةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَذَكَرَ أَنَّ حَوْصَلَةَ الطَّائِرِ مَعْرُوفَةٌ وَالْحَوْصَلَةُ طَيْرٌ أَكْثَرُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، طَوِيلُ الْعُنُقِ، بِحَرِيَّةٍ جُلُودُهَا بَيضٌ ثَلَبَسُ⁽²⁾، وَقَدْ ذَكَرَ أَسْتَاذُنَا يَحْيَى جَبَرُ أَنَّ عَرَبَ خَيْبَرَ يُسَمُّونَهُ أَمَّ دَلُوٍّ أَوْ كَرَكَتَهُ، وَالْجَمْعُ كَرَكَيٌّ.

وَيُجْمَعُ عَلَى حَوَاصِلٍ، وَالْحَوْصَلُ الشَّاةُ الَّتِي عَظَمٌ مَا فَوْقَ سُرَّتَيْهَا مِنْ بَطْنِهَا، كَمَا يُقَالُ: احْوَصَلِ الطَّيْرُ إِذَا ثَنَى عُنُقَهُ وَأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ⁽³⁾.

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَأَضَافَ أَنَّ الْحَوْصَلَ وَالْحَوْصَلَةَ وَالْحَوْصَلَاءَ مِنَ الطَّائِرِ وَالظَّلِيمِ بِمَنْزِلَةِ الْمَعِدَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ الْمَصَارِبُ لِبَنِي الظَّلْفِ وَالْخُفِّ، كَمَا يُقَالُ: حَوْصَلَ الطَّائِرُ إِذَا مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ⁽⁴⁾، وَحَوْصَلَةُ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ: مُجْتَمِعُ الثَّقَلِ أَسْفَلَ مِنَ السَّرَّةِ، وَقِيلَ: الْحَوْصَلَةُ الْمُرِيطَاءُ وَهُوَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانَةِ، كَمَا قِيلَ: هُوَ مِنْ أَسْفَلِ السَّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ، وَنَاقَةُ ضَخْمَةِ الْحَوْصَلَةِ أَيْ الْبَطْنِ، وَالْحَوْصَلَةُ الشَّاةُ - كَمَا ذَكَرَ فِي الْعَيْنِ - وَأَنْشَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْأَزْهَرِيُّ:

(السريع)

أَوْ ذَاتُ أَوْثَيْنَ لَهَا حَوْصَلٌ⁽⁵⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ حَوْصَلَةَ الْحَوْضِ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:

(الرجز)

وَأَصْبَحَ الرُّوضُ لَوِيًّا إِلَّا حَوْصَلُهُ⁽⁶⁾

وَحَوْصَلُ الرُّوضِ: قَرَارُهُ، وَهُوَ أَبْطَوْهَا هَيَجَانًا، وَمِنْهُ جَاءَتْ تَسْمِيَةُ حَوْصَلَةِ الطَّائِرِ لِأَنَّهَا قَرَارٌ مَا يَأْكُلُهُ⁽⁷⁾.

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (280/2، 281، 282) (59/16). وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 433، 526، وَجَمَهَرَةُ اللُّغَةِ (1175/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (113/4) (175/7)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (432/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (65/2، 66، 334)، وَابْنُ سَيِّدَةَ الْمُخَصَّصِ (86/2)، وَالمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/3) 115، (71/5) (182/8)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَّانُ الْأَدَبِ ص 268، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 95 وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (311/1)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (390/2). كَمَا وَرَدَتْ عِنْدَ: الْحَصْرِيِّ: زَهْرَةُ الْأَدَابِ (296/1).

(2) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (116/3، 117). وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ طَائِرٌ كَبِيرٌ لَهُ حَوْصَلَةٌ عَظِيمَةٌ يَتَخَذُ مِنْ جِلْدِهِ الْفَرَّاءَ، يَكْثُرُ فِي مِصْرَ وَيَعْرِفُ بِالْبَجَعِ. يُنْظَرُ: الْأَنْصَارِيُّ، زَكَرِيَّا: أَسْنَى الْمَطَالِبِ فِي شَرْحِ رَوْضِ الطَّالِبِ (564/1)، وَالرَّازِيُّ: الْحَاوِي فِي الطَّبِّ (116/6) (البجيرمي: حَاشِيَةُ الْبَجِيرِمِيِّ عَلَى شَرْحِ مَنْهَجِ الطَّلَابِ (410/4)، وَالجمل، سَلِيمَانُ: حَاشِيَةُ الْجَمَلِ عَلَى الْمَنْهَجِ (271/4)، وَالدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (166/1، 291، 385).

(3) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (116/3، 117).

(4) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَصَل"، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (305/28)، وَابْنُ عَبَّادٍ: مَعْجَمُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَةِ ص 99.

(5) لَمْ أَغْتَرِ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْأَزْهَرِيُّ بِذِكْرِهِ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَصَل"، تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (141/4).

(6) تَفَرَّدَ الْجَاحِظُ وَالْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ بِالِاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: الْحَيَوَانُ (11/4)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (141/4)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَصَل".

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَصَل".

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ مُضِيفًا إِلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَوْصَلَ كَجَوْهَرٍ وَالْحَوْصَلَةُ كَجَوْهَرَةٍ ، أَيْ عَلَى قَوْلٍ وَفَوَعْلَةٍ ، وَمِنْ مَعَانِي الْحَوْصَلِ أَنَّهُ نَبْتُ⁽¹⁾.

- حَوْفَلٌ وَالْحَوْفَلَةُ : لَمْ يُوْرِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ ، لَكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ مَادَّةَ (ح . ف . ل) مُسْتَعْمَلَةٌ⁽²⁾.
أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - فَذَكَرُوا أَنَّ الْحَوْفَلَةَ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ ، وَهِيَ مَا خُوْدَةُ مِنَ الْحَفْلِ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَالْإِمْتِلَاءُ ،⁽³⁾ وَقِيلَ : إِنَّ الْحَوْفَلَةَ ضَعْفُ الْمَشْيِ وَالْعَجْزُ عَنِ النَّسَاءِ ،⁽⁴⁾ وَحَوْفَلُ الرَّجُلِ إِذَا انْتَفَخَتْ حَوْفَلَتُهُ وَهِيَ الْقَنَفَاءُ⁽⁵⁾.

- حَوْفَلٌ وَالْحَوْفَلَةُ : ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّهُ يَقَالُ لِلشَّيْخِ : حَوْفَلٌ فَنِيخَ ، وَذَكَرَ قَوْلَ أَغْرَابِيَّةٍ :
مَالِي وَلِلشَّيْخِ يَمْشُونَ كَالْفُرُوحِ وَالْحَوْفَلِ الْفَنِيخِ⁽⁶⁾
وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْحَوْفَلَ الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ عَنِ الْجِمَاعِ ،⁽⁷⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ رُؤْبَةِ :
(الرَّجَز)

أَصْبَحْتُ قَدْ حَوْفَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَفِي حَوَائِلِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ⁽⁸⁾
أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَأَضَافَ أَنَّ الْحَوْفَلَةَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمُقَابَرَةُ الْخَطْوِ ، وَرَوَى - عَنِ اللَّحْيَانِيِّ - أَنَّهُ الْإِعْيَاءُ وَالضَّعْفُ ، وَأُورِدَ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ : حَوْفَلٌ حَوْفَلَةً وَحَيْقَالًا إِذَا كَبُرَ وَفَتَرَ عَنِ الْجِمَاعِ ، وَحَوْفَلُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَى فَاعْيَاءً وَضَعْفًا ، كَمَا ذَكَرَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَرَجُلٌ حَوْفَلٌ مَعِي ، وَقَدْ حَوْفَلُ إِذَا أَعْيَا ، وَحَوْفَلُ الرَّجُلِ إِذَا أَدْبَرَ ، وَحَوْفَلُ إِذَا نَامَ ، وَحَوْفَلُ الرَّجُلِ إِذَا عَجَزَ عَنِ امْرَأَتِهِ عِنْدَ الْعُرْسِ ، وَالْحَوْفَلُ ذَكَرُ الرَّجُلِ ، وَالْحَوْفَلَةُ : هُنَّ الرَّجُلُ الْمُحَوَّفَلُ ، وَحَوْفَلُ الشَّيْخِ إِذَا اعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى خَاصِرِيهِ ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ رُؤْبَةِ بْنِ الْعَجَّاجِ :

⁽¹⁾ يُنْظَرُ : تَاجُ الْعُرُوسِ (305/28) . كَمَا أُورِدَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ مَعَانِي الْحَوْصَلِ وَالْحَوْصَلَةِ . يُنْظَرُ : الْأَزْهَرِيُّ : تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (141/4) ، وَابْنُ سَيِّدَةَ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (150/3 ، 151) ، وَالْمُخَصَّصُ (156/1) (326/2) ، وَالْجَوْهَرِيُّ : الصَّحَاحُ (1670/4) وَالرَّازِيُّ : مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 59 ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي : الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1272 ، 1273 ، وَالسَّيُّوطِيُّ : الْمَزْهَرُ (138/2) ، وَالْفَارَائِي : دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 270 .

(8) يُنْظَرُ : (231/3) .

(2) يُنْظَرُ : الْعَيْنُ (231/3) .

(3) يُنْظَرُ : لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ "حَفَل" ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (310/28) ، وَالْأَزْهَرِيُّ : تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (32/4) (50/5) ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي : الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1273 .

(4) يُنْظَرُ : السَّعْدِيُّ ، أَبُو الْقَاسِمِ : الْأَفْعَالُ (273/1) .

(5) يُنْظَرُ : الْأَزْهَرِيُّ : تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (50/5) ، وَالْقَنَفَاءُ : رَأْسُ الذَّكَرِ . يُنْظَرُ : ابْنُ سَيِّدَةَ : الْمُخَصَّصُ (161/1) ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ بَرِّي - أَنَّ الْقَنَفَاءَ لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَمَرَةِ ، وَهِيَ الْحَشْفَةُ وَالْفَيْشَةُ وَالْفَيْشَلَةُ . يُنْظَرُ : لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ "قَنَف" .

(6) يُنْظَرُ : الْعَيْنُ (276/4) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ : لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ " فَنَخ " ، وَالْأَزْهَرِيُّ : تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (186/7) ، وَالْحَوْفَلُ : الَّذِي أَسْنَى وَالْفَنِيخُ : الرَّخْوُ .

(7) يُنْظَرُ : الْعَيْنُ (46/3) .

(8) اسْتَشْهَدَ بِهِ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَاللُّغَةِ . يُنْظَرُ : ابْنُ سَيِّدَةَ : الْمُخَصَّصُ (65/1) ، وَالْمَبْرِدُ : الْمُقْتَضِبُ (96/2) ، وَابْنُ عَقِيلٍ : شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ (131/3) ، وَالسَّيُّوطِيُّ : الْمَزْهَرُ (137/2) ، وَالزَّبِيدِيُّ : تَاجُ الْعُرُوسِ (315/28) .

(الرجز)

يَا قَوْمٌ قَدْ حَوَّلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَبَعْضُ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ⁽¹⁾

كَمَا يُقَالُ: حَوَّلَهُ أَيْ دَفَعَهُ، وَقِيلَ: الْحَوَّلَةُ الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ، تَكُونُ مَعَ السَّقَاءِ،⁽²⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ: كَأَنَّهَا إِبْدَالٌ مِنَ الْحَوَّلَةِ⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَأَضَافَ أَنَّ الْحَوَّلَةَ مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ حَوَّلَ، يُقَالُ: حَوَّلَ حَوَّلَةً وَحَيْقَالًا، وَحَوَّلَ: دَفَعَ، وَقَدْ حَوَّلَهُ أَيْ دَفَعَهُ.⁽⁴⁾

- الْحَوْلُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁵⁾ أَمَّا الْأَوَّلُ فَذَكَرَ أَنَّ الْحَوْلَ وَالْحَيْقَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، وَأَمَّا الثَّانِي فَذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ - أَنَّ الْحَوْلَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَجَعٌ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ، وَالْحَوْلُ وَالْحَيْقَالُ الدَّاهِيَةُ، وَأَسْمٌ رَجُلٍ أَيْضًا، وَحَوْلَقَ الرَّجُلُ، إِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ حَوَّلَ.⁽⁶⁾

- الْحَوْمَلُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بَنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ وَالْمَوْلُفَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،⁽⁷⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْحَوْمَلَ السَّيْلَ الصَّافِي - عَنِ الْهَجَرِيِّ - وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الطَّوِيل)

مُسْلَسَلَةُ الْمُتَنِينَ لَيْسَتْ بِشَيْنَةٍ كَأَنَّ حَبَابَ الْمَوْتِ الْحَوْمَلَ الْجَوْنَ رِيْقَهَا⁽⁸⁾

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ أَنَّ الْحَوْمَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ أَيْضًا السَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ وَحَوْمَلُ اسْمُ فَرَسٍ حَارِثَةَ بَنِ أَوْسٍ بَنِ عَبْدِ وَدٍّ بَنِ كِنَانَةَ بَنِ عُدْرَةَ بَنِ زَيْدِ اللَّاتِ بَنِ رَفِيدَةَ الْكَلْبِيِّ، وَلَهَا يَقُولُ مُخَاطِبًا يَوْمَ هُزِمَتْ يَرْبُوعَ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ بَنِ كَلْبٍ:

(1) سبق تخريجه .

(2) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ح-ق-ل" .

(3) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (315/28).

(4) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (315/28، 316).

(5) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ح-ق"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (191/25)، وَابْنُ دُرَيْدٍ (559/1) (1178/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (269/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (10/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (240/3)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1131 .

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ جِنِّي: سِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (234/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (240)، وَالْأَنْبَارِيُّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ: أَسْرَارُ الْعَرَبِيَّةِ ص 192، وَالْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ (282/1) .

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (371/4)، وَابْنُ، الصَّاحِبُ: عَبَادٌ (115/3، 116)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ رَةِ اللُّغَةِ (117/2).

(8) لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ أوردَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ. يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (369/3)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ح-م-ل"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (354/28).

(الوافر)

وَلَوْلَا جَرِي حَوْمَل يَوْمَ عُدْرٍ لَحَرَقَنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ
يُثِيبُ إِيَّابَةَ الْيَعْفُورِ لَمَّا تَنَاوَلَ رَبُّهَا الشُّعْثُ الشَّحَّاحُ⁽¹⁾

وَحَوْمَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُجِيعُهَا بِالنَّهَارِ، وَهِيَ تَحْرُسُهَا بِاللَّيْلِ حَتَّى أَكَلَتْ دَنْبَهَا فَقِيلَ فِي الْمَثَلِ
الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ: أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ.⁽²⁾

وقيل: حَوْمَلُ: اسْمُ مَوْضِعٍ،⁽³⁾ وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ أُمَيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ⁽⁴⁾: (الْمُتَقَارِبُ)

مِنَ الطَّائِفَاتِ خِلَالِ الْعُضَى بِأَجْمَادِ حَوْمَلٍ أَوْ بِالْمَطَالِي⁽⁵⁾

كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَنَّهُ يُقَالُ: حَوْمَلُ الْمَاءِ، أَيْ حَمَلُهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُلْحَقَةِ بِالرَّبَاعِيِّ.⁽⁶⁾

- حَيْدَرُ وَحَيْدَرَةٌ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَنَّ حَيْدَرَةَ اسْمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الثَّوْرَةِ

، وَقَدْ ارْتَجَزَ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -:

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةَ كَلَيْتِ غَابَاتِ كَرِيهِ الْمَنْظَرَةِ⁽⁷⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اسْتِقْفَاقَهُ مِنَ الْغَلْظِ،⁽⁸⁾ كَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ اللَّطَائِفِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْحَيْدَرَ وَالْحَيْدَرَةَ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ،⁽⁹⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْحَيْدَرَةَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ أَيْضًا، وَذَكَرَ بَيْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

- كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - ، كَمَا حَصَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ الْحَيْدَرَةَ فِي الْأَسَدِ كَالْمَلِكِ فِي النَّاسِ، كَمَا نَقَلَ عَنِ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ سَمَّى بِذَلِكَ

لِغَلْظِ عُنُقِهِ وَقُوَّةِ سَاعِدَيْهِ،⁽¹⁰⁾ كَمَا أَفْرَدَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَابًا سَمَّاهُ بَابَ الْحَيْدَرَةِ.⁽¹¹⁾

⁽¹⁾ تَقَرَّدَ الزَّيْبِيدِيُّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (354/28).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْجَوَاحِظُ: الْبُخْلَاءُ (102/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جُمُورَةُ اللُّغَةِ (567/1) (1177/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي
اللُّغَةِ (116/3)، وَالبَقَاعِيُّ: نَشْرُ الدَّرَرِ (108/6)، وَالتَّعَالِبِيُّ: ثِمَارُ الْقُلُوبِ فِي الْمُضَافِ وَالْمُنْسُوبِ ص 394، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ

(371/3)، وَالمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (186/1)، وَالفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1277، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (354/28).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْبَكْرِيُّ: مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (477/1) (548/2) وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (325/2)، (326).

⁽⁴⁾ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ، كَانَ مِنْ مَدَاحِ بَنِي أُمَيَّةَ، ت سنة 75 هـ. يُنْظَرُ: ابْنُ عَسَاكِرَ، أَبُو الْقَاسِمِ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ

(287/9)، وَالصَّفْدِيُّ: الْوَاقِي بِالْوَفَايَاتِ (228/9)، وَوَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (384/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (176/2)، وَالبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ ابْنِ سَيِّدَةَ، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (371/3)، وَالبَكْرِيُّ: مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ

(1239/4)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (355/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (356/2)، وَعَطَا اللَّهُ، إِيَّاسُ: مَعْجَمُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَةِ ص 100.

⁽⁷⁾ الدِّيَوَانُ ص 67.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْأَشْتَقَاقُ ص 220.

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: أَحْمَدُ الدَّمَشْقِيُّ: ص 68.

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " ح د ر " .

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَشَرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 105.

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ الْحَاءَ وَالذَّالَ وَالرَّاءَ أَصْلَانِ هُمَا الْهُبُوطُ وَالْإِمْتِلَاءُ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَتَقُولُ: حَدَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَنْزَلْتَهُ، وَالْحُدُورُ فِعْلُ الْحَادِرِ، وَالْحُدُورُ - بَفَتْحِ الْحَاءِ - الْمَكَانُ الَّذِي تَنْحَدِرُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْأَصْلُ الثَّانِي فَقَوْلُهُمْ لِلشَّيْءِ الْمُمْتَلِي حَادِرًا، حَيْثُ يُقَالُ: حَدَرَةُ بَدْرَةٌ، أَيْ مُمْتَلِئَةٌ، ⁽¹⁾ وَنَاقَةُ حَادِرَةٌ الْعَيْنَيْنِ إِذَا امْتَلَأَتْ، وَسُمِّيَتْ حَدَرَاءً لِذَلِكَ، أَمَّا اشْتِقَاقُ الْحَيْدَرَةِ بِمَعْنَى الْأَسَدِ فَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَدَرَ جِلْدُهُ أَيْ تَوَرَّمَ، كَمَا ذَكَرَ الْبَغْدَادِيُّ أَنَّ الْحَيْدَرَةَ الْمُمْتَلِي لِحَمًا مَعَ عَظْمِ الْبُطْنِ، وَكَذَلِكَ كَانَ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - ⁽²⁾.

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ حَيْدَرَ وَحَيْدَرَةَ اسْمَانِ، وَالْحَوَيْدَرَةُ اسْمُ شَاعِرٍ، وَرَبَّمَا قَالُوا: الْحَادِرَةُ، ⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ مَا أوردَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَنَّ الْهَاءَ وَالْيَاءَ زَائِدَتَانِ ⁽⁴⁾.

وَقَدْ أَخَذَ الزَّيْدِيُّ الْحَيْدَرَ وَالْحَيْدَرَةَ مِيزَانًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فِعْلٍ وَفِعْلَةٍ، وَقَدْ أوردَ الْحَيْدَرَ مَا يُقَارَبُ الْمَثَلَةَ وَالْأَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَالْحَيْدَرَةَ مَا يُقَارَبُ الْخَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً.

- الْحَيْرَمُ وَالْحَيْرَمَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، ⁽⁵⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَيْرَمَ كَحَيْدَرَ، أَيْ عَلَى فِعْلٍ، وَهُوَ الْبَقْرُ، وَاحِدَتُهُ بِالْهَاءِ، أَيْ حَيْرَمَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ يَذْكُرُ الدِّيَارَ ⁽⁶⁾:

(الطَّوِيل)

تَبَدَّلَ أَدَمًا مِنْ ظَبَاءٍ وَحَيْرَمًا فَأَصْبَحْتُ فِي أَطْلَالِهِ الْيَوْمَ حَابِسًا ⁽⁷⁾

وَقَدْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ الْحَيْرَمَ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ الْأَحْمَرِ، ⁽⁸⁾ أَمَّا ابْنُ جَنِّي فَرَأَى "وَجُوبَ قَبُولِهَا وَذَلِكَ لِمَا تَبَيَّنَتْ بِهِ الشَّهَادَةُ مِنْ فَصَاحَةِ ابْنِ الْأَحْمَرِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا أَخَذَهُ عَنْ نَطْقٍ بِهِ بِلُغَةٍ قَدِيمَةٍ لَمْ يُشَارِكْ فِي سَمَاعِ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى حَدِّ مَا قُلْنَا فِيهَا خَالَفَ الْجَمَاعَةَ وَهُوَ فَصِيحٌ أَوْ شَيْئًا ارْتَجَلَهُ، فَإِنَّ الْأَعْرَابِيَّ إِذَا قَوِيَتْ فَصَاحَتُهُ وَسَمَتْ طَبِيعَتُهُ تَصَرَّفَ وَارْتَجَلَ مَا لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ، فَقَدْ حُكِيَ عَنْ رُؤْبَةَ وَأَبِيهِ أَنَّهُمَا كَانَا يَرْتَجِلَانِ أَلْفَاظًا لَمْ يَسْمَعَاهَا

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (32/2).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (64/6).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَدَرَ".

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (557/10).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَرَم"، تَاجُ الْعُرُوسِ (466/31)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (33/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (264/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (330/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (95/3)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عَمْرٍو: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 65، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1898/5) وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1412، وَالدَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانَاتِ الْكُبْرَى (387/1).

⁽⁶⁾ شَاعِرٌ وَفَارِسٌ مِنَ الْيَمَنِ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمِنْ ثَمَّ أَسْلَمَ، ت سنة 21 هـ. يُنْظَرُ ابْنُ الْجَرَّاحِ: مِنْ أَسْمَاءِ عَمْرِو بْنِ الشَّعْرَاءِ ص 140، وَابْنُ حَجَرٍ: الْإِسَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ (686/4)، وَالْعَبَّاسِيُّ: مَعَاهِدُ التَّنْصِيفِ (240/2)، وَابْنُ سَعْدٍ: الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى (525/5).

⁽⁷⁾ كَمَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ لَابْنِ الْأَحْمَرِ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَرَم"، وَالدَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانَاتِ الْكُبْرَى (387/1)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (466/31). كَمَا رَوَاهُ الزَّيْدِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَمْرِو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (528/15)، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ. يُنْظَرُ: الصَّحَاحُ (1898/5).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (330/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَرَم"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (466/31).

وَلَا سُبْقًا إِلَيْهَا "، ⁽¹⁾ وَعَلَى هَذَا قَالَ أَبُو عُثْمَانَ ابْنُ جُنَيْ: "مَا قَبِيسَ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ". ⁽²⁾
 - الْحَيْسَمُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أُرِدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى
 أَنَّ الْحَيْسَمَ الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ الْكَبِيرِ - قَالَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - ⁽³⁾

- حَيْعَلٌ وَحَيْعَلَةٌ: أُرِدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: حَيْعَلُ الرَّجُلِ إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ وَحَيْعَلٌ
 يُحْيِلُ حَيْعَلَةً، وَقَدْ أَكْثَرْتُ مِنَ الْحَيْعَلَةِ، أَيُّ مِنْ قَوْلٍ: (حَيَّ عَلَى) كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ: إِنَّ الْحَاءَ وَالْعَيْنَ لَا يَأْتِلِفَانِ فِي
 كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ الْحُرُوفِ لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا إِلَّا أَنْ يُؤْلَفَ فِعْلٌ مِنْ جَمْعٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مِثْلُ: حَيَّ
 عَلَى، فَيُقَالُ: حَيْعَلٌ، ⁽⁴⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الطَّوِيل)
 أَلَا رَبُّ طَيْفٍ بَاتَ مِنْكَ مُعَانِقِي إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِي الْفَلَاحِ فَحَيْعَلًا ⁽⁵⁾

(الوافر)

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارِ أَلَمْ يُحْزِنْكَ حَيْعَلَةُ الْمُنَادِي ⁽⁶⁾

كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ مِمَّنْ أُرِدَ هَذَا الْمَصْدَرُ: الْحَيْعَلَةُ هِيَ قَوْلُنَا: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ⁽⁷⁾ وَكُلُّ
 ذَلِكَ يَنْدَرِجُ تَحْتَ بَابِ النَّحْتِ.

- الْحَيْقَلُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ
 الْعَرَبِيَّةِ فَأُورِدُوهَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَيْقَلَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، ⁽⁸⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْحَيْقَلَ كَصِيقَلٍ .

⁽¹⁾ الْخَصَائِصُ (24/2) .

⁽²⁾ نَفْسُهُ (114/1، 357، 360، 369) (25/2) .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَسَم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (490/31)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (207/4).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (60/1، 61).

⁽⁵⁾ وَرَوَى دَاعِي الصَّبَاحِ، وَدَاعِي الصَّلَاةِ، لَمْ أَغْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ،
 الْعَيْنُ (60/1)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (11/1)، وَالْبَعْلِيُّ: الْمَطْلَعُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَقْنَعِ ص 49
 وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1854/5) وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَلَل"، "حَلَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (28/348).

⁽⁶⁾ لَمْ أَغْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ . وَالْبَيْهَقِيُّ: مَنْ شَاوَاهِدَ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ الْعَيْنُ (60/1)،
 وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1854/5)، وَالْقَالِي: الْأَمْثَالُ (274/2)، وَالثَّعَالِبِيُّ: فَهْمُ اللُّغَةِ ص 90، وَالْبَكْرِيُّ: اللَّالِي فِي شَرْحِ أَمْثَالِي
 الْقَالِي (909/2)، وَالْبَعْلِيُّ: الْمَطْلَعُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَقْنَعِ ص 49، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (28/384) .

⁽⁷⁾ تَحْرِيرُ أَلْفَاظِ التَّنْبِيهِ ص 52، وَتَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (75/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (240/3)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (372/1)
 ، (372)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (28/384) .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَقْل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (28/316)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ
 (4/3)، وَالْمُخَصَّصُ (201/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (2/136).

- الْحَيْهَلُ وَالْحَيْهَلَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْحَيْهَلَ وَالْحَيْهَلَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الْيَاءِ شَجَرُ الْهَرَمِ، وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ، وَحَيْهَلَةٌ وَحَيْهَلَةٌ، كَمَا نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَوْلُهُ: الْحَيْهَلُ بِسُكُونِ الْيَاءِ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّبَاحِ، إِذَا أَخْصَبَ النَّاسُ هَلَكَ، وَإِذَا هَلَكَ النَّاسُ حَيَّيَ، وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ - قَائِلًا: "قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهَرَمُ مِنَ الْحَمْضِ يُقَالُ لَهُ حَيْهَلٌ، الْوَاحِدُ حَيْهَلَةٌ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ وَلَمْ تَبْعَرْ وَلَمْ تَسْلَحْ مُسْرِعَةً مَاتَتْ".⁽¹⁾

وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، وَأَضَافَ أَنَّ الْحَيْهَلَ كَفَيْعَلٍ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْحَيْهَلَ كَحَيْدَرٍ وَأوردَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَزَادَ أَنَّ الْحَيْهَلَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ،⁽²⁾ وَقَدْ تَفَرَّدَ السُّيُوطِيُّ فِي إِيرادِ مَعْنَى لِلْهَيْعَلِ وَهُوَ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُحْرَكُ بِهَا الْخَمْرُ، وَأَضَافَ أَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.⁽³⁾

- الْخَوْتَعُ وَالْخَوْتَعَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بَنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،⁽⁴⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَوْتَعَ الدَّلِيلُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

(الرَّجَزُ)

كَأَنَّ الْأَعْلَامَ فِيهَا سَيْرٌ بِهَا يَضِلُّ الْخَوْتَعُ الْمُشْهَرُ⁽⁵⁾

وَالْخَوْتَعُ: نَوْعٌ مِنَ الدُّبَابِ الْأَزْرَقِ، وَقِيلَ: دُبَابُ الْكَلْبِ، وَزَادَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ دُبَابٌ أَزْرَقٌ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

(الرَّجَزُ)

لِلْخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ عَزَفٌ كَعَزَفِ الدَّفِّ ذِي الْجَلَايِلِ⁽⁶⁾

وَقِيلَ: الْخَوْتَعُ وَلَدُ الْأَرَنْبِ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ، أَنَّ الْخَوْتَعَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَهُوَ الطَّمَعُ - عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ -⁽⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَهْل"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (183/5).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (205/24)، (385، 384/28)، (141/37).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْمَزْهَرُ (136/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَع"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (479/20). وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (112/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 329، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (388، 329/1)، (1176/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (136/1)، وَالْمُخَصَّصُ (358/2)، (302/3)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1201/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (123/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 918، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2).

⁽⁵⁾ الدِّيَوَانُ ص 202.

⁽⁶⁾ لَمْ أَعثرْ عَلَى قَائِلٍ هَذَا الرَّجَزِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (86/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (359/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (136/1، 527)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَع"، "عَزَف"، الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (479/20)، (156/24).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (479/20).

وَالْخَوْتَعَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ أَوْ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، ⁽¹⁾ وَفِي الْمَثَلِ يُقَالُ: أَشَامُ مِنْ خَوْتَعَةٍ. ⁽²⁾
 كَمَا رَوَى الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَنَّهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الصَّحِيحِ: هُوَ أَصْحُ مِنْ الْخَوْتَعَةِ. ⁽³⁾
 - الْخَوْتَلُ: لَمْ يَذْكُرْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِهَذَا الْوِزْنِ ، لَكِنَّهُ ذَكَرَ الْجَذْرَ الَّذِي أَخَذَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَهُوَ
 (الختل)، وَهُوَ التَّخَادَعُ عَنْ غَفْلَةٍ، وَقَدْ خَتَلَ خَتْلًا مِنْ بَابِ الْخَاءِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ، ⁽⁴⁾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ: التَّعَمُّدُ
 وَالتَّغْفَلُ خَتَلَ عَنْ غَفْلَةٍ. ⁽⁵⁾
 وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - أَنَّ الْخَوْتَلَ الظَّرِيفَ، ⁽⁶⁾ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَتْلِ الَّذِي هُوَ
 الْخَدِيعَةُ وَقَدْ بَنَى مِنْهُ قَوْلُ. ⁽⁷⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلٍ تَأْبِطُ شَرًّا: (الطَّوِيلُ)
 وَلَا حَوْقَلَ خَطَّارَةً حَوْلَ بَيْتِهِ إِذَا الْعَرَسُ آوَى بَيْتَهَا كُلَّ خَوْتَلٍ ⁽⁸⁾
 كَمَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِي نَوَادِرِهِمْ: هُوَ يَمْشِي الْخَوْتَلَى، أَيُّ إِذَا مَشَى فِي
 شِقَّةٍ، وَهُوَ يُخْجَلِنِي بَعِينِهِ وَيَمْشِي لِي الْخَوْتَلَى. ⁽⁹⁾
 وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ - مَعَ تَبَايُنٍ يَسِيرٍ - ، وَأَضَافَ أَنَّ الْخَوْتَلَ كَجَوْهَرٍ، وَهُوَ الظَّرِيفُ الْكَيْسُ
 مِنَ الرِّجَالِ. ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (479/20)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (123/1).
⁽²⁾ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي غَفِيلَةَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمِيَّينَ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ، لِأَنَّهُ أَدْلَى عَلَى بَنِي الزَّبَانَ الدُّهْلِيِّ حَتَّى قَتَلُوا ، وَحَمَلَتْ رُؤُوسَهُمْ عَلَى الدُّهَيْمِ ، فَأَبَادَ الدُّهْلِيُّ بَنِي غَفِيلَةَ ، فَضَرَبُوا بِخَوْتَعَةِ الْمَثَلِ فِي الشُّؤْمِ . يُنْظَرُ: الضَّبِّيُّ: أَمْثَالُ الْعَرَبِ ص 134 ، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1201/3) وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (112/1) وَالْعُسْكُرِيُّ: جَمْعُ الْأَمْثَالِ (135/1) ، 537 ، 557 ، وَالْأَبْي: نَشْرُ الدَّرَرِ (62/6) ، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (156/1 ، 377) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَعَ، وَالنَّوِيرِيُّ: نِهَايَةَ الْأَرَبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (137/2) ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 918 ، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَرْهُر (393/1) وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (479/20) ، وَابْنُ حَمْدُونِ: التَّذَكُّرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ (24/7) ، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 270 .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (481/20) ، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (123/1) ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 919 .
⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (238/4).
⁽⁵⁾ نَفْسُهُ (419/4).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَلَ" ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (392/28) ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (151/5) ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1281 .

⁽⁷⁾ وَهَذَا رَأْيُ ابْنِ مَنْظُورٍ وَابْنِ سَيِّدَةَ . يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ "خَتَلَ" ، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (151/5).
⁽⁸⁾ الدِّيَوَانُ ص 62 ، وَالْحَوْقَلُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ السَّنُ الضَّعِيفُ الْقُوَّةُ ، وَالْعَرَسُ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَآوَى: أَتَى وَلَجَأَ ، وَالْخَوْتَلُ: كُلُّ ظَرِيفٍ مِنَ الرِّجَالِ .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (132/7) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ "خَتَعَ" ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (393/28) .

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (392/28) .

- الخَوْتَع: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْخَوْتَعِ اللَّئِيمُ - عَنْ ثَعْلَبٍ -، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْخَوْتَعِ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ -، وَالشَّاءُ مُشْلَثَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ اللَّئِيمُ، ⁽¹⁾ وَأَضَافَ ابْنُ سَيِّدَةَ أَنَّ الْعَيْنَ وَالْخَاءَ وَالثَّاءَ، رَجُلٌ خَوْتَعٌ لَيْئِمٌ. ⁽²⁾

- الْخَوْرَمُ وَالْخَوْرَمَةُ: لَمْ يُوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، ⁽³⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَعَرَّفَ الْخَوْرَمَ صُخُورًا لَهَا خُرُوقٌ، وَاحِدَتُهَا خَوْرَمَةٌ، وَالْخَوْرَمُ صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ، ⁽⁴⁾ أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الْخَوْرَمَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ -، وَهُوَ مَوْضِعٌ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ، قَالَهُ نَصْرٌ، ⁽⁵⁾ وَالْخَوْرَمَةُ مُقَدَّمَةُ الْأَنْفِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ، وَالْخَوْرَمَةُ وَاحِدَةُ الْخَوْرَمِ لِصُخُورٍ لَهَا خُرُوقٌ، وَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِخَوْرَمَةِ الْأَنْفِ، ⁽⁶⁾ وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ الْخَاءَ وَالرَّاءَ وَالْمِيمَ أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْإِنْقِطَاعِ، يُقَالُ: خَرَمْتُ الشَّيْءَ، وَخَرَمَهُمُ الدَّهْرُ، وَالْخَوْرَمَةُ أَرْبَابَةُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهَا مُنْقَطِعُ الْأَنْفِ. ⁽⁷⁾

- الْخَوَزَعُ وَالْخَوَزَعَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَوَزَعَ الْعَجُوزُ، ⁽⁸⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجَز)
وَقَدْ أَتَتْنِي خَوَزَعٌ لَمْ تَرْقُدِ فَحَدَقْتَنِي حَدَقَةَ التَّقْصِدِ ⁽⁹⁾

كَمَا قِيلَ: الْخَوَزَعَةُ رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ - عَنْ الْجَوْهَرِيِّ - . ⁽¹⁰⁾

- الْخَوَزَلُ وَالْخَوَزَلَةُ: لَمْ يُوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، لَكِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ أوردَاهَا، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْخَوَزَلَ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ مُجَرَّدَةً مِنْ (أَلِ) التَّعْرِيفِ. ⁽¹¹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَع" وَتَاجُ الْعَرُوسِ (482/20).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (137/1).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَرَم" ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (68/32)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1177/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (174/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (184/5)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عُمَرَ: الْعُشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 172 .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَرَم" .

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (74/32)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (400/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (68/32).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (172/2، 173) .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَزَع" ، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (121/1)،

وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 920، وَالدَّمَشَقِيُّ، أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللَّغَةِ ص 130 .

⁽⁹⁾ لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَع" ، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (505/20).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَزَع" ، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (594/1) وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (177/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ:

الْمُخَصَّصُ (90/3، 91) وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (131/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (505/20) وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1204/3).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَزَل" .

وَقَدْ نَسَبَهَا الزَّبِيدِيُّ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ، وَذَكَرَ أَنَّ خَوْزَلَ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَهِيَ مَاخُودَةٌ مِنْ
انْخَزَلَهَا فِي الْكَلَامِ - أَيْ انْقَطَاعُهَا - وَالْخَوْزَلَةُ الْإِعْيَاءُ - تَفَرَّدَ بِذِكْرِهَا الزَّبِيدِيُّ وَالشَّيْبَانِيُّ -، وَقَدْ خَصَّ ابْنُ فَارِسٍ
مَعْنَى الْخَوْزَلِ فِي الْمَرْأَةِ الْمُتَنَنِّيَةِ فِي مَشِيَّتِهَا ⁽¹⁾.

- الْخَوْشَقُ: حُضُورُهَا فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ قَلِيلٌ، فَالْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ لَمْ يُورِدْهَا فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أُوْرِدَهَا ابْنُ
مَنْظُورٍ قَائِلًا: "الْخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَبْقَى فِي الْعَدَقِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ مَا فِيهِ - عَنْ كُرَاعٍ - وَالْخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
الرَّدِيءُ - عَنْ الْهَجَرِيِّ -". ⁽²⁾ وَجَمَعَهُ خَوَاشِقُ.

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْخَوْشَقَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ -، كَمَا نَقَلَ الزَّبِيدِيُّ عَنْ الْهَجَرِيِّ
أَنَّهُ الرَّدِيءُ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَرَأَى الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنْ خُشْكٍ بِالضَّمِّ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ مَعْنَاهَا
الْيَابِسُ. ⁽³⁾

- الْخَوْعَلَةُ: كَانَ لَهَا حُضُورٌ فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ بِهَذَا اللَّفْظِ، لَكِنَّهَا بِدُونِ الْهَاءِ لَيْسَتْ كَذَلِكَ، وَقَدْ أَهْمَلَهَا
الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أُوْرِدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْخَوْعَلَةَ الْاِخْتِبَاءُ مِنْ رِيْبَةٍ، ⁽⁴⁾
وَأَضَافَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ الْخَاءَ لَا تَأْتِلُفُ مَعَ الْعَيْنِ إِلَّا بِدَخِيلٍ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ أَصْلًا. ⁽⁵⁾

- الْخَوْعَمُ: لَمْ يَذْكُرْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِهَذَا الْوُزْنِ، لَكِنَّهُ ذَكَرَ مَادَّةَ "خَعَمَ"، وَذَكَرَ أَنَّ الْخَيْعَامَةَ كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجُلِ
السُّوءِ، وَقِيلَ هُوَ نَعْتُ رَجُلٍ سُوءٍ، ⁽⁶⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا فَذَكَرُوا أَنَّ الْخَوْعَمَ الْأَحْمَقُ - عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - وَالْخَيْعَامَةُ كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجُلِ السُّوءِ، وَقِيلَ: هُوَ نَعْتُ سُوءٍ، ⁽⁷⁾ وَقَدْ أَفْرَدَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَابًا أَسْمَاهُ بَابُ
الْخَوْعَمِ. ⁽⁸⁾

- الْخَوْلُجُ: أُوْرِدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَائِلًا: إِنَّ الْخَوْلَجَ فَرْعٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ حَتَّى يَكَادُ يَعْتَرِي صَاحِبَهُ الْوَسْوَاسُ مِنْهُ
وَقِيلَ هُوَ الضَّعْفُ وَالْفَرْعُ، ⁽⁹⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (406/28)، وَالْجِيمُ (230/1)، وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ (222/1).

⁽²⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَشَقَ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (531/4).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (240/25).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَلَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (419/28)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (116/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ
الْمُحِيطُ ص 1284.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (200/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (124/1).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَمَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (120/32)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (118/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ
وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (143/1)، وَالْمَخْصَصُ (268/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1426، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ: أَخْبَارُ الْحَمَقِيِّ
وَالْمَغْفَلِينَ ص 27، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمَحِيطُ فِي اللُّغَةِ (130/1)،

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56.

⁽⁹⁾ الْعَيْنُ (124/1).

(الكامل)

لا يُعْجِبُكَ أَنْ تَرَى بِمُجَاشِعٍ جَلَدَ الرَّجَالِ فِي الْفُؤَادِ الْخَوْلُ⁽¹⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَأَوْرَدَهَا بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَقَالَ: الْخَوْلُ الْمَقَامُ الْمَجْدُودُ الَّذِي يُقَامِرُ أَبَدًا، وَالْخَوْلُ الْأَحْمَقُ وَدَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ، وَرَجُلٌ مُخْلَعٌ وَخِيلَعٌ ضَعِيفٌ، وَالْخَوْلُ: الْهَيْبُ⁽²⁾ حِينَ يَهْبُدُ حَتَّى يَخْرُجَ سَمْنُهُ، وَالْخَوْلُ الْحَنْظَلُ الْمَدْفُوقُ وَالْمَلْتَوْتُ بِمَا يُطَيَّبُهُ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَهُوَ الْمُبْسَلُ،⁽³⁾ وَالْخَوْلُ اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْحَلِّ ثُمَّ يُحْمَلُ بِالْأَسْفَارِ وَالْخَوْلُ: الدُّبُّ، وَمِنْهُ تَخَلَعَ الْقَوْمُ إِذَا تَسَلَّلُوا وَدَهَبُوا - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -، وَالْخَوْلُ: الْعُلَامُ الْكَثِيرُ الْجَنَائِيَّاتِ مِثْلَ الْخَلِيعِ.⁽⁴⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَ الْمَعَانِي نَفْسَهَا الَّتِي فَصَّلَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْخَوْلِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْخَوْلَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَهُوَ الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ - نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ - وَقِيلَ: هُوَ الدُّبُّ - كَمَا فِي اللِّسَانِ - وَالْغُولُ كَالْخَلِيعِ، وَبِهِ خَوْلٌ كَأَوْلَقٍ - أَيِ جُنُونٍ -.⁽⁵⁾

- خَيْبَرُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، دُونَ مَا تَفْسِيرٍ أَوْ تَوْضِيحٍ،⁽⁶⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَأَوْرَدَهَا قَائِلًا: "خَيْبَرُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ".⁽⁷⁾

أَمَّا الزَّيْبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الْخَيْبَرَ كَصَيْقَلٍ، وَهُوَ حِصْنٌ مَعْرُوفٌ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرْدٍ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ، قِيلَ: سُمِّيَ نِسْبَةً لِرَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ نَزَلَ بِهَا، اسْمُهُ خَيْبَرُ بْنُ قَانِيَةَ بْنِ عُبَيْلٍ بْنِ مَهْلَانَ بْنِ إِرَمَ بْنِ عُبَيٍّ، وَهُوَ أَخُو عَادٍ، وَقِيلَ: إِنَّ الْخَيْبَرَ الْحِصْنَ يَلْسَانُ الْيَهُودِ،⁽⁸⁾ وَخَيْبَرٌ مَعْرُوفٌ، غَزَاهُ النَّبِيُّ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْوَلَايَةِ، كَانَتْ بِهِ سَبْعَةُ حُصُونٍ حَوْلَهَا مَزَارِعٌ وَنَخْلٌ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

⁽¹⁾ الدِّيَوَان ص 375. وفي رواية أخرى ففي الْفُؤَادِ الْخَوْلُ.

⁽²⁾ الهيب: الحنظل، وقيل: هو حب الحنظل. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (122/6).

⁽³⁾ قال أبو حيان: "عندنا طعام يُقَالُ لَهُ: الْخَوْلُ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ الْحَنْظَلُ فَيَنْقَعُ مَرَاتٍ حَتَّى تَخْرُجَ مَرَارَتُهُ، ثُمَّ يَخْلُطُ مَعَهُ تَمْرٌ وَدَقِيقٌ، فَيَكُونُ طَعْمًا طَيِّبًا". الإِمْتَاعُ وَالْمَوَاسِنَةُ (402/1).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَلَعَ".

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (138/5) (523/20، 528). وَقَدْ أَوْرَدَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ. يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (613/1) (1172/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (114/1، 115) (132/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ الْمُحْكَمِ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (139/1، 140)، وَالْمُخَصَّصُ (274/1)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1205/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (210/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (126/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 922، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 173، وَالنَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ: (52/3).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (80/1) (48/4، 90) (454/7).

⁽⁷⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَبَرَ".

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: السَّمْعَانِيُّ: الْأَنْسَابُ (424/2)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (409/2)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (131/11).

”الله أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبِرُ“، ⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَسْمَاءَ الْحُصُونِ السَّبْعَةِ، وَهِيَ: شَقٌّ وَوَطِيحٌ وَنَطَاةٌ وَقَمُوصٌ وَسَلَالِمٌ وَكَتَيْبَةٌ وَنَاعِمٌ. ⁽²⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ خَيْبَرَ اسْمٌ، الْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَأَنَّ اشْتِقَاقَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ خَبْرَةٍ: أَيُّ طَيِّبَةِ الطَّيْنِ سَهْلَةٍ، ⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْفَارَابِيُّ خَيْبَرَ ضِمْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أوردَهَا عَلَى بِنَاءِ فِعْلٍ، وَأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٍ كَمَا تَقَدَّمَ. ⁽⁴⁾

- الْخَيْتَمُ: تَقَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهَا - عَنْ ابْنِ مَالِكٍ - ، وَأَنَّ الْخَيْتَمَ كَحِيدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - ⁽⁵⁾ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْخَاتَمِ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَالِكٍ خَمْسَ لُغَاتٍ فِي الْخَاتَمِ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

فِي الْخَاتَمِ الْخَيْتَمُ وَالْخَيْتَمَا يَرَوْنَ وَالْخَاتَمُ الْخَاتَمَا ⁽⁶⁾

- الْخَيْتَمُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَذَكَرَ أَنَّ خَيْتَمَ وَخَيْتَمَةً مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، ⁽⁷⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْخَيْتَمَةَ اسْمٌ لِأُنْثَى النَّمْرِ، وَأَنَّ الْخَيْتَمَ وَالْخَيْتَمَةَ وَخُتَامَةً وَأَخْتَمَ وَخَتِيمَ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ. ⁽⁸⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْخَيْتَمَةَ كَحِيدَرَةٍ، وَهِيَ أُنْثَى النَّمْرِ ⁽⁹⁾ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَذَكَرَ - كَذَلِكَ - أَسْمَاءَ كَثِيرَةً مِمَّنْ سُمِّيَ بِخَيْتَمَةٍ. ⁽¹⁰⁾

- الْخَيْدَبُ وَالْخَيْدَبَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الْخَيْدَبَ مَوْضِعٌ مِنْ رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ، ⁽¹¹⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ:

(الرَّجَز)

بَحِيثُ نَاصِي الْخَبِرَاتِ خَيْدَبَا. ⁽¹²⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْبُخَارِيُّ: صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (145/1)، وَمُسْلِمٌ: صَحِيحُ مُسْلِمٍ (1044/2)، وَابْنُ حَجَرٍ: فَتْحُ الْبَارِيِّ (468/7).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (131/11).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1171/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (43/32).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (43/32).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (250/4). كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَابْنُ عَبَّادٍ. يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (167/5) وَالْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (326/4).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ ”خَسْتَمٌ“. كَمَا ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ بِهَذَا الْاسْمِ. يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (148/7).

⁽⁹⁾ وَهِيَ الْفَزَارَةُ أَيْضًا. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (321/13). وَهِيَ النَّمْرَةُ. قَالَهَا يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (304/5).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (52/32).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (234/4). كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سَيِّدَةَ وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: وَالزَّبِيدِيُّ أَيْضًا بِهَذَا الْمَعْنَى. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ ”خَدْبٌ“، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (145/5)، وَالْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (307/4)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (337/2).

⁽¹²⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (128/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ ”خَدْبٌ“، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (145/5)، وَابْنُ الْبَكْرِ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (525/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (338/2).

كَمَا أَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽¹⁾ أَنَّ الْخَيْدَبَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، ⁽²⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الْبَسِيط)

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلٍّ خَيْدَبَةٍ كَمَا يُشَقُّ إِلَى هَدَايِهِ السَّرَقُ ⁽³⁾

وَالْخَيْدَبَةُ الطَّرِيقَةُ، حَيْثُ يُقَالُ: هُوَ عَلَى طَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ وَخَيْدَبَةٍ وَخَيْدَبَتَكَ رَأَيْكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَرَكَتُهُ وَخَيْدَبَتَهُ، وَقَوْلُهُمْ: أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَبَتِكَ، أَيُّ عَلَى أَمْرِكَ الْأَوَّلِ - قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ - ⁽⁴⁾

- الْخَيْدَعُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ، قَالَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: (وَالْخُدْعَةُ الرَّجُلُ الْمَخْدُوعُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْخَيْدَعُ، ⁽⁵⁾ أَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي فَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: غُولٌ خَيْدَعٌ، وَطَرِيقٌ خَيْدَعٌ، مُخَالِفٌ لِلْقَصْدِ، جَائِرٌ عَنْ وَجْهِهِ لَا يُفْطِنُ لَهُ، وَخَادِعٌ أَيْضًا. ⁽⁶⁾

كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، ⁽⁷⁾ مِنْهَا: الَّذِي لَا يُوثِقُ بِمَوَدَّتِهِ، وَالسَّرَابُ وَالسَّنُورُ، ⁽⁸⁾ وَاسْمُ امْرَأَةٍ - وَهِيَ أُمُّ يَرْبُوعٍ - ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَب"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (337/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (164/2)، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (405/2)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (411/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 100، وَالدِّمَشْقِيُّ: أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللَّغَةِ ص 256 .

⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ اسْمًا لِلطَّرِيقِ الْوَاضِحِ، مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ هِيَ: النَّبِيُّ وَالْخَيْدَبُ وَالْمُطَرَّبُ وَالْمَقَرَّبُ وَاللَّحْبُ وَالْمَحْجَّةُ وَالسَّهْجُ وَالنَّجْدُ وَالشَّرُّ وَاللَّحْجَمُ وَالْمَنْجَمُ وَالْوَهْمُ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (488/1) (337/2) (270/3) (201/4) (555/5) (251/6) (201/9) (269/21) (413/33) (479/33) (34/63) (10/40).

⁽³⁾ لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ - فِي مَوْضِعَيْنِ -، وَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَيْضًا، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (384/2)، (411)، وَالصَّاحِحُ (118/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَب"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (338/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (338/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (128/7)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272

⁽⁵⁾ الْعَيْنُ (115/1).

⁽⁶⁾ نَفْسُهُ (115/1).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَع"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (457/2) (487/20)، (494)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعَرَةُ اللَّغَةِ (579/1) (1172/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (111/1) (184/15)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (132/1)، (133)، وَالْمُخَصَّصُ (288/1) (75,430/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (161,162/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (122/1)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَاسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 155، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَالْكَفَوِيُّ: الْكَلِمَاتُ ص 435، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 419، وَالدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (431/1)، وَالنَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (84/3) .

⁽⁸⁾ السَّنُورُ: الْهَرُّ الذَّكَرُ، وَالْأَنْثَى سَنُورَةٌ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (350/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (306/8)، وَالْجَا حِظُّ: الْحَيَوَانِ (336/5)، وَابْنُ بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (44/2).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَأَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (457/2) (494/20). وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (184/15).

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ⁽¹⁾:

عَمْرِي لَقَدْ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعٍ ثَلَمَةً وَمِنْ أَيْنَ إِنْ لَنْ يَرَأْبَ اللَّهُ تُرَأْبُ⁽²⁾

وَقَدْ أوردَهَا الزَّيْدِيُّ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ذَاكِرًا مَا تَقَدَّمَ مُضِيفًا أَنَّ الْخَيْدَعَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - .⁽³⁾

- الْخَيْرُ وَالْخَيْرَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَالزَّيْدِيُّ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ

الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْخَيْرَ اللَّحْمَ الرَّخِصُ، وَاحِدَتُهُ خَيْرَةٌ وَخَيْرَةٌ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الرَّخِصَةُ .⁽⁴⁾

- الْخَيْرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ

أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْخَيْرَ اسْمٌ .⁽⁵⁾

وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الْخَيْرَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْخَزْرِ، وَالْخَزْرُ مِنْ

قَوْلِهِمْ: تَخَازَرَ فَلَانٌ إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ أَوْ ضَمَّ أَجْفَانَهُ .⁽⁶⁾

- الْخَيْرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَيْرَ

ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ وَتَمَطُّطٌ، وَقِيلَ: هِيَ مَشْيَةٌ فِيهَا تَثَاوُلٌ وَتَرَاجُعٌ، وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الْخَيْرَ كَحَيْدَرٍ -

عَلَى فِعْلٍ - .⁽⁷⁾

- خَيْسَرٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ سَيِّدَةٍ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّهُ

يُقَالُ: رَجُلٌ خَيْسَرٌ أَيْ خَاسِرٌ، وَقِيلَ أَرَادَ خَيْسَرٌ، فَزَادَ لِلِإِتِّبَاعِ .⁽⁸⁾

- خَيْصَلٌ: تَفَرَّدَ الزَّيْدِيُّ بِذِكْرِهَا، وَقَالَ: "خَيْصَلٌ كَصَيْقَلٍ"،⁽⁹⁾ مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ هُدَيْلٍ، عِنْدَ مَاءٍ

(1) اسمه الطفيل الغنوي، كان يسمى محبوا لحسن شعره، كان يسمى طفيل الخيل لكثرة وصفه إياها. يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيُّ، خزانة الأدب (84/9)، وابن قتيبة: الشعر والشعراء (453، 454)، والثعالبي: لباب الألباب ص 119 .

(2) الدِّيَّانُ ص 39 .

(3) يُنْظَرُ: تاج العُرُوس (457/2) (487/20، 492، 494).

(4) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَرْب"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (101/5)، وَالْمُخَصَّصُ (101/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (480/4)، وَالسِّيُوطِيُّ: الزَّهْرُ (136/2) .

(5) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَزَر"، وَتاج العُرُوس (162/11)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (96/5).

(6) يُنْظَرُ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (1173/2).

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَزَل"، وَتاج العُرُوس (405/28)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (97/5)، وَالْمُخَصَّصُ (303/1)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1282 .

(8) يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (73/5)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَسَر"، وَتاج العُرُوس (163/11) .

(9) اتَّخَذَ الزَّيْدِيُّ الصَّيْقَلَ مَقْيَاسًا لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي أوردَهَا عَلَى فِعْلٍ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ لَهُ أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ كَلِمَةً

هِيَ: عَيْلَمٌ، التَّيْرِبُ، الصَّيْهَبُ، الضِّيَابُ، الضِّيْهَبُ، عَيْنَبُ، كَيْسَبُ، سَيْهَجٌ، الْفَرْجُ، بَيْدَحٌ، الْفَيْلَحُ، خَيْبَرٌ، خَيْرٌ، زَيْعَرٌ، خَيْصَلُ الْخَيْطَلِ، الْخَيْصَلُ،

الطَّيْسَلُ، الْفَيْخَرُ، الْفَيْكِرُ، الْكَيْثَرُ، الدَّيْحَسُ، الدَّيْخَسُ، الْهَيْطُ، الْخَيْذَعُ، الْخَيْلُ، الْخَيْمُ، دَيْسَعٌ، صَيْلَعٌ، الْهَيْمَعُ، الْخَيْفُ، السَّيْحَفُ، السَّيْكَفُ

، سَيْهَفٌ، بَيْهَقٌ، الْخَيْسَقُ، الْخَيْفَقُ، الدَّيْسَقُ، السَّيْلَقُ، الصَّيْدَقُ، الْغَيْهَقُ، الْفَيْتَقُ، الْفَيْحَقُ، الْفَيْلَقُ، الْفَيْهَقُ، مَيْدَقُ

الْهَيْغَقُ، سَيْهَكٌ، الْهَيْفَكُ، . الْأَيْبَلُ، الْإَيْطَلُ، جَيْفَلُ، الْحَيْصَلُ، الْحَيْقَلُ.

قِيلَ عَنْ نَصْرٍ ⁽¹⁾.

- الْخَيْضَعُ وَالْخَيْضَعَةُ: تَفَرَّدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَابْنٌ مَنظُورٌ بِذِكْرِ الْخَيْضَعِ، وَقَالُوا: رَجُلٌ خَيْضَعٌ أَيْ رَاضٍ بِالذُّلِّ مُؤَنِّتُهُ خَضَعَاءُ ⁽²⁾.

وَقَدْ ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيْضَعَةَ تَحْتَ بَابِ (الْعَيْنِ وَالْخَاءِ وَالضَّادِ) وَقَالَ: (خ، ض، ع) مُسْتَعْمَلٌ فَقَطَّ، وَذَكَرَ بَيْتًا لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ:

(الرَّجَز)

الْمُطْعَمُونَ الْجَفْنَةُ الْمُدْعَدَةُ وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ ⁽³⁾

كَمَا عَرَفَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيْضَعَةَ بِالْغُبَارِ، وَبِالتَّحْدِيدِ غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ، ⁽⁴⁾ كَمَا عَرَفَهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ بِأَنَّهَا صَوْتُ الْقِتَالِ وَالسَّلَاحِ وَكَذَلِكَ الْغَمْغَمَةُ ⁽⁵⁾.

وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنظُورٍ بِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَهِيَ ⁽⁶⁾: الْمَعْرَكَةُ: وَقِيلَ غُبَارُهَا، وَقِيلَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِيهَا، الْأَوَّلُ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ: لِأَنَّ الْكِمَاةَ يَخْضَعُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ، وَالْخَيْضَعَةُ حَيْثُ يَخْضَعُ الْأَقْرَانُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَالْخَيْضَعَةُ: صَوْتُ الْقِتَالِ، وَالْخَيْضَعَةُ الْبَيْضَةُ، وَهُوَ مَا أَرَادَهُ لَبِيدٌ فِي قَوْلِهِ: (الضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ) - وَهُوَ رَأْيُ مَنظُورٍ -، وَقِيلَ: أَرَادَ التَّفَافَ الْأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ، وَقِيلَ أَرَادَ: الْخَضَعَةَ مِنَ السُّيُوفِ، فَزَادَ الْيَاءَ هَرَبًا مِنَ الطِّيِّ ⁽⁷⁾، وَيُقَالُ: لِبَيْضَةِ الْحَرْبِ الْخَيْضَعَةُ، وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ أَنْ تَكُونَ الْخَيْضَعَةُ اسْمًا لِلْبَيْضَةِ، وَقَالَ: هِيَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ، وَالْخَيْضَعَةُ الصَّوْتُ يُسْمَعُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ، وَلَا فِعْلَ لَهَا، كَمَا قِيلَ: هِيَ صَوْتُ قُنْبِهِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ صَوْتُ قُنْبِ الْجَوَادِ، ⁽⁸⁾ وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

(الْمُتَقَارِبِ)

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَادِ دَعْوَعَةَ الدَّنْبِ بِالْفَدْفَدِ ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ تاج العُرُوس (413/28)، وَقَدْ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ بِاللَّفْظِ نَفْسِهِ. يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (412/2).

⁽²⁾ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (130/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَضَع" كَمَا ذَكَرَهَا النَّوَوِيُّ بِهَذَا الْمَعْنَى. يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (86/3).

⁽³⁾ الذِّيَّانُ ص 93، وَالْجَفْنَةُ: الْقِصْعَةُ الْكَبِيرَةُ، وَالْهَامُ: جَمْعُ هَامَةٍ، وَهِيَ الرَّأْسُ، وَالْخَيْضَعَةُ: اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِي الْمَعْرَكَةِ.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (113/1).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (181/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَضَع".

⁽⁷⁾ الطِّيُّ: حَذَفَ الرَّابِعَ مِنْ مُسْتَفْعِلٍ وَمَفْعُولَاتٍ، فَبَقِيَ مُسْتَعْلَنٌ وَمَفْعَلَاتٌ، فَتَنْقَلُ مُسْتَعْلَنٌ إِلَى مَفْتَعْلَنٍ وَمَفْعَلَاتٍ إِلَى فَاعِلَاتٍ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ وَالْمَنْسَرَجِ. يُنْظَرُ: ابْنُ جَنِّي: كِتَابُ الْعُرُوسِ 175، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (254/9)، وَابْنُ مَنظُورٍ: مَادَّةُ "طَوِي"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (515/38).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (94/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (31/1)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَضَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (512/20). وَالْقُنْبُ: جَرَابُ قَضِيبِ الدَّابَّةِ، أَوْ عَوَاءُ قَضِيبِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (80/4).

⁽⁹⁾ نَسِبَهُ ابْنُ مَنظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الدَّبَّانِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَضَع"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (512/20)، وَثَعْلَبٌ: مَجَالِسُ ثَعْلَبِ ص 76، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (109/1)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (131/1)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (277/1).

وَقَدْ أوردَ الزُّبَيْدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَذَكَرَهَا فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، مُضِيفًا أَنَّ الْخَيْضَةَ كَحَيْدَرَةٍ - عَلَى فِعْلَةٍ - ⁽¹⁾ وَأَنَّ الْهَيْرَةَ: هِيَ الْخَيْضَةُ، وَهُوَ الْغُبَارُ فِي الْحَرْبِ، وَاخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِيهَا، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْهَيْرَةَ الْخَوْفُ وَالْجَلْبَةُ فِي الْقِتَالِ وَهِيَ الْخَيْضَةُ. ⁽²⁾ وَقَدْ أَفْرَدَ النَّوِيرِيُّ أَبَا وَسَمَهُ بِـ (تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْغُبَارِ) ذَاكِرًا فِيهِ أَنَّ الْخَيْضَةَ مِنْ أَسْمَاءِ الْغُبَارِ. ⁽³⁾

- الْخَيْضَفُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزُّبَيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَيْضَفَ الضَّرُوطُ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ، ⁽⁴⁾ وَأَضَافَ ابْنُ بَرِّي: أَنَّ الْخَيْضَفَ فِعْلٌ، مِنَ الْخَضَفِ أَيْ الرُّدَامِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

(الطَّوِيل)

فَأَنْتُمْ بَنُو الْخَوَارِ يُعْرِفُ ضَرْبَكُمْ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتُخِ الْقُدَامِ وَخَيْضَفُ ⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَهَا الزُّبَيْدِيُّ فِي مَوْضِعَيْنِ، الْأَوَّلُ ذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، ⁽⁶⁾ أَمَّا الْآخَرُ فَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْأُبْنَةَ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ، قَالَ الزُّبَيْدِيُّ: "لَعَلَّهُ الْخَيْضَفُ". ⁽⁷⁾

- الْخَيْطَفُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ قَائِلًا: "الْخَيْطَفُ سُرْعَةُ انْجِدَابِ السَّيْرِ، وَجَمَلُ خَيْطَفِ دُو عُنُقٍ خَيْطَفَ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ⁽⁸⁾:

(الرجز)

أَعْنَقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفًا وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَفًا ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ وَقَدْ اتَّخَذَ الزُّبَيْدِيُّ الْحَيْدَرَ مِقْيَاسًا لِكُلِّ كَلِمَةٍ جَاءَتْ عَلَى فِعْلَةٍ وَقَدْ أَحْصَيْتَ لَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً ذَكَرَهَا عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَهِيَ: الْبَيْعَةُ، الْغَيْثَةُ، الْغَيْدَةُ، الْهَيْمَةُ، الْخَيْتَةُ، الْخَيْضَةُ، شَيْذَلَةٌ، طَيْسَلَةٌ، الْفَيْشَلَةُ، الْقَيْعَلَةُ، الْهَيْزَلَةُ، الْهَيْشَلَةُ، الْخَيْثَمَةُ، الشَّيْهَمَةُ، الْكَيْدَمَةُ.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (390/22، 395).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: نِهَآيَةُ الْأَرَبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (192/1).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَضَفَ"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (221/23) (149/34)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (43/5)، وَالْمُخَصَّصُ (468/1)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (1352/4)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1040، 1515.

⁽⁵⁾ أوردَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزُّبَيْدِيُّ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ لَجَرِيرٍ، غَيْرَ أَنَّنِي لَمْ أَجِدْهُ فِي الدِّيَّوَانِ. يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (351/6)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَضَفَ"، "قَدَمَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (311/7) (221/23) (249/33، 251).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (221/23).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (149/34).

⁽⁸⁾ الْقَائِلُ هُوَ الْخَطْفِيُّ جَدُّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبِلًا.

⁽⁹⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (221/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَطَفَ"، وَالْبَطْلِيُّوسِي: الْحُلُّ فِي أَبْيَاتِ الْجُمَلِ ص 79، وَالبكري: اللّٰلِي فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي (753/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (119/5) (716/7)، وَالْمُخَصَّصُ (187/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقْيَاسُ اللُّغَةِ (192/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (110/7)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (1353/4).

وَقَدْ أوردَ ابنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،⁽¹⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ كَأَنَّ الْجَمَلَ يَخْطِفُ فِي مَشْيِهِ، أَيْ يَجْذِبُهُ، يُقَالُ: جَمَلٌ خَيْطَفٌ، سَرِيعُ الْمَرِّ كَمَا يُقَالُ: عُنُقٌ خَيْطَفٌ وَخَيْطَفَى، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَيْطَفَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - .⁽²⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْخَيْطَفَ - عَلَى فِعْلٍ - جَمَعُهُ عَلَى خَيَاطِفٍ،⁽³⁾ وَقَدْ أوردَهَا الْفَرَزْدَقُ فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يَا مُعَاوِي دُونَهُ خَيَاطِفٌ عِلُودٌ صِعَابٌ مَرَاتِبُهُ⁽⁴⁾

- الْخَيْطَلُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ،⁽⁵⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَيْطَلَ السَّتُورُ،⁽⁶⁾ وَهُوَ عَلَى فِعْلٍ كَحَيْدَرٍ - كَمَا بَيَّنَّ الزَّبِيدِيُّ - أَنَّ جَمْعَهُ خَيَاطِلُ،⁽⁷⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ:

(الْمُتْقَارِب)

يُدَارِي النَّهَارَ بِسَهْمٍ لَهُ كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةَ الْخَيْطَلُ⁽⁸⁾

وَالْخَيْطَلُ: الْخَازِبَانُ، وَالْكَلْبُ، وَقِيلَ: الْخَيْطَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، وَقِيلَ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ مِثْلُ الْخَيْطِ،⁽⁹⁾ وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: "إِنَّمَا لَمْ أَحْكَمْ عَلَى لَامِهَا بِالزِّيَادَةِ، لِأَنَّ اللَّامَ قَلِيلًا مَا تَزَادُ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ فِي عَبْدَلٍ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ فِي

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَطَفَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (227/23، 231، 232)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (239/3)، (110/7)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (187/2)، (487/4)، وَالمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (119/5، 120)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (196/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1173/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (291/4)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1352/4)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1041، وَالنَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (90/3)، وَالْبُكْرِيُّ: اللَّائِلِيُّ فِي شَرْحِ أُمَالِي الْقَالِيِّ (753/2).

⁽²⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (227/23، 231، 232).

⁽³⁾ نَفْسُهُ (232/32). وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَطَفَ".

⁽⁴⁾ الدِّيْوَانُ ص 53.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (218/4)، وَابْنُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَفَفَ"، "خَطَلُ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (223/24)، (417/28)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (107/7) وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (115/5، 374) وَالمُخَصَّصُ (295/2، 368) وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 453، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1686/4)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (289/4)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (85/1)، (136/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (159/1، 610)، (959/2)، (1172)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1284، الدَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (431/1)، وَالطَّرَابِلَسِيُّ: كِفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ ص 150.

⁽⁶⁾ السَّتُورُ: الْهَر، جَمْعُهُ السَّنَانِيرُ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (93/12).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (218/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (289/4).

⁽⁸⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ مُصْنُوعٌ، وَهُوَ لَشَاعِرٍ فِيهِ صَبِيحٌ يَرِيدُ نَهَارًا - فَرَحُ الْحَبَارَى -، قَالَ عَنْهُ ابْنُ دَرِيدٍ: أَنَّهُ لَا يَدْرِي مَا صَحَّتْهُ. يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (159/1)، (959/2)، (1172)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/5، 374)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَفَفَ"، "خَطَلُ"، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (85/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (223/24)، (217/28). كَمَا قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: "، الْفَارَةُ غَفَةُ السَّتُورِ وَهُوَ الْفَارُ". أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 453.

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَطَلُ"، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/5)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (417/28).

عَبْدَلْ، وَلِذَلِكَ قَضَيْنَا أَنَّ لَمْ طَيْسَلْ أَصْلُ، وَإِنَّ كَانُوا قَدْ قَالُوا: طَيْسَ ⁽¹⁾ وَقِيلَ: الْخَيْطَلُ، الْعَطَارُ، ⁽²⁾ وَقَدْ أوردَ الزَّيْبِيدِيُّ الْخَيْطَلُ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَاكِرًا الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، مُضِيفًا أَنَّ الْخَيْطَلَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فِعْلٍ - ⁽³⁾ - الْخَيْعَرَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ - وَكَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَنِيُّ - بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَيْعَرَةَ خَفَّةٌ وَطَيْشٌ، ⁽⁴⁾ وَهِيَ الْهَيْعَرَةُ أَيْضًا. ⁽⁵⁾

- الْخَيْعَلُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَالَ: " الْخَيْلُ وَالْخَيْعَلُ مَقْلُوبٌ، وَهُوَ مِنَ النَّيَابِ غَيْرُ مَنْصُوحِ الْفَرَجِيِّ تَلْبَسُهُ الْعُرُوسُ وَجَمْعُهُ خَيَاعِلُ "، ⁽⁶⁾ وَقَدْ وردَتْ فِي قَوْلِ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ: (الْبَسِيطُ)

السَّالِكُ التَّغَرَةَ الْيَقْظَانَ كَالْبُهَا مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفَضْلُ ⁽⁷⁾

كَمَا ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْخَيْعَلَ قَبِيصٌ لَا كُمِّي لَهُ، وَالْخَيْعَلُ وَالْخَيْلُ مِنَ أَسْمَاءِ الدُّبِّ. ⁽⁸⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَزَادَ أَنَّ الْخَيْعَلَ ثَوْبٌ غَيْرُ مَخِيطِ الْفَرَجِيِّ يَكُونُ مِنَ الْجُلُودِ وَالنَّيَابِ، وَقِيلَ: هُوَ دِرْعٌ يَخَاطُ أَحَدُ شِقَيْهِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ كَالْقَبِيصِ كَمَا يُقَالُ: خَيْعَلْتُهُ فَتَخَيْعَلُ، أَيْ أَلْبَسْتُهُ الْخَيْعَلُ كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: "خَيَاعِلُ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، ⁽⁹⁾ وَقَدْ وردَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةِ بْنِ الْعَجَّاجِ:

⁽¹⁾ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/5) .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (114/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَطَلٌ".

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (223/24) (417/28) .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَرٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (204/11)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (137/1)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 497، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (136/2)، وَالسَّعْدِيُّ: أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (332/1).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (105/1) وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَعَرٌ"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُهَا اللَّغَةُ (1172/2)، وَابْنُ فَارَسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (56/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (122/1)، وَالْمُخَصَّصُ (362/1)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 641 وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (264/11) (438/14)، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (532/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (119/1، 120)، وَالثَّوْبُ الْمَنْصُوحُ الْمُخِيطُ، النَّاصِحُ الْخِيَاطُ. يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (119/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَصَحَ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (176/7، 177).

⁽⁷⁾ قِيلَ: إِنَّهُ لَتَابِطٌ شَرًّا، وَلَمْ أَعْشَرَ عَلَيْهِ فِي الدِّيَّانِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَنَخِّلُ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرَ بْنِ عَثْمَانَ الْهَذَلِيِّ (ت ؟)، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا: أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَبْعُدُ الرَّمْحُ دُوَ الْمُصْلَيْنِ وَالرَّجُلُ

وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَصْفَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِي (94/24، 95)، وَالْبَصْرِيُّ: الْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (238/1)، كَذَلِكَ فَإِنْ كَثُرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ اسْتَشْهَدُوا بِهَذَا الْبَيْتِ كَالْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ: الْعَيْنُ (120/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُهَا اللَّغَةُ (613/1) (983/2، 1169)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (116/1)، وَالْخَطَّابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (447/1)، وَابْنُ جَنِّي: الْخَصَائِصُ (167/2)، وَسِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (611/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (138/1)، وَالْمُخَصَّصُ (364/1) (110/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَلَ"، "فَضَلَ"، وَالسُّيُوطِيُّ: هَمْعُ الْهَوَامِعِ (99/2) (242/3)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (11/5، 99)، وَالْأَلُوسِيُّ: رُوحُ الْمَعَانِي (29/2)، وَالدَّمَشَقِيُّ، أَبُو حَفْصٍ: اللَّبَابُ فِي عُلُومِ الْكِتَابِ (113/3).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (119/1، 120)

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَلَ"، وَ "خَلَعَ".

(الرجز)

وَعَقْدَ الْأَرْبَاقِ وَالْحَبَائِلَ يَجُوزُ مَهْوَاةً إِلَى الْخِيَاعِلَا⁽¹⁾

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَدْ ثَقُلْتُ فِيْقَالَ: الْخَيْلُ"⁽²⁾.

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، مُضِيفًا أَنَّ الْخَيْلَ الْفَرَّوْ، وَهُوَ كَصَيْقَلٍ،⁽³⁾ ذَاكِرًا قَوْلَ ابْنِ

فَارِسٍ: "أَعْلَمُ أَنَّ الْخَاءَ لَا تَأْتِلُفُ مَعَ الْعَيْنِ إِلَّا بِدَخِيلٍ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ أَصْلًا"⁽⁴⁾.

- الْخَيْعِمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَضَافُوا أَنَّ الْخَيْعَامَةَ

كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجُلِ السَّوِّءِ أَوْ نَعْتُ الْمَأْيُونِ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - كَالْخَيْعِمِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لَا يُحِبُّنَا أَهْلُ الْبَيْتِ الْخَيْعَامَةُ"، وَالْبَيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَهُوَ الْمَحْبُوسُ وَالْمَمْسُوحُ أَيْضًا.⁽⁵⁾

- الْخَيْفَقُ: ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مِنْ غَيْرِ (أَل) التَّعْرِيفِ، وَقَالَ: نَاقَةٌ خَيْفَقٌ سَرِيعَةٌ جَدًّا. وَمِثْلُهُ خَنْفَقِيْقُ

، وَهُوَ مَشْيٌ فِي اضْطِرَابٍ، كَمَا يُقَالُ: فَرَسٌ خَيْفَقٌ وَظَلِيمٌ خَيْفَقٌ إِذَا كَانَا سَرِيعَيْنِ.⁽⁶⁾

كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ ذَاكِرًا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ أَنَّهُ يُقَالُ: رِيحٌ خَيْفَقٌ أَيْ سَرِيعَةٌ، وَفَرَسٌ خَيْفَقٌ

أَيْ سَرِيعَةٌ وَنَاقَةٌ خَيْفَقٌ أَيْ سَرِيعَةٌ جَدًّا، وَقِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمُ، وَقَدْ يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالتَّأْنِيثِ عَلَيْهِ أَغْلَبُ، كَمَا

يُقَالُ: فَرَسٌ خَيْفَقٌ مُخْطَفَةُ الْبَطْنِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، كَمَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ خَيْفَقٌ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ، الْبَعِيدَةُ

الْخَطْوِ، كَمَا قِيلَ: ظَلِيمٌ خَيْفَقٌ أَيْ سَرِيعٌ، وَفَلَاةٌ خَيْفَقٌ أَيْ وَاسِعَةٌ يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ⁽⁷⁾:

(الرجز)

تِيَهُ مَرُورَاةٌ وَفَيْفٌ خَيْفَقُ نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ⁽⁸⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،⁽⁹⁾ وَأَضَافَ الْخَيْفَقُ كَصَيْقَلٍ، وَالْخَيْفَقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالتُّوْقِ

(1) الدِّيَوَانُ ص 182 .

(2) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (1/116).

(3) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (28/418 ، 419) .

(4) مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (2/200) .

(5) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَم" ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (32/120) ، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (932) .

(6) الْعَيْنُ (4/154) .

(7) وَهُوَ الزَّفِيَانُ الرَّاجِزُ، وَاسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَسِيدَ، أَحَدُ بَنِي عَوَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، يَكْنَى أَبَا الْمَرْءِ وَهُوَ رَاجِزٌ مُحْسِنٌ، كَثِيرُ

الشَّعْرِ، سَمَّى الزَّفِيَانَ لِقَوْلِهِ: "الرَّيْحُ تَزْفِي النِّعَمَ الْمَقْعُودَا". تَنْظُرُ تَرْجَمَتُهُ: الْأَمْدِيُّ: الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ (1/59)، وَ الْقِيَسِيُّ: تَوْضِيحُ

الْمَشْتَبِهَ (4/301)، وَابْنُ مَآكُولَا: الْإِكْمَالُ (4/187)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (2/555)، وَابْنُ حَجَرٍ: نَزْهَةُ الْأَلْبَابِ (1/343)، وَالْجَاحِظُ

الْحَيَوَانَ (6/175)، وَالْمَرْزَبَانِيُّ: مُعْجَمُ الشَّعْرَاءِ ص 159، وَالصَّاعَنِيُّ: نَقْعَةُ الصَّدْيَانِ فِيمَا جَاءَ عَلَى الْفَعْلَانِ (1/73) .

(8) اسْتَشْهَدَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ. يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (7/21)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَفَقَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (25/241).

(9) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (25/241)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (4/1470)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 271، وَابْنُ الْبُغْدَادِيِّ: خَزَانَةُ

الْأَدَبِ (5/289)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/542)، وَالْمُخَصَّصُ (2/102 ، 198، 415) (3/367) (5/111)، وَالتَّعَالِيِيُّ: فَهْمُ

اللُّغَةِ ص 9، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (4/198)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (7/21)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (2/135)،

وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1136 ،

وَالظَّلْمَانِ السَّرِيعَةِ، وَأَضَافَ - نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو - أَنَّ الْخَيْفَقَ الدَّاهِيَةَ، وَخَيْفَقُ: فَرَسُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبِيعَةَ، أَضْجَمَ ابْنُ رَبِيعَةَ بْنُ نِزَارٍ، وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مُشَيْمٍ.⁽¹⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ سَبِيوِيهِ وَالْقَالِيُّ وَالسُّيُوطِيُّ أَنَّ الْخَيْفَقَ عَلَى فَيْعَلٍ مِنَ الْخَفَقِ، وَهُوَ السَّرْعَةُ، أَوْ مِنْ خَفَقَانَ الرِّيحِ.⁽²⁾
- الْخَيْقَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَالْجَوْهَرِيُّ، لَكِنَّ ابْنَ مَنْظُورَ وَالزَّيْدِيَّ وَغَيْرَهُمَا أَوْرَدَوْهَا فِي مُعْجَمَاتِهِمْ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْخَيْقَمَ حِكَايَةُ صَوْتٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَحَدِهِمْ: يَدْعُو خَيْقَمًا وَخَيْقَمًا، وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الْخَيْقَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ -، وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ.⁽³⁾

- الْخَيْلَعُ: قَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: أَنَّ الْخَيْلَعَ مَقْلُوبُ الْخَيْلَعِلِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ مَعَانِيهَا فِي الْخَيْلَعِلِ،⁽⁴⁾ وَمِنْ مَعَانِيهَا أَيْضًا الضَّعِيفُ الْعَقْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بِهِ خَوْلَعُ وَخَيْلَعُ، إِذَا كَانَ مَنْزُوعَ الْفُؤَادِ، وَقِيلَ: الْخَيْلَعُ دِرْعُ الْمَرَأَةِ، وَقِيلَ الْغُولُ، وَالزَّيْتُ، وَالْقَبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ، وَالْأَدَمُ عَامَّةٌ،⁽⁵⁾ وَقَدْ أَوْرَدَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: (الرَّجَز)

طَعْنَاكَ نَفْضَ الرِّيحِ تُلْقِي الْخَيْلَعَا عَنْ ضَعْفٍ أَطْنَابٍ وَضَعْفٍ وَسَمَكٍ أَفْرَعَا⁽⁶⁾

- الدَّوَابُّ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورَ وَالزَّيْدِيُّ بِاقْتِضَابٍ، وَذَكَرَا أَنَّ بَنِي دَوَابَّ حَيٍّ مِنْ غَنِيِّ بْنِ أَعْصَرَ،⁽⁷⁾ وَقَدْ أَوْرَدَهَا ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ: (الطَّوِيل)

بَنِي دَوَابَّ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي أَرْمَةً غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ⁽⁸⁾
وَيُقَالُ: هُمْ رَهْطُ هِشَامٍ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ مِنْ بَنِي أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَنَاةَ،⁽⁹⁾ كَمَا قِيلَ: إِنَّ دَوَابَّ فَرَسٍ لِبَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ،⁽¹⁰⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمَرَارُ الْعَنْبَرِيُّ بِقَوْلِهِ⁽¹¹⁾:

وَرَثْتُ عَنْ رَبِّ الْكَمِيَّتِ مَنْصِبًا وَرَثْتُ رِيشِي وَوَرَثْتُ دَوَابَّا⁽¹²⁾

- الدَّوْبُلُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ، وَتَفَرَّدَ بِذِكْرِ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (241/25).

(2) يُنْظَرُ: الْكِتَابُ (266/4)، الْأَمَالِيُّ (192/1)، وَالْمُزْهَرُ (135/2).

(3) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَقَم"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (120/32)، وَالْحَمَوِيُّ، يَبَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (413/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (22/7).

(4) يُنْظَرُ ص 46 مِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ.

(5) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (126/1، 127).

(6) الدِّيَوَانُ ص 91.

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَابَّ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (293/2). وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (382/9).

(8) الدِّيَوَانُ ص 407.

(9) الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (293/2).

(10) الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 105، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (390).

(11) لَمْ أَعْثَرِ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الزَّيْدِيُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي مَعْجَمِهِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (390/2)، (112/14)، (110/16).

(12) تَفَرَّدَ الزَّيْبَرِيُّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ فِي مَوْضِعَيْنِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (390/2)، (110/16).

(الطويل)

نَجَا دَوْبِلٌ فِي الْبَيْتِ وَاللَّيْلِ دَامِسٌ وَلَوْلَا عِبَاءَتُهُ لَزَارَ الْمَقَابِرُ⁽¹⁾
كَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،⁽²⁾ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الدَّوْبِلَ وَلَدُ
الْحِمَارِ، وَفِي الصَّحَاحِ الدَّوْبِلُ الْحِمَارُ الصَّغِيرُ لَا يَكْبُرُ، وَمِنْ قَوْلِ مُعَاوِيَةَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ: "لَأَرُدَّنَكَ إِرْبِسًا مِنَ الْأَرَارِسَةِ
تَرَعَى الدَّوْبِلَ"،⁽³⁾ جَمْعُهُ دَوَابِلَةٌ، وَهُوَ وَلَدُ الْخِنْزِيرِ وَالْحِمَارِ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضًا أَنَّهُ خُصَّ الصَّغَارُ بِهَا لِأَنَّ
رَاعِيَهَا أَوْضَعَ مِنْ رَاعِي الْكِبَارِ، وَأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّ الدَّوْبِلَ لَقَبُ الْأَخْطَلِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

(الطويل)

بَكَى دَوْبِلٌ لَا يُرَقِّئُ اللَّهُ دَمْعَهُ أَلَا أَنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدُّلِّ دَوْبِلٌ⁽⁴⁾
أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ مُضِيفًا أَنَّ الدَّوْبِلَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ - الْخِنْزِيرُ نَفْسُهُ أَوْ ذَكَرُهُ وَهُوَ
الرَّتُّ أَيْضًا - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - أَوْ وَلَدُهُ - كَمَا فِي الْعَبَابِ - وَقِيلَ: الدُّنْبُ الْعَرْمُ وَالتَّغْلَبُ،⁽⁵⁾ كَمَا يُقَالُ: دَوْبِلٌ، إِذَا
بَكَى، وَأَدَامَ الْبُكَاءَ، وَدَوْبِلٌ إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ.⁽⁶⁾

- الدَّوْخَلَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَائِلًا: "الدَّوْخَلَةُ سَفِيْفَةٌ مِنْ خُوصٍ صَغِيرَةٍ، يُجْعَلُ فِيهَا
الرُّطْبُ"،⁽⁷⁾ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ لُغَةٌ فِيهَا، فَيُقَالُ: الدَّوْخَلَةُ، أَمَّا تَخْفِيفُ اللَّامِ فَهِيَ عَنْ كُرَاعٍ.⁽⁸⁾
كَمَا ذَكَرَهَا كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى،⁽⁹⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الدَّوْخَلَةَ الْبَطْنَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا عَدِيُّ

(1) لَمْ أَغْتَرِ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْإِسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (262/2).

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَبَل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (467/28)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (301/1) (1175/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ
اللُّغَةِ (96/7) (86/14)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1695/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (318/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (337/9)، وَالْمُخَصَّصُ (269/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1289 وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: خَزَانَةُ
الْأَدَبِ (438/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (337/2)، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبْرَى (473/1).

(3) يُنْظَرُ: الْخَطَّابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (535/2)، الزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَائِقُ (46/1)، ابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (39/1) (139/2)، وَابْنُ
مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَرَسَ"، "دَبَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (397/5) (30/20).

(4) الدِّيَوَانُ ص 503.

(5) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (467/28).

(6) يُنْظَرُ: الْفَيَّومِيُّ، أَحْمَدُ: الْجَوْهَرَةُ فِي اللُّغَةِ ص 87.

(7) الْعَيْنُ (231/4).

(8) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَخَلَ".

(9) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَخَلَ"، "وَرِي"، "سَفَفَ"، "قَعَدَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (124/7) (221/15)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1697/4)، وَابْنُ
عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (302/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (142/5)، وَالْمُخَصَّصُ (224/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ
الْعُرُوسِ (443/23) (484/28)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 302 وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 84.

ابن زيد، ⁽¹⁾ بقوله:

(السريع)

بَيَّتْ جُلُوفَ بَارِدٍ ظُلْمُهُ فِيهِ ظَبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصٍ ⁽²⁾

- دَوْدَا، دَوْدَا: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ جَاءَ فِي النُّوَادِرِ، دَوْدَا فَلَانَ دَوْدَاً وَتَوَادَ تَوَادَةً وَكَوَادَ كَوَادَةً إِذَا عَدَا، ⁽³⁾ يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُ دَوْدَاً أَيَّ جَلَبَةً وَضَوْضَاءً.

- الدُّوْدُقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَابْنُ سَيِّدَةٍ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الدُّوْدُقَ الصَّعِيدُ الْأَمْلَسُ - عَنِ الْهَجَرِيِّ - وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الدُّوْدُقَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ - وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، ⁽⁴⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرجز)

تَتَرَكُ مِنْهُ الْوَعْتُ مِثْلَ الدُّوْدُقِ ⁽⁵⁾

- الدُّوْرُقُ وَالدُّوْرُقَةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الدُّوْرُقَ مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ كَالْقَارُورَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، ⁽⁶⁾ كَمَا قِيلَ: الدُّوْرُقُ، بِلَدَةٍ أَوْ مَوْضِعٍ بِخَوْزِسْتَانَ وَقِيلَ: الدُّوْرُقُ، حِصْنٌ عَلَى نَهْرٍ مِنَ الْأَنْهَارِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنْ دِجْلَةَ أَسْفَلَ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ⁽⁷⁾:

(الطويل)

وَقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فَاصْبَحْتُ ثَاوِيًا بِدَوْرُقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ أَدُورٍ ⁽⁸⁾

⁽¹⁾ هُوَ الشَّاعِرُ عَدِي بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِي بْنِ عَصْرِ بْنِ عَدَةَ بْنِ شَعْلٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ، قِيلَ: أَنَّهُ كَانَ فِي الشَّعْرَاءِ كَسْهِيلًا فِي النُّجُومِ، يِعَارِضُهَا وَلَا يَجْرِي مَجَارِيهَا، وَقِيلَ: الْعَرَبُ لَا تَرَوِي شَعْرَهُ لَأَنَّ أَلْفَاظَهُ لَيْسَتْ بِنَجْدِيَّةٍ، كَانَ نَصْرَانِيًّا مِنْ عِبَادِ الْحِيرَةِ، قِيلًا أَوَّلُ مَنْ شَبِهَ أَبَارِيقَ الْخَمْرِ بِالطَّبَاعِ، فَقَالَ الْبَيْتُ "بَيْتُ جُلُوفٍ بَارِدٍ ظُلْمُهُ....." يَذْكُرُ فِيهِ بَيْتَ الْخَمَارِ. يُنْظَرُ: ابْنُ قَتِيبَةَ: الشَّعْرَاءُ وَالشَّعْرَاءُ ص 225، وَابْنُ سَلَامٍ: طَبَقَاتُ فَحُولِ الشَّعْرَاءِ (137/1).

⁽²⁾ لَمْ عَشْرَ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ، اسْتَشْهَدَ بِهِ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (124/7) (58/11) (286/14)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (97/23) (484/28)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (428/7). وَالْجُلُوفُ: مَفْرَدُهَا جُلْفٌ، وَالْجُلْفُ أَسْفَلُ الدَّنِّ إِذَا انْكَسَرَ، قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: الْجُلْفُ: فَحَالُ النَّخْلِ الَّذِي يَلْقَحُ بَطْلَعُهُ. الْعَيْنُ (126/6)، وَنَسَبَهَا الْأَزْهَرِيُّ لِلْيَثِ. يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (59/11). أَمَّا ابْنُ سَيِّدَةٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْجُلْفَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الدَّنُّ، وَلَمْ يَحْدِدْ عَلَى أَيِّ حَالٍ هُوَ، يَجْمَعُ عَلَى جُلُوفٍ. يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (428/7)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (97/23).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَادَا"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (218/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (167/14).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَقَّ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (279/25)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (117/6).

⁽⁵⁾ لَمْ أَغْتَرَّ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَابْنُ سَيِّدَةٍ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَقَّ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (279/25)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (117/6).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (115/5)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَرَقَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (282/25)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (45/9)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْحَكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ (311/6)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1474/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (635/2)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ، مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (483/2)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 84.

⁽⁷⁾ اسْمُهُ الْأَحْمَرُ السَّعْدِيُّ، وَهُوَ شَاعِرٌ مِنْ مَخْضَرَمِي الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ، كَانَ لِمَا فَاتَكَ مَارِدًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، إِلَّا أَنَّهُ تَابَ عَنِ اللَّصُوصَةِ، وَنَظَّمَ أَيْبَاتًا فِي تَوْبَتِهِ، أَوْرَدَهَا الْأَمَدِيُّ نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، ص 37 هـ. يُنْظَرُ: الْمُخْتَلَفُ وَالْمُؤْتَلَفُ ص 15.

⁽⁸⁾ تَقَرَّرَ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي الْاسْتِشْهَادِ بِهِ، وَهُمْ: الْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ، مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (483/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَرَقَ"، الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (282/25).

وَقِيلَ: الدَّوْرُقُ الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ الَّتِي تُقِلُّ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالْجَمْعُ دَوَارِقُ،⁽¹⁾ وَالْدَّوْرُقَةُ مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِسطَةَ،⁽²⁾ وَأَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الدَّوْرُقَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - .

- الدَّوْسَرُ وَالدَّوْسَرَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْسَرَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ قَائِلًا: "جَمَلُ دَوْسَرٍ وَدَوْسَرِيٍّ وَدَوْسَرَانِيٍّ ضَخْمُ الْهَامَةِ وَالْمَنْكِبِ".⁽³⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَأَضَافَ أَنَّ الدَّوْسَرَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، وَكَتَبَتْهُ دَوْسَرٌ، وَدَوْسَرَةٌ مُجْتَمِعَةٌ، وَدَوْسَرٌ: كَتَبَتْهُ النُّعْمَانُ، وَقَدْ اشْتَقَّتْ مِنَ الضَّخَامَةِ وَالشَّدَّةِ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا، وَالْأَثْنَى مِنَ النُّوقِ دَوْسَرٌ وَدَوْسَرَةٌ،⁽⁴⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ: (الْمَدِيدِ)

وَلَقَدْ عُدِّيْتُ دَوْسَرَةً كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا⁽⁵⁾

كَمَا قِيلَ: الدَّوْسَرُ مِنَ النُّوقِ، الْعَظِيمَةُ،⁽⁶⁾ وَقِيلَ: الدَّوْسَرُ: اسْمُ فَرَسٍ،⁽⁷⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ⁽⁸⁾:

(الرَّجَزِ)

لَيْسَتْ مِنَ الْقِرْقِ الْبَطَاءِ دَوْسَرٌ قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ⁽⁹⁾

(1) يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ، تَاجُ الْعُرُوسِ (282/25).

(2) يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ (282/25)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (484/2)، وَالْمَقْرِيُّ: نَفْحُ الطَّيِّبِ (460/4)، وَالْبَغْدَادِيُّ، إِسْمَاعِيلُ: هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ (578/5)، وَالذَّهَبِيُّ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (404/43).

(3) الْعَيْنُ (226/7)، وَالدميري: حَيَاةُ الْحَيَوَانَ الْكَبْرَى (477/1).

(4) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَر".

(5) الدِّيَوَانُ ص 131 .

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَر"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (449/8) وَهِيَ الْجَحْلَاءُ وَالْبَهْزَرَةُ وَالْمَرْقَفَةُ وَالْهُوْجَلُ وَالْعَذْفَرَةُ وَالسَّحْلِيلُ وَالْبَهْزَرَةُ وَالْقَلْعَةُ وَالْكَنْعَرَةُ وَالْجَلَالَةُ وَالْعَجَاسَاءُ وَالْعَجَسَاءُ وَالْقَرْطَبُوسُ وَالْقَنْعَاسُ وَالْكَنْهَوْرَةُ وَالْفَهْمَرَةُ وَالضَّنَّاءُ وَالْكَهَاءُ وَالْكَيْهَاءُ وَالْكَنْعِبَةُ.

(7) يُنْظَرُ: السَّابِقُ، نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَسَر"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (292/11).

(8) اسْمُهُ ذُكِّنَ السَّعْدِيُّ، وَفِيهِ يَصِفُ فَرَسًا لَهُ، وَقَوْلُهُ: سَبَقَتْ قَيْسًا، أَرَادَ خَيْلَ قَيْسٍ، وَرَوَى عَنْ كُرَاعٍ (لَيْسَتْ مِنَ الْفُرْقِ)، وَالْفُرْقُ جَمْعُ أَفْرَقَ وَهُوَ النَّاخِصُ إِحْدَى الْوَرَكَيْنِ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى (لَيْسَتْ مِنَ الْقِرْقِ) أَيْ الْأَصْلُ الرَّدِيءُ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَر"، "قِرْق"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (292/11) (338/26).

(9) اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الْقَالِي: الْأَمْثَالِي (20/2)، وَالْبَكْرِيُّ: اللَّالِي فِي شَرْحِ أَمْثَالِي الْقَالِي (651/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (385، 126/6) (449/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَر"، "فِرْق"، "قِرْق" وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (292/11) (338، 286/26).

وَالدَّوْسَرُ: الزَّوَانُ وَالزُّوَانُ فِي الْحِنْطَةِ وَاحِدَتُهُ دَوْسَرَةٌ،⁽¹⁾ وَفِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الدَّوْسَرُ نَبَاتٌ كَنَبَاتِ الزَّرْعِ غَيْرَ أَنَّهُ يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطُّولِ، وَلَهُ سَنَبُلٌ، وَحَبٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرٌ،⁽²⁾ وَزَادَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّهُ الدَّوْصَرُ.⁽³⁾ كَمَا قِيلَ: الدَّوْسَرُ اسْمٌ كَتَيْبَةٍ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ،⁽⁴⁾ وَقَدْ مَدَحَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ عَمْرًا بْنَ هَنْدٍ لَانْتِصَارِهِ بِقَوْلِهِ:

(الرَّمْل)

ضَرَبْتُ دَوْسَرَ فِينَا ضَرْبَةً أَتَبَّتْ فِينَا أَوْتَادَ مُلْكٍ مُسْتَقَرٍّ⁽⁵⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُلقَّبُونَ دَوْسَرَ،⁽⁶⁾ كَمَا ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ مُضِيفًا أَنَّ الدَّوْسَرَ الشَّيْءُ الْقَدِيمُ،⁽⁷⁾ وَالدَّوْسَرَةُ الْمَضْغَةُ - عَنِ الصَّاعِنِيِّ - وَالدَّوْسَرُ الْأَسَدُ الصُّلْبُ الْمُوتِقُ الْخَلْقِ،⁽⁸⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الرَّجَز)

عَبْلُ الدَّرَاعِينَ شَدِيدُ دَوْسَرٍ⁽⁹⁾

- الدَّوْسَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: بَيَّتْ دَوْسَقُ أَيُّ بَيْنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ - عَنْ كِرَاعٍ - وَزَادَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الدَّوْسَقَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى مِثَالِ فَوْعَلٍ - وَهُوَ الْأَفْوَهُ، وَمُؤَنَّثُهُ فَوْهَاءُ.⁽¹⁰⁾

- الدَّوْسَكُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْطِنٍ وَاحِدٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الدَّوْسَكَ لُغَةٌ فِي الدَّوْكَسِ - عَنِ اللَّيْثِ - وَالدَّوْكَسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ،⁽¹¹⁾ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، كَمَا أَضَافَ مَعْنَى آخَرَ لِلدَّوْسَكِ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الْكَثِيرُ، يُقَالُ: مَا لَ دَوْسَكَ أَيُّ كَثِيرٌ - عَنْ كِرَاعٍ - وَقَدْ أَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ يَكُونَ الدَّوْسَكَ وَالِدَّوْكَسَ مِنْ أَسْمَاءِ

⁽¹⁾ الزَّوَانُ وَالزُّوَانُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمِي، وَخَصَّ بِهِ الدَّوْسَرُ، وَاحِدَتُهُ، زَوَانَةٌ وَزَوَانَةٌ. يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (107/9)، وَالْمُخَصَّصُ (184/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَوْنٌ".

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (499/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَر"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (294/11).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (294/11).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَر"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (1175/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (249/12)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (278/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (449/8)، وَالْمُخَصَّصُ (118/2)، وَالتَّوْبَرِيُّ: نَهَايَةُ الْأَرْبِ (330/15)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (291/11)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (484/2). وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (280/8). كَمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: إِنَّ لَهُ كَتَيْبَةً تَسْمَى الشَّهْبَاءُ. الْمُخَصَّصُ (120/2).

⁽⁵⁾ الدِّيَوَانُ ص 39.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (292/11).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (291/11). أَمَا ابْنُ مَنْظُورٍ فَقَالَ: الْقَدِيمُ.

⁽⁸⁾ نَفْسُهُ (291/11).

⁽⁹⁾ لَمْ أَغْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّيْبِيدِيُّ فِي الِاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (291/11).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَق"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (286/25)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (226/6).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (305/5).

الأسد، وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ⁽¹⁾ وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الدَّوْسَكَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ -
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ⁽²⁾.

وَقَدْ ذَكَرَ النَّوِيرِيُّ الدَّوْسَكَ وَالِدَّوْسَكَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ،⁽³⁾ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ وَغَيْرُهُ،⁽⁴⁾ وَبَيْنَ ابْنِ فَارِسٍ
أَنَّهُ سَمَّى لِحْجَاتِهِ وَغَشْيَانِهِ الْأَهْوَالَ⁽⁵⁾.

- الدَّوْشَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁶⁾ أَمَّا ابْنُ
مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا قَائِلًا: "بَيْتٌ دَوْشَقٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا، وَجَمَلٌ دَوْشَقٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا أَيْضًا، فَإِذَا كَانَ سَرِيعًا فَهُوَ
دَمْشَقٌ"⁽⁷⁾.

أَمَّا الزَّيْدِيُّ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الدَّوْشَقَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْخَارَزَجِيُّ، وَهُوَ الْبَيْتُ لَيْسَ بِكَبِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ - وَقَدْ ضَبَطَهُ كُرَاعٌ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - كَمَا تَقَدَّمَ⁽⁸⁾.

- الدَّوْفَنُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁹⁾ أَمَّا الْأَوَّلُ
فَذَكَرَهَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ،⁽¹⁰⁾ ذَكَرَ فِيهَا اسْمَ قَبِيلَةٍ دَوْفَنَ⁽¹¹⁾.

وَلَمْ يَزِدِ الزَّيْدِيُّ: غَيْرَ قَوْلِهِ: "دَوْفَنٌ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - اسْمٌ"⁽¹²⁾ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: "لَا أَدْرِي أَرَجُلٌ أَمْ قَبِيلَةٌ أَمْ
مَوْضِعٌ"⁽¹³⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْمُتَمَلِّسِ الضَّبِّيِّ⁽¹⁴⁾:

(1) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (29/10).

(2) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (148/27).

(3) يُنْظَرُ: نَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَرْبِ (141/9).

(4) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (29/10)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (704/6)، وَالْمُخَصَّصُ (280/2)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ
الْمُحِيطُ ص 1212، وَالدَّمَشَقِيُّ، أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللُّغَةِ ص 66.

(5) يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (292/2).

(6) كَالْأَزْهَرِيِّ، فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (247/8)، وَابْنُ عَيَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (229/5)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1139، وَ
الدَّمَشَقِيُّ، أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللُّغَةِ ص 80، 292.

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَشَقَ"، دَمَشَقَ.

(8) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (287/25، 306).

(9) يُنْظَرُ: ابْنُ قَتَيْبَةَ: الْمَعَارِفُ ص 92، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 317، وَجَمَهْرَةُ اللُّغَةِ (673/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (350/9)، وَابْنُ الْبَكْرِيِّ: اللَّالِي فِي أَمَالِي الْقَالِي (407/1)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1544، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: خَزَانَةُ
الْأَدَبِ (319/6).

(10) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَمَسَ"، "نَطَلَ"، "دَفَنَ".

(11) قَالَ الْبَكْرِيُّ: "دَوْفَنٌ مِنْ ضَبْعَةٍ بَنِي رُبَيْعَةَ بَنِي تَزَارٍ، وَهُمْ رَهْطُ الْمُتَمَلِّسِ الشَّاعِرِ، وَرَهْطُ الْحَارِثِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِي دَوْفَنٍ الْأَضْجَمِ سَيِّدِ بَنِي
ضَبْعَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا نَعْرِفُ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ زَوْفَنَ بِالزَّيِّ، وَهُوَ مَنْ نَاقَلَهُ، لَا شَكَّ فِيهِ". كِتَابُ التَّنْبِيهِ ص 54.

(12) تَاجُ الْعُرُوسِ (18/35).

(13) الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (350/9).

(14) اسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى، أَوْ عَبْدِ الْمَسِيحِ، مِنْ بَنِي ضَبْعَةٍ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ خَالَ طَرْفَةَ بِنْتِ الْعَبْدِ، ت 43 ق. هـ.
يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 317، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (319/6)، وَابْنُ الْفَرَّائِيِّ: لِبَابِ الْأَدَبِ ص 115 وَالْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (245/24).

(الكامل)

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنُطْلٍ إِذْ قِيلَ: كَانَ مِنْ آلِ دَوْقَنْ قُمْسُ⁽¹⁾

— الدَّوْقَرَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَالُوا: هِيَ بُقْعَةٌ بَيْنَ الْجِبَالِ وَفِي الْغَيْطَانِ انْحَسَرَ عَنْهَا الشَّجَرُ، وَهِيَ بَيْضَاءُ صُلْبَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَقِيلَ: هِيَ مَنَازِلُ الْجِنِّ، وَلِذَلِكَ يُكْرَهُ النَّزُولُ بِهَا، تُجْمَعُ عَلَى دَوَاقِيرَ وَالدَّوَاقِرِ⁽²⁾.

وَقَدْ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ، وَحَدَّدَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ وَاسِطَ خَرِبَتٍ بَعْمَارَةٍ وَاسِطَ لِلْحَجَّاجِ⁽³⁾.

— الدَّوْقُلُ وَالدَّوْقَلَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ: "الدَّوْقُلُ مِنْ أَسْمَاءِ رَأْسِ الذَّكَرِ وَكَمَرَةٍ دَوْقَلَةٌ ضَخْمَةٌ، وَالدَّوْقَلَةُ: الْأَكْلُ وَأَخَذُ الشَّيْءِ اخْتِصَاصًا تَدْوَقُلُهُ لِنَفْسِكَ"⁽⁴⁾.

كَمَا أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ وَغَيْرَهُمَا أوردوها أَيْضًا،⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ قَائِلًا: الدَّقْلُ وَالدَّوْقُلُ حَشَبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاعُ، كَمَا ذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَصَافَ أَنَّهُ يُقَالُ: دَوْقَلُ فُلَانٍ، إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَأْكُولٍ، كَمَا يُقَالُ: دَوْقَلُ فُلَانٍ جَارِيَتَهُ، إِذَا أَوْلَجَ فِيهَا كَمَرَتَهُ، وَفِي النُّوَادِرِ: دَوْقَلْتُ خَصِيَّتَا الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَتَا مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبَتَا أَدْبَارَ فَخْذَيْهِ، وَاسْتَرْخَتَا، وَدَوْقَلْتُ الْجَرَّةَ، نَوَّطَهَا بِيَدِي، وَقِيلَ: دَوْقَلُ، اسْمٌ،⁽⁶⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّاقُهُ⁽⁷⁾.

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، مُضِيفًا أَنَّ الدَّوْقُلَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَدَوْقَلُ امْرَأَتُهُ جَامِعُهَا، وَدَوْقَلُ اسْمُ شَاعِرٍ⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ، جُمُهْرَةُ اللُّغَةِ (1324/3)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (250/6) (350/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَمَسَ"، "نَطَلَ"، "دَفَنَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (18/35).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (114/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَسِيحَ"، "دَقَرَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (67/7) (306/11)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (83/5) (42/9)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (308/6)، وَالْمُخَصَّصُ (78/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (290/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (342/5)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 502.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (484/2).

⁽⁴⁾ الْعَيْنُ (115/5).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ، تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (76/9) (32/4)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (1698/4)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (289/2)، وَأَبُو الْقَاسِمِ السَّعْدِيُّ: الْأَفْعَالُ (383/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جُمُهْرَةُ اللُّغَةِ (1176/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (347/5) (314/6)، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (116/1)، 161، 451 (18/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (314/6)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1292،

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَقَلَ".

⁽⁷⁾ جُمُهْرَةُ اللُّغَةِ (1176/2).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (494/28). اسْمُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْجَبِيُّ، الْمَشْهُورُ بِدَوْقَلَةٍ، شَاعِرٌ مَغْمُورٌ، تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَصِيدَةُ الْمَشْهُورَةُ (هَلْ بِالطَّلُولِ لِسَائِلِ رَدٍّ أَمْ هَلْ لَهَا بَتْلُكُمُ عَهْدٌ) وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِالْيَتِيمَةِ، نَسَبَتْ إِلَيْهِ فِي فَهْرَسْتِ ابْنِ خَيْرٍ الْإِشْبِيلِيِّ ص 361، قَالَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي جَرَادَةَ: شَاعِرٌ مَجِيدٌ مِنْ أَهْلِ مَنبَجٍ، الْمَشْهُورُ بِدَوْقَلَةِ الْعَبِيدِ. بَغِيَّةُ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبٍ (698/2).

- الدَّوْلَجُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ،⁽¹⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الدَّوْلَجَ لُغَةٌ فِي التَّوْلَجِ وَهُوَ كِنَاسُ الظَّبْيِ أَوْ الْوَحْشِ الَّذِي يَلْجُ فِيهِ، وَالتَّاءُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَدَالُهُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ بَدَلٌ مِنْ تَاءٍ،⁽²⁾ فَهُوَ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ، وَقَدْ عَدَّهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَكَرَاعٌ عَلَى فَوَعَلٍ وَهُوَ عَلَى تَفْعَلٍ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ،⁽³⁾ وَمِنْ مَعَانِي الدَّوْلَجِ أَيْضًا السَّرْبُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: (الرَّجَز)

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتِ دَوْلَجَا أَرْدَى بَنِي مُجَاشِعٍ وَمَا نَجَا⁽⁴⁾

كَمَا وَرَدَتْ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ: (الرَّجَز)

وَاجْتَابَ أَدَمَانُ الْفَلَاةَ الدَّوْلَجَا⁽⁵⁾

كَمَا وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: (لَقَيْتَنِي امْرَأَةً أَبَايَعَهَا فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ....)⁽⁶⁾

- الدَّوْلَجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَذَكَرُوا أَنَّ دَوْلَجَ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهَا اسْمُ نَاقَةٍ،⁽⁷⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الْوَافِر)

فَإِنِّي بِالْجُمُوحِ وَأُمِّ عَمْرٍو وَدَوْلَجٍ فَاعْلَمُوا حَجِيءُ ضَنِينُ⁽⁸⁾

- دَوْمَرُ: لَمْ أَجِدْهَا إِلَّا عِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالسُّيُوطِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرَا غَيْرَ أَنَّهَا اسْمُ،⁽⁹⁾ وَلَعَلَّهُ اسْمٌ لِلْمُضْمَرِ الْجَسَدِ كَمَا هُوَ حَالُ شَجَرِ الدَّوْمِ،⁽¹⁰⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ الْبَيْطَارِ بِقَوْلِهِ: وَدَوْمَرُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَالْمَقْلُ وَهُوَ شَجَرَةٌ تَعْبَلُ وَتَسْمُو وَلَهَا خُوصٌ كَخُوصِ النَّخْلِ. ⁽¹¹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (217/4) (575/5) (92/6) (182، 424/8)، وَلِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَرْب"، "دَلَج"، "وَلَج"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (574/5) (262/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (293/2) (332/7) (554، 188/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (180/7)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جُمُورَةُ اللُّغَةِ (494/1) (1174/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (345/10) (6/11)، (131) وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (295/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (315/1)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (358/1) (137/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 267، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (28/5)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 268.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْكِتَابُ (316/4).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (424/8)، وَكِتَابُ سِبْيَوِيهِ (333/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَج".

⁽⁴⁾ الدِّيَّانُ ص 107.

⁽⁵⁾ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ ابْنِ دُرَيْدٍ: جُمُورَةُ اللُّغَةِ (494/1) (1174/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَج".

⁽⁶⁾ ذَكَرَ هَذَا الْأَثَرُ عِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالزَّبِيدِيِّ. نَظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَج"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (575/5).

كَمَا وَرَدَ هَذَا الْأَثَرُ عِنْدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، الْمَسْنَدُ (245/1)، وَالْهَيْثَمِيُّ: زَوَائِدُ الْهَيْثَمِيِّ (723/2)، وَالطَّبْرَانِيُّ: الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (215/12)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَائِقُ (435/1)، وَالْخَطَّابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (82/2)، وَابْنُ الْجَوَازِيِّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (350/1).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَج"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (363/6)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (361/1)،

⁽⁸⁾ قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ وَهُوَ لَرَجُلٍ مَجْهُولٍ، وَلَيْسَ لِلرَّاعِي كَمَا وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ". تَاجُ الْعُرُوسِ (188/1). وَابْنُ حَنْبَلٍ: إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص 423، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (404/3)، وَالْمَخْصَصُ (10/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَجَا".

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: جُمُورَةُ اللُّغَةِ (1178/2)، وَالْمَزْهَرُ (138/2).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْفَيَّومِيُّ، أَحْمَدُ: الْجَوْهَرَةُ فِي اللُّغَةِ ص 96.

⁽¹¹⁾ الْجَامِعُ لِمُفْرَدَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَغْذِيَّةِ (406/2)، كَمَا يَنْظُرُ الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (186/32).

— الدَّوْمَصُ والدَّوْمَصَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيَّنَّمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽¹⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الدَّوْمَصَ الْبَيْضُ - عَنْ ثَعْلَبٍ - وَقَدْ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ لَيْسَ عِنْدِي أَصْلًا.⁽²⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ غَادِيَةِ بَنَتْ الدَّبِيرِيَّةِ فِي ابْنِهَا مُرْهَبٌ: (الرَّجَز)

يَا لَيْتَهُ كَانَ شَيْخًا أَدَمَصًا تُشْبِهُ الْهَامَةَ مِنْهُ الدَّوْمَصَا⁽³⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ أَنَّهُ يُقَالُ: أَدَمَصُ الرَّأْسُ، وَمِنْهُ الدَّوْمَصُ، الْبَيْضَةُ لِأَنَّهُ قَدْ صَلَحَ،⁽⁴⁾ وَالدَّوْمَصُ والدَّوْمَصَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْبَيْضَةُ وَالصَّلَعَةُ أَيْضًا.⁽⁵⁾

- الدَّوْنُكُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيَّنَّمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁶⁾ أَمَّا الْأَوَّلُ فَذَكَرَ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ قَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهِ غَيْرَ الدَّوْنُكِ، وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرَةِ ابْنِ مُقْبِلٍ فِي شِعْرِهِ، وَقَدْ قِيلَ: هُوَ وَادٍ بِالْعَالِيَةِ وَيَتَنَّى وَيَجْمَعُ،⁽⁷⁾ قَالَ تَعِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ:

(الطَّوِيل)

يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنُكَيْنِ وَالْوَلَةِ وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ⁽⁸⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ، وَأَضَافَ أَنَّ الدَّوْنُكَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَوْرَدَهَا الْحَطِيبَةُ فِي شِعْرِهِ مَجْمُوعَةً يَقُولُهُ:

(الطَّوِيل)

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْذَّوَانِكِ فَالْعُرْفِ أَقَامَتْ عَلَى الْأُرُوحِ وَالْدِّيمِ الْوُطْفِ⁽⁹⁾

(1) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَمَصَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (589/17، 590)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (301/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (295/8)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 800 .

(2) مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (301/2).

(3) اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ سَيِّدَةَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ. يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (250/8)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَمَصَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (590/17). وَيُرْوَى الدَّوْمَصَا .

(4) الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (118/8).

(5) يُنْظَرُ: الشَّيْبَانِيُّ: الْجِيم (255/1) وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (107/12) (201/14)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَمَصَ"، "تَتَلَّ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (590/17) (452/30).

(6) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَنَك"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (162/27)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (71/10)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1213 .

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَنَك"، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (71/10).

(8) الدِّيَوَانُ 141. وَالدَّوْنُكَانَ عَلَى لَفْظِ التَّنْذِيَةِ مَوْضِعٌ، وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ "الدَّوْنُكَانَ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرِهِ، بَلَدَانِ مِنْ وَرَاءِ فَلَجٍ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ "الدَّوْنُكَانَ وَادِيَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سَلِيمٍ"، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ. وَأَلْوَةُ بِوَزْنِ خَلْوَةٍ بَلَدٌ، وَالْأَلْوَةُ فِي اللَّغَةِ الْحَلْفَةُ. يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (247/1) (489/2). وَيَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِالْبَيْتِ وَصْفُ هَجَفَيْنِ بِشِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَالهَجَفُ ذَكَرَ النَّعَامُ، أَيْ يَكَادَانِ يَنْسَلِخَانِ وَيَخْرُجَانِ مِنْ جُلُودِهِمَا مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (127/27) .

(9) الدِّيَوَانُ ص 97. وَالْعُرْفُ: وَيُضْمُّ رَأْيُهُ كَعُسْرٍ وَعُسْرٍ، وَالدِّيَوَانُكَ وَالْعُرْفُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ كِلَابِ بْنِ مُلَيْحَةَ، مَاؤُهَا مِنْ أَطْيَبِ الْمِيَاهِ بِنَجْدٍ، يَخْرُجُ مِنْ صِفَا صُلْدٍ، وَالدِّيمُ، جَمْعُ مَفْرَدَةٍ دِيمَةٍ، وَهُوَ الْمَطَرُ الْمَاكُثُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فِي سَكُونٍ مِنْ غَيْرِ رِيحٍ، وَالْوُطْفُ: الدِّيَوَانِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَقَدْ رَوَى بَلْفُظُ (أَقَامَ) .

- الدِّيَخْسُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽¹⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَقَالَ: "كَلَّا دِيَخْسُ كَثُرَ وَالتَّفَّ"، كَمَا ذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ - أَنَّ الدِّيَخْسَ قَدْ يَكُونُ فِي الْيُبْسِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجَز)

يَرَعَى حَلِيًّا وَنَصِيًّا دِيَخْسًا ⁽²⁾

وَلَمْ يَزِدِ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ غَيْرَ قَوْلِهِ: الدِّيَخْسُ الْمُتَلَفُّ مِنَ الْكَلَالِ الْكَثِيرِ كَالدِّيَخْسِ وَهُوَ كَصَيْقَلٍ، كَمَا ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الدِّيَخْسَ كَصَيْقَلٍ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. ⁽³⁾

- الدَّيْدَمُ: تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ بِذِكْرِهَا، وَقَالَ: أُمُّ الدَّيْدَمِ الطَّبِيَّةُ، ⁽⁴⁾ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

غَرَاءَ بَيْضَاءَ كَأُمِّ الدَّيْدَمِ ⁽⁵⁾

- الدَّيْدَنُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا فَأوردوها فِي مَعَاجِمِهِمْ، ⁽⁶⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ قَائِلًا: "الدَّيْدَنُ الدَّابُّ وَالْعَادَةُ، وَهِيَ الدَّيْدَانُ عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

وَلَا يَزَالُ عِنْدَهُمْ جَفَانُهُ دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانُهُ. ⁽⁷⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الدَّيْدَنَ الْعَادَةَ يُعَادُ إِلَيْهَا، مَعْرُوفَةٌ، وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُعَاوِدُهَا، أَيْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. ⁽⁸⁾

- الدَّيْسِقُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الدَّيْسِقَ الْحَوْضُ الْمَلَانُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ:

فِي رَسْمِ دَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقٍ يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّاحِ الدَّسَقِ ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَخَسَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (60/16، 61)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (72/5)، وَالْمُخَصَّصُ (125/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (334/2) وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (259/4).

⁽²⁾ لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَالرَّجَزُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (334/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (125/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (72/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَخَسَ".

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (60/16، 61).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَمَ".

⁽⁵⁾ لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْاسْتِشْهَادِ بِهِ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَمَ".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَوَدَ"، "دَدَن"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (433/8) (121/13) (401/14) (606/35)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1171/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ (262/9)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (261/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (326/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (274/9)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 387، 1543، وَالذَّقِيقِي: اتِّفَاقُ الْمَبَانِي فِي حُرُوفِ الْمَعَانِي ص 247، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (136/2).

⁽⁷⁾ لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَدَن".

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (443/8).

⁽⁹⁾ الدَّيْدُونُ ص 106. قَالَ اللَّيْثُ: الدَّسِقُ: امْتِلَاءُ الْحَوْضِ حَتَّى يَفِيضَ، يَقُولُ: أَدَسَقْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسِقَ، أَيْ سَاحَ مَاؤُهُ وَفَاضَ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (145/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (303/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (283/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَقَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (284/25).

كَمَا ذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ الدَّيْسَقَ السَّرَابُ إِذَا اشْتَدَّ جَرِيَهُ. ⁽¹⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ الدَّيْسَقَ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَاكِرًا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَهُوَ الْحَوْضُ الْمَلَانُ، يُقَالُ: مَلَأْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ، وَغَدِيرٌ دَيْسَقٌ: أَبْيَضٌ مُطَرَّدٌ، وَالدَّيْسَقُ الْبَيَاضُ وَالْحُسْنُ وَالنُّورُ، كَذَلِكَ الْخُبْزُ الْأَبْيَضُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَعَشَى فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

وَحَوْرٌ كَأَمْتَالِ الدَّمَى وَمَنَاصِفٌ وَقَدَرٌ وَطَبَاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ ⁽²⁾

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي التَّعْلِيلِ عَلَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، أَنَّ ابْنَ بَرِيٍّ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: وَالصَّاعُ مُشْرَبَةٌ، وَالدَّيْسَقُ خِوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَذَكَرَ - عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ - أَنَّ الدَّيْسَقَ الْفَلَاةُ وَالدَّيْسَقُ الْفَلَاةُ، وَالتُّرَابُ، وَالدَّيْسَقُ تَرَقُّقُ السَّرَابِ وَبَيَاضُهُ، وَالْمَاءُ الْمُتَضَخِّضُ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الرَّجَز)

يُعْطُ رَيْعَانُ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا ⁽³⁾

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْحَوْضَ الْمَلَانَ بِذَلِكَ، وَسَرَابٌ دَيْسَقٌ جَارٍ، وَالسَّرَابُ يُسَمَّى دَيْسَقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرِيَهُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

هَابِي الْعَشِيِّ دَيْسَقٌ ضَحَاؤُهُ إِذَا السَّرَابُ انْتَسَجَتْ إِضَاؤُهُ ⁽⁴⁾

كَمَا نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، أَنَّهُ يُقَالُ: دَيْسَقٌ أَبْيَضٌ وَقَتَ الْهَاجِرَةِ، وَالدَّيْسَقُ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالطُّسْتُ وَالْخِوَانُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْفِضَّةِ خَاصَّةً، وَأَضَافَ - نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ الدَّيْسَقَ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ اشْتِخْوَانٌ، كَمَا ذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْهَيْثَمِ - أَنَّ الدَّيْسَقَ الطُّشْحَانُ وَهُوَ الْفَابُورُ، كَمَا يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يُضِيءُ وَيُنِيرُ دَيْسَقًا، وَيَوْمٌ دَيْسَقَةٌ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَرُبَّمَا يَكُونُ اسْمًا لِمَوْضِعٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ فِي قَوْلِهِ:

(الكَامِل)

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةِ الْ - مُغْشَوُ الْكَمَةِ غَوَارِبَ الْأَكَمِ ⁽⁵⁾

كَمَا قِيلَ: الدَّيْسَقُ مَكْيَالٌ أَوْ إِنَاءٌ، وَالشَّيْخُ، وَاسْمٌ مَوْضِعٍ، ⁽⁶⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَالْحَمَوِيُّ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْسِينِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ، مَوْضِعٌ فِي أَدَانِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ، وَهُوَ الْوَارِدُ فِي قَوْلِ الْجَعْدِيِّ الْأَنْبِ الذَّكَرِ، ⁽⁷⁾ كَمَا قِيلَ: إِنَّ هُنَاكَ رَجُلًا عَرَفَ بِابْنِ دَيْسَقٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ بَنِي ضَبَّةَ، مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

⁽¹⁾ الْعَيْنُ (73/5، 74).

⁽²⁾ الدِّيَّوَانُ ص 217 .

⁽³⁾ لَمْ أَغْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ - مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ - . يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ، جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (75/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: مَادَّةُ "دَسَقَ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (286/25).

⁽⁴⁾ الدِّيَّوَانُ ص 3 . وَابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ فِيهَا رُؤْبَةَ بْنَ الْعَجَّاجِ الْمَفَارِزَةَ وَالسَّرَابَ .

⁽⁵⁾ الدِّيَّوَانُ ص 169 .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَقَ".

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (607/2)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (543/2) .

(الطويل)

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْبَسَقٍ إِذَا مَا رَعَتْ بَيْنَ الْوَرَى وَالْعَرَائِسِ⁽¹⁾
وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الدَّيْسَقَ كَصَيْقَلٍ، وَمِنْ مَعَانِيهِ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمَةُ، وَكُلُّ
حُلِيِّ مِنْ فِضَّةٍ بَيضاء صَافِيَةٍ.⁽²⁾

- الدَّيْسَمُ والدَّيْسَمَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّيْسَمَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ: "الدَّيْسَمُ التَّعَلَبُ"،⁽³⁾ وَهُوَ مَا
قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضًا، وَقِيلَ: وَلَدَ التَّعَلَبُ مِنَ الْكَلْبَةِ، والدَّيْسَمُ وَلَدَ الدُّنْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ، وَقِيلَ: وَلَدَ الدُّبُّ،⁽⁴⁾ وَقِيلَ فَرَحُ
النَّحْلِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّيْسَمُ الدُّنْبُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:
(الطويل)

إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْوَيْبِلِ تَشْتَعَتْ تَشْتَعُ فُدْسِ الْغَارِ أَوْ دَيْسَمٍ ذَكَرَ⁽⁵⁾
كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الدَّيْسَمُ الظُّلْمَةُ، وَدَيْسَمُ اسْمٌ، وَاسْمُ أَبِي الْفَتْحِ اللُّغَوِيِّ - صَاحِبِ قُطْرُبٍ -⁽⁶⁾،
وَالدَّيْسَمُ الدُّرَّةُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الدَّيْسَمَةُ الدُّرَّةُ، وَقِيلَ: هُوَ نَبَاتٌ.⁽⁷⁾

وَقَدْ أوردَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ مُضِيفًا أَنَّ الدَّيْسَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ -⁽⁸⁾ وَمِنْ مَعَانِيهِ
الرَّفِيقُ بِالْعَمَلِ الْمُسْتَفِيقُ كَالدَّاسِمِ،⁽⁹⁾ كَمَا أَنَّ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ أوردوها فِي ثَنَائِهَا
مُعْجَمَاتِهِمْ.⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ نسبته الزَّبِيدِيُّ لِعِسَّانَ بْنِ هَذِيلِ السَّلْطِيَّ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ: ابْنُ دَرِيدٍ: الاشتقاق ص 555، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ
الْبُلْدَانِ (96/4)، وَالصَّاعِقَانِي (144/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (248/16). وقد ورد في الاشتقاق: (لَبَّانَ عَلَيْنَا).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (284/25، 285، 286).

⁽³⁾ الْعَيْنُ (233/7).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "د س م". كَمَا ذَكَرَ ابْنُ قَتِيْبَةَ أَنَّ الدَّيْسَمَ وَلَدَ الدُّبِّ. يُنْظَرُ: أَدَبُ الْكَاتِبِ 130.

⁽⁵⁾ لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْأَزْهَرِيِّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (262/12)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "د س م"
، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/32).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "د س م"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/32)، وَالسُّيُوطِيُّ: بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ (41/1).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيُّ: (1919/5).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/32).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (153/32).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (647/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (262/12)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (272/2)، وَابْنُ
سَيِّدَةَ: الْمُحْصَصُ (288/2، 357، 384) (80/5)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (464/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي
اللُّغَةِ (291/8) وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1429، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ
(1919/5).

- الدَّيْلَمُ: أوردَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَذَكَرَ أَنَّ الدَّيْلَمَ مُجْتَمِعُ النَّمْلِ وَالْقِرْدَانِ فِي أَغْصَانِ الْحِيَاضِ وَأَعْطَانِ الْإِبِلِ، وَبِلَادُ الدَّيْلَمِ مَعْرُوفَةٌ.⁽¹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ الدَّيْلَمَ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، لَكِنَّهُ فَسَّرَهَا فِي مَادَّةِ دَلَمَ، ذَاكِرًا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَأَضَافَ أَنَّ الدَّيْلَمَ الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّمْلِ، أَيْ النَّمْلُ الْأَسْوَدُ، وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجَز)

يُعْطِي الْهَنْدِذَاتِ وَيُعْطِي الدَّيْلَمَا⁽²⁾

وَالدَّيْلَمُ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مِنْ وَلَدِ ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ، كَانَ بَعْضُ مَلُوكِ الْعَجَمِ وَضَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ فَرَبَّلُوا بِهَا،⁽³⁾ وَقِيلَ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى التُّرْكَ - عَنْ كُرَاعٍ - .⁽⁴⁾

وَقَدْ أوردَ الزَّيْبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الدَّيْلَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - كَمَا ذَكَرَ عَدَدًا مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوا بِابْنِ الدَّيْلَمِ، كَمُعَاوِيَةَ بْنِ الدَّيْلَمِ، وَزَيْدِ بْنِ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنٍ، وَابْنَ شُبْرُومَةَ الْقَاضِي، كَمَا ذَكَرَ أَنَّ مِنْ مَعَانِي الدَّيْلَمِ الدَّاهِيَةَ وَنَقَلَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ أَبِيئَاتًا أَنْشَدَهَا أَبُو زَيْدٍ:

(الرَّجَز)

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعِينًا كَبِيرًا

مُسْتَبْطَنَاتٍ قَصَبًا ضُمُورًا

يَحْمِلْنَ عُنُقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا

وَالدَّلُوْ وَالْدَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا⁽⁵⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (46/8) .

⁽²⁾ لَمْ أَعْتَزْ عَلَى قَائِلِهِ ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ: ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (345/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَم"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (162/32).

⁽³⁾ رَبَّلُوا بِمَعْنَى كَثُرُوا وَتَكَاثَرُوا ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الرِّاءُ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ وَاحِدٍ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعٍ وَكَثْرَةٍ فِي انْضِمَامٍ ، يُقَالُ: رَبَّلَ الْقَوْمُ يَرْبِلُونَ ، وَرَبَلَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا كَثُرُوا وَأَخْصَبُوا ، وَنَمَوْا وَكَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ . يُنْظَرُ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (482/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (317/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللُّغَةِ (328/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبَلَ" .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَم" .

⁽⁵⁾ قِيلَ: أَنَّهُ لِلْمِيدَانِ الْفَقْعَسِيِّ، وَقِيلَ: قِيلَ لِلْكَمِيَّتِ بْنِ مَعْرُوفٍ، وَقِيلَ: لِأَبِيهِ ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحَّ (1920/5)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (294/2) (163/4)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (368/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (224/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عُنُق"، وَ"دَلَم"، وَ"دَلَا"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (435/11) (214/26) (165/32) (57/38).

كَمَا ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الدَّيْلَمَ الْأَعْدَاءُ - عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ - يُقَالُ: هُوَ دَيْلَمٌ مِنَ الدَّيَالِمَةِ، أَيُّ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ ذَكَرُ الدَّرَاجِ - عَنْ كُرَاعٍ وَقُطْرُبٍ - ⁽¹⁾ وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ شَجَرُ السَّلَمِ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالدَّيْلَمُ: لَقَبُ بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ، ذَلِكَ لِسَوَادِهِمْ، أَوْ لِدُعْمَةِ فِي أُلُوَانِهِمْ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ لِبَنِي عَبْسٍ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ:

(الْكَامِل)

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّخْرَضَيْنِ فَاصْبَحْتُ زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ ⁽²⁾
 وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، أَوْ الذَّكَرُ مِنْهُ، وَدَيْلَمٌ بْنُ فَيْرُوزِ الْحِمَيْرِيِّ الْحَبَشَانِيِّ، وَقِيلَ: اسْمُهُ فَيْرُوزٌ وَلَقَبُهُ دَيْلَمٌ، وَجَبَلٌ دَيْلَمِيٌّ، مُطْلٌ عَلَى الْمَرْوَةِ. ⁽³⁾

- الدَّوْدُخُ وَالدَّوْدُخُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الدَّوْدُخَ الَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَيَقْضِي حَاجَتَهُ وَمَأْرَبَهُ، أَوْ الَّذِي يُنْزِلُ الْمَنِيَّ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ، وَهُوَ الدَّوْدُخُ أَيْضًا، ⁽⁴⁾ وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّهُ الْعَيْنِيُّ وَالْعَطِيطُ وَالثَّمُوتُ وَالْوَحَاوُخُ وَالنَّعْجَةُ وَالزَّمْلَقُ. ⁽⁵⁾
 وَقَدْ عَدَّهَا الزَّيْدِيُّ كَكَوْكَبٍ - عَلَى فَعْلَلٍ - ، وَأوردَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ ذَاكِرًا مَا أوردَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْأَزْهَرِيُّ، وَأَضَافَ أَنَّهُ الْعَيْنِيُّ وَهُوَ الزَّمْلَقُ الَّذِي يُنْزِلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ، ⁽⁶⁾ وَقَدْ عَدَّهَا السُّيُوطِيُّ عَلَى فَوَعَلَ، ⁽⁷⁾ وَأَمِيلُ إِلَى رَأْيِ السُّيُوطِيِّ، لِأَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ ذَكَرَهَا فِي الثَّلَاثِي (دَذَخ) .

- الدَّوْلُقُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَعْرِضِ حَدِيثِهِ عَنْ مَخْرَجِ الْمِيمِ، وَأَنَّ الْمِيمَ مُطَبَّقَةٌ، لِأَنَّنَا إِذَا تَكَلَّمْنَا بِهَا أَطَبَقَتْ، وَقَالَ: "إِنَّ الْمِيمَ مِنَ الْحُرُوفِ الصَّاحِ الْتِي هِيَ مِنْ حَيَزَيْنِ، حَيَزِ الشَّقَتَيْنِ، وَحَيَزِ دَوْلَقِ اللِّسَانِ". ⁽⁸⁾
 أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ دَلَقَ كُلِّ شَيْءٍ وَدَوْلَقَهُ طَرَفُهُ. ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ الدَّرَاجُ: طائر يدرج في مشيته، وَهُوَ اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَقَدْ ذَكَرَ سَبِيحُوه أَن الدَّرَاجَ مفردًا درجوج، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَّهُ طائر شبيه بالْحَيْقُطَانِ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِ، وَقَدْ جَعَلَهُ الْجَاحِظُ مِنْ أَقْسَامِ الْحَمَامِ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُهُ مَوْلِدًا . يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (321/7)، وَالْحَيَوَانُ (54/7)، جُمُهرَةُ اللَّغَةِ (447/1). الدَّمِيرِيُّ، حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (446/1)، وَالدَّمِيرِيُّ، حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (446/1).

⁽²⁾ الدَّيْلَمُ ص 21 .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (166/32، 167).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ثَثَت" ، "ذَح" ، "ذوخ" ، "وخخ" ، "ذخخ" ، "شكز" ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ: (477/4) (179/5) (374/6)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (515/2)، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (7/10)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَاي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 278 ، 320.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (477/4) .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (252/7، 253) . وَالْفَيْرُوزُ أَبَاي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 320 .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْمَزْهَرُ (6/2)، وَهُوَ رَأْيُ الْفَيُومِيِّ أَيْضًا . يُنْظَرُ: الْجَوْهَرَةُ فِي اللَّغَةِ ص 107 .

⁽⁸⁾ الْعَيْنُ (421/8) .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَقَ" .

وَقَدْ بَيَّنَّ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ سَيِّدَةٍ أَنَّ أَحْرَفَ الدَّلَاقَةِ سِتَّةٌ، هِيَ: الرَّاءُ وَالسَّادُ وَالنُّونُ وَالْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ، لِأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا بِذَلْقِ اللِّسَانِ، وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ.⁽¹⁾

كَمَا أوردَهَا الزَّيْدِيُّ، وَعَدَّهَا كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - حَدَّةٌ وَحِدَّتُهُ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - ، وَذَوَّلَقُ اللِّسَانِ وَالسَّنَانِ طَرَفُهُمَا،⁽²⁾ كَمَا أوردَهَا السُّيُوطِيُّ ضِمْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا عَلَى وَزْنِ فَوْعَلٍ.⁽³⁾

- ذِيذَجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ، وَأَجْمَعَا عَلَى أَنَّ (الَّذِيذَجَانَ) الْإِبِلَ تَحْمِلُ حُمُولَةَ التَّجَارِ - كَذَا عَنْ شَمْرِ - .⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْفَيْهِيُّ وَعَدَّهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَيْعَلٍ.⁽⁵⁾

- الرَّوْبَجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الرَّوْبَجَ دِرْهَمٌ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،⁽⁶⁾ وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّوْبَجَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَهُوَ الدَّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ،⁽⁷⁾ وَهُوَ الرَّبَجُ أَيْضًا،⁽⁸⁾ وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ بِقَوْلِهِ: الدَّوْبَجُ بَدَلًا مِنَ الرَّوْبَجِ.⁽⁹⁾ وَالرَّوْبَجُ لَقَبٌ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقَاسِي، وَقَدْ عُرِفَ بِابْنِ الرَّوْبَجِ، رَوَى عَنْ الْبَغَوِيِّ وَأَبْنِهِ صَاعِدٍ، وَعَنْهُ الْعَتِيقِيُّ، وَقَدْ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِئَةً هَجْرِيَّةً.⁽¹⁰⁾

- الرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽¹¹⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الرَّوْبَعَ وَالرَّوْبَعَةَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ، يُقَالُ: أَخَذَهُ رَوْبَعٌ وَرَوْبَعَةٌ أَيْ سَقُوطٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (51/1)، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (347/7). وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِّي أَيْضًا. يُنْظَرُ: سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (64/1).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (322/25).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْمَزْهَرُ (138/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ذِيذَجُ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (586/5).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْجَوْهَرَةُ فِي اللُّغَةِ ص 108.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبَجُ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (586/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (97/7)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي:

الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 243، وَالبَقَاعِي: نَظْمُ الدُّرَرِ (212/4).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (586/5).

⁽⁸⁾ نَفْسُهُ (586/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (45/11)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (417/7) وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 243.

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْمُخَصَّصُ (298/3).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (587/5)، وَالسَّمْعَانِيُّ: الْأَنْسَابُ (99/3)، ابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (37/18)، وَابْنُ الْأَثِيرِ: الْبَابُ فِي

تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ (41/2)، وَالْبَغْدَادِيُّ: أَبُو بَكْرٍ: تَارِيخُ بَغْدَادَ (292/4).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبَجُ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (45/21، 58، 59، 143، 144)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ رَةَ

اللُّغَةِ (318/1) (1177/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (41/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (186/1، 200)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ

الْأَعْظَمُ (143/2)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 929، 939.

(الكامل)

كَانَتْ قُفَيْرَةُ بِالْقُعُودِ مُرَبَّةً تَبْكِي إِذَا أَخَذَ الْفَصِيلَ الرَّوْبَعُ⁽¹⁾
كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَابْنَ دُرَيْدٍ ذَكَرَاهُ بِالزَّايِ، وَصَوَّبَهُ بِالرَّاءِ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ رُوْبَةُ بْنُ
الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ:

(الرجز)

وَمَنْ أَبَحْنَا عِزَّهُ تَبَرَكَمَا عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةً أَوْ رَوْبَعًا⁽³⁾
كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الرَّوْبَعُ الْقَصِيرُ الْحَقِيرُ، وَقِيلَ: الْقَصِيرُ الْعُرْقُوبُ، وَالنَّاقِصُ الْخُلُقُ، وَأَصْلُهُ وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا
خَرَجَ نَاقِصَ الْخُلُقِ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَقِيلَ: الرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ الضَّعِيفُ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ رُوْبَةَ الْآنِفِ الذَّكْرُ.⁽⁴⁾
وَقَدْ أوردَ الزَّيْبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، مُضِيفًا أَنَّ الرَّوْبَعَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ -⁽⁵⁾ وَهُوَ الضَّعِيفُ الدُّنْيَاءُ وَقَدْ
تُصَحَّفُ - كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ - فَتُجْعَلُ زَوْبَعٌ بِالزَّايِ، وَصَوَّبَهُ بِالرَّاءِ.⁽⁶⁾
- الرَّوْدُكُ وَالرَّوْدَكَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ
وغيرَهُمَا،⁽⁷⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: غُلَامٌ رَوْدُكٌ، نَاعِمٌ، وَجَارِيَةٌ رَوْدَكَةٌ وَمُرَوْدَكَةٌ حَسَنَاءُ فِي عُنْفَوَانٍ
شَبَابِهَا، كَمَا يُقَالُ: شَبَابُ رَوْدُكٌ، وَقَدْ وردَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:
جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا رَوْدَكًا لَمْ يَعُدْ نُدْيَا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكًا⁽⁸⁾

أَمَّا الزَّيْبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مِنْ مَادَّةِ رَدَكٍ، جَارِيَةٌ رَوْدَكَةٌ كَجَوْهَرَةٍ، وَمُرَوْدَكَةٌ، وَغُلَامٌ رَوْدُكٌ وَمُرَوْدُكٌ، أَيْ فِي
عُنْفَوَانِهَا أَيْ عُنْفَوَانِ شَبَابِهَا أَيْ حَسَنَاءُ فِي الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ، وَشَبَابُ رَوْدُكٌ كَذَلِكَ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
غَيْرَ قَوْلِهِ: وَيُقَالُ: رَوْدَكَةٌ أَيْ حَسَنَةٌ - نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ -.⁽⁹⁾

(1) الديوان ص 380 .

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبِع"، وَالصَّحَاحُ (1224/3)، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1177/2).

(3) الديوان ص 93 . وَفِي الدِّيَوَانِ (رَوْبَعَةً أَوْ رُبْعًا) .

(4) لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبِع" .

(5) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (45/21، 85، 143، 144) .

(6) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (45/21).

(7) لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَدَك"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (171/27)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (637/2، 1177)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ:

الْمُخَصَّصُ (209/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (751/6)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ لِمَحِيطٍ ص 1214 وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2).

(8) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بِصُورَةٍ مُتَبَايِنَةٍ، فَمَرَّةً هَبْرَكًا، وَمَرَّةً رَوْدَكًا، وَمَرَّةً

خَرْفَجًا، وَعَلَسَجًا، وَ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (114/4)، ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (488/1، 637/2)، 1124

(1177)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (269/6، 143/10، 318/11)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (259/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ

فِي اللُّغَةِ (209/6)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (464/4، 751/6)، وَالْمُخَصَّصُ (62/1، 336، 138/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ

الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَرْفَج"، "لَفَج"، "رَدَك"، "فَلَك"، "هَبْرَك"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (344/18، 171/27، 304، 395).

(9) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (171/27).

- الرُّوزَنَ والرُّوزَنَةَ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽¹⁾ وَذَكَرُوا أَنَّ الرُّوزَنَ وَالرُّوزَنَةَ الْكُوَّةُ النَّافِذَةُ، وَبَيَّنَ ابْنُ سَيِّدَةَ أَنَّهَا الْخَرْقُ فِي أَعْلَى السَّقْفِ. ⁽²⁾ وَلَعَلَّهَا مِنْ رَوْشَنَ بِمَعْنَى الشَّمْسِ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَالشُّبَالُ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي السَّقْفِ. ⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهَا مُعْرَبَةٌ جَمْعُهَا رَوَازِنُ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ. ⁽⁴⁾

- الرُّوسَمُ: ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَعْرِضِ مَعَالَجَتِهِ لِمَادَّةِ (رَسَمَ)، وَأَضَافَ أَنَّ الرُّوسَمَ لَوِيحٌ فِيهِ كِتَابٌ مَنْقُوشٌ يَخْتَمُ بِهِ الطَّعَامُ، وَالْجَمْعُ الرُّوَاسِمُ، وَقِيلَ: قُرْحةٌ بِرُوسَمٍ، أَيُّ بَوَجهِ الْفَرَسِ - كَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ - وَالرُّوسَمُ رَسْمُ الدَّارِ. ⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽⁶⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ مَعَانِيَ مُخْتَلِفَةً، وَقَالَ: "الرُّوسَمُ رَسْمُ الدَّارِ، وَالرُّوسَمُ كَالرَّسَمِ"، ⁽⁷⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ: (الطَّوِيل)

أَتَعْرِفُ مِنْ أَسْمَاءَ بِالْجَدِّ رُوسَمًا مُحِيلًا وَتُؤَيَّا دَارِسًا قَدْ تَهَدَّمَا ؟ ⁽⁸⁾

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْخَنْمُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ الطَّعَامُ، وَهُوَ الطَّائِعُ - عَنِ ابْنِ سَيِّدَةَ - وَهُوَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ أَيْضًا، وَقِيلَ: الرُّوسَمُ شَيْءٌ تُجْلَى بِهِ الدَّنَانِيرُ، قَالَ كُنْيَرَعَزَةُ: (الطَّوِيل)

مَنْ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ دَنَانِيرُ شَيْفَتَ مِنْ هِرْقَلٍ بِرُوسَمٍ ⁽⁹⁾

وقِيلَ: إِنَّ عَلَيْهِ لَرُوسَمًا أَيُّ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ حُسْنٍ، أَوْ قُبْحٍ، قَالَه خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ، وَالْجَمْعُ الرُّوَاسِمُ وَالرُّوَاسِيمُ، وَالرُّوسَمُ الدَّاهِيَةُ. ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رُزَن"، وتلج العروس (89/35)، والأزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (130/13)، وابن سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (21/9)، وابن بري: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرِبِ ص 95، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2123/4).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (21/9).

⁽³⁾ قَالَه أَسْتَازَانَا الدُّكْتُورُ يَحْيَى جَبْرِ فِي مَعْرِضِ تَعْلِيْقِهِ عَلَى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (130/13).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (252/7)، وابن سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (494/8)، وابن مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَسَم".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابن دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (720/2، 733)، وَأَبْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (317/8)، والأزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (14/10) (249/11) (283/12)، وابن سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (503/1) (298/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (404/8)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1438، وابن فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (393/2، 394)، وَالْفَيْوَمِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (227/1)، وَالْبَكْرِيُّ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (1349/4)، وَالتَّعَالِي: تَفْسِيرُ التَّعَالِي (242/6).

⁽⁷⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَسَم".

⁽⁸⁾ الدِّيَوَانُ ص 624.

⁽⁹⁾ الدِّيُونُ ص 302.

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَسَم".

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الرُّوسَبَ لُغَةٌ فِي الرُّوسَمِ ، وَبَيَّنَّ أَنَّ الرُّوسَمَ لَوْحَةٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا بِالنَّقْرِ ، ⁽¹⁾ وَفِي
الْأَسَاسِ لَوَيْحٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا بِالنَّقْرِ - وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بِالْكَلِيشَةِ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ - وَفِي الصَّاحِ كِتَابَةٌ يُخْتَمُ بِهَا
الطَّعَامُ ، ⁽²⁾ وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو: يُخْتَمُ بِهَا الْأَكْدَاسُ ، وَالرَّوَّاسِيمُ: كُتِبَتْ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُفْرَدًا رَوْسَمٌ ، وَقَدْ
وَرَدَتْ فِي قَوْلِ نَبِيِّ الرُّمَّةِ:

(البسيط)

وَدِمْنَةً هَبَجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا كَأَنَّهَا بِالْهَدِمَاتِ الرَّوَّاسِيمِ ⁽³⁾

وَقَدْ أوردَهَا الزَّبِيدِيُّ فِي مَوْضِعَيْنِ ، ذَاكِرًا الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةَ آتِفًا . ⁽⁴⁾

- الرُّوسَمُ: وَهِيَ لُغَةٌ فِي الرُّوسَمِ ، وَثَقُلَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَوْلُهُ: أَرَشَمَ ، أَيَّ خَتَمَ إِثَاءَهُ بِالرُّوسَمِ ، وَالرُّوشَمُ أَوَّلُ مَا
يُظْهَرُ مِنَ النَّبَاتِ . ⁽⁵⁾

- الرُّوشَنُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، ⁽⁶⁾ أَمَّا ابْنُ
مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ، وَعَرَّفَ الرُّوشَنَ الرَّفْرَفَ ، وَالرَّفِيفَ ، وَرَفْرَفَ الدَّرْعِ زَرْدٌ يُشَدُّ بِالْبَيْضَةِ يَطْرَحُهُ
الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَرَفْرَفَ الدَّرْعِ مَا فَضَلَ مِنْ ذَيْلِهَا ، ⁽⁷⁾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الرُّوشَنَ الرَّفَّ وَالرَّفِيفَ
الرُّوشَنَ ، وَالرُّوشَنَ الْكُوَّةَ ، ⁽⁸⁾ وَهِيَ الرُّوزَنُ - كَمَا تَقَدَّمَ - ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ السَّهْوَةَ الرُّوشَنَ ، وَهِيَ الْكُوَّةُ بَيْنَ
دَارَيْنِ . ⁽⁹⁾

كَمَا أوردَهَا الزَّبِيدِيُّ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ ، ذَكَرَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ أَنَّ الرُّوشَنَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ - ⁽¹⁰⁾ وَأَضَافَ أَنَّ
الرَّفْرَفَ الرُّوشَنَ ، وَهُوَ شِبْهُ الْكُوَّةِ يُجْعَلُ فِي الْبَيْتِ ، ⁽¹¹⁾ وَالرَّفِيفُ الرُّوشَنُ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - . ⁽¹²⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الرَّمَحُشِيُّ: أَساس البلاغة ص 231 .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيُّ: (1932/5).

⁽³⁾ الدِّيَوَانُ ص 568. والهدملة: الرُّمَّةُ المشرفة كثيرة الشجر . قال عنها الزَّبِيدِيُّ: الهدملات رمال بالدَّهْنَاءِ . ينظر: تاج العروس (257/32).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تاج العروس (498/2) (257/32 ، 259).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَشَمَ" ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخْتَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (64/8) ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1438 ، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العروس (260/32).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "رَفَفَ" ، "رَشَنَ" ، "سَهَا" ، تاج العروس (350/6) (361/23) (362 ، 361/23) (96/35) (341/38) ، وَالزَّاهِدُ، أَبُو
عَمْرٍو: الْعُشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 41 ، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (195/6) (234/11) (15/124 ، 125) ، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ
الْبُلْدَانِ (291/3) ، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّاحِ ص 103 ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1052 .

⁽⁷⁾ يَنْظُرُ: نَفْسُهُ ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَفَفَ" ، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (125/15) ، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: (207/10).

⁽⁸⁾ نَفْسُهُ ، مَادَّةُ "رَشَنَ" .

⁽⁹⁾ نَفْسُهُ ، مَادَّةُ "سَهَا" .

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: تاج العروس (350/6).

⁽¹¹⁾ يَنْظُرُ: نَفْسُهُ (361/23).

⁽¹²⁾ يَنْظُرُ: نَفْسُهُ (362/23).

وَالرَّوْشَنُ الرَّفُّ، ⁽¹⁾ وَالسَّهْوَةُ، الْكُنْدُوجُ، وَالرَّوْشَنُ الْكُوَّةُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ. ⁽²⁾
 - الرَّوْنَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَلَمْ يُعَالَجْهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْنَاهَا، غَيْرَ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِبَيِّنَةٍ رُؤْيَا
 ابْنِ الْعَجَّاجِ الَّذِي ذَكَرَ فِي ثَنَائِهِ كَلِمَةَ رَوْنَقٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ ⁽³⁾: (الرَّجَز)
 قَرَوَاءَ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَقِ ⁽⁴⁾
 أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الرَّوْنَقَ مَاءُ السَّيْفِ وَصَفَاوُهُ وَحُسْنُهُ، وَرَوْنَقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَحُسْنُهُ، وَكَذَلِكَ رَوْنَقُ الضُّحَى
 يُقَالُ: أَتَيْتُهُ رَوْنَقَ الضُّحَى وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةَ: (الطَّوِيل)
 أَلَمْ تَسْمَعْ أَيْ عَبْدٌ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهْنٍ هَدِيرٍ ⁽⁵⁾
 كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيَّ: (الرَّجَز)
 وَكُلُّ هِنْدِيٍّ حَدِيدٍ الرَّوْنَقِ
 يَفْلُقُ رَأْسَ الْبَيْضَةِ الْمُدْمَلَقِ
 كَانُوا كَمِعَزَى الْفَزْرِ فِي التَّفَرُّقِ ⁽⁶⁾
 وَقَدْ أوردَهَا الزَّيْبِيدِيُّ بِاقْتِضَابٍ، وَذَكَرَ أَنَّ مَعْنَاهُ الْحُسْنُ وَالنَّصَارَةُ، ⁽⁷⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْيَاسُ عَطَا اللَّهِ رَوْنَقَ الشَّيْءِ
 بِمَعْنَى حُسْنِهِ وَجَمَلِهِ. ⁽⁸⁾

- الرَّيْرِقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَأَجْمَعُوا عَلَى
 أَنَّ الرَّيْرِقَ عَنَبُ التَّمْلَبِ، ⁽⁹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ فِي مَادَّةِ (رَرَقَ) وَعَدَّهَا الزَّيْبِيدِيُّ كَجَعْفَرٍ - عَلَى فَعْلَلٍ -
 بَيْنَمَا عَدَّهَا الْفَيَّومِيُّ عَلَى فَيْعَلٍ، ⁽¹⁰⁾ وَأَمِيلُ إِلَى أَنَّهَا فَيْعَلٌ لَا فَعْلَلٌ، ذَلِكَ أَنَّ ذِكْرَهَا فِي مَادَّةِ رَرَقَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ
 زَائِدَةٌ عَلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَدْ قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: وَقَدْ مَرَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ الرَّبْرِقُ
 بِالْمُوحَدَةِ، ⁽¹¹⁾ فَلَعَلَّ أَحَدَهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ. ⁽¹²⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (96/35).

⁽²⁾ نفسه (341/38).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (97/1).

⁽⁴⁾ البيت من شواهد: الفراهيدي، الخليل: العين (97/1)، وابن دريد: جمهرة اللغة (945/2)، والأزهري: تهذيب اللغة (91/1)، وابن فارس: مقاييس اللغة (171/4)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (112/1)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "عَهَق"، والزَّيْبِيدِيُّ: تاج العروس (230/26).

⁽⁵⁾ الديوان ص 474.

⁽⁶⁾ الديوان ص 166، وقد تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَمَلَقَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (209/25).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تاج العروس (236/14).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: معجم الأفعال الرباعية في العربية ص 108.

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَرَقَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (334/25).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الجوهرة في اللغة ص 111.

⁽¹¹⁾ تاج العروس (187/5) (329/25)، كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضًا. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبْرِقَ".

⁽¹²⁾ ينظر: نفسه (334/25).

- الزُّوْبَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيَّنَّمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ - ⁽¹⁾ أَنَّ الزُّوْبَرَ الدَّاهِيَةُ، كَمَا نَقَلَ عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ أَنَّ الَّذِي مَنَعَ زَوْبَرَ مِنَ الصَّرْفِ أَنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ لِلْكَلْبَةِ مُؤَنَّثٌ. ⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ - فِي الثَّلَاثِيَّ - مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ فَارِسٍ فِي الرَّبَاعِيِّ، ⁽³⁾ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ:

(الطَّوِيل)

وَإِنْ قَالَ عَاوٍ مِنْ مَعَدَ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عَدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا ⁽⁴⁾

كَمَا أَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ قَرْيَةَ زَوْبَرَ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ. ⁽⁵⁾

- الزُّوْبَعُ وَالزُّوْبَعَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَاكِرًا أَنَّ الزُّوْبَعَةَ اسْمٌ لِلشَّيْطَانِ، وَيُكْنَى الإِعْصَارَ أَبَا زَوْبَعَةَ، وَذَلِكَ حِينَ يَدُومُ ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ سَاطِعًا، يُقَالُ فِيهِ: شَيْطَانٌ مَارِدٌ، ⁽⁶⁾ وَزَادَ عَلَيْهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ رَيْسُ الْجِنِّ، وَقِيلَ: هُوَ أَحَدُ النَّفَرِ التَّسْعَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: M ! " # \$ % & (') * + , . / 0 1 2 3 L ⁽⁷⁾ وَمِنْهُ سُمِّيَ الإِعْصَارُ زَوْبَعَةً، وَيُقَالُ لَهُ: أُمُّ زَوْبَعَةَ، وَقَالَ اللَّيْثُ: وَصَبِيَّانُ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَ الإِعْصَارَ أَبَا زَوْبَعَةَ، كَذَلِكَ فَإِنَّ الزُّوْبَعَةَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، ⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْيَاسُ عَطَا اللَّهُ أَنَّهَا تَأْتِي فَعْلًا، حَيْثُ يُقَالُ: زَوْبَعٌ بِالشَّيْءِ، أَيُّ عَصَفَ بِهِ بِشِدَّةٍ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالرَّبَاعِيِّ عَلَى فَوْعَلٍ، أَوْ اشْتِقَاقٌ مِنْ اسْمٍ عَلَى فَعْلَلٍ، ⁽⁹⁾ وَأَمِيلُ عَلَى أَنَّهُ عَلَى فَوْعَلٍ، لِأَنِّي إِخَالُ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْقُوَّةِ وَشِدَّةِ الْحَرَكَةِ، إِذْ إِنَّ حَرْفَ الْوَاوِ زَائِدٌ فِي الْمُبْنَى، وَأَضَافَ زِيَادَةً فِي الْمَعْنَى .

⁽¹⁾ هُوَ جَعْفَرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أُمِيَّةٍ، كَانَ مَوْلَى لِبْنِي الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَلَمْ يَكُنْ حَبِيبَ أَبَاهُ، بَلْ كَانَتْ أُمُّهُ، قَالَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: كَانَ عَالِمًا مِنْ عُلَمَاءِ بَغْدَادَ فِي الْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ وَالشُّعْرِ وَاللُّغَةِ وَالْقَبَائِلِ ت 245 هـ. يُنْظَرُ: ابْنُ النَّدِيمِ، الْفَهْرَسْتُ (155/1) وَالسِّيُوطِيُّ: بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ (73/1)، وَالبَغْدَادِيُّ، إِسْمَاعِيلُ: هَدْيَةُ الْعَارِفِينَ (14/6) .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَبَرَ"

⁽³⁾ يُنْظَرُ: مَجْمَلُ اللُّغَةِ (452/1) .

⁽⁴⁾ قَالَ الزَّبِيدِيُّ فِي مَعْرِضِ تَعْلِيْقِهِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ: وَتَنَحَّلَهُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ: (الطَّوِيل)

إِذَا قَالَ رَاوٍ مِنْ مَعَدَ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ كَانَتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا

الدِّيَوَانُ ص 296 . وَقَدْ نَسَبَهُ الزَّبِيدِيُّ لِابْنِ الْأَحْمَرِ . تَاجُ الْعُرُوسِ (407/11) . وَيَقُولُ فِيهِ: نَسَبْتُ إِلَيَّ الْقَصِيدَةَ بِكَمَالِهَا وَلَمْ أَقْلُهَا. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (404/11) .

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (407/11) .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (362/1) .

⁽⁷⁾ الْأَحْقَافُ آيَةُ 29 .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَبَعَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (143/21)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (415/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (532/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (117/2)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2) .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: مَعْجَمُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ ص 110 .

- الزَّورَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - ⁽¹⁾أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الزَّورَقَ دُونَ الْخُلْجِ، وَقِيلَ: الْقَارِبُ الصَّغِيرُ، وَمِنْهُ تَزَوَّرَقَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى مَا فِي بَطْنِهِ، وَالزَّورَقُ مَا حُوِّدَ مِنْهُ. ⁽²⁾

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الزَّورَقَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ - السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ - كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ -، وَقِيلَ: الْقَارِبُ الصَّغِيرُ - كَمَا فِي اللِّسَانِ - وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

(الْبَسِيط)

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَجَاءُ مُجْفَرَةٌ دَعَائِمُ الزَّوَرِ نِعْمَتُ زَوَرَقِ الْبَلَدِ ⁽³⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ اسْتِعْمَالَهَا فِعْلًا - كَمَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ - وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَزَوَّرَقَ الرَّجُلُ، وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ ابْنُ حَبِيبٍ قَوْلَ جَرِيرٍ ⁽⁴⁾:

(الطَّوِيل)

تَزَوَّرَقْتَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ مِنْ أَكْلِ فُرَّةٍ وَأَكْلِ عَثْوَيْثٍ حِينَ أَسْهَلَكَ الْبَطْنُ ⁽⁵⁾

- الزَّوَزَكُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الزَّوَزَكَ الْقَصِيرُ الْحَيَّاكُ فِي مَشِيَّتِهِ، ⁽⁶⁾كَالظَّنِّي الْعَظِيمِ الْمُؤَخَّرَةِ وَالْعَجْزِ، ⁽⁷⁾وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْ فِعْلًا، وَقِيلَ: زَوَزَكَتْ إِذَا حَرَّكَتْ إِلَيْتَهَا وَجَنَّبَتْهَا إِذَا مَشَتْ وَهِيَ مُزَوَزَكَةٌ - عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ - ⁽⁸⁾ وَأَصَافَ ابْنُ فَارِسٍ، زَوَزَكَتِ الْمَرْأَةُ أَسْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ، ⁽⁹⁾ وَقَدْ عَدَّهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سَيِّدَةٍ فِي الرُّبَاعِيِّ، بَيْنَمَا عَدَّهَا الزَّبِيدِيُّ فِي الثَّلَاثِيِّ (زَزَكَ)، وَقَالَ: إِنَّ ابْنَ جَنِّيَّ عَدَّهَا عَلَى فَوَعَلٍ، ⁽¹⁰⁾ وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ جُلَّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، ⁽¹¹⁾أَمَّا الْفَيَّومِيُّ فَقَالَ: "لَيْسَ زَوَزَكَ مِنْ بَابِ زَزَكَ وَفَصَلَ بَيْنَ الْمُثَلِّينِ بِفَاصِلٍ كَمَا تَوَهَّمُ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ". ⁽¹²⁾ وَأَمِيلُ إِلَى أَنَّهَا عَلَى فَوَعَلٍ، وَهُوَ رَأْيُ ابْنِ جَنِّيَّ صَاحِبِ الْآرَاءِ الصَّرْفِيَّةِ الدَّقِيقَةِ .

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَرَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (399/25)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (325/8)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (253/6)، وَالْفَيَّومِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1149، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2)، وَابْنُ ثُرَيْيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1177/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1490/4).

⁽²⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "زَرَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (325/8).

⁽³⁾ الدِّيَوَانُ ص 146 .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (399/25).

⁽⁵⁾ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ أَنَّهُ لَجَرِيرٍ، وَلَمْ أَعثرْ عَلَيْهِ فِي الدِّيَوَانِ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (325/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (399/25).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَوَزَكَ"، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (654/6).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْفَيَّومِيُّ: الْجَوْهَرَةُ فِي اللَّغَةِ ص 113 .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَوَزَكَ"، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (654/6)، وَالْفَيَّومِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1216، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (138/27) .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (38/3).

⁽¹⁰⁾ تَاجُ الْعَرُوسِ (184/27).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (184/27) .

⁽¹²⁾ الْجَوْهَرَةُ فِي اللَّغَةِ 114 .

- زَوْفَرُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ، ⁽¹⁾ وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهَا كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - وَبَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا مِنَ الْإِزْدَفَارِ. ⁽²⁾

- زَوْفَلٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ، ⁽³⁾ وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ، أَنَّهَا كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - .

- زَوْفَنٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَالزَّبِيدِيُّ، بَيْنَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ الزَّوْفَنَ وَالزَّيْفَنَ اسْمَانِ. ⁽⁴⁾
 - زَوْقَرٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ، بَيْنَمَا تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ وَالسُّيُوطِيُّ بِذِكْرِهَا، وَذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ زَوْقَرَ اسْمٌ جَبَلٌ فِي الْيَمَنِ، وَهُوَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - وَإِلَيْهِ نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ الزَّوْرَقِيُّ، عُرفَ بِابْنِ الْخَطَّابِ، تُوْفِيَ بِزَبِيدٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِئَةَ هِجْرِيَّةٍ، ⁽⁵⁾ وَلَمْ يَزِدِ السُّيُوطِيُّ غَيْرَ قَوْلِهِ: وَزَوْقَرُ اسْمٌ. ⁽⁶⁾
 - زَوْقَلٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَذَكَرُوا أَنَّهَا فَعْلٌ عَلَى فَوَعْلٍ، حَيْثُ يُقَالُ: زَوْقَلُ فُلَانٌ عِمَامَتُهُ، إِذَا أَرَخَى طَرَفَيْهَا مِنْ نَاحِيَةِ رَأْسِهِ، ⁽⁷⁾ وَزَوْقَلُ اسْمٌ، ⁽⁸⁾ وَقَدْ فَسَّرَ ابْنُ أَبِي جَرَادَةَ أَنَّهُ زَوْقَلُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ حَصِينٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْهَصَانِ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ جَمَاعَةُ الزَّوَالِقَةِ، ⁽⁹⁾ وَالزَّوَالِقِلُ: اللَّصُوصُ، وَقِيلَ هُمْ قَوْمٌ بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ وَمَا حَوْلَهَا. ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَفَر"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (436/11)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (30/9).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1178/2).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَفَل"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (128/29)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (50/9)، وَالْفَيَرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1305، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَفَن"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (821/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (60/9)، وَالبَكْرِيُّ: اللَّالِي فِي شَرْحِ أُمَالِي الْقَالِي (407/1).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (437/11، 438)، وَقَدْ تَرَجَمَ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ: يُنْظَرُ: تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ بِتَحْرِيرِ الْمَشْتَبِهَةِ (508/2).

⁽⁶⁾ الْمَزْهَرُ (138/2).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَفَل"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (128/29)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (822/2، 1178)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (328/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (56/6)، وَالْمَخْصَصُ (392/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (16/3)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 272، وَالْفَيَرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1305، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (114/2).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1178/2).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: بَغِيَّةُ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبٍ (536/1، 545).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (822/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (328/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَفَل"، الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (128/29).

- الزَّوْكَلُ: تَفَرَّدَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِذِكْرِهَا فِي مَادَّةِ زَكَلَ، وَأَضَافَ أَنَّ الزَّوْكَلَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ.⁽¹⁾

- الزَّوْلَعُ: لَمْ أَجِدْهَا إِلَّا عِنْدَ الزَّبِيدِيِّ وَالْفَيَرُوزَابَادِيِّ، حَيْثُ ذَكَرَا أَنَّ الزَّوْلَعَ الْمُشَقَّقُ الْأَعْقَابُ، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ -.⁽²⁾

- الزَّوْمَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -⁽³⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الزَّوْمَرَ الْغُلَامَ الْجَمِيلَ الْوَجْهَ، وَاسْمٌ أَيْضًا.⁽⁴⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الزَّوْمَرَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ،⁽⁵⁾ أَوْ فَوْجٌ مِنَ النَّاسِ - كَمَا بَيَّنَّ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ - وَهِيَ الزُّمَرَةُ أَيْضًا.⁽⁶⁾

- الزَّوْمَلُ وَ الزَّوْمَلَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁷⁾ وَذَكَرُوا أَنَّ زَوْمَلَ اسْمٌ رَجُلٍ، وَقِيلَ اسْمُ امْرَأَةٍ.

أَمَّا الزَّوْمَلَةُ فَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا أَيْضًا، وَذَكَرُوا أَنَّ الزَّوْمَلَةَ الْغَيْرُ، وَمَا كَانَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا وَهِيَ اللَّطِيمَةُ - الْغَيْرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا - وَقِيلَ الزَّوْمَلَةُ: سَوْقُ الْإِبِلِ،⁽⁸⁾ كَمَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ، الْحَاقِقِ بِهِ: هُوَ ابْنُ زَوْمَلَتِهِ.⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾

- زَيْعَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الزَّيْعَرَ قَلِيلُ الْمَالِ.⁽¹¹⁾

(1) يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (824/2).

(2) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (154/21)، وَالْفَيَرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 936.

(3) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " زمر "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (445/11)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1178/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (40/9)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2).

(4) نَفْسُهُ، مَادَّةُ " زمر ".

(5) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (445/11).

(6) يُنْظَرُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (52/9).

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " زمل "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (142/29)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (826/2)، 1177، 1178، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (58/9)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2).

(8) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " زمل "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (137/29)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (56/9).

(9) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (153/13)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " زمل "، "بني"، وَالْفَيَرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1306، وَالبَقَاعِيُّ: نَظْمُ الدُّرَرِ (320/8)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (140/29) (230/37).

(10) كَمَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ الْحَاقِقِ بِالْأَمْرِ: ابْنُ بَجْدَتِهَا، وَابْنُ بَعْتُطِهَا، وَابْنُ ثَامُورِهَا، وَابْنُ سَرَسُورِهَا، وَابْنُ ثَرَاهَا، وَابْنُ مَدِينَتِهَا، وَابْنُ أُمَةٍ وَابْنُ نَفِيلَةٍ. ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ كُلِّهَا. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (230/37).

(11) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " زعر "، تَاجُ الْعُرُوسِ (427/11)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (518/1)، وَالْفَيَرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 512، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1173/2)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2).

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "أَحْسَبُهُ مِنَ الزَّعْرِ" ⁽¹⁾ وَزَادَ الزَّيْبِيُّ أَنَّهُ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَأَنَّهُ قَلِيلُ الْمَالِ عَلَى التَّشْبِيهِ ⁽²⁾.
 - زَيْغَمٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيُّ فِي إِيرَادِهَا، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي
 مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَ فِيهِمَا أَنَّهُ يُقَالُ: لِلْعَيْنِ الْعَدْبَةُ: عَيْنٌ عَيْهَمٌ، وَالْمَالِحَةُ عَيْنٌ عَيْهَمٌ ⁽³⁾.
 كَمَا أَنَّ الزَّيْبِيَّ أَوْرَدَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ، وَذَكَرَ - نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ - أَنَّهُ يُقَالُ: لِلْعَيْنِ الْعَدْبَةُ عَيْنٌ عَيْهَمٌ، وَلِلْمَالِحَةِ
 عَيْنٌ زَيْغَمٌ" ⁽⁴⁾.

- الزَّيْلَعُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيُّ وَغَيْرُهُمَا ⁽⁵⁾، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الزَّيْلَعَ ضَرْبٌ مِنَ
 الْوَدَعِ صَغَارٌ ⁽⁶⁾، وَقِيلَ: هُوَ خَرَزٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ ⁽⁷⁾، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَبَلِ، وَأَدْخَلُوا اللَّامَ فِيهِ عَلَى حَدِّ
 الْيَهُودِ، وَقِيلَ: الزَّيْلَعُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ الْحَبَشَةِ مَشْهُورٌ ⁽⁸⁾.
 وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَأَضَافَ أَنَّ عُلَمَاءَ نُسَبُوا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَهُوَ الزَّيْلَعُ، مِنْهُمْ: أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
 عَمْرِو الزَّيْلَعِيِّ، صَاحِبُ اللَّحْيَةِ أَحَدُ أَقْطَابِ الْيَمَنِ ⁽⁹⁾.

- زَيْلَقٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيُّ بِذِكْرِهَا، وَأَجْمَعَا عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: رِيحٌ
 زَيْلَقٌ، أَيْ سَرِيعَةٌ، وَأَضَافَ الزَّيْبِيُّ: رِيحٌ زَيْلَقٌ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - سَرِيعَةُ الْمَرِّ ⁽¹⁰⁾.

⁽¹⁾ جُمُهرَةُ اللُّغَةِ (1173/2).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (427/11). وَصَيْقَلٌ مَقْيَاسٌ اتَّخَذَهُ الزَّيْبِيُّ لِيُزَنَ بِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَيْعَلٍ، وَقَدْ أَحْصَيْتَ لَهُ سَبْعًا وَخَمْسِينَ
 كَلِمَةً وَزَنَهَا بِهَذَا الْمَقْيَاسِ.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَيْغَمٌ"، "عَيْهَمٌ".

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (319/32) (162/33).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَيْغَمٌ"، تَاجُ الْعُرُوسِ (154/21)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جُمُهرَةُ اللُّغَةِ (816/2، 1170)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ
 اللُّغَةِ (82/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ (523/1)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2).

⁽⁶⁾ حَدَّدَهُ الْبَكْرِيُّ وَالْحَمَوِيُّ، يَقُولُونَ، أَنَّهَا جَزِيرَةٌ فِي بِلَادِ الْحَبَشَةِ، وَقِيلَ: هِيَ جَبَلٌ مِنَ السُّودَانِ فِي طَرَفِ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهُمْ مُسْلِمُونَ.
 يُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (702/2)، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (162/3). كَمَا ذَكَرَهُ الْحَمِيرِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْمَسْعُودِيُّ وَالنَّوِيرِيُّ.
 يُنْظَرُ: الرُّوسُ الْمُعْطَارُ فِي خَبَرِ الْأَقْطَارِصِ 282، وَالْمَخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ (61/1)، وَمَرْوَجُ الذَّهَبِ (175/1)، وَنَهَايَةُ الْأَرْبَابِ فِي فُنُونِ
 الْأَدَبِ (225/15).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (154/21).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (154/21)، وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ هَدِيَّةِ الْعَارِفِينَ بِقَوْلِهِ: الزَّيْلَعِيُّ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَهَابِ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ
 الصُّوفِيُّ، صَاحِبُ الْمَحْمُودِ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْوَادِيِّ مُورٍ، قَرِبَ اللَّحْيَةِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ، وَقَدْ تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِمِئَةٍ هِجْرِيَّةً، مِنْ تَصَانِيفِهِ: ثَمَرَةُ
 الْحَقِيقَةِ، وَمُرْشِدُ السَّالِكِينَ إِلَى أَوْضَاحِ الطَّرِيقِ فِي عِلْمِ الْحَقَائِقِ. يُنْظَرُ: الْبُغْدَادِيُّ، إِسْمَاعِيلُ (102/5).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَيْغَمٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (415/25).

⁽¹⁰⁾ الْوَدَعُ فِي اللُّغَةِ: صَدَفٌ مِنَ صَدَفِ الْبَحْرِ، الْوَاحِدَةُ وَدْعَةٌ، وَرَبْمَا حُرُكَتْ فَتَقِيلُ: وَدْعَةٌ. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جُمُهرَةُ اللُّغَةِ (667/2)، وَالْدَّقِيقِيُّ: اتَّفَاقُ
 الْمَبْنِيِّ وَافْتِرَاقُ الْمَعْنَى ص 95. وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: هُوَ خَرَزٌ يُعْلَقُ فِي الْأَعْنَاقِ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ، تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (85/4)، وَابْنُ
 مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَرْجٌ"، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (477/5).

- زَيْمَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽¹⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَلَمْ يَرِدْ غَيْرَ قَوْلِهِ: وَزَيْمَرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ،⁽²⁾ وَقَدْ حَدَّدَهُ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ بِجَبَالِ طِيٍّ،⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

وَكُنْتُ إِذَا مَا خَفْتُ يَوْمًا ظِلَامَةً فَأَنَّ لَهَا شِعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَرٍ⁽⁴⁾

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ زَيْمَرَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي جَبَالِ طِيٍّ، وَاسْمُ نَاقَةِ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ.⁽⁵⁾

- زَيْنَبُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ زَيْنَبَ وَزَيْنَبَ كِلَاهُمَا اسْمٌ،⁽⁶⁾ أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ زَيْنَبَ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ، قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: وَهُوَ عَلَى فَيْعَلٍ -⁽⁷⁾ وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَاسْمُ بِنْتِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَقِيلَ: الزَّيْنَبُ، الْجَبَانُ - نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ وَقِيلَ: الزَّيْنَبُ، شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، وَاحِدَتُهُ زَيْنَبَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْلُهَا زَيْنُ أَبٍ، حُدِفَتِ الْأَلِفُ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ.⁽⁸⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اشْتِقَاقَ زَيْنَبَ مِنْ زُنَابَةِ الْعُقَرَبِ، وَهِيَ إِبْرَتُهَا الَّتِي تَلْدَغُ بِهَا.⁽⁹⁾

السَّوْجَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ السَّوْجَرَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَهُوَ الْخِلَافُ، وَالصَّفْصَافُ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، وَهُوَ شَجَرٌ عِظَامٌ، أَنْوَاعُهُ كَثِيرَةٌ.⁽¹⁰⁾

- السَّوْدُقُ: لَمْ أَجِدْهَا إِلَّا عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ وَالزَّبِيدِيِّ وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ، وَهِيَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - بِمَعْنَى الصَّقَرِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي السَّوْدُقِ،⁽¹¹⁾ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الشَّوْدُقُ السَّوَارُ لُغَةٌ فِي السَّوْدُقِ.⁽¹²⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَلَط"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (444/11) (168/19)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1169/2، 1178)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (40/9)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 514، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2).

⁽²⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَلَط".

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (444/11).

⁽⁴⁾ الدِّيَّانُ ص 98.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (444/11). وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ شَمْرًا وَضَمْرًا اسْمَانِ لِنَاقَةِ الشَّمَاخِ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَمَر"، "ضَمَر".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَنَب".

⁽⁷⁾ الْكِتَابُ (266/4).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (26، 25/3) (62/6).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1171/2).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَجَر"، "خَلْف"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (507/11) (269/23)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1176/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (9/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (260/3)، وَالصَّاعِنِيُّ: الْعَبَابُ الرَّاحِرُ (406/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْقَامُوسُ

الْمُحِيطُ ص 518، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (14/10)، تَاجُ الْعُرُوسِ (440/25، 492)، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1153.

⁽¹²⁾ نَفْسُهُ (14/10).

- السَّوْدُقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - ⁽¹⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ السَّوْدُقَ الصَّقْرُ، وَالشَّاهِينَ، وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (سَوْدَنَاه)، وَالشَّوْدُقُ لُغَةٌ فِيهِ، وَهُوَ السَّوَارُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الشَّاعِرِ:

(الطَّوِيل)

تَرَى السَّوْدُقَ الْوَضَّاحَ فِيهَا بِمِعْصَمٍ نَبِيلٌ وَيَأْبَى الْحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ ⁽²⁾

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ وَأَضَافَ أَنَّ السَّوْدُقَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَهُوَ السَّوَارُ - كَمَا فِي الصَّاحِ، وَتَكْمَلَةُ الْعَيْنِ لِلخَارِزْنَجِيِّ ⁽³⁾:

- السَّوْدُقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ، بَيْنَمَا تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ وَالْفَيَرُوزِأَبَادِيُّ بِذِكْرِهَا مُعْرِفَةً بِأَلِّ وَقَالُوا: السَّوْدُقُ هُوَ الشَّارِبُ، ⁽⁴⁾ وَقَدْ جِيءَ مِنْهُ بِفَعْلٍ، حَيْثُ قِيلَ: سَوَدَلَ الرَّجُلُ، أَيَّ طَالَ شَارِبَاهُ، وَهِيَ مِنْ سَدَلَ. ⁽⁵⁾

- السَّوْسُنُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بَيِّنًا ضَمَّ كَلِمَةً " سَوْسَن " مِنْ غَيْرِ إِضْاحٍ أَوْ تَوْضِيحٍ، ⁽⁶⁾ وَهُوَ قَوْلُ الْأَعَشَى:

(الطَّوِيل)

وَأَسُّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرُوءٌ وَسَوْسَنُ يُصْبِحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيْمًا ⁽⁷⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - فَذَكَرُوا أَنَّ السَّوْسَنَ نَبْتُ أَعْجَمِيٍّ قَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ: وَسَوْسَنُ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنُ سَوْسَنَ أَحَدَ مَشَايِخِ السَّلَفِيِّ، ⁽⁸⁾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَرَفَ الزَّبِيدِيُّ الْمُتَكَ السَّوْسَنَ، وَقَالَ: هُوَ كَجَوْهَرٍ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ. ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَدَقَ، وَشَدَقَ، وَشَدَقَ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (440/25)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (247/8، 305)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (286/5)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (162/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (1174/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (186/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (228/6)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِ (1495/4)، وَالْفَيَرُوزِأَبَادِيُّ الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1153، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (426/1)، وَالْقَالِي: الْأُمَالِي (126/2).

⁽²⁾ نَسَبَهُ الزَّبِيدِيُّ لِلْجَلَّاحِ بْنِ قَاسِمٍ الْعَامِرِيِّ، وَالتَّبَيُّتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (305/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَدَقَ"، "سَوْدَقَ"، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِ (1495/4)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (440/25).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (440/25). وَالْخَارِزْنَجِيُّ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَشْتِيُّ، أَبُو حَامِدٍ الْخَارِزْنَجِيُّ، إِمَامُ أَهْلِ الْأَدَبِ بِخُرَّاسَانَ، أَلْفَ كِتَابًا أَسْمَاهُ التَّكْمَلَةُ، أَكْمَلَ فِيهِ كِتَابَ الْعَيْنِ الْمُنْسُوبَ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ، تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِثْنَتَيْنِ هِجْرِيَّةً. يُنْظَرُ: يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (306/1)، وَابْنُ حَجَرٍ: لِسَانُ الْمِيزَانِ (268/1)، وَالسُّيُوطِيُّ: بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ (374/2).

⁽⁴⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (195/29)، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1311.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (252/12)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَدَلَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (195/29)، وَالْفَيَرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ 1311، وَعَظَا اللَّهُ، إِلْيَاسُ: مَعْجَمُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص 114.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (130/4).

⁽⁷⁾ الدِّيَوَانُ ص 293. وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (وَشَاهَسْتُمْ وَتَرَجِسْتُمْ) وَالْمَرْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (520/39).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَوْسَنَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (184/35)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (418/8)، وَالْفَيَومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (295/1)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (6/2).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (184/35).

وفي موضع آخر ذكر الزبيدي أن الرفيف السوسن⁽¹⁾.

- سوطر: ذكر الخليل بن أحمد سوطر ولم يوردها على فوعل،⁽²⁾ لكن ابن منظور والزبيدي وغيرهما ذكروا

أن سوطر لغة في سيطر، وقد ثقلب السين صادا، لأن الصاد لغة فيها،⁽³⁾ وقد وردت في قول الله تعالى: M μ

﴿لَ ۖ ۙ ۚ ۛ ۜ ۝ ۞ ۟ ۠ ۡ ۢ ۣ ۤ ۥ ۦ ۧ ۨ ۩ ۪ ۫ ۬ ۭ ۮ ۯ ۰ ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹﴾ وقوله تعالى: LRQPONMLM⁽⁵⁾

وقد جاء في تهذيب اللغة: سيطر: جاء على فيعل،⁽⁶⁾ وأضاف إلياس عطا الله سوطر عليه، وسيطر عليه، بمعنى تسلط⁽⁷⁾.

- السولع: أهملها الخليل بن أحمد، بينما أوردتها ابن منظور والزبيدي وغيرهما مجمعين على أن السولع الصبر المر، وأضاف الزبيدي أن السولع كجوه - على فوعل -⁽⁸⁾.

- السومل والسوملة: أورد الخليل بن أحمد مادة "سومل"، وقال: السوملة الفجأة الصغيرة،⁽⁹⁾ أما السومل فذكره ابن منظور وغيره وأجمعوا على أنه الثوب الخلق - عن الزجاجي -⁽¹⁰⁾ وقد بين الخليل بن أحمد أن السمل الثوب الخلق، والسملة الخلق من الثياب⁽¹¹⁾.

- السيطل: أوردتها الخليل بن أحمد في موضع واحد، وذكر أن السيطل الطسيصة الصغيرة، والسطل مثله،⁽¹²⁾

(1) يُنظر: تاج العروس (328/27).

(2) يُنظر: العين (210، 209/7).

(3) يُنظر: لسان العرب، مادة "سطر"، وتاج العروس (26/12)، وابن سيده: المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (433/8)، والفيروزآبادي:

القاموس المحيط ص 433.

(4) الغاشية آية 22.

(5) الطور آية 37.

(6) يُنظر: الأزهرى (231/12).

(7) يُنظر: معجم الأفعال الرباعية في العربية ص 114.

(8) يُنظر: لسان العرب، مادة "سلع"، وتاج العروس (215/21)، والأزهرى: تهذيب اللغة (60/2)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 942.

(9) العين (344/7)، كما ذكرت عند كثير من أهل اللغة. يُنظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "سمل"، وابن سيده: المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (519/8)، وابن عباد، الصاحب: المُحِيط في اللغة (337/8)، والزبيدي: تاج العروس (226/29)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 1313، والدمشقي، أحمد: اللطائف في اللغة ص 330.

(10) يُنظر: لسان العرب، مادة "سمل"، وابن سيده: المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (518/5)، والمُخَصَّص (391/1).

(11) يُنظر: العين (266/7). كما ذكره غير واحد من أهل اللغة. يُنظر: ابن عباد، الصاحب: المُحِيط في اللغة (337/8)، وابن سيده: المُخَصَّص (398/1) (137/2)، وابن فارس: مقاييس اللغة (102/3)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "سمل"، و"عسل"، الزبيدي: تاج العروس (228/29، 478).

(12) يُنظر: العين (212/7).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، ⁽¹⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ السَّيْطَلَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - يُقَالُ: إِنَّهُ عَلَى هَيْئَةِ النَّوْرِ - وَهُوَ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ، يُشْرَبُ فِيهِ، وَالْعَرَبُ تُذَكِّرُهُ. ⁽²⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَّ السَّيْطَلَ لُغَةٌ فِي السَّطْلِ، وَأَنَّهُ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ، ⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الطَّرْمَاحُ فِي قَوْلِهِ:

(الكَامِل)

حُبِسَتْ صَهَارَتُهُ فَظَلَّ عَنَانُهُ فِي سَيْطَلٍ كَفُنَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ ⁽⁴⁾

- سَيْكَبٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: مَاءٌ سَكَبٌ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْكَبٌ وَأُسْكُوبٌ بِالضَّمِّ مُنْسَكِبٌ أَوْ مُسْكُوبٌ، يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ، ⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بِقَوْلِهِ:

(الكَامِل)

فَلْتُخْبِرَنَّكَ فَاقِدٌ عَنْ شَجْوِهَا خَذِلٌ مَدَامِعُهَا بَدَمْعٍ سَيْكَبٍ ⁽⁶⁾

- السَّيْكَفُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽⁷⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ السَّيْكَفَ وَالْأُسْكَفَ وَالْأُسْكُوفَ وَالْإِسْكَافَ كُلُّهُ الصَّائِغُ أَيَّا كَانَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ النَّجَارَ، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ السَّيْكَبَ كَصَيْقَلٍ، أَيُّ عَلَى فِعْلٍ. ⁽⁸⁾

- السَّيْكَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽⁹⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ السَّيْكَمَ الْمُقَارِبُ الْخَطُوفُ فِي ضَعْفٍ، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ السَّيْكَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَقِيلَ: سَيْكَمٌ اسْمٌ رَجُلٍ،

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَطْل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (199/29)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (233/12)، وَابْنُ سَيِّدِهِ: الْمُخَصَّصُ (12/2) (297/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (434/8) وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (1729/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (836/2)، (116)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَساسُ الْبِلَاغَةِ ص 296، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1311 وَالسُّيُوطِيُّ: الزَّهْرُ (135/2)، وَالْفَيَّومِيُّ: الْمَصْبَاحُ النُّبَرِيُّ (176/1)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّاحِحِ ص 12.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (221/14)، وَابْنُ سَيِّدِهِ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (530/9)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (297/10).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (434/8).

⁽⁴⁾ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ الْفَرَاهِيدِيِّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (212/7)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (836/2)، (1169)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (233/12)، وَابْنُ سَيِّدِهِ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (434/8)، وَابْنُ بَرِّي: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص 108، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَطْل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (199/29). وَالْعَتَانُ: الدُّخَانُ، جَمْعُهُ عَوَاتِنُ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَخَنٌ"، "عَثَنٌ".

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَكَبٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (64/3)، وَابْنُ سَيِّدِهِ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (730/6)، وَالْمُخَصَّصُ (453/2)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 125.

⁽⁶⁾ الدِّيَوَانُ ص 24.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَكَفٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (450/23)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1160. وَابْنُ سَيِّدِهِ: الْمُخَصَّصُ (436/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (189/6)، وَالصَّاعَنِيُّ: الْعَبَابُ الزَّائِرُ (436/1).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (450/23).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَكَمٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (370/32)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (855/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (196/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (54/10)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1447، وَابْنُ سَيِّدِهِ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (732/6).

وَرَأَى الزَّبِيدِيَّ أَنَّهَا اسْمُ امْرَأَةٍ.⁽¹⁾

- السَّيْلَقُ: لَمْ يُوْرِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أُوْرِدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ - وَغَيْرُهُمَا -⁽²⁾ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ السَّيْلَقَ مِنَ النُّوقِ السَّرِيعَةِ، وَنَاقَةُ سَيْلَقٍ أَيْ سَرِيعَةٌ، مَاضِيَةٌ فِي سَيْرِهَا، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ السَّيْلَقَ كَصَيْقَلٍ عَلَى فِعْلٍ.⁽³⁾

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: (الطَّوِيل)

وَسِيرِي مَعَ الرُّكْبَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ أَبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءِ سَيْلَقٍ⁽⁴⁾

- الشُّوْحَطُ: أُوْرِدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الشُّوْحَطَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ،⁽⁵⁾ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، فَإِنْ كَانَ جَبَلِيًّا فَهُوَ نَبْعٌ، وَإِذَا كَانَ سَهْلِيًّا فَهُوَ الشُّوْحَطُ،⁽⁶⁾ وَقَدْ أُوْرِدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بِقَوْلِهِ: هُوَ مِنْ شَجَرِ جِبَالِ السَّرَاةِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ: (الخَفِيف)

وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قُضِبُ الشُّوْ حَطٍ، تَعْدُو بِشَكَّةِ الْأَبْطَالِ⁽⁷⁾

وقيل: الشُّوْحَطُ وَالتَّالِبُ مِنَ أَشْجَارِ الْجِبَالِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ: النَّبْعُ وَالشُّوْحَطُ وَالتَّالِبُ، وَذَكَرَ

ابْنُ بَرِّيٍّ أَنَّ النَّبْعَ وَالشُّوْحَطَ وَاحِدٌ، وَقَدْ اخْتَجَّ بِقَوْلِ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ: (الطَّوِيل)

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَطْوَةٌ بَوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحَنِيْلٌ

وَبَانٌ وَظِيَانٌ وَرَنْفٌ وَشَوْحَطٌ أَلْفٌ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَغَيِّلٌ⁽⁸⁾

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، لَهُ قُضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرًا تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، وَهُوَ النَّبْعُ وَالشُّوْحَطُ وَالشَّرِيَانُ.⁽⁹⁾

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (370/32)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (732/6).

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَلَقَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (461/25)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (230/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (288/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (37/8)، وَالْمُخَصَّصُ (181/1).

(3) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (461/25).

(4) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (310/8)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَلَقَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (461/25). وَقَدْ اسْتَشْهَدُوا بِهِ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ، وَلَمْ أُعْطَرْ عَلَى قَائِلِهِ.

(5) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (90/3).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1175/2).

(7) الدِّيَوَانُ ص 9.

(8) الدِّيَوَانُ ص 97.

(9) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَالَبَ"، شَحَطٌ، نَبْعٌ، شَرِيٌّ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (401/19)، (402) (228/22) (369/38)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (8/3) (103/4) (276/11) (206/14)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (233/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (101/3) (298/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَسَدِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 869، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (137/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 269، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (1136/3)، وَالتَّبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (401/9)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (368/1) (1175/22).

- الشَّوْذُحُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِهَذَا اللَّفْظِ، لَكِنَّهُ ذَكَرَهَا مَقْلُوبَةً، حَيْثُ قَالَ: "الشَّوْحْدُ الطَّوِيلُ مِنْ

النُّوق" ⁽¹⁾ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِقَوْلِ الطَّرْمَاحِ:

(الطَّوِيل)

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا بِفَتْلَاءِ أَمْرَارِ الدَّرَاعَيْنِ شَوْدَحٍ ⁽²⁾

وَقَدْ أَجْمَعَ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ الشَّوْدَحَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ⁽³⁾

- الشَّوْذُوبُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، ⁽⁴⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الشَّوْذُوبَ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَوْ الطَّوِيلُ النَّجِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ مِنَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ، وَقَدْ فَسَّرَ الزَّيْبِيدِيُّ أَسْمَاءَ كَثِيرِينَ عَرَفُوا بِشَوْذُوبٍ، وَقَالَ: ذُو شَوْذُوبٍ، مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمِيرٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَوْذُوبِ الْمَقْرِي الْوَاسِطِيُّ، مُحَدِّثٌ، ⁽⁵⁾ وَشَوْذُوبُ الْمَدَنِيِّ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، ⁽⁶⁾ وَشَوْذُوبُ أَبُو مَعَاذٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عُثْمَانَ تَابِعِيَانِ، وَخَالِدُ بْنُ شَوْذُوبِ الْجَشْمِيُّ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، ⁽⁷⁾ وَشَوْذُوبُ: لَقَبٌ بِسُطَامِ بْنِ مُرِّي الْيَشْكُرِيِّ. ⁽⁸⁾

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ بِقَوْلِ تَمِيمٍ بْنِ مُقْبِلٍ ⁽⁹⁾:

(الْبَسِيط)

تَذَبُّ عَنْهُ بَلِيفٍ شَوْذُوبٍ شَمِلَ يَحْمِي أَسْرَةً بَيْنَ الزَّوْرِ وَالْتَفَنَ ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ الْعَيْنُ (91/3).

⁽²⁾ البيت من شواهد: الفراهيدي، الخليل: العين (91/3)، والأزهري: تهذيب اللغة (104/4)، وابن سيده: لمحكم والمحيط الأعظم (103/3) (251/10)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "مر"، والزَّيْبِيدِيُّ: تاج العروس (5502/6).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (104/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَدَح"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (502/6)، وَابْنُ سِيْدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (102/3)، وَالْمَخْصَصُ (158/2) (111/5)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 289، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (422/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (256/3)، وَالذَّمْشَقِيُّ: أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللَّغَةِ ص 82.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (249/6)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَب"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (109/3)، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (230/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (313/7)، وَابْنُ سِيْدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (37/8)، وَالْمَخْصَصُ (181/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ فِي اللَّغَةِ (258/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 128، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 268، وَالذَّمْشَقِيُّ: أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللَّغَةِ ص 99.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: السَّمْعَانِيُّ: الْأَنْسَابُ (469/3)، وَابْنُ الْأَثِيرِ: اللَّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ (214/2)، وَالذَّهَبِيُّ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (466/15).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ حَنْبَلٍ، عَبْدِ اللَّهِ: مَسَائِلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، رَوَايَةُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ص 235، وَالْبُخَارِيُّ: التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (261/4)، وَالرَّازِيُّ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (377/4).

⁽⁷⁾ الذَّهَبِيُّ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (105/11)، وَالرَّازِيُّ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (336/3)، وَابْنُ حَبَّانٍ: الثَّقَاتُ (261/6).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْبَلَاذِرِيُّ: أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ (84/3).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَب"، "شَمِلَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (109/3) (295/29). وَيَلِيفُ أَيُّ بَذَنْبٍ، وَالشَّمْلُ الرَّقِيقُ، وَالْأَسْرَةُ الْخَفِيفَةُ.

⁽¹⁰⁾ الدِّيَّوَانُ ص 131.

- الشَّوْدَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: نَاقَةُ شَوْدَرٍ، أَيْ طَوِيلَةٌ - عَنْ كُرَاعٍ - حَكَاهَا فِي بَابِ فَوَعَلَ .⁽¹⁾

- الشَّوْدَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،⁽²⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الشَّوْدَرَ الْإِتْبُ وَالْبَقِيرَةُ، وَهُوَ بَرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلَا كُمَيْنِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: ⁽³⁾ هُوَ الْإِتْبُ وَالْعَلَقَةُ وَالصَّدْرَةُ الشَّوْدَرُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّوْدَرُ ثَوْبٌ تَجْتَابُهُ الْمَرْأَةُ وَالْجَارِيَةُ إِلَى طَرَفِ عَضُدِهَا، وَقِيلَ الشَّوْدَرُ الْمِلْحَفَةُ، قَالَ عَنْهَا ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهَا مُعَرَّبَةً، وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا قَدِيمًا،⁽⁴⁾ أَصْلُهُ "جَادَر"، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ الرَّاجِزِ:

مُنْصَرَجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْدَرُ⁽⁵⁾

وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الشَّوْدَرَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَاسْمٌ بَلَدٌ فِي الْأَنْدَلُسِ،⁽⁶⁾ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ بِقَوْلِهِ: مَدِينَةٌ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَجِيَّانَ بِالْأَنْدَلُسِ. ⁽⁷⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّ الْجَمْعَ مِنَ الشَّوْدَرِ عَلَى شَوَادِرَ .⁽⁸⁾

- الشَّوْدُقُ وَالشَّوْدَقَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَجْمَعَ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ الشَّوْدُقَ لُغَةٌ فِي السَّوْدُقِ، بِمَعْنَى السَّوَارِ وَالصَّقَرِ، وَالشَّيْذُقُ مِثْلُهُ، وَهُوَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلَ - .⁽⁹⁾ أَمَّا الشَّوْدَقَةُ فَهِيَ التَّرْخِيفُ، وَهِيَ مِنَ التَّوَادِرِ الْمُتَبَتَّةِ عَنِ الْأَعْرَابِ، وَهُوَ أَخَذُكَ مِنْ صَاحِبِكَ بِأَصَابِعِكَ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ شَذَحَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (502/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (103/3)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 289 . (10) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَرَ"، "أَتَبَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (151/12) (194/26)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (229/11) (237/14)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (312/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (38/6)، وَالْمُخَصَّصُ (363/1)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 531، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (138/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جُمُهرَةُ اللَّغَةِ (1178/2) وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (695/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 269 .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (229/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (151/12) .

⁽³⁾ هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ .

⁽⁴⁾ جُمُهرَةُ اللَّغَةِ (1178/2) .

⁽⁵⁾ لَمْ أَغْتَرِ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (129/11)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (36/8)، وَالْمُخَصَّصُ (363/1)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (695/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (151/12). وَرَوَى: مُنْصَرَجٌ، وَمُنْصَرَجٌ .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (151/12) .

⁽⁷⁾ مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (371/3) .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (312/7)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 324 .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (247/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (231/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (186/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَقَ"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1158، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (292/25)، كَمَا ذَكَرَهَا النُّوَيْرِيُّ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (121/10)، وَالْقَالِي فِي الْأَمَالِيِّ (126/2) .

كَالصَّغْرِ، ⁽¹⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا الشَّوْذَقَةُ فَمُعَرَّبٌ، وَأَمَّا التَّزْخِيفُ فَارْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا، وَتَزَخَّفَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَسَّنَ وَتَزَيَّنَ - عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ - كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِخَالَ الشَّوْذَقَةَ مُعَرَّبَةً، وَأَصْلُهَا الْبَشِيدُ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ. ⁽²⁾

- الشَّوْزَبُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الشَّوْزَبَ الْعَلَامَةُ وَالْمِئْنَةُ، ⁽³⁾ وَأَضَافَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ عَلَى فَوَعْلٍ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:
غُلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبٌ ⁽⁴⁾

- الشَّوْصُرُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمْ - وَقَدْ ذَكَرَ الْخَلِيلُ وَالصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ أَنَّ الشَّصَرَ الْخَشْفُ الَّذِي قَدْ بَلَغَ، وَالشَّوْصُرُ لُغَةٌ فِيهِ، ⁽⁵⁾ وَالشَّوْصُرُ الَّذِي قَدْ نَجَمَ قَرْنُهُ مِنَ الطَّبَّاءِ. ⁽⁶⁾

- شَوْصَلٌ: فَعِلٌ جَاءَ عَلَى فَوَعْلٍ، أَهْمَلَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بَيْنَمَا أوردَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: شَوْصَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الشَّاصِلِيَّ، وَهُوَ نَبَاتٌ. ⁽⁷⁾

- الشَّوْقَبُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى الطَّوِيلِ جِدًّا مِنَ النَّعَامِ وَالرَّجَالِ وَالْإِبِلِ، ⁽⁸⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَلَى مَا تَقَدَّمَ - نَقْلًا عَنْ كُرَاعٍ - وَحَافِرُ شَوْقَبٍ وَشَوْقَبَانِ خَشَبَتَا الْقَتَبِ اللَّتَانِ تَعْلَقُ بِهِمَا الْحَبَالُ. ⁽⁹⁾
أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا تَقَدَّمَ غَيْرَ قَوْلِهِ: "الشَّوْقَبُ كَجَوْهَرٍ" ⁽¹⁰⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى نَفْسِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. ⁽¹¹⁾ وَاسْتَشْهَدُوا بِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَخِيف"، "شَذِيق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (380/23) (492/25)، (493) وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1158.

⁽²⁾ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (97/7) (248/8).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَنَّن"، "شَرَب"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (126/3) (126/34)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (210/11) (404/15)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 129. وَالْمِئْنَةُ: الْعَلَامَةُ نَفْسُهَا، وَهِيَ عَلَى فَعْلَةٍ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "مَان"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (141/36).

⁽⁴⁾ لَمْ أَغْتَرِ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ فِي الْاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (210/11)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (126/3).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (226/6)، وَالْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (278/7). وَالْخَشْفُ: الدُّبَابُ الْأَخْضَرُ، جَمْعُهُ أَخْشَافٌ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (210/23).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (202/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَصَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (167/12)، (168)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (632/7)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 532.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَصَلَ"، "شَفَصَلَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (260/29)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (202/11)، (308) وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1316.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (46/5).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَقَبَ".

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/3).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ رَةِ اللُّغَةِ (290/1) (1175/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/6)، وَالْمَخْصَصُ (181/1) (275/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (244/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (264/8)، وَالْقَالِي: الْأَمَالِي (40/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 131، وَالشَّيْبَانِيُّ: الْجِيم (155/2)، وَابْنُ الْبَكْرِ: اللَّالِي فِي شَرْحِ

أَمَالِي الْقَالِي (395/1)، (454)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 268، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِ (158/1).

(الطويل)

شَخْتُ الْجَزَارَةِ مِثْلُ النَّبْتِ سَائِرُهُ مِنْ الْمُسُوحِ خِدْبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ⁽¹⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ الشَّيْنَ وَالْقَافَ وَالْبَاءَ (شَقَبَ) كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الطُّولِ، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ.⁽²⁾

- شَوَكَرٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا⁽³⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الشَّوَكَرَ اسْمٌ أَوْ عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ، وَهُوَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ -، وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَأَنَّ اسْتِقَافَهُ مِنَ الشُّكْرِ.⁽⁴⁾

- الشَّوْكَلُ وَالشَّوْكَلَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا⁽⁵⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الشَّوْكَلَ الرَّجَالَةَ، وَقِيلَ الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ - نَقْلًا عَنِ الرَّجَاجِيِّ - كَمَا ذَكَرَ - نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ - أَنَّ الشَّوْكَلَةَ الرَّجَالَةَ أَيْضًا وَهِيَ النَّاحِيَّةُ، وَالشَّوْكَلَةُ الْعُوسَجَةُ.

- الشَّوْلَمُ: لَمْ يُوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا⁽⁶⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الشَّوْلَمَ الزُّوَانُ،⁽⁷⁾ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُرِّ، وَهِيَ سَوَادِيَّةٌ، وَالشَّيْلَمُ لُغَةٌ فِيهَا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الشَّيْلَمُ وَالزُّوَانُ وَالسَّيْعُ.

- شَيْطَنَ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ، الْأَوَّلُ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ دَمَخَقَ وَسَيَّطَرَ بِوَزْنِ الرَّبَاعِيِّ (فَعْلَل) مِثْلَ شَيْطَنَ،⁽⁸⁾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الشَّيْطَانَ فَيَعَالُ، مِنْ شَطَنَ، أَيْ بَعْدَ، يُقَالُ شَيْطَنَ الرَّجُلُ وَتَشَيْطَنَ إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ،⁽⁹⁾ وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،⁽¹⁰⁾ وَرَأَى كَثِيرٌ مِنْهُمْ أَنَّ شَيْطَنَ رَبَاعِيٌّ فَعْلَلُ وَالشَّيْطَانُ عَلَى فَعْلَانٍ، مِنْ شَاطِئَ يَشِيْطُ، إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ، لَكِنَّ قَوْلَ الْخَلِيلِ: الشَّيْطَانُ عَلَى فَيَعَالٍ

(1) الدِّيَّانُ ص 28 .

(2) يُنْظَرُ: مَقَابِيِسُ اللُّغَةِ (202/3، 272)،

(3) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَكَرَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (233/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ وَالْمُعْجَمُ الْأَعْظَمُ (683/6)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2).

(4) يُنْظَرُ: جَمَاهِرُ اللُّغَةِ (732/2، 1174) .

(5) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَكَرَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (275/29)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (688/6)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي:

الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1318 ، وَالْأَزْهَرِيُّ: أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللُّغَةِ ص 194 .

(6) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَلَمَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (471/32)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (253/11)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (69/8)، وَالفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1455 .

(7) وَهُوَ حَبٌّ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ، وَاحِدَتُهُ زَوَانَةٌ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَانٌ" .

(8) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (321/4) .

(9) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (237/6).

(10) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَمَخَقَ"، "شَطَنَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (279/35)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (256/7) (214/11)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 329، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1561، وَابْنُ عَبَّادِ الصَّاحِبِ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (293/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (285/1) .

- وَهُوَ قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ - مِنْ شَطَنَ، يَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ فَعِلٌ، وَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مَا ذُكِرَ،⁽¹⁾ وَأَمِيلُ إِلَى أَنَّ شَيْطَنَ عَلَى فَعِلٍ، لِأَنَّهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ شَطَنَ، بِمَعْنَى بَعْدَ .

قَالَ الْمَارُودِيُّ: أَمَّا الشَّيْطَانُ فَفِي اسْتِقَاقِهِ ثَلَاثَةُ أَقَاوِيلَ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ فَعِلٌ، مِنْ شَطَنَ، أَيْ بَعْدَ، أَنَّهُ مِنْ شَاطِئَ يَشِيطُ، أَيْ هَلَكَ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَالْقَوْلُ الْفَصْلُ أَنَّهُ فَعْلَانُ مِنَ الشَّيْطِ، وَهُوَ الْإِحْتِرَاقُ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ بِمَا يُوَوَّلُ بِهِ حَالُهُ .⁽²⁾

- الشَّيْطَانُ: أوردَها الخليل بن أحمد، وذكر أن الشَّيْطَانُ الطَّوِيلُ الْجِسْمُ مِنَ الْفَتَيَانِ، وَهُمْ الشَّيَاطِمَةُ، وَالْأُنْثَى شَيْطَمَةٌ وَمِنْ الْخَيْلِ كَذَلِكَ،⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا عُنْتَرَةُ بِقَوْلِهِ:

(الكامل)

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا مَا بَيْنَ شَيْطَمَةٍ وَآخَرِ شَيْطَمٍ⁽⁴⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الشَّيْطَانَ وَالشَّيْطَمِيَّ الطَّوِيلَ الْجِسْمِ الْفَتِيَّ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَالْأُنْثَى شَيْطَمَةٌ يُقَالُ: الشَّيْطَمِيُّ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ، وَرَجُلٌ شَيْطَمِيٌّ مِنْ رَجَالِ الشَّيَاطِمَةِ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ السَّكَيْتِ - أَنَّ الشَّيْطَانَ الطَّوِيلَ الشَّدِيدَ، قَالَ: وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الرَّاجِزِ:

يَلْحَنَ مِنْ أَصْوَاتِ حَايِ شَيْطَمٍ صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ⁽⁵⁾

كَمَا قِيلَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلِ الظَّاهِرِ الْعَصَبِ، وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَبِي الْمُنْهَالِ بَقِيَّةُ الْأَكْبَرِ عِنْدَمَا بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:

يَعْقِلُهُنَّ جَعْدُ شَيْطَمِيٍّ وَيُبْسُ مَعْقِلُ الدَّوْدِ الظُّوَارِ .⁽⁶⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْمَبْرَدُ: الْمُقْتَضِبُ (13/4)، وَابْنُ السَّرَّاجِ: الْأَصُولُ فِي النَّحْوِ (198/3)، وَالْفَيْوَمِيُّ: أَحْمَدُ: لَجُوهْرَةٌ فِي اللَّغَةِ ص 135، . وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (214/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (359/7)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (185/3)، وَالْقَيْسِيُّ: مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مُشْكَلُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ (140/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (285/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (17/8)، وَالْعَكْبَرِيُّ: أَبُو الْبَقَاءِ: التَّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ (2/1)، وَإِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ (1/1)، وَأَبُو حَيَّانٍ: تَفْسِيرُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ (193/1).

⁽²⁾ النِّكَتُ وَالْعِيُونُ (تَفْسِيرُ الْمُرَادِيِّ) (76/1) .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (248/6) .

⁽⁴⁾ الدِّيَوَانُ ص 218 . وَفِي الدِّيَوَانِ (وَأَجْرَدَ شَيْطَمٍ) . طَبْعَةُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ مَوْلَوِيٍّ.

⁽⁵⁾ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ ابْنِ السَّكَيْتِ: إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص 245، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جِسْم"، "شَطَمٌ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (465/22).

⁽⁶⁾ قِيلَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَعْضِ الْفُرُجِ، أَوْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَدِمَ عَلَى عُمَرَ، فَنَثَرَ كَنَانَتَهُ، فَسَقَطَتْ مِنْهُ صَحِيفَةٌ، فَإِذَا فِيهَا أَبْيَاتُ مِنْهَا، وَهِيَ مِنْ أَبْيَاتِ أَبِي الْمُنْهَالِ بِقِيَّةِ الْأَكْبَرِ الْأَشْجَعِيِّ:

فَلَمَّا قُلِّصُ وَجِدْنِ مُعَقَّلَاتٍ قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدُ شَيْطَمِيٍّ وَيُبْسُ مَعْقِلُ الدَّوْدِ الظُّوَارِ

قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: يَعْنِي نِسَاءَ مُعَقَّلَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ كَمَا تَعْقِلُ النُّوقَ عِنْدَ الضَّرَابِ. تَاجُ الْعُرُوسِ (121/18) (22/30). وَرَوَى جَعْدُ مِنْ سَلِيمٍ. كَمَا وَرَدَتْ عِنْدَ: ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ (278/2) وَابْنُ حَمْدُونٍ: التَّذَكُّرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ (309/8) وَالرَّمْخَشَرِيُّ: الْفَائِقُ (310/3).

وَقِيلَ: الشَّيْطَانُ الْجَسِيمُ وَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ: الشَّيْطَانُ الطَّلُقُ الْوَجْهَ الْهَشُّ لَا انْقِبَاضَ لَهُ، وَقِيلَ: الشَّيْطَانُ الْمُسْنُ مِنَ الْقَنَافِذِ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ شَيْطَانٌ، وَشَيْطَانٌ اسْمٌ أَيْضًا. ⁽¹⁾

أَمَّا الزَّيْبِيُّ - وَغَيْرُهُ - ⁽²⁾ فَذَكَرُوا مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَأَصَافَ أَنَّ الشَّيْطَانَ كَحَيْدَرٍ، وَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَتَشْيِطُ عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ أَيْ تَحْطَرِفُ. ⁽³⁾

- الشَّيْلَمُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ، ⁽⁴⁾ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الشَّيْلَمَ الزَّوَانُ وَالسَّعِيعُ، وَهُوَ حَبُّ الزَّوَانِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرِّ، وَهُوَ السَّعِيعُ أَيْضًا، قَالَ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّيْلَمُ حَبُّ صَغَارٍ مُسْتَطِيلٍ أَحْمَرٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ فِي خَلْقَةِ سُوسِ الْحَنْطَةِ..... ⁽⁵⁾

- الشَّيْهَمُ وَالشَّيْهَمَةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى الدُّلْدُلِ، وَهُوَ مَا عَظُمَ شَوْكُهُ مِنَ الْقَنَافِذِ، ⁽⁶⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽⁷⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ، الْأَوَّلُ، قَالَ فِيهِ: الشَّيْهَمُ الْقَنْفُذُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَالْأُنْتَى قَنْفُذَةٌ، وَالثَّانِي ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الشَّيْهَمَ الدُّلْدُلُ، وَالشَّيْهَمُ مَا عَظُمَ شَوْكُهُ مِنْ دُكْرَانِ الْقَنَافِذِ، ⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَطَمَ". وَمِنْ عَرَفَ بِالشَّيْطَانِ، الشَّيْطَانُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِي. يُنْظَرُ: الْقَالِي: الْأَمَالِيُّ (182/3).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (228/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (310/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (182/1) (281، 95/2، 303)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (35/8)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (868/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1965/5)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَابْنُ السَّكَيْتِ: تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ص 160، وَالسُّوْطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (465/32، 466)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1455. وَالتَّخَطُّرُفُ: الْإِنْقِحَامُ وَالتَّكْلُفُ وَتَخَطُّرُفُ الشَّيْءِ إِذَا جَاوَزَهُ وَتَعَدَّاهُ وَتَوَسَّعَ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَطَرَفَ". وَقَالَ عَنْهَا ابْنُ فَارِسٍ: أَنَّهَا مَنْحَوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: (خَطَرُ وَخَطَفُ). مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (252/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (265/6) (386/7)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَعَى"، "زَنَ"، "شَلَمَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (471/32)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (63/1) (253/11) (175/13)، وَالْفَيَّومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (322، 260)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 524، 940، 142، وَابْنُ الْبَيْطَارِ: الْجَامِعُ لِمَقَرَّدَاتِ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْذِيَةِ (99/3).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (69/8)، وَالْمُخَصَّصُ (184/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَلَمَ"، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (471/32). وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيُّ أَنَّ السَّكْرَةَ وَالسَّعِيعَ وَالدُّوسَرَ وَالزَّوَانِ وَالذَّنْقَةَ كُلُّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْلَمِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (60/12) (197/21) (311/25) (471/32).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (406/3).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَنْفَذَ"، "شَهَمَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (481/32)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (193/1) (822/2)، 1173، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (59/6، 60، 48/14)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (196/4) (630/6)، وَالْمُخَصَّصُ (303/2) (77/5)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (223/3)، وَالسُّوْطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، 195، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1936/5)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَالْجَا حِظُّ: الْحَيَوَانُ (286/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1456.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَهَمَ".

(الطويل)

لَا نَجِدَ أَسْبَابَ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا لَقَرْتَحْلَنَ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ⁽¹⁾
أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ غَيْرَ قَوْلِهِ: "الشَّيْهَمَةُ كَحَيْدَرَةٍ - عَلَى فَيْعَلَةٍ - الْعَجُوزُ
وَذَكَرَ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - أَنَّهُ الْقَنْفُذُ،⁽²⁾ وَقَدْ وَرَدَ فِي التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ مِثْلُ يَقُولُ: أَخْشَنُ مِنْ شَيْهَمٍ، وَهُوَ الْقَنْفُذُ.⁽³⁾
- صَوْقَعٌ وَالصَّوْقَعَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الصَّوْقَعَةَ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ وَنَحْوِهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرُّأْسَ
وَهُوَ أَسْرَعُ وَسَخًا، وَالصَّوْقَعَةُ قُبَّةُ الثَّرِيدِ، وَأَضَافَ أَنَّهَا بِالسَّيْنِ أَحْسَنُ،⁽⁴⁾ كَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ
وغيرَهُمَا،⁽⁵⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: صَوْقَعٌ الثَّرِيدَةُ أَيْ سَطَحُهَا، وَالصَّوْقَعَةُ مَا نَتَأَ مِنْ أَعْلَى رَأْسِ الْإِنْسَانِ
وَالْجَبَلِ، وَالصَّوْقَعَةُ مَا بَقِيَ الرُّأْسِ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ وَالرِّدَاءِ، وَالصَّوْقَعَةُ خِرْقَةٌ تُعَقَّدُ فِي رَأْسِ الْهُودَجِ يُصَفِّقُهَا
الرِّيحُ، وَقِيلَ: الصَّوْقَعَةُ وَالصَّقَاعُ حُزْمَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقِي بِهَا الْخِمَارَ مِنَ الدَّهْنِ وَالصَّوْقَعَةُ مِنَ الْبُرْقَعِ
رَأْسُهُ.⁽⁵⁾

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَأَضَافَ أَنَّ الصَّوْقَعَةَ كَجَوْهَرَةٍ - عَلَى فَوْعَلَةٍ - وَهِيَ قُبَّةُ الثَّرِيدِ
وَأَعْلَاهُ وَوَسْطُ الرُّأْسِ، وَذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ - أَنَّ الصَّوْقَعَةَ مَوْضِعُ الْحَرْبِ الَّذِي فِيهِ ضَرْبٌ كَثِيرٌ، وَذُو
الصَّوْقَعَةِ وَاِدٍ لِرَبِيعَةٍ، وَهُوَ وَادِي الْحَمَضِ.⁽⁶⁾
وَقَدْ ذَكَرَ الْإِسَاءُ عَطَا اللَّهُ أَنَّ صَوْقَعَ فَعْلٌ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ، عَلَى وَزْنِ فَوْعَلٍ، يُقَالُ: صَوْقَعَ، أَيْ ضَرَبَ عَلَى
الرُّأْسِ وَهُوَ مِنْ صَقَعَ يَصْقَعُ، أَيْ ضَرَبَ وَالْكَفُّ مَبْسُوطَةٌ.⁽⁷⁾
- الصَّوْلَبُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،⁽⁸⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ
الصَّوْلَبَ الْبَذْرُ يُنْشَرُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ، وَهُوَ الصَّوْلَبُ أَيْضًا، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ

(1) الدِّيَوَانُ ص 125 .

(2) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (481/32)، وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الدُّلْدُلَ وَالشَّيْهَمَ وَالْأَزْيَبَ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَنْفَذِ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ
اللُّغَةِ (48/14)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " دَل " .

(3) يُنْظَرُ: الْعُسْكُرِيُّ: جَمَهْرَةُ الْأَمْثَالِ (99/1، 412، 442)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْمُسْتَقْصَى فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ (101/1)، وَابْنُ حَمْدُونٍ: التَّذَكُّرَةُ
الْحَمْدُونِيَّةُ (29/7) .

(4) الْعَيْنُ (129/1) .

(5) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صَقَعَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (141/13)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (124/1) (236/2) وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ
ص 572 .

(5) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صَقَعَ " .

(6) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (342/21، 345، 346، 347/30) (451/32) .

(7) يُنْظَرُ: مَعْجَمُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص 72، 73 .

(8) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (128/7)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صَلَب "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (207/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (302/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ
الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (149/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (180/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 136 .

أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ لَا يَرَاهُ عَرَبِيًّا، ⁽¹⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوْلَجَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - ⁽²⁾.

- الصَّوْلَجُ وَالصَّوْلَجَةُ: أوردَها الخليلُ بنُ أحمدَ وابنُ منظورٍ والزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الصَّوْلَجَ وَالصَّوْلَجَةَ الْفِضَةُ الْجَيِّدَةُ، ⁽³⁾ وَقِيلَ الْفِضَةُ الْخَالِصَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذِهِ فِضَةُ صَوْلَجٍ وَصَوْلَجَةٍ، وَقِيلَ الصَّوْلَجَةُ: الصَّنَجُ الْعَرَبِيُّ يَكُونُ فِي الدُّفُوفِ، وَالصَّوْلَجَانُ مُعَرَّبٌ، وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ، أَنَّ الصَّوْلَجَ وَالصَّوْلَجَانَ وَالصَّوْلَجَانَةَ الْعُودَ الْمُعَوَّجَ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيحِيَّةٍ. ⁽⁴⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الصَّوْلَجَ الضَّمَاخُ. ⁽⁵⁾

- الصَّوْلَجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَها ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَقَالُوا: الصَّوْلَجُ السَّنَانُ

الْمَجْلُوعُ. ⁽⁶⁾

- الصَّوْمَحُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَها ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا، ⁽⁷⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ

الصَّوْمَحَ وَالصَّوْمَحَانَ اسْمَ مَوْضِعٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ وَالْبَكْرِيُّ دُونَ تَحْدِيدٍ. ⁽⁸⁾

- الصَّوْمَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَها جُلُّ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، ⁽⁹⁾ وَأَجْمَعُوا

عَلَى أَنَّ الصَّوْمَرَ شَجَرٌ لَا يَنْبُتُ وَحْدَهُ، وَلَكِنْ يَتَلَوَّى عَلَى الْغَافِ، وَهُوَ قَضْبَانٌ لَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْأَرَاكِ، وَلَهُ ثَمَرٌ يُشَبِّهُ وَرَقَ الْبَلُّوطِ، يُؤْكَلُ، وَهُوَ لَيِّنٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَادِرُوجُ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (138/12).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (207/3).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (46/6)، وَلِلسَانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَلَج"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (70/6، 71)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (479/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (4/6) (298/10)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (444/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (258/7)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (303/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 251.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَلَج"، وَالْكِتَابُ (620/3).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (70/6). وَالضَّمْحُ: لَطَخَ الْجَسَدَ بِالطَّيِّبِ، حَتَّى كَانَتْهُ يَقْطُرُ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (181/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَمَح"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (296/7).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَلَج"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (215/21، 349)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (21/2)، (60)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 953.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَمَح"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (554/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1176/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (174/3)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (384/1).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (435/3)، وَمُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (847/3).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَمَر"، "بَذَرَج"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (349/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (323/8)، وَالْمَخْصَصُ (255/3، 260، 286)، وَالْفَيْهَوِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (347/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (142/8)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 547، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2). وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الصَّوْمَرَ بَدَلًا مِنَ الصَّوْمَرِ، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ. يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1176/2)

- الصَّوْمُعُ وَالصَّوْمَعَةُ: أوردَها الخليلُ بنُ أحمدَ وذكرَ صَوْمَعَةَ الثَّرِيدِ جُنَّتُهَا ودُرُوتُهَا الْمُصْعَبَةُ، وصَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ مَنَارَتُهُ يَتَرَهَّبُ فِيهَا، ⁽¹⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ الْجَاحِظُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الرَّأْسِ، ⁽²⁾ أَوْ لِأَنَّهَا مَنَارَتُهَا كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، ⁽³⁾ أَوْ لِتَلْطِيفِ أَعْلَاهَا ⁽⁴⁾ وَكُلُّ شَيْءٍ حَدَدَتْ طَرَفُهُ فَهُوَ أَصْمَعُ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الصَّوْمَعَةِ، ⁽⁵⁾ كَمَا ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ كُلَّ بِنَاءٍ مُتَصَمِّعٍ الرَّأْسِ، أَيْ مُتَلَاصِقَةٍ، جَمْعُهَا صَوَامِعُ، ⁽⁶⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِهِ

G F E D C B A @ ? > = < ; : 9 M 8

(7). L R Q P O I M L K J | H

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ - أَنَّ الصَّوْمَعَةَ سُمِّيَتْ لِضُمُورِهَا وَتَدْقِيقِ رَأْسِهَا، ⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الصَّوْمَعَةَ مِنَ الْأَصْمَعِ - نَقْلًا عَنْ سِيبَوِيهِ - وَهُوَ الْمُحَدَّدُ الطَّرْفِ الْمُنْضَمُّ، وَسُمِّيَتْ لِتَلْطِيفِ أَعْلَاهَا، وَهِيَ مَنَارَةُ الرَّاهِبِ، وَصَوْمَعُ بِنَاءٌ عَلَاهُ، وَصَوْمَعَةُ الثَّرِيدِ جُنَّتُهُ ودُرُوتُهُ، وَتُسَمَّى الثَّرِيدَةُ إِذَا سُوِّتَ بِذَلِكَ صَوْمَعَةُ، وَهِيَ عَلَى فَوْعَلَةٍ. ⁽⁹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ، وَأَضَافَ أَنَّ الصَّوْمَعَةَ كَجَوْهَرَةٍ - عَلَى فَوْعَلَةٍ - وَهِيَ بَيْتُ النَّصَارَى وَمَنَارَةُ الرَّاهِبِ. ⁽¹⁰⁾

- الصَّوْمَلُ: أوردَها الخليلُ بنُ أحمدَ وابنُ مَنْظُورٍ والزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - ⁽¹¹⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الصَّوْمَلَ شَجَرٌ بِالْعَالِيَةِ، وَأَضَافَ الْفَيَرُوزْ أِبَادِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ يُقَالُ: صَوْمَلَ الرَّجُلُ، إِذَا جَفَّ جِلْدُهُ جُوعًا وَضُرًّا. ⁽¹²⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صَمِعَ " .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْحَيَوَانُ (344/4) .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (887/2) .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (38/2) .

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ 272 .

⁽⁶⁾ نَظَرُ: الْمَفْرَدَاتُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ (286/1) .

⁽⁷⁾ الْحَجَّ 40 .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (256/2) .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صَمِعَ "، وَكِتَابُ سِيبَوِيهِ (312/4) .

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (358/21)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (2/ 887، 1176)، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ

وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (460/1)، وَالْمُخَصَّصُ (511/1) (58/2) (67/4)، وَالْفَيَرُوزْ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ ص 954، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ

اللُّغَةِ (310/3)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أُسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 361، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1245/3) .

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (131/7) وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صَمَل "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (231/29)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (140/12) .

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/29)، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1322 .

وَأَضَافَ أَحْمَدُ الْفَيَّومِيُّ أَنَّهَا مِثْلُ الصَّوْمَرِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ الصَّنَوْبَرِ فِيهَا شِدَّةٌ وَيُبْسُ وَخَشُونَةٌ⁽¹⁾.

- الصَّيْدَحُ: ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّ الصَّيْدَحَ اسْمُ نَاقَةٍ ذِي الرُّمَّةِ، لَا يَنْصَرِفُ، وَلَوْ كَانَ

عَلَمًا لَانْصَرَفَ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ:

(الوافر)

فَقُلْتُ لِصَيْدَحٍ أَنْتَجِعِي بِرَحْلِي وَرَاكِبِهِ أَبَانَ ابْنَ الْوَلِيدِ⁽³⁾

سَمِعْتُ: النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لِصَيْدَحٍ أَنْتَجِعِي بِلَا⁽⁴⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الصَّيْدَحَ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، وَهُوَ الصَّيْدَحُ أَيْضًا، وَصَيْدَحٌ، رَفَعَ صَوْتَهُ بِغِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ،⁽⁴⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الصَّيْدَحَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَهِيَ الْفَرَسُ الشَّدِيدُ

الصَّوْبِ،⁽⁵⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْيَاءَ فِي الصَّيْدَحِ زَائِدَةٌ، وَأَنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنَ الصَّدَاحِ، وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ.⁽⁶⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الدَّمِيرِيُّ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ أَنَّ الصَّيْدَحَ ذَكَرَ الْبُؤْمَةَ.⁽⁷⁾

- الصَّيْدَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -⁽⁸⁾ أَمَّا ابْنُ

مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الصَّيْدَقَ عَلَى مِثَالِ صَيْرَفٍ، وَهُوَ النَّجْمُ اللَّاصِقُ بِالْوُسْطَى مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ الْكُبْرَى - عَنْ كُرَاعٍ -، وَهُوَ

الْمُسَمَّى بِالسُّهَى، وَذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ شَمِرٍ - الصَّيْدَقُ الْأَمِينُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أُمِّيَّةُ بْنُ الصَّلْتِ فِي قَوْلِهِ:

(الكامل)

فِيهَا النُّجُومُ طَلَعْنَ غَيْرَ مُرَاحَةٍ مَا قَالَ صَيْدَقُهَا الْأَمِينُ الْأَرَشْدُ⁽⁹⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو - أَنَّ الصَّيْدَقَ الْقُطْبُ، وَقِيلَ الْمَلِكُ، وَقِيلَ الصُّنْدُوقُ، وَالْجَمْعُ صَنَادِيقُ،⁽¹⁰⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَأَضَافَ أَنَّ الصَّيْدَقَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - .⁽¹¹⁾

(1) يُنْظَرُ: الجوهرة في اللغة ص 145 .

(2) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (113/3) ، وَقَدْ ذَكَرَ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْآخَرُونَ أَنَّ الصَّيْدَحَ اسْمُ نَاقَةٍ ذِي الرُّمَّةِ. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (503/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (135/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَحَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (533/6). كَمَا ذَكَرَ الْبَغْدَادِيُّ ذَلِكَ. يُنْظَرُ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (175/9) .

(3) الدِّيَوَانُ ص 145 . قَالَ الْمُبَرِّدُ إِنَّ التَّأْوِيلَ (سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا ، فَحَكَى مَا قَالِ ذَاكَ سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ ، وَعَلَى هَذَا تَقُولُ: قَرَأْتُ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَلَا يَجُوزُ إِلَّا ذَاكَ ، لِأَنَّهُ حَكَى كَيْفَ قَرَأَ. يُنْظَرُ: الْمُقْتَضَبُ (10/4) .

(4) الدِّيَوَانُ ص 442.

(4) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَحَ" .

(5) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (532/6) .

(6) يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1169/2) .

(7) يُنْظَرُ: حَيَاةُ الْحَيَوَانَ الْكَبْرَى (104/1) .

(8) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (277/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (192/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (258/5)، وَالبَقَاعِيُّ: نَظْمُ الدُّرَرِ (249/4)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 400 ، 1162 .

(9) الدِّيَوَانُ ص 29 . وَفِي الدِّيَوَانِ صِدْقُهَا .

(10) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَقَ".

(11) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (58/1) (78/9) (10، 9/26) .

- الصَّيْدَلُ وَالصَّيْدَلَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ صَيْدَلًا، وَمِنْهُ الصَّيْدَلَانِي لُغَةً عَمَّتْ وَالْجَمْعُ الصَّيَادِلَةُ، وَالنُّونُ فِيهِ أَعْمٌ.⁽¹⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الصَّيْدَلَّ وَالصَّيْدَنَ وَاحِدًا، وَالْأَصْلُ فِيهِمَا حِجَارَةُ الْفُضَّةِ، فَشَبَّهَ بِهَا حِجَارَةَ الْعَقَاقِيرِ، فَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا صَيْدَنَانِيٌّ وَصَيْدَلَانِيٌّ، وَهُوَ الْعَطَارُ، وَالصَّيْدَلَةُ حَرْفَةُ الْعَطَارِ.⁽²⁾

- الصَّيْدَنُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ، الْأَوَّلُ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْأَصِيدَ مِنَ الْمُلُوكِ يُقَالُ لَهُ الصَّيْدَنُ، وَيُقَالُ: بَلَّ الصَّيْدَنُ التَّلْعَبَ، وَالتَّانِي ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الصَّيْدَنَ مِنْ أَسْمَاءِ التَّلْعَابِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا كَثِيرٌ عَزَّةً فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

كَأَنَّ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا بَنَى مَكُونِينَ ثُلَمًا بَعْدَ صَيْدِنٍ⁽³⁾
وَأَضَافَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّهُ يُقَالُ: مَلِكٌ صَيْدَنٌ، وَأَصِيدٌ،⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ:

(الرَّحْنَ)

أَبِي إِذَا اسْتَغْلَقَ بَابُ الصَّيْدِنِ لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قُلْتُ يَوْمًا وَصْنِي.⁽⁵⁾
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،⁽⁶⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الصَّيْدَنَ دُوبِيَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَتَعْمِيهِ، وَتَجْمَعُ عِيدَانَهَا مِنَ النَّبَاتِ فَشَبَّهَ بِهَا الصَّيْدَنَانِيَّ لِجَمْعِهِ الْعَقَاقِيرَ، وَالصَّيْدَنَ نَوْعٌ مِنَ الدُّبَابِ يُطْنَطِنُ فَوْقَ الْعُشْبِ - عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ - وَهُوَ الْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ - عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ - وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَلِكُ صَيْدَنَ لِإِحْكَامِهِ أَمْرَهُ، وَالصَّيْدَنُ الْعَطَارُ أَيْضًا - عَنِ ابْنِ بَرِّيٍّ -، وَقِيلَ: الصَّيْدَنُ الْكِسَاءُ الصَّفِيقُ، وَهُوَ لَيْسَ بِعَظِيمٍ لَكِنَّهُ مُحْكَمُ الْعَمَلِ، وَالصَّيْدَنُ وَالصَّيْدَلُ حِجَارَةٌ مِنَ الْفُضَّةِ، شَبَّهَتْ بِهَا حِجَارَةَ الْعَقَاقِيرِ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا الصَّيْدَنَانِيُّ وَالصَّيْدَلَانِيُّ وَهُوَ الْعَطَارُ.⁽⁷⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، مُضِيفًا أَنَّ الصَّيْدَنَ الضَّبْعُ.⁽⁸⁾

- الصَّيْرَفُ: لَمْ يَوْرِدْهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، لَكِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ أَوْرَدَاهَا مُجْمَعَيْنِ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: الصَّرَافُ وَالصَّيْرَفِيُّ وَالصَّيْرَفُ النَّقَادُ مِنَ الصَّيَارِفَةِ، وَهُوَ مِنَ التَّصْرِيفِ، وَالْجَمْعُ صَيَارِفٌ وَصَيَارِفَةٌ، وَالْهَاءُ

(1) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (179/7) .

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَنْدَل"، وَ"صَدَل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (313/29، 334، 306/35) .

(3) الدِّيَوَانُ ص 249. وَالْمَكَاءُ: جَحْرُ التَّلْعَبِ أَوْ الْأَرْنَبِ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (262/23) .

(4) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (255/1) (100/7) .

(5) الدِّيَوَانُ ص 160. وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (1171/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (102/12)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي

اللُّغَةِ (114/8)، وَابْنُ فَارَسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (340/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (289/2)،

وَالْمُخَصَّصُ (289/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2151/6)، وَالْفَارَائِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 272 .

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَن" .

(8) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (305/35) .

لِلنِّسْبَةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ صَيَّرَ، مُتَصَرِّفٌ فِي الْأُمُورِ، كَمَا قِيلَ: الصَّيَّرَ وَالصَّيَّرَ فِي الْمُحْتَالِ،⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا سُؤَيْدُ بْنُ كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ فِي قَوْلِهِ:

(الرَّمْل)

وَلِسَانًا صَيَّرَ صَارِمًا كَحُسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعَ⁽²⁾

كَمَا ذَكَرَهَا أُمَيَّةُ بْنُ عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ فِي قَوْلِهِ:

(الْكَامِل)

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيَّرَفًا تَلْتَحِصِنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ⁽³⁾

وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الصَّيَّرَ بِالْمَعْنَى الْمُتَقَدِّمِ فِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ،⁽⁴⁾ كَمَا أوردَهَا كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّحْوِ كِمِثَالِ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ، وَعَلَى كُلِّ جَمْعٍ جَاءَ عَلَى فِعَالٍ.⁽⁵⁾

- الصَّيَّرَ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا⁽⁶⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الصَّيَّرَ الرَّأْيَ الْمُحْكَمَ، وَالْوَجِبَةَ، وَأَكَلَ الصَّيَّرَ أَيَّ الْوَجِبَةِ الْوَاحِدَةَ، وَهِيَ الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ يُقَالُ: فَلَانٌ يَأْكُلُ الصَّيَّرَ أَيَّ الْوَجِبَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَكْلَةُ عِنْدَ الضُّحَى، إِلَى مِثْلِهَا إِلَى الْغَدِّ وَقِيلَ: هِيَ الصَّيْلُ أَيْضًا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي قَوْلِهِ: (فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسَ فِتَنٍ، قَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ هِيَ الصَّيِّرُ)،⁽⁷⁾ وَالصَّيِّرُ وَالصَّيْلُ وَاحِدٌ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، الَّتِي تَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ، كَأَنَّهَا فِتْنَةٌ قَاطِعَةٌ، وَهِيَ مِنَ الصَّرَمِ، وَهُوَ الْقَطْعُ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الصَّيِّرَ كَحِيدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ -.⁽⁹⁾

(1) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَرْف"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (305/35).

(2) يُنْظَرُ: الضُّبِّي، الْمُفْضَلُ: الْمُفْضَلِيَّاتُ ص 201.

(3) يُنْظَرُ: دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (191/2).

(4) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (114/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (302/8) وَالْمُخَصَّصُ (254/1) (299/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (1171/2) وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 35، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1386/4).

(5) يُنْظَرُ: سَبِيحُيَّةُ: الْكِتَابُ (620/3) (266/4)، وَالْمَبْرَدُ: الْمُقْتَضَبُ (207/2)، وَابْنُ جَنِّي: سِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (566/2)، وَاللُّمَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص 177، وَالْخَصَائِصُ (485/2)، 767، وَالسَّيُّوطِيُّ: هَمْعُ الْهَوَامِعِ (371/3)، وَابْنُ هَشَامٍ: أَوْضَحَ الْمَسَالِكِ عَلَى أَلْفِيَةِ بَنِي مَالِكٍ (365/4).

(6) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (132/12)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (140/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (345/3)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1966/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (322/8) (335)، وَالْمُخَصَّصُ (446/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1458، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 272.

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ قَتَيْبَةَ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (429/1)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (429/1)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (27/3)، وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ بِلَفْظِ الصَّيْلِ بِدَلِّ الصَّيِّرِ، يُنْظَرُ: ابْنُ حَنْبَلٍ، أَحْمَدُ: الْمُسْنَدُ (73/5)، وَابْنُ الْأَثِيرِ: أُسْدُ الْغَابَةِ (416/6)، وَالْهَيْثَمِيُّ: مَجْمَعُ الزُّوَانِدِ (309/7)، ابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (96/68).

(8) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَرْم".

(9) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (503/32).

- الصَّيْقَلُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَجُلُّ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،⁽¹⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الصَّيْقَلَ شَحَاذُ السُّيُوفِ وَجَلَاؤُهَا، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الصَّيْقَلَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَالْجَمْعُ صَيَاقِلٌ وَصَيَاقِلَةٌ دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ عَلَى حَدِّ دُخُولِهَا فِي مَلَائِكَةٍ وَقَشَاعِمَةٍ.⁽²⁾

- الصَّيْقَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -⁽³⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الصَّيْقَمَ الْمُتَنُّ الرَّائِحَةَ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الصَّيْقَلَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - ، وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّثُّ.⁽⁴⁾

- صَيَّلَ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ صَيَّلَ مَوْضِعٌ،⁽⁵⁾ وَهُوَ جَبَلٌ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: (الطَّوِيل)

أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيَّلٍ حَدِيثُ أَطَارِ النَّوْمِ عَنِّي فَأَنْعَمًا⁽⁶⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ أَنَّهُ مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْبَانِ،⁽⁷⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ: وَصَيَّلَ كَصَيَّقَلَ - عَلَى فِعْلٍ - .⁽⁸⁾

- الصَّيْلَمُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى الْأَكْلَةِ الْوَاحِدَةِ كُلِّ يَوْمٍ، وَالصَّيْلَمُ الْأَمْرُ الْمُفْنِي الْمُسْتَأْصِلُ .⁽⁹⁾

كَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽¹⁰⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الصَّيْلَمَ الدَّاهِيَةَ، لِأَنَّهَا تَصْطَلِمُ، وَيُسَمَّى

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (201، 177/2)، (227، 185/3)، (273، 64/5)، (179/6)، (283/7)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَقَلَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (206/29، 317)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (894/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (205/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (268/5)، وَابْنُ فَرَّاسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (296/3، 556)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (17/2)، (71/5)، (436/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (205/6)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ 358، وَالْفَيْرُومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (345/1)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ 1321. وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (1744/5)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271. كَمَا يُنْظَرُ: سَيِّبَوِيَّةُ: الْكِتَابُ (620/3)، وَالْمَبْرَدُ الْمُقْتَضَبُ (105/1) .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: سَيِّبَوِيَّةُ: الْكِتَابُ (228/3)، وَالْمَبْرَدُ: الْمُقْتَضَبُ (105/1)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْمَفْصَلُ ص 249 .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَقَمَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (507/32)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (298/8)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1458 .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (507/32) .

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَلَعَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (349/21)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (441/1)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 935، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2) .

⁽⁶⁾ الدِّيْوَانُ ص 167 .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (439/3) .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (349/21) .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (129/7) .

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (132/12، 139)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (335/3)، وَالْمُخَصَّصُ (446/1)، (367/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (896/2)، وَابْنُ فَرَّاسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (299/3)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1458، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (152/8) .

السَّيْفُ صَيْلَمًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ⁽¹⁾ فِي قَوْلِهِ:

(الكَامِل)

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأُعْتَبُوا بِالصَّيْلَمِ⁽²⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ - قَوْلَهُ: "، شَاهِدُ الصَّيْلَمِ الدَّاهِيَةَ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

دَسُّوا فَلْيَقَا ثُمَّ دَسُّوا الصَّيْلَمَا⁽³⁾

وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: (لَا يَسَارِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الصَّيْلَمُ)،⁽⁴⁾ أَيْ الْقَطِيعَةُ الْمُنْكَرَةُ،⁽⁵⁾ وَالصَّيْلَمُ الدَّاهِيَةُ، وَالْيَاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: أَخْرَجُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَبْلَ الصَّيْلَمِ كَأَنِّي بِهِ أَفِيدِعُ أَفِيدِعُ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ،⁽⁶⁾ وَقِيلَ: أَمَرَهُمْ صَيْلَمٌ، شَدِيدٌ مُسْتَأْصِلٌ.⁽⁷⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ كُلَّ الْمَعَانِي الَّتِي أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَأَضَافَ أَنَّ الصَّيْلَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ -.⁽⁸⁾

(الطَّوِيل)

كَمَا ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ قَوْلَ الْكُمَيْتِ⁽⁹⁾:

فَلَمَّا أَحَلُّونِي بِصَلْعَاءِ صَيْلَمٍ بِأَحْدَى زُبَى ذِي اللَّبْدَتَيْنِ أَبِي الشَّيْلِ⁽¹⁰⁾

- صَيْمَرٌ وَصَيْمَرَةٌ: أَوْرَدَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمْ -⁽¹¹⁾ أَمَّا الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَا أَنَّ صَيْمَرَ أَرْضٌ مِنْ مَهْرَجَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْجَبْنُ الصَّيْمَرِيُّ، وَقَدْ بَيَّنَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ

⁽¹⁾ اسمه بشر بن أبي خازم عمرو بن عوف الأسدي، يكنى بأبي نوفل، شاعر جاهليٌّ فحل من الشجعان، من أهل نجد، من بني أسد بن خزيمة، مات قتيلاً في غزوة أغار بها على بني صعصة بن معاوية، رماه فتى من بني واثلة بسهم أصابه. (ت 22 ق.هـ) يُنْظَرُ: ابْنُ قَتِيْبَةِ: الشعر والشعراء (270/1)، والبغدادِي: خزنة الأدب (402/4).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: القرشي: جمهرة أشعار العرب ص 155، والضبي: المفضليات ص 346.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لسان العرب، مادة "سلم". ولم أعثر على قائله. وقد استشهد به الشيباني مع تباين يسير في: (طليقاً) بدلا عن (فليقاً). يُنْظَرُ: الجيم ص (3/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الخطابي: غريب الحديث (291/2)، والمؤخري: الفائق في غريب الحديث (239/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب، مادة "سلم".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الخطابي: غريب الحديث (391/2)، والمؤخري: الفائق في غريب الحديث (313/2)، وابن الجوزي: النهاية في غريب الأثر (49/3).

⁽⁷⁾ بنظر: لسان العرب، مادة "سلم".

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تاج العروس (32 / 503، 508، 509).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: نفسه (350/21).

⁽¹⁰⁾ البيت من شواهد الأزهري: تهذيب اللغة (20/2)، والمؤخري: أساس البلاغة ص 359، وابن منظور: لسان العرب، مادة "صلح"،

والزبيدي: تاج العروس (350/21).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: العين (122/7)، ولسان العرب، مادة "صمر"، تاج العروس (348/12، 349)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (323/8)، والأزهري: تهذيب اللغة (128/12)، وابن عباد، صاحب: المحيط في اللغة (142/8)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 547، والبكري: معجم ما استعجم (849/3)، والسمعاني: الأنساب (577/3)، والحموي: ياقوت: معجم البلدان (439/3)، والنووي: تهذيب الأسماء (542/2)، والفيومي: المصباح المنير (347/1).

خَوْزِسْتَانِ وَبِلَادِ الْجَبَلِ، وَقَدْ تُضَمُّ مِيمُهُ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ، وَقِيلَ: هُوَ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى عَامِرَةٍ، وَصَيْمَرَةٌ، كَهَيْئَتِهِ، مَوْضِعُ قُرْبِ الدِّيْنَوَرِ، وَهِيَ نَاحِيَةُ بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ نَهْرِ مَعْقِلٍ، أَهْلُهَا يَعْبُدُونَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: عَاصِمٌ. وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ عُلَمَاءَ نُسَبِو لِنَاحِيَةِ الْمَنَاطِقِ.

- الصَّيْهَبُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - ⁽¹⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَقَالَ: "الصَّيْهَبُ الْحَرُّ الشَّدِيدُ". ⁽²⁾

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الصَّيْهَبَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - شِدَّةُ الْحَرِّ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ - ، وَلَمْ يَحْكِهِ غَيْرُهُ إِلَّا وَصْفًا، وَالصَّيْهَبُ الْيَوْمُ الْحَارُّ، وَالصَّيْهَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ، وَأُضَافَ الزَّبِيدِيُّ - نَقْلًا عَنْ شَمِرٍ - أَنَّهُ يُقَالُ: الصَّيْهَبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ، جَمْعُهُ صَيَاهِبٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا كَثِيرٌ عَزَّةً فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

تَوَاهِقُ وَاحْتَتَّتْ الْحَدَاةَ بَطَاءَهَا عَلَى لَاحِبٍ يَغْلُو الصِّيَاهِبَ مَهِيَعٍ ⁽³⁾

كَمَا نَقَلَ الزَّبِيدِيُّ عَنْ شَمِرٍ قَوْلَهُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّيْهَبُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْقُطَامِيُّ التَّغْلِبِيُّ فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

حَدَا فِي صَحَارَى ذِي حِمَاسٍ وَعَرَعَرٍ لِقَاحًا يُغَشِّيَهَا رُؤُوسَ الصِّيَاهِبِ ⁽⁴⁾

كَمَا أَنَّ الصَّيْهَبَ الْحِجَارَةَ ، وَذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ الْأَزْهَرِيِّ - أَنَّهُ يُقَالُ: جَمَلٌ صَيْهَبٌ وَنَاقَةٌ صَيْهَبَةٌ إِذَا كَانَا

شَدِيدَيْنِ، شَبَّهَا بِالصَّيْهَبِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّفَيَانُ بِقَوْلِهِ ⁽⁵⁾: (الرَّجَز)

حَتَّى إِذَا ظَلَمَ أَوْهَا تَكْشَفَتْ عَنِّي وَعَنْ صَيْهَبَةٍ قَدْ شَدِفَتْ ⁽⁶⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب"، "ضَهَب"، "فَرَع"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (221/3)، (222)، (257/3)، (301/9)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (65/6، 67، 71)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (210/4)، وَالْمُخَصَّصُ (182/1)، (403/2)، (59/3)، (111/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (1170/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (408/3)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 270 .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب".

⁽³⁾ الدِّيْوَانُ ص 411.

⁽⁴⁾ الدِّيْوَانُ ص 53 .

⁽⁵⁾ اسْمُهُ عِطَاءُ بْنُ أَسِيدِ السَّعْدِيِّ، أَبُو قُرْقَالِ الزَّفَيَانِ، رَاجَزٌ مِنْ بَنِي عَوَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ يَكْنَى أَبُو الْمَرْءِ، سَمَّى الزَّفَيَانَ، لِقَوْلِهِ: وَالرَّيْحُ تَزْفِي النِّعَمَ الْمَعْقُودَا . يُنْظَرُ: الْحَمَوِيُّ، يَاقُوتٌ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (555/2)، وَابْنُ مَكُولَا: الْإِكْمَالُ (187/4)، وَابْنُ حَجَرٍ: تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ بِتَحْرِيرِ الْمَشْتَبِهَةِ (643/2)، وَنَزْهَةُ الْأَلْبَابِ (342/1) .

⁽⁶⁾ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ ابْنِ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (222/3).

وَكُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ قُفٍّ أَوْ حَزَنٍ (تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ) فَهُوَ صَيَّهَبٌ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الكَامِل)

وَعُرَّ تَجِيْشُ قُدُوْرُهُ بِصَيَّاهِبٍ⁽¹⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ أَنَّ الصَّيَّهَبَ بِالضَّادِّ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ أَيْضًا، وَقَدْ وَضَحَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ بِالضَّادِّ لَا بِالضَّادِّ.⁽²⁾

- الصَّيَّهَدُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى الطَّوِيلِ، وَهُوَ الصَّيَّهْدُ أَيْضًا.⁽³⁾

كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -⁽⁴⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ الصَّيَّهَدَ شِدَّةَ الْحَرِّ وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ أُمَيَّةَ بْنِ عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ:

(الْمُتَقَارَب)

فَأَوْرَدَهَا فِيحُ نَجْمِ الْفَرَوِ غَ مِنْ صَيَّهَدِ الصَّيْفِ بَرَدَ السَّمَالِ⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ - أَنَّ الصَّيَّهَدَ هُنَا السَّرَابُ، وَأَنْكَرَ ابْنُ سَيِّدَةَ هَذَا الْقَوْلَ، كَمَا ذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ الْأَزْهَرِيِّ - أَنَّ الصَّيَّهَدَ السَّرَابُ الْجَارِي، وَقَدْ أَنْكَرَ شَمِرٌ⁽⁶⁾ أَنَّ يَكُونَ الصَّيَّهَدُ السَّرَابَ، وَقَالَ: صَيَّهَدُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ، وَمِنْهُ يَوْمٌ صَيَّهَدٌ وَصَيَّهَبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ، وَهَاجِرَةٌ صَيَّهَدٌ حَارَّةٌ، كَمَا قَالَ - كَمَا فِي الْعَيْنِ - الصَّيَّهَدُ الطَّوِيلُ، وَفَلَاةٌ صَيَّهَدٌ لَا يَبْنَالُ مَاؤُهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا مُزَاحِمُ الْعَقِيلِيِّ فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

إِذَا عَرَضَتْ مَجْهُولَةٌ صَيَّهَدِيَّةٌ مَخُوفٌ رَدَّاهَا مِنَ السَّرَابِ وَمَغُولٌ⁽⁷⁾

وَأَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ أَنَّ الصَّيَّهَدَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فِعْلٍ -، وَمِنْ مَعَانِيهِ الذِّكْرُ الضَّخْمُ وَصَيَّهَدٌ وَصَيَّهْدٌ مَوْضِعٌ فِي الْيَمَنِ.⁽⁸⁾

(1) لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (409/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (65/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (222/3، 257).

(2) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (222/3)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (65/6)، وَالْعَيْنُ (409/3).

(3) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (411/3).

(4) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَد"، "وَسَد"، "سَمَل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (301/8، 302)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (67/6)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1170)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (315/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (205/4)، وَالْمُخَصَّصُ (182/1)، (404/2)، (74/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ فِي اللُّغَةِ (406/3، 406)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (499/2) وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 376، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271.

(5) يُنْظَرُ: دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (2/ 177). وَفِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ وَذَكَرَهَا.

(6) هُوَ أَبُو عَمْرٍو شَمِرُ بْنُ حَمْدُونَ النَّهْرَوِيُّ اللَّغَوِيُّ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَأَخَذَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ، تَوَفَّى فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ هِجْرِيَّةً، صَنَّفَ غَرِيبَ الْحَدِيثِ وَكِتَابَ الْجِيمِ فِي اللُّغَةِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالنَّهْرَوِيِّ. يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيُّ، إِسْمَاعِيلُ الْبَغْدَادِيُّ: هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ فِي أَسْمَاءِ الْمُؤَلِّفِينَ (418/5).

(7) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (67/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَد"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (302/8).

(8) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (302/8). وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (436/3).

- الصَّيِّهَمُ: تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سَيِّدَةٍ بِضَبْطِهَا عَلَى فَعِيلٍ، بِمَعْنَى الشَّدِيدِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الكامل)

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ ، غَيْرَ مُهَلِّلٍ بِهَرَاوَةٍ ، شَكِسَ الْخَلِيقَةَ صَيِّهَمَ⁽¹⁾

وَأَضَافَ ابْنُ سَيِّدَةٍ أَنَّ الصَّيِّهَمَ الْجَمْلُ الضَّخْمُ، وَالصَّيِّهَمُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَقِيلَ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَيْدُ الْبُضْعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَبِيوِيَهُ فِي الصِّفَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ فَعِيلٍ.⁽²⁾

- الضَّوْتُوعُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَالْجَوْهَرِيُّ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الضَّوْتُوعَ دُوَيْبَةٌ أَوْ طَائِرٌ، وَقِيلَ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ.⁽³⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الضَّوْتُوعَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ -.⁽⁴⁾

- الضَّوْطَرُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الضَّوْطَرَ الْعَظِيمُ فِي خَلْقِهِ، وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّيِّمُ، وَالضَّيْطَرُ وَالضَّيْطَارُ نَفْسُهُ.⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْبَغْدَادِيُّ قَوْلَ حَمْرَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ: أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: يَا ابْنَ ضَوْطَرٍ، أَيْ يَا ابْنَ الْأَمَةِ، وَأَضَافَ: قَالَ اللَّحْمِيُّ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ.⁽⁶⁾

- ضَوْكَعٌ وَضَوْكَعَةٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - بِمَعْنَى الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمِ فِي ثَقَلٍ،⁽⁷⁾ وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ: هُوَ الضَّوْكَعَةُ، وَرَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ، أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ مَعَ ثِقَلٍ، وَقِيلَ: ضَوْكَعٌ فِي مَشِيَّتِهِ بِمَعْنَى أَعْيَا، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ: نَقَلَهُ الْخَارَزَنْجِيُّ، وَقَالَ: وَتَضَوْكَعٌ فِي مَشْيِهِ،⁽⁸⁾ بِمَعْنَى ثَقَلٍ، وَالضَّوْكَعَةُ كَجَوْهَرَةٍ - عَلَى فَوَعَلَةٍ - وَالضَّوْكَعَةُ الْوَانِي الضَّعِيفُ الرَّأْيِ، وَالضَّوْكَعَةُ الْمَرْأَةُ تَتَمَائِلُ فِي جَنْبِهَا تَفْرِغُ الْمَشْيَ،⁽⁹⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ.⁽¹⁰⁾

(1) لَمْ أَعْتَزْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (211/4)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهْمٌ". وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ الزَّبِيدِيُّ بِصُورَةٍ مُتَبَايِنَةٍ، حَيْثُ ذَكَرَ صَهِيمٌ بِدَلَا مِنْ صَيِّهَمٍ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (528/32).
(2) يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (211/4)، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ أَنَّهَا فَعِيلٌ وَلَيْسَتْ فَعِيلٌ، وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ سَبِيوِيَهُ وَالزَّبِيدِيُّ. يُنْظَرُ: الْكِتَابُ (267/4)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (528/32).

(3) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَعُ" ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (397/21)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (401/1)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (392/1)، وَالْمُخَصَّصُ (309/2، 333)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 957.
(4) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (397/21).

(5) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (22/7)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَطَرٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (395/12)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/8)، وَالْمُخَصَّصُ (188/1، 249)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (455/7)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 550.
(6) يُنْظَرُ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (57/3).

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَعُ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (418/21)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (194/1). وَهُوَ الْبُرْكَعُ أَيْضًا. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (196/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَرْكَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (323/2).

(8) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (208/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 958، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (417/21).

(9) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (418/21)، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ، كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ أَحْمَقُ. يُنْظَرُ: الصَّاحِبُ (1250/3).

(10) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (903/2).

- الضِّيَابُ: ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَيْرُوزْأَبَادِيُّ بِمَعْنَى الَّذِي يَفْتَحِمُ الْأُمُورَ - عَنْ كُرَاعٍ - وَزَادَ الْفَيْرُوزْأَبَادِيُّ هُوَ تَحْرِيفُ الضِّيَانِ، وَقِيلَ: هُوَ الضِّيَانُ. ⁽¹⁾

وَلَمْ يَزِدِ الزَّيْبِيدِيُّ غَيْرَ قَوْلِهِ: "لَعَلَّهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بِضِيَابِ الَّذِي هُوَ تَصْغِيفُ ضِيَانٍ"، ⁽²⁾ وَقَدْ عَدَّهَا أَحْمَدُ الْفَيَّومِيُّ عَلَى فِعْلٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الضِّيَابَ وَ الضِّيَانَ الَّذِي يَفْتَحِمُ الْأُمُورَ. ⁽³⁾

- الضَّيِّثُ: أوردَها الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الضَّيِّثَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَهِيَ عَلَى فِعْلٍ، لِأَنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ ضَمٍّ، ⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ بِلَفْظِ الْخَلِيلِ نَفْسِهِ، كَمَا ذَكَرَ - عَنِ الْجَوْهَرِيِّ - أَنَّ الضَّيِّثَ مِثْلُ الضَّيْعَمِ أُبْدَلَتْ عَيْنُهُ ثَاءً، وَيُقَالُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْاِشْتِقَاقِ الضَّيِّثُ بِالْبَاءِ، وَالضَّيِّثُ الشَّدِيدُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، ⁽⁵⁾ وَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ الضَّيِّثَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ، بَيْنَمَا سَمِعَ ضَبْثَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ بِالْبَاءِ، وَالْمِيمِ زَائِدَةً، وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّبْثِ وَهُوَ الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، ⁽⁶⁾ وَلَمْ يَزِدِ الزَّيْبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ غَيْرَ قَوْلِهِ: الضَّيِّثُ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - . ⁽⁷⁾

- الضَّيْزَنُ: أوردَها الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الضَّيْزَنَ النَّحَاسُ، كَمَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا زَاخَمَ أَبَاهُ فِي أَمْرَاتِهِ، كَمَا يُقَالُ: جَارِيَةٌ ضَيْزَنٌ، ⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي قَوْلِهِ:

(البسيط)

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فَكُلُّهُمْ لِأَبِيهِ ضَيْزَنٌ سَلَفٌ ⁽⁹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَالتَّنُونُ عِنْدَ ابْنِ مَنْظُورٍ زَائِدَةٌ - نَقْلًا عَنْ يَعْقُوبَ - ، وَأَضَافَ أَنَّ الضَّيْزَنَ السَّاقِي الْجُلْدُ، وَالضَّيْزَنُ الْحَافِظُ الثَّقَةُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ بَعَثَ بِعَامِلٍ ثُمَّ عَزَلَهُ فَانْصَرَفَ إِلَى

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " ضَاب "، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (225/8)، وَالْفَيْرُوزْأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 137 .

⁽²⁾ تاجُ الْعُرُوسِ (256/3) .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْجَوْهَرَةُ فِي اللُّغَةِ ص 158

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (25/7) .

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَمْ" ، " ضَيْثَم " .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (8/12) .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تاجُ الْعُرُوسِ (533/32) . كَمَا ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ . يُنْظَرُ: اِبْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي

اللُّغَةِ (463/7)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (179/8)، وَالْفَيْرُوزْأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1460 .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (20/7) .

⁽⁹⁾ الدِّيَوَانُ ص 75 . وَالبَيْتَانِ مِنْ مَقْطُوعَةٍ يَهْجُو بِهَا بَنِي بَنِي مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ ، وَعُوفُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ . وَطَلَسَ جَمَعَ أَطْلَسَ ، وَهُوَ الَّذِي يَرْمِي بِقَبِيحٍ ، وَالتَّنْتِدِيَّاتُ الْمَخْرِيَّاتُ ، وَدَلْفُ مَسْرَعِينَ ، وَعَنَى بِالْفَارِسِيَّةِ ، الْمَلَّةُ الْفَارِسِيَّةُ ، أَيْ الْمَجُوسِيَّةُ . وَيَقُولُ لَهُمْ: أَنْتُمْ مِثْلُ الْمَجُوسِ ، يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ .

مَنْزِلِهِ بِلَا شَيْءٍ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ مُرَافِقُ الْعَمَلِ؟ فَقَالَ لَهَا: كَانَ مَعِيَ ضَيِّزَانِ يَحْفَظَانِ وَيَعْلَمَانِ. ⁽¹⁾ يَعْنِي الْمَلَكَيْنِ الْكَاتِبَيْنِ، وَالْبَاءُ فِي الضَّيِّزِ زَائِدَةٌ. ⁽²⁾

وَالضَّيِّزُ ضِدُّ الشَّيْءِ، وَضَيِّزٌ اسْمُ صَنْمٍ، وَالضَّيِّزَانِ صَنْمَانِ لِلْمُنْدَرِ الْأَكْبَرِ كَانَ اتَّخَذَهُمَا بَبَابِ الْحَيْرَةِ، وَالضَّيِّزُ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْبُنْدَارَ، وَيَكُونُ مَعَ عَامِلِ الْخَرَجِ، وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ - ثَقْلًا عَنْ اللَّحْيَانِي - جَعَلْتُهُ ضَيِّزًا عَلَيْهِ أَيْ بُنْدَارًا عَلَيْهِ - أَيْ ضَاغِطًا، وَالضَّيِّزُ الَّذِي يُزَاحِمُكَ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ مِنَ الْبُيْرِ. ⁽³⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الرَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الضَّيِّزَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ، وَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهَا - ⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى @ M _ C B A D I H G F E L Q P O N M L J I H G F E ⁽⁵⁾ أَنَّ الْمَقْتَّ اسْمٌ سَمَّتْ بِهِ الْعَرَبُ نِكَاحَ زَوْجِ الْأَبِ نِكَاحَ الْمَقْتِّ، أَيْ الْبُغْضِ، وَسَمَّوْا فَاعِلَهُ الضَّيِّزَ، وَسَمَّوْا الْابْنَ مِنْ ذَلِكَ مَقِيَّتًا. ⁽⁶⁾ - الضَّيِّطَرُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى اللَّئِيمِ، ⁽⁷⁾ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجَز)

صَاحَ أَلَمْ تُعْجَبْ لِدَاكَ الضَّيِّطَرِ الْأَعْفَكَ الْأَخْرَقَ ثُمَّ الْأَعْسَرِ ⁽⁸⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الرَّمَحْشَرِي: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (339/2)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (10/2)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْأَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (87/3)، وَالْخَزَاعِيُّ: تَخْرِيجُ الدَّلَالَاتِ السَّمْعِيَّةِ ص 575، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضُنْ"، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (327/35).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْأَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (87/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضُنْ".

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضُنْ".

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (327/35)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جُمُهِرَةُ اللَّغَةِ (813/2، 1170)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (335/11، 336)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (452/7، 453)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (400/3) وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (171/8)، وَالْمُخَصَّصُ (182/2) (371/3) (67/4)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1563. ⁽⁵⁾ النِّسَاءُ آيَةُ 22.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: عَاشُور: مُحَمَّدُ بْنُ الطَّاهِرِ: تَفْسِيرُ التَّحْرِيرِ وَالتَّنْوِيرِ (293/4)، وَالتَّعَالِبِيُّ: تَفْسِيرُ التَّعَالِبِيِّ (281/3)، وَأَبُو الْقَاسِمِ، الْحُسَيْنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ: الْمَفْرُودَاتُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ (470/1)، وَالسَّجِسْتَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: غَرِيبُ الْقُرْآنِ (412/1).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (22/7).

⁽⁸⁾ لَمْ أَعْتَرُ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ دُونَمَا نِسْبَةً، غَيْرَ أَنَّ الرَّبِيدِيَّ ذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ لِرَجُلٍ يَهْجُو الْمُخْتَارَ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (395/12) (276/27) وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَطْر"، "عَفَكَ"، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (55/4)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (22/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (337/11). وَالْأَعْفَكَ الْأَحْمَقُ، وَ مِنْ لَا يَحْسُنُ الْعَمَلُ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (206/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَفَكَ"، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (276/27).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، ⁽¹⁾ وَقَالُوا
الضَّيْطَرُّ: الضَّخْمُ اللَّيِّمُ وَهُوَ الضَّوْطَرُّ أَيْضًا، وَقِيلَ: الضَّيْطَرُّ وَالضَّيْطَرِيُّ الضَّخْمُ الْجَنْبَيْنِ الْعَظِيمِ الْإِسْتِ
، وَقِيلَ: الضَّيْطَرُّ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ ضَيَاطِرٌ وَضَيَاطِرَةٌ، ⁽²⁾ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّضِيرِيُّ
قَوْلَهُ ⁽³⁾:

(الطَّوِيل)

تَعَرَّضَ ضَيَاطَرُو فُعَالَةَ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيَاطَرٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا ⁽⁴⁾

- ضَيْطَنَ وَالضَّيْطَنَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَذَكَرُوا أَنَّ
اللَّيْثَ الضَّيْطَنَ وَالضَّيْطَانَ الَّذِي يُحْرَكُ مَنَكَبِيهِ وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ اللَّحْمِ، ⁽⁵⁾ كَمَا يُقَالُ: ضَيْطَنَ الرَّجُلُ إِذَا
مَشَى تِلْكَ الْمَشْيَةَ، وَقَدْ عَقَّبَ الْأَزْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: هَذَا حَرْفٌ مُرِيبٌ، وَالَّذِي نَعْرِفُهُ مَا رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
الضَّيْطَانَ بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ، وَهَذَا مِنْ ضَيْطَ يَضِيْطُ ضَيْطَانٌ، وَالنُّونُ مِنَ الضَّيْطَانِ نُونٌ فَعْلَانٌ كَمَا يُقَالُ: فِي هَامٍ يَهِيْمُ هَيْمَانٌ
، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ: ضَيْطَنَ الرَّجُلُ ضَيْطَنَةً إِذَا مَشَى تِلْكَ الْمَشْيَةَ، وَعَقَّبَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: "مَا أَرَاهُ حَفِظَهُ
النُّقَاتُ" ⁽⁶⁾.

- ضَيْعَزُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ ضَيْعَزَ اسْمٌ
مَوْضِعٌ وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهَا كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَرَاهُ دَخِيلًا. ⁽⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضطر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (395/12)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (337/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ
فِي اللَّغَةِ (755/7)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (361/3، 401)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (173/8)، وَالْمُخَصَّصُ (249/1)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (721/2)، وَالسُّوْطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ
الْمُحِيطُ ص 550، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271. كَمَا ذَكَرَهَا الْبَغْدَادِيُّ: يُنْظَرُ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (57/3).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضطر"، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ
ص 271، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (395/12).

⁽³⁾ وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ يَهُودِيٌّ، ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ وَعِدَّةٌ أَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ. يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص 261.

⁽⁴⁾ هَذَا الْبَيْتُ يَتِيمٌ - قَالَهُ مِنْفَرِدًا - يَقُولُ فِيهِ: تَعَرَّضَ لَنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لِيَقَاتِلُونَا، وَلَيْسُوا بِشَيْءٍ لَأَنْهُمْ لَا سِلَاحَ عِنْدَهُمْ سِوَى الْمَسْطَحِ
وَالضَّيْطَارِ - وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ، وَالْمَسْطَحُ، الْخَشْبَةُ الْمَعْرُضَةُ عَلَى دِعَامَتَيِ الْكَرْمِ بِالْأَطْرِ. وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْخَلِيلِ بْنِ
أَحْمَدَ: الْعَيْنِ (130/3)، وَابْنِ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (531/1)، (1207/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (163/4)، (337/11)، وَابْنُ
مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سطح"، "ضطر"، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (102/2)، (72/3)، (362)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (176/3)، وَالْمُخَصَّصُ (188/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (395/6)، (395/12)، (185/30)، وَالشَّنْقِيطِيُّ: أَضْوَاءُ
الْبَيَانِ (92/3).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضطن"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (329/35)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1564.

⁽⁶⁾ تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (338/11).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (ضعر)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (187/15)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (389/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ
اللَّغَةِ (812/2)، وَابْنُ الْبَكْرِ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (885/3).

- الضَّيْعَمُ: أوردَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الضَّغَمَ عَضُّ مِنْ غَيْرِ نَهَشٍ، وَالضَّيْعَمُ الْأَسَدُ، ⁽¹⁾ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَأَضَافَ أَنَّ الضَّغَمَ الْعَضُّ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ ضَيْعَمًا، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ وَالضَّيْعَمُ الْعَضُّ، وَالضَّيْعَمُ وَالضَّيْعَمِيُّ الْأَسَدُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقِ وَقَدْ ذَكَرَهَا كَعَبُ بْنُ زَهِيرٍ بِقَوْلِهِ:

(البسيط)

مِنْ ضَيْعَمٍ ضَرَاءِ الْأَسَدِ مُخْدَرَةً بَبْطُنٍ عَثَرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلٌ ⁽²⁾

وَضَيْعَمٌ اسْمٌ شَاعِرٍ، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سَيِّدَةَ أَنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ: هُوَ ضَيْعَمُ الْأَسَدِيِّ. ⁽³⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الضَّيْعَمَ وَالضَّيْعَمَ وَاحِدٌ وَهُوَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - مُضِيفًا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، ⁽⁴⁾ وَقَدْ مَثَّلَ بِهَا سَيِّبَوِيهِ فِي الصِّفَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فِعْلٍ. ⁽⁵⁾

- الضَّيْفَنُ: لَمْ يَذْكُرْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِهَذَا اللَّفْظِ، لَكِنَّهُ ذَكَرَ الْفِعْلَ، وَقَالَ: ضَفَنْتُ مَعَ الضَّيْفِ إِذَا جِئْتُ مَعَهُ، ⁽⁶⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ: الْأَوَّلُ فِي (ضَفَنَ)، وَالثَّانِي فِي مَادَّةِ (ضَيْفَ)، وَذَكَرَ أَنَّ الضَّيْفَنَ الَّذِي يَتَّبَعُ الضَّيْفَ، وَقَدْ جَعَلَهُ سَيِّبَوِيهِ وَالْمُبَرِّدُ وَغَيْرُهُمَا فِي ضَفَنَ وَالتَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ، ⁽⁷⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - نَقْلًا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ - أَنَّ الضَّيْفَنَ الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ، وَهُوَ عَلَى فَعْلَنَ، وَلَيْسَ بِفِعْلٍ، وَقَدْ وَضَحَ الْعُكْبَرِيُّ أَنَّ الضَّيْفَنَ مِنَ الْغَرِيبِ، وَهُوَ مَنْ يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ، أَمَّا نُوْنُهُ فَزَائِدَةٌ عِنْدَ أَغْلَبِ الْعُلَمَاءِ، وَأَضَافَ: أَنَّهُ عَلَى فَعْلَنَ إِذَا أَخَذَ مِنَ الضَّيْفَانَةِ، وَإِنْ أَخَذَ مِنَ الضَّفْنِ وَهُوَ الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ عَلَى فِعْلٍ. ⁽⁸⁾

وَأَمِيلُ أَنَّهُ مِنَ الضَّفْنِ وَهُوَ الثَّقَلُ، لِأَنَّ الْقَادِمَ مَعَ الضَّيْفِ مَمْقُوتٌ، وَغَيْرُ مَرْغُوبٍ فِيهِ، وَلَهُ وَطْأَةٌ عَلَى النَّفْسِ حَتَّى إِنَّ ابْنَ سَيِّدَةَ وَسَمَّاهُ بِالطُّفِيلِيِّ. ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (370/4).

⁽²⁾ الدِّيَوَانُ ص 25.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " ضَغَمَ "، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (417/5).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (533/32، 542). وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (57/8)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (906/2، 1169)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (364/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (417/5)، وَالْمُخَصَّصُ (281/2)، وَابْنُ عِيَادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (556/4)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 377، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1461 وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 160، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِاحُ (1972/5).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْكِتَابُ (266/4).

⁽⁶⁾ الْعَيْنُ (46/7).

⁽⁷⁾ الْكِتَابُ (270/4)، وَالْمَقْتَضِبُ (59/1، 219)، وَابْنُ جَنِّي: سِرَ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (455/2، 491)، وَالرَّمَّانِيُّ: مَنَازِلُ الْحُرُوفِ ص 32، 56، وَالْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْجَمْلُ فِي النَّحْوِ ص 332، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (409/15)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (343/13) (231).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: دِيَوَانُ التَّنْبِيئِ (207/4) وَهُوَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالسِّيُوطِيُّ، حَيْثُ ذَكَرَا الضَّيْفَنَ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فِعْلٍ. يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَالْمَزْهَرُ (135/2) كَمَا ذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّهُ فِعْلٌ مِنَ الضَّفْنِ. يُنْظَرُ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (365/3، 663).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (208/8).

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ : (الطَّوِيل)

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأَوْدَى بِمَا تَقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَّافُ⁽¹⁾

- الضَّيْكَلُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽²⁾ وَعَرَفُوا الضَّيْكَلَ

بِالْفَقِيرِ، وَالْعُرْيَانِ وَهُوَ الْأَضْكَلُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الوافر)

فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَأَنَا تَرَكْنَاهُمْ ضَيَاكِلَةً عِيَامًا⁽³⁾

وَالضَّيْكَلُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ - عَنْ ثَعْلَبٍ - وَالْجَمْعُ ضَيَاكِلٌ وَضَيَاكِلَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ عُرْيَانًا فَهُوَ الْبُهْصَلُ وَالضَّيْكَلُ،⁽⁴⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الضَّيْكَلَ كَهَيْكَلٍ.⁽⁵⁾

- الضَّيْهَبُ: أوردَها الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،⁽⁶⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الضَّيْهَبَ كُلُّ قَفٍّ أَوْ حَزَنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ تُحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الضَّيْهَبَ كَصَيْقَلٍ، وَقَدْ رَأَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ بِالضَّادِ لَا بِالضَّادِ كَمَا مَرَّ فِي الضَّيْهَبِ،⁽⁷⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(1) لَمْ أَغْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ فَسَّرَهُ الْعَكْبَرِيُّ قَائِلًا: معاشره اللئيم ومخالطته مذمومة تجرُّ لصاحبها، فهي كضيف معه ضيفن فعاقتبتها غير محمودة. يُنْظَرُ: ديوان المتنبي (207/4)، كَمَا يُنْظَرُ: الفراهيدي، الخليل: العَيْن (67/7)، وَالْجَاهِظُ: الْبُخْلَاءُ (40/1)، وَابْنُ قَتَيْبَةَ: عيون الأخبار (356/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1171/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (32/12)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (366/3)، وَالْمَارُودِيُّ: الْحَاوِي الْكَبِيرُ (561/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (208/8)، وَالصَّاعِقَانِيُّ: الْعَبَابُ الزَّائِرُ (461/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَفَنَ"، "ضَيْفَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (62/24).

(2) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (275/6) (25/10)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (298/6)، وَالْمُخَصَّصُ (411/1) (452/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (368/3)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1748/5)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (173/6)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2).

(3) لَمْ أَغْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ ذَكَرَ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1748/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَكَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (343/29). غَيْرُ أَنَّ الزَّبِيدِيَّ ذَكَرَ بِـ (وَجَدْنَاهُمْ) بَدَلًا مِنْ تَرَكْنَاهُمْ. كَمَا يَرَوِي عِيَامِي، وَعِيَامَا: جَمْعُ عِيَمَانَ، وَهُوَ الَّذِي يَقْرُمُ اللَّبَنَ. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، كَمَا رَوَى (آلُ ضِيَالٍ).

(4) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (275/6). وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَيْضًا. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَهْصَل"، "ضَكَل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (127/28) (343/29).

(5) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (343/29). وَقَدْ اتَّخَذَ الزَّبِيدِيُّ الْهَيْكَلَ مَقْيَاسًا لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فِعْلٍ، وَقَدْ اتَّخَذَهَا أَرْبَعُ مَرَّاتٍ، فَوَزَنَ بِهَا: (الْهَيْنَعُ، وَالْخَيْضَفُ، وَالْخَيْطَفُ، وَالضَيْكَلُ). يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (60/22) (221/23) (227/23) (343/29).

(6) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (409/3)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَهَب"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (257/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (65/6)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (374/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (203/4)، وَالْمُخَصَّصُ (418/1) (57/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (304/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 139.

(7) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (65/6).

(الكامل)

وَعُرَّ تَجِيْشُ صُدُوْرُهُ بِضِيَاهِبٍ⁽¹⁾

- الضَّيَّوْنُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَجَلُّ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الضَّيَّوْنَ السُّوْرَ الذَّكَرُ، وَقِيلَ: هِيَ دُوبِيَّةٌ تُشَبِّهُهُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّيَّوْنَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - يُجْمَعُ عَلَى ضَيَاوِنَ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ:

(الطويل)

ثَرِيدٌ كَانَ السَّمَنُ فِي حَجَرَاتِهِ نُجُومُ الثَّرِيَّا أَوْ عِيُونُ الضِّيَاوِنِ⁽³⁾

- الطَّوْلَعُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الطَّوْلَعَ وَالطَّلْعَاءَ الْقِيَاءَ، وَأَطْلَعَ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الطَّوْلَعَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ -⁽⁴⁾

- طَيِّئَرَةٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ طَيِّئَرَةَ اسْمٌ - عَلَى فِعْلَةٍ -⁽⁵⁾

- الطَّيِّجَنُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الطَّيِّجَنَ الطَّابِقُ الَّذِي يُقْلَى عَلَيْهِ اللَّحْمُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَبَيَّنَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الطَّاءَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي أَصْلِ مَنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ عَلَى طَيَّاجِنَ، وَالطَّيِّجَنُ مِثْلُ حَيْدَرٍ - كَمَا قَالَ الزَّبِيدِيُّ - عَلَى فِعْلٍ -⁽⁶⁾

⁽¹⁾ لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشَدَّ بِهِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ سَيِّدَةَ وَالزَّبِيدِيُّ. يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (409/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (65/6)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (257/3). كَمَا رَوَى بَصِيَاهِبُ، وَرَأَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ الْأَصَحُّ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ. يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (65/6)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَهَب"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (222/3، 257).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَوْن"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (41/20، 342/35، 334)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (247/8)، وَالمُخَصَّصُ (295/2) (74/5)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (378/3)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2156/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (48/8)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (275، 49/12)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 226، وَالْجَاحِظُ: الْحَيَوَانُ (329/5)، وَالدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (121/2)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (80/2، 192)، وَالْفَيُومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمَنِيرُ (292/1)، وَالْأَنْبَارِيُّ: أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (44/2)، وَالتَّوْحِيدِيُّ، أَبُو حَيَّانٍ: الْبَصَائِرُ وَالذَّخَائِرُ (85/7)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1564.

⁽³⁾ رَوَى أَنَّهُ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ، وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِي الدِّيَوَانِ.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَلَعَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (405/21)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (102/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 961.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَرَّ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (416/12)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1131/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 552.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَجَنَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (347/35)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2) (1325/3)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2157/6)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (222، 214/1) (136/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (35/7)، وَالْفَيُومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمَنِيرُ (369/2)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 163، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 272.

- الطَّيْسَلُ والطَّيْسَلَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مَعْنَى وَاحِدًا لِلطَّيْسَلِ، وَهُوَ الْغَبَارُ الرَّقِيقُ.⁽¹⁾

وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽²⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الطَّيْسَلَ السَّرَابُ الْبَرَّاقُ، وَلَيْلُ طَيْسَلٍ مُظْلَمٌ، وَالرَّيْحُ الطَّيْسَلُ الشَّدِيدَةُ، وَالطَّيْسَلُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَطَيْسَلَةُ اسْمٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ يَقُولُهُ:

(الرَّجَز)

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ طَيْسَلَةٍ قَالَتْ أَرَاهُ مُمْلِقًا لَا شَيْءَ لَهُ⁽³⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الطَّيْسَلَ وَالطَّرْطَيْسَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكَثَرَةِ، كَمَا يُقَالُ: طَيْسَلَ الرَّجُلُ سَافَرَ سَفَرًا قَرِيبًا فَكَثُرَ مَالُهُ،⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ الْمَعَانِي الْمُنْتَقَدِمَةَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، مُضِيفًا أَنَّ الطَّيْسَلَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَالطَّيْسَلَةُ كَحِيدَرَةٍ - عَلَى فِعْلَةٍ - كَمَا قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ⁽⁵⁾ فِي بَابِ السَّيْنِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ لَامَهُ زَائِدَةٌ، وَجَوَزَ ابْنُ عُصْفُورٍ كَوْنَهَا كَسَبُطٌ وَسَبْطَرٌ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ وَالزِّيَادَةُ أَوْلَى".⁽⁶⁾

- الطَّيْسَلُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الطَّيْسَلَ وَالطَّيْلَسَانَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْيَسَةِ،⁽⁷⁾ قَالَ ابْنُ جَنِّي: "جَاءَ مَعَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ فَيَعْمَلُ فِي الصَّحِيحِ".⁽⁸⁾

(1) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (21/7)

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَرْطُس"، "طَيْسَل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (141/6) (220/16) (367/29)، 368، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (232/12، 233)، وَابْنُ فَرَّاسٍ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (457/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (435/8)، وَالْمُخَصَّصُ (443/2) (75/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللُّغَةِ (1170/2)، وَالْأَشْتِقَاقُ ص 55، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1325، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (135/2، 225)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1751/5).

(3) أوردَهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: أَنَّهَا لِرَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: صَحِيرٌ بِنِ عَمِيرٍ. يُنْظَرُ: الْأَصْمَعِيَّاتُ ص 234.

(4) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَرْطُس"، "طَيْسَل".

(5) يَعْنِي مُصَنَّفُ تَاجِ الْعُرُوسِ، وَهُوَ الزَّبِيدِيُّ.

(6) تَاجُ الْعُرُوسِ (367/29). وَقَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الطَّيْسَلِ: "يُمْكِنُ أَنْ تَجْعَلَ اللَّامَ فِيهَا زَائِدَةً، لِأَنَّهُ يُقَالُ: فَيْشَةُ وَفَيْشَلَةُ، وَهَيْقٌ وَهَيْقَلٌ، وَطَيْسٌ فِي مَعْنَى طَيْسَلٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَجْعَلَ اللَّامَ أَصْلِيَّةً وَالْيَاءَ زَائِدَةً، لِأَنَّ الْيَاءَ أَوْسَعُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ، فَتَكُونُ مُتَقَارِبَةً وَأَصُولُهَا مُخْتَلَفَةٌ، نَحْوُ ضَيْطٍ وَضَيْطَارٍ، وَسَبْطٍ وَسَبْطَرٍ". الْمُمْتَعُ الْكَبِيرُ فِي التَّصْرِيفِ ص 146.

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَيْسَل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (202/16) (204/23)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَحْكَمُ وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (435/8)، وَالْمُخَصَّصُ (389/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللُّغَةِ (1170/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (229/8)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (944/3) وَالسُّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (135/2)، وَالصَّاعَانِيُّ: الْعَبَابُ الزَّائِرُ (136/1)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 714.

(8) الْخَصَائِصُ (215/3).

وَالْجَمْعُ مِنْهُ عَلَى طِبَالِسٍ وَطِبَالِسَةٍ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الطِّيسَلَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَهُوَ الطِّيسَلَانُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُرَارُ الْفَقْعَسِيُّ فِي قَوْلِهِ⁽¹⁾:
(الْكَامِل)

فَرَفَعْتُ رَأْسِي لِلْخِيَالِ فَمَا أَرَى غَيْرَ الْمَطِيِّ وَظَلَمَةِ كَالطِّيسَلِ⁽²⁾

- الْعُوبُثُ: لَمْ يُوْرِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أُوْرِدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعُوبُثَ اسْمٌ مُوَضِعٌ، وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الْعُوبُثَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ -⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

أُسْرَى وَفَتَلَى فِي غُثَاءِ الْمُغْتَثِي بِشَعْبِ تَبُوكٍ وَشَعْبِ الْعُوبُثِ⁽⁴⁾

- الْعُوبُثُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعُوبُثَ جَرَوْ الْفَهْدِ - عَنْ كُرَاعٍ - وَزَادَ الزَّيْدِيُّ أَنَّهَا كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - وَأَنَّ الْعُوبُثَ اسْمٌ مُوَضِعٌ.⁽⁵⁾

- الْعُوبُثُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أُوْرِدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁶⁾ وَذَكَرُوا عَلَى أَنَّ الْعُوبُثَ الدَّاهِيَةُ وَلُجَّةُ الْبَحْرِ، وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْعُوطَبِ، وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْعُوبُثَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - وَجَمَعَهُ عَوَابِطُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ يَقُولُهُ⁽⁷⁾:

(الرَّاجِز)

بِمَنْزِلٍ عَفٍّ وَلَمْ يَخَالِطِ مُدَنَّسَاتِ الرِّيبِ الْعَوَابِطِ⁽⁸⁾

- عَوْبَلٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أُوْرِدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁹⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ عَوْبَلَ اسْمٌ، قَالَ الزَّيْدِيُّ هُوَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ -⁽¹⁰⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ "مَأْخُودٌ مِنَ الْعَبَالَةِ، وَهُوَ الْغَلْطُ، أَوْ يَكُونُ مَأْخُودًا مِنَ أَعْبَلِ الشَّجَرِ إِذَا تَسَاقَطَ وَرَقُهُ".⁽¹¹⁾

(1) هُوَ الْمُرَارُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ الْفَقْعَسِيِّ الْأَسَدِيِّ . يُنْظَرُ: ابْنُ مَكُولَا ، الْإِكْمَالُ (184/7)، وَالْأَمَدِيُّ: الْمُخْتَلَفُ وَالْمُؤْتَلَفُ ص 80 .

(2) تَقَرَّدَ الزَّيْدِيُّ وَالْمَطْرُزِيُّ فِي اسْتِشْهَادِهِ بِهِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (203/16)، وَالْمُعَرَّبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعَرَّبِ ص 165.

(3) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَبَثَ"، تَاجُ الْعُرُوسِ (296/5)، (89/27)، (369)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (95/2) (69/7)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 220 .

(4) الدِّيَوَانُ ص 28. وَابْتَيَّتْ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْخَزَاعِي .

(5) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَبَرَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (508/12)، (511)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (133/2)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 599.

(6) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَبَطَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (468/19)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (357/1)، (1175/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (555/1)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ ص 874، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (368/1)، (137/2).

(7) وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ الْأَرْقَطِ الرَّاجِزِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ. يُنْظَرُ: ابْنُ حَزَمٍ، جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ (222/1) .

(8) اسْتِشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ . يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (109/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (212/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (555/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَبَطَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (468/19) .

(9) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَبَلَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (421/29)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (168/2) وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ ص 1330، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (138/2).

(10) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (421/29) .

(11) يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1178/2) .

- العَوْدُقُ وَالْعَوْدَقَةُ: أوردَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ عَلَى أَنَّهَا عَلَى تَقْدِيرِ فَوَعَلَ وَهِيَ مِنَ الْعَوْدَقَةِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ لَهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ يُسْتَخْرَجُ بِهَا الدَّلُّوُ مِنَ الْبُئْرِ، وَهُوَ الْخُطَافُ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْحَصْرِمَ الْعَوْدُقُ.⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِالْمَعْنَى نَفْسِهِ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْعَيْنِ،⁽²⁾ وَأَضَافَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَوْدُقَ طَوْقُ الْكَلْبِ،⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَوْدَقَةَ، وَقَالَ: هِيَ خُطَافُ الدَّلُّو،⁽⁴⁾ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْعَيْنُ وَالْدَّالُّ وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وَذَكَرَ الْعَوْدَقَةَ،⁽⁵⁾ وَقِيلَ: جَمْعُهَا عُدُقٌ كَكُتُبٍ، وَالْعَوْدَقَةُ اللَّبْجَةُ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ لَهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ، تُنْصَبُ لِلذُّنْبِ، يُوضَعُ فِيهَا اللَّحْمُ، فَتَنْشَبُ فِي حَلْقِهِ إِذَا اجْتَذَبَهُ، وَهِيَ مَصِيدَةُ السَّبَاعِ.⁽⁶⁾

- الْعَوْزَرُ: لَمْ يوردَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁷⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْزَرَ نَصِي الْجَبَلِ - عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ - وَالنَّصِي نَبْتُ مَعْرُوفٍ، يُقَالُ لَهُ: نَصِيٌّ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ حَلِيٌّ.⁽⁸⁾

- الْعَوْزَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْزَمَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ الْكِبَرِ، وَقِيلَ: الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ،⁽⁹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

لَقَدْ غَدَوْتُ خَلِقَ النَّيَابِ

أَحْمِلُ عَدْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ

لِعَوْزَمٍ وَصَبِيَّةٍ سَغَابِ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (142/1) (331/3).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَدَقَ"، "حَصْرَمَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (127/26) (495/31)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (209/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (153/1) (269/3)، وَابْنُ سِيدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُجْهِّطُ الْأَعْظَمُ (169/1) (63/4)، وَالْمُخَمَّصُ (468/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1520/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ هَرَّةِ اللَّغَةِ (117/2)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (135/1)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (127/26).

⁽⁴⁾ الصَّحَاحُ (1521/4).

⁽⁵⁾ مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (246/4).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (127/26).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَزَرَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (26/13)، وَابْنُ سِيدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (517/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 564. وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سِيدَةَ أَنَّ الْعَوْزَرَ نَصِي الْجَبَلِ، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ. يُنْظَرُ: الْمُخَصَّصُ (235/3).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَصَا"، وَالذَّقِيقِيُّ: اتَّفَاقُ الْمَبَانِي وَافْتِرَاقُ الْمَعَانِي ص 102.

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَلَفَزَ"، "دَعَا"، "دَلَقَ"، "عَزَمَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (408/12) (191/15) (303/25) (90/33)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ هَرَّةِ اللَّغَةِ (1176/2) (1269/3)، وَابْنُ سِيدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (534/1) (258/8)، وَالْمُخَصَّصُ (139/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (397/1)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عَمْرٍو: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1468، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1985/5).

⁽¹⁰⁾ أَنَشَدَهُ الْفَرَّاءُ، وَلَمْ أَعُثِّرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ وَابْنُ أَبِي حَدِيدٍ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَزَمَ"، الصَّحَاحُ (1985/5) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (90/33)، وَشَرَحَ تَهْجُ الْبَلَاغَةِ (57/9).

وَقَدْ رُوِيَ فِي الْأَثَرِ عَنِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَدِيثِ أَنْجَشَةَ، أَنَّهُ قَالَ: (رُؤْيُكَ سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ)، ⁽¹⁾ وَقَدْ كُنِيَ بِهَا عَنِ النِّسَاءِ، كَمَا كُنِيَ عَنْهُنَّ بِالْقَوَارِيرِ.

- الْعَوْسَجُ وَالْعَوْسَجَةُ: أوردَها الخليلُ بنُ أحمدَ وابنُ منظورٍ والزَّبيديُّ وغيرُهُما، ⁽²⁾ وأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْسَجَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ، وَثِمَارُهُ تُسَمَّى الْمُصْعَةَ، وَالْعَوْسَجُ وَاحِدَتُهُ عَوْسَجَةٌ، وَعَوْسَجَةٌ اسْمٌ أَيْضًا، وَدُوْ عَوْسَجَ مَوْضِعٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلِبِيُّ فِي قَوْلِهِ ⁽³⁾:

أَحِبُّ تَرَابِ الْأَرْضِ إِنْ تَنْزِلِي بِهِ وَذَا عَوْسَجٍ وَالْجَزَعُ جَزَعُ الْخَلَائِقِ ⁽⁴⁾

كَمَا ذَكَرَ الشَّامُخُ بْنُ ضِرَارٍ الْعَوْسَجَ - الشَّجَرَ الْمَعْرُوفَ - فِي قَوْلِهِ: (الطَّوِيل)

مُنْعَمَةٌ لَمْ تَلَقْ بُوْسَ مَعِيشَةٍ وَلَمْ تَغْتَزِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوْسَجٍ ⁽⁵⁾

وَأَضَافَ الزَّبيديُّ أَنَّ الْعَوْسَجَةَ مَوْضِعٌ فِي الْيَمَنِ وَذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو - أَنَّهُ فِي بِلَادٍ بَاهِلَةٍ مَعْدُنٌ لِلْفَضَّةِ يُقَالُ لَهُ عَوْسَجَةٌ، وَعَوْسَجَ فَرَسٌ طَفِيلٌ بْنُ شُعَيْثٍ. ⁽⁶⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الصَّاعَنِيُّ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالشَّجَرَةِ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى -: M > ? @ A B C

L P O N M L K J I H G F E D ⁽⁷⁾ شَجَرَةُ الْعَوْسَجِ

كَمَا ذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ - أَنَّ عَصَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَتْ مِنَ الْعَوْسَجِ. ⁽⁸⁾

- الْعَوْسَنُ: أَهْمَلَهَا الخليلُ بنُ أحمدَ، بَيْنَمَا أوردَها ابنُ منظورٍ والزَّبيديُّ وغيرُهُما، وأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْسَنَ الطَّوِيلُ فِيهِ جَنَأٌ ⁽⁹⁾ - أَيْ مِيلٌ - وَأَضَافَ الزَّبيديُّ أَنَّ الْعَوْسَنَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - ⁽¹⁰⁾.

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْخَطَابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (525/1)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (424/2)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (233/3، 320)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَزَمَ"، وَالزَّبيديُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (90/33).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (213/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَسَجَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (101/6، 102، 103)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْاِشْتِقَاقُ ص 215 وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (239/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُجَكَّمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (296/1)، وَالْمُخَصَّصُ (258/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْدِيبُ اللُّغَةِ (218/1)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (168/4).

⁽³⁾ اسْمُهُ عَبَادَةُ بْنُ طُهْفَةَ بْنِ عِيَاضَ، مِنْ بَنِي رِزَامَ بْنِ مَازَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ. يُنْظَرُ: الزَّبيديُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (111/16).

⁽⁴⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ سَيِّدَةَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيديُّ. يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (110/3)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَسَجَ" وَتَاجُ الْعُرُوسِ (102/6).

⁽⁵⁾ الدِّيَوَانُ ص 74.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (102/6).

⁽⁷⁾ الْقِصَصُ آيَةُ 30.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَفْسِيرُ الصَّاعَنِيِّ (91/3)، وَالطَّبْرِيُّ: جَامِعُ الْبَيَانِ عَنْ تَأْوِيلِ آيِ الْقُرْآنِ (71/20)، وَابْنُ كَثِيرٍ: تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ (379/3).

⁽⁹⁾ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْجَنَأُ إِقْبَالُ الْعُنُقِ إِلَى الصَّدْرِ. الْمُخَصَّصُ (153/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَنَأٌ".

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَسَنَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (339/35)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (843/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (492/1)، وَالْمُخَصَّصُ (182/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1569.

— العَوْصَرُ وَالْعَوْصَرَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورَ وَالزَّبِيدِيَّ وَغَيْرَهُمَا أَوْرَدَوْهَا،⁽¹⁾ وَذَكَرُوا أَنَّ الْعَوْصَرَ اسْمٌ، وَكَذَلِكَ الْعَوْصَرَةُ اسْمٌ أَيْضًا، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَعَيْصَرُ اسْمٌ مِثْلُهُ، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَوْصَرَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَالْعَيْصَرَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - .⁽²⁾

- الْعَوْطَبُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽³⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْعَوْبِطِ، وَهِيَ كَالْعَوْبِطِ فِي الْمَعْنَى وَالِدَلَالَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ مِنَ الْعَطَبِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَوْطَبُ أَعَمُّ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ، أَوِ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ مَوْجَتَيْنِ، وَقَدْ بَيَّنَّ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَوْطَبَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ⁽⁴⁾:

(السَّريع)

تَخْتَصِمُ اللَّجَّةُ شَطْرَيْنِ فِي الْعَوْطَبِ ذِي التِّيَّارِ وَالْجَلْجَلِ⁽⁵⁾

- الْعَوْكَشَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْكَشَةَ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرَّائِنِ الَّتِي تُدَاسُ بِهَا الْأَكْدَاسُ الْمَدُوسَةُ، وَهِيَ الْحَفْرَةُ أَيْضًا، قَالَ الزَّبِيدِيُّ: أَدَاةٌ لِلْحَرَّائِنِ تُدْرَى بِهَا الْأَكْدَاسُ الْمَدُوسَةُ .⁽⁶⁾

- الْعَوْكَلُ وَالْعَوْكَلَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَوْكَلَ ظَهَرَ الْكَثِيبِ، وَالْوَاوُ إِشْبَاعٌ، وَبَنَآؤُهَا ثَلَاثِيٌّ،⁽⁷⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الوافر)

بِكُلِّ عَقَنْقَلٍ أَوْ رَأْسٍ بَرَثٍ وَعَوْكَلٍ كُلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرٍ⁽⁸⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْعَوْكَلَةَ الْأَرْتَبَ، وَقِيلَ: الْعَقُورُ، وَالْعَوْكَلُ الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ، وَالرَّجُلُ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عصر"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (69/13)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (739/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (431/1) .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (69/13) .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عطب"، "عط" ، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (393/3، 394، 468/19)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (357/1)، (1174/2)، (1175)، وَالْأَزْهَرِيُّ: نَهْذِيبُ اللَّغَةِ (109/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (554/1، 555) .

⁽⁴⁾ اسْمُهُ عَدِيٌّ بْنُ وَدَاعٍ الْأَزْدِيُّ مِنْ بَنِي الْعَقِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فِهْمٍ، شَاعِرٌ مُعَمَّرٌ، لَقَّبَ بِالْأَعْمَى، وَلَمْ يَكُنْ أَعْمَى وَلَكِنْ لَحْدَةً بِصَرِّهِ، مِنْ بَابِ دَفْعِ الْحَسَدِ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمَ، قِيلَ: أَنَّهُ عَاشَ ثَلَاثِمِئَةَ سَنَةٍ. يُنْظَرُ: ابْنُ حَجَرٍ: الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ (480/4) وَابْنُ مِيْمُونٍ مُنْتَهَى الطَّلَبِ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ (304/8) .

⁽⁵⁾ تَفَرَّدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (357/1) .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عكش"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (275/17)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْيِيبُ اللَّغَةِ (194/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (208/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَيْدِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 772 .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (201/1) .

⁽⁸⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ - مِنْ غَيْرِ نَسَبِيَّتِهِ لِقَائِلِهِ، وَلَمْ أَتَبَيَّنْ قَائِلَهُ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (201/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عكل"، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (99/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (275/1) .

القَصِيرُ الْأَفْحَجُ⁽¹⁾، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ الْبَخِيلُ الْمَشُؤُمُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرَّجَزُ)

لَيْسَ بِرَاعٍ نَعَجَاتٍ عَوَكَلٍ أَحَلَّ يَمْشِي مَشْيَةَ الْمُحَجَّلِ⁽²⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْعَوَكَلَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الرَّمَالِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَ الْعَقَنْقَلِ وَهِيَ الْعَوَكَلَةُ أَوْ الْمُتَرَائِمُ الْمُتَدَاخِلُ مِنْهَا، وَالْعَوَكَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْإِنْدَامِ يُؤْتَدَمُ بِهِ، وَيُجْعَلُ فِي الْمَرْقِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَرْقَةٌ عَوَكَلِيَّةٌ - كَمَا فِي الْعَبَابِ - وَعَوَكَلَ كُلُّ رَمْلَةٍ رَأْسَهَا⁽³⁾، وَأَضَافَ الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ الْعَوَكَلَ مِنَ الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ⁽⁴⁾، وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْوَاوَ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْعَكْلِ، وَالْعَكْلُ جَمْعُكَ الشَّيْءِ⁽⁵⁾، وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ⁽⁶⁾.

- الْعَوَلَقُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَوَلَقَ الْغُولُ وَالْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكِلَابِ⁽⁷⁾، وَقَدْ ذَكَرَهَا الطَّرْمَاحُ فِي

قَوْلِهِ:

(الرَّمْلُ)

عَوَلَقُ الْحَرْصِ إِذَا أَمَشَرَتْ سَاوَرَتْ فِيهِ سُورَ الْمَسَامِ⁽⁸⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ أَنَّهُ يُقَالُ: حَدِيثُ طَوِيلُ الْعَوَلَقِ، أَيْ طَوِيلُ الذَّنْبِ، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ قَوْلَ كِرَاعٍ: إِنَّهُ لَطَوِيلُ الْعَوَلَقِ، أَيْ الذَّنْبِ، وَلَمْ يَخْصَّ بِهِ حَدِيثًا وَلَا غَيْرَهُ⁽⁹⁾.
أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الْعَوَلَقَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَهُوَ الْغُولُ وَالْكَلْبَةُ، وَالذَّنْبُ، قَالَ الزَّبِيدِيُّ: وَبَيْنَ الذَّنْبِ وَالذَّنْبِ مُجَانَسَةٌ، وَيَكْنَى بِالْعَوَلَقِ عَنِ الْجُوعِ، وَالْعَوَالِقُ جَمْعُ الْعَوَلَقِ، وَالْعَوَالِقُ قَوْمٌ بِالْيَمَنِ⁽¹⁰⁾.

(1) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَكَلَ".

(2) الرَّجَزُ مَجْهُولُ الْقَائِلِ، وَلَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (4/100)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (1/275)، وَالْمُخَصَّصُ (1/187)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَكَلَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (30/42)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (4/100).

(3) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (30/42).

(4) يُنْظَرُ: الْجِيمُ ص 139.

(5) يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (2/1175).

(6) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (1/203)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (4/99، 100)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (2/946، 1175)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (1/223، 276)، وَالْمُخَصَّصُ (1/361، 187)، (3/90) (5/111)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَايَ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1338، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (2/187)، وَالتَّعَالِبِيُّ: فَتْحُ اللُّغَةِ ص 33، 66، وَالنُّوَيْرِيُّ: نَهَايَةُ الْأَرْبَابِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (1/194).

(7) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (1/163).

(8) الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ الْخَلِيلِ فِي الْعَيْنِ (1/163)، وَالْأَزْهَرِيُّ، تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (1/164)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلَقَ".

(9) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلَقَ".

(10) تَاجُ الْعُرُوسِ (26/190). كَمَا ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ. يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (1/163، 164)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (1/178) (2/80)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (4/130)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (1/215)، وَالْمُخَصَّصُ (2/293) (4/488)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 433، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (4/1532)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (2/1177)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (2/138)، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1176.

- الْعَوْلُكُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيَّنَّمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - ⁽¹⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْلُكَ عِرْقٌ فِي رَحِمِ الشَّاةِ، وَهُوَ أَيْضًا عِرْقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالْغَنَمِ، يَكُونُ غَامِضًا فِي الْبُظَارَةِ دَاخِلًا فِيهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاجِزُ فِي قَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

يَا صَاحَ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ
خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ
مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِسْلَامِ ⁽²⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْعَوْلُكَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَهُوَ - كَمَا تَقَدَّمَ عِرْقٌ فِي الرَّحِمِ - فِي الْخَيْلِ وَالْأَتَنِ - عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ الْكِنَانِيِّ - وَقَالَ: الْعَوْلُكَ الْجَلَجَةُ. ⁽³⁾

- الْعَوْمَجُ: لَمْ يَذْكُرْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِلَفْظِهَا، لَكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ التَّعْمُجَ الْاِعْوَجَاجُ فِي الْمَشْيِ، ⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّهُ يُقَالُ: عَمَجَ فِي سَيْرِهِ يَعْمِجُ، وَتَعْمَجَ تَلَوَّى، وَالتَّعْمُجُ فِي السَّيْرِ التَّلَوَّى وَالْاِعْوَجَاجُ، كَمَا يُقَالُ: حَيَّةٌ عَوْمَجٌ، لَتَعْمُجُهَا فِي انْسِيَابِهَا، وَالْعَوْمَجُ الْحَيَّةُ لِتَلَوِّيَهَا - نَقْلًا عَنْ كُرَاعٍ - وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي بَابِ (فَوْعَلٍ)، ⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ ابْنِ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

بَعَشَرَ أَيْدِيَهُنَّ وَالضُّعْبُوسَا حَصَبَ الْغَوَاةِ الْعَوْمَجِ الْمَنْسُوسَا ⁽⁶⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ. ⁽⁷⁾

- الْعَوْهَجُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَادَّةِ: (عَمْهَج) وَذَكَرَ أَنَّ الْعَوْهَجَ ظَلِيَّةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةٌ الْعُنُقُ، يُقَالُ: هِيَ الَّتِي يَكُونُ فِي حَقْوِيهَا خَطَّانِ أَسْوَدَانِ، كَمَا يُقَالُ: لِلنَّاقَةِ الْفَتِيَّةِ عَوْهَجٌ، وَلِلْمَرْأَةِ الْفَتِيَّةِ عَوْهَجٌ وَيُقَالُ لِلنَّعَامَةِ عَوْهَجٌ لَطُولِ عُنُقِهَا، ⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجَّاجُ فِي قَوْلِهِ:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَكَلَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (284/27)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (204/1)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1601/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (165/1) (236/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (224/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (277/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (132/4).

⁽²⁾ لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَالرَّجَزُ مِنْ شَوَاهِدِ الْأَزْهَرِيِّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (204/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (165/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلَ"، "غَنَمٌ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (284/27) (189/33). وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1601/4، 1602).

⁽³⁾ الْجَلَجَةُ: الْجَمْعَةُ وَالرَّأْسُ، وَالْجَمْعُ الْجَلَجُ، وَالْجَلَجُ: جَمَاعِمُ النَّاسِ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (455/5). وَأَبُو الْعَدْبَسِ الْكِنَانِيُّ: ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ثَمَانِي مَرَّاتٍ فِي اللِّسَانِ، وَالزَّبِيدِيُّ تِسْعَ مَرَّاتٍ. وَلَمْ أَعُثِرْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (239/1).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَمَجَ"، "عَوْهَجٌ"، "نَسَسَ".

⁽⁶⁾ الدِّيَوَانُ ص 71.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (113/6، 129)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (32/1، 252) (216/12)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (275/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (345/1)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (330/1).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (98/1).

(الرَّجَز)

كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجَا فِي شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ زَفٍّ عَوْهَجًا⁽¹⁾
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،⁽²⁾ وَأَضَافُوا أَنَّ الْعَوْهَجَ الظَّيْبَةُ النَّامَةُ
الْخَلْقُ، الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ الْجَمِيلَةُ اللَّوْنِ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فَقَطْ، وَقَدْ يُوصَفُ الْغَزَالُ بِكُلِّ ذَلِكَ، وَالْمَرْأَةُ الْعَوْهَقُ
النَّامَةُ الْخَلْقِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ⁽³⁾:

(الطَّوِيل)

هَجَانُ الْمُحْيَا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرِبَلَتْ مِنْ الْحُسْنِ سُرْبَالًا عَتِيقَ الْبَنَائِقِ⁽⁴⁾
وَقِيلَ: الْعَوْهَجُ وَالْعَمَهَجُ الطَّوِيلُ، وَجَمَعَ الْعَوْهَجُ عَوَاهِجَ، وَالْعَوَاهِجُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ:

(الرَّجَز)

يَارُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاهِجِ شَرَابَةً لِلْبَنِ الْعُمَاهِجِ⁽⁵⁾
وَقِيلَ: الْعَوْهَجُ الْحَيَّةُ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ: (الرَّجَز)
حَصَبُ الْعَوَاةِ الْعَوْهَجِ الْمُنْسُوبَا⁽⁶⁾
وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو مَنْصُورُ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْقَوْلَ، وَعَدَّهُ تَصْحِيفًا، وَقَالَ: هُوَ الْعَوْمُجُ، وَلَيْسَ الْعَوْهَجُ، وَمَنْ قَالَ: الْعَوْهَجُ
فَهُوَ جَاهِلٌ أَلَكْنُ، وَعَوْهَجٌ فَحْلٌ إِبِلٍ كَانَ لَمْهَرَةً⁽⁷⁾.
- الْعَوْهَقُ: ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَقَالَ: الْعَوْهَقُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْأَسْوَدُ
الْجَسِيمُ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ اسْمُ جَمَلٍ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ التَّجَانِبِ، يُقَالُ لَهُ: طَوِيلُ الْقَرَا،⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ
رُؤْبَةُ فِي قَوْلِهِ:

(1) الدِّيوان ص 305 .

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَمَهَج"، "عَهَج"، "عَوْهَج"، وَتَاجُ الْغُرُوسِ (129/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (32/1، 94)، (170/3)، وَابْنُ
عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (109/1)، وَابْنُ فَرَّاسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (167/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَحْكَمُ وَلِلمُحِيطِ
الْأَعْظَمِ (114/1)، وَالْمُخَصَّصُ (37 / 2، 159)، (111/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (486/1)، (879/2)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ
ص 256، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (332/1) .

(3) هُوَ جَبِيهَا ءَ الْأَشْجَعِي، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ خَثِيمَةَ بْنِ عَبِيدِ الْأَشْجَعِي، شَاعِرٌ بَدَوِيٌّ إِسْلَامِيٌّ، مِنْ شِعْرَاءِ الْمُضَلِّيَّاتِ، نَشَأَ وَتَوَفَّى فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةٍ
، وَهُوَ شَاعِرٌ مَقَلٌّ، وَلَيْسَ مِنْ مَعْدُودِي الْفُحُولِ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ جَبِيهَا الْأَشْجَعِي. يُنْظَرُ: الْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (100/18)، وَالْبُكْرِيُّ: اللَّالِي
فِي شَرْحِ أُمَالِي الْقَالِي (640/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْغُرُوسِ (366/36) .

(4) اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ سَيِّدَةَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ. يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/1، 178)، (170/4)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ: "عَمَهَج"، "عَتْق"
عَتْقٌ "، "هَجَنٌ"، وَتَاجُ الْغُرُوسِ (129/6) .

(5) لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ الصَّاعِي: الْعِبَابُ الْآخِرُ (54/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَمَهَج"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ
الْغُرُوسِ (130/6) .

(6) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ.

(7) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (32/1). وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَمَهَج"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْغُرُوسِ (129/6) .

(8) الْعَيْنُ (97/1) .

(الرَّجَز)

جَادِبْتُ أَعْلَاهُ بَعْنَسٍ دَمَشَقٍ
خَطَّارَةً قَرَوَاءٍ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ
ضَرْبُ وَتَصْفِيحُ كَصَفْحِ الرَّوْنَقِ⁽¹⁾

كَمَا ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ - نَقْلًا عَنْ كِرَاعٍ - أَنَّ الْعَوْهَقَ مِنَ الطَّبَائِ الطَّوِيلَةِ، وَالْعَوْهَقُ كَوَكَبٌ إِلَى جَنْبِ
الْفَرْقَدَيْنِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

بِحَيْثُ بَارَى الْفَرْقَدَانِ الْعَوْهَقَا عِنْدَ مِسْكِ الْقُطْبِ حَيْثُ اسْتَوْسَقَا⁽²⁾

وَأَضَافَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْعَوْهَقَ الثُّورُ الَّذِي لَوْنُهُ أَخْضَرٌ لِلَسَّوَادِ، وَهُوَ الْخَطَّافُ الْجَبَلِيُّ الْأَسْوَدُ، وَالْخَطَّافُ لَوْنُهُ كَلَوْنِ
السَّمَاءِ مُشْرَبٌ سَوَادًا وَأَضَافَ الْخَلِيلُ: زَائِدَةُ الْعَوْهَقِ الْحَمَامَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:⁽³⁾

(الرَّجَز)

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ لَاحِقَةَ الرَّجُلِ عُنُودَ الْمَرْفَقِ⁽⁴⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،⁽⁵⁾ وَأَضَافُوا أَنَّ الْعَوْهَقَ اللَّازُورِدُ،⁽⁶⁾ وَهُوَ الَّذِي
يُصَبِّغُ بِهِ، وَالْعَوْهَقُ لَوْنُ الرَّمَادِ، وَقِيلَ: الْعَوْهَقُ شَجَرٌ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرُ النَّبَعِ الَّذِي تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

⁽¹⁾ ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ فَارِسٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ هَذَا الرَّجَزَ لِرُؤْبَةِ بْنِ الْعَجَّاجِ، وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِي دِيوَانِهِ
يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (97/1)، وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ (171/4)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (230/26).

⁽²⁾ لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (97/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ
الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق" ، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (172/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (112/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ
اللُّغَةِ (92/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/26).

⁽³⁾ هُوَ سَالِمُ بْنُ قُحْفَانَ الْعَنْبَرِيِّ الرَّاجِزِ. ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مَرَّتَيْنِ. وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ. يَنْظُرُ: لِسَانُ
الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَنْد"، "عَهَق"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (431/8) (272/25).

⁽⁴⁾ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ: الْعَيْنُ (97/1)، وَابْنِ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (112/1)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ
الْبُلْدَانِ (320/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَنْد"، "عَهَق"، "قَرَبَق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ
الْعُرُوسِ (431/8) (336/26). وَالْبَيْتُ يَصِفُ فِيهَا نَاقَةً تَقْدِّمُهَا نَاقَةً مِنْ فَرَطٍ نَشَاطَهَا.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَنْدَ وَ" "عَهَق" ، "عَهَق"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (62/25) (230/26، 231، 232)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ
اللُّغَةِ (954/2، 1174)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (91/1، 92)، (171/4، 172) وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (83/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ
وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (111/1، 112)، وَالْمُخَصَّصُ (159/2، 266، 267، 333) (275/3، 338)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1534/4) وَابْنُ
عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (107/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1179، وَالنُّوَيْرِيُّ: نَهَايَةُ الْأَرَبِ فِي فُنُونِ
الْأَدَبِ (6/10)، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (238/2)، وَابْنُ بَسَّامٍ: الذَّخِيرَةُ (745/2).

⁽⁶⁾ وَهُوَ الْحَجَرُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ الْمَعْرُوفَةِ، لَوْنُهُ أَزْرَقُ سَمَاوِيٍّ أَوْ بِنَفْسَجِيٍّ، وَهُوَ مِنْ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تَسْتَعْمَلُ فِي الزَّيْنَةِ
يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (141/9).

(الرَّجَز)

وَكُلُّ صَفْرَاءَ طَرُوحٍ عَوْهَقُ⁽¹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ سَأَلَ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، مَا الْعَوْهَقُ؟ فَقَالَ: الطَّوِيلُ مِنَ الرُّبْدِ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاجِزُ فِي قَوْلِهِ:

كَأَنِّي قَدْ صَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنِقًا⁽³⁾

كَمَا يُقَالُ: عَوْهَقَةٌ، أَيْ ضَلَلَةٌ، وَأَضَافَ الزُّبَيْدِيُّ أَنَّ الْعَوْهَقَ اسْمُ رَوْضَةٍ مَعْرُوفَةٍ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ⁽⁴⁾ فِي قَوْلِهِ:

فَكَأَنَّمَا طَرِقْتَ بَرِيًّا رَوْضَةً مِنْ رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّةٍ مَعْشَابٍ⁽⁵⁾

- الْعَيْثُرُ وَالْعَيْثُرَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَيْثُرَ مَا قَلَبْتَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ مَدَرٍ أَوْ طِينٍ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رَجْلِكَ، إِذَا مَشَيْتَ لَا يَرَى مِنَ الْقَدَمِ غَيْرَهُ،⁽⁶⁾ وَعَيْثُرُ الطَّيْرِ، رَجَرَهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ⁽⁷⁾:

(الوافر)

لَعَمْرُ أَبِيكَ يَا صَخْرُ بْنُ لَيْلَى لَقَدْ عَيْثُرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ⁽⁸⁾

(1) لم أعثر على قائل الرجز، وقد استشهد به غير واحد من أهل اللغة: يُنظر: الأزهري: تهذيب اللغة (91/1)، وابن فارس: مقاييس اللغة (172/4)، وابن من منظور: لسان العرب، مادة "عشق"، والأزهري: تاج العروس (230/26)، (231)، والجوهري: الصحاح (1535/4). والرجز يصف فيه قوساً له.

(2) الرُّبْدُ في النعام سوادٌ مخططٌ، وقيل: هو أن يكون لونُها كله سوداً، وظليم أربد ونعامة ربداء ورمداء لونُها كلون الرماد والجمع رُمد. يُنظر: الزُّبَيْدِيُّ: تاج العروس (84/8).

(3) استشهد به غير واحد من أهل اللغة من غير نسبةٍ لقا ثله. يُنظر: ابن دريد: جمهرة اللغة (1172/2)، وابن من منظور: لسان العرب، مادة "قتد"، "حنق" و "عشق"، والجوهري: الصحاح (1535/4)، والزُّبَيْدِيُّ: تاج العروس (7/9) (208/25) (231/26)، والعكبري: ديوان المتنبي (142/2).

(4) هو أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هرمة بن هذيل بن ربيع، شاعر مشهور من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، ذكر الأصمعي أنه رآه ينشد الشعر بين يدي الرشيد، وقد اتفق ابن الأعرابي والأصمعي على أن الشعر ختم بإبراهيم ابن هرمة ويخمس من معاصريه، إلا أن الأصمعي قدمه عليهم، وكان يقول: ما يؤخره عن الفحول إلا قرب عهده، وقد وسمه الذهبي بشاعر عصره. مات سنة ست وسبعين ومئة هجرية، ودفن بالبقيع. يُنظر: سير أعلام النبلاء (207/6).

(5) الديوان ص 6.

(6) يُنظر: العين (105/2).

(7) اسمه المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي، وهو شاعر إسلامي من رجال المهلب بن أبي صفرة توفي سنة إحدى وتسعين هجرية. يُنظر: المرزباني: معجم الشعراء ص 273.

(8) البيئ من شواهد: الفراهيدي: الخليل: العين (105/2)، وابن من منظور: لسان العرب، مادة "عشر"، وابن فارس: مقاييس اللغة (197/4، 229)، وابن سيده: المحكم والمجيب الأعظم (88/2)، والمخصص (19/4)، وابن قتيبة: غريب الحديث (411/1)، وتاج العروس (527/12).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، ⁽¹⁾ وَقِيلَ: مَا رَأَيْتُ لَهُ أَثَرًا وَلَا عَيْثَرٌ، ⁽²⁾ وَالْعَيْثَرُ الْأَثَرُ الْخَفِيُّ مِثْلُ الْغَيْهَبِ، وَفِي الْمَثَلِ: مَا لَهُ أَثَرٌ وَلَا عَيْثَرٌ، ⁽³⁾ وَعَيْثَرٌ عَلَى مِثَالِ فَيْعَلٍ، وَقِيلَ الْعَيْثَرُ عَيْنُ الشَّيْءِ وَشَخْصُهُ، كَمَا يُقَالُ: كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ عَيْثَرَةٌ وَغَيْثَرَةٌ، وَكَانَ الْعَيْثَرُ دُونَ الْغَيْثَرِ، كَمَا يُقَالُ: تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَيْثَرَةٍ وَغَيْثَرَةٍ أَيْ فِي قِتَالٍ. ⁽⁴⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ عَيْثَرَ اسْمِ ابْنِ الْقَاسِمِ، وَهُوَ مُحَدَّثٌ، وَهُوَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - . ⁽⁵⁾

- الْعَيْثَمُ وَالْعَيْثَمَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽⁶⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَيْثَمَ الْبَعِيرَ الضَّخْمَ فِي غِلْظٍ، وَأَمْرَأَةً عَيْثَمَةً طَوِيلَةً، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَيْثَمَ اسْمٌ، وَهُوَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَمَسْجِدِ الْعَيْثَمِ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - فِي مِصْرَ، قُرْبَ جَامِعِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ. ⁽⁷⁾

- الْعَيْدَةُ وَالْعَيْدَهَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽⁸⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَيْدَةَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَقِيلَ: مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ مَا قَصَدَهُ رُؤْيَا فِي قَوْلِهِ: (الرَّجَزُ) وَخَبِطَ صِهْمِيمِ الْيَدَيْنِ عَيْدَهِي أَشَقَّ يَقْتَرُ اقْتِرَارَ الْأَفْوِهِ ⁽⁹⁾ وَقِيلَ: الْعَيْدَةُ الرَّجُلُ الْعَزِيزُ النَّفْسِ الْجَافِي، وَقِيلَ: كُلُّ مَنْ لَا يَنْقَادُ لِلْحَقِّ وَيَتَعَظَّمُ فَهُوَ عَيْدُهُ وَعَيْدَاهُ. وَكَذَلِكَ الْعَيْدَهَةُ الْكِبَرُ وَعَدَمُ الْإِنْقِيَادِ لِلْحَقِّ. ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عِثْر"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (527/12، 529)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (441/1)، (195/2، 196)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (5/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (302/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (88/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (726/2)، وَكَرَاعُ: الْمُنْتَخَبُ مِنْ غَرِيبِ كَلَامِ الْعَرَبِ (358/1).

⁽²⁾ نَظَرَ: ابْنُ السَّكَيْتِ: إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص 389، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (196/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (196/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عِثْر".

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (195/2، 196)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عِثْر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (527/12).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عِثْر"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (196/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (531/12)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (5/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (530/12).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عِثْم"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (527/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (99/2)، وَالْمُخَصَّصُ (162/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1465، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (16/2).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (55/33، 57). وَقَدْ أَفْرَدَ ابْنُ مَكُولَا بَابَا ذَكَرَ فِيهِ مِنْ سَمِيِّ بَعِثَمٍ. يُنْظَرُ: الْإِكْمَالُ (6/136، 137).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (103/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عِدْ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (436/36، 437)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (99/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (121/1)، وَالْمُخَصَّصُ (247/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (112/1)، (127/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَاهِرَةُ اللَّغَةِ (668/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1612.

⁽⁹⁾ الدِّيْوَانُ ص 166.

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (437/36)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (99/1).

- العَيْشَمُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِهَذَا اللَّفْظِ، بَيْنَمَا قَالَ: "عَشَمَ الْخُبْزُ يَعْشَمُ عَشْمًا وَعَشُومًا، أَيْ خَتَرَ وَفَسَدَ، فَهُوَ غَاشِمٌ" ⁽¹⁾، وَأَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا فَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَيْشَمَ الْخُبْزُ الْفَاسِدُ، وَهُوَ اسْمٌ لَا صِفَةٌ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ: خُبْزٌ غَيْشَمٌ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - ⁽²⁾.

- الْعَيْطَلُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽³⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَيْطَلَ الطَّوِيلَ مِنَ النِّسَاءِ وَالنُّوقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمَسٍ رُوعِ الْفُؤَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطَلٌ ⁽⁴⁾

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ كُلَّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ عَيْطَلٌ، وَالْعَيْطَلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْيَاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ بْنُ مَالِكِ التَّغْلِبِيِّ فِي قَوْلِهِ:

(الوافر)

ذِرَاعِي عَيْطَلٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جِيئَنَا ⁽⁵⁾

كَمَا قِيلَ: هَضْبَةٌ عَيْطَلٌ، أَيْ طَوِيلَةٌ، وَقِيلَ الْعَطْلُ وَالْعَيْطَلُ وَالْعَطِيلُ شِمْرَاحٌ مِنْ طَلْعِ فَحَالِ النَّخْلِ يُؤَبِّرُ بِهِ، ⁽⁶⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ مِنْ - النَّخْلِيِّينَ - أَهْلِ الْإِحْسَاءِ، ⁽⁷⁾ وَقِيلَ: شَجَرٌ عَيْطَلٌ أَيْ نَاعِمٌ، وَقَدْ بَيَّنَّ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَيْطَلَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَذَكَرَ كُلَّ الْمَعَانِي الْمَتَقَدِّمَةِ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ .

- الْعَيْقَصُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَالزَّبِيدِيُّ بِهَذَا اللَّفْظِ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ، ⁽⁸⁾ وَذَكَرُوا أَنَّ الْعَيْقَصَ وَالْأَعْقَصَ وَالْعَقَصَ الْبَخِيلَ الضَّيِّقُ، وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا صِفَةٌ يُوصَفُ بِهَا الْبَخِيلُ، وَقَالَ: أَحْسَبُهُ مَاخُودًا مِنَ الْعَقَصِ، وَالْعَقَصُ انْتِبَاضُ الْيَدِ عَنِ الْخَيْرِ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاةٌ عَقَصَاءُ، إِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً الْقَرْنَ. ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ العَيْن (266/1) .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَشَمَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (96/33)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (387/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (298/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَيْدِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1469 .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَطْلَ"، "عَضَلَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (9/30، 11/33)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (98/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (252/4)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (674/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (402/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (542/1)، وَالْمُخَصَّصُ (337/1) (160/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (916/2، 1168)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 426، وَالْفَيْصُومِيُّ، الْمُقَرِّي: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (114/1)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (71/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَيْدِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1335، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2، 187)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (35/3) (422/9)، وَالتَّعَالِيُّ: فَقْهُ اللُّغَةِ وَسِرُّ الْعَرَبِيَّةِ ص 9، وَالْعَكْبَرِيُّ، أَبُو الْبَقَاءِ: شَرْحُ لَامِيَةِ الشَّنْفَرِيِّ ص 72، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1768/5)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271 .

⁽⁴⁾ الدِّيَّوَانُ ص 510 .

⁽⁵⁾ الدِّيَّوَانُ ص 68 .

⁽⁶⁾ الشَّمْرَاحُ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ الْعَنْقُودِ مِنَ الْكَرَمِ . يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (284/7) (430/29).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (98/2) . وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَطْلَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (9/30).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَقَصَ"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (147/1)، وَالْمُخَصَّصُ (250/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (136/1)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2).

⁽⁹⁾ جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2).

لكنَّ الزَّبيديَّ ذَكَرَ أَنَّ الْعِصَصَ كَحَذِرٍ وَفَرِحَ - عَلَى فَعَلَ - الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَالْبَخِيلُ الضَّيِّقُ.⁽¹⁾
- الْعَيْلَمُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَيْلَمَ الْبَحْرُ، وَالْمَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا رُوَيْسَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ

فِي قَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

فِي حَوْضٍ جَيَّاشٍ حَسِيفٍ عَيْلَمُهُ تُوْجِرُ وَتَنْقَعُ صَادِيًّا تَحْدُمُهُ⁽³⁾

كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ: الْعَيْلَمُ الْبُئْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ: (الرَّجَز)

يَا جَمَّةَ الْعَيْلَمِ لَنْ نُرَاعِي أَوْرَدَ مِنْ كُلِّ خَلِيفٍ رَاعِي⁽⁴⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَلْجَاتِ الضَّخْمَةَ مِنَ الْقُدُورِ، كَذَلِكَ الْعَيْلَمُ، وَقَدْ ذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَقَالَ: الْعَيْلَمُ الْمَلْحَةُ مِنَ الرُّكَايَا،⁽⁵⁾ وَقِيلَ الْوَاسِعَةُ، وَرُبَّمَا سُبَّ الرَّجُلُ، فَقِيلَ: يَا ابْنَ الْعَيْلَمِ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ سَعَتَهَا، وَقِيلَ: الْعَيْلَمُ، الثَّارُ النَّاعِمُ،⁽⁶⁾ وَالْعَيْلَمُ الضَّفْدَعُ - عَنِ الْفَارِسِيِّ - وَعَيْلَمُ اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَيْلَمُ ابْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ،⁽⁷⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيديُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْعَيْلَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَمِنْ مَعَانِيهَا الضُّبُعُ الذَّكَرُ كَالْعِيْلَامِ.⁽⁸⁾

- الْعِيْهَرُ وَالْعِيْهَرَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مَادَّةَ عِيْهَرٍ، وَقَالَ: الْعِيْهَرَةُ الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ، وَعِيْهَرَتْ وَتَعِيْهَرَتْ وَالْعِيْهَرَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ التَّيْهَرَةُ أَيْضًا، وَرَجُلٌ عِيْهَرٌ وَتَيْهَرٌ، شَدِيدُ ضَخَمٍ.⁽⁹⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّبيديُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْعِيْهَرَ الشَّدِيدُ الضَّخَمِ،⁽¹⁰⁾ فَيُقَالُ: رَجُلٌ عِيْهَرٌ، وَجَمَلٌ عِيْهَرٌ، وَالْعِيْهَرَةُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ النَّزِقَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى حَالٍ، وَعِيْهَرَتْ وَتَعِيْهَرَتْ إِذَا فَجَرَتْ، كَمَا يُقَالُ:

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (41/18).

(2) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (135/2).

(3) الدِّيَوَانُ ص 109.

(4) لَمْ أَعْثَرُ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الْخَلِيلُ فِي الْاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (135/2).

(5) الرُّكَايَا مَفْرُودًا رَكِيَّةٌ كَفَنِيَّةٌ، وَهِيَ بئْرٌ تَحْفَرُ، تَجْمَعُ عَلَى رَكَايَا وَرَكِيٍّ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (402/5)، وَالزَّبيديُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (178/38).

(6) الثَّارُ الْغَلَامُ الشَّابُّ الْمَتَلِيُّ الْبَدَنِ. يُنْظَرُ: الزَّبيديُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (284/10).

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلِمَ".

(8) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (122/1) (318/5) (472/9) (135/33) (138). كَمَا ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْمَعَانِي الْمَتَقَدِّمَةَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالثَّاجِ. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (948/2، 1169)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (60/2)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عَمْرٍو: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56، وَالْفَيْرُوزِ أَسَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1472، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (255/2) (273/6) وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (111/4)، وَمَجْمَعُ اللُّغَةِ (624/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1991/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (178/2)، وَالْمُخَصَّصُ (348/1) (447/2) (15/3، 26) وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَرْهَرُ (11/2، 135).

(9) الْعَيْنُ (280/2).

(10) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (172/13)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (113/1)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَرْهَرُ (435/1).

تَعْيَهَرِ الرَّجُلُ،⁽¹⁾ وَالْيَاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنِ الْمَبْرَدِ - أَنَّهَا مِثْلُ عَهْرَةٍ كَثْمَرَةٍ،⁽³⁾ وَقِيلَ: الْعَيْهَرُ الْغَوْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ،⁽⁴⁾ وَقِيلَ: الزَّيْمُ وَلَدُ الْعَيْهَرَةِ،⁽⁵⁾ كَمَا قِيلَ: الْهَيْعَرَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْعَيْهَرَةِ.

- الْعَيْهَقُ وَالْعَيْهَقَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَيْهَقَةَ النَّشَاطُ وَالْإِسْتِنَانُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ

(الرَّجَز)

بِقَوْلِهِ:

أَنْ لِرَيْعَانَ الشَّبَابِ عَيْهَقًا كَأَنَّ بِي مِنْ أَلْقٍ جِنَّ أَوْلَقًا⁽⁶⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁷⁾ أَنَّ الْعَيْهَقَ وَالْعَيْهَقَةَ النَّشَاطُ وَالْإِسْتِنَانُ - كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ - وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ الثَّقَاتِ الْغَيْهَقُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، بِمَعْنَى النَّشَاطِ،⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّيْفَانُ

(الرَّجَز)

بِقَوْلِهِ:

كَأَنَّ مَا بِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ وَلِلشَّبَابِ شِرَّةٌ وَغَيْهَقُ⁽⁹⁾

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْعَيْهَقَ السَّرْعَةَ، وَالْعَيْهَقُ وَالْعَيْهَقَةُ طَائِرٌ، وَأَجْمَعَ مَنْ ذَكَرُوهُ أَنَّهُ لَيْسَ يَثْبُتُ،⁽¹⁰⁾ وَأَضَافَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ فِيهِ نَظْرًا،⁽¹¹⁾ وَالْعَيْهَقُ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَعِيرُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَطَافُ الْأَسْوَدُ الْجَبَلِيُّ.⁽¹²⁾

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (339/32) (171/13، 172)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْر"، "هَعْر"، "زَم"، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (357/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (122/1)، وَالْمُخَصَّصُ (361/1، 357)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ ص 574.

(2) وَقَدْ سَمَّاهَا الزَّبِيدِيُّ الْإِيَاءَ الْفَاصِلَةَ فِي الْأَبْنِيَةِ، مِثْلُ يَاءِ صَيْقَلٍ، وَيَاءِ بَيْطَارٍ وَعَيْهَرَةٍ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (568/40).

(3) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (101/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْر".

(4) يُنْظَرُ: إِنْ دَرِيْدَ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (776/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (122/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (172/13)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَجْمَلُ اللُّغَةِ (634/2).

(5) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (158/13)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (339/32).

(6) الدِّيَوَانُ ص 109.

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (266/26، 231، 232)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (107/1) (334/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (111/1)، وَالْمُخَصَّصُ (312/1) (333/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (945/2، 960)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1179، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (135/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (634/2).

(8) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (91/1).

(9) الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ الْأَزْهَرِيِّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (91/1) (252/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق"، "عَهَقُ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (232/26) (267).

(10) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/26)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (111/1)، وَالْمُخَصَّصُ (333/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (945/2).

(11) يُنْظَرُ: مَجْمَلُ اللُّغَةِ (634/2).

(12) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق".

وَلَمْ يَزِدِ الزَّيْبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ.⁽¹⁾

- الْعِيْهِلُ وَالْعِيْهِلَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْعِيْهِلَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجَز)

وَبَلَدَةٍ تَجْهَمُ الْجَهْوَمَا زَجَرْتُ فِيهَا عِيْهِلًا رُسُومًا⁽²⁾

وَأَضَافَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ امْرَأَةً عِيْهِلٌ وَ عِيْهِلَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ وَهِيَ تَتَرَدَّدُ إِدْبَارًا وَإِقْبَالًا، أَمَّا النَّاقَةُ فَلَا يُقَالُ إِلَّا عِيْهِلٌ بِغَيْرِ الْهَاءِ،⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَتْهُ ابْنَةُ أَبِي الْجَدْعَاءِ فِي قَوْلِهَا:

(الطَّوِيل)

لِيَبْكُ أَبَا الْجَدْعَاءِ ضَيْفٌ مُعِيْلٌ وَأَرْمَلَةٌ تَغْشَى الدَّوَاجِنَ عِيْهِلٌ⁽⁴⁾

(الوافر)

كَمَا وَرَدَتْ الْعِيْهِلَةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَنِعْمَ مَنَاحُ ضَيْفَانٍ وَتَجَرٍ وَمَلَقَى زَفَرٍ عِيْهِلَةً بِجَالٍ⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،⁽⁶⁾ وَذَكَرَ أَنَّ الْعِيْهِلَةَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الْبَسِيط)

نَاشُوا الرِّجَالَ فَشَالَتْ كُلُّ عِيْهِلَةٍ عَبْرَ السَّفَارِ مَلُوسٍ اللَّيْلَ بِالْكُورِ⁽⁷⁾

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/26، 232).

(2) لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (106/1) (187/4)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيْسُ اللُّغَةِ (173/4)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1778/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (180/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْل"، "جَهْم"، "زَعَم"، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 291، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (78/30) (432/31) (315/32).

(3) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (106/1).

(4) قَالَتْهُ تَرْتِثِي أَبَاهَا عِنْدَمَا قَتَلَهُ سَعْدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَابْنُ بَيْتٍ مِنْ شَوَاهِدِ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (106/1)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (397/1)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (79/30). وَرَوَى أَيْضًا الدَّوَاخِنُ عِيْهِلٌ. كَمَا أوردَ الشَّمْشَمَاطِيُّ الْقَصِيدَةَ كَامِلَةً، وَفِيهَا هَذَا الْبَيْتُ - مَعَ فَارِقِ طُفَيْفٍ: (وَأَرْمَلَةٌ تَغْشَى النَّدَى فَتَرْمُلُ). يُنْظَرُ: الْأَنْوَارُ وَمَحَاسِنُ الْأَشْعَارِ ص 53.

(5) لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَابْنُ بَيْتٍ مِنْ شَوَاهِدِ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (106/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (102/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيْسُ اللُّغَةِ (174/4)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (397/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْل"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (69/30).

(6) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْل"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (78/30، 79)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (102/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (115/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيْسُ اللُّغَةِ (173/4، 358)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (634/2) وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1)، وَالْمَخْصَصُ (137/2، 158)، (123/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1171/2)، (1205)، وَالسَّيُّوْطِيُّ: الْمَزْهَرُ (340/1، 435)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1778/5)، وَالنُّسَوْرِيُّ: نِهَايَةُ الْأَرْبَابِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (65/10)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (397/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1120، 1340.

(7) اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ - مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ - . يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (78/30)، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِتَبَايِنِ سِيرٍ: نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَالَتْ كُلُّ عِيْهِلَةٍ عَبْرَ السَّفَارِ مَلُوسٍ اللَّيْلَ بِالْكُورِ. الصَّحَاحُ (1778/5).

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ، وَقِيلَ: الْعَيْهَلُ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْأُنْثَى عَيْهَلَةٌ، وَقِيلَ: الْعَيْهَلَةُ الطَّوِيلَةُ، وَقِيلَ: الشَّدِيدَةُ، كَمَا قَالَ - عَنِ الْجَوْهَرِيِّ: رَبَّمَا قَالُوا: عَيْهَلٌ، بِالتَّشْدِيدِ، فِي الضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا مَنْظُورٌ بِنِ مَرْتَدِّ الْأَسَدِيِّ⁽¹⁾ فِي قَوْلِهِ:

(مشطور السَّريع)

بَبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ⁽²⁾

كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ عَيْهَلَةٌ ضَخْمَةٌ، وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ عَيْهَلٌ، وَنَاقَةٌ عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ فِي قَوْلِهِ:

(الطَّويل)

جُمَالِيَّةٌ أَوْ عَيْهَلٌ شَدَقَمِيَّةٌ بِهَا مِنْ نُدُوبِ النَّسْعِ وَالْكُورِ عَازِرٌ⁽³⁾

وَقِيلَ: رِيحٌ عَيْهَلٌ شَدِيدَةٌ، كَمَا يُقَالُ: عَيْهَلْتُ الْإِبِلَ، أَيَّ أَهْمَلْتُهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاجِزُ⁽⁴⁾ بِقَوْلِهِ:

عَيَاهُلٌ عَيْهَلَهَا الدُّوَادُ⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزُّبَيْدِيُّ الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْعَيْهَلَ الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ، وَبُرْقَةٌ عَيْهَلٌ كَحِيدَر - عَلَى فِعْلٍ -، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ:

(الوافر)

فَإِنَّ الْجَزَعَ بَيْنَ عَرِيَّتَيْنِ وَبُرْقَةٍ عَيْهَلٍ مِنْكُمْ حَرَامٌ⁽⁶⁾

⁽¹⁾ هُوَ شَاعِرٌ رَاجِزٌ مُحَسِّنٌ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَآكُولَا: الْإِكْمَالُ (320/2)، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (130/6)، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (237/2).

⁽²⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: سَبِيحُيَّةُ: الْكِتَابُ (170/4)، وَابْنُ السَّرَّاجِ: الْأُصُولُ فِي النَّحْوِ (452/3)، وَابْنُ جَنِّي: سِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (417/1)، وَالْخَصَائِصُ (359/2)، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (449/4)، وَالْأَنْبَارِيُّ: أَبُو بَرَكَاتٍ: الْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ (680/2)، وَالْعَكْبَرِيُّ: اللَّبَابُ، عِلَلُ الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ (105/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَدَب"، "مَلِظ"، "بَدَل"، "عَهْلٌ"، "قَنْدَلٌ"، "رَأْمٌ"، "قَوْهٌ"، "دَمِي"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (140/2) (284/20) (70/30)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1) (433/4) (628/6) (342/7) (338/9) (409) (293/30/10)، وَالدَّمَشَقِيُّ: أَبُو حَفْصٍ: اللَّبَابُ فِي عُلُومِ الْكِتَابِ (581/10). وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: شَدَّدْتُ اللَّامَ لِتَمَامِ الْبِنَاءِ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: شَدَّدْتُ لِلْحَاجَةِ. الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1)، وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ (173/4).

⁽³⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزُّبَيْدِيُّ. يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (102/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْلٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (78/30).

⁽⁴⁾ هُوَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ السَّلْمِيُّ، نَشَأَ فِي بَنِي سَعْدٍ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ نَسَبُهُمْ، وَهُوَ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ مِنَ التَّابِعِينَ، وَهُوَ مُحَدِّثٌ مَقْرَأٌ، تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِئَةَ هَجْرِيَّةٍ. يُنْظَرُ: الْبَسِيتِيُّ: أَبُو حَاتِمٍ: الثَّقَاتُ (534/5)، ابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (281/67)، وَالدَّهْبِيُّ: مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ (256/7)، وَابْنُ مَآكُولَا: الْإِكْمَالُ (300/7).

⁽⁵⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزُّبَيْدِيُّ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْلٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (79/30).

⁽⁶⁾ الضَّبِّيُّ، الْمَفْضَلُ: الْمَفْضَلَاتُ ص 335، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبَكْرِيُّ وَالْحَمَوِيُّ، يَأْقُوتُ وَالزُّبَيْدِيُّ. يُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (988/3)، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (396/1)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (63/25).

- الْعِيَهُمُ وَالْعِيَهَمَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعِيَهَامَةَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةَ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ ، ⁽¹⁾ وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ لَيْبِدٍ:

(الْمُتَقَارِب)

وَرَدَّتْ بَعِيَهَامَةً حُرَّةً فَعَنَّتْ شِمَالاً وَهَبَّتْ جَنُوباً ⁽²⁾

كَمَا اسْتَشْهَدَ الْخَلِيلُ بِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

(البسيط)

هِيَهَاتَ خَرْقَاءَ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا دُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهُ ⁽³⁾

كَمَا ذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ عِيَهُمَ اسْمٌ مَوْضِعٌ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِ لَيْبِدٍ:

(الطويل)

عَنِ الرَّكِيبِ الْمَتْرُوكِ آخِرَ عَهْدِهِ بَوَادِي السَّلِيلِ بَيْنَ عَلْوَى وَعِيَهُم ⁽⁴⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ عِيَهَمَةَ النَّاقَةَ سُرْعَتُهَا، وَعِيَاهِمَةَ مِثْلَ عَدَافَةٍ وَعِيَاهُ عَدَافٍ، ⁽⁵⁾ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ

وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعِيَهُمَ السَّرْعَةُ، وَنَاقَةُ عِيَهُمَ سَرِيعَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ: (الطويل)

وَكُورٍ عَلَافِي وَقِطْعٍ وَثَمَرُقٍ وَوَجْنَاءٍ مِرْقَالٍ الْهُوَاجِرِ عِيَهُم ⁽⁶⁾

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَجَمَلُ عِيَهُمَ وَعِيَهُامُ وَعِيَاهُ، مَاضٍ سَرِيعٌ، وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيحِيهِ، أَمَّا عِيَاهُ فَذَكَرَهَا الْخَلِيلُ، وَهُوَ جَمْعٌ مَجْهُولٌ، وَالْأُنْثَى عِيَهُمَ وَعِيَهَامَةٌ وَعِيَهُومُ وَعِيَهَامَةٌ، وَقَدْ عِيَهَمْتُ وَعِيَهَمْتُهَا سَرْعَتُهَا، وَالْعِيَهَمَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ الطَّوِيلَةُ الرَّأْسِ، وَالْعِيَاهُ نَجَائِبُ الْإِبِلِ، وَالشَّدَائِدُ مِنْهَا، كَمَا يُقَالُ لِلْفِيلِ الذَّكَرِ عِيَهُمَ، وَعِيَهُمَ اسْمٌ مَوْضِعٌ، ⁽⁷⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ:

(الرجز)

وَلِلْعِرَاقِ فِي ثَنَائِيَا عِيَهُم ⁽⁸⁾

كَمَا ذَكَرْتُهُ شَقْرَاءَ بِنْتُ الْحُبَابِ أَيْضًا فِي قَوْلِهَا ⁽⁹⁾:

(الطويل)

أَلَا لَيْتَ يَحْيَى يَوْمَ عِيَهُمَ زَارَنَا وَإِنْ نَهَلْتُ مِنَّا السَّيَاطُ وَعَلَّتْ ⁽¹⁰⁾

(1) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (110/1).

(2) ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانَتِهِ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ - مَعَ اخْتِلَافٍ طَفِيفٍ - يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (110/1)، وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ (174/4).

(3) الدِّيَوَانُ ص 579 .

(4) الدِّيَوَانُ ص 229 .

(5) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (110/1).

(6) الدِّيَوَانُ ص 119 .

(7) قَالَ يَاقُوتُ: هُوَ مَوْضِعٌ بِالْغُورِ مِنْ تَهَامَةٍ. يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (397/1).

(8) الدِّيَوَانُ ص 298 .

(9) شَاعِرَةٌ أُمَوِيَّةٌ، أَحَبَّتْ يَحْيَى بْنَ حَمْرَةَ حَبًّا أَنْسَاهَا زَوْجُهَا، لَهَا أَرْبَعُ مَقْطُوعَاتٍ كُلُّهَا فِي يَحْيَى. أَوْرَدَ لَهَا الْقَالِي أَبْيَاتًا. يُنْظَرُ: الْأَمَالِي (35/2).

(10) يُنْظَرُ: الْقَالِي: الْأَمَالِي (35/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (128/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "عِهِم"، وَالزَّبِيدِيُّ: نَاجِ الْعُرُوسِ (161/33).

وَأَصَافَ ابْنَ مَنْظُورٍ كَانَ عِيْنَهُمْ اسْمُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ، كَمَا يُقَالُ: لِلْعَيْنِ الْعَذْبَةُ عَيْنُهُمْ، وَلِلْعَيْنِ الْمَالِحَةُ زَيْغَمٌ،⁽¹⁾
وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ.⁽²⁾

- الْعَوْنُجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْعَوْنُجَ الْجَمْلُ
السَّرِيحُ - عَنْ كُرَاعٍ - وَلَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ عَنْ غَيْرِهِ.⁽³⁾
وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،⁽⁴⁾ وَأَصَافَ شَاهِدًا لِلْبَغِيْثِ الْجُهَنِيِّ⁽⁵⁾: (الطَّوِيلُ)
وَنَحْنُ وَقَعْنَا مِنْ مُزَيِّنَةٍ وَقَعَةٍ عَادَةُ التَّقِيْنَا بَيْنَ غَبَقٍ فَعِيْهِمَا⁽⁶⁾

- الْغَيْثَرَةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَالَ: " الْغَيْثَرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ "،⁽⁷⁾ وَأَصَافَ ابْنَ مَنْظُورٍ عَلَى مَا تَقَدَّمَ
فِي الْعَيْنِ الْمُخْتَلِطُونَ مِنَ النَّاسِ فِي الْغَوَاغِي، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ عُثْمَانَ: (أَنَّ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ رُعَاعُ غَثَرَةٍ)⁽⁸⁾ وَقِيلَ: أَصْلُهُ
غَيْثَرَةٌ، حَدَّثَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَقَوْلُهُمْ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْثَرَةٌ شَدِيدَةً، أَيْ مَدَاوِسَةَ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي
الْقِتَالِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَأَصَافَ ابْنَ مَنْظُورٍ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ: تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي غَيْثَرَةٍ وَغَيْثَمَةٍ، أَيْ فِي قِتَالٍ
وَاضْطِرَابٍ.⁽⁹⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْغَيْثَرَةَ كَحَيْدَرَةٍ - عَلَى فِعْلَةٍ - وَقَالَ: هُمْ سَفَلَةُ النَّاسِ وَرُعَاعُهُمْ، وَالْوَعِيدُ
وَالْتَهْدُدُ، وَالْوَاحِدُ أَغْثَرُ، وَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ.⁽¹⁰⁾
وَقَدْ ذَكَرَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ أَنَّهُ يُقَالُ: غَوَثَرْتُ بَنِي فُلَانٍ وَغَيْثَرْتُ إِذَا أَخَذُوا مِنْهُمْ وَتَرَكُوا، وَالْغَيْثَرَةُ أَيْضًا صَفْوُ الشَّعْرِ
وَكَثْرَتُهُ.⁽¹¹⁾

(1) يُنْظَرُ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " عَهَم " .

(2) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (161/33، 162).

(3) يُنْظَرُ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَنَج " ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (134/6)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (390/5)

(4) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (161، 162/33)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (128/1)، وَالْمُخَصَّصُ (162/2، 195)، وَابْنُ
عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (118/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللَّغَةِ (175/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (954/2، 1173، 1205،
1268) وَالسِّيُوطِيُّ: الزَّهْرُ (340/1) (189، 185، 136/2).

(5) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْإِكْمَالِ، وَقَالَ: كَانَ فَاتِكَا كَثِيرِ الْغَارَاتِ، وَاسْمُهُ تَصْغِيرُ بَاغِتٍ، وَاسْمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ بَغْتَةً. يُنْظَرُ: ابْنُ
مَآكُولٍ (336/1).

(6) تَقَرَّدَ الزَّبِيرِيُّ بِذِكْرِهِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (161/33).

(7) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (399/4).

(8) قَالَهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَمَا تَنَكَّرَ لَهُ النَّاسُ. يُنْظَرُ: ابْنُ قَتِيْبَةٍ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (79/2)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (66/2)، وَابْنُ
الْجَوْزِيِّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (146/2).

(9) يُنْظَرُ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَنَم " .

(10) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (531/12) (199، 200)، وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ
وَالْتَّاجُ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (196/2) (101/8)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (481/5) وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ
الْمُحِيطُ ص 576، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللَّغَةِ (692/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (766/2).

(11) يُنْظَرُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (55/5).

- غَيْثُمُ وَالْغَيْثِمَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابن منظور والزبيدي - وَغَيْرُهُمَا ⁽¹⁾، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْغَيْثِمَةَ وَالْغَيْثِرَةَ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْقِتَالُ وَالْاضْطِرَابُ، وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ غَيْثَمَ اسْمٌ، وَقَدْ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ غَيْثَمُ بْنُ أَسْلَمَ الْكِنَانِيُّ، ⁽²⁾ وَأَصَافَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّعْدِيُّ أَنَّ الْغَيْثِمَةَ جَرَادٌ يُطْبِخُ مَعَ غَيْرِهِ. ⁽³⁾

- الْغَيْدَرَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابن منظور والزبيدي - وَغَيْرُهُمَا - وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْغَيْدَرَةَ الشَّرُّ - عَنْ كُرَاعٍ - وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْغَيْدَرَةَ كَحَيْدَرَةَ - عَلَى فَيْعَلَةٍ - وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغَيْدَرَةِ. ⁽⁴⁾

- الْغَيْدَقُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْغَيْدَقَ وَالْغَيْدَقَانَ النَّاعِمَ، ⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

بَعْدَ التَّصَابِي وَالشَّبَابِ الْغَيْدَقُ ⁽⁶⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ، وَأَصَافَ أَنَّ الْعَيْشَ الْغَيْدَقَ وَغَيْدَقَ الْوَاسِعِ الْمُخْصِبِ، وَغَيْدَقَ الرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ لُعَابُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، ⁽⁷⁾ أَوْ إِذَا كَثُرَ بُزَاقُهُ، كَمَا قَالَ الزَّبِيدِيُّ وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِيُّ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ - وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ، يُقَالُ: شَابُ غَيْدَقٍ وَشَبَابُ غَيْدَقٍ. ⁽⁸⁾

- الْغَيْدَى: تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ بِذِكْرِهَا - نَقْلًا عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ -، ⁽⁹⁾ وَذَكَرَ أَنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ قَالَ: وَالْغَيْدَى كَأَنَّهُ فَيْعَلٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِفَيْعَلٍ مِنْ مُعْتَلِّ اللَّامِ إِلَّا هَذَا وَالْكَيْهَاءَ بِمَعْنَى الْكَهَاءِ وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ. ⁽¹⁰⁾

وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: أَمَّا الْغَيْدَى فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَإِنِّي لَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ إِلَّا لِسَيْلَانِ الْمَاءِ، يُقَالُ: غَدَا الْعَرَقُ إِذَا سَالَ. ⁽¹¹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غُثْرَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (202/13) (166/33)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ (62/5)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1474 .

⁽²⁾ فَتَوْحُ الشَّامِ (7/1).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَفْعَالُ (437/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غُذِرَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (210/13)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (461/5)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (449/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (354/4).

⁽⁶⁾ أَنَشَدَهُ اللَّيْثُ - مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ -، وَلَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَالرَّجَزُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْفَرَاهِيدِيِّ، الْخَلِيلِ: الْعَيْنُ (354/4)، وَالْأَزْهَرِيِّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (32/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (63/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَدَقَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (236/26)، وَالْخَطَّابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (413/1) .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَدَقَ " .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (236/26)، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1180، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمَحِيطُ فِي اللُّغَةِ (528/4).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَدَا " .

⁽¹⁰⁾ الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (57/3) .

⁽¹¹⁾ غَرِيبُ الْحَدِيثِ (541/1) .

وَالْغَيْذَى مِنْ أَسْمَاءِ السَّحَابِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (مَاذَا تُسْمُونَ هَذِهِ، قَالُوا: السَّحَابُ، قَالَ: وَالْمُزْنُ، قَالُوا: وَالْمُزْنُ، قَالَ: وَالْغَيْذَى)⁽¹⁾

- الْغَيْطَلُ وَالْغَيْطَلَّةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْغَيْطَلَ وَالْغَيْطَلَةَ شَجَرٌ مُلْتَفٌّ أَوْ عُشْبٌ، وَالْغَيْطَلَةُ اسْمُ بَقَرَةٍ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى فِي قَوْلِهِ:

(البسيط)

كَمَا اسْتَعَاثَ بَسِيءُ فَرْزِ غَيْطَلَةٍ خَافَ الْعُيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ⁽³⁾

وَالْغَيْطَلَةُ جَلَبَةُ الْقَوْمِ، وَأَصْوَاتُهُمْ غَيْطَلَاتُهُمْ، وَالْغَيْطَلَةُ اسْمُ الظَّلَامِ وَتَرَكَمُهُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاجِزُ بِقَوْلِهِ:

وَقَدْ كَسَا لَيْلَهُ غَيْاطِلًا⁽⁴⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْغَيْطَلَ الظُّلْمَةَ وَذَكَرَا بَيْتًا آخَرَ لِلْفَرَزْدَقِ:

(الكامل)

قَالُوا وَخَاثِرُهُ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الْغَيْاطِلِ أَلِيلُ⁽⁵⁾

وَالْغَيْطَلُ جَمْعُ الْغَيْطَلَةِ - كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

(المتقارب)

فَظَلَّ يَرْتَحُ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْجِمَارُ النَّعْرَ⁽⁶⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَا أَنَّ كُلَّ مُلْتَفٍّ مُخْتَلِطٍ غَيْطَلَةٍ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْغَيْطَلَةِ جَمَاعَةَ الظُّرَفَاءِ، وَأَضَافَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ الْغَيْطَلَةَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، لَكِنَّ ثَعْلَبًا ذَكَرَ أَنَّهَا الْبَقَرَةُ دُونَ تَحْدِيدٍ، وَقِيلَ: الْغَيْطَلَةُ وَاحِدَةُ الْغَيْاطِلِ، وَهِيَ ذَوَاتُ اللَّبَنِ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ، وَقِيلَ الْغَيْطَلَةُ اِزْدِحَامُ النَّاسِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ فِي قَوْلِهِ:

(الوافر)

بَغَيْطَلَةٍ إِذَا التَّفَّتْ عَلَيْنَا نَشْدُنَاهَا الْمَوَاعِدَ وَالْدِّيُونَ⁽⁷⁾

وَقِيلَ: الْغَيْطَلَةُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَالْفَرَحُ بِالْأَمْنِ، وَالْغَيْطَلَةُ الْمَالُ الْمُطْعِيُّ، وَالْغَيْطَلَةُ الصَّوْتُ وَالْجَلَبَةُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: سَمِعْتُ غَيْطَلَتَهُمْ وَغَيْطَلَاتَهُمْ، وَغَيْطَلَةُ الْحَرْبِ كَثْرَةُ أَصْوَاتِهَا وَغُبَارِهَا، وَغَيْطَلُوا فِي الْحَدِيثِ، أَفَاضُوا فِيهِ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ - عَنِ الْهَجَرِيِّ - وَالْغَيْطَلَةُ غَلَبَةُ النَّعَاسِ، وَالْغَيْطَلُ السُّتُورُ كَالْخَيْطَلِ - عَنِ كُرَاعٍ -⁽⁸⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْخَطَّابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (541/1)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (57/3) .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (386/4، 387) .

⁽³⁾ الدِّيَّانُ ص 81 . أَي أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي غَيْطَلَةٍ - أَي شَجَرٍ مُلْتَفٍّ .

⁽⁴⁾ لَمْ أَغْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، أَحْمَدُ: الْعَيْنُ (378/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (82/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَطَلَ "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (106/30)،

⁽⁵⁾ نَسَبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ . وَالْفَرْزُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ، وَالْغَيْطَلَةُ الْبَقَرَةُ، وَالْحَشَكُ دَفْعُ الدُّرَّةِ .

⁽⁶⁾ الدِّيَّانُ ص 111 .

⁽⁷⁾ الدِّيَّانُ ص 271 .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَطَلَ " .

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ أَنَّ الْغَيْطَلَ مِنَ الضُّحَى، حَيْثُ تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا وَقْتَ الظُّهْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، يُقَالُ: جَاءَ فِي غَيْطَلِ الضُّحَى. (1)

وَقَدْ مَثَّلَ سَبَبُوبِهِ بِالْغَيْطَلِ، وَقَالَ: هُوَ جَمْعٌ عَلَى فَيَاعِلٍ، مُفْرَدُهُ غَيْطَلٌ، كَمَا أَنَّ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ ذَكَرُوا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاج. (2)

- الْغَيْلَمُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ أَبِي الدُّفَيْشِ - (3) أَنَّ الْغَيْلَمَ الشَّابُّ الْعَرِيضُ الْمُفَرَّقُ

الشَّعْرَ، وَالْغَيْلَمُ مَوْضِعٌ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِ عَنَتَرَةَ:

كَيْفَ الْمَزَارُوقَ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلَمِ (4)

وَالْغَيْلَمُ سَرَبُ السُّلْحَفَةِ، وَيُقَالُ: السُّلْحَفَةُ الذَّكْرُ، وَالْغَيْلَمُ الْجَارِيَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْبَرِّقُ الْهَذَلِيُّ (5) فِي قَوْلِهِ:

(الْمُتْقَارِبُ)

مَنْ الْأَبْلَحَيْنِ إِذَا نُوكِرُوا يُضِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمَ (6)

وَالْغَيْلَمُ: الْمُدْرَى - وَهُوَ الْمَشْطُ - وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِ الْبَرِّقِ الْهَذَلِيِّ: (الْمُتْقَارِبُ)

يُشَدُّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانُهُ كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلَمَ (7)

كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ: الْغَيْلَمُ الْحَسَنَاءُ الْجَمْلَاءُ. (8)

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، (9) كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الذَّكَرَ مِنَ السَّلَاحِفِ

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (105/30، 107)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 452 .

(2) يُنْظَرُ: الْكِتَابُ (252/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (918/2، 1205، 1168)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (82/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (31/5)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (429/4)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (698/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (221/1) (175/3)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (200/5)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحُحُ (1782/5).

(3) هُوَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي مَعْجَمِهِ، وَلَمْ أَثَرِ عَلَى تَرْجُمَةِ لَهُ. يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (423/4) (291/5) (413/8).

(4) الْدِّيَّانُ ص 187. طَبْعَةُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ مَوْلَايَ .

(5) هُوَ عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْخَنَاعِيُّ، شَاعِرٌ مِنْ مَخْضَمٍ، مِنْ بَنِي هَذِيلٍ، لَهُ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ حَدِيثٌ. يُنْظَرُ: ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْكَلَانِيُّ: الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ (752/4)، وَالْمَرْزَبَانِيُّ: مُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص 112.

(6) دِيَّانُ الْهَذَلِيِّينَ (56/3). تَضِيفُ: تَرْجِعُ إِلَى صَوْتِهِ، وَالْغَيْلَمُ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ، وَإِذَا نُوكِرُوا: إِذَا قُوتِلُوا، وَالْأَبْلَحُ الْمُنْكَبِرُ.

(7) اسْتَشْهَدَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ أَهْلِ اللَّغَةِ بِهَذَا الضُّبُطِ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (422/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (136/8) (230/11)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (538/5)، وَالْحَمَوِيُّ: يَأْقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (223/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " شَذَبَ "، " غَلَمَ "، " فَلَغَمَ "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (107/3) (177/33، 219). وَقَدْ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالْفِيلِمِ بَدَلًا مِنَ الدَّيْلَمِ، وَهُوَ مَا ذَكَرَ فِي دِيَّانِ الْهَذَلِيِّينَ. يُنْظَرُ (57/3).

(8) الْعَيْنُ (422/4) (68/7).

(9) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " أَيْسَ "، " ضَيْفَ "، " غَلَمَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (395/15) (177/33)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (960/2) (1169)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (88/5)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (387/4)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (683/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (136/8) (73/13)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (17/3، 27) (110/5)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (538/5) (233/8)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عَمْرِو: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، وَالْفَيُومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (452/2)، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (267، 434/2)، وَالْأَنْبَارِيُّ،

أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِدُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (368/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحُحُ (1997/5) .

الْغَيْلَمُ، ⁽¹⁾والأنثى - في لغة أسد - سُلْحَفَاة، ⁽²⁾وأضافوا أَنَّ الْغَيْلَمَ الْعَظِيمُ، ⁽³⁾وَالْغَيْلَمُ مَنْبَعُ الْمَاءِ فِي الْآبَارِ وَالشَّابُّ الْعَرِضُ. ⁽⁴⁾

- الْغَيْنَفُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْغَيْنَفَ غَيْلَمُ الْمَاءِ فِي مَنْبَعِ الْآبَارِ وَالْعُيُونِ، وَبَحْرٌ دُو غَيْنَفٍ، ⁽⁵⁾وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ رُؤْبَةِ بْنِ الْعَجَّاجِ: (الرَّجَزُ) أَنَا ابْنُ أَنْصَادٍ إِلَيْهَا أَرْزِي أَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْنَفٍ وَأُوزِي ⁽⁶⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْغَيْنَفِ بِمَعْنَى غَيْلَمِ الْمَاءِ إِلَّا فِي بَيْتِ رُؤْبَةِ، ⁽⁷⁾وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْغَيْنَفَ كَزَيْنَبٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَقَالَ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. ⁽⁸⁾

- الْغَيْهَبُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْغَيْهَبَ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ، وَالْجَمَلُ، وَيُقَالُ: جَمَلٌ غَيْهَبٌ مُظْلِمٌ السَّوَادِ، ⁽⁹⁾وَقَدْ ذَكَرَهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ: (الطَّوِيلُ) تَلَاقَيْتُهَا وَالْبُومُ يَدْعُو بِهَا الصَّدَى وَقَدْ أَلْبَسَتْ أَفْرَاطَهَا ثَنِي غَيْهَبٍ ⁽¹⁰⁾

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ - عَنِ اللَّحْيَانِيِّ - أَنَّهُ يُقَالُ: أَسْوَدَ غَيْهَبٌ وَغَيْهَمٌ، كَمَا ذَكَرَ - عَنْ شَمِرٍ - أَنَّ الْغَيْهَبَ مِنَ الرِّجَالِ الْأَسْوَدِ، وَقَدْ شَبَّهَ بِغَيْهَبِ اللَّيْلِ، وَأَسْوَدَ غَيْهَبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ مُظْلِمٌ، وَكَذَلِكَ لَيْلٌ غَيْهَبٌ مُظْلِمٌ، وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ: (أَرْقُبُ الْكَوْكَبَ وَأَرَعَى الْغَيْهَبَ)، ⁽¹¹⁾وَالْغَيْهَبُ الظُّلْمَةُ، وَالْجَمْعُ الْغَيَاهِبُ، وَفَرَسٌ أَدْهَمُ غَيْهَبٌ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، وَأَشَدُّ الْخَيْلِ دُهْمَةً، وَالْأَدْهَمُ الْغَيْهَبِيُّ أَشَدُّ الْخَيْلِ سَوَادًا، وَالْأَنْثَى مِنْهُ غَيْهَبَةٌ، وَقِيلَ: الدَّجُوجِيُّ دُونَ الْغَيْهَبِ فِي السَّوَادِ - نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى - . ⁽¹²⁾

⁽¹⁾ وَهُوَ الرَّقُّ وَالْأَبْسُ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (73/13).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " سَلْحَفَ " . وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (212/5).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (361/8) وَالْحَمَوِيُّ: يَأْقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (223/4) وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَلَمَ " .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، " مَادَّةُ " غَلَمَ " ، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (333/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (176/23).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (424/4)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَنَفَ " ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (227/24)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (139/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (541/5)، وَالْمَخْصَصُ (27/3)، وَالصَّاعَنِيُّ: الْعِبَابُ الْآخِرُ (489/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ 1089، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (91/5).

⁽⁶⁾ الدِّيَوَانُ ص 64 . كَذَا اسْتَشْهَدَ بِهِ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، غَيْرَ أَنَّ الْبَيْتَ فِي الدِّيَوَانِ بِرَوَايَةِ أُخْرَى (مَنْ ذِي حُدْبٍ وَأُوزِي) .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (139/8) .

⁽⁸⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (227/24) .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (360/3) .

⁽¹⁰⁾ رَوَى أَنَّهُ لَامَرُ الْقَيْسِ، وَلَمْ أَشْرَعْ عَلَيْهِ فِي الدِّيَوَانِ . يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (261/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (253/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَهَبَ " ، " فَرَطَ " ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (496/3).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ الْجَزَرِيِّ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (398/3)، ابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (433/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَهَبَ " .

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَهَبَ " ، " هَبَّ " .

وفي موضع آخر ذكر ابن منظور أنَّ العَيْثَرَ وَالْعَيْثَرَ الْأَثَرَ الْخَفِيَّ، بِثَالِ الْغَيْهَبِ ⁽¹⁾.
 وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْغَيْهَبَ الرَّجُلَ الضَّعِيفُ الْغَافِلُ
 الْمَهْبُوتُ، ⁽²⁾ وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:
 حَلَلْتُ بِهِ وَثْرِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي إِذَا مَا تَنَاسَى وَثْرَهُ كُلِّ غَيْهَبٍ ⁽³⁾
 كَمَا قَالَ الزَّبِيدِيُّ هُوَ الْوَحْمُ التَّقِيلُ الْبَلْدُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ كَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ يَصِفُ الظَّلِيمَ:
 (الرَّمْل)
 غَيْهَبٌ هَوَاهَاةٌ مُخْتَلِطٌ مُسْتَعَارٌ حِلْمُهُ غَيْرُ دَبْلٍ ⁽⁴⁾
 كَمَا بَيَّنَّ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْغَيْهَبَ ذَكَرَ النَّعَامِ، وَالْغَيْهَبُ الْكِسَاءُ الْكَثِيرُ الصُّوفُ، لَعْنَةً فِي الْغَيْهَبِ، وَالْغَيْهَبَةُ الْجَلْبَةُ، وَهُوَ
 الصَّيَّاحُ وَالْحَرَكَةُ فِي الْقِتَالِ ⁽⁵⁾.

- الْغَيْهَقُ: أوردَها الخليلُ بْنُ أَحْمَدَ وابنُ مَنْظُورٍ والزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - ⁽⁶⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْغَيْهَقَ النَّشَاطُ
 وَالْإِسْتِنَانُ، وَبِهِ يُوصَفُ الْعِظَمُ وَالْقَرَارَةُ، ⁽⁷⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ بِقَوْلِهِ:
 (الرَّجَز)
 إِنَّ لِرَبِيعَانَ الشَّبَابِ عَيْهَقًا ⁽⁸⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عِثْر".

⁽²⁾ المهبوت: الضعيف الجبان، يُقَالُ: رَجُلٌ هَبِيتَ وَمَهَبُوتٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا جَبَانًا. يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (257/1).

⁽³⁾ تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهِ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (496/3)، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ بِلَفْظٍ مُغَايِرٍ (إِذَا مَا تَنَاسَى دُخْلَهُ كُلِّ غَيْهَبٍ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (253/5)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 68، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَيْهَب" - اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ. يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (253/5)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَيْهَب"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (496/3).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (496/3) (527/12) (597/22)، كَمَا ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ مَعَانٍ لِلْغَيْهَبِ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (252/5، 253، 254)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (133/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (116/4)، وَالْمُخَصَّصُ (157/1، 201) (384/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (370/1) (1172/2)، وَالْجَيَّانِيُّ: الْأَلْفَاظُ الْمُتَفَلِّتَةُ ص 178، وَالتَّنُوبِيُّ: نَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فَنُونِ الْأَرْبِ (6/10)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 459، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (339/4)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (687/2)، وَالتَّعَالِييُّ: فَهْمُ اللَّغَةِ ص 8، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 202، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (196/1)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 270.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (360/3)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَيْهَق" - "عَيْق" - "هَيْق" - "هَيْغ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (597/22) (231/26، 266، 267)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (960/2، 1169)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (91/1) (252/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (334/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/4، 115)، وَالْمُخَصَّصُ (62/1) (122/3، 159)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1182.

⁽⁷⁾ التَّرَارَةُ: امْتِلَاءُ الْجِسْمِ مِنَ اللَّحْمِ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (281/10).

⁽⁸⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ - مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ - بِالْعَيْقِ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (97/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (945/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (91/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (172/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (312/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (111/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَيْق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/26). وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ فِي الْإِسْتِشْهَادِ بِهِ بِرِوَايَةٍ: أَنَّ لِرَبِيعَانَ الشَّبَابِ غَيْهَقًا. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (417/26) (416/28). وَالتَّبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 109.

وَقَدْ بَيَّنَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ الثَّقَاتِ (الْغَيْهَقِ) بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بِمَعْنَى النَّشَاطِ، ⁽¹⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْغَيْهَقَ الطَّوِيلَ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَغَيْهَقَ الظَّلَامِ اشْتَدَّ، وَغَيْهَقَتْ عَيْنُهُ، إِذَا ضَعُفَ بَصَرُهَا، وَغَيْهَقَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَخَّرَ، وَالْغَيْهَقُ وَالْغَلْفَقُ الطُّحْلُبُ. ⁽²⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ - نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ - أَنَّ الْغَيْهَقَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فِعَلٍ - بِمَعْنَى النَّشَاطِ، كَمَا ذَكَرَ - عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ - أَنَّ الْغَيْهَقَ الْجُنُونُ كَالْعَوْهَقِ. ⁽³⁾

- الْفُودَجُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْفُودَجَ وَالْهُودَجَ وَاحِدٌ، وَفُودَجَ الْعُرُوسِ مَرْكَبُهَا، وَرَبِمَا قَالُوا لِلنَّاقَةِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاحِ ⁽⁴⁾ وَاسِعَةَ الْهُودَجِ وَالْفُودَجِ. ⁽⁵⁾
وَقِيلَ: الْفُودَجُ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ، وَالْجَمْعُ الْفُودَاجُ وَالْهُودَاجُ، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - نَقْلًا عَنْ الْيَزِيدِيِّ - أَنَّ الْفُودَجَ شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كِرْمَانَ، وَالَّذِي تَتَّخِذُهُ الْأَعْرَابُ هُودَجٌ. ⁽⁶⁾

وَالْفُودَجَانِ مَوْضِعٌ، ⁽⁷⁾ ذَكَرَهُ أَبُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ:

(الْبَسِيط)

لَهُ عَلَيْهِنَ بِالْخُلَصَاءِ مَرْتَعَةً فَالْفُودَجَانِ فَجَنْبِي وَاحِفٍ صَخِبٌ ⁽⁸⁾

- الْفُوقُلُ: بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - ⁽⁹⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي الرَّبَاعِيِّ، وَأَضَافَ أَنَّ الْفُوقُلَ ثَمَرُ نَخْلَةٍ، وَهُوَ صَلْبٌ كَأَنَّهُ عُودٌ خَشَبٍ - عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ - وَشَجَرُ الْفُوقُلِ نَخْلَةٌ مِثْلُ نَخْلَةِ النَّارِجِيلِ تَحْمِلُ كَبَائِسَ الْفُوقُلِ أَمْثَالَ الثَّمَرِ. ⁽¹⁰⁾

وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَعَدَّهَا فِي الثَّلَاثِيِّ (فَقُلْ) وَقَالَ: الْفُوقُلُ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فُوعَلٍ - بِفَتْحٍ وَضَمٍّ، فَيُقَالُ: فُوقُلٌ وَفُوقُلٌ، وَقَالَ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ مِنْهُ أَسْوَدَ وَمِنْهُ أَحْمَرٌ، وَهُوَ

⁽¹⁾ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (91/1).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " غَهَق " .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (266/267) .

⁽⁴⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الرُّفْعُ وَالرُّفْعُ أَصْلُ الْفَخْذِ، وَالْجَمْعُ أَرْفَاحٌ وَرَفُوعٌ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ اجْتَمَعَ فِيهِ الْوَسْخُ مِنَ الْجَسَدِ فَهُوَ رُفْعٌ. جُمُورَةُ اللُّغَةِ (228/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (87/6)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَدَج "، " أَتْن "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (141/6) (154/34)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جُمُورَةُ اللُّغَةِ (1177/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (484/4)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (714/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (353/11) (232/14)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (342/7)، الْمَخَصُّصُ (210/2)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 257 وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (279) .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَدَج "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (141/6).

⁽⁷⁾ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ: يُنْظَرُ: مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (1031/3) .

⁽⁸⁾ الدِّيَوَانُ ص 10. وَالْخُلَصَاءُ: اسْمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي يَشْكُرَ، وَالْفُودَجَانِ مِثْلُ فُودَجٍ، وَهُوَ الْهُودَجُ الصَّغِيرُ (لِلْعُرُوسِ خَاصَّةً)، وَجَنْبِي وَاحِفٍ: اسْمُ مَوْضِعٍ: يُنْظَرُ: الْبَكْرِيُّ: مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (705/2) (1361/4) .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فُوقُل "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (236/11) (398/20) (187/30) (268) (184/35)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (194/5) (365/10)، وَالْمَخَصُّصُ (229/3)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1349، 1356، وَابْنُ الْبَيْطَارِ: الْجَامِعُ لِمُفْرَدَاتِ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْذِيَةِ (232/3)، وَالنُّوَيْرِيُّ: نَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (88/11) .

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: السَّابِقُ، نَفْسُهُ، مَادَّةُ " فُقُل " .

لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ الْعَرَبِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي تَذَكُّرَةِ دَاوُدَ ثَمَرٌ كَالْجَوْزِ الشَّامِيِّ مُسْتَدِيرٌ عَفْصٌ، قَابِضٌ، وَأَنَّ الْقَوْلَ لُغَةً فِيهِ، وَهُوَ بِالْفَاءِ أَفْصَحُ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ خَوْرَ قَوْلٍ كَجَوْهَرٍ، مِنْ سَوَاحِلِ الْهِنْدِ.^(١)
وَقَدْ ذَكَرَ أَسْتَاذُنَا يَحْيَى جَبْرِ أَنَّ الْقَوْلَ يَنْبُتُ فِي مَنَاطِقَةِ الْحُلْجَالِ وَالزُّهَيْرِ شَمَالَ خَيْبَرَ، وَيُسَمُّوهُ (الدَّوْمَ)، حَيْثُ يُبَاعُ هُنَاكَ وَيُشْتَرَى .

- الْفَوْلُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْفَوْلَ كُلُّ شَيْءٍ يُعْطَى شَيْئًا فَهُوَ فَوْلٌ،^(١) وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجَّاجُ فِي قَوْلِهِ: (الرَّجَزُ)
وَحَلَّتْ رَقْرَاقُ السَّرَابِ فَوْلًا لِلْبَيْدِ وَاعْرَوْرَى النَّعَافَ النَّعَافَ^(٢)

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْفَوْلَ بَطْنُ الْهُدَجِ، وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ تُعْطَى بِهِ الثِّيَابُ، كَمَا قِيلَ: ثَوْبٌ رَقِيقٌ،^(٣) وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ "مِمَّا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَوْلٍ شَوْشَبُ اسْمٌ لِلْعَقْرِبِ،"^(٤) وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ مِمَّا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَوْلٍ قَوْلٌ لِلْحَجَلِ، وَحَدِيقَةُ فَوْلٍ مُلْتَفَّةٌ.^(٥)

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْفَوْلَ كَحَوْقَلٍ - عَلَى فَوْعَلٍ -^(٦) وَقَالَ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَضَافَ نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ - هِيَ الْجَلَالُ مِنَ الْخُوصِ، وَالْفَوْلُ السَّرَابُ - عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ -، قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "عِنْدِي فِيهِ نَظْرٌ"، كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - أَيْضًا - أَنَّهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى فَوْلٍ قَوْلٌ لِلْحَجَلِ، وَشَوْشَبُ اسْمٌ لِلْعَقْرِبِ، وَلَوْلَبُ الْمَاءِ.^(٧)
- الْفَيْتَقُ: لَمْ يَذْكُرْ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْنَى الَّتِي تَضَمَّنَتْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، لَكِنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْأَعَشَى:

(الطَّوِيلُ)

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا كَمَا سَلَكَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيْتَقُ^(٨)

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْفَيْتَقَ النَّجَارُ، وَهُوَ عَلَى فَيْعَلٍ، وَهُوَ الْحَدَادُ وَالْبَوَّابُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَلِكُ - كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ -.^(٩)

^(١) تاج العروس (236/11).

^(٢) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَوْشَبُ"، "فَوْلٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (195/4) (230/24، 231)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 481، وَالصَّاعِنِيُّ: الْعِبَابُ الصَّاعِنِيُّ (490/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (345/10)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (365/10)،

^(٣) الدِّيَوَانُ ص 497. وَفَوْلًا لِلْبَيْدِ مَغْطِيًّا لِأَرْضِهَا. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/24).

^(٤) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَوْلٌ".

^(٥) يَنْظُرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "شَوْشَبُ".

^(٦) يَنْظُرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "شَوْشَبُ".

^(٧) اتَّخَذَ الزَّبِيدِيُّ الْحَوْقَلَ مَقْيَاسًا لِثَلَاثِ كَلِمَاتٍ جَاءَتْ عَلَى فَوْعَلٍ، وَهِيَ: كَسَوَادُ، الْفَوْلُفُ، وَالسَّوْهَقُ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (385/3) (230/24) (485/25).

^(٨) يَنْظُرُ: نَفْسُهُ (231/24).

^(٩) الدِّيَوَانُ ص 223. وَالسَّكِيُّ: الْمَسْمَارُ، وَالْفَيْتَقُ فِي الْبَيْتِ الْحَدَادُ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (274/26).

^(١٠) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (68/9).

وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

رَأَيْتُ الْمَنَايَا لَا يُغَادِرْنَ ذَا غَنَى لِمَالٍ وَلَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ فَيَتَّقُ⁽¹⁾

وفي موضع آخر ذكر ابن منظور أنه يقال للباب العنك، ولصانعه الفيتق.⁽²⁾

وقد ذكر الزبيدي - وغيره - ما تقدم في اللسان، وأضاف أن الفيتق كصيقل، النجار، وهو فيعل من الفتق،⁽³⁾ والياء فيه زائدة.

- الفیخر: أَمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -⁽⁴⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْفَيْخَرَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ، وَقَالُوا الْفَيْخَرُ الْقُزْبُرُ وَالْقُزْبُرِيُّ وَالْمُتَمَرُّ وَالْعُجَارِمُ وَالْجُرْدَانُ، وَالْفَيْخَرُ يُجْمَعُ عَلَى فَيْاخِرٍ، كَمَا يُقَالُ: عُرْمُولٌ فَيْخَرٌ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - كَمَا يُقَالُ: فَيْخَرٌ بِالزَّيِّ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِيهِ،⁽⁵⁾ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ فَيْخَرٌ، عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهُ.⁽⁶⁾

- الْفَيْشَلُ وَالْفَيْشَلَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْفَيْشَلَةَ مَعْرُوفَةٌ، وَالْكُوشَلَةُ الْفَيْشَلَةُ الضَّخْمَةُ، وَهِيَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ الْكَمْرةِ، كَمَا يُقَالُ فَيْشَلَةٌ حَوْقَاءُ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْهَا.⁽⁷⁾

وقد ذكر ابن منظور أن الفيشلة الحشفة، وهي طرف الذكر والجمع الفيشل، وقيل: الفيشل رأس كل مُحَوَّقٍ، وقيل: لأمها زائدة كزيادة اللام في عبدل وزيدل، وقد تكون فيشلة من غير لفظ فيشة، فتكون الياء زائدة ويكون وزنها فيعلة لأن الياء ثانية أكثر من زيادة اللام.⁽⁸⁾

(1) لم أعر على قائله. والبيوت من شواهد الأزهري: تهذيب اللغة (68/9)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "فتق"، والزبيدي: تاج العروس (274/26).

(2) يُنظر: لسان العرب، مادة "عنك"، "و" سكك"، "فتق".

(3) يُنظر: تاج العروس (274/26)، وابن دريد: جمهرة اللغة (405/1)، والأزهري: تهذيب اللغة (202/1) (68/9)، وابن عباد، صاحب المحيط في اللغة (369/5)، وابن فارس: مقاييس اللغة (471/4)، ومجمل اللغة (711/2)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (342/6)، والمخصص (438/3)، والجوهري: الصحاح (1540/4)، والفارابي: ديوان الأدب ص 271، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 1183، والبغدادى: خزنة البغدادى: خزنة الأدب (291/5)، وكراع: المنتخب من غريب كلام العرب (330/1).

(4) يُنظر: لسان العرب، مادة "فخر"، "قزبر"، وتاج العروس (308/13)، والأزهري: تهذيب اللغة (154/7) (298/9)، وابن دريد: جمهرة اللغة (1169/2)، وابن عباد، المحيط في اللغة (91/6) (278/4)، (332)، وابن سيده: المخصص (162/1) (212/3)، والمحكم والمحيط الأعظم (174/5)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 593 والسبوطي: المزهرة (425/1) (135/2).

(5) يُنظر: الزبيدي: تاج العروس (308/13).

(6) يُنظر: ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم (174/5)، والمخصص (162/1)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "فخر"، وتاج العروس (308/13).

(7) العين (256/3) (294/5) (290/6).

(8) يُنظر: لسان العرب، مادة "فشل". وهو ما ذكره ابن عصفور أيضًا. يُنظر: الممتع الكبير في التصريف ص 145.

وَقَدْ أوردَهَا الزَّبِيدِيُّ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، فَذَكَرَ أَنَّ الْكُومَحَ الْفَيْشَلَةَ، وَالْفَيْشَلَةَ كَحِيدَرَةَ - عَلَى فَيْعَلَةٍ - وَهِيَ الْحَشَفَةُ، وَهِيَ طَرَفُ الذَّكَرِ، وَطَرَفُ كُلِّ مُحَوِّقٍ - كَمَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ - وَفَيْشَلَةُ حَوْقَاءَ عَظِيمَةٌ مُشْرِفَةٌ.⁽¹⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْفَيْشَلَةَ مِنْ سَيْلَانِ الشَّيْءِ، تَفْشَلُ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ حَجَرٍ أَوْ إِنَاءٍ،⁽²⁾ كَمَا ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ.⁽³⁾

- الْفَيْصَلُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْفَيْصَلَ الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَسْمُ ذَلِكَ الْقَضَاءِ فَيْصَلٌ، وَقَضَاءٌ فَيْصَلِيٌّ وَفَاصِلٌ.⁽⁴⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْفَيْصَلَ الْحَاكِمَ، كَمَا يُقَالُ: الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَحَكَمٌ فَاصِلٌ وَفَيْصَلٌ مَاضٍ، وَحُكُومَةٌ فَيْصَلٌ لِذَلِكَ، كَمَا يُقَالُ: طَعْنَةُ فَيْصَلٍ تَفْصِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ "إِلَّا كَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ"،⁽⁵⁾ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، كَمَا وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ: "فَلَوْ عَلِمْتُ لَكَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ".⁽⁶⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْفَصْلَ كَالْفَيْصَلِ، وَهُوَ كَحِيدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَأَضَافَ أَنَّ الْفَيْصَلَ الْقَطِيعَةَ الثَّامَّةَ، وَهُوَ الْمُرَادُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.⁽⁷⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - أَنَّ اللَّزَامَ الْفَيْصَلُ جِدًّا،⁽⁸⁾ وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى $\text{م} \text{ل} \text{م}$ $\text{ل} \text{م} \text{ل}$ رَبِّ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا⁽⁹⁾

- الْفَيْكِرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْفَيْكَرَ كَثِيرُ الْفِكْرِ - عَنْ كُرَاعٍ - وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْفَيْكَرَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ -.⁽¹⁰⁾

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (84/7) (321/17) (287/24) (211/25) (160/30).

(2) يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (874/2).

(3) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (252/11)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (68/8)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (226/6)، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (266/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 273، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1790/5).

(4) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (126/7).

(5) يُنْظَرُ: الْبُخَارِيُّ: صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (2603)، وَابْنُ حَجَرٍ: فَتْحُ الْبَارِي (71/13) وَالْحَمِيدِيُّ: تَفْسِيرُ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ (190/1).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ الْجَزَرِيِّ: التَّهْذِيبُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (452/3)، وَالنَّمَرِيُّ: جَامِعُ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلُهُ (66/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَصَل".

(7) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (164/30)، 166، 170، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 271.

(8) لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "لِزَم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (418/33)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (826/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (58/9)،

(9) الْفَرَقَانُ آيَةُ 77.

(10) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَكَر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (345/31)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (7/7)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَايَ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 588.

- الْفَيْلَخُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْفَيْلَخَ أَحَدُ رَحِييِ الْمَاءِ وَالْيَدِ السُّفْلَى مِنْهَا، ⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيْلَخُ ⁽²⁾

وَأَضَافَ صَاحِبُ الْمُحِيطِ أَنَّ الْفَيْلَخَ الرَّحَى، ⁽³⁾ كَمَا بَيَّنَّ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْفَيْلَخَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - ⁽⁴⁾

- الْفَيْلَقُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْفَيْلَقَ بِمَعْنَى الْكُتَيْبَةِ الْمُنْكَرَةِ الشَّدِيدَةِ، كَمَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ فَيْلَقٌ صَخَّابَةٌ، ⁽⁵⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْفَلَقَ وَالْفَلَيْقَ وَالْفَلَيْقَةَ وَالْمَفْلَقَةَ وَالْفَيْلَقَ وَالْفَلَقَى كُلُّهُ بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ وَالْأَمْرِ الْمُعْجَبِ، كَمَا يُقَالُ: كُتَيْبَةٌ فَيْلَقٌ شَدِيدَةٌ لِأَنَّهَا شَبِهَتْ بِالدَّاهِيَةِ وَقِيلَ: هِيَ الْكُتَيْبَةُ الْكَثِيرَةُ السَّلَاحِ، وَنَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى - أَنَّ الْفَيْلَقَ اسْمٌ لِلْكُتَيْبَةِ، ⁽⁶⁾ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: "وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ"، ⁽⁷⁾ وَقَدْ جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ أَنَّ الْفَيْلَقَ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ، ⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكُمَيْتُ بِقَوْلِهِ:

(الْبَسِيط)

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلَقِ الْجَاوَاءِ إِذْ رَكِبْتُ قَيْسُ وَهَيْضَلُهَا الْخَشَّاشُ إِذْ نَزُّوا ⁽⁹⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ: أَنَّ الْفَيْلَقَ الْمَرْأَةَ الدَّاهِيَةَ الصَّخَّابَةَ، قَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيْلَقًا هَوْجَلًا عَجَاجَةً هَجَاجَةً تَأَلَّا ⁽¹⁰⁾

وَقَدْ جَاءَ فِي النَّوَادِرِ، تَفَيْلَقَ الْغُلَامُ إِذَا ضَخَّمَ وَسَمَنَ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَصِفَتِهِ (رَأَيْتُ الدَّجَالَ فَإِذَا رَجُلٌ فَيْلَقٌ أَعْوَرٌ كَانَ شَعْرُهُ أَغْصَانُ الشَّجَرِ). ⁽¹¹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَلَخ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (322/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (167/7)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (351/4)، وَالْفَيَرُوزُ أَيْدِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 329.

⁽²⁾ لَمْ أَغْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي الِاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَلَخ "، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (167/7).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (351/4).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (322/7).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (164/5).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ " فَلَخ ".

⁽⁷⁾ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (421/6).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (133/9).

⁽⁹⁾ الدِّيَوَانُ (33/2). وَابْنُ بَيْتٍ يَمْدَحُ فِيهِ خَالِدًا الْقَسْرِيَّ، وَالْخَشَّاشُ نَبْتُ ثَمَرَتُهُ حُمْرَاءُ، وَاحِدَتُهُ خَشْخَاشَةٌ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " خَشَش ".

⁽¹⁰⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وَابْنُ بَيْتٍ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنُ جَنِّي: الْخَصَائِصُ (239/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (60/1) (165/4) (421/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَجَجَ"، " فَلَخ "، " هَجَل "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (346/13).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ قَتَيْبَةَ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (375/1)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (138/3)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (207/2).

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْفَيْلَقُ وَالْفَيْلَمُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ، وَأَصْلُهُ الْكَتِيبَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَالْفَيْلَقُ الْجَيْشُ وَالْجَمْعُ الْفَيْلَاقُ، كَمَا يُقَالُ: تَفَيْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْعَدُوِّ حَتَّى أُعْجِبَ مِنْ شِدَّتِهِ، ⁽¹⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ فَيْلَقٌ - هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ فِي كِتَابِهِ الْقَافِ - وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ الْفَيْلَقَ إِلَّا لِلْكَتِيبَةِ الْعَظِيمَةِ، ⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ مُضِيفًا أَنَّ الْفَيْلَقَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - ⁽³⁾ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الرَّفِيعَانِ الرَّاجِزِ: صَبَّحَتْهُمْ ذَاتُ رِزٍ فَيْلَقُ ⁽⁴⁾

- الْفَيْلَمُ: ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَالَ: الْفَيْلَمُ الْمَشْطُ الْكَبِيرُ، وَهُوَ الْمَدْرَى، وَالْفَيْلَمُ الْعَظِيمُ، ⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ بِقَوْلِهِ: (الْمُتَقَارِبُ)

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ ⁽⁶⁾
وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِي مُتَعَدِّدَةً لِلْفَيْلَمِ، وَذَكَرَ أَنَّ الْفَيْلَمَ الْعَظِيمَ الضَّخْمَ الْجَنَّةَ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْهُ تَفَيْلَمَ وَتَفَيْلَقَ، وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ فَيْلَمٌ، أَيْ عَظِيمٌ، وَالْفَيْلَمُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَرَأَيْتُ فَيْلَمًا مِنَ الْأَمْرِ عَظِيمًا، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ عَلَى فَيْعَلٍ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ الدِّجَالَ فَقَالَ: (أَقْمَرُ فَيْلَمٍ هَجَانٌ). ⁽⁷⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْفَيْلَمَ الْمَشْطَ، وَالْجَمَّةَ الْعَظِيمَةَ، وَالْجَبَانَ، وَالْعَظِيمَ، وَقِيلَ: الْفَيْلَمُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّخْمُ. ⁽⁸⁾
وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، ⁽⁹⁾ وَأَضَافَ الزَّيْبِيُّ أَنَّ الْفَيْلَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَمِنْ

⁽¹⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ " فَلَاقَ " .

⁽²⁾ تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (133/9).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (315، 313/26)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (133/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (421/6)، وَالْمُخَصَّصُ (351/1) (351/2) (367/3) (111/5، 137)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (425/4)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 481، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (705/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1545/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (965/2)، وَالْفَيْوُمِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (481/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1186، وَابْنُ دُرَيْدٍ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (177/1).

⁽⁴⁾ تَفَرَّدَ الزَّيْبِيُّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (313/26).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (331/8).

⁽⁶⁾ لِلْبَيْتِ رَوَايَتَانِ، الْأُولَى مَذْكُورَتٌ آنفًا، وَالْأُخْرَى: يَشْدُبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَأَهُ إِذَا فَرَّقَ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمَ. وَالثَّانِيَةُ هِيَ الْوَارِدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (57/3).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ الْجَوْزِيِّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (208/2، 214)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْجُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (474/3)، وَابْنُ قَتِيبَةَ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (375/1، 376).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَلَاقَ " .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (218/33)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (970/2، 971، 1169)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (136/8) (133/9) (264/15)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (331/10)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (446/4)، 447، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (704/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2004/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (391/10)، وَالْمُخَصَّصُ (78/1) (348) (110/4)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 216، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1479، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2).

مَعَانِي الْفَيْلَمِ الْبُبُرُ الْوَاسِعَةُ - عَنْ كُرَاع - وَقِيلَ: الْوَاسِعَةُ الْفَمُّ، وَكُلُّ وَاسِعٍ فَيْلَمٌ، وَقِيلَ: الْفَيْلَمُ النَّطْعُ، ⁽¹⁾ وَقِيلَ: الْفَيْلَمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْعَكَرِ، وَتَفْيِلَمُ الْغُلَامُ سَمِنَ وَضَخَمَ، وَقِيلَ: الْفَيْلَمُ الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجِهَازَ. ⁽²⁾

- الْفَيْهَجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ اللُّغَةِ، ⁽³⁾ وَذَكَرُوا أَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ صِفَاتِهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ ⁽⁴⁾: (الطَّوِيلُ)
أَلَا يَا أَصْحَابِي فِيهَجًا جَيْدَرِيَّةً بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقُّ بَاطِلِي ⁽⁵⁾
كَمَا قِيلَ: هُوَ مَكْيَالُ الْخَمْرِ، ⁽⁶⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْفَيْهَجَ مَا يُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ، ⁽⁷⁾ كَمَا أَضَافَ الزَّبِيدِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْفَيْهَجَ الْمُصَفَاةُ الْخَاصَّةُ بِالْخَمْرِ، ⁽⁸⁾ وَقِيلَ: الْفَيْهَجُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، ⁽⁹⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَنْبَارِيُّ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ اشْتِقَاقًا. ⁽¹⁰⁾

- الْفَيْهَقُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْفَيْهَقَ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَفَازَةٌ فَيْهَقٌ وَاسِعَةٌ، وَرَجُلٌ مُتَفَيْهَقٌ أَيْ مُنْتَفَخٌ بِالْبَدَخِ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ يَتَفَيْهَقُ عَلَيْنَا بِمَالٍ غَيْرِهِ. ⁽¹¹⁾

⁽¹⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النَّطْعُ مِنَ الْأَدَمِ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ أَنْطَاعٌ، وَأَمَّا نَطْعُ الْفَمِّ فَقِيلَ فِيهِ نَطْعٌ وَنَطْعٌ، وَهُوَ أَعْلَاهُ حَيْثُ يَحْنُكُ الصَّبِيُّ. جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (2/917).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (33/218، 219).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَهَج "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (6/166، 167) (10/384)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (6/42)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (3/382)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/173)، وَالْمُخَصَّصُ (3/196)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (4/455)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (2/706) وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (2/21)، (24)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 259، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1/336)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271، وَابْنُ حَمْدُونٍ: التَّذَكُّرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ (8/382، 383)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (4/85).

⁽⁴⁾ الْقَائِلُ مَعْبِدُ بْنُ سَعْدَةَ، وَهُوَ ابْنُ رَمِيلَةَ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ. يُنْظَرُ: الْبَلَادَرِيُّ: أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ (4/66)، وَابْنُ مَكَاوَلَا: الْإِكْمَالُ (5/66)، وَالْقَيْسِيُّ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (5/333).

⁽⁵⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الشَّيْبَانِيُّ: الْجِيمُ (3/56)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (2/24)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (6/42)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/173) (7/311)، وَالْمَقْدِسِيُّ: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص 129، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَهَج "، " جَدَر "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (6/166) (10/384)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (4/445)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (2/706)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1/336).

⁽⁶⁾ هُوَ النَّبِيطُ أَيْضًا. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (2/926، 1173)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (2/136).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَهَج "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (10/348). كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْفَتَى وَمَكُوكَ الشَّارِبِ مِنْ أَسْمَاءِ مَكْيَالِ الْخَمْرِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (39/214).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (6/167)، وَالْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (3/382).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1/336)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (3/382)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (6/167)، وَابْنُ بَرِّي: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص 129.

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (2/24).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (3/370).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْفَيْهَقَ الْبَلَدَ الْوَاسِعَ، كَمَا يُقَالُ: أَرْضٌ فَيْهَقٌ وَفَيْحَقٌ أَيُّ وَاسِعَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

رَنَّتُهُمْ فِي لُجٍّ لَيْلٍ سَرْدَقًا وَإِنْ عَلَوْا مِنْ فَيْفٍ خَرَقٌ فَيْهَقًا⁽¹⁾

كَمَا يُقَالُ: تَفْيَهَقُ فِي الْكَلَامِ، أَيُّ تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَنَطَّعَ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْفَرَزْدَقُ فِي قَوْلِهِ: (الوافر)

تَفْيَهَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُتَنَّى وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ⁽³⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْفَيْهَقَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - يُقَالُ: نَاقَةٌ فَيْهَقٌ: وَهِيَ الصَّفِيُّ مِنَ الثُّوقِ، وَتَفْيَهَقُ

مِشْيَتُهُ إِذَا تَبَخَّرَتْ.⁽⁴⁾

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بِقَوْلِ الزَّيَّانِ:

(الرَّجَز)

أَنَّى أَلَمْ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْرُقُ وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيْهَقُ⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْمَعَانِي الْمُنْتَدِمَةَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ.⁽⁶⁾

- الْفَيْهَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽⁷⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ

الْفَيْهَقَ الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَامْرَأَةٌ فَيْهَقٌ عَلَى مِثَالِ صَيْرَفٍ - فَيْعَلٍ - حَمَقَاءُ - عَنْ كُرَاعٍ -،⁽⁸⁾ وَقَالَ

الزَّبِيدِيُّ الْفَيْهَقُ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ - عَنْ كُرَاعٍ - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ.⁽⁹⁾

- الْقَوْزَعُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،⁽¹⁰⁾ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ

الْقَوْزَعَ الْحَرْبَاءُ، وَالْقَوْزَعُ اسْمٌ لِلْخِزْيِ وَالْعَارِ - عَنْ ثَعْلَبٍ - وَأَصَافَ الْمِيدَانِي أَنَّ الْقَوْزَعَ الدَّاهِيَةَ، كَمَا قِيلَ: قَوْزَعٌ

(1) الدِّيَّانُ ص 110 .

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَهَقَ " .

(3) الدِّيَّانُ (389/1).

(4) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (332/26).

(5) الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ الْأَزْهَرِيِّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (21/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " خَفَقَ "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ

الْعُرُوسِ (241/25).

(6) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (262/5، 263)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (347/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ

الْأَعْظَمُ (127/4)، وَالْمُخَصَّصُ (215/1)، (25/3، 341)، (457/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (968/2)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص

187، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (457/4)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (707/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1188

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَهَقَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (311/27)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1228، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ

الْأَعْظَمُ (145/4).

(8) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَهَقَ " .

(9) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (127/27).

(10) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَزَعَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (22، 7، 10، 87، 88)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (158/1)، وَابْنُ

عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (141/1)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 506، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 970، وَالْمِيدَانِي: مَجْمَعُ

الْأَمْثَالِ (219/2)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (417/11، 418).

الدَّيْكَ إِذَا غَلَبَ وَفَرَّ مِنْ صَاحِبِهِ، وَقَوَّزَ عَلَى فَوَعَلَ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: قَلَّدَتْهُ قَلَادَتُ قَوَّزٍ - يَعْنِي الْفَضَائِحَ - وَأَضَافَ الزَّيْبِيَّ أَنَّ الْقَوَّزَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلَ - (1)

- الْقَوَّسَرَةُ وَالْقَوَّصَرَةُ: أَهْمَلِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَوَّسَرَةَ بِهَذَا اللَّفْظِ، لَكِنَّهُ ذَكَرَ الْقَوَّصَرَةَ، كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيُّ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقَوَّسَرَةَ وَالْقَوَّصَرَةَ كِلْتَاهُمَا لُغَةٌ فِي الْقَوَّصَرَةِ وَالْقَوَّصَرَةِ، وَهُوَ وَعَاءٌ - مِنْ قَصَبٍ - يُوَضَعُ فِيهِ التَّمَرُ مِنَ الْبَرَارِيِّ، (2) وَيُنْسَبُ إِلَى عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - قَوْلُهُ: (السَّرِيعُ) أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوَّصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً (3)

وقيل: الْعَرَبُ تُكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْقَارُورَةِ وَالْقَوَّصَرَةِ، (4) وَقَدْ بَيَّنَّ الزَّيْبِيُّ أَنَّ الْقَوَّصَرَةَ كَجَوْهَرَةٍ - عَلَى فَوَعَلَةٍ - وَقَدْ تَشَدَّدَ لَهَا، كَحَوْصَلَةٍ وَحَوْصَلَةٍ، وَدَوْخَلَةٍ وَدَوْخَلَةٍ، وَسَوْجَلَةٍ وَسَوْجَلَةٍ، وَأَضَافَ أَنَّ الْقَوَّصَرَةَ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ - كَمَا فِي الْعُبَابِ - (5) وَأَضَافَ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ أَنَّهَا شَبَّهَ السُّكَّرَجَةَ، أَوْ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْأَسْفَلِ. (6) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً، وَذَكَرَ أَنَّ الْقَوَّصَرَةَ تُسَمَّى الْعَامَّةُ الْقَوَّصَرَةَ، وَقَالَ: "أَحْسَبُهَا دَخِيلَةً"، (7) كَمَا قِيلَ: الْقَوَّصَرَةُ الْخُمُ يُجْعَلُ فِيهَا التَّبَنُّ لِتَبْيِضَ فِيهَا الدَّجَاجَةُ. (8)

كَمَا اسْتُخْدِمَ مِنَ الْكَلِمَةِ فِعْلٌ، يُقَالُ: قَوَّصَرَ الرَّجُلُ وَتَقَوَّصَرَ، أَيَّ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، (9) وَأَظْهَرَ قُصُورًا. (10) - قَوَّعَ وَالْقَوَّعَلَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، لَكِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيَّ - وَغَيْرَهُمَا - ذَكَرَوْهَا مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْقَوَّعَلَةَ وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - وَهُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ أَوِ الْأَكْمَةُ، كَمَا قِيلَ: قَوَّعَلَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَيْهَا (11).

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (10/22).

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَسَرَ"، "قَصَرَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (432/13) (283/28) (124/32)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (198/6، 229)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (281/8)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 594، 595، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 224، وَالبَقَاعِيُّ: نَظْمُ الدَّرَرِ (395/6)، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (243/1)، وَالْفَيَّومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (497/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (756/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (793/2).

(3) رَوَى أَنَّهُ لَسِيْدُنَا عَلِيٌّ، وَلَمْ أَثَرِ عَلَيْهِ فِي الدِّيَوَانِ، وَقَدْ أوردَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ. يَنْظُرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (59/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَصَرَ"، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (432/13) (354/31).

(4) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (281/8)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَصَرَ"، وَالْفَيَّومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (497/2)، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (432/12).

(5) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (283/28).

(6) نَفْسُهُ (283/28).

(7) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (743/2).

(8) نَفْسُهُ (743/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1427، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (124/32).

(9) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1177/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (329/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (198/6)، وَابْنُ عِبَادٍ: الصَّاحِبُ الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (261/5) وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 510، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَصَرَ"، الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 595، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (432/13).

(10) يُنْظَرُ: عَطَا اللَّهُ، إِلْيَاسٍ: مَعْجَمُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ ص 138.

(11) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَعَلَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (262/30)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1355.

كَمَا قِيلَ: عُقَابُ قَوْلَةٍ وَقِيَعَلَةٍ، تَأْوِي إِلَى الْقَوَاعِلِ وَتَعْلُوهَا.⁽¹⁾

- قَوْقَسٌ وَالْقَوْقَسَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ فِي الثَّلَاثِي (قَقَسَ)، يُقَالُ: قَوْقَسَ، مِثْلُ: جَوْجَسَ، إِذَا أَشْلَى الْكَلْبَ، وَقَوْقَسَ الرَّجُلُ، إِذَا أَشْلَى الْكَلْبَ.⁽²⁾
وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَوْقَسَةَ ضَرَبَ مِنْ عَدُوِّ الْخَيْلِ، وَقَدْ جَاءَ فِي مُصَنَّفِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي سَمُرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي جَنَازَةِ أَبِي الدَّحْدَاحِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَنْتَقِوَسُ بِهِ وَنَحْنُ حَوْلَهُ.⁽³⁾

- الْقَوْلُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقَوْلَ الذَّكَرُ مِنَ الْقَطَا وَالْحَجَلِ،⁽⁴⁾ وَالْقَوْلُ اسْمُ أَبِي بَطْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.⁽⁵⁾
وَالْقَوَائِلُ مِنَ الْخَرْجِ، كَانَ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا اسْتَجَارَ الْإِنْسَانُ بِيَتْرِبٍ: قَوْلٌ ثُمَّ قَدْ أَمِنْتَ.⁽⁶⁾
- الْقَوْلُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ - وَغَيْرَهُمَا - ذَكَرُوا أَنَّ الْقَوْلَ طَائِرٌ أَحْمَرُ الرَّجُلَيْنِ، كَانَ رِيَشُهُ شَيْبَ مَصْبُوعٍ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَسَائِرُ خَلْقِهِ أَغْبَرُ، وَهُوَ يُوطِطُ، وَقَدْ حَكَاهَا كُرَاعٌ فِي بَابِ (فَوَعَلْ)،⁽⁷⁾ وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَوْلَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ - وَهُوَ كِنْفُ الرَّاعِي.⁽⁸⁾
- الْقَوْمُسُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -⁽⁹⁾ بِمَعْنَى الْمَلِكِ الشَّرِيفِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ⁽¹⁰⁾:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (217/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَعَل " ، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1355 وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (260/30).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَوْس " ، " شَلَا " ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (389/16)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (178/9). وَأَشْلَى الْكَلْبَ وَالشَّاةُ إِذَا دَعَاهُ وَغَرَاهُ لِلْقُدُومِ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَوْس " .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/16)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: مَسْنَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (478/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَعَل " ، تَاجُ الْعُرُوسِ (271/30)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1356 ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (133/6).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1356، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (271/30) .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَعَل " ، وَابْنُ قَتَيْبَةَ: الْمَعَارِفُ ص 109 .

⁽⁷⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ " قَعَل " ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (72/22)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (220/1)، وَالْمُخَصَّصُ (346/2) .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (72/22) .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَمَس " ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (399/16) (193/17)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1178/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (301/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (250/2)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 732.

⁽¹⁰⁾ أَنَشَدَهُ الصَّاعِنِيُّ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيِّ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْأَخْضَرِ اللَّهْبِيِّ، وَهُوَ شَاعِرٌ مِنْ فُصَحَاءِ بَنِي هَاشِمٍ، كَانَ مُعَاَصِرًا لِلْفَرَزْدَقِ وَالْأَحْوَصِ، وَلَهُ مَعَهُمَا أَخْبَارٌ، فِي شِعْرِهِ رَقَّةٌ. تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ هِجْرِيَّةً. يُنْظَرُ: الْأَمَدِيُّ: الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ص 13، وَالْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (185/16) .

(الخفيف)

وَأَبِي هَاشِمٌ هَمَّا وَلَدَانِي قَوْمُسُ مَنْصَبِي وَلَمْ يَكْ حَيْشًا⁽¹⁾

وَقِيلَ: الْقَوْمُسُ قَعْرُ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: وَسْطُ الْبَحْرِ وَمُعْظَمُهُ، وَقِيلَ: مُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ كَالْقَامُوسِ، وَقِيلَ الْأَمِيرُ بِالرُّومِيَّةِ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَوْمُسَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - الْأَمِيرُ بِاللُّغَةِ النَّبْطِيَّةِ - نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ⁽²⁾ - الْقَوْنُسُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ قَوْنُسَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ مِنَ الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ قَوْنُسُ الْبَيْضَةِ مِنَ السَّلَاحِ⁽³⁾.

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْقَوْنُسَ أَعْلَى الْبَيْضَةِ مِنَ الْحَدِيدِ، وَذَكَرَ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - أَنَّ الْقَوْنُسَ مُقَدَّمُ الْبَيْضَةِ، وَقَالُوا: قَوْنُسُ الْفَرَسِ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ، كَمَا ذَكَرَ - عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ - أَنَّ الْقَوْنُسَ فِي الْبَيْضَةِ سُنْبُكُهَا الَّذِي فَوْقَ جُمُجُمَتِهَا، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي أَعْلَاهَا، وَالْجُمُجُمَةُ ظَهْرُ الْبَيْضَةِ، وَالْبَيْضَةُ الَّتِي لَا جُمُجُمَةَ لَهَا يُقَالُ لَهَا الْمَوَاقِمَةُ⁽⁴⁾، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَوْنُسَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ - وَجَمْعُهُ قَوْنُوسٌ - عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ - وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَفْهَوُ الْأَوْدِيُّ فِي قَوْلِهِ⁽⁵⁾:

(السريع)

أَبْلَغُ بَنِي أَوْدٍ فَقَدْ أَحْسَنُوا أَمْسَ بِضَرْبِ الْهَامِ تَحْتَ الْقَوْنُسِ⁽⁶⁾

قَالَ الزَّبِيدِيُّ: إِنَّ جَمْعَ الْقَوْنُسِ قَوَانِسُ، وَقَوْنُوسٌ، وَذَكَرَ أَنَّ قَوْنُسَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ عَظْمٌ نَاتِيٌّ مِمَّا بَيْنَ أُذُنَيْ الْفَرَسِ، وَقِيلَ: مُقَدَّمُ رَأْسِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (المنسرح)
اضْرِبْ عَنْكَ الْهَمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنُسَ الْفَرَسِ⁽⁷⁾

(1) تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ فِي الاستشهاد به ، في أكثر من موضع . يُنْظَرُ: تاج العُرُوس (399/16) (193/17 ، 200) ، والقوموس: الأمير والخيش: الرَّجُلُ الدُّنْيَاءُ . يُنْظَرُ: تاج العُرُوس (339/16) (200/17) . كَمَا ذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرِ الْمُقَطَّوعَةِ الَّتِي فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ وَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا عِنْدَهُ . يُنْظَرُ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (341/48 ، 342) .

(2) يُنْظَرُ: تاج العُرُوس (399/16) .

(3) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (80/5) (9/8) .

(4) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ " قَنَسٌ " .

(5) الْأَفْهَوُ: اسْمُهُ صَلَاحُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، أَبُو رَيْبَعَةٍ ، مِنْ بَنِي أَوْدٍ مِنْ مُذَحْجٍ ، شَاعِرٌ يَمَانِيٌّ جَاهِلِيٌّ ، لَقَّبَ بِالْأَفْهَوِ لِأَنَّهُ كَانَ غَلِيظَ الشَّفَتَيْنِ ، ظَاهِرُ الْأَسْنَانِ ، وَقَدْ كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَقَائِدَهُمْ فِي حُرُوبِهِمْ ، وَهُوَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْحُكَمَاءِ فِي عَصَرِهِ . يُنْظَرُ: ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ (360/3) ، وَابْنُ قَتَيْبَةَ: الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ (223/1) ، وَالْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (198/12) .

(6) الدِّيَوَانُ ص 88 ، وَالبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (238/6) ، وَالْمُخَصَّصُ (83/2) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ " قَنَسٌ " ، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (404/16) .

(7) نَسَبُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ لَطَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ ، وَقِيلَ: أَنَّهُ مَصْنُوعٌ عَلَيْهِ . وَالبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْفَرَاهِيدِيُّ ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ ص 257 وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ رَةِ اللَّغَةِ (852/2 ، 1176) ، وَابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ (318/5) ، وَابْنُ جَنِّيٍّ: سِرَرُ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (81/1) ، وَالْخَصَائِصُ (126/1) ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (421/4) ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْكَشَافُ (89/4 ، 241) ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 524 ، وَالْأَنْبَارِيُّ: أَبُو بَرَكَاتٍ: الْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ (568/2) ، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (967/3) ، وَابْنُ هَشَامٍ: مَغْنِي اللَّيِّيبِ ص 842 ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ " قَوْنُسٌ " ، " هُوَلٌ " ، " نُونٌ " ، وَأَبُو حَيَّانٍ: الْبَحْرُ الْمَحِيْطُ (377/7) (7/8) ، وَوَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (478/11) ، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (405/16) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الْأَبْيَاتِ الْمُسْتَشْهَدِ بِهَا وَقِيلَ: إِنَّهَا مَصْنُوعَةٌ . يُنْظَرُ: الْمَزْهَرُ (140/1) .

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَوْنَسَ جَادَّةَ الطَّرِيقِ، ⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اشْتِقَاقَ الْقَوْنَسِ مِنَ الْقِنْسِ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ تَحْتَ شَيْءٍ أَوْ فِي شَيْءٍ، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ. ⁽²⁾

- الْقَيْخَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقَيْخَمَ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ، ⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجَّاجُ فِي قَوْلِهِ: (الرَّجَزُ) وَشَرَفًا ضَخْمًا وَعِزًّا قَيْخَمًا ⁽⁴⁾

وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَيْخَمَ كَحَيِّدٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَهُوَ الْمَشْرِفُ الْمُرْتَفِعُ. ⁽⁵⁾

- الْقَيْدَرُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمْ - أَنَّ قَيْدَرَ اسْمٌ يُقَالُ: لِقَاذِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ⁽⁶⁾ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ، أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِرُومِيَّةٍ: "إِنِّي أَقْسِمُ بِعِزَّتِي لِأَهْبَنَ سَبِيكَ لِبَنِي قَاذِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - يَعْنِي بِذَلِكَ الْعَرَبَ، ⁽⁷⁾ وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ قَيْدَرَ كَحَيِّدٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - ⁽⁸⁾

- قَيْصَرُ: لَمْ يَذْكُرِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ غَيْرَ قَوْلِهِ: "الدَّنَانِيرُ الْقَوَقِيَّةُ مِنْ ضَرْبِ قَيْصَرَ"، ⁽⁹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، وَاجْمَعُوا عَلَى أَنَّ قَيْصَرَ اسْمٌ مَلِكٍ يَلِي الرُّومَ، أَوْ لَقَبٌ مِنْ مَلِكِ الرُّومِ، ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (404/16). كَمَا ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مَعَانِي الْقَوْنَسِ. يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحَّاح (967/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (313/8) (74/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (232/1) (46/2)، 83، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1176/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (32/5)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (735/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 732، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (292/5)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَصَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 224، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 269.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (852/2).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَخَم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (235/33)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (544/4)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1480.

⁽⁴⁾ الدِّيْوَانُ ص 245. وَالبَيِّنَاتُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (544/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَخَم" وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (235/33).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (235/33).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (133/5)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَذَر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (386/13)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (346/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (372/5).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ الْجَزَرِيِّ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (29/4). كَمَا ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ. يُنْظَرُ التَّوْثِيقُ السَّابِقُ.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (386/13).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (238/5).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَصَر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (440/13، 441) (399/17)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (478/1) (1172/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (261/5)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 595 وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271.

وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ قَيْصَرَ وَكَوْمَ قَيْصَرَ، قَرَيْنَانِ بِالشَّرْقِيَّةِ، وَقَرْيَةُ مُنْيَةِ قَيْصَرَ، وَتَلَبَّنَتْ قَيْصَرَ فِي مُحَافَظَةِ
الْعَرَبِيَّةِ.^(٥)

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ قَيْصَرَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ.^(١)

- الْقَيْعَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْقَيْعَرَ
الرَّجُلُ الْمُتَقَرُّ فِي كَلَامِهِ، الْمُتَشَدِّقُ فِيهِ، يُقَالُ: رَجُلٌ قَيْعَرٌ وَقَيْعَارٌ مُتَقَرٌّ فِي كَلَامِهِ، مُتَشَدِّقٌ فِيهِ.^(٢)

- الْقَيْعَلُ وَالْقَيْعَلَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -^(٣) أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ
فَذَكَرَ الْقَيْعَلَةَ فَقَطْ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: قَيْعَلَةٌ أَوْ وَقَوَعَلَةٌ الْعُقَابُ الَّتِي تَأْوِي إِلَى قَوَاعِلِ الْجِبَالِ - وَهِيَ رُؤُوسُهَا -، وَأَصَافَ
الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَيْعَلَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَقَالَ: الْقَيْعَلُ الْأَرْنَبُ الذَّكَرُ، وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا، كَمَا
ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَيْعَلَةَ كَحَيْدَرَةٍ - عَلَى فَيْعَلَةٍ - وَهِيَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ الْمَرْأَةُ الْجَافِيَّةُ الْعَظِيمَةُ.^(٤)

- الْقَيْعَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْقَيْعَمَ
السَّيُّورُ - وَهُوَ الْخَيْطَلُ وَشَارَى أَيْضًا -^(٥) وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَيْعَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَهُوَ الضَّخْمُ الْمُسْنُ مِنْ
الْإِبِلِ.^(٦)

- الْقَيْفَطُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقَيْفَطَ
كَثِيرُ النَّكَاحِ،^(٧) وَذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْقَيْفَطَ وَالْقَيْفَطِيَّ الْكَثِيرُ النَّكَاحِ، وَقَالَ: الْقَيْفَطُ فَيْعَلٌ مِنَ الْقَفَطِ، كَخَيْطَفٍ مِنَ
الْخُطَفِ،^(٨) وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَيْفَطَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَرَجُلٌ قَفَطَى كَذَلِكَ.^(٩)

(٥) ينظر: تاج العروس (441/13).

(١) يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2).

(٢) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَعَر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (453/13)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 597، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (197/1)، وَالْمُخَصَّصُ (208/1، 215)، وَالنَّسَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (278/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)
وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (162/1).

(٣) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَعَل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (261/30)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (167/1)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ
ص 1355، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (189/11).

(٤) تَاجُ الْعُرُوسِ (261/30)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (175/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (217/1).

(٥) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَعَم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (289/33)، وَابْنُ فَارَسٍ: مَجْمَلُ اللَّغَةِ (759/2)، وَمَقَابِيسُ
اللُّغَةِ (107/5)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1485، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (203/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ
اللُّغَةِ (190/1).

(٦) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (289/33).

(٧) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَقَط"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (50/20)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1173/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (88/6)، وَالْمُخَصَّصُ (499/1) (487/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (331/5)، وَالصَّاعِقَانِيُّ: الْعِبَابُ
الزَّائِرُ (306/1)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2).

(٨) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَقَط".

(٩) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (50/20).

- الْقَيْقَبُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - ⁽¹⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْقَيْقَبَ سِيرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرْبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا، ⁽²⁾ وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانِ خَشَبٌ تَعْمَلُ أَوْ تَتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُجُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (أَزَادِرَخْت) وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ سِيرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجَز)

يَزِلُّ لِبْدُ الْقَيْقَبِ الْمَرْكَاحِ ⁽³⁾

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَالْقَيْقَبُ شَجَرٌ تَتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُجُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ ⁽⁴⁾

(الرَّجَز)

لَوْلَا حِزَامَاهُ وَلَوْلَا لَبِئُهُ

لَقَحَمَ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ

وَالسَّرَجُ قَدْ وَهَى مُضَبِّبُهُ ⁽⁵⁾

وَقِيلَ: الْقَيْقَبُ الَّذِي وَسَطَ الْفَاسِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (السَّرِيع)

إِنِّي مِنْ قَوْمِي فِي مَنْصِبٍ كَمَوْضِعِ الْفَاسِ مِنَ الْقَيْقَبِ ⁽⁶⁾

- الْقَيْقَبُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ - وَغَيْرَهُمَا - أوردوها مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْقَيْقَبَ الْوَاسِعُ الْخُلُقِ، يُقَالُ فِي مَقَامِ الْمَدْحِ: رَجُلٌ قَيْقَبٌ - عَنْ كُرَاعٍ - وَاسِعُ الْخُلُقِ، ⁽⁷⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَب "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (67/4)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (204/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (133/2)،

وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (294/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (143/6)، وَالْمَخْصَصُ (111/2)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136 74/2).

⁽²⁾ الْقَرْبُوسُ كَحَلَزُونٍ: حَنُو السَّرَجِ، وَهِيَ قَرْبُوسَانٍ، وَهِيَ مَتَقَدِّمُ السَّرَجِ وَمُؤَخَّرُهُ، يُقَالُ لَهُمَا: حَنَوَاهُ، وَهِيَ مِنَ السَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الشَّرْحَيْنِ، مِنَ الرَّحْلِ، وَجَمْعُهُ قَرَابِيسُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَفِي الْقَرْبُوسِ الْعَضْدَانِ، وَهِيَ رِجْلَاهُ اللَّتَانِ تَقَعَانِ عَلَى الدَّفَتَيْنِ، وَهِيَ بَاطِنَا الْعَضْدَيْنِ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (361/16).

⁽³⁾ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ أَنَّهُ لَشَاعِرِ اسْمُهُ الْفَضْلُ، وَلَمْ أَتَّبِعْ مِنْ هُوَ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ بِهَذِهِ الرَّوَايَةِ. يُنْظَرُ: الْجَمِيعُ (23/2)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَب "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (67/4). وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ - مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ - بِتَبَايُنِ طَفِيفٍ، حَيْثُ ذَكَرَ (الْقَيْقَبِ الْمَرْكَاحِ) . يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (240/8). كَمَا ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْقَيْقَبَ عِنْدَ الْعَرَبِ خَشَبُ السَّرَجِ.

⁽⁴⁾ هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ الْفَقِيمِيُّ، رَاجَزٌ، اشْتَهَرَ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، تِ سَنَةِ خَمْسٍ وَمِئَةِ هِجْرِيَّةٍ. يُنْظَرُ: ابْنُ قَتَيْبَةَ: الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ (610/2) وَابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (306/17)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (321/3)، وَابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ (322/1)، وَالْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (299/9).

⁽⁵⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " شَعْب "، " قَب "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (139/3) (67/4). كَمَا اسْتَشْهَدَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِالْبَيْتِ الثَّانِي مِنَ الرَّجَزِ. يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (264/1). قَالَ الزَّبِيدِيُّ: جَعَلَ الْقَيْقَبُ السَّرَجَ نَفْسَهُ. تَاجُ الْعُرُوسِ (68/4) .

⁽⁶⁾ تَقَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَب "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (68/4). قَالَ الزَّبِيدِيُّ: " فَجَعَلَ الْقَيْقَبَ حَدِيدَةً فِي فَاسِ اللَّحَامِ. تَاجُ الْعُرُوسِ (68/4) .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَم "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (303/33)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (148/6)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1486، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (5/2).

الْقَيْسَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - ⁽¹⁾ وَقَدْ تَفَرَّدَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ بِالْقَوْلِ: الْقَيْسَمُ وَالْقَمَقَامُ صِغَارُ الْقِرْدَانِ، وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَمُعْظَمُ الْمَاءِ وَالسَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ الْوَاسِعِ الْفَضْلِ. ⁽²⁾

- الْقَيْلَعُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، ⁽³⁾ بِمَعْنَى الْمَرْأَةِ الضَّخْمَةِ الْجَافِيَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كُلُّهُ مَاخُودٌ مِنَ الْقَلْعَةِ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ، وَكَذَلِكَ قَلْعَةُ الْجَبَلِ وَالْحِجَارَةِ، ⁽⁴⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَيْلَعَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَهِيَ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الرَّجُلَيْنِ وَالْقَوَامِ - عَنِ الصَّغَانِيِّ - ⁽⁵⁾ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا. ⁽⁶⁾

- الْقَيْهَلُ وَالْقَيْهَلَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ قَيْهَلَ اسْمٌ "، حَيَّا اللَّهُ هَذِهِ الْقَيْهَلَةَ، أَيِ الطَّلْعَةِ، ⁽⁷⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْقَيْهَلَ وَالْقَيْهَلَةَ الطَّلْعَةُ الْحَسَنَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَيَّ اللَّهُ هَذِهِ الْقَيْهَلَةَ، كَمَا بَيَّنَّ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ قَيْهَلَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - اسْمٌ - عَنِ ابْنِ سَيِّدَةَ -، ⁽⁸⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مِنَ التَّقَهْلِ، وَهُوَ رَثَائَةُ الْمَلْبَسِ. ⁽⁹⁾

- كَوَادٌ كَوَادَةٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ، وَقَالَا: كَوَادٌ كَوَادَةٌ، إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ فِي مَشْيَيْهِ، وَمِثْلُهَا دَوَادٌ دَوَادَةٌ، وَتَوَادٌ تَوَادَةٌ، ⁽¹⁰⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ كَوَادٌ كَحَوْقَلٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - ⁽¹¹⁾.

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (66/22).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (222/55).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَلَعَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (66/22).

⁽⁴⁾ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (166/1).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (66/22).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (182/1).

⁽⁷⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " قَعَلَ ".

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (303/30)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (124/4) وَالْفَيْرُوزِ أَبَاي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1358، 1359

وَالْدَمَشْقِيُّ، أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللُّغَةِ ص 149، 179، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (136/2).

⁽⁹⁾ جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1173/2).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " دَادَا "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (218/1، 285).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (285/1).

- الكَوثرُ: أوردَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وابنُ مَنْظُورٍ والزَّبيديُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الكَوثرَ نَهْرٌ مِنْ

أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، يَتَشَعَّبُ مِنْهُ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ⁽¹⁾ وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى -: LXWVM ⁽²⁾

وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - قَالَ: (مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ خَيْرَ الكَوثرِ فَلْيَدْخُلْ
إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ). ⁽³⁾

كَمَا ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وابنُ مَنْظُورٍ والزَّبيديُّ أَنَّ الكَوثرَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أُعْطِيَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَاجْمَعَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الكَوثرَ عَلَى فَوْعَلٍ، وَأَصَافَ الزَّبيديُّ أَنَّ الكَوثرَ كَجَوْهَرٍ، وَقَالَ ابنُ مَنْظُورٍ
وَالزَّبيديُّ: الكَوثرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ مِنَ الْغُبَارِ، إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ هَذَلِيَّةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أُمِّيَّةُ الْهَذَلِيِّ بِقَوْلِهِ:

(الْمُتَقَارِبِ)

بِحَامِي الْحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمَ - مِنْ وَحْمَحَمَنْ فِي كَوثرٍ كَالْجَلَالِ ⁽⁴⁾

(الطَّوِيلِ)

كَمَا يُقَالُ: تَكَوثرَ الْغُبَارُ، إِذَا كَثُرَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ ⁽⁵⁾:

أَبَوْا أَنْ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ وَقَدْ ثَارَ نَقْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوثرَا ⁽⁶⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (348/5)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كثر"، وَالزَّبيديُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (18/14، 19)، (310/18) 345 (175/23)، (375/28)، وابنُ دُرَيْدٍ: الْاِشْتِقَاقُ ص 476، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1174/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (102/10)، وابنُ فَرَّاسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (161/5، 162)، وَمَجْمَعُ اللُّغَةِ (778/2)، وابنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (793/6)، وَالْمَخْصَصُ (444/2)، وَالْكَفَايَةُ: الْكَلِمَاتُ ص 776، وابنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (240/6)، (241)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 269، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (803/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 606، وَالْفَيَّومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (526/2)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 235، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْكَشَافُ (811/4، 812)، وَالنَّعَالِبِيُّ: تَفْسِيرُ التَّعَالِيهِ (308/10)، وَالْقُرْطُبِيُّ: الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ (216/20)، وَابُو حَيَّانَ: الْبَحْرُ الْمُحِيطُ (521/8)، الدَّمَشْقِيُّ: أَبُو حَفْصٍ: اللَّبَابُ فِي عُلُومِ الْكِتَابِ (520/20)، الْأَلُوسِيُّ: رُوحُ الْمَعَانِي (244/30، 245).

⁽²⁾ الكوثر آية 1.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (348/5)، وَالطَّبْرِيُّ: جَامِعُ الْبَيَانِ عَنْ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ (321/30)، وَالسَّمْعَانِيُّ: تَفْسِيرُ السَّمْعَانِيِّ (291/6)، وابنُ الْجَزَرِيِّ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (21/2)، وابنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كثر"، الْجَرَّاحِيُّ، إِسْمَاعِيلُ: كَشَفُ الْخَفَاءِ وَمَزِيلُ الْإِلْبَاسِ (111/1)، وَالْمَقْدِسِيُّ، مَرْعِي الْكُرْمِيِّ: الْفَوَائِدُ الْمَوْضُوعَةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ ص 134.

⁽⁴⁾ يَقُولُ: هُوَ مِنَ الْحَمِيرِ، يَحْمِي حَقِيقَتَهُ، وَهُوَ مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ، وَاحْتَدَمَ اشْتَدَّ عَدُوُّهُ، وَالْاِحْتِدَامُ شِدَّةُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ، وَحَمَحَمَ فِي كَوثرٍ، أَيِ فِي غُبَارٍ كَثِيرٍ، وَالْجَلَالُ: جَمْعُ دَلٍّ، أَيِ شَبِّهِ الْغُبَارِ بِجَلَالِ الدَّوَابِّ، وَجَلَالُ كُلِّ شَيْءٍ غَطَاؤُهُ، جَمْعُ جُلٍّ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا وَتَشْدِيدِ اللَّامِ. دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (181/2)، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابنِ هِشَامٍ: السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ (240/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (103/10)، وابنُ فَرَّاسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (161/5)، وابنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (133/6)، وَالْمَخْصَصُ (243/1)، (44/4)، وابنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كثر"، وَالزَّبيديُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (18/14).

⁽⁵⁾ قَالَ الزَّبيديُّ: هُوَ حَسَّانُ بْنُ نَشْبَةِ الْعَدَوِيِّ. تَاجُ الْعُرُوسِ (21/14)، (251/20) وَقَدْ بَيَّنَّ التَّبْرِيزِيُّ أَنَّ فِي اسْمِهِ تَصْحِيفًا، وَقَالَ: الصَّوَابُ أَنَّهُ جَسَّاسُ بْنُ نَشْبَةِ التَّيْمِيِّ، دِيَوَانُ الْخَمَاسَةِ (124/1).

⁽⁶⁾ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: أَبِي الْقَاسِمِ، الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ: الْمَفْرَدَاتُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص 426، وَالْقُرْطُبِيُّ: الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ (216/20)، وابنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كثر"، وَالتَّبْرِيزِيُّ: دِيَوَانُ الْخَمَاسَةِ (125/1)، وَالدَّمَشْقِيُّ، أَبُو حَفْصٍ: اللَّبَابُ فِي عُلُومِ الْكِتَابِ (520/20)، وَالزَّبيديُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (21/14)، وَالشُّوْكَانِيُّ: فَتْحُ الْقَدِيرِ (502/5)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (803/2).

وَرَجُلٌ كَوْتَرٌ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ، وَالسَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ بِقَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ كَوْتَرًا⁽¹⁾

(الطَّوِيل)

كَمَا ذَكَرَهَا لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ بِقَوْلِهِ:

وَصَاحِبٌ مَلْحُوبٌ فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتٌ آخَرَ كَوْتَرٌ⁽²⁾

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: قَدِمَ فَلَانٌ بِكَوْتَرٍ كَثِيرٍ، وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكُتْرَةِ، وَالْكَثِيرُ وَالْكَوْتَرُ وَاحِدٌ، وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكُتْرَةِ.⁽³⁾

وَأَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الْكَوْتَرَ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى لِأُمِّةٍ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَذَكَرَ أَنَّ كَوْتَرَ بِالطَّائِفِ كَانَ الْحَجَّاجُ مُعَلِّمًا بِهَا، قِيلَ: إِنَّهُ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ،⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الْمُتَقَارِب)

أَيْنَسَى كُلِّيبُ زَمَانَ الْهَزَا لِي وَتَعْلِيمُهُ صَبِيَّةَ الْكَوْتَرِ⁽⁵⁾

- الْكَوْتَلُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - .⁽⁶⁾ أَمَّا الْخَلِيلُ فَذَكَرَ أَنَّ الْكَوْتَلَ مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ، يَكُونُ فِيهِ الْمَلَّاحُ وَمَتَاعُهُ، وَأَضَافَ أَنَّ الْكَوْتَلَ عَلَى فَوْعَلٍ مِنَ الْكُتْلِ، وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ - أَنَّ الْكُتْلَ أَصْلُ بِنَاءِ الْكَوْتَلِ، وَهُوَ عَلَى فَوْعَلٍ - كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ - ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ - أَنَّ الْكَوْتَلَ مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ وَقَدْ تُشَدُّ اللَّامُ فَيَقَالُ: كَوْتَلٌ، وَفِي الْكَوْتَلِ يَكُونُ الْمَلَّاحُونَ وَمَتَاعُهُمْ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

حَمَلْتُ فِي كَوْتَلِهَا عَوِيفًا⁽⁷⁾

(1) الدِّيَوَانُ (76/1) .

(2) الدِّيَوَانُ ص 70 .

(3) لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " كثر " .

(4) يُنْظَرُ: الْحَمَوِيُّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (487/4).

(5) للبيات روايتان ، الأولى ماتقدم في البيئ، والثانية: سورة الكوثر. وقد تفرّد ياقوت الحموي والزمخشري بالرواية الأولى. يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (487/4)، وريبع الأبرار (258/1)، والبيئ لشاعر - لم أعثر على قائله - يهجو الحجّاج بن يوسف. أما من ذكر البيئ بسورة الكوثر فكثير. يُنْظَرُ: ابن قتيبة: المعارف ص 548، وابن أبي حديد: شرح نهج البلاغة (102/20)، والحنبلي، ابن العماد: شذرات الذهب (107/1)، والنعالي: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ص 243، والعاصمي، عبد الملك: سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي (295/3).

(6) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (349/9)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " كتل "، " سكن "، " خزر "، " دطر "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (360/30) (212/35)، وَابْنُ عِبَاد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (241/6)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (162/5)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (779/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (794/6)، وَالْمَخَصَصُ (18/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1359، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1809/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (93/7) (41/10) (103)، (212/13)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (23/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 269 .

(7) لَمْ أَعْتَرُ عَلَى قَائِلِهِ، وَالرَّجَزُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْأَزْهَرِيِّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (103/10)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 537، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " كتل " . وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ (عَوِيفًا)، بَدَلًا مِنْ (عَوِيفًا) .

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَأَضَافَ أَنَّ الْكَوْثَلَ صَدْرُ السَّقِينَةِ - عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ -
وَالدَّوْطِيرَةُ كَوْتُلُهَا، وَالْكَوْثَلُ سُكَانُهَا، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ - نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - الْخَيْرَ زَانَةُ السُّكَّانِ، وَهُوَ الْكَوْثَلُ، وَقَدْ
ذَكَرَهَا الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ:

(الْمُتَقَارِبُ)

تَكَكَّا مَلَّاحُهَا وَسَطُهَا مِنْ الْخَوْفِ كَوْتُلَهَا يَلْتَزِمُ⁽¹⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ كَوْتُلَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، إِلَيْهِ يُعَزَى سِبَاعُ بَنِ كَوْتُلِ الشَّاعِرِ، نَقَلَهُ بَنُ سَيِّدِهِ، وَجَمَعَ
الْكَوْتُلُ الْكَوَاتِلَ وَأَكْثَالَ، وَأَكْثَالُ مَوْضِعٍ - عَنِ الْفَرَّاءِ - وَالْكَوَاتِلُ أَرْضُ ذَيْبَانَ تَلِي أَرْضَ كَلْبٍ،⁽²⁾ وَالْكَوْتُلُ الصُّبْرَةُ مِنَ
الطَّعَامِ.⁽³⁾

- كَوْدَحُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْمَعُوا عَلَى أَنَّ كَوْدَحَ
اسْمٌ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - .⁽⁴⁾

- الْكُودُنُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْكُودُنَ وَالْكَودَنِيَّ الْبَغْلُ وَالْفِيلُ،⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الطَّوِيلُ)

خَلِيلِي عُوجًا مِنْ صُدُورِ الْكُودَنِ إِلَى قَصْعَةٍ فِيهَا عُيُونُ الضِّيَاوَنِ⁽⁶⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْكُودَنَ وَالْكَودَنِيَّ الْبَرْدُونُ الْهَجِينُ،⁽⁷⁾ وَقِيلَ: هُوَ الْبَغْلُ، وَيُقَالُ لِلْبَرْدُونِ الثَّقِيلِ "كَودَنَا"،
تَشْبِيهًا بِالْبَغْلِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ بِقَوْلِهِ⁽⁸⁾:

(الْبَسِيطُ)

جُنَادِفُ لَاحِقٍ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ كَأَنَّهُ كُودَنٌ يُوْشِي بِكَلَابٍ⁽⁹⁾

وَقِيلَ: الْكُودَنُ رَجُلٌ مِنْ هُدَيْلٍ،⁽¹⁰⁾ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الزَّبِيدِيُّ أَيْضًا، وَأَضَافَ أَنَّ الْكُودَنَ الْبَلِيدُ - عَلَى التَّشْبِيهِ

(1) الدِّيَوَانُ ص 39 .

(2) يُنْظَرُ: الْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (4/486)، وَالْبَكْرِيُّ: مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (1/103).

(3) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (30/316).

(4) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَاذٌ " كَدَحَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (7/71)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جُمُهرَةُ اللَّغَةِ (2/1177)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (3/73)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 304، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (2/138)،

(5) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (5/330).

(6) لَمْ أَعْرِ عَلَى قَائِلَةٍ، وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (5/330)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (10/71)، وَابْنُ
مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَاذٌ " كَدَنَ "، الرَّمَحَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 538 .

(7) قَالَ الزَّبِيدِيُّ: الْبَرْدُونُ، دَابَّةٌ خَاصَّةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْخَيْلِ، وَابْرَادِينَ: الْجَفَاةُ مِنَ الْخَيْلِ. تَاجُ الْعُرُوسِ (34/246).

(8) اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ حَصِينٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَنْدَلِ النَّمِيرِيِّ، أَبُو جَنْدَلٍ، مِنْ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ الْمَحْدَثِينَ، كَانَ مِنْ جِلَاةِ قَوْمِهِ، لَقَّبَ بِالشَّاعِرِ
النَّمِيرِيِّ لِكثْرَةِ وَصْفِهِ الْإِبِلَ. تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعِينَ هَجْرِيَّةً. يُنْظَرُ: الْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (24/168)، وَالْبَكْرِيُّ: اللَّالِي فِي شَرْحِ أَمْثَالِ
الْقَالِي (1/50).

(9) الدِّيَوَانُ ص 10 . وَنَافَةُ جُنَادِفٍ وَجُنَادِفَةُ سَمِينَةَ ظَهِيرَةٍ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (23/102).

(10) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَاذٌ " كَدَنَ " . وَهُوَ أَبُو الشَّاعِرِ رَبِيعَةَ بْنِ كُودَنٍ الْهَذَلِيِّ. يُنْظَرُ: ذَكَرَهُ الزَّبِيدِيُّ. يُنْظَرُ: تَاجُ
الْعُرُوسِ (21/140).

بالبَرْدُونِ، الْمُوَكَّفَ - عَنِ الْجَوْهَرِيِّ - وَالْكُودُنُ الثَّقِيلُ، وَمِنْهُ كُودَنَ فِي مَشْيِهِ كُودَنَةً، وَذَلِكَ إِذَا أَبْطَأَ وَثَقُلَ، ⁽¹⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "رَجُلٌ ذُو كِدْنَةٍ غَلِيظِ اللَّحْمِ مَحْبُوكٌ، وَمِنْهُ اسْتَقَاقُ الْكُودُنِ، وَهُوَ الْبَرْدُونُ، وَالْجَمْعُ كَوَادِنُ، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ." ⁽²⁾

- الْكُوسَجُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكُوسَجَ مَعْرُوفٌ، دَخِيلٌ، ⁽³⁾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ السَّنَاطَ الْكُوسَجُ مِنَ الرِّجَالِ، ⁽⁴⁾ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - أَنَّ الْكُوسَجَ الْأَثْثُ، ⁽⁵⁾ وَفِي الْمُحْكَمِ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى عَارِضِيهِ، ⁽⁶⁾ نُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - أَنَّهُ النَّاقِصُ الْأَسْنَانِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْمُعَرَّبِ، قَالَ سِيبَوِيهٌ: "أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ كُوسَه" ⁽⁷⁾ وَقِيلَ: الْكُوسَجُ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ تَأْكُلُ النَّاسَ، وَهِيَ اللَّحْمُ، وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّهَا سَمَكَةٌ لَهَا خُرْطُومٌ كَالْمِنْشَارِ، كَمَا ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْكَافَ وَالسَّيْنَ وَالْجِيمَ مُهْمَلَةٌ غَيْرُ الْكُوسَجِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ لَا أَصْلَ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ، ⁽⁸⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْكُوسَجَ وَالْكُوسَجَ مُعَرَّبٌ. ⁽⁹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكُوسَجَ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى عَارِضِيهِ، أَوِ النَّقِيُّ الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ، وَالْبَطِيءُ مِنَ الْبَرَّازِينَ، وَقَدْ اسْتَقْبَلُوا مِنْهُ فِعْلًا، حَيْثُ يُقَالُ: كُوسَجَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كُوسَجًا، وَقَالُوا: مَنْ طَالَتْ لِحْيَتُهُ تَكُوسَجَ عَقْلُهُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكُوسَجَ لَقَبَ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ بَهْرَانَ الْمَرْوَزِيِّ، ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (225/3) (47/36). كَمَا ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (680/2) (1176/2)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (296/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (756/6)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1583، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (166/5)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (780/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2187/6) وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَساسُ الْبَلَاغَةِ ص 538، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (212/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (71/10)، وَالْكَفَوِيُّ: الْكَلِيَّاتُ ص 449، وَابْنُ عَبَّادٍ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (43/2)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 235، وَالتَّنَوِيرِيُّ: نِهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (234/9)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (138/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 269.

⁽²⁾ جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (680/2).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (288/5).

⁽⁴⁾ نَفْسُهُ: (215/7). وَالسَّنَاطُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا لَحْيَةَ لَهُ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/19).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَسَج"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (173/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (157/6) (270/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (149/6) (124/9)، وَالْمُخَصَّصُ (102/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (620/1) (1178/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (183/7) (5/10) (75/11) (237/12)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 35، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (337/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 260، 583، 863، 868، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (224/1) (226).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (675/6).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (5/10).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَسَج"، "ثَطَط"، "كَسَق"، "جَمَل"، "لَحْم".

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ: الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: تَارِيخُ بَغْدَادَ (362/6)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (281/8)، وَالشَّيْبَانِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ: الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ (181/6).

وَلَقَبَ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ الْبَصِّيَّ،⁽¹⁾ وَعَبْدُ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ،⁽²⁾ قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: كُلُّهُمُ مُحَدِّثُونَ.⁽³⁾

- الْكُوسَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْكُوسَقَ هُوَ الْكُوسَجُ نَفْسُهُ، وَكِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ،⁽⁴⁾ وَأَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الْكُوسَقَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ -، وَقَالَ: إِبْدَالُ الْهَاءِ قَافًا كَثِيرٌ فِي الْمُعَرَّبَاتِ مِثْلُ الْيَرْمَقِ.⁽⁵⁾

- الْكُوسَلَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْكُوسَلَةَ وَالْكُوسَالَ وَالْكُوشَلَةَ وَاحِدٌ، وَهِيَ الْحَوَثُورَةُ وَالْكَمَرَةُ وَالْكَمْهَدَةُ وَالْفَيْشَةُ وَالْفَيْشَلَةُ، وَهِيَ رَأْسُ الْإِدَافِ، أَوْ الْحَشَفَةُ.⁽⁶⁾

- الْكُوشَلَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكُوشَ رَأْسُ الْكُوشَلَةِ، وَالْكُوشَلَةُ الْفَيْشَلَةُ الضَّخْمَةُ، وَهِيَ الْكُوشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا.⁽⁷⁾

كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْكُوشَلَةَ هِيَ الْكُوسَلَةُ نَفْسُهَا، وَهِيَ الْحَشَفَةُ.⁽⁸⁾
- الْكُوكَبُ وَالْكُوكَبَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ (ك. و. ك. ب) مُسْتَعْمِلَ فَقَطْ، وَقَالَ: الْكُوكَبُ النَّجْمُ، وَيُسَمَّى الثَّوَرُ كُوكَبًا حَيْثُ يُشَبَّهُ بِكُوكَبِ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يُقَالُ لِلْبَيَاضِ كُوكَبًا، وَالْكُوكَبُ الْقَطْرَاتُ الَّتِي تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ،⁽⁹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ:

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كُوكَبٌ شَرِقٌ مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ⁽¹⁰⁾
(البسيط)

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تاجُ العُرُوسِ (174/6). وَلَمْ أَعثرْ عَلَى ذِكْرِ لَهُ إِلَّا عِنْدَ الزَّيْبِيدِيِّ.

⁽²⁾ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوسَجِ. يُنْظَرُ: الْبُخَارِيُّ: التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (78/6)، وَابْنُ الزُّكَيْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (472/16)، وَالذَّهَبِيُّ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (284/12)، وَابْنُ حَجَرٍ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (114/6)، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ (277/7).

⁽³⁾ تاجُ العُرُوسِ (173/6، 174).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَسَق"، وَتاجُ العُرُوسِ (347/26)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (149/6)، وَالْمُخَصَّصُ (149/1)، وَالْمُخَصَّصُ (83/1)، وَالْفَيُومِيُّ: الْمَصْبَاحُ لِمَنْبَرٍ (480/2، 533).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تاجُ العُرُوسِ (347/26)، وَسَيِّوِيَّةُ: الْكِتَابُ (305/4)، وَابْنُ السَّرَّاجِ: الْأَصُولُ فِي النَّحْوِ (224/3).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَعَت"، "كَمَهْل"، "كَسَل"، "كَشَل"، وَتاجُ العُرُوسِ (587/4)، (114/9)، (328/30)، (330)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (10/2)، (270/6)، (14/14/10)، (37)، وَالْفَيُورُزْأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1360.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (294/5، 388).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَثَر"، "كَثَر"، وَتاجُ العُرُوسِ (370/17)، (330/30)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (276/4)، (276/10)، وَابْنُ عَبَّادِ الصَّاحِبِ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (164/6، 290)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (685/6)، وَالْمُخَصَّصُ (160/1)، وَالْفَيُورُزْأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 780، 1361، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (426/1).

427)، وَالتَّعَالِبِيُّ: فَهْمُ اللَّغَةِ ص 62.

⁽⁹⁾ الْعَيْنُ (433/5).

⁽¹⁰⁾ الدِّيَّوَانُ ص 57.

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الرَّبَاعِيِّ "كَوْكَبٌ" نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ إِذْ إِنَّهُ ذَكَرَ الْكَوْكَبَ فِي الرَّبَاعِيِّ - عَنِ اللَّيْثِ - وَذَهَبَ مَذْهَبَ اللَّيْثِ أَنَّ الْوَاقِعَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَأَضَافَ أَنَّهَا عِنْدَ حُدَاقِ النُّحَوِيِّينَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ صُدِّرَ بِكَافٍ زَائِدَةٍ، وَالْأَصْلُ فِيهِ وَكَبٌ أَوْ كَوْبٌ، وَقَالَ: الْكَوْكَبُ مَعْرُوفٌ، مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، يُشَبَّهُ بِهِ النُّورُ فَيُسَمَّى كَوْكَبًا، وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنِ ابْنِ سَيِّدَةٍ - أَنَّ الْكَوْكَبَ وَالْكَوْكَبَةَ النَّجْمُ، كَمَا قَالُوا عَجُوزٌ وَعَجُوزَةٌ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ قَالَ: "سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَقُولُ لِلزَّهْرَةِ مِنْ بَيْنِ النُّجُومِ الْكَوْكَبَةَ يُؤَنَّثُونَهَا، وَسَائِرَ الْكَوَاكِبِ يُذَكَّرُونَهَا، فَيُقَالُ: هَذَا كَوْكَبٌ قَدْ طَلَعَ."⁽¹⁾

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْكَوْكَبَ وَالْكَوْكَبَةَ بَيَاضُ الْعَيْنِ، وَالْكَوْكَبُ مِنَ النَّبْتِ مَا طَالَ، وَكَوْكَبُ الرِّوَضِ ثَوْرُهَا، وَكَوْكَبُ الْحَدِيدِ بَرِيقُهُ وَتَوَقُّدُهُ، كَمَا يُقَالُ لِلْأَمْعَزِ إِذَا تَوَقَّدَ حَصَاهُ ضَحَاءً مُكَوْكَبٍ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

(الخفيف)

تَقْطَعُ الْأَمْعَزُ الْمُكَوْكَبَ وَحْدًا بَنَوَاجٍ سَرِيعَةِ الْإِغْيَالِ⁽²⁾

وَيَوْمَ دُو كَوْكَبٍ إِذَا وَصَفَ بِالشَّدَّةِ كَأَنَّمَا أَظْلَمَ بِمَا فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الشَّدَائِدِ حَتَّى رُئِيتَ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ، وَغَلَامٌ كَوْكَبٌ مُمْتَلِئٌ، إِذَا تَرَعَرَغَ وَحَسَنَ وَجْهَهُ، وَكَوْكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ، مِثْلُ: كَوْكَبُ الْعُشْبِ، وَكَوْكَبُ الْمَاءِ، وَكَوْكَبُ الْجَيْشِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ⁽³⁾:

(الطويل)

وَمَلْمُومَةٌ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا لَهَا كَوْكَبٌ فَخْمٌ وَضُوحُهَا⁽⁴⁾

وَالْكَوْكَبُ نَبَاتٌ يُسَمَّى كَوْكَبَ الْأَرْضِ، فَيُقَالُ لَهُ: كَوْكَبُ الْأَرْضِ، وَالْكَوْكَبُ - كَمَا فِي الْعَيْنِ - قَطْرَاتٌ تَقَعُ فِي اللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ، وَالْكَوْكَبَةُ الْجَمَاعَةُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا مَزِيدًا.⁽⁵⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْكَوْكَبَ اسْمُ مَوْضِعٍ،⁽⁶⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَخْطَلُ بِقَوْلِهِ: (البسيط)

شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجْدًا يَوْمَ اتَّبَعَهُمْ طَرَفِي وَمِنْهُمْ بِجَنِّي كَوْكَبٍ زَمَرُ⁽⁷⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ - ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ، أَيْ تَفَرَّقُوا، وَالْكَوْكَبُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَمُعْظَمُهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ دُو الرُّمَّةُ بِقَوْلِهِ:

(الطويل)

وَيَوْمَ يُظِلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ لَهُ كَوْكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ⁽⁸⁾

⁽¹⁾ تهذيب اللغة (219/10).

⁽²⁾ الديوان ص 7.

⁽³⁾ هو عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك التغلبي البكري الوائلي الفزاري، شاعر جاهلي مقدّم. يُنظر: ابن الجراح: من اسمه عمرو من الشعراء ص 34، وابن بسّام: الدخيرة في محاسن أهل الجزيرة (447/3)، والأصفهاني: الأغاني (148/18)، والعبّاسي: معاهد التنصيص (12/1)، وابن سلام: طبقات فحول الشعراء (160/1).

⁽⁴⁾ البيت من شواهد: الأزهرى: تهذيب اللغة (218/10)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "كوكب"، والزبيدي: تاج العروس (185/4).

⁽⁵⁾ وأضاف ابن جني أن الحوشب لم يستعمل منه حشب عارية من الواو الزائدة، ومثله كوكب، وقال: ألا ترى أنك لا تعرف في الكلام حشب عاريا من الزيادة، ولا ككب بغير الواو. يُنظر: الخصائص (269/1).

⁽⁶⁾ قال عنه البكري: جبل في بلاد بني الحارث بن الكعب. معجم ما استعجم (1142/4).

⁽⁷⁾ الديوان ص 164. ⁽⁸⁾ الديوان ص 287، والحداب الأرض الغيظة المرتفعة. يُنظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "حذب".

وَكُوكِبُكَ تَصْغِيرُ كَوْكَبٍ، وَهُوَ مِنْ مَسَاجِدِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ تَبُوكَ وَالْمَدِينَةِ، ⁽¹⁾ وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - دُفِنَ بِحُشٍّ كَوْكَبٍ، ⁽²⁾ وَقِيلَ: كَوْكَبُ اسْمُ رَجُلٍ أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْحُشُّ، ⁽³⁾ وَاسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ جَاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: اْمْنَعُوهُ. ⁽⁴⁾

وَقَدْ ذَكَرَهُ الزَّيْبِيدِيُّ فِي الثَّلَاثِيَّ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكُوكَبَ النَّجْمُ، وَاللَّامُ فِيهِ لِلْجِنْسِ، وَأَضَافَ جُلَّ الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْكُوكَبَ الْمُحْبَسُ كَمَجْلِسٍ، وَهُوَ الْمِسْمَارُ أَيْضًا، وَالْخُطَّةُ الَّتِي يُخَالِفُ لَوْنُهَا لَوْنَ أَرْضِهَا، وَهُوَ الطَّلُقُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، وَيُسَمَّى كَوْكَبُ الْأَرْضِ، وَالْكُوكَبُ الرَّجُلُ بِسِلَاحِهِ، وَالْجَبَلُ وَمُعْظَمُهُ، وَالْكُوكَبُ مِنَ الْبُئْرِ عَيْنُهَا الَّتِي يَنْبُعُ الْمَاءُ مِنْهُ، وَكُوكَبُ عِلْمٍ امْرَأَةٌ، وَالْكُوكَبُ قَلْعَةٌ مُطْلَعَةٌ عَلَى طَبَرِيَّةٍ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ الْكُوكَبِ. ⁽⁵⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ أَبُو حَفْصٍ الدِّمَشْقِيُّ أَنَّ فِي اسْتِثْقَا الْكُوكَبِ ثَلَاثَةً أَوْجُهُ: الْأَوَّلُ: أَنَّهُ مِنْ مَادَّةٍ "وَكَب" فَتَكُونُ الْكَافُ فِيهِ زَائِدَةً، وَهَذَا قَوْلُ الشَّيْخِ رَضِيَ الدِّينِ الصَّغَانِي، حَيْثُ قَالَ: حَقُّ كُوكَبٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي مَادَّةٍ "وَكَب" عَنْ حُدَاقِ النَّحْوِيِّينَ، فَإِنَّهَا وَرَدَتْ بِكَافٍ زَائِدَةٍ عِنْدَهُمْ، غَيْرَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَابْنَ مَنْظُورٍ أَوْرَدَاهَا فِي الرُّبَاعِيِّ "كُوكَب" وَهُوَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا، وَذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الْوَاوَ أَصْلِيَّةٌ، وَزِيَادَةُ الْكَافِ عِنْدَ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ لَا يَجُوزُ، لِأَنَّ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ مَحْصُورَةٌ فِي قَوْلِهِمْ: (الْيَوْمَ تَنْسَاهُ)، ⁽⁶⁾

⁽¹⁾ ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كُوكَب"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (160/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (670/6).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الطَّبْرَانِيُّ: الْمَجْمَعُ الْكَبِيرُ (78/1)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: الْاِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ (1048/3)، وَابْنُ الْبَرِّ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (451/1)، ابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (532/39)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (210/4)، وَابْنُ أَبِي حَدِيدٍ: شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ (95/2) (4/10)، وَالتَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (298/1)، وَالتَّوَوِيُّ: نَهَايَةُ الرَّبِّ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (313/19)، وَابْنُ كَثِيرٍ: الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ (205/6) (190/7)، وَابْنُ الْحَنْبَلِيِّ، ابْنُ الْعِمَادِ: شَذَرَاتُ الذَّهَبِ (41/1)، وَابْنُ الْحَمِيرِيِّ: الرُّؤُوسُ الْمُعْطَارُ فِي خَبَرِ الْأَفْطَارِ ص 501، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (160/4). وَالْحُشُّ: الْبِسْتَانُ، وَفِيهِ لَغَتَانِ، الْحُشُّ وَالْحَشُّ، وَجَمْعُهُ حِشَّانٌ، كَضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ، وَحِشَّانٌ، وَحِشَّاشِينَ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَشَش"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (146/17).

⁽³⁾ قِيلَ: إِنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ حُشُّ كُوكَبِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ عَثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . يُنْظَرُ: الْعَسْقَلَانِيُّ، ابْنُ حَجَرٍ: الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ (626/5).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَاكِهِيُّ: أَخْبَارُ مَكَّةَ (249/1)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (210/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كُوكَب"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (160/4).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (157/4، 158، 159، 160). وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ قَلْعَةَ كُوكَبٍ مُطْلَعَةٌ عَلَى الْأُرْدَنِ، وَقَدْ نَزَلَ بِهَا صَلَاحُ الدِّينِ وَحَاصَرَهَا. يُنْظَرُ: الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ (162/10، 166). كَمَا ذَكَرَ ابْنُ خُلْكَانٍ فِي مَعْرِضِ تَرْجُمَتِهِ لِلْقَاضِي الْفَاضِلِ أَنَّ لَهُ رِسَالَةً فِي صِفَةِ قَلْعَةٍ شَاهِقَةٍ، وَلَقَدْ أَبْدَعَ فِيهِ يُقَالُ لَهَا: قَلْعَةُ كُوكَبٍ، قَالَ فِيهَا: وَهَذِهِ الْقَلْعَةُ عَقَابُ فِي عَقَابٍ، وَنَجْمٌ فِي سَحَابٍ، وَهَامَةٌ لَهَا الْغَمَامَةُ عِمَامَةٌ، وَأَنْمِلَةٌ إِذَا خَضَّبَهَا الْأَصِيلُ كَانَ الْهَلَالُ لَهَا قَلَامَةٌ. وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ أَبْنَاءِ الزَّمَانِ (159/3). كَمَا ذَكَرَهَا الْبِیَافِعِيُّ وَالذَّهَبِيُّ أَيْضًا. يُنْظَرُ: مَرَاةُ الْجَنَانِ (487/3)، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ (38/43) (274/44).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الرُّمَّانِيُّ: مَنَازِلُ الْحُرُوفِ ص 55، وَابْنُ جِنِّي: سِرَرُ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (120/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (179/4)، وَالْأَنْبَارِيُّ: الْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ (219/1)، وَالسَّيُوطِيُّ: هَمْعُ الْهَوَائِعِ (454/3)، وَابْنُ السَّرَّاجِ: الْأَصُولُ فِي النُّحُو (232/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (47/1)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْمِفْصَلُ ص 501، وَابْنُ الْحَاجِبِ: الشَّافِيَّةُ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ ص 70، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (160/8، 161)، وَالْكَفَوِيُّ: الْكَلِّيَّاتُ ص 395.

وَأَنَّ الْكَلِمَةَ كُلُّهَا أُصُولٌ رُبَاعِيَّةٌ مِمَّا كُرِّرَتْ فِيهِ الْفَاءُ، فَوَزْنُهَا فَعْفَلٌ، كَفَوَلٌ، وَهُوَ بِنَاءٌ قَلِيلٌ، أَمَّا الثَّالِثُ فَهُوَ أَنَّهَا مِنْ مَادَّةٍ كَبَّ وَكَبَبَ، كَصَرَ وَصَرَصَرَ وَكَفَّ وَكَفَكَفَ.⁽¹⁾

وَقَدْ رَأَى سِيبَوَيْهِ وَابْنُ جَنِّي أَنَّ الْكَوَكَبَ عَلَى فَوَعْلٍ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: "أَمَّا الْوَاوُ فَتَلْحَقُ ثَانِيَةً فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فَوَعْلٍ فِيهِمَا، فَلَا سُمْ نَحْوَ كَوَكَبَ وَعَوَسَجَ، وَالصَّفَةُ نَحْوَ حَوَقْلٍ وَهَوَزَبَ."⁽²⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَنِّي أَنَّ "حَوْشَبَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ حَشَبٌ عَارِيَّةٌ مِنَ الْوَاوِ الزَّائِدَةِ، وَمِثْلُهُ كَوَكَبَ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ حَشَبَ عَارِيًّا مِنَ الزِّيَادَةِ، وَلَا كَكَبَ"،⁽³⁾ وَقَدْ عَدَّهَا الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ فَوَعْلٍ،⁽⁴⁾ وَهُوَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّرَّاجِ وَابْنُ عُصْفُورٍ.⁽⁵⁾

- الْكَوْلَجُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَبْدَى عَنْ أَسْنَانِهِ فِي عُبُوسِهِ قُلْتُ: كَلَجَ،⁽⁶⁾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْكُلُوحَ بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ.⁽⁷⁾

وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْكَوْلَجَ الْقَبِيحُ الْمَنْظَرِ،⁽⁸⁾ يُقَالُ: رَجُلٌ كَوْلَجٌ، أَيْ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ، وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكَوْلَجَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ -.⁽⁹⁾

- الْكَوْمَجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْكَوْمَجَ الْمَتْرَاكُمُ الْأَسْنَانِ فِي الْفَمِّ، حَتَّى كَانَ فَاهُ قَدْ ضَاقَ بِأَسْنَانِهِ، كَمَا يُقَالُ: فَمٌ كَوْمَجٌ ضَاقَ مِنْ كَثَرَةِ أَسْنَانِهِ، وَوَرَمَ لَثَتِيهِ، وَقِيلَ: رَجُلٌ كَوْمَجٌ عَظِيمُ الْإِلْتِيَانِ،⁽¹⁰⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرَّجُلُ)

أَشْبَهَهُ فَجَاءَ رَحْوًا كَوْمَحًا وَلَمْ يَجِئْ ذَا أَلْيَتَيْنِ كَوْمَحًا⁽¹¹⁾

(1) يُنْظَرُ: اللَّبَابُ فِي عُلُومِ الْكِتَابِ (242/8).

(2) الْكِتَابُ (274/4).

(3) الْخَصَائِصُ (269/1).

(4) يُنْظَرُ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 268.

(5) يُنْظَرُ: الْأُصُولُ فِي النَّحْوِ (209/3)، وَالْمُمْتَعُ الْكَبِيرُ فِي التَّصْرِيفِ ص 63.

(6) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (343/1).

(7) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (63/3).

(8) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ "كَلَجَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (81/7)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1178/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (236/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحْشِيطُ الْأَعْظَمُ (44/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحْشِيطُ ص 305، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحْشِيطُ فِي اللَّغَةِ (382/2)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (138/2).

(9) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (81/7).

(10) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ "كَمَحَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (83/7، 84)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1173/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (72/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحْشِيطُ الْأَعْظَمُ (53/3)، وَالْمُخَصَّصُ (130، 162، 169)، وَابْنُ فَارَسٍ: مَجْمَلُ اللَّغَةِ (771/2)، وَمَقَالَةُ الْبَيْسِ اللَّغَةِ (138/5)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحْشِيطُ ص 305، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (137/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (400/1).

(11) اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ - مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ - يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحْشِيطُ الْأَعْظَمُ (53/3)، وَالْمُخَصَّصُ (196/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ "كَمَحَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (83/7).

وَالْكُومَحُ الْفَيْشَلَةُ، وَالْكُومَحُ الثَّرَابُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: احْتُ فِي فِيهِ الْكُومَحُ - يَعْنِي الثَّرَابَ - وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

اهْجُ الْقَلَّاحَ وَاحْشُ فَاهُ الْكُومَحَا تَرْبَا فَأَهْلُ هُوَ أَنْ يُقْلَحَا⁽¹⁾
وَالْكُومَحَانِ مَوْضِعٌ،⁽²⁾ قَالَ الْبَكْرِيُّ: هُمَا ضَفَرَتَانِ مِنَ الرَّمْلِ وَرَاءَ الْيَمَامَةِ،⁽³⁾ أَوْ كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ - الْكُومَحَانِ جَبَلَانِ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ مَعْرُوفَانِ،⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي قَوْلِهِ: (الطَّوِيل)
أَنَاخَ بِرَمْلٍ الْكُومَحَيْنِ إِنْآخَةَ الْـ يَمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكْـؤُرَا⁽⁵⁾
وَأَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْكُومَحَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ -⁽⁶⁾

- الْكُوهْدُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّهُ يُقَالُ: اكْوَهْدَ الشَّيْخُ وَالْفَرْخُ إِذَا ارْتَعَدَ، وَهِيَ عَلَى افْوَعَلٍ،⁽⁷⁾ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ
ابْنُ جِنِّي فِي قَوْلِهِ: "اكْوَهْدَ وَاقْوَهْدَ افْوَعَلٌ"،⁽⁸⁾ كَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: السَّادِسُ كَوْنُهُ عَلَى افْوَعَلٍ كَاكْوَهْدَ الْفَرْخُ إِذَا
ارْتَعَدَ.⁽⁹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَا أَنَّهُ يُقَالُ: شَيْخٌ كُوهْدٌ، يَرْتَعِشُ مِنَ الْكِبَرِ، وَبَيَّنَّ
الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الْكُوهْدَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلٍ - وَهُوَ الْمُرْتَعِشُ كِبَرًا.⁽¹⁰⁾
- الْكَيْثَرُ وَالْكَيْثَرَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ
الْكَثِيرَ وَالْكَوْثَرَ وَاحِدٌ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ،⁽¹¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

⁽¹⁾ لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1174/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (72/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ
الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَمَح"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (83/7).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْحَمَوِيُّ: يَأْقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (494/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (72/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَمَح"،
وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (53/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 305، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (83/7).

⁽³⁾ مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (1183/4).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَمَح"، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (72/4).

⁽⁵⁾ الدِّيَوَانُ ص 60.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (83/7).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (374/3).

⁽⁸⁾ الْخَصَائِصُ (196/3).

⁽⁹⁾ مَغْنِي اللَّبِيبِ (674).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَسَد"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (122/9). وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ اللَّسَانِ وَالتَّاجِ
يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (353/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (133/4)، وَالْمُخَصَّصُ (63/1)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (132/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 403، وَابْنُ
فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (733/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (533/2).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَثَر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (17/14)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (103/10)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ
فِي اللَّغَةِ (240/6).

(الْمُنْتَقَرَب)

هَلِ الْعَزُّ إِلَّا اللَّهُ وَالْثَرَّا ءُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ⁽¹⁾

أَمَّا الْكَثِيرَةُ فَقَدْ تَفَرَّدَ بِذِكْرِهَا أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدُ وَذَكَرَ أَنَّ الْكَثِيرَةَ مَشَى الْقَصِيرُ فِي الْحَرْبِ،⁽²⁾ كَمَا ذَكَرَ الْبَلَادِرِيُّ أَنَّهُ يُقَالُ: مَرَاكِبٌ كَثِيرَةٌ بِمَعْنَى كَثِيرَةٍ،⁽³⁾ وَأَضَافَ الْقَلْقَشَنْدِيُّ أَنَّ الْكَثِيرَةَ جَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخِصْبِ.⁽⁴⁾

- الْكِخْمُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْكِخْمَ وَصَفٌ يُوصَفُ بِهِ الْمَلِكُ وَالسُّلْطَانُ،⁽⁵⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكِخْمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ، وَمَلِكٌ كَيْخَمٌ عَظِيمٌ عَرِيضٌ، كَمَا يُقَالُ: سُلْطَانٌ كَيْخَمٌ،⁽⁶⁾ قَالَ الرَّجَاجِيُّ: الْكِخْمُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ،⁽⁷⁾ كَمَا حَدَّدَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَعْنَى الْكِخْمِ بِالْمُتَكَبِّرِ الْجَافِي،⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرَّجَزُ) قُبَّةٌ إِسْلَامٌ وَمُلْكًا كَيْخَمًا⁽⁹⁾

- الْكِدْجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَأَجْمَعَا عَلَى أَنَّ الْكِدْجَ بِمَعْنَى الثَّرَابِ - عَنْ كُرَاعٍ -⁽¹⁰⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدَةَ النَّاءِ، وَقَالَ: الْكِثْجُ الثَّرَابُ،⁽¹¹⁾ كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ الْكِدْجُ فِي مَادَّةِ (كَثَجَ) أَيْضًا.

- كَيْشَمٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ كَيْشَمَ اسْمٌ،⁽¹²⁾

⁽¹⁾ لم أعثر عَلَى قائله، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ . ينظر: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (103/10)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " كثر "، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (17/14).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 105 .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: فَتَوْحُ الْبُلْدَانِ ص 208 .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: صَبْحُ الْأَعَشَى (352/5).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (156/4) وَ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " كخم "، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (331/33)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (24/7)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعَرَةُ اللَّغَةِ (1173/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَسَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1448، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (545/4)، وَالْمُخَصَّصُ (324/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (202/4).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ (331/33) .

⁽⁷⁾ أَخْبَارُ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيِّ ص 69 .

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: جَمْعَرَةُ اللَّغَةِ (1173/2).

⁽⁹⁾ لم أَتَبَيَّنْ قائله، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (156/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (24/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " كخم "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (331/33)،

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " كذج "، وَ " كثج "، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (171/6) .

⁽¹¹⁾ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (675/6).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " كشم "، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (361/33)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (694/6)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2).

وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَعْصَعَةَ، أَبُو بَطْنٍ، وَهُوَ كَيْشَمُ بْنُ حَنِيفٍ بْنِ الْعَجَلَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، مِنْهُمْ صَالِحُ بْنُ خَبَّابِ الْأَسَدِيِّ الْكَيْشَمِيُّ مُحَدَّثٌ كُوفِيٌّ.⁽¹⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْكَشَمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ كَشَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ، مِثْلُ جَدَعَ اللَّهُ أَنْفَهُ.⁽²⁾

- الْكَيْعَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - أَوْرَدَوْهَا مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ

الْكَيْعَرُ مِنَ الْأَشْبَالِ الَّذِي قَدْ سَمِنَ وَخَدِرَ لَحْمُهُ، أَوْ هُوَ السَّمِينُ مِنَ الْأَشْبَالِ، وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الْكَيْعَرَ كَحَيْدَرَ - عَلَى فَيْعَلٍ -.⁽³⁾

- كَيْهَمٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ كَيْهَمَ

اسْمٌ،⁽⁴⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْكِهَامَةِ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،⁽⁵⁾ وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّهُ كَحَيْدَرَ - عَلَى فَيْعَلٍ -.⁽⁶⁾

- اللَّوْلَبُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -⁽⁷⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ

مَنْظُورٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، فَذَكَرَهَا فِي مَادَّةِ "لَوْلَب" ، كَمَا ذَكَرَهَا فِي مَادَّةِ "فَوْلَف" ، وَقَالَ: وَلَوْلَبُ لَوْلَبُ الْمَالِ، وَذَكَرَهَا تَحْتَ عُنْوَانٍ (مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَوْلَفِ)⁽⁸⁾ وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الْفَوْلَفَ كَحَوْفَلٍ - عَلَى فَوْعَلٍ -⁽⁹⁾ وَالْمُلَوْلَبُ، الْمَفْعُولُ، أَمَّا جَمْعُ اللَّوْلَبِ فَعَلَى لَوَالِبٍ، قَالَ الثَّعَالِبِيُّ: لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مَعَرَبٌ؟ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ أَوْلَعُوا بِاسْتِعْمَالِ اللَّوْلَبِ،⁽¹⁰⁾ وَمُلَوْلَبٌ عَلَى مَفْعُولٍ، كَأَنَّهُ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ لَوْلَبٍ، وَهُوَ الْمِرْوَدُ.⁽¹¹⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَهَا فِي الثَّنَائِي "لَبَب" ، وَأَضَافَ أَنَّهُ يُقَالُ: لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ يُحْمَلُ مِنْهُ الْمِفْتَاحُ مَا يَسْعُهُ فَيَضِيقُ صُنْبُورُهُ عَنْهُ فَيَسْتَدِيرُ الْمَاءُ عِنْدَ فَمِهِ وَيَصِيرُ كَأَنَّهُ بُلْبُلٌ آتِيَةٌ لَوْلَبُ.⁽¹²⁾

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (361/33).

(2) يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2).

(3) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَعَر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (47/14)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (203/1)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 605.

(4) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كِهِم" ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (389/33)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1492، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (148/4)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (135/2).

(5) يُنْظَرُ: الْأَشْتِقَاقُ ص 555، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (984/2، 1170).

(6) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/33).

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "لَوْلَب"، "فَوْلَف" ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (231/24).

(8) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "لَوْلَب" . وَالْفَوْلَفُ: بَطَانُ الْهُوْجِ، وَقِيلَ: ثَوْبٌ رَقِيقٌ. يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/24).

(9) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (330/24)، وَقَدْ اتَّخَذَ الزَّيْدِيُّ (حَوْفَل) مِقْيَاسًا لِثَلَاثِ كَلِمَاتٍ جَاءَتْ عَلَى فَوْعَلٍ، وَهِيَ: كَوَأَنُ، وَالْفَوْلَفُ وَالسَّوْهَقُ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (385/1) (230/24) (485/25).

(10) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (244/15).

(11) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "لَوْلَب" ، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (195/4، 226).

(12) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (244/15). وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 171، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (195/4).

- اللُّوْلَعُ: تَفَرَّدَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ بِذِكْرِهَا، وَأَجْمَعَا عَلَى أَنَّ اللَّوْلَعَ الرَّتْغَاءُ، وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ
النَّدَى، وَهُوَ اللَّطَخَةُ أَيْضًا. (1)

- مَوَالَّةٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ مَوَالَّةً
اسْمٌ رَجُلٍ. (2) وَالْمَوَالَّةُ كَمَسْعَدَةِ الْمَلْجَأِ، قَالَ الزَّبِيدِيُّ وَبَنُو مَوَالَّةٍ كَمَسْعَدَةِ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُمْ بَنُو مَوَالَّةَ بْنِ وَائِلٍ -
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ - وَقَدْ ذَكَرَهُ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ التَّيْمِيُّ بِقَوْلِهِ: (الرجز)

لَيْتَكَ إِذْ رَهْنُوتَ آلَ مَوَالَّةٍ

حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ

وَحَلَّصْتَ بِكَ الْعُقَابَ الْقَيْعَلَةَ (3)

قَالَ سَيِّبِيُّهِ: مَوَالَّةٌ اسْمٌ رَجُلٍ، (4) وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ "جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، إِذْ لَوْ كَانَ
عَلَى الْفِعْلِ لَكَانَ مَفْعَلًا، وَأَيْضًا فَإِنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ قَدْ يَكُونُ فِيهَا مَا لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا"، (5) كَمَا قَالَ ابْنُ جِنِّي: "إِنَّمَا
ذَلِكَ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنْ وَالٍ، وَأَمَّا مَنْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا مَالَتْ مَوَالَّةٌ، فَإِنَّمَا هُوَ فَوَعْلَةٌ". (6)

- الْمَيْلَعُ وَالْمَيْلَعَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -، (7) أَمَّا ابْنُ
مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَذَكَرَ: جَمَلٌ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ سَرِيعٌ، وَالْأُنْثَى مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ، وَمَيْلَاعٌ نَادِرٌ فِيمَنْ جَعَلَهُ
فَيْعَالًا، وَذَلِكَ لِاخْتِصَاصِ الْمَصْدَرِ بِهَذَا الْبِنَاءِ، كَمَا نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ: وَنَاقَةٌ مَيْلَعٌ وَمَيْلَقٌ، وَلَا
يُقَالُ: جَمَلٌ مَيْلَعٌ، وَالْمَيْلَعُ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاجِزُ بِقَوْلِهِ:
جَاءَتْ بِهِ مَيْلَعَةٌ طِمْرَةً. (8)

(1) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (123/3)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "لِ" . وَالسُّعْدَانَةُ، وَاللُّعُوةُ، وَاللُّعُوةُ، وَاللُّعُوةُ، وَاللُّعُوةُ، وَاللُّعُوةُ.

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "مَلَعٌ"، "وَالٍ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (59/31، 60)، وَالْفَيْرُوزُ أَيْ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1378 وَوَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ
الْأَدَبِ (395/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 261، وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ (1105/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (47/3) (220/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ
وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (453/10).

(3) اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ. يُنْظَرُ: ثَعْلَبٌ: مَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ص 76، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (167/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ
فِي اللَّغَةِ (175/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (217/1) (15/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ شَرَطٌ، "جَالٌ"، "فَعْلٌ"
وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (413/19) (230/30) (59/31).

(4) الْكِتَابُ (93/4)

(5) تَاجُ الْعُرُوسِ (59/31).

(6) التَّمَامُ فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ هَذِيلٍ ص 222.

(7) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "مَلَعٌ"، "قَدَسٌ"، "رَدَمٌ"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جُمْهُرَةُ اللَّغَةِ (646/2، 949)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (183/2، 184)، وَالْمُخَصَّصُ (188/2) (111/5)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَصْنَافُ الْبَلَاغَةِ ص 603، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي
اللُّغَةِ (61/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (259/2) (304/8) (83/14)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (351/5)، وَمَجْمَلُ
اللُّغَةِ (840/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (1286/3، 1287).

(8) أوردته غير واحدٍ من أهل اللغة. ينظر: الأزهرى: تهذيب اللغة (295/2)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "ملع"، والزبیدی: تاج
العروس (215/22).

كَمَا أَنْشَدَ الْفَرَاءُ قَوْلَ أُمِّيَّةَ بْنِ عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ:

(الْمُتَقَارِب)

وَتَهْفُو بِهَادٍ لَهَا مِيلَعٍ كَمَا أَطْرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدُمُونَ⁽¹⁾

وَالْمِيلَعُ الْمُضْطَرِبُ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَالْخَفِيفُ، وَمِيلَعُ اسْمُ كَلْبَةٍ، وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ:

وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقًا وَهَبَلًا وَصَاحِبَ الْحَرْجِ وَيُذْرِي مِيلَعًا⁽²⁾

وَالْمِيلَعُ: السَّرِيعُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ⁽³⁾:

(الرَّمْل)

مِيلَعُ التَّقْرِيبِ يَعْجُوبُ إِذَا بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَاحْمَرَ الْأُفُقُ⁽⁴⁾.

وَقَدْ أوردَ الزَّيْبِيدِيُّ الْمِيلَعُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ ذَاكِرًا الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْمِيلَعُ كَحَيْدَرٍ -

عَلَى فَيْعَلٍ،⁽⁵⁾ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا، حَيْثُ قَالَ: وَنَاقَةُ مِيلَعٍ فَيَعْلُ مِنْهُ⁽⁶⁾.

- النَّوْرُجُ وَالنَّوْرَجَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا -،⁽⁷⁾ أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ

النَّوْرُجَ وَالنَّيْرَجَ وَاحِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حديدٍ أَوْ حَشَبٍ، وَقِيلَ: زَائِدَةُ النَّيْرَجِ السَّنَةُ الَّتِي يُحْرَثُ

بِهَا، كَمَا يُقَالُ: أَقْبَلَتِ الْوُحُوشُ وَالْذَوَابُّ نَيْرَجًا، وَهِيَ سُرْعَةٌ فِي تَرَدُّدٍ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ:

(1) نسبته الصَّاعِقَانِي وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالشَّيْبَانِي وَالزَّيْبِيدِيُّ لَأُمِّيَّةَ الْهَذَلِيِّ. قَالَ عَنْهُ الزَّيْبِيدِيُّ: أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو لَأُمِّيَّةَ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ. تَاجُ الْعُرُوسِ (356/16) (216/22) (244/32)، كَمَا يُنْظَرُ: الْعَبَابُ الرَّاحِرُ 163، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَدَسَ"، "مَلَعَ"، "رَدَمَ"، وَ الْجِيم (90/3). وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (646/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (304/8) (83/14)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (226/6).

(2) الدِّيَوَانُ ص 95، وَابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَابْنُ تَيْمِيَّةَ فِي الدِّيَوَانِ يُذْرِي، وَفِي الْمَصَادِرِ اللَّغَوِيَّةِ الَّتِي وَرَدَ بِهَا يُدْنِي، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (77/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "مَلَعَ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (184/2)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (218/22، 382). وَهَبَلَعُ: اسْمُ كَلْبٍ بَعِينَةٍ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (382/22).

(3) هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ بْنِ مَكْمَلِ الْأَسَدِيِّ، شَاعِرٌ مُتَقَدِّمٌ فِي الرَّجَزِ وَالْقَصِيدِ، مِنْ مَخْضَرِي الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ، وَلَهُ مَدَائِحُ فِي رَجَالِهَا. كَانَ زَيْهً وَكَلَامَهُ كَأَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَفَدَّ عَلَى مَعْنٍ بِنِ زَائِدَةٍ، وَلَمَّا وَلِيَ الْيَمَنَ مَدَحَهُ، وَعِنْدَ مَوْتِهِ رثاه، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِئَةَ هَجْرِيَّةً. يُنْظَرُ: الْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (21/16)، وَابْنُ الْبَكْرِ: اللَّالِي فِي شَرْحِ أَمْثَالِي الْقَالِي (409/1)، ابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (330/14)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (203/3)، وَابْنُ الْبَرِّي: دِيَوَانُ الْحَمَاسَةِ (387/1) وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (454/5).

(4) وَابْنُ تَيْمِيَّةَ فِي شَوَاهِدِ الْجَوْهَرِيِّ: الصَّحَاحُ (1286/3، 1287)، ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "مَلَعَ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (215/22)، وَفِيهِ يَصِفُ الشَّاعِرُ فَرَسَهُ، قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: "أَمَّا الْفَرَسُ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا فَرَسَ مِيلَعٍ كَحَيْدَرٍ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطِيرٍ. تَاجُ الْعُرُوسِ (215/22).

(5) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (356/16) (215/22، 216، 217، 244/32) (218/38).

(6) يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (351/5).

(7) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (105/6)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَجَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (236، 237، 235/6) (96/30)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (28/11) (288/15)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (26/5) (26/7) (244/9)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 265، 325، 1343، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (389/7)، وَالْمَخْصَصُ (183/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1169/2)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَاسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 626.

ظَلَّ يُبَارِيهَا وَظَلَّتْ نَبْرَجًا⁽¹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ النَّبْرَجَ وَالنُّورَجَ وَالنُّورَجَ وَاحِدٌ، وَالْأَخِيرَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَأَضَافَ أَنَّ النَّوْرَجَ السَّرَابُ، وَسَكَّةُ الْحَرَاثِ، وَرِيحُ نَوْرَجٍ وَنَبْرَجٍ عَاصِفٌ.⁽²⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ أَنَّ النَّوْرَجَ السَّرَابُ، يُظَنُّ أَنَّهُ مَاءٌ وَلَيْسَ بِمَاءٍ، وَهِيَ مِنَ النَّوَادِرِ،⁽³⁾ كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ النَّوْرَجَةَ وَالنَّبْرَجَةَ الْاِخْتِلَافُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا، وَالنُّورَجَةُ فِي الْكَلَامِ النَّمِيمَةُ وَالْمَشْيُ بِهَا.⁽⁴⁾

- نَوْدَل: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ - وَغَيْرَهُمَا - أَوْرَدُوهَا مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ نَوْدَلَ اسْمُ رَجُلٍ،⁽⁵⁾ وَقَدْ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

(الكَامِل)

فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِمُكَدَّنٍ رَخِصَ الْعِظَامِ مُتَدَنَّ عِبِلَ الشَّوَى⁽⁶⁾

كَمَا يُقَالُ: نَوْدَلُ الشَّيْخِ، إِذَا اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ، وَهُوَ مُنَوْدَلٌ،⁽⁷⁾ وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ: نَوْدَلَتْ خَصِيَّتَاهُ نَوْدَلَةً، إِذَا اسْتَرْخَتَا، يُقَالُ: جَاءَ مُنَوْدِلًا خَصِيَّتَاهُ،⁽⁸⁾ قَالَ الرَّاجِزُ:

(الرَّجَز)

كَأَنَّ خَصِيَّتَيْهِ إِذَا مَا نَوْدَلَا أَنْفَيْتَانِ تَحْمِلَانِ مَرَجَلًا⁽⁹⁾

وَالنَّوْدَلُ التَّدْيُ، وَهُمَا نَوْدَلَانِ.⁽¹⁰⁾

(1) الدِّيَوَان ص 375 .

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَج" .

(3) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (6/235) (29/366).

(4) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (6/237).

(5) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَدَل" ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (30/476)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (9/335)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1372 ،

(6) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ - مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ - . يُنْظَرُ: وَابْنُ السَّكَيْتِ: تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ص 97. ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (9/296، 335)، الْمُخَصَّصُ (1/189)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ثَدَن" ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (30/476) (34/329).

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (9/334)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ ص 1372 ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (30/475).

(8) نَسَبَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ هَذَا الْقَوْلَ لِأَبِي زَيْدٍ فِي النَّوَادِرِ فِي اللُّغَةِ، غَيْرَ أَنَّنِي لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ الْمَطْبُوعِ .

(9) لَمْ أَتَبَيَّنْ قَائِلَهُ ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ . يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (14/89)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَدَل" ، تَاجُ الْعُرُوسِ (30/476).

(10) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَدَل" ، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (5/1828)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1372 ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (30/476)، وَالدَّمَشْقِيُّ: أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللُّغَةِ ص 182 . ، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (2/165).

- النَّوْفَلُ وَالنَّوْفَلَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ النَّوْفَلَ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَيُقَالُ لِبَعْضِ السَّبَاعِ نَوْفَلٌ،⁽¹⁾ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِي مُتَعَدِّدَةً لِلنَّوْفَلِ، مِنْهَا: الْعَطِيَّةُ، وَالسَّيِّدُ الْمُعْطَاءُ، يُشَبَّهَانِ بِالْبَحْرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: " فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ النَّوْفَلَ الْبَحْرُ، وَالنَّوْفَلَةُ الْمَمْلَحَةُ "،⁽²⁾ وَالنَّوْفَلُ الْمَهْرَقَانُ وَالِدَامَاءُ وَخَضَارَةُ الْأَخْضَرِ، وَالْعَيْلَمُ، وَالْحَسِيفُ،⁽³⁾ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ - أَنَّهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ النَّوْفَلِ - وَهِيَ الْعَطَايَا - نَوْفَلٌ،⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فِي قَوْلِهِ:

(الْمُتَقَارِبِ)

رَثَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوءِ عَ لَأُمْتِكَ الرُّفْرُ النَّوْفَلُ⁽⁵⁾

وَالنَّوْفَلُ الْكَثِيرُ النَّوْفَلِ، كَمَا يُقَالُ: قَوْمٌ نَوْفَلُونَ، وَالنَّوْفَلُ الْعَطِيَّةُ تُشَبَّهُ الْبَحْرَ - كَمَا تَقَدَّمَ -، وَالنَّوْفَلُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَعَشَى بَاهِلَةً⁽⁶⁾ بِقَوْلِهِ:

(الْبَسِيطِ)

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الرُّفْرُ⁽⁶⁾

وَالنَّوْفَلَةُ الْمَمْلَحَةُ، وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَمْلَحَةُ، وَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنَّهُ لَا يَعْرِفُهَا،⁽⁷⁾ وَقَدْ خَتَمَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِي النَّوْفَلِ بِقَوْلِهِ: وَنَوْفَلٌ وَنَفِيلٌ اسْمَانِ.⁽⁸⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ النَّوْفَلَ بَعْضُ أَوْلَادِ السَّبَاعِ، وَقِيلَ: ذَكَرَ السَّبَاعِ وَابْنُ أَوَى، وَالنَّوْفَلُ الشَّابُّ الْجَمِيلُ، كَمَا ذَكَرَ كَثِيرًا مِمَّنْ عُرِفُوا بِنَوْفَلٍ،⁽⁹⁾ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ النَّوْنَ وَالْوَاوَ

(1) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (325/8).

(2) الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (380/10).

(3) كُلُّهَا أَسْمَاءٌ لِلْبَحْرِ .

(4) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (257/15).

(5) الدِّيَوَانُ (31/2) . وَالْمَضُوعُ: الْمَفْرُوعُ وَالْمَرْوَعُ ، وَالرُّفْرُ: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ . يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، مَادَّةُ " ضَوْعٌ "، " زَفَرٌ " .

(6) هو أبو قحطان بن أبي خالد بن الحرث بن رياح بن أبي خالد بن بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن واثم بن معن، أبوه بَاهِلَةٌ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ هَمْدَانَ نَسَبَ إِلَيْهَا أَوْلَادٌ مَعْنٍ. يُنْظَرُ: الْأَصْمَعِيُّ: الْأَصْمَعِيَّاتُ ص 87، وَالْأَمْدِيُّ: الْمُخْتَلَفُ وَالْمُؤْتَلَفُ ص 4، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (192/1).

(6) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَقْصُودُ بِالنَّوْفَلِ الرُّفْرُ ، مِنْ يَنْفِي الظُّلْمَ عَنْ قَوْمِهِ ، أَوْ يَدْفَعُهُ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " نَفَلَ " .

(7) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (257/15). وَالْمَمْلَحَةُ: كَمَرَحَلَةٍ: شَكْوَةُ اللَّبَنِ - عَنْ شَمِرٍ -، وَزَادَ غَيْرُهُ: يُمَحَلُّ فِيهَا اللَّبَنُ. يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (397/30). وَالشَّكْوَةُ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ لِلْمَاءِ، كَأَنَّهُ الدَّلْوُ، يَبْرُدُ فِيهِ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ، وَالْجَمْعُ الشَّكَاةُ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (388/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (289/6)، وَابْنُ سَيِّدٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (119/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " شَكَا "، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (390/38).

(8) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " نَفَلَ " .

(9) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (19/31، 20)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: حَمَاهُةُ اللَّغَةِ (706/2، 971، 1174)، وَالْأَشْتَقَاقُ ص 214 وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الرَّأْهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (17/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (258/5) (257/15)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (455/5)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (877/2)، وَابْنُ سَيِّدٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (380/10، 381) وَالْمَخْصَصُ (430/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (324، 323/10)، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُجَرَّدُ ص 1374، 1475 وَالسُّيُوطِيُّ: الزَّهْرُ (137/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (1833/5)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 269، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (192/1).

وَالْفَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْعَطَاءِ .⁽¹⁾

- النَّيْرَبُ وَالنَّيْرَبَةُ: أوردَها الخليلُ بنُ أحمدَ، وذكرَ أنَّ النَّيْرَبَ النَّمِيمَةُ، وَرَجُلٌ نَيْرَبٌ، وَذُو نَيْرَبٍ، أَيُّ ذُو نَمِيمَةٍ، وفي الفعلِ يُقَالُ: نَيْرَبَ يُنَيْرِبُ نَيْرَبَةً، وَهُوَ خَلَطُ الْقَوْلِ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ، كَمَا يُقَالُ: نَيْرَبَ الرِّيحُ الثَّرَابَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَضَافَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْيَاءَ لَا تُطْرَحُ مِنْهُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ، وَمِنْ مَعَانِي النَّيْرَبِ، الرَّجُلُ الْجَلْدُ.⁽²⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ النَّيْرَبَ الشَّرُّ وَالنَّمِيمَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا عَدِيُّ بْنُ خَزَاعِيٍّ فِي قَوْلِهِ⁽³⁾:

(الْمُتْقَارِبُ)

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابَهَا⁽⁴⁾

كَمَا يُقَالُ: نَيْرَبَ الرَّجُلُ سَعَى وَتَمَّ، وَنَيْرَبَ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ، وَيُقَالُ: نَيْرَبَ فَهُوَ يُنَيْرِبُ، وَهُوَ خَلَطُ الْقَوْلِ، كَمَا يُقَالُ: تَنَيْرَبَ الرِّيحُ الثَّرَابَ عَلَى الْأَرْضِ فَتَنَسِجَهُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ⁽⁵⁾: (الطَّوِيلُ)

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مِنِّي تَحْمُلِي إِذَا النَّيْرَبُ التَّرْتَارُ قَالَ فَأَهْجَرَا⁽⁶⁾

كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ نَيْرَبٌ، وَأَمْرَأَةٌ نَيْرَبَةٌ إِذَا كَانَا ذَا شَرٍّ وَنَمِيمَةٍ، وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو الْمِيرَبَةَ

النَّمِيمَةُ أَيْضًا.⁽⁷⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،⁽⁸⁾ وَأَضَافَ أَنَّ النَّيْرَبَ قَرِيْبَةٌ بِدِمَشْقَ، عَامِرَةٌ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (445/5).

⁽²⁾ الْعَيْنُ (243/1).

⁽³⁾ هُوَ عَدِيُّ بْنُ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِطَائِطِ بْنِ جِشْمِ بْنِ ثَقِيفٍ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ. يُنْظَرُ: الْمَرْزَبَانِيُّ: مُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص 87.

⁽⁴⁾ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْأَنْبَارِيِّ، أَبُو بَكْرٍ: الْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ (331/1)، وَابْنُ أَبِي حَدِيدٍ: شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ (41/9) (22/17)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرْب"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (258/4) (431/17)، وَالْأَصْفَهَانِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: مُحَاضِرُ الْأَدْبَاءِ (371/2)، وَابْنُ قَتِيْبَةِ: عَيُونُ الْأَخْبَارِ 147.

⁽⁵⁾ هُوَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ حَرِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ الْكِنَانِيِّ، أَمِيرٌ، وَهُوَ مِنَ الدُّهَاهِ الشُّجْعَانِ يُنْظَرُ: ابْنُ حَزَمٍ: جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ (183/1)، وَابْنُ مَكُولَا: الْإِكْمَالُ (83/2)، وَوَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (196/2).

⁽⁶⁾ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْأَزْهَرِيِّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (153/15)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (296/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرْب"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (258/4).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرْب".

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (258/4)، (259)، (350/15)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (330/1) (1169/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (152/15)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (263/10)، وَالْمُخَصَّصُ (296/1) (382/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (233/10)، (234)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (61/1)، وَجَمَلُ اللُّغَةِ (863/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (224/1)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 270، وَالْأَنْصَارِيُّ، ابْنُ هِشَامٍ: مَغْنِي اللَّيْلِبِ ص 620، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 175، 176، وَالْقَيْسِيُّ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (215/9)، وَابْنُ حَجَرٍ: تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ بِتَحْرِيرِ الْمَشْتَبِهَةِ (1505/4)، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (336/1) (135/2)، وَهَمْعُ الْهُوَامِ (230/3)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 626.

مشهورة، على نصف فرسخ، في وسط البساتين، قال عنها ياقوت الحموي: أنزعه موضع رأيته، يقال: فيه مصلّى الخضر - عليه السلام - والنّيرب قرية بحلب أو ناحية بها، والنّيرب موضع بغوطة دمشق⁽¹⁾.
قال ابن فارس: النون والراء والباء لا يأتلفان، وقد يكون بينهما دخیل، فمن ذلك النّيربة النّميمة، وهو نيرب أي نمام⁽²⁾.

- النّيرج: ذكر الخليل بن أحمد أن النّيرج والنّورج واحد، وهو ما يداس به الطعام من حديد أو خشب، وقال: زائدة النّيرج السّنة التي يحترق بها، كما يقال: أقبلت الدّواب والوحش نيرجا، وهي سرعة في تردّد، وقد ذكرها العجاج بقوله:

(الرجز)

ظلّ يباريها وظلّت نيرجا⁽³⁾

كما ذكر الخليل أن النّيرج أخذة وليست بسحر، أمّا هو تشبيهه وتلبيس⁽⁴⁾.
وقد ذكر ابن منظور ما تقدّم في العين، مضيفاً أنه يقال: امرأة نيرج، داهية منكّرة، وكلّ سريع نورج، والنّيرج أخذ تشبه السّحر⁽⁵⁾.

أمّا الزبيدي فذكر أنه يقال: نرج بمعنى داس الطعام بالنّيرج، كما ذكر أنه جاء في سفر السّعادة،⁽⁶⁾ النّيرج الذي يدرس به الحب من حديد أو خشب، والجمع النّوارج، كما قيل: النّورج النّمام، والنّاقة الجواد لسرعتها في عدوها، كما يقال: نيرجها، بمعنى جامعها، والنّيرج ضرب من الوشي - من سفر السّعادة - كما يقال: ريج نيرج ونورج عاصف⁽⁷⁾.

- النّيزب: أهمّلها الخليل بن أحمد، بينما أوردها ابن منظور والزبيدي - وغيرهما - مجمعين على أن النّيزب

(1) معجم البلدان (330/5).

(2) مقاييس اللغة (414/5).

(3) سبق تخريجه في (النورج) ص 151.

(4) ينظر: العين (106/6).

(5) ينظر: لسان العرب، مادة " نرج " .

(6) لعلم الدين السخاوي، وقد ذكر البغدادى أن صاحب سفر السّعادة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني، الملقب بعلم الدين السخاوي، وهو من سخي إحدى بلاد مصر، من إقليم المحلة. ينظر: خزانة الأدب (74/6)، والفاسي، أبو الطيّب: ذيل التقييد (213/2)، والسبكي، تاج الدين: طبقات الشافعية الكبرى (297/8).

(7) ينظر: تاج العروس (237/6). وقد ذكر كثير ماتقدم في العين واللسان والتاج. ينظر: ابن دريد: جمهرة اللغة (1169/2) وابن عباد، صاحب: المحيط في اللغة (86/7)، وابن سيده: المخصص (183/3) (21/4)، والمحكم والمحيط الأعظم (389/7)، والبكري: الدّالي في أمالي القالي (667/2)، والفيروز أبادي: القاموس المحيط ص 265، والأزهري: تهذيب اللغة (28/11)، والسبوطي: الزهر (425/1) (235/2)، والفارابي: ديوان الأدب ص 271 .

ذَكَرَ الظَّبَاءَ وَالْبَقَرَ،⁽¹⁾ - عَنِ الْهَجْرِيِّ - وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ النَّيْزَبَ كَحَيْدَرَ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

وَطَبِيَّةٌ لِلْوَحْشِ الْمَغَاضِبِ فِي دَوْلَجٍ نَاءٍ عَنِ النَّيْزَبِ⁽²⁾

- النَّيْزَقُ وَالنَّيْزَكُ: أَهْمَلِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ النَّيْزَقَ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّيْزَكَ الرُّمْحُ الْقَصِيرُ،⁽³⁾ كَمَا أَنَّ ابْنَ مَنْظُورَ وَالزَّيْدِيَّ ذَكَرَا أَنَّ النَّيْزَقَ لُغَةٌ فِي النَّيْزَكِ، وَالْجَمْعُ النَّيْزَاقُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

وَتُدَيَانٍ لَوْلَا مَا هُمَا لَمْ تَكَدْ تَرَى عَلَى الْأَرْضِ إِنْ قَامَتْ كَمَثَلِ النَّيْزَاقِ

كَأَنَّمَا عِدْلًا جَوَالِقًا أَصْبَحَا وَحَشَوْهُمَا تَبْنُّ عَلَى ظَهَرٍ نَاهِقٍ⁽⁴⁾

وَالنَّيْزَكُ - كَحَيْدَرَ - عَلَى فَيْعَلٍ - الرُّمْحُ الصَّغِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ نَحْوُ الْمِزْرَاقِ، وَقِيلَ: هُوَ أَقْصَرُ مِنَ الرُّمْحِ، وَالنَّزَكُ الطَّعْنُ بِهِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ الْفَصَحَاءُ،⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

مُطَرِّدٌ كَالنَّيْزَكِ الْمَطْرُورِ⁽⁶⁾

وَفِي الْأَثَرِ أَنَّ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِالنَّيْزَكِ،⁽⁷⁾ وَالْجَمْعُ مِنْهُ عَلَى نَيْزَاكَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا دُو الرُّمَّةُ

(الطَّوِيل)

فِي قَوْلِهِ:

فِيَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مِنْ الْوُجْدِ شَكْنُهُ صُدُورُ النَّيْزَاكَ⁽⁸⁾

وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ النَّيْزَكَ الرُّمْحُ الْقَصِيرُ،⁽⁹⁾ كَمَا حَدَّدَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ النُّونَ وَالزَّايَّ وَالْكَافَ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَزَب"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (260/4)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (65/9)، وَالْفَيْرُوزِ أَيْ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 176.

⁽²⁾ لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَالتَّبَيُّتُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (65/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَزَب"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (260/4).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (323/5).

⁽⁴⁾ لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَزَق"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (371/27).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (825/2).

⁽⁶⁾ الدِّيَّانُ ص 237.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ الْجَوْزِيِّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (403/2)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (41/5)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 628، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَزَك"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (371/27).

⁽⁸⁾ رَوَى أَنَّهُ لَذِي الرُّمَّةِ وَلَمْ أَعْثُرْ لِيهِ فِي الدِّيَّانِ.

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَزَق"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (418/26) (371/27) (116/29)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (60/10)

326)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (416/5)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (864/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1612/4)، وَابْنُ

عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (200/6)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (742/7)، وَالْمُخَصَّصُ (24/2)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ

الْبَلَاغَةِ ص 628، وَالْفَيُومِيُّ: الْمَقْرئُ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (600/2).

أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى الطَّعْنِ أَوْ شَبِيهِ بِهِ.⁽¹⁾

- النَّيْسَبُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ النَّيْسَبَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ،⁽²⁾ وَهِيَ النَّيْسَبَانُ أَيْضًا، وَقِيلَ: النَّيْسَبُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدَقُّ، كَطَرِيقِ النَّمْلِ نَفْسَهَا إِذَا جَاءَ وَاحِدًا فِي إِثْرِ وَاحِدٍ وَالْحَيَّةِ وَطَرِيقِ حُمْرِ الْوَحْشِ إِلَى مَوَارِدِهَا، وَقَدْ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِدُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيِّ الرَّاجِزِ:

(الرَّجَزُ)

عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا⁽³⁾

وَقِيلَ: النَّيْسَمُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ النَّيْسَبَ الَّذِي تَرَاهُ كَالطَّرِيقِ مِنَ النَّمْلِ نَفْسَهَا، وَهُوَ فِعْلٌ،⁽⁴⁾ قَالَ الزَّبِيدِيُّ: النَّيْسَبُ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - .⁽⁵⁾

- النَّيْسَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ النَّيْسَمَ لُغَةٌ فِي النَّيْسَبِ، وَهُوَ النَّيْسَبُ نَفْسُهُ - كَمَا تَقَدَّمَ - قَالَ الزَّبِيدِيُّ: النَّيْسَمُ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَهُوَ مَا وَجَدْتَ مِنَ الْآثَارِ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْسَتْ بِجَادَةٍ بَيِّنَةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(الرَّجَزُ)

بَاتَتْ عَلَى نَيْسَمٍ خَلَّ جَانِعٍ وَعَثَّ النَّهَاضُ قَاطِعَ الْمَطَالِعِ⁽⁶⁾

وَقِيلَ: النَّيْسَمُ كَالنَّسِيمِ بِمَعْنَى الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ،⁽⁷⁾ وَنَيْسَمُ الرَّجُلُ فِي الْحَدِيثِ، أَيْ ابْتَدَأَ فِيهِ .⁽⁸⁾

- النَّيْطَلُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ النَّيْطَلَ الدَّاهِيَةَ الشَّنْعَاءَ، وَالْجَمْعُ النَّيَاطِلُ،⁽⁹⁾ وَقَدْ أَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مَعَانِيًا مُخْتَلِفَةً لِلنَّيْطَلِ، مِنْهَا: أَنَّ النَّيْطَلَ وَالنَّاطِلَ وَالنَّاطِلَ مَكِيلَ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ

(1) يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (416/5).

(2) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَسَب"، "نَسَم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (488/33) (491/33)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1169/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (346/8)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (244/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (533/8) (534)، وَالْمُخَصَّصُ (309/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1500، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (13/13)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271.

(3) اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (12/13)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (224/1)، وَالتَّعَالِبِيُّ: فَقْهُ اللُّغَةِ ص 65، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَسَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (264/4). وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ (وَعَيْنًا).

(4) يُنْظَرُ: الصَّاحِبُ (244/1).

(5) تَاجُ الْعُرُوسِ (263/4).

(6) لَمْ أَتَبَيَّنْ قَائِلَهُ، وَابْتَيَّنَ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (309/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَسَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (491/33).

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (533/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَسَم"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1500، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (488/33).

(8) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (346/8).

(9) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (427/7).

والجمع النّياطِل، ⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ فِي قَوْلِهِ: (الطّويل)

عَتِيقٌ سُلَافَاتٍ سَبَتْهَا سَفِينَةٌ تَكُرُّ عَلَيْهَا بِالْمَزَاجِ النّياطِلُ ⁽²⁾

وَقِيلَ: النّياطِلُ الدَّلْوُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرّجز)

نَاهَبْتُهُمْ بِنِيطَلٍ جَرُوفٍ بِمِسْكِ عَنَزٍ مِنْ مُسُوكِ الرِّيفِ ⁽³⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ - أَنَّ الدَّلْوَ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً سُمِّيَتْ نِيطَلًا، وَالنّياطِلُ الدّاهِيَةُ - كَمَا فِي الْعَيْنِ - وَرَجُلٌ نِيطَلٌ دَاهٍ، وَالنّياطِلُ الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ ظُبْيَانَ: (وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النّياطِلِ). ⁽⁴⁾

وَقَدْ أوردَ الزّبيديُّ النّياطِلَ فِي مَوْضِعَيْنِ، مُضِيفًا أَنَّ النّياطِلَ وَالسَّيْطِلَ الرَّجُلُ الطّويلُ الجَرْمُ - عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ - وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ النّياطِلَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - بِمَعْنَى الْمَذَاكِيرِ مِنَ الرِّجَالِ. ⁽⁵⁾

- النَّيْفَقُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزّبيديُّ - وَغَيْرُهُمَا - بِمَعْنَى السَّرَاوِيلِ وَالْقَمِيصِ، وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، ⁽⁶⁾ وَهُوَ الْمُتَفَقُّ، وَقِيلَ: هُوَ دَخِيلٌ، وَنَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ الْمَوْضِعُ الْمُتَسَّعُ مِنْهَا، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: نَيْفَقٌ، كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الرَّبَاعِيِّ، وَقَالَ: نَيْفَقُ الْقَمِيصِ مَعْرُوفٌ وَأَضَافَ الزّبيديُّ أَنَّ النَّيْفَقَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ -، ⁽⁷⁾ وَقَالَ: صَرَحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنَمَةِ أَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ، فَإِنَّ حُرُوفَهَا كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ مِنَ الْكَلِمَةِ نَفْسِهَا، فَالضَّوَابُّ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا - أَيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ - كَمَا مَرَّ فِي اللِّسَانِ. ⁽⁸⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صبر "، " نطل "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (199/29) (504/30)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (234/13)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (21/8) (268، 176/9)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (442/5)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (872/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (253/1) (464/2) (198/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (171/9)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (962/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1831/5)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272.

⁽²⁾ الدِّيْوَانُ ص 132.

⁽³⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ - مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ - . يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " نهب "، " نهز " و"نطل"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (171/9)، وَالْمُخَصَّصُ (464/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1831/5).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: النَّبِيرِيُّ، أَبُو زَيْدٍ: أَخْبَارُ الْمَدِينَةِ (299/1)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (417/2)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْايَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (9/3) (75/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صبر "، " نطل " . وَالصَّبِيرُ: سَحَابٌ أَبْيَضٌ مَتَكَثَفٌ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صبر "، وَالزّبيديُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (282/12).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (199/29) (504/30).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " نفق "، " نيفق "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (295/4) (433/26، 434 446) (514/28)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (634/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (445/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 199، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (156/9)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (455/5)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (877/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1196 وَالسَّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (250/1)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 649، وَالْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ (40/2)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 280، وَابْنُ قَتَيْبَةَ: أَدَبُ الْكَاتِبِ ص 155، وَابْنُ السَّكَيْتِ: إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص 163، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (201/8).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (295/4).

⁽⁸⁾ نَفْسُهُ (446/26).

- نَيَمِرٌ: لَمْ أَجِدْهَا إِلَّا عِنْدَ السُّيُوطِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ نَيَمَرَ اسْمٌ مَوْضِعٌ.⁽¹⁾

- الْهُوَيْرُ: أوردَها الخليلُ بنُ أحمدَ بقوله: وَهُوَيْرُ اسْمٍ رَجُلٍ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّهُ الْوَارِدُ فِي قَوْلِ ذِي

الرُّمَّةِ: (الطَّوِيل)

عَشِيَّةَ فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا قَضَى نَحْبَهُ فِي مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوَيْرٍ⁽³⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهُوَيْرَ الْفَهْدُ - عَنْ كِرَاعٍ - وَالْهُوَيْرُ وَالْأُوَيْرُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَقِيلَ: الْهُوَيْرُ الْقِرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ،⁽⁴⁾ وَهُوَيْرٌ مَكَانٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: اشْتَقَّاقُهُ مِنَ الْهَبْرِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَبْرَتِ الشَّيْءِ أَيْ قَطَعْتُهُ هَبْرَةً هَبْرَةً، أَيْ فِدْرَةً فِدْرَةً، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأُدْنِ الْمُهُوَيْرِ، وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا شِبْهُ الْوَبَرِ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الْهَبْرِ مُشَاقَّةَ الْكُتَّانِ،⁽⁵⁾ وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ،⁽⁶⁾ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ: "إِنْ دُونَ الظُّلْمَةِ خَرَطَ قَتَادَ هَوَيْرٍ".⁽⁷⁾

أَمَّا الزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ - فَذَكَرُوا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الْهُوَيْرَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوْعَلٍ - وَهُوَ الْفَهْدُ أَوْ جَرُوهُ، وَقَالَ: "، هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ "، وَالْهُوَيْرُ السَّوْسُنُ فِيمَا يُقَالُ - عَنِ الصَّاعَانِيِّ - وَقِيلَ: الْأَحْمَرُ مِنْهُ.⁽⁸⁾

- الْهُوَجْلُ وَالْهُوَجْلَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْهُوَجْلَ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ،⁽⁹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بَنَا هُمُومُ الْمُنَى وَالْهُوَجْلُ الْمُتَعَسِّفُ.⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْمَزْهَرُ (135/2).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (47/4).

⁽³⁾ الدِّيَوَانُ ص 235. وَالْمَقْصُودُ بِهَوَيْرٍ فِي الْبَيْتِ يَزِيدُ بْنُ هَوَيْرٍ التَّغْلِبِيُّ.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَبْر " وَ " طَلَم ".

⁽⁵⁾ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَشَاقَّةُ وَالْمَشَاطَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا سُرِّجَ، وَمُشَاقَّةُ الْكُتَّانِ رَدِيئَةٌ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (256/8).

⁽⁶⁾ جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1174/2)، وَالْإِشْتِقَاقُ ص 152.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (78/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (240/13)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (420/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " طَلَم "، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 636، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/14) (23/33). وَالظُّلْمَةُ: الْخَبْرَةُ، وَالْجَمْعُ الطَّلَمُ، وَهُوَيْرٌ مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْقِتَادِ. وَهَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ الْمَمْنَعِ.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1174/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (22/5) (153/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (482/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (29/6)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (897/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (309/4)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِ (850/2).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (390/3).

⁽¹⁰⁾ الدِّيَوَانُ (26/2)، وَالْمَقْصُودُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَالْهُوَجْلُ الْبَطْنُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمَتَعَسِّفُ: الَّذِي يَسَارُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ هَدَايَةٍ.

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الْهُوَجَلَ مِنَ النِّسَاءِ كَالْهُجُولِ،⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

فَقُلْتُ تَعْلَقُ فَيَلْقَا هُوجَلًا عَجَاجَةً هَجَاجَةً تَأَلَّ⁽²⁾

وَالْهُوَجَلُ الْمَفَازَةُ الدَّاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا، وَهِيَ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا أَعْلَامٌ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَعَالِمَ بِهَا، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ نُجَيْمٍ،⁽³⁾ الْهُوَجَلُ الطَّرِيقُ الَّتِي لَا عِلْمَ بِهَا،⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

وَ جَرْدَاءَ خَوْقَاءَ الْمَسَارِحِ هُوجَلٍ بِهَا لَا سِتْدَاءَ الشَّعْشَعَاتِ مَسْبَحٍ⁽⁵⁾

كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ هُوجَلٌ لِلْسَّرِيعَةِ الْوَسَاعِ، وَأَرْضٌ هُوجَلٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى بِقَوْلِهِ⁽⁶⁾:

(الرَّجَز)

وَالْأَلَّ فِي كُلِّ مُرَادٍ هُوجَلٍ

كَأَنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطْنٌ سَخَامٌ بِأَيَادِي غُرْلٍ⁽⁷⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهُوَجَلَ الدَّلِيلُ الْحَازِقُ، وَقِيلَ: الْبَطِيءُ الْمُتَوَانِي النَّقِيلُ الْوَحْمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّجُلُ الدَّاهِبُ فِي حُمَقِهِ، وَمَشَى هُوجَلٌ مُسْتَرْخٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ:

فِي صَلَبٍ لَدُنْ وَمَشَى هُوجَلٍ⁽⁸⁾

وَقِيلَ: الْهُوَجَلُ الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو كَبِيرٍ الْهُدَلِيُّ فِي قَوْلِهِ:

⁽¹⁾ وَهِيَ الْبَغْيُ الْفَاجِرَةُ مِنَ النِّسَاءِ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَجَل " .

⁽²⁾ الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِرَاجِزٍ مَجْهُولٍ لَمْ أَتَبَيَّنْ قَائِلُهُ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: ابْنُ جَنِّي: الْخَصَائِصُ (239/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (60/1) (165/4) (421/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " عَجَج "، " فَلَكَ " وَ " هَجَل "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (315/26). وَالْفِيلُ: الصَّخَابَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْهُوَجَلُ الْفَاجِرَةُ، وَقَدْ شَدَّهَا إِجْرَاءً لِلْوَصْلِ مَجْرَى الْوَقْفِ، وَالْعَجَاجَةُ الصَّيَاحَةُ، وَالْهَجَاجَةُ الْحَمَقَاءُ، وَتَأَلَّا: أَصْلُهُ تَتَأَلَّى، أَيْ تَتَقَسَّمُ .

⁽³⁾ هُوَ يَحْيَى بْنُ نُجَيْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ زَمْعَةَ، أَحَدُ رَوَاةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. يُنْظَرُ: الْأَجَاحِظُ: الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ (59/1)، وَابْنُ أَبِي جَرَادَةَ: بَغِيَّةُ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبِ (1318/3).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَجَل " .

⁽⁵⁾ الدِّيَوَانُ ص 28.

⁽⁶⁾ هُوَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ، رَاجِزٌ مَشْهُورٌ مِنْ قَبِيلَةِ تَمِيمٍ، كَانَ مُعَاصِرًا لِلرَّاعِي التُّمَيْرِيِّ، وَكَانَ يَهَاجِيهِ، نَسَبَتْهُ إِلَى طَهِيَّةٍ جَدَّتْهُ. ت. سَنَةِ 90 هَجْرِيَّةً. يُنْظَرُ: الْبَكْرِيُّ: اللَّالِي فِي شَرْحِ أُمَامَالِي الْقَالِي (644/2)، وَالزُّرْكَلِيُّ: الْأَعْلَامُ (140/2).

⁽⁷⁾ الرَّجَزُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " رُود "، " هَجَل "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (133/8) (115/31) (356/32) .

وَالرَّجَزُ يَصِفُ فِيهِ التَّلَجُّ.

⁽⁸⁾ الدِّيَوَانُ ص 146 .

(الكامل)

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشُ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوَجْلِ⁽¹⁾

كَمَا قِيلَ: الْهُوَجْلُ أَنْجَرُ السَّفِينَةِ، وَهُوَ الْمَرَسَى الَّذِي تَرْسُو عَلَيْهِ السَّفِينَةُ، وَالْهُوَجْلُ بَقَايَا النُّعَاسِ، وَهُوَجْلُ الرَّجُلِ إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرجز)

سَيَرًا تَرَى مِنْهُ غَلَامَ النَّاسِ

مُقْتَنًا وَمَا بِهِ مِنْ بَاسٍ

إِلَّا بَقَايَا هُوَجْلِ النُّعَاسِ⁽²⁾

وَقِيلَ: الْهُوَجْلُ: النَّاقَةُ بِهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتِهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكُمَيْتُ بِقَوْلِهِ: (الْمُتْقَارِب)

وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ بِالنِّسَاءِ ط هَوَجَاءُ لَيْلَتِهَا هُوَجْلٌ⁽³⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزُّبَيْدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،⁽⁴⁾ مُضِيفًا أَنَّهُ يُقَالُ: هَوَجَلَ الرَّجُلُ هَوَجَلَةً إِذَا سَارَ فِي الْهَجَلِ - وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ - .⁽⁵⁾

الْهُوَدُجُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، وَقَالَ: إِنَّ الْهُوَدُجَ مَرْكَبٌ لِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ، وَلَيْسَ بِفُودُجٍ، وَتُجْمَعُ عَلَى هَوَادِجٍ،⁽⁶⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزُّبَيْدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ مَرَائِبِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ، مُقَبَّبٌ وَغَيْرُ مُقَبَّبٍ، وَقِيلَ: يُصْنَعُ مِنَ الْعَصِيِّ ثُمَّ يُجْعَلُ فَوْقَهُ الْخَشَبُ فَيُقَبَّبُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا ارْتَفَعَ سَنَامُهَا وَضَخُمَ فَصَارَ عَلَيْهَا شِبْهُ الْهُوَدُجِ،⁽⁷⁾ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هَوَدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا ارْتَفَعَ سَنَامُهَا كَأَنَّهُ الْهُوَدُجُ،⁽⁸⁾ كَمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: هَوَدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَثُرَ فِي جَانِبَيْ سَنَامِهَا الشَّحْمُ.⁽⁹⁾

⁽¹⁾ ديوان الهذليين (92/2). يقول: فؤاده وحشي، ومبطن: خميص البطن، ورجل مبطن إذا كان غير خميص البطن، وسهدًا لا ينام الليل كله وهو يقظان، والهُوَجْلُ الثَّقِيلُ، وفلاة هُوَجْل إذا لم يكن يهتدى فيها، إذا لم يكن فيها علم.

⁽²⁾ استشهد به غير واحد من أهل اللغة. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (36/6) (136/8)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "هجل" و "غلم"، الزُّبَيْدِيُّ: تاج العُرُوس (117/31).

⁽³⁾ الديوان (36/2). وقد استشهد به ابن فارس وابن منظور والزُّبَيْدِيُّ، ينظر: مقاييس اللغة (37/6)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "هجل" والزُّبَيْدِيُّ: تاج العُرُوس (115/31).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تاج العُرُوس (115/31، 117)، والأزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (35/6)، وابن عباد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (377/3)، وابن فارس: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (37/6)، ومجمل اللغة (899/2، 900)، وابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (165/4)، وَالْمُخَصَّصُ (200/1)، 266، (195/2) (73/3)، وَالزُّمَخْشَرِيُّ: أَصْلُ الْبَلَاغَةِ ص 695، وابن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (360/1، 494)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 296، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1382، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (149/5) (207/8).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تاج العُرُوس (117/31).

⁽⁶⁾ الْعَيْنُ (386/3).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَج "، وَتاج العُرُوس (274/6)، وابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (153/4) (291/7)، وابن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1177/2)، والأزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (281/6) (353/10)، وابن فارس: مجمل اللغة (902/2) (902/2)، وابن عباد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (371/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 265، وَالسُّيُوطِيُّ: الزَّهْرُ (138/2).

⁽⁸⁾ مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (44/6).

⁽⁹⁾ الْمُخَصَّصُ (163/2).

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ مَا تَقَدَّمَ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهُودَجَ مَحْمَلٌ لَهُ قُبَّةٌ تُسْتَرُّ بِالنِّيَابِ تَرْكَبُ فِيهِ النِّسَاءُ.⁽¹⁾

- الْهُودَجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْهُودَجَ النَّعَامُ - نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ - وَأَضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الْهُودَجَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعْلٍ -⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الْمُتَقَارِبُ)

أَجُولُ عَلَى سَائِحِ قَارِحٍ كَمَا جَالَ بِالْهَدَّةِ الْهُودَجُ⁽³⁾

- هُوَذَلٌ وَهُوذَلَةٌ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْهُوذَلَةَ الْقَذْفُ بِالْبَوْلِ، وَهُوذَلٌ بِبَوْلِهِ قَذْفُهُ، وَالْهُوذَلَةُ اضْطِرَابٌ فِي الْعَدُوِّ، كَمَا يُقَالُ: هُوَذَلُ السَّقَاءُ إِذَا تَمَخَّضَ.⁽⁴⁾

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: هُوَذَلٌ فِي مِشْيَتِهِ هُوَذَلَةٌ، بِمَعْنَى أَسْرَعَ، وَقِيلَ: أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدُوِّهِ، وَهُوذَلُ السَّقَاءِ تَمَخَّضَ، وَهُوذَلُ السَّقَاءِ إِذَا أَخْرَجَ زُبْدَتَهُ، كَمَا يُقَالُ: هُوَذَلُ الرَّجُلُ إِذَا اضْطَرَبَ فِي عَدُوِّهِ، كَذَلِكَ الدَّلْوُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَمَةَ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَزُ)

إِمَّا يَزَالُ قَائِلُ ابْنِ ابْنٍ هُوَذَلَةَ الْمِشَاةِ عَنْ ضِرْسِ اللَّبَنِ⁽⁵⁾

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَالْهُوذَلَةُ الْقَذْفُ بِالْبَوْلِ، وَهُوذَلٌ إِذَا قَاءَ، وَهُوذَلٌ إِذَا قَذَفَ بِالْعَرَبُونَ،⁽⁶⁾ وَهُوذَلُ الْبَعِيرُ بِبَوْلِهِ إِذَا اهْتَزَّ بِوَلِّهِ وَتَحَرَّكَ، وَهُوذَلٌ بِبَوْلِهِ، نَزَاهُ وَقَذَفَهُ وَرَمَى بِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَزُ)

لَوْ لَمْ يَهُوذَلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ⁽⁷⁾

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (274/6).

(2) (يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَدَع "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (388/22)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (100/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (39/6)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1000، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (111/1)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1306/3)، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (531/2).

(3) لَمْ أَغْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (111/1)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (388/22).
(4) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (39/4).

(5) اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وَنَسَبُوهُ لِابْنِ هَرَمَةَ، غَيْرَ أَنَّنِي لَمْ أَجِدْهُ فِي الدِّيَوَانِ. يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (379/1) (1174/2)، وَالْإِسْتِثْقَاقُ ص 176، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (384/10)، وَابْنُ بَلْطَيْلُوسٍ: الْحُلُّ فِي أَبْيَاتِ الْجَمْلِ ص 186، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " لَبَن "، " هَذَا "، الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (125/31)، وَالْمِشَاةُ: الزَّبِيلُ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ تَرَابُ الْبَيْتِ، أَوْ زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ يَنْقَلُ فِيهِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْآبَارِ، وَالضَّرْسُ: الَّذِي يَنْضَرُسُ مِنَ الطَّيْنِ، وَاللَّبْنُ: أَرَادَ بِهِ الْحَجَارَةَ الَّتِي تَطْوَى بِهَا الْبَيْتُ فَسَمَّاها لَبْنًا تَشْبِيهًا بِاللَّبَنِ الَّذِي تَطْوَى بِهَا الْبَيْتُ، فَسَمَّاها لَبْنًا تَشْبِيهًا بِاللَّبَنِ الَّذِي يَبْنَى بِهِ. يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (702/2)، وَالْإِسْتِثْقَاقُ ص 176، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (125/31).

(6) الْعَرَبُونَ: الْغَائِطُ وَالْعَذْرَةُ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَذَا ".

(7) هُوَ شَقِصَةُ الْفَزَارِيِّ، رَاجِزٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ قَبِيلَةِ ذَيْبَانَ، لَهُ شَعْرٌ فِي كِتَابِ شُعَرَاءِ قَبِيلَةِ ذَيْبَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (141/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (292/4) (150/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " طَرْف "، " هَذَا "، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (80/24) (125/31).

كَمَا نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ أَنَّ الْهُوذَلَ وَلَدَ الْقُرْدِ،⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الْمُتَقَارِب)

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهُ كَمَا دَارَ بِالْمِنَةِ الْهُوذَلُ⁽²⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّهُ يُقَالُ: هُوَذَلُ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ فِي الْجِمَاعِ.⁽³⁾
- الْهُوزَبُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَائِلًا: الْهُوزَبُ الْمُسْنُ الْجَرِيءُ مِنَ الْإِبِلِ،⁽⁴⁾ أَوْ كَمَا قَالَ الْجَرْمِيُّ: الْقَوِيُّ

الْجَرِيءُ،⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ:

وَالْهُوزَبُ الْعَوْدُ أَمْتِطِيهِ بِهَا وَالْعَنْتَرِيسَ الْوَجْنَاءَ وَالْجَمَلَا⁽⁶⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،⁽⁷⁾ وَأَضَافَا أَنَّ الْهُوزَبَ النَّسْرُ الْمُسْنُ، قَالَ
الزَّيْبِيدِيُّ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُولِ عُمُرِهِ،⁽⁸⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ،⁽⁹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا سَيِّبُوه كَمَثَالٍ جَاءَ عَلَى
فَوْعَلٍ.⁽¹⁰⁾

- الْهُوزُنُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَاءَ وَالزَّايِ وَالنُّونَ، وَأَضَافَ هَوَازَنُ جَمْعُ هَوَزَنَ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ
مُضَرٍّ.⁽¹¹⁾

⁽¹⁾ قَالَ الطَّرَابِلُسِيُّ: الْقَشَّةُ الْأَنْثَى مِنَ الْقُرودِ، وَهِيَ الْمَتَّةُ أَيْضًا، وَالْهُوذَلُ وَلَدُهَا. كِفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ ص 129.

⁽²⁾ لَمْ أَعُثِرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (159/1) (1172 959/2)، وَابْنُ
مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هُذَل "، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (85/1)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (223/24) (417/28) (126/31).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (125/31)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (702/2، 1174)، وَالْأَشْتَقَاقُ ص 176، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ
وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (292/4)، وَالْمُخَصَّصُ (302/1) (183/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (468/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ
اللُّغَةِ (46/6)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (902/2)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1383، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1849/5).

⁽⁴⁾ الْعَيْنُ (16/4).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (393/4).

⁽⁶⁾ الدِّيَوَانُ ص 235.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هُزَب "، " غِلَتْ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (393/4) (311/5) (418/29)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ
اللُّغَةِ (335/1) (1175/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (239/3) (94/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (427/3)، وَابْنُ
فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (52/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (238/4)، وَالْمُخَصَّصُ (139/2)،
(161)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 184، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 268، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (11/2، 137).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (393/4).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (335/1) (1175/2).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْكِتَابُ (274/4).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (15/4).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهُوزْنَ اسْمُ طَائِرٍ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ جَمْعَهُ هَوَازِنٌ، وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ.⁽¹⁾

كَمَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ أَنَّ هَوَازِنَ جَمْعُ هَوْزَنَ، وَهُوَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ: هَوْزَنَ، مِنْهُمْ أَبُو عَامِرٍ الْهُوزَنِيُّ.⁽²⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهُوزْنَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلَ - وَهُوَ الْغُبَارُ وَالطَّائِرُ، وَهُوزَنُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ ذِي الْكَلَاعِ، وَمُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ.⁽³⁾

- الْهُولَعُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مَادَّةَ "هَلَعٌ"، وَبَيَّنَ أَنَّ الْهُوَالِعَ مِنَ النَّعَامِ الْحَدِيدَةِ فِي مُضِيِّهَا، وَاحِدُهَا هَالَعٌ وَهَالَعَةٌ.⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَقَالُوا: رَجُلٌ هَوْلَعٌ مِنَ السَّرْعَةِ، وَالْهُولَعُ الْجَزَعُ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهُولَعَ كَجَوْهَرٍ - عَلَى فَوَعَلَ - وَهُوَ السَّرِيعُ ، - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -.⁽⁵⁾

- الْهَيْتَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْهَيْتَمَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْحَمَضِ جَعْدَةٌ، وَالْهَيْتَمُ لُغَةٌ فِيهَا، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْتَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَعِلَ - ،⁽⁶⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ يَقُولُهُ:

(الطَّوِيلُ)

رَعَتْ بِقِرَانِ الْحَزَنِ رَوْضًا مُوَاصِلًا عَمِيمًا مِنَ الظَّلَامِ وَالْهَيْتَمِ الْجَعْدِ⁽⁷⁾

- الْهَيْتَمُ وَالْهَيْتَمَةُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْهَيْتَمَ فَرْخُ الْعُقَابِ، وَأَضَافَ أَنَّهُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي بَابِ (ه. ث. م.).⁽⁸⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِي مُتَعَدِّدَةً لِلْهَيْتَمِ، مُضِيفًا أَنَّ الْهَيْتَمَ الصَّقْرُ، وَفَرْخُ النَّسْرِ، وَقِيلَ: فَرْخُ الْعُقَابِ - كَمَا فِي الْعَيْنِ - وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَيْتَمًا، وَقِيلَ: هُوَ صَيْدٌ لِعُقَابٍ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ يَقُولُهُ:

(1) يُنْظَرُ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَزَنٌ"، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (92/6).

(2) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَزَنٌ"، وَ (92/6)، وَابْنُ حَنْبَلٍ، أَحْمَدُ: الْأَسَامِيُّ وَالْكُنَى ص 96، وَالطَّحَاوِيُّ: شَرْحُ مَشْكَلِ الْآثَارِ (360/3)، وَابْنُ حَبَّانٍ: الثَّقَاتُ (19/5)، ابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (130/32).

(3) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (283/36 ، 284)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (52/6)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (904/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1177/2)، وَالْاِسْتِثْقَا قِصَصُ 291، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (426/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (234/4)، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1600، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (420/5)، وَالْمُخْلَافُ: الْكُورَةُ يُقَدِّمُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ، وَمِنْهُ مَخَالِيفُ الْيَمَنِ، كُورُهَا. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (255/23).

(4) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (107/1).

(5) يُنْظَرُ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَلَعٌ"، "هَمْلَعٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (406/22 ، 413)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (103/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (114/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1002.

(6) يُنْظَرُ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَتَمٌ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (66/34 ، 68)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (283/4)، وَالْمُخَصَّصُ (250/3) (252/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1508.

(7) قِيلَ: هُوَ لَرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ. يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (283/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَتَمٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (66/34).

(8) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (43/4).

(الطويل)

تَنَازَعُ كَفَّاهُ الْعَنَانَ كَأَنَّهُ مُوَلَّعَةٌ فَتَحَاءُ تَطْلُبُ هَيْثَمَا⁽¹⁾

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْهَيْثَمُ الْكَثِيبُ السَّهْلُ، وَقِيلَ: الْكَثِيبُ الْأَحْمَرُ، وَقِيلَ: الْهَيْثَمُ رَمْلَةٌ حَمْرَاءُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الطَّرْمَاحُ فِي قَوْلِهِ:

(السريع)

جُورَ غَزْلَانٍ لَوَى هَيْثَمٍ تَذَكَّرْتُ فَيْقَةَ آرَامَهَا⁽²⁾

وَحَتَمَ ابْنُ مَنْظُورٍ قَوْلَهُ: إِنَّ الْهَيْثَمَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَالْهَيْثَمَةُ بَقْلَةٌ مِنَ النَّجِيلِ، وَالْهَيْثَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ - عَنِ الرَّجَاجِيِّ - وَهَيْثَمُ اسْمٌ.⁽³⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزُّبَيْدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْثَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْهَيْثَمِ الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ - كَمَا تَقَدَّمَ - وَأَضَافَ الزُّبَيْدِيُّ أَنَّ مَحَلَّةَ أَبِي الْهَيْثَمِ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ صَحَابِيَّانِ، وَالْمُسَمَّى بِالْهَيْثَمِ صَحَابِيَّانِ أَيْضًا.⁽⁴⁾

— الْهَيْدَبُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنَ الرِّجَالِ الْعَيْيُ الثَّقِيلِ الْجَافِي الْخِلْقَةِ، وَقِيلَ: الْهَيْدَبُ: السَّحَابُ الثَّقِيلُ الْمُتَدَلِّي،⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يَقُولُهُ: (المنسرح) وَشَبَّهَ الْهَيْدَبَ الْعَبَامَ مِنَ الْ— أَقْوَامٍ سَقَبًا مُلَبَّسًا فَرَعًا⁽⁶⁾

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْدَبَ السَّحَابُ الْمُتَدَلِّي، أَوِ السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ الْقَطِيفَةِ،⁽⁷⁾ وَقِيلَ: هَيْدَبُ السَّحَابِ ذَيْلُهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلْسَلُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَدَقِ،⁽⁸⁾ يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ - كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ - هَيْدَبُ السَّحَابِ مَا تَهْدَبُ مِنْهُ، إِذَا أَرَادَ الْوَدَقُ كَأَنَّهُ خُيُوطٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ فِي قَوْلِهِ:

(1) لَمْ أَغْنُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: ابْنِ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (299/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَثَمَ"، الزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (68/34).

(2) اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبَكْرِيُّ وَالْحَمَوِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ، يَنْظُرُ: مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (1358/4)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (422/5)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (68/34).

(3) يَنْظُرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَثَمَ".

(4) يَنْظُرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (69/34)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (299/4)، وَالْمُخَصَّصُ (286/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (433/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (146/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (473/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (33/6)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (898/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272.

(5) يَنْظُرُ: الْعَيْنُ (126/2) (30/4).

(6) الدِّيَّوَانُ ص 54، كَمَا رَوَى مَجْلَدًا بَدَلًا مِنْ مُلَبَّسًا. وَفِيهِ يَصِفُ أَوْسٌ سَحَابًا كَثِيرَ الْمَطَرِ.

(7) الْقَطِيفَةُ: كِسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ، وَقِيلَ دَثَارٌ مَخْمَلٌ، وَالْجَمْعُ قَطَائِفٌ وَقُطْفٌ. يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قُطِفَ"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (270/24).

(8) الْوَدَقُ: الْمَطَرُ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَوْضِعَيْنِ: الْأَوَّلُ: M فَتَرَى الْوَدَقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَرٍ فَيُصِيبُ أَهْلَ مَنْ هَا وَبَصَرُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ | è é ê ë | بِأَلْبَصَرٍ L. النُّورُ آيَةُ 43. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: M فَتَرَى الْوَدَقَ يَخْرُجُ مِنْ بَرَرٍ هَا مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ L. الرُّومُ آيَةُ 48. يَنْظُرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (539/6).

(البسيط)

دَانِ مُسْفٍ فُوقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ⁽¹⁾

وَالْهَيْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْعِيِّ، وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ، وَقِيلَ: الضَّعِيفُ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - عَنِ الْأَزْهَرِيِّ - أَنَّ الْهَيْدَبَ الْعَبَاهُ مِنَ الْأَفْوَامِ الْفَدْمِ الثَّقِيلِ، وَقِيلَ الْهَيْدَبُ الْجَافِي الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ، وَقِيلَ: الْهَيْدَبُ الَّذِي عَلَيْهِ تَدْبُذُّ مِنْ بَجَادٍ أَوْ غَيْرِهِ،⁽²⁾ كَأَنَّهُ هَيْدَبٌ مِنْ سَحَابٍ، وَالْهَيْدَبِيُّ ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ، وَهَيْدَبَ اسْمُ فَرَسٍ عَبْدٍ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ.⁽³⁾

وَقَدْ أوردَ الزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،⁽⁴⁾ وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْدَبَ خَمْلُ الثَّوْبِ وَالْوَاحِدَةُ هَيْدَبَةٌ، وَمِنْ الْمَجَازِ: الْهَيْدَبُ رَكَبُ الْمَرْأَةِ - فَرَجُهَا - إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا لَا انْتِصَابَ لَهُ، وَقَدْ شَبَّهَ بِهِدَبِ السَّحَابِ، وَهُوَ الْمُتَدَلِّي مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ يَقُولُهُ: (الكَامِل)

أَرَأَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعَثَبًا إِذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدَبًا⁽⁵⁾

كَمَا ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْدَبَ الْمُتَسَلِّسَ الْمُنْصَبُّ مِنَ الدُّمُوعِ، كَأَنَّهُ خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ - عَنِ اللَّيْثِ - وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ يَقُولُهُ:

(مجزوء الوافر)

بِدَمْعٍ ذِي حَرَارَاتٍ عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ⁽⁶⁾

وَأَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ - نَقْلًا عَنِ اللَّسَانِ - أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ الْهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الْوَدَقِ الْمُتَّصِلِ وَلَا فِي نَعْتِ الدُّمُوعِ، وَأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ وَلَا حُجَّةَ بِهِ، وَبَيَّنَّ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنْ نَعْتِ

⁽¹⁾ الدِّيَّانُ ص 15 ، وروي أَنَّهُ لعبيد بن الأبرص (الدِّيَّانُ ص 53) كَمَا ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (380/4)، كَمَا روي أَنَّهُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ، وَالبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ قَوَامِهَا سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ بَيْتًا مَطْلَعُهَا: وَدَعْ لِمَيْسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِجِي إِذَا فَتَكَتْ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ .
⁽²⁾ البجاء: كِكِتَاب، كساء مخطَّط من أكيسة الأعراب، والجمع البُجْدُ، ويُقال: لِلشُّقَّةِ مِنَ الْبُجْدِ قَلِيحٌ، وَجَمْعُهُ قُلْحٌ . يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجِ الْعُرُوسِ (399/7 ، 400).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَدَب " ، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (121/6).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجِ الْعُرُوسِ (155/4 ، 379 ، 381) (492/21)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (303/1) (767/2)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (162/1 ، 163 ، 118/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (195/3) (121/6)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (237/1).

⁽⁵⁾ ذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّ أَسْتَازَهُ أَبَا ثُرَوَانَ أَنْشَدَهُ إِيَّاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَائِلَهُ، وَلَمْ أَعَثِّرْ أَيْضًا، وَالبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ: الْأَنْبَارِيِّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (162/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (195/3) (118/6 ، 207)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (269/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " كَعَثَب " ، " هَدَب " ، " نَهْد " ، " هَيْد " ، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجِ الْعُرُوسِ (155/4 ، 381) (360/9) .

⁽⁶⁾ لَمْ أَعَثِّرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ - مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ - . يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (121/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ وَالْمُجِيبُ الْأَعْظَمُ (518/2) (269/4)، وَالْمُخَصَّصُ (115/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِلسَّانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَدَب " ، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجِ الْعُرُوسِ (381/4) (370/10).

السَّحَابِ،⁽¹⁾ كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ يُقَالُ: رَجُلٌ هَيْدَبِيٌّ الْكَلَامِ بَيَاءِ النَّسْبَةِ كَثِيرُهُ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ هَيْدَبِ السَّحَابِ، وَقَيْدُهُ الصَّاعَانِيُّ كَبِيرُهُ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَنِّيَ الْهَيْدَبَ كَمَثَالٍ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ.⁽³⁾

- الْهَيْدَرَةُ: تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهَا، وَأُورِدَا حَدِيثَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (لَا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدَرَةً)⁽⁴⁾ أَيَّ عَجُوزًا أَذْبَرَتْ شَهْوَتَهَا وَحَرَارَتُهَا⁽⁵⁾.

- الْهَيْدَرَةُ: أُورِدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ، وَأَجْمَعَا عَلَى أَنَّ الْهَيْدَرَةَ الْمَرَأَةَ الْكَثِيرَةَ الْهَذَرِ مِنَ الْكَلَامِ، أَوْ كَمَا قَالَ الزَّبِيدِيُّ: الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ،⁽⁶⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي قَوْلِهِ: (لَا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدَرَةً).⁽⁷⁾

- الْهَيْرَعُ وَالْهَيْرَعَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أُورِدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - ، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْهَيْرَعَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ الَّذِي لَا يَتِمَّاسُكَ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَاهِلِيِّ،⁽⁸⁾:

(الوافر)

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفَقَ حَشَاهُ إِذَا مَا طَيَّرْتُهُ الرِّيحُ طَارًا⁽⁹⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْرَعَ وَالْهَيْلَعَ الضَّعِيفَ، وَالْهَيْرَعَةَ الْغُولُ كَالْهَيْرَعَةِ، وَرِيحٌ هَيْرَعٌ سَرِيعَةٌ الْهُبُوبُ، وَقِيلَ: تَسْفِي الثَّرَابَ، وَرِيحٌ هَيْرَعَةٌ قَصْفَةٌ تَأْتِي بِالثَّرَابِ، وَالْهَيْرَعَةُ: الْقَصَبَةُ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا الرَّاعِي، وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ يِرَاعَةً أَيْضًا، وَقِيلَ: الْفَرَعَةُ وَالْهَرَعَةُ وَالْهَيْرَعَةُ وَالْخَيْضَةُ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ.⁽¹⁰⁾

(1) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (381/4)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (121/6).

(2) نَفْسُهُ (381/4).

(3) يُنْظَرُ: سِرٌّ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ (566/2).

(4) نَصُّ الْحَدِيثِ - أَنَّ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ مُخَاطَبًا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ: (تَزَوَّجْ تَزِدَ عَقَّةً إِلَى عَقَّتِكَ، وَلَا تَتَزَوَّجْ شَهْبَرَةً وَلَا نَهْبَرَةً وَلَا هَيْدَرَةً وَلَا لَفُوتًا). يُنْظَرُ: السِّيُوطِيُّ: جَامِعُ الْأَحَادِيثِ (84/4) (488/19)، وَالْهَنْدِيُّ: عِلَالَةُ الدِّينِ: كَنْزُ الْعَمَالِ (128/16، 209). وَالشَّهْبَرَةُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَاللَّهْبَرَةُ: الطَّوِيلَةُ الْهَزِيلَةُ، وَالتَّهْبَرَةُ: الْعَجُوزُ الْمُدْبِرَةُ، وَالْهَيْدَرَةُ الْقَصِيرَةُ الْقَبِيحَةُ، وَاللَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (169/3) (86/14، 322، 416) (80/5).

(5) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَدَرَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (416/14).

(6) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَدَرَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (419/14).

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (255/5)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (272/2).

(8) شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ مُخْضَرَمٌ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَأَسْلَمَ. تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ هَجْرِيَّةً. يُنْظَرُ: ابْنُ مَكُولَا: الْإِكْمَالُ (81/7)، وَالصَّفْدِيُّ الشُّعُورُ بِالْعُورِصِ 258.

(9) اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (101/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَرَعَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (389/22).

(10) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَرَعَ".

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، ⁽¹⁾ وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْرَعَ كَضَيْغَمٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - ⁽²⁾ وَهِيَ الْمَرْأَةُ
النَّرْقَةُ كَالْهَوْرَعِ وَالْهَيْرَعَةُ وَالْخَيْضَعَةُ الْغُبَارُ فِي الْحَرْبِ، أَوْ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِيهَا، وَالْهَيْرَعَةُ الشَّبَقَةُ مِنَ
النِّسَاءِ، ⁽³⁾ وَاسْتَشْهَدَ الزَّبِيدِيُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الْمُتَقَارِبُ)

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ هَيْرَعٍ إِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ لَمْ يَنْهَضِ ⁽⁴⁾

- هَيْرَزَ وَهَيْرَزَةً: تَفَرَّدَ بِهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ، وَلَمْ يَزِيدَا غَيْرَ قَوْلَهُمَا: هَيْرَزَ اسْمٌ، وَهُوَ - كَمَا قَالَ الزَّبِيدِيُّ
كَحِيدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - ⁽⁵⁾

بَقِيَ أَنْ أُشِيرَ إِلَى أَنَّ صَاحِبَ كِتَابِ " الْأَفْعَالِ " ذَكَرَ هَيْرَزَ هَيْرَزَةً إِذَا مَاتَ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهَا وَحْدَهُ، وَلَمْ أَجِدْهَا
عِنْدَ أَحَدٍ غَيْرِهِ. ⁽⁶⁾

- الْهَيْرِزُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْهَيْرِزَ
لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، ⁽⁷⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهَا بَنُو تَمِيمٍ، ⁽⁸⁾ وَالْهَيْرِزُ الْأَسَدُ
لِصَلَابَتِهِ، وَهَيْرِزُ اسْمٌ أَيْضًا، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْرِزَ كَحِيدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/22، 390)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (101/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (123/1)، وَالْمُخَصَّصُ (271/1، 279)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1000، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي
اللُّغَةِ (113/1، 114)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (776/2، 1171)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (136/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَجْمَلُ اللُّغَةِ
(903/2).

⁽²⁾ اتَّخَذَ الزَّبِيدِيُّ الضَّيْغَمَ مَقْيَاسًا لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ فَيْعَلٍ، وَقَالَ: الدَّيْسُكَ كَضَيْغَمٍ، وَالْهَيْرَعُ كَضَيْغَمٍ، وَسَيُغَمُّ
كَضَيْغَمٍ. تَاجُ الْعُرُوسِ (83/16)، (389/22)، (367/32).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (389/22، 390).

⁽⁴⁾ لَمْ أَنْبِئْ قَائِلَهُ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالزَّبِيدِيُّ فِي الِاسْتِشْهَادِ بِهِ. يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (776/2)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (389/22).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَزَرَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (432/14). وَقَدْ ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: M ~ حَرْقُوهُ
وَأَنْصُرُوا أَلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيلِينَ L الْأَنْبِيَاءُ آيَةُ 68 أَنَّهُمْ لَمَّا انْقَطَعُوا بِالْحِجَّةِ أَخَذَتْهُمْ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ وَانْصَرَفُوا عَلَى طَرِيقِ
الْغَشَمِ وَالْغَلْبَةِ، وَقَالَ: حَرْقُوهُ، وَرَوَى أَنَّ قَائِلَ هَذِهِ الْمَقَالَةِ رَجُلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ مِنْ أَعْرَابِ فَارِسَ - أَيْ مِنْ بَادِيَتِهَا - قَالَ ابْنُ عَمْرٍو وَمُجَاهِدٌ
وَجَرِيحٌ: " يُقَالُ: أَنَّ اسْمَ هَذَا الرَّجُلِ هَيْرَزٌ فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَقِيلَ: مَلِكُهُمْ غُرُودٌ
يُنْظَرُ: الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ (303/11).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: السَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ (372/3).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَزَمَ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (95/34)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (241/4)،
242)، وَالْمُخَصَّصُ (196/1)، (61/3)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1510، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (829/2).

⁽⁸⁾ جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (899/2).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (95/34).

- الهَيْشَرُ وَالْهَيْشَرَةُ: أوردَها الخليلُ بنُ أحمدَ، وقالَ: الهَيْشَرُ نَبَاتٌ رَخْوٌ فِيهِ طُولٌ عَلَى رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ، كَأَنَّهُ عُنُقُ الرَّأْلِ، ⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ:

(البسيط)

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتُ سَائِفَةٍ طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرُ سُلْبٍ ⁽²⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْشَرَ الرَّجُلُ الرَّخْوُ الضَّعِيفُ الطَّوِيلُ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْشَرَ وَالْهَيْشُورَ شَجَرٌ، وَقِيلَ: نَبَاتٌ رَخْوٌ فِيهِ طُولٌ عَلَى رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ، وَالْهَيْشَرُ كَنَزُّ الْبَرِّ - وَهُوَ صِنْفٌ مِنَ الشَّوْكِ - يَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ، وَقَدْ قَالَ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنَ الْعُشْبِ الْهَيْشَرُ، وَلَهُ وَرَقَةٌ، فِيهَا شَوْكٌ ضَخْمٌ، وَهُوَ يَسْمَقُ، زَهْرَتُهُ صَفْرَاءُ وَتَطُولُ، كَمَا أَنَّ لَهُ قَصَبَةً مِنْ وَسْطِهِ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنَ الرَّجُلِ، وَاحْدَتُهُ هَيْشَرَةٌ. ⁽³⁾

وَقَدْ أوردَ الزَّيْدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْشَرَ الْخَشْخَاشُ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْهَيْشَرَ كَحِيدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ -، ⁽⁴⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْهَشَرَ خِفَةُ الشَّيْءِ وَرِقَّتُهُ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ الْهَيْشَرِ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ. ⁽⁵⁾

- الْهَيْشَلَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَها ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - ⁽⁶⁾ مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ الْهَيْشَلَةَ مَا اغْتَصَبَ مِنَ النُّوقِ وَغَيْرِهَا، غَيْرَ أَنَّ الْفَارَابِيَّ ذَكَرَ مَا اغْتَصَبَ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، ⁽⁷⁾ كَمَا نَقَلُوا عَنْ شَمْرَانَ أَنَّ الْهَيْشَلَةَ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ السَّمِينَةُ، وَهِيَ عَلَى فِعْلَةٍ - كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ - وَأَضَافَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِيَّ وَالزَّيْدِيُّ أَنَّ الْفَيْشَلَةَ كَحِيدَرَةٍ - عَلَى فِعْلَةٍ - .

- هَيْشَمٌ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أوردَها ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّيْدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ هَيْشَمَ اسْمٌ ، أَمَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سِيدَةَ فَذَكَرَا أَنَّ هَاشِمًا وَهَشَامًا وَهَشِيمًا وَهَيْشَمًا وَهَيْشَمَانَ كُلُّهَا أَسْمَاءً، ⁽⁸⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا كُلُّهَا الْهَشَمُ وَهُوَ الْكَسْرُ، أَمَا الزَّيْدِيُّ فَلَمْ يَزِدْ غَيْرَ قَوْلِهِ: وَهَيْشَمٌ كَحِيدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَمُهَشَمٌ اسْمَانِ . ⁽⁹⁾

- الْهَيْصَرُ: لَمْ يُوردَها الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِهَذَا الْوِزْنِ، لَكِنَّهُ ذَكَرَ مَادَّةَ " هَصَرَ "، وَأَضَافَ أَنَّهُ يُقَالُ: أَسَدٌ هَيْصَرٌ وَهَصُورٌ وَهَصارٌ . ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ العين (399/3).

⁽²⁾ الديوان ص 35. والسائفة الرملة المستطيلة الدقيقة. يُنظر: الزَّيْدِيُّ: تاج العُرُوس (472/23).

⁽³⁾ يُنظر: لسان العرب، مادة "هشر"، وابن البيطار: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية (503/4).

⁽⁴⁾ يُنظر: تاج العُرُوس (332/13) (205/24).

⁽⁵⁾ يُنظر: جُمَهْرَةُ اللَّغَةِ (763/2).

⁽⁶⁾ يُنظر: لسان العرب، مادة "هشل"، وتاج العُرُوس (136/31)، وابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (187/4)، والأزْهَرِيُّ: تَهْدِيبُ

اللُّغَةِ (54/6)، والفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1384 .

⁽⁷⁾ يُنظر: ديوان الأدب ص 273 .

⁽⁸⁾ يُنظر: لسان العرب، مادة "هشم"، والمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (195/4).

⁽⁹⁾ يُنظر: تاج العُرُوس (103/34).

⁽¹⁰⁾ يُنظر: العين (411/3).

وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - فَاجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْهَيْصَرَ الْأَسَدُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْصَرَ كَحَيْدَرَ - عَلَى فَيْعَلٍ - .⁽¹⁾

- الْهَيْصَمُ: أوردَها الخليلُ بنُ أحمدَ في العينِ، وذكرَ أنَّ الهَيْصَمَ الْأَسَدُ، وَهُوَ الْهَمَمَصُ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّتِهِ وَصَوْلَتِهِ.⁽²⁾

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَوْضِعَيْنِ، الْأَوَّلُ: ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْهَيْصَمَ لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،⁽³⁾ أَمَّا الثَّانِي فَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْهَيْصَمَ الْأَسَدُ، وَالْهَيْصَمُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَوِيُّ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ - نَقْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - أَنَّ الْهَيْصَمَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَن)

أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ أَنْ تَتَلَمَّا تَبِيَّةً تَتْرُكُ نَابًا هَيْصَمًا⁽⁴⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْصَمَ حَجَرٌ أَمْلَسُ تُقَدُّ مِنْهُ الْحَقَاقُ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ بَنُو تَمِيمٍ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَرُبَّمَا قَلَبُوا الصَّادَ زَايَا، وَهَيْصَمٌ اسْمٌ.⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،⁽⁶⁾ وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْصَمَ كَحَيْدَرَ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَمِنْهُ الْهَيْصَمِيَّةُ، وَهِيَ فِرْقَةٌ مِنَ الْكِرَامِيَّةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْصَمِ، وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ نَابٌ هَيْصَمٌ يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ،⁽⁷⁾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ قَوْلَ " تَأْيِطُ شَرًّا ":

(الطَّوِيل)

فِيَوْمًا بَغَزَاءٍ وَيَوْمًا بِسُرْبَةٍ وَيَوْمًا بِجَسَّاسٍ مِنَ الرَّجُلِ هَيْصَمٌ⁽⁸⁾

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ أوردَ الزَّبِيدِيُّ أَسْمَاءَ مَنْ عَرَفُوا بِهِيْصَمَ، وَهُمْ: هَيْصَمُ بْنُ جَابِرٍ الْخَارِجِيُّ،⁽⁹⁾ وَعَامِرُ بْنُ هَيْصَمِ بْنِ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَصِر "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (436/14)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (406/4)، وَالْمُخَصَّصُ (281/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (406/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 641، وَابْنُ فَارِسٍ: مَجْمَلُ اللُّغَةِ (905/2).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (414/3).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَزَم "، وَلَا أُدرِي مَا الَّذِي أُرِيدُ بِالْحَقَاقِ.

⁽⁴⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ أَهْلِ اللُّغَةِ - مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ لِقَائِلِهِ - وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (829/2، 899، 1171)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (829/2، 899، 1171)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (829/2، 899، 1171)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (829/2، 899، 1171).

⁽⁵⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَصَم ".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (95/4)، (105/34)، (454/37)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (829/2، 899، 1171)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (211/4، 241)، وَالْمُخَصَّصُ (196/1)، (61/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (71/6)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللُّغَةِ (905/2)، وَالرَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 702 وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (105/34)، وَهُوَ الْفَرَارُ أَيْضًا، وَيُفْرَفَرُ يَكْسِرُهُ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (316/13).

⁽⁸⁾ أوردَ الزَّبِيدِيُّ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ، لَكِنَّهُ فِي الدِّيْوَانِ بغيرِ ذَلِكَ، (فِيَوْمًا بَغَزَاءٍ وَيَوْمًا بِسُرْبَةٍ وَيَوْمًا بِخَشْخَاشٍ مِنَ الرَّجُلِ هَيْصَلٌ). الدِّيْوَانُ ص 60 وَغَرَاءُ غَزْوَةٌ، وَالْخَشْخَاشُ: الْجَمَاعَةُ مِنْتَالِجَالٍ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدُرُوعٌ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (161/39)، (187/17، 188).

⁽⁹⁾ نَفْسُهُ (272/15).

يَقْدُمُ بْنُ عَنزَةَ،⁽¹⁾ وَأُمُّ هَيْصَمِ بْنِ أَبِي صَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ.⁽²⁾

- الْهَيْضَلُ وَالْهَيْضَلَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْهَيْضَلَ جَمَاعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ فِي الْحَرْبِ، إِذَا جُعِلَ اسْمًا

قِيلَ: هَيْضَلَةٌ،⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ فِي قَوْلِهِ:

(الكَامِل)

أَزْهَيْرُ لَأِنْ يَشِبُّ الْقَدَالُ فَأَنَّهُ كَمْ هَيْضَلٍ مَصَعٍ لَفَفْتُ بِهِيْضَلٍ⁽⁴⁾

كَمَا ذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْهَيْضَلَةَ الضَّخْمَةُ النُّصَفُ مِنَ النِّسَاءِ، وَمِنَ النَّوْقِ الْغَزِيرَةِ، وَأَضَافَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْهَيْضَلَةَ

أَصَوَاتُ النَّاسِ.⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْضَلَةَ وَالْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ يُغَزَى بِهِمْ، وَلَيْسُوا

بِالْكَثِيرِ، وَالْهَيْضَلُ الرَّجَالَةُ، وَقِيلَ: الْجَيْشُ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَجَمَلَ هَيْضَلٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ، وَالنَّاقَةُ

هَيْضَلَةٌ، أَيْ ضَخْمَةٌ، وَقِيلَ: الْهَيْضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالشَّاءِ الْمُسِنَّةُ، وَلَا يَقَالُ: يَعِيرُ هَيْضَلٌ مُسِنَّةً، وَقِيلَ: الْهَيْضَلَةُ

أَصَوَاتُ النَّاسِ، وَالْجَيْشُ الْكَثِيرُ، وَالْوَاحِدُ مِنْهُ هَيْضَلَةٌ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ بِقَوْلِ الْكُمَيْتِ:

(الْمُتَقَارَب)

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبٍ ثُبَى الْعِزِّ وَالْعَرَبِ الْهَيْضَلُ⁽⁶⁾

(الْبَسِيط)

كَمَا أوردَ ابْنُ مَنْظُورٍ بَيِّنًا آخَرَ لِلْكُمَيْتِ:

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَاوَاءِ إِذْ رَكِبْتَ قَسْرٌ وَهَيْضَلُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا⁽⁷⁾

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنَزَةَ هَيْضَلَةَ عَرِيضَةَ الْخَاصِرَتَيْنِ،⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الوافر)

بِهَيْضَلَةٍ إِذَا دُعِيَتْ أَجَابَتْ مَصُورٌ قَرْنُهَا نَقْدٌ قَدِيمٌ⁽⁹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزُّبَيْدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَلَمْ يُضِفْ شَيْئًا عَلَى مَا أوردَهُ الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ.⁽¹⁰⁾

(1) يُنْظَرُ: الزُّبَيْدِيُّ: تاج العُرُوس (257/20).

(2) يُنْظَرُ: نفسه (51/29).

(3) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (407/3).

(4) يُنْظَرُ: ديوان الهذليين (88/2)، وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ بروايات متباينة: (رَبُّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ)، و(رَبُّ هَيْضَلٍ مَرَسٍ)، و(رَبُّ هَيْضَلٍ

مَصْعٍ) وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ (رَبُّ هَيْضَلٍ مَرَسٍ).

(5) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (407/3).

(6) اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزُّبَيْدِيُّ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ لِلْكُمَيْتِ، وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِي

الدِّيَّانِ. يُنْظَرُ: الصَّحَاحُ (1850/5)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَضَل"، وَتاج العُرُوس (137/31).

(7) الدِّيَّانُ (23/2).

(8) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَضَل".

(9) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزُّبَيْدِيُّ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَضَل"، وَتاج العُرُوس (138/31).

(10) يُنْظَرُ: تاج العُرُوس (138/31، 139)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (119/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (192/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعَةُ

اللُّغَةِ (68/1) (1170/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1384، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (62/6)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَابْنُ

فَارِسٍ: مَجْمَلُ اللُّغَةِ (905)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَّانُ الْأَدَبِ ص 272، 273، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1850/5).

- الهَيْطَعُ: تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهَا، وَأَجْمَعَا عَلَى أَنَّ الْهَيْطَعَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْطَعَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - ⁽¹⁾.

- الْهَيْطَلُ وَالْهَيْطَلَّةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، ذَاكِرًا أَنَّ الْهَيْطَلَ وَالْهَيْطَلَّةَ جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ وَالسُّنْدِ، ⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيْطَلَّةِ أَثْقَلَ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ ⁽³⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْطَلَ الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ وَلَيْسُوا بِالكَثِيرِ، وَالْهَيْطَلَّةُ جِيلٌ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُمْ شَوْكَةٌ فِي بِلَادٍ طَخَارِسْتَانَ، ⁽⁴⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ: (أَنَّ الْهَيْطَلَّةَ لَمَّا نَزَلَتْ بِهِ بَعَلَ بِهِمْ) ⁽⁵⁾ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَهُوَ جَمْعُ هَيْطَلٍ، وَالتَّاءُ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ. ⁽⁶⁾

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْطَلَ التَّغْلِبُ، كَمَا ذَكَرَ - عَنِ الْأَزْهَرِيِّ - أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ: الْهَيْطَلَّةُ آيَةٌ يُطْبِخُ فِيهَا، وَقَدْ بَيَّنَّ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ أَصْلُهُ، بِاتِّبَاعِهِ. ⁽⁷⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، ⁽⁸⁾ وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْطَلَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَأَنَّهَا اسْمٌ لِبِلَادٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ مِنَ النَّاسِ يُغْزَى بِهِمْ وَلَيْسُوا بِالكَثِيرِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْهَيْضَلَةِ - بِالضَّادِ - قَالَ الزَّبِيدِيُّ: وَقَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ السَّيِّدِ بِالظَّاءِ الْمَشَالَةِ، ⁽⁹⁾ وَخَتَمَ الزَّبِيدِيُّ مَعَانِي الْهَيْطَلِ وَالْهَيْطَلَّةِ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هطع "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (398/22).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (21/4).

⁽³⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَلَمْ أَعُثْ عَلَى قَائِلَةٍ، وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ مِنْ شَوَاهِدِ الْفَرَاهِيدِيِّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (21/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (103/6)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ (249/4)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 703، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هطل "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (140/31).

⁽⁴⁾ هِيَ وَلايَةُ وَاسِعَةٌ تَشْمَلُ لِي عِدَّةَ بِلَادٍ مِنْ نَوَاحِي خُرَّاسَانَ، وَهِيَ مَا وَرَاءَ نَهْرِ جِيحُونَ. يُنْظَرُ: الْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (350/2).

⁽⁵⁾ (23/4) (422/5)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (53/7).

⁽⁶⁾ بَعَلَ بِهِمْ: ضَاقَ بِهِمْ، وَبَعَلَ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ، أَيْ ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (366/1). كَمَا يُنْظَرُ الْخَطَّابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (36/3)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (107/4)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْأِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (265/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هطل ".

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ " هطل ".

⁽⁸⁾ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (103/6)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هطل ".

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (140/31، 141)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (433/3)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ (249/4)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1584، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (103/6)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1851/5)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَجْمَلُ اللُّغَةِ (906/2).

⁽⁹⁾ ابْنُ السَّيِّدِ: هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلَيْوسِيُّ النُّحَوِيُّ، لَهُ كِتَابُ اسْمِهِ الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ خُلَّكَانٍ أَنَّهُ كِتَابٌ فِي الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ، وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ الْعَمَادِ الْحَنْبَلِيُّ أَنَّ الْحُرُوفَ الْخَمْسَةَ هِيَ: السَّيْنُ وَالضَّادُ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ السَّيِّدِ فِيهِ كُلَّ غَرِيبٍ. يُنْظَرُ: وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ (96/3)، وَشَذَرَاتُ الذُّهَبِ (65/4).

بِقَوْلِهِ: وَالْهَيْطَلَةُ قَدْرٌ مِنْ صُفْرِ يُطْبِخُ بِهِ، وَذَكَرَ مَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ الْمُتَقَدِّمُ ⁽¹⁾.

- هَيْعَرَ وَالْهَيْعَرَةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْهَيْعَرَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ مَكَانَهَا نَزَقًا مِنْ غَيْرِ عَفَّةٍ، يُقَالُ: عَيْهَرَتْ وَهَيْعَرَتْ، قَالَ الْخَلِيلُ: وَهَذِهِ الْبَيَاءُ لَزِمَتْ، إِلَّا أَنَّهَا لَزِمَتْ لُزُومِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ، لِأَنَّ الْعَيْنَ بَعْدَ الْهَاءِ لَا تَأْتِلُ إِلَّا بِفَصْلِ لَزِمَ ⁽²⁾.

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ - عَنِ اللَّيْثِ -: أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْعَيْهَرَةِ، لِأَنَّ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ ⁽³⁾.

كَمَا ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - بِمَعْنَى الْخِفَةِ وَالطَّيْشِ، ⁽⁴⁾ وَهِيَ الْخَيْعَرَةُ أَيْضًا، قَالَ الزَّبِيدِيُّ: أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ: قَالَ الصَّاعِنِيُّ: هُوَ الْغُولُ، قَالَ الزَّبِيدِيُّ: وَهِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ مِنْ غَيْرِ عَفَّةٍ كَالْعَيْهَرَةِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهَيْعَرَةُ الْخِفَةُ وَالطَّيْشُ، ⁽⁵⁾ كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ ⁽⁶⁾.

- الْهَيْعَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْهَيْعَقَ النَّبَاتُ الْغَضُّ النَّارُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْعَقَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَقَالَ: ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ⁽⁷⁾.
- الْهَيْفَكَ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - مُجْمَعِينَ أَنَّ الْهَيْفَكَ الْمَرْأَةَ الْحَمَقَاءَ مِنَ النِّسَاءِ، ⁽⁸⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْفَكَ كَصَيْقَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَقَالَ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْمَعْنَى الْمُتَقَدِّمِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ بِقَوْلِهِ ⁽⁹⁾:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (140/31، 141).

⁽²⁾ الْعَيْنُ (105/1).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَعَرَ"، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (101/1).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (204/11) (438/14)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (113/1) (195/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (56/6)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (906/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (122/1)، وَالْمُخَصَّصُ (362/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (772/2، 1172)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 641.

⁽⁵⁾ جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (204/11) (438/14).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَقَقَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (24/27)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/4).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَفَكَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (397/27)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1236، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (20/6).

⁽⁹⁾ اسْمُهُ الْعَجِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ بَنِي سُلُولٍ، شَاعِرٌ مَقْلُوبٌ مِنْ شِعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ، كَانَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ، يُكْنَى أَبُو الْفَرَزْدَقِ، عَدَّهُ ابْنُ سَلَامٍ مِنْ شِعْرَاءِ الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ، أَوْرَدَ لَهُ أَبُو تَمَّامٍ مَخْتَارَاتٍ فِي الْحِمَاسَةِ، تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ هَجْرِيَّةً. يُنْظَرُ: الْأَغَانِي (64/13)، وَابْنُ سَلَامٍ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ (593/2)، وَابْنُ مَكُولَا: الْإِكْمَالُ (58/6)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (34/5، 257)، وَابْنُ حَجَرٍ: تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ بِتَحْرِيرِ الْمَشْتَبِهَةِ (918/3).

(البسيط)

رَمَتْهُمَا هَيْفَكَ حَمَقَاءُ مُصْبِيَةً لَا تَتَّبِعُ الْعَيْنُ إِشْفَاهَا إِذَا وَغَلَا⁽¹⁾

— الْهَيْقَعَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورَ وَالزَّبِيدِيَّ - وَغَيْرَهُمَا - أَوْرَدَوْهَا، وَقَالُوا: الْهَيْقَعَةُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى مِثْلِهِ، نَحْوُ الْحَدِيدِ، وَهِيَ حِكَايَةُ لَصَوْتِ الضَّرْبِ وَالْوُقْعِ، وَقِيلَ: صَوْتُ السُّيُوفِ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِّ فَوْقَ الْحَدِّ،⁽²⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْقَعَةَ كَهَيْئَةِ - عَلَى فِعْلَةٍ -⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رِبْعٍ الْهَذَلِيُّ بِقَوْلِهِ: (البسيط)

فَالطَّعْنُ شَغَشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعُضْدَا⁽⁴⁾

- الْهَيْقَلُ وَالْهَيْقَلَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِهَذَا اللَّفْظِ، بَيْنَمَا ذَكَرَ الْهَيْقَ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ، وَبِهِ سُمِّيَ الظَّلِيمُ هَيْقًا، وَرَجُلٌ هَيْقٌ يُشَبَّهُ بِالظَّلِيمِ لِتَفَارِهِ وَجَنَنِهِ.⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورَ وَالزَّبِيدِيَّ - وَغَيْرَهُمَا - أَنَّ الْهَيْقَلَ الظَّلِيمَ، وَالْهَيْقَلَ كَالْهَيْقَلِ، وَقِيلَ: هُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْقَلَ كَحِيدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَذَكَرَ أَنَّ اللَّامَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا حَيَّانَ نَقَلَ الْخِلَافَ فِيهِ، وَصَرَّحَ بِزِيَادَتِهَا، وَأَنَّهُمْ قَالُوا: مَعْنَاهَا هَيْقٌ، وَأَنَّهُمَا مِنْ صِفَاتِ النَّعَامِ، وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَ جَنِّيَ جَوَّزَ زِيَادَةَ لَامِهِ وَأَصَالَتَهَا، وَجَزَمَ قُطْرُبُ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ، وَقِيلَ: مِنْ مَعَانِيهَا الضُّبُّ، وَالْهَيْقَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.⁽⁶⁾

قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ: يُمَكِّنُ أَنْ تُجْعَلَ اللَّامُ فِيهَا زَائِدَةً، لِأَنَّ الْهَيْقَلَ وَالْهَيْقَلَ وَاحِدٌ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُجْعَلَ اللَّامُ فِيهَا أَصْلِيَّةً وَالْبَاءُ فِيهَا زَائِدَةً، وَزِيَادَةُ الْبَاءِ فِي اللَّغَةِ أَوْسَعُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ.⁽⁷⁾

(1) استشهد به الأزهري وابن منظور والزبيري. يُنظر: تهذيب اللغة (20/6)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "هفك"، الزبيري: تاج العروس (397/27).

(2) يُنظر: لسان العرب، مادة "عضد"، "هقع"، وتاج العروس (400/22)، وابن دريد: جمهرة اللغة (2/945، 1172)، وابن سيده: المحصص (32/4)، والأزهري: تهذيب اللغة (93/1)، وابن عباد، صاحب المحيط في اللغة (107/1)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 1002، والبغدادي: خزانة الأدب (45/7)، والسيوطي: المزهري (136/2)، والعسكري: ديوان المعاني (55/2).

(3) يُنظر: تاج العروس (400/22)، وقد اتخذ الزبيري الهيئمة مقياساً لكلمتين جاءتا على فِعْلَةٍ، هي صيمرة، وهيئمة. يُنظر: تاج العروس (348/12) (400/22).

(4) الهذليين: الديوان (40/2). وشغشغة: حكاية صوت الطعن حين يدخل، والعضد: ما قطع من الشجر. يُنظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "هقع".

(5) يُنظر: العين (64/4).

(6) يُنظر: لسان العرب، مادة "فحج"، "هيق" و"هقل"، وتاج العروس (141/6) (28/27) (142/31)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (92/3) (4/124، 364)، والمحصص (274/2)، وابن دريد: جمهرة اللغة (2/1170)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 1384 وابن عباد، صاحب المحيط في اللغة (345/3)، والسيوطي: المزهري (2/135، 225)، والزجاجي: اللامات ص 134، والزمخشري: المفصل ص 504، وابن الحاجب: الشافية في علم التصريف ص 77، وابن جني: سر صناعة الإعراب (323/1).

(7) الممتع الكبير في التصريف ص 146.

- الْهَيْقَمُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ: الْأَوَّلُ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ يُقَالُ: بَحَرُ هَيْقَمٍ وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ، ⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ:

(الرَّجَنَ)

وَلَمْ يَزَلْ عَزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمًا لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا فَهَيْقَمًا ⁽²⁾

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْهَيْقَمَانِيَّ مِنْ هَيْقَمٍ، وَهُوَ الطَّوِيلُ، ⁽³⁾ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ بِقَوْلِهِ ⁽⁴⁾:

(الطَّوِيلُ)

مِنْ الْهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كَأَنَّهُ مِنَ السِّنْدِ ذُو كَبْلَيْنِ أَفْلَتَ مِنْ تَبَلٍ ⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْقَمَ حِكَايَةُ صَوْتِ اضْطِرَابِ الْبَحْرِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ رُؤْبَةَ السَّالِفِ الذِّكْرِ، وَالْهَيْقَمُ وَالْهَيْقَمَانِيُّ الطَّوِيلُ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: "أُظُنُّ أَنَّ الضَّمَّ فِي الْقَافِ لُغَةٌ فِيهِ". ⁽⁶⁾

وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ الْهَيْقَمَانِيَّ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الْفَقْعَسِيِّ السَّابِقِ، ⁽⁷⁾ وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْمِيمَ فِي الْهَيْقَمِ زَائِدَةٌ، وَأَصْلُهُ الْهَيْقُ، وَقَالَ: الْهَيْقَمُ صَوْتُ ابْتِلَاعِ اللَّقْمَةِ، وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَقَمُ أَصْوَاتُ شَرْبِ الْإِلِيلِ الْمَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "جَعَلَهُ جَمْعُ هَيْقَمٍ، وَهُوَ صَوْتُ جَرْعِهَا، وَهُوَ مَا أَرَادَهُ رُؤْبَةُ فِي قَوْلِهِ: هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا، وَالْهَيْقَمُ حِكَايَةُ هَدِيرِ الْبَحْرِ". ⁽⁸⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْقَمَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - وَهُوَ الْبَحْرُ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِابْتِلَاعِهِ مَا طُرِحَ فِيهِ. ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (372/3).

⁽²⁾ (الْذِيَّانُ ص 184، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (372/3)، وَابْنُ قَتَيْبَةَ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (432/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (978/2، 1170)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (5/6)، وَابْنُ جَنِّي: الْخَصَائِصُ (165/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (58/6)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (906/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَقَم" ، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (110/34)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2060/5).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (372/3) (112/4).

⁽⁴⁾ هُوَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْأَشْتَرَيْنِ جِحْوَانَ بْنِ فُقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ، الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ. يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (236/7).

⁽⁵⁾ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (113/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (268/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَقَم" ، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (111/34). قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: وَقَدْ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الظَّلِيمُ بَرَجُلٌ سَنَدِيٌّ أَفْلَتَ مِنْ وَثَاقِهِ.

⁽⁶⁾ الْمَحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (130/4)، وَالْمُخَصَّصُ (275/2).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (5/6).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (5/6)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَقَم" .

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (110/34، 111)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (349/3)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمَحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (130/4)، وَالْمُخَصَّصُ (275/2) (15/3)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2060/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (5/6، 268)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (58/6، 71)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (906/2) وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (1169/2)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2). وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1511.

- الهَيْكَلُ وَالْهَيْكَلَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَالَ: الْهَيْكَلُ الْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيلُ)

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَبْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٌ⁽¹⁾

وَأَضَافَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْهَيْكَلَ بَيْتُ النَّصَارَى فِيهِ صَنْمٌ عَلَى خِلْقَةِ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ -⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَهُ عَنَتَرَةُ

(الكَامِلُ)

بِقَوْلِهِ:

تَمْشِي النَّعَامُ بِهِ خَلَاءَ حَوْلَهُ مَشْيَ النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ⁽³⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِي مُتَعَدِّدَةً لِلْهَيْكَلِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْكَلَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْهَيْكَلَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ - عَنِ اللَّحْيَانِي - وَالْهَيْكَلُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَثِيفُ الْعَبْلُ،⁽⁴⁾ اللَّيْنُ وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّالِفِ الذَّكَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ عُلُوًّا وَعَدْوًا، وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ، وَنَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ الْبِنَاءُ الطَّوِيلُ الْمُرْتَفِعُ يُشَبِّهُ الْفَرَسَ الطَّوِيلَ، وَقِيلَ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ، وَقِيلَ: الْهَيْكَلُ النَّبْتُ الَّذِي طَالَ وَعَظُمَ، وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ، وَالْوَاحِدَةُ مِنْهُ هَيْكَلَةٌ، وَقَدْ اسْتُخْدِمَ فِعْلًا، حَيْثُ يُقَالُ: هَيْكَلَ الزَّرْعَ نَمَا وَطَالَ، وَالْهَيْكَلُ بَيْتُ النَّصَارَى، وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ عَنَتَرَةُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ: (الْمُتَقَارِبُ)

وَمَا أَيْبَلِي عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَبَ فِيهِ وَصَارَ⁽⁵⁾

وَقِيلَ: الْهَيْكَلُ الْبِنَاءُ الْمُسْتَشْفَرُ، وَالْهَيْكَلُ بَيْتُ الْأَصْنَامِ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَرَبَّمَا سُمِّيَ بِهِ دِيرُهُمْ.⁽⁶⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُ - مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،⁽⁷⁾ وَأَضَافَ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْهَيْكَلَ الْفَرَسَ الضَّخْمَ الطَّوِيلَ، وَقِيلَ هُوَ الْعَبْلُ اللَّيْنُ، وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ بِقَوْلِهِ⁽⁸⁾:

(1) الدِّيَوَانُ ص 51. الْوَكُنَاتُ: وَاحِدُهَا وَكْنَةٌ، وَهِيَ مَوْقِعُ الطَّيْرِ، وَالْمَنْجَرِدُ: الْمَاضِي فِي السَّيْرِ، وَقِيلَ: الْقَلِيلُ الشَّعْرَ، وَالْأَوَابِدُ الْوَحُوشُ، وَقَدْ تَأَبَّدَ الْمَوْضِعُ تَوَحُّشًا وَخَلَا، وَالْهَيْكَلُ الْفَرَسُ الْعَظِيمُ. يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (265/36) (590/4) (372/7) (144/31).

(2) يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (377/3).

(3) الدِّيَوَانُ ص 186.

(4) الْعَبْلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ: كَانَ عَبْلًا مِنَ الرِّجَالِ، وَرَجُلٌ عَيْلُ الدَّرَاعِينَ ضَخْمَهُمَا. يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (418/29). وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (174/3).

(5) الدِّيَوَانُ ص 91.

(6) لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " هَكَل " .

(7) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (143/31)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (357/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (12/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (138/4)، وَالْمُخَصَّصُ (95/2) (67/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1171/2)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (192/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1851/5)، وَابْنُ فَارَسٍ: مَجْمَلُ اللُّغَةِ (907/2)، وَالسَّيُّوطِيُّ، الْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1384، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 290، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 272.

(8) قِيلَ: اسْمُهُ جَوِيرِيَّةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَقِيلَ حَنْظَلَةُ بْنُ الْحَدَّاقِ، وَقِيلَ: جَارِيَّةُ بْنُ الْعَجَّاجِ، يُكْنَى أَبُو دُوَادٍ، أَوْ دُوَادٍ. مِنْ حَيْثُ مِنْ أَيْادٍ يُقَالُ لَهَا يَدُهَا وَهُوَ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ لِمَشْهُورٍ، أَحَدُ وَصَافِ الْخَيْلِ الْمُحْسِنِينَ الْبَارِعِينَ الَّذِي يَقُولُ:

(الهمزج)

وَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفِ هَيْكَلٍ ذِي مَيْعَةٍ سَكَبٍ⁽¹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ هَيْكَلَ بَن جَابِرٍ اسْمُ صَحَابِيٍّ، وَيُرْوَى عَنْهُ حَدِيثُ الْبُخْلِ، قَالَ النَّسَائِيُّ: وَلَا يَصِحُّ، لِأَنَّ فِي سَنَدِهِ حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ كَذَّابٌ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْكَلَ التَّمَثَالُ،⁽²⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْهَيْكَلَ أَصْلُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ،⁽³⁾ كَمَا بَيَّنَّ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ الْهَاءَ وَالْكَافَ وَاللَّامَ يَدُلُّ عَلَى إِشْرَافٍ وَعُلُوٍّ، وَمِنْهُ الْهَيْكَلُ، وَهُوَ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ - كَمَا تَقَدَّمَ - .⁽⁴⁾

- الْهَيْلَعُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أوردَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْهَيْلَعَ الضَّعِيفُ، وَهُوَ الْهَيْرَعُ أَيْضًا، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْلَعَ كَحِيدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - .⁽⁵⁾

- الْهَيْنَعُ وَالْهَيْنَعَةُ: أوردَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْهَيْنَعَةَ الْمَرْأَةُ الْمُهَانِعَةُ الْمُضَاحِكَةُ الْمُلَاعِبَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ:

(الرَّجَز)

وَجَسُّ كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْنَعُ لَدَتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ الْمُنْدَعِ⁽⁶⁾

وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْهَاءَ وَالْغَيْنَ لَا تَوْجَدُ إِلَّا مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ، وَهِيَ: الْأَهِيعُ وَالْغَيْهَقُ وَالْهَيْنَعُ وَالْغَيْهَبُ وَالْهَلْيَاغُ.⁽⁷⁾

لَا أَعُدُّ الْإِقْتَارَ عَدَمًا وَلَكِنْ ... فَقَدْ مَن قَدْ رَزَّئْتُهُ الْإِعْدَامُ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ قَوَّامِهَا ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ بَيْتًا، أوردَهَا الْأَصْمَعِيُّ. يُنْظَرُ: الْأَصْمَعِيَّاتُ ص 187. وَقَدْ تَرَجَمَ لِهَذَا الشَّاعِرِ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الْأَمْدِيُّ: الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ص 51، وَالْيَمِينِيُّ، عَبْدُ اللَّهِ: مِضَاهَاةُ أَمْثَالٍ كَلِيلَةٍ وَدَمْنَةٍ ص 80، وَابْنُ مَآكُولَا: الْإِكْمَالُ (569/2)، وَابْنُ بَصْرِيٍّ: صَدْرُ الدِّينِ: الْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (326/2)، وَابْنُ هِشَامٍ: السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ (198/1)، وَالْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (402/16)، وَابْنُ حَزْمٍ: جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ (328/2)، وَابْنُ الْبَكْرِيِّ: اللَّالِي فِي شَرْحِ أَمْثَالِي الْقَالِي (879/2)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (591/9)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (146/25).

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْبَصْرِيُّ، صَدْرُ الدِّينِ: الْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (326/2). وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (59/6)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (143/31)، وَالْخَطَّابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (504/1)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (190/2). وَدَمَعَ سَكَبٌ كَثِيرُ الْجَرِيِّ، وَمِنْهُ يُقَالُ: فَرَسٌ سَكَبٌ. وَالْمَيْعَةُ وَالْمَايَعَةُ: شَيْءٌ مِنَ الْعَطَرِ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ وَالْمَيْعَةُ أَيْضًا: سِيلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ. يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمَحِيطُ فِي اللُّغَةِ (712/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (224/22).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (143/31)، وَابْنُ الْأَثِيرِ: أَسَدُ الْغَابَةِ (442/5).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (983/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (56/6).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "هَلَعَ"، "هَرَعَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (406/22)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (101/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمَحِيطُ فِي اللُّغَةِ (114/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1002.

⁽⁶⁾ الدِّيَوَانُ ص 97. كَذَا فِي الدِّيَوَانِ، وَقَدْ رَوَى وَجَسُّ، وَمَعْنَاهُ فَرْعَةٌ فِي الْقَلْبِ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (475/22، 606)، أَمَّا

ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ قَوْلًا بَدَلًا مِنْ وَجَسُ أَوْ رَجَسُ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَدَعَ"، "هَنَعَ".

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (3/359، 360).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الْهَيْنَغَ الْمَرْأَةُ الْمُغَارِلَةُ لِرُوحِهَا، وَقِيلَ الْمَرْأَةُ الْمُغَارِلَةُ الضَّحُوكُ، وَقِيلَ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُظْهِرُ سِرَّهَا لِكُلِّ أَحَدٍ، ⁽¹⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ بِحَطِّ شَمْرِ لِأَبِي مَالِكٍ امْرَأَةً هَيْنَغَ، فَاجِرَةٌ، وَهَنَغَتْ إِذَا فَجَرَتْ، ⁽²⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْنَغَ كَهَيْكَلٍ - عَلَى فَيْعَلٍ - ⁽³⁾ - الْهَيْنَمُ وَالْهَيْنَمَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ - وَغَيْرُهُمَا - وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الْهَيْنَمَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، أَوْ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، ⁽⁴⁾ وَالْهَيْنَمَةُ الدُّعَاءُ إِلَى اللَّهِ، وَبِهِ فَسَّرَ اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

(الوافر)

أَلَا يَا قَيْلَ وَيَحَكَ قُمْ فَهَيْنَمَ لَعَلَّ اللَّهَ يُسْقِينَا غَمَامًا ⁽⁵⁾

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ أَنَّ مَعْنَاهَا الصَّوْتُ الْخَفِيُّ غَيْرُ الْبَيِّنِ، وَقَدْ ذَكَرَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ:

(الرجز)

إِلَّا وَسَاوَيْسَ هَيَانِيمَ الْهَنَمِ لَا وَقَعَ فِي نَعْلِهِ وَلَا عَسَمَ ⁽⁶⁾

كَمَا وَرَدَ فِي إِسْلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عِنْدَمَا قَالَ مَا هَذِهِ الْهَيْنَمَةُ الَّتِي سَمِعْتُهَا عِنْدَكُمْ، وَكَانُوا يَقْرَأُونَ سُورَةَ طه عَلَى الْخَبَابِ. ⁽⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَنَغَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (601/22)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1169/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (252/5، 253)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (335/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (115/4)، وَالْمُخَصَّصُ (375/1)، (111/5)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1021، وَالصَّاعَانِي: الْعِبَابُ الزَّائِرُ (135/1)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَسَيِّبُونِي: الْكِتَابُ (312/4).

⁽²⁾ تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (253/5).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (601/22)، وَقَدْ اتَّخَذَ الزَّبِيدِيُّ الْهَيْكَلَ مَقْيَاسًا لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَيْعَلٍ، وَهِيَ: الْهَيْنَغُ، وَالْخِيضُفُ، وَالْخَيْطُفُ، وَالضِّيْكَلُ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (601/22)، (221/23، 227)، (343/29).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَنَمَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (126/34)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 561، جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1171/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (335/4)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَاسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 707، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1512، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (223/1)، وَابْنُ جَنِّيٍّ: سِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (593/2)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (371/3)، (373)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (909/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2062/5)، وَكَرَاعُ: الْمُنْتَخَبُ مِنْ غَرِيبِ كَلَامِ الْعَرَبِ (547/2).

⁽⁵⁾ الْبَيْتُ مِنْ مَقْطُوعَةٍ لَشَاعِرٍ اسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ بَكْرٍ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ فِي جَمْهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ص 24. وَقَدْ رَوَى يَصْبِحُنَا يَنْظُرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (60/4).

⁽⁶⁾ الدِّيَوَانُ ص 182.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الزَّمْخَشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (115/4)، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ: أَحْكَامُ الْقُرْآنِ (174/4)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (34/44)، وَابْنُ حَنْبَلٍ، أَحْمَدُ: فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ (280/1)، وَابْنُ حَبَّانٍ: الثَّقَاتُ (74/1)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (502/2)، وَكَشَفُ الْمَشْكِ (226/1)، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ (270/1)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (289/5)، وَابْنُ أَبِي حَدِيدٍ: شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ (111/1)، وَالدَّهْبِيُّ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (174/1)، وَابْنُ كَثِيرٍ: الْبَدَايَةُ وَالنَّهْيَةُ (80/3) وَالسِّيُوطِيُّ: تَارِيخُ الْخُلَفَاءِ (110/1).

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْئَةَ الْكَلَامَ الْخَفِيَّ لَا يُفْهَمُ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكُمَيْتُ بِقَوْلِهِ:

(الْمُتْقَارِبُ)

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَاتِلِيَةَ إِذَا هُمْ بِهِيئَةٍ هَتَمَلُوا⁽¹⁾

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، مُضِيفًا أَنَّ الْهَيْئَةَ بَقْلٌ، وَالْهَيْئَةُ الْقُطْنُ.⁽²⁾

⁽¹⁾أورده غير واحد من أهل اللغة بهيئمة. ينظر: الفراهيدي، الخليل: العين (127/4)، والهروي، ابن سلام: غريب الحديث (160/1)، والأنباري، أبو بكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (363/1)، والأزهري: تهذيب اللغة (174/6، 281)، وابن فارس: مقاييس اللغة (68/6)، وابن سيدة: المحكم والمحيط الأعظم (486/4)، والبكري: اللالي في شرح أمالي القالي (1263)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "هتل"، "هنم"، والزبيدي: تاج العروس (114/31) (125/34). غير أن البيت في الديوان بهيئمة. ينظر: الديوان (33/2).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (125/34)، وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا. يُنْظَرُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (335/4)

الفصل الثاني

تَصْنِيفُ مَعَانِي فَوَعَلْ وَ فَيَعَلْ

- أولاً: مَا وَرَدَ عَلَمًا عَلَى: . إِنْسَانٍ .
- . مَكَانٍ .
- ثانيًا: مَا وَرَدَ اسْمًا: . لِلْإِنْسَانِ أَوْ عُضْوٍ مِنْهُ .
- . لِلْحَيَوَانِ: * الطَّيْرُ .
- * الضَّوَارِي .
- * الْأَنْعَامُ .
- * لِغَيْرِ ذَلِكَ، كَالْحَشَرَاتِ وَالسَّمَكِ وَالْقَوَارِضِ.
- . لِلنَّبَاتِ .
- . لِلْمَكَانِ: - الْأَرْضُ .
- الْبَيْتِ .
- . لِلْوَعَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ .
- . لِلسَّالِحِ .
- . لِلْأَدَوَاتِ .
- . لِلسَّحَابِ وَأَجْرَامِ السَّمَاءِ .
- . لِلظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيِّ .
- . لِلطَّعَامِ .
- . لِلصَّوْتِ .
- . لِلشَّرَابِ وَالْإِدَامِ .
- . لِلصَّوْتِ .
- . لِلْمَرَضِ أَوْ الدَّاءِ .
- . لِلْجَوَاهِرِ وَالْمَالِ وَالْمَعَادِنِ .

- ثَالِثًا: مَا وَرَدَ صِفَةً:

- لِلْإِنْسَانِ .
- لِلْحَيَوَانِ .
- لِلنَّبَاتِ .
- لِلْمَكَانِ .
- لِلْوَعَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ .
- لِلصَّوْتِ .
- لِلْمَالِ وَالْجَوَاهِرِ .

- رَابِعًا: مَا وَرَدَ مَصْدَرًا أَوْ فِعْلًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى:

- أَكَلَ وَشَرِبَ .
- سَیَرَ وَانْتَقَلَ .
- حَرَكَةً أَوْ سُكُونًا أَوْ نَوْمًا .
- ضَخَامَةً أَوْ عُلُوًّا أَوْ كَثَرَةً .
- مَرَضًا أَوْ إِعْيَاءً أَوْ مَوْتًا أَوْ عِلَاجًا .
- فُتُورًا أَوْ اسْتِرْحَاءً .
- تَحَوُّلًا أَوْ تَغْيِيرًا .
- جُلُوسًا أَوْ سُكُونًا أَوْ مَوْتًا .
- صَوْتًا أَوْ كَلَامًا .
- أَفْعَالًا وَمَصَادِرُ لِدَلَالَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ .

أَوَّلًا مَا وَرَدَ عِلْمًا عَلَى:

* إِنْ سَانَ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوَعَلْ وَفَعِلَ عِلْمًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَقَدْ ذَكَرَ اللُّغَوِيُّونَ أَنَّ الْعِلْمَ اسْمٌ يُعَيِّنُ مَسْمَاهُ،⁽¹⁾ شَخْصًا أَوْ قَبِيلَةً أَوْ مَكَانًا، وَالْعِلْمُ يَكُونُ اسْمًا مِثْلَ: مُحَمَّدٍ، غَيْرِ كُنْيَةٍ، مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ الْكُنْيَةَ كُلَّ اسْمٍ سَبَقَ بِأَبٍ وَأُمٍّ وَأَبْنَةٍ، كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّقَبَ مَا كَانَ صِفَةً لِمَدْحٍ أَوْ دَمٍّ، كَصَلَاةِ الدِّينِ وَالْفَارُوقِ، وَسَيْفِ اللَّهِ، وَالْعِلْمُ نَوْعَانِ: مُرْتَجَلٌ، وَهُوَ مَا وَضِعَ فِي الْأَصْلِ عِلْمًا، أَوْ كَمَا عَرَفَهُ الْجَرَجَانِيُّ بِقَوْلِهِ: "هُوَ الْاسْمُ الَّذِي لَا يَكُونُ مَوْضُوعًا قَبْلَ الْعِلْمِيَّةِ"⁽²⁾ كَأَبِرَاهِيمَ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ، وَمَنْقُولٌ، وَهُوَ مَا اسْتُعْمِلَ قَبْلَ الْعِلْمِيَّةِ فِي غَيْرِهَا كَمُحَمَّدٍ وَمَنْصُورٍ، فَانْتَهَمَا اسْتِعْمَلَا قَبْلَ الْعِلْمِيَّةِ اسْمَ مَفْعُولٍ.⁽³⁾

وَقَدْ وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوَعَلْ وَفَعِلَ عِلْمًا عَلَى إِنْسَانٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا الْأَوْشَنُ، الَّذِي هُوَ عِلْمٌ عَلَى الَّذِي يُزَيَّنُ الرَّجُلُ وَيَقْعُدُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ يَأْكُلُ طَعَامَهُ.⁽⁴⁾

وَكَذَلِكَ الْجَوْسُقُ، لَقَبُ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ،⁽⁵⁾ وَالْحَوْتُكُ عِلْمٌ عَلَى الْغُلَامِ حِينَ رَاهِقٍ،⁽⁶⁾ وَبَنُو الْحَوْتَرَةِ عِلْمٌ عَلَى بَطْنٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ،⁽⁷⁾ كَمَا أَنَّ الْحَوْشَبَ عِلْمٌ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ، وَالْحَوْشَبَةُ مِثْلُهُ،⁽⁸⁾ وَالْحَوْتُعُ عِلْمٌ عَلَى الدَّلِيلِ،⁽⁹⁾ وَالْحَوَزُ عِلْمٌ عَلَى الْعُجُوزِ،⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابن هشام: أوضح المسالك على ألفية ابن مالك (122/1)، وشنور الذهب ص 179، وابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (118/1)، والسيوطي: معجم مقاييد العلوم ص 119، والتونجي، محمد: المعجم المفصل في الأدب (657/2)، ووهبة، مجدي: معجم المصطلحات العربية في اللغة في الأدب ص 253.

⁽²⁾ التعريفات ص 268.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: وهبة، مجدي: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ص 253.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابن منظور، لسان العرب، مادة "أشن" و "وشن"، والزبيدي: تاج العروس (180/34) (256/36)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (92/8)، (125)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 1598.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الزبيدي، تاج العروس (126/25)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 1125، وابن ماكولا: الإكمال (165/2)، وابن سعد: الطبقات الكبرى (419/5).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابن فارس: مقاييس اللغة (135/2)، وابن عباد، الصحاح: المحيط في اللغة (51/3)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 1269، والزبيدي: تاج العروس (276/28).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابن دريد: الاشتقاق ص 327، وجمهرة اللغة (416/1) (963/2)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (296/3)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "حشر"، والزبيدي: تاج العروس (528/10)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 474، والمخشي: المستقصى من أمثال العرب (400/1).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: تاج العروس (282/2).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابن دريد: جمهرة اللغة (288/1) (1176/2)، والاشتقاق ص 328، والأزهري: تهذيب اللغة (112/1)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "ختع".

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب، مادة "خزع"، وابن عباد، الصحاح: المحيط في اللغة (121/1)، والزبيدي: تاج العروس (505/20).

وَالْخَوْلَعُ الْمُقَامِرُ، الَّذِي يُقْمَرُ أَبَدًا،⁽¹⁾ وَالْخَيْطَلُ عِلْمٌ عَلَى الْعَطَّارِ،⁽²⁾ وَيَنْوُ دَوَابَّ حَيٍّ مِنْ غَنِيٍّ،⁽³⁾ وَالْدَّوْبِلُ لَقَبُ الْأَخْطَلِ،⁽⁴⁾ وَدَوْسَرُ بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،⁽⁵⁾ وَالْدِّيْسَقُ الشَّيْخُ،⁽⁶⁾ وَالْدِّيْلَمُ عِلْمٌ عَلَى حَيْلٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ وَلَدِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ،⁽⁷⁾ وَالرُّوْبَجُ لَقَبُ جَدِّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْفَاسِيِّ. ⁽⁸⁾

وَزَيْنَبُ عِلْمٌ مُرْتَجَلٌ،⁽⁹⁾ وَالسَّيْكَفُ عِلْمٌ عَلَى الصَّانِعِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الدَّجَارَ،⁽¹⁰⁾ وَالشَّوْكَلُ الرَّجَالَةُ، وَقِيلَ: الْمَيْمَنَةُ الْمَيْسَرَةُ،⁽¹¹⁾ وَالشَّيْهَمَةُ الْعَجُوزُ،⁽¹²⁾ وَالصَّيْدُقُ عِلْمٌ عَلَى الْمَلِكِ،⁽¹³⁾ لِأَنَّهُ مُصَدِّقٌ فِي قَوْلِهِ، وَالصَّيْرَفُ الصَّرَافُ أَوْ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ،⁽¹⁴⁾ وَالصَّيْقَلُ عِلْمٌ عَلَى شَحَاذِ السُّيُوفِ وَجَلَاثِمِهَا،⁽¹⁵⁾ وَالضَّيْزَنُ الَّذِي يُزَاحِمُ أَبَاهُ فِي امْرَأَتِهِ. ⁽¹⁶⁾

- (1) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (115/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " خلع "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (523/20).
- (2) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " خطل "، وَابْنُ سَيِّدَةَ، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/5).
- (3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ " دَاب ".
- (4) يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (301/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (337/9)، وَابْنُ حَجَرٍ: نَزْهَةُ الْأَلْسَابِ (268/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " دبل "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (467/28).
- (5) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (171/5) (249/12)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ " د سر "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (292/11).
- (6) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (227/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " دسق "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (285/25).
- (7) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (195/14)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (318/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (345/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " دلم "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (165/32).
- (8) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (587/5).
- (9) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (27/3).
- (10) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (436/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " سكف "، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1060، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (450/23).
- (11) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (688/6)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1318، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (275/29).
- (12) يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1456، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (397/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (481/32).
- (13) يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1162، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (249/4)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (10/26).
- (14) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (302/8)، وَالْمُخَصَّصُ (299/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صرف "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (19/24).
- (15) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (205/6)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ ص 1321، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " صقل "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (317/29).
- (16) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (20/7)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (813/2، 1170)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (335/11، 336)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (452/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (371/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " ضرن "، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1563، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (325/35).

وَالْفَيْصَلُ الْحَاكِمُ⁽¹⁾ وَالْهُوزُنُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ ذِي الْكَلَاعِ،⁽²⁾ وَالْهَيْطَلُ عَلِمَ عَلَى جِنْسٍ مِنَ التُّرْكِ،⁽³⁾ وَدُو الْجَوْشَنِ، لَقَبُ شَاعِرٍ، قِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ أَوْسٌ.⁽⁴⁾

* مَكَان:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوَعْلٍ وَفَيْعَلٍ عَلِمًا عَلَى الْمَكَانِ فِي مَوَاضِعَ مُحَدَّدَةٍ، وَقَدْ ذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ الْبَيْعَرَ عَلِمَ عَلَى مَوْضِعٍ،⁽⁵⁾ وَالْجَيْحَلُ الْجَبَلُ،⁽⁶⁾ وَحَوْصَلَةُ الْحَوْضِ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ،⁽⁷⁾ وَالْخَوْزَعَةُ رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ،⁽⁸⁾ وَالْدَّوْلُجُ السَّرْبُ،⁽⁶⁾ وَالْدَّيْسُقُ الْفَلَاةُ، قَالَهَا ابْنُ خَالَوَيْهِ،⁽⁷⁾ وَالْدَّوْلُقُ الطَّرْفُ، وَمِنْهُ دَوْلُقُ اللِّسَانِ،⁽⁸⁾ وَالزَّيْلَعُ عَلِمَ عَلَى مَوْضِعٍ،⁽⁹⁾ وَالشَّوْكَلَةُ النَّاحِيَّةُ،⁽¹⁰⁾ وَالصَّيْمَرُ وَالصَّيْمَرَةُ عَلِمَ عَلَى مَكَانٍ،⁽¹¹⁾ وَالضَّيْهَبُ كُلُّ قُفٍّ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ تُحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.⁽¹²⁾

- (1) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " فَصْل " ، وَالرَّازِي: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 211 ، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (4/505) .
- (2) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (36/283) .
- (3) وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (4/21) ، وَالصَّاحِبُ بْنُ أَحْمَدَ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (3/433) ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/249) ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1384 ، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (6/103)
- (4) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " جَشَن " ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (34/356) .
- (5) يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جُمْهُرَةُ اللُّغَةِ (1/316) .
- (6) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ الْمُحْكَمِ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (3/80) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " جَل " ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (28/188) .
- (7) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (3/151) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " حَصَل " .
- (8) يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (2/177) ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (3/90) ، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (1/131) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " خَزَع " .
- (6) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " دَلَج " ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (5/575) .
- (7) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (25/286) .
- (8) يُنْظَرُ: الرَّمَحْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 207 ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1143 ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (25/322) .
- (9) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (21/154) .
- (10) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (10/15) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " شَكَل " ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (29/276) .
- (11) يُنْظَرُ: الْبَكْرِيُّ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (3/849) ، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (3/439) ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (12/348) ، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (8/323) ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 547 .
- (12) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (3/374) ، بَنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/203) ، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 139 ، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (3/374) ، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (6/65) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ " ضَهَب " ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (3/257) .

وَالْعَلِيمُ الْبَحْرُ، وَالْمَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ، وَالْبُيْرُ⁽¹⁾ وَالْعَيْنُ فَيَلَمُّ أَوْ غَيْلَمُ الْمَاءِ، وَهِيَ الْبُيْرُ الْوَاسِعَةُ،⁽²⁾ وَالْقَوْمُسُ قَعْرُ الْبَحْرِ، وَقِيلَ وَسَطُهُ، وَمُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ كَالْقَامُوسِ،⁽³⁾ وَالْفُونُسُ جَادَةُ الطَّرِيقِ،⁽⁴⁾ وَالْكُوْثُرُ عَلَمٌ عَلَى نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ،⁽⁵⁾ وَالْكُوكَبُ عَلَمٌ عَلَى قَلْعَةٍ مُظْلَةٍ عَلَى طَبَرِيَّةٍ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ الْكُوكَبِ.⁽⁶⁾

ثَانِيًا: مَا وَرَدَ اسْمًا:

- لِلْإِنْسَانِ أَوْ عُضْوٍ مِنْهُ .

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَلٍ وَقِيْعَلٍ اسْمًا لِلْإِنْسَانِ أَوْ عُضْوٍ مِنْهُ بِصُورَةٍ كَبِيرَةٍ، فَالْتَّوَامُ عَلَمٌ عَلَى الْوَلَدَيْنِ الَّذِينَ وُلِدَا مَعًا، وَاسْمٌ لِلْإِنْسَانِ أَيْضًا،⁽⁷⁾ وَالْجَوَزُ الشَّابُّ،⁽⁸⁾ قَالَ الزَّيْدِيُّ: "رُبَّمَا سُمِّيَ الشَّابُّ مِنْهُ،⁽⁹⁾ وَدُو الْجَوْشَنِ الضَّبَابِيُّ اسْمٌ،⁽¹⁰⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ حِبَّانٍ أَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّ صَدْرَهُ كَانَ نَاتِيًا،⁽¹¹⁾ وَالْجَوْلَقُ اسْمٌ،⁽¹²⁾ وَلَمْ يَزِدِ الزَّيْدِيُّ غَيْرَ قَوْلِهِ: هُوَ كَجَوْهَرٍ،⁽¹³⁾ وَالْجِيْهَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ.⁽¹⁴⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (2/153)، وَ الزَّاهِدُ، أَبُو عُمَرَ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (13/15)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (2/178)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلِمَ"، وَالصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (2/60)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (33/135، 138).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (8/139)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (5/)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (5/541)، وَالصَّاعِقَانِيُّ: الْعِيَابُ الْآخِرُ (1/489)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَنَفَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (24/227).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الصَّاعِقَانِيُّ: الْعِيَابُ الْآخِرُ (1/172)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَمَسَ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (6/250)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (16/399).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (16/405).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (5/348)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (10/102)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: الْكَشَافُ (4/811)، وَالرَّازِيُّ: التَّفْسِيرُ الْكَبِيرُ (32/116)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (6/240)، وَالشُّوْكَانِيُّ: فَتْحُ الْقَدِيرِ (5/502)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَثُرَ"، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (5/161)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (6/793)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (14/19).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (4/159).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (8/424)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (15/444)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (10/464)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَامَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (31/319).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1262، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (28/204).

⁽⁹⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (28/204).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 297، وَالطَّبْرَانِيُّ: الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (7/307)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: الْأَسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ (2/467)، وَابْنُ مَكُولَا: الْإِكْمَالُ (2/165)، وَالسَّمْعَانِيُّ: الْأَنْسَابُ (3/14)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (34/256).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الثَّقَاتُ (30/120)، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَنْصَارِ ص 54.

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (25/131).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (35/131).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (2/1772)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَهَلٌ".

وَالْحَوَابُ اسْمُ امْرَأَةٍ، قِيلَ: هِيَ الْحَوَابُ بِنْتُ وَبَرَةٍ،⁽¹⁾ وَالْحَوَثَةُ حَشَفَةُ الذَّكَرِ لَدَى الْإِنْسَانِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوَثَةً، وَيَبْنُو حَوَثَةً اسْمُ بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ⁽²⁾ وَحَوْسَمُ اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ انْقَرَضُوا،⁽³⁾ وَيَبْنُو جَوْسَمَ اسْمٍ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ قَدِيمٍ،⁽⁴⁾ قَالَ عَنْهُمْ الزَّبِيدِيُّ: إِنَّهُمْ دَرَجُوا،⁽⁵⁾ وَحَوْصَلَةُ الْإِنْسَانِ مُجْتَمَعُ الثَّغْلِ أَسْفَلَ السَّرَّةِ،⁽⁶⁾ وَحَوْشَبُ اسْمٍ،⁽⁷⁾ وَالْحَوْفَلَةُ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ،⁽⁸⁾ وَالْحَوْلَقُ وَالْحَيْلَقُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، وَاسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ وَجَعٌ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ،⁽⁹⁾ وَحَوْمَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ،⁽¹⁰⁾ وَالْخَوْرَمَةُ مُقَدِّمَةُ الْأَنْفِ وَأَرْنَبَتُهُ،⁽¹¹⁾ وَالْخَوَزَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ،⁽¹²⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِنْخِرَالِ،⁽¹³⁾ وَخَيْتَمٌ وَخَيْتَمَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّجُلِ،⁽¹⁴⁾ وَالْخِيدَعُ كَذَلِكُ⁽¹⁵⁾ وَخَيْرُ اسْمٍ،⁽¹⁶⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَزَرِ، وَالْخَزَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَخَارَزَ فُلَانٌ، إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرَةِ عَيْنِهِ أَوْ ضَمَّ أَجْفَانَهُ،⁽¹⁷⁾ وَالْخَيْطَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.⁽¹⁸⁾

- (1) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (286/1) (2018/2)، وَابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ (309/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَاب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (212/2).
- (2) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ، جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (416/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (37/10)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَثَر"، "كَسَل"
- ، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (136/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (527/10).
- (3) يُنْظَرُ: السِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (138/2).
- (4) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (475/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (282/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جِسْم"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1406، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (404/31).
- (5) تَاجُ الْعُرُوسِ (404/31).
- (6) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (155/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (151/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَصَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (304/28).
- (7) يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (115/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَشَب".
- (8) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (32/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَفَل" وَ "حَقَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (310/28).
- (9) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (357/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (10/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (191/25).
- (10) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (1177/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (371/3).
- (11) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (591/1) (1177/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (174/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (118/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي ص 1422 وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَرَم"، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (138/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (68/32).
- (12) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَحْكُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (98/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَزَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (406/28).
- (13) جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (1176/2).
- (14) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (250/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (326/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (167/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (52/32).
- (15) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (457/2) (494/20).
- (16) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (1173/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (96/5)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (162/11).
- (17) السَّابِقُ، نَفْسُهُ (1173/3).
- (18) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/5)، وَالْمُخَصَّصُ (368/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَطَل".

وَالدَّوْقُنْ اسْمٌ، وَقِيلَ: اسْمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ،⁽¹⁾ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: لَا أَدْرِي أَرَجُلٌ أَمْ قَبِيلَةٌ،⁽²⁾ وَالِدَوْقَلُ وَالِدَوْقَلَةُ مِنْ أَسْمَاءِ رَأْسِ الذَّكَرِ، وَكَمَرَةٌ دَوْقَلَةٌ ضَخْمَةٌ،⁽³⁾ وَقِيلَ: دَوْقَلُ اسْمٌ،⁽⁴⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِي مِمَّا اشْتَقَّاهُ،⁽⁵⁾ وَدَوْلَحْ اسْمٌ امْرَأَةٌ،⁽⁶⁾ وَالِدَوْمَصَةُ الصَّلْعَةُ فِي الْإِنْسَانِ تَشْبِيهًا لَهَا بِالْبَيْضَةِ،⁽⁷⁾ وَالِدَيْسَمُ اسْمٌ،⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ أَبِي الْفَتْحِ اللُّغَوِيِّ صَاحِبِ قُطْرُبٍ (مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ اللُّغَوِيِّ)،⁽⁹⁾ وَزَوْفَرُ اسْمٌ،⁽¹⁰⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْإِزْدِفَارِ،⁽¹¹⁾ وَزَوْفَنُ وَزَيْفَنُ اسْمٌ،⁽¹²⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "وَرَبَّمَا سَمَّتِ الْعَرَبُ زَوْفَنَ، وَزَيْفَنُ اسْمٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مَرْغُوبٌ عَنْهَا"،⁽¹³⁾ وَزَوْقَرُ اسْمٌ،⁽¹⁴⁾ وَزَوْقَلُ اسْمٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مِنْ زَوْقَلِ عِمَامَتِهِ،⁽¹⁵⁾ وَزَوْقَلُ اسْمٌ أَيْضًا،⁽¹⁶⁾ وَزَيْفَلُ اسْمٌ رَجُلٌ،⁽¹⁷⁾ وَزَوْمَرُ اسْمٌ.⁽¹⁸⁾

- (1) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (673/2) (1324/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَقَن"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (18/35).
- (2) الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (350/9).
- (3) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (115/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (347/5)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (18/3)، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (314/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (46/9)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1292، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَقَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (493/28).
- (4) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (314/6)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (137/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَقَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (494/28).
- (5) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1176/2).
- (6) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَحْ".
- (7) يُنْظَرُ: الشَّيْبَانِيُّ: الْجِيمُ (255/1).
- (8) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (647/6)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (464/8)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/32).
- (9) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/32).
- (10) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1178/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (30/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَقَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (436/11).
- (11) (إِزْدَفَرُ الْقَرِيبَةِ: أَيِ حَمَلِهَا مَصْدَرُهَا الْإِزْدِفَارُ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (134/13)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (43/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَفَرْ".
- (12) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَفَنْ".
- (13) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (821/2).
- (14) يُنْظَرُ: السِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (138/2).
- (15) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1178/2).
- (16) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (50/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَفَلْ"، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1305، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (138/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (128/29).
- (17) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَفَلْ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (128/29).
- (18) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَمَرْ"، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (40/9)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (138/2).

وَزَوَّمَلُ اسْمٍ رَجُلٍ، وَقِيلَ: اسْمُ امْرَأَةٍ، ⁽¹⁾ وَزَيْنَبُ اسْمُ امْرَأَةٍ، ⁽²⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ زُنَابَةِ الْعَرَبِ، وَهِيَ ابْرَثُهَا الَّتِي تَلْدُغُ بِهَا، ⁽³⁾ وَالسَّوْدُ شَارِبُ الرَّجُلِ، ⁽⁴⁾ وَسَوَسَنُ اسْمٌ، قَالَ الزَّيْبِيُّ: سَوَسَنُ كَجَوْهَرٍ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ سَوَسَنٍ، أَحَدِ مَنَاشِخِ السَّلَفِيِّ، ⁽⁵⁾ وَسَيْكَمُ اسْمُ رَجُلٍ، وَقِيلَ: اسْمُ امْرَأَةٍ، ⁽⁶⁾ وَشَوْدَبُ اسْمٌ، وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْمُشْدَبِ، وَهُوَ الطَّوِيلُ، ⁽⁷⁾ وَشَوَكْرُ اسْمٌ، ⁽⁸⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشُّكْرِ، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ، ⁽⁹⁾ وَشَيْظَمُ اسْمٌ، ⁽¹⁰⁾ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الشَّيْنُ وَالظَّاءُ وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ: شَيْظَمٌ ثُمَّ يَسْتَعَارُ لِلرَّجُلِ، ⁽¹¹⁾ أَمَّا الصَّيْهْدُ فَهُوَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ، الَّذِي فِي رَأْسِهِ مَيْلٌ، ⁽¹²⁾ وَضَيْعَمُ اسْمُ شَاعِرٍ، ⁽¹³⁾ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ وَالزَّيْبِيُّ: هُوَ ضَيْعَمُ الْأَزْدِيِّ، ⁽¹⁴⁾ وَطَيَّيْرَةُ اسْمٌ، ⁽¹⁵⁾ وَعَوْبَلُ اسْمٌ، ⁽¹⁶⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَبَالِ، وَهُوَ الْغِلْظُ، أَوْ يَكُونُ مِنْ أَعْبَلِ الشَّجَرِ إِذَا تُسَاقَطَ وَرَقَتُهُ"، ⁽¹⁷⁾ وَعَوَصْرُ وَعَيْصَرُ وَعَوَصْرَةٌ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ. ⁽¹⁸⁾ وَعَيْثَرُ اسْمٌ مُحَدَّثٌ، وَهُوَ ابْنُ

- ⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (826/2، 1177، 1178)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (58/9)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (38/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَمَل"، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (142/29).
- ⁽²⁾ يُنْظَرُ: السُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (27/3).
- ⁽³⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1171/2).
- ⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1311، ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَدَل"، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (195/29).
- ⁽⁵⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (185/35). وَقَدْ عَرَفَ بَابُنِ السَّوَسَنِ. يُنْظَرُ: الذَّهَبِيُّ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (241/19)، وَالْعَبْرُ فِي خَيْرٍ مِنْ غَيْرِ (6/4)، وَالْقَيْسِيُّ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (210/5) وَالْحَنْبَلِيُّ، ابْنُ الْعِمَادِ: شَذَرَاتُ الذَّهَبِ (7/4)، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو بَكْرٍ: تَكْمِلَةُ الْإِكْمَالِ (24/3).
- ⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (732/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (196/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَكَم"، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (370/32).
- ⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1175/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (37/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَب".
- ⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (683/6)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (732/2)، 1174، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَكَر".
- ⁽⁹⁾ جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (723/2، 1174).
- ⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (35/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَظَم"، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (465/32، 466).
- ⁽¹¹⁾ مَقَابِيِسُ اللَّغَةِ (188/3).
- ⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (406/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 376، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (302/8).
- ⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (417/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَغَم".
- ⁽¹⁴⁾ الْخِصَاصُ (104/1)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (542/32).
- ⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1131/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 522، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَفَر"، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (416/12).
- ⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (168/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1330 وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَبَل".
- ⁽¹⁷⁾ جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1178/2).
- ⁽¹⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ (739/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (431/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَصَر"، وَالزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (69/13).

القاسم، قال الزبيدي: ذكره الصّاعاني في عبثر،⁽¹⁾ وقد ذكر ابن تغري بردي إنه عبثر بن القاسم بن الكوفي،⁽²⁾ وعيتم اسم، وقد ذكره ابن منظور في الرباعي،⁽³⁾ وقد عقد ابن مأكولا وأبو بكر البغدادي بابا سموه باب (عيتم وعيتم)⁽⁴⁾ وعيلم اسم رجل،⁽⁵⁾ وعيتم اسم رجل أيضا،⁽⁶⁾ وقد ذكر الواقدي: إنه عيتم بن أسلم الكِنَاني،⁽⁷⁾ والفيتق النجار والحداد والبواب وقيل: الملك،⁽⁸⁾ والفَيخَر الذَّكر،⁽⁹⁾ والقَوَل اسم أبي بطن من الأنصار، وسُمي بذلك لأنه كان إذا استجار به إنسان أو بيترب، قال له: قَوَل في هذا الجبل وقد أمنت،⁽¹⁰⁾ قال الأزهرى: "والتعمان بن قَوَل رجل من الأنصار روى عنه جابر بن عبد الله حديثا"،⁽¹¹⁾ وقيدر اسم،⁽¹²⁾ وقيصر اسم ملك يلي الروم، وأضاف ابن دريد أنه اسم أعجمي، وقد تكلمت به العرب،⁽¹³⁾ وقيهل اسم،⁽¹⁴⁾ والقيهلة الطلعة والوجه، ومنه قولهم: حيا الله هذه القيهلة، أي الطلعة والوجه،⁽¹⁵⁾ وكوئل اسم رجل من بني سليم، قيل: إن اسمه كوئل السلمي، إليه يعزى سباع بن كوئل الشاعر.⁽¹⁶⁾

(1) يُنظر: تاج العروس (530/12). والفيروزأبادي: القاموس المحيط ص 560 ،

(2) يُنظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (92/2).

(3) يُنظر: لسان العرب، مادة "عثم".

(4) يُنظر: الإكمال (137/6)، وتكملة الإكمال (123/4).

(5) يُنظر: ابن عباد، الصّاحب: المحيط في اللغة (60/2)، والزبيدي: تاج العروس (136/33).

(6) يُنظر: الزبيدي: تاج العروس (166/33)،

(7) يُنظر: فتوح الشام (7/1).

(8) يُنظر: الأزهرى: تهذيب اللغة (206/1) (68/9)، وابن سيده: المخصص (438/3)، وابن دريد: جمهرة اللغة (405/1)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (342/6)، وابن عباد، الصّاحب: المحيط في اللغة (369/5)، وابن فارس: مقاييس اللغة (471/4)، والفيروزأبادي: القاموس المحيط ص 1183، وابن منظور: لسان العرب، مادة "فتق"، و"عنك"، والزبيدي: تاج العروس (274/26)، والبغدادي: خزنة الأدب (291/5)،

(9) يُنظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "فخر"، والزبيدي: تاج العروس (411/13).

(10) يُنظر: الفيروزأبادي: القاموس المحيط ص 1356، وابن منظور: لسان العرب، مادة "قتل"، والزبيدي: تاج العروس (271/30).

(11) تهذيب اللغة (233/8)، والبخاري: التاريخ الكبير (76/8)، وابن قانع: معجم الصحابة (145/3)، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1503/4)، والنووي: تهذيب الأسماء (429/2)، والصّدي: الوافي بالوفيات (85/27)،

(12) يُنظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "قدر"، وابن الجوزي: النهاية في غريب الأثر (29/4)، والزبيدي: تاج العروس (386/13)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (346/6). وهو قيذر بن إسماعيل، وهو أبو العرب. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "قدر".

(13) يُنظر: جمهرة اللغة (1172/2)، وابن عباد، الصّاحب: المحيط في اللغة (261/5)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (198/6)، و الحُموي، أبو عبد الله: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق (184/1)، والقلقشندي: صبح الأعشى (85/6)، والسّيوطي: المزه (136/2)، وابن الجوزي: كشف المشكل (448/1)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "قصر".

(14) يُنظر: ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (124/4)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "قهل"، والفيروزأبادي: القاموس المحيط ص 1359، والسّيوطي: المزه (136/2).

(15) يُنظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة "قهل"، وابن عباد، الصّاحب: المحيط في اللغة (344/3)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (124/4)، والرّمحشري: أساس البلاغة ص 530، والزبيدي: تاج العروس (303/30).

(16) يُنظر: ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (794/6)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "كتل"، والزبيدي: تاج العروس (316/30).

وَكَوْدَحُ اسْمٌ،⁽¹⁾ وَالْكَوْدُنُ اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ،⁽²⁾ وَالْكَوْسَلَةُ وَالْكَوْشَلَةُ رَأْسُ الْإِذَابِ وَالْحَشَفَةُ،⁽³⁾ وَكَوَكَبُ اسْمٌ رَجُلٍ، أَضْيَفُ إِلَيْهِ الْحُشُّ - وَهُوَ الْبُسْتَانُ - الَّذِي دُفِنَ فِيهِ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَنَّ عُثْمَانَ دُفِنَ بِحُشٍّ كَوَكَبٍ)،⁽⁴⁾ وَكَيَشَمُ اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ،⁽⁵⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ مَأْخُودٌ مِنَ الْكَشَمِ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَشَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ، مِثْلَ جَدَعَ اللَّهُ أَنْفَهُ،⁽⁶⁾ وَكَيْهِمُ اسْمٌ،⁽⁷⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَأْخُودٌ مِنَ الْكِهَامَةِ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،⁽⁸⁾ وَمَوَالَةُ اسْمٌ رَجُلٍ،⁽⁹⁾ وَالنَّوْدُلُ النَّدْيُ، وَهُمَا نَوْدَلَانِ، وَنَوْدُلُ اسْمٌ رَجُلٍ أَيْضًا،⁽¹⁰⁾ وَالنَّوْفُلُ اسْمٌ، وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّجُلِ الْكَثِيرِ النَّوْفُلِ،⁽¹²⁾ وَهَوْبَرُ اسْمٌ رَجُلٍ،⁽¹³⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْهَبْرِ،⁽¹⁴⁾ وَالْهَبْرُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ: "وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَوْبَرًا"،⁽¹⁵⁾ وَهَيْتَمُ اسْمٌ رَجُلٍ،⁽¹⁶⁾ قَالَ الزَّبِيدِيُّ: سُمِّيَ بِفَرْخِ الْعُقَابِ، وَهَيَزَرُ اسْمٌ، وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْهَزْرِ، وَالْهَزْرُ الضَّرْبُ.⁽¹⁷⁾

- (1) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1177/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (37/3)، وَالْفَيَرُوزْ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 304، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَح"، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2).
- (2) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَلِلمُحِيطِ الْأَعْظَمُ (756/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَدَن"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (46/36).
- (3) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (37، 14/10)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَسَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (330/328/30)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (147/1).
- (4) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَوَكَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (160/4)، وَالضَّبِّيُّ: سَيْفُ: الْفِتْنَةُ وَوَقْعَةُ الْجَمَلِ ص 84، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: الْإِسْتِيعَابُ (1047/3)، وَالبَكْرِيُّ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (450/1)، ابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (520/39)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (262/2)، وَالمَالِقِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: التَّمْهِيدُ وَالْبَيَانُ فِي مَقْتَلِ الشَّهِيدِ عُثْمَانَ ص 145، وَابْنُ كَثِيرٍ: الْبَدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ (190/7)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهَائَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (390/1).
- (5) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (694/6)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَشَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (361/33)،
- (6) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2).
- (7) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (148/4)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)،
- (8) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1170/2)، وَقَدْ عَرَّفَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْكِهَامَةَ الْمُنْهَبِ، وَالْكَهَامَةُ مِثْلُهَا. يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (383/3).
- (9) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (453/10)، وَسَيِّوَيْهِ: الْكِتَابُ (93/4)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (59/31).
- (10) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَدَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (476/30)، وَالْفَيَرُوزْ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1372.
- (12) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (971/2).
- (13) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (74/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (309/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (482/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَبْر".
- (14) الْإِسْتِيفَاقُ ص 152.
- (15) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (331/1).
- (16) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (299/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَثَم"، وَالبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (53/4) وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (68/34).
- (17) يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (229/4)، وَالْفَيَرُوزْ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 640، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَزَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (432/14).

وَهَيْزَمُ اسْمُ رَجُلٍ، ⁽¹⁾ وَهَيْشَمُ اسْمٌ أَيْضًا، ⁽²⁾ وَهَيْصَمُ رَجُلٌ، ⁽³⁾ ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ هَيْصَمُ بْنُ جَابِرٍ الْخَارِجِيُّ، ⁽⁴⁾ وَعَامِرُ بْنُ هَيْصَمِ بْنِ يَقْدَمَ بْنِ عَنَزَةَ، ⁽⁵⁾ وَهَيْكَلُ اسْمٌ، ⁽⁶⁾ قَالَ الزَّيْدِيُّ: هُوَ هَيْكَلُ بْنُ جَابِرٍ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ. ⁽⁷⁾

- لِلْحَيَوَانِ:

* الطَّيْرُ:

كَانَ لِصَيْغَتِي فَوَعْلٍ وَفَيْعَلٍ حَضْرٌ كَبِيرٌ فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ، وَبَعْدَ الْاسْتِقْرَاءِ وَتَصْنِيفِ هَاتَيْنِ الصَّيْغَتَيْنِ وَجَدْتُ أَنَّهُمَا جَاءَتَا أَسْمَاءَ لِلْحَيَوَانِ، وَقَدْ قَسَمْتُهَا إِلَى الطَّيْرِ وَالضَّوَارِي وَالْأَنْعَامِ، أَمَّا الطَّيْرُ فَأَحْصَيْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ اسْمًا، فَذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ الْجَوْرَقَ الظَّلِيمَ، ⁽⁸⁾ وَالْجَوْزَلَ: فَرَخَ الْحَمَامِ، ⁽⁹⁾ وَالْدَّوْمَصُ الْبَيْضُ، وَالْدَّوْمَصَةُ الْبَيْضَةُ، ⁽¹⁰⁾ وَالْدَّيْلَمُ ذَكَرُ الدَّرَاجِ، ⁽¹¹⁾ وَالسَّوْدَقُ وَالشَّوْدَقُ الصَّقْرُ، ⁽¹²⁾ وَالصَّيْدَحُ ذَكَرُ الْبُومَةِ، قَالَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَسَمِّيَ صَيْدَحًا اشْتِقَاقًا لَهُ مِنْ صَوْتِهِ، لِأَنَّ الصَّيْدَحَ فِي اللُّغَةِ الصَّيَاحُ. ⁽¹³⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (242/4)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (95/34).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَشَم"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (195/4)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (103/34).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (211/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَصَم".

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (472/15).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (257/20).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (144/31).

⁽⁷⁾ نَفْسُهُ (144/31)، وَابْنُ الْأَثِيرِ: أَسَدُ الْغَابَةِ (442/5).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (244/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَرَق"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (82/22). وَالظَّلِيمُ ذَكَرُ النَّعَامِ، يَجْمَعُ عَلَى ظُلْمَانٍ. يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (163/8)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (934/2، 1174)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ظَلَم"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (40/33).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (67/6)، وَالشَّيْبَانِيُّ: الْجِيمُ (249/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 376، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1176/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (23/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (294/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَزَلَ"، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَمَص"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (590/17)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (118/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ فِي الْأَعْظَمُ (295/8).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبْرَى (485/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَم"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (166/32)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (346/9). وَهُوَ الْحَقِيقَتَانِ أَيْضًا. يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1142/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (197/5)، وَالتَّوْحِيدِيُّ، أَبُو حَيَّانٍ: الْبَصَائِرُ وَالذِّخَائِرُ (85/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (80/5).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (247/8، 305)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (228/6)، وَالْمُخَصَّصُ (186/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَدَقَ" وَ"وَسَدَقَ" وَ"سَدَقَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (440/25)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (162/3).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: الصَّاحِبُ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبْرَى (381/1)، وَالدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبْرَى (104/2).

وَالضَّوْثُعُ دُوَيْبَةُ أَوْ طَائِرٌ. ⁽¹⁾ وَالْعَيْهَقُ طَائِرٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ عَبَّادٍ: "لَا أَحَقُّهُ"، ⁽²⁾ كَمَا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَابْنُ مَنظُورٍ: "لَيْسَ يَثْبُتُ"، ⁽³⁾ وَالْغَيْهَبُ ذَكَرُ النَّعَامِ، ⁽⁴⁾ وَالْقَوَقُلُ الذَّكَرُ مِنَ الْقَطَا وَالْحَجَلِ، ⁽⁵⁾ وَالْقَوَلَعُ طَائِرٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ، كَانَ رِيشُهُ مَصْبُوعًا، ⁽⁶⁾ وَالْهُودُوعُ النَّعَامُ، ⁽⁷⁾ وَالْهُوزُنُ اسْمُ طَائِرٍ، ⁽⁸⁾ وَالْهَيْئَمُ فَرْخُ الْعَقَابِ، وَقِيلَ الصَّقْرُ، وَقِيلَ: النَّسْرُ، ⁽⁹⁾ وَالْهَيْقَلُ الظَّلِيمُ، وَقِيلَ: ذَكَرُ النَّعَامِ. ⁽¹⁰⁾

* الضَّوَارِي:

جَاءَتْ صِبْغَتَا فَوْعَلٍ وَفَعِيلٍ أَسْمَاءً لِضَوَارٍ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، فَقَدْ ذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ الْبَيَّاسَ الْأَسَدَ، وَقَدْ ذَكَرَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِيَّ وَالزَّيْبِيدِيَّ أَنَّ الْبَيَّاسَ الْأَسَدَ كَالْبَيْهَسِ لَشِدَّتِهِ، وَهُوَ عَلَى فَعِيلٍ، ⁽¹¹⁾ وَالْجَيَّالُ وَالْجَيَّالَةُ الضَّبُّ، ⁽¹²⁾ وَالْجَيْعَرُ الضَّبُّ أَيْضًا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا، ⁽¹³⁾ وَالْحَيْدَرُ وَالْحَيْدَرَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. ⁽¹⁴⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (401/1)، وَابْنُ سَيْدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (392/1)، وَالْمُخَصَّصُ (309/2)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضُتَح"، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 957، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (397/21).

⁽²⁾ جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (549/1)، وَالْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (107/1)،

⁽³⁾ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (111/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق".

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الدَّمِيرِي: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (267/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيْدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (133/6)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَلَّ".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيْدَةَ: الْمُخَصَّصُ (246/2)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَلَّ"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (72/22).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللُّغَةِ (39/6)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1000، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (100/1)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَدَّع".

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللُّغَةِ (52/6)، وَالدَّمِيرِي: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (531/2)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1600، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (283/36).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 490، وَالتَّوْحِيدِي: أَبُو حَيَّانٍ: الْبَصَائِرُ وَالذِّخَائِرُ (87/7)، وَالتَّرَابِلْسِي: كِفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ ص 137، وَالفَرَاهِيدِي: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (43/4)، وَابْنُ قَتَيْبَةَ: أَدَبُ الْكَاتِبِ ص 56، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (146/6)، وَابْنُ سَيْدَةَ: الْمُخَصَّصُ (334/2، 355)، وَالمَحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (299/4)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللُّغَةِ (23/6)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَثَمَ"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (68/34).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1170/2)، وَابْنُ سَيْدَةَ: الْمُخَصَّصُ (274/2).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 684، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (433/15).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (177/)، وَسَبْيَوِيَّةُ: الْكِتَابُ (266/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (183/7)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (120/11).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَعَرَ"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (438/10).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (36/3)، وَالرَّمَحْشَرِي: الْكَشَافُ (657/4)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 116، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (237/4)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللُّغَةِ (32/2)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَدَرَ"، وَالبَغْدَادِي: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (63/6)، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (557/10).

وَقَدْ أَفْرَدَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَابًا سَمَّاهُ بَابَ الْحَيْدَرَةِ،⁽¹⁾ وَالْخَوْلَعُ الدُّنْبُ،⁽²⁾ وَالْخَيْثَمَةُ اسْمٌ لِلْنَّثَى النَّمْرِ،⁽³⁾ وَهِيَ الْفَزَارَةُ أَيْضًا،⁽⁴⁾ وَالْخَيْدَعُ مِنْ أَسْمَاءِ الْغُولِ،⁽⁵⁾ وَالْخَيْطَلُ الْكَلْبُ،⁽⁶⁾ وَالْخَيْلَعُ الْغُولُ،⁽⁷⁾ وَالْدَّوْبَلُ الدُّنْبُ وَقِيلَ: التَّلْبُ، وَقِيلَ: الْخَنْزِيرُ،⁽⁸⁾ وَالْدَّوْكُسُ الْأَسَدُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِجُرْأَتِهِ وَعَشْيَانِهِ الْأَهْوَالِ⁽⁹⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "وَلَمْ أَسْمَعْ الدَّوْكُسَ وَالْدَّوْسَكَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ"،⁽¹⁰⁾ وَالْدَّيْسَمُ التَّلْبُ أَوْ وَلَدُ التَّلْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ أَوْ وَلَدُ الدُّنْبِ مِنْهَا،⁽¹¹⁾ وَالزَّوْبَرُ الْأَسَدُ،⁽¹²⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ - أَنَّ زَوْبَرَ اسْمٌ عَلِمَ لِلْكَلْبَةِ مُؤَنَّثٌ،⁽¹³⁾ وَالشَّيْظَمُ الْأَسَدُ،⁽¹⁴⁾ وَالصَّيْدَنُ التَّلْبُ،⁽¹⁵⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "وَأَمَّا الصَّيْدَنُ التَّلْبُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَمْ يَجِئْ إِلَّا فِي شِعْرِ كَثِيرٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ: "وَلَيْسَ بِشَيْءٍ"،⁽¹⁶⁾ وَقَدْ أَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ: الصَّيْدَنُ الضَّبُعُ،⁽¹⁷⁾ وَالضَّيْثَمُ الْأَسَدُ،⁽¹⁸⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "وَلَمْ أَسْمَعْ ضَيْثَمَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَقَدْ سَمِعْتُ ضَيْثَمَ".⁽¹⁹⁾

(1) يُنْظَرُ: الْعُشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 105.

(2) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (115/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "خَلَع"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (523/20).

(3) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "خَنَم"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (148/7)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (424/7) (51/32).

(4) يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (321/13)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "فَزَر"،

(5) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (75/3)، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 155.

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "خَطَل"، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (289/4)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (417/28).

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (140/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "خَلَع".

(8) يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (467/28)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1289، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (337/9)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (89/14).

(9) يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (292/2)، وَالصَّاعَنِيُّ: الْعَبَابُ الزَّآخِرُ (107/1)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (305/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "دَكْس" وَ"فَدَكْس"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (148/27).

(10) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (29/10).

(11) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (233/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "دَسَم"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/32)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (464/8)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1439. وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (262/12).

(12) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (165/13).

(13) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (407/11).

(14) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (35/8)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (868/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "شَطَم".

(15) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (102/12)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (255/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (340/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (289/8)، وَالْمُخَصَّصُ (289/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "صَدَن"، وَالْدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (104/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (114/8)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (305/25).

(16) جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1171/2).

(17) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (305/35).

(18) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "ضَنَم"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (533/32)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (463/7).

(19) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (8/12).

كَمَا ذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ الضَّيْعُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، ⁽¹⁾ وَسُمِّيَ مِنَ الضَّغَمِ، ⁽²⁾ وَهُوَ الْعَضُّ الشَّدِيدُ، وَالْعَوْبَرُ جَرُّو الْفَهْدُ، ⁽³⁾ وَالْعَيْلَمُ الضَّبُعُ الذَّكْرُ، ⁽⁴⁾ وَالْعِيْهَرَةُ الْغُولُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، ⁽⁵⁾ وَمَمْلَعُ اسْمُ كَلْبَةٍ، ⁽⁶⁾ وَالنَّوْفَلُ بَعْضُ أَوْلَادِ السَّبَاعِ وَابْنُ آوَى، وَقِيلَ: ذَكَرَ الضَّبَاعِ، ⁽⁷⁾ وَالْهَوْبَرُ جَرُّو الْفَهْدِ، وَقِيلَ الْفَهْدُ نَفْسُهُ، ⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ الْعَوْبَرُ، وَهِيَ لُغَةٌ عَنْ كُرَاعٍ، ⁽⁹⁾ وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ فِيهِ، وَالْهُودُلُ وَلَدُ الْقِرْبِ، وَهُوَ الْقَشْبَةُ وَالْحَوْدُلُ أَيْضًا، ⁽¹⁰⁾ وَالْهَيْرَعَةُ الْغُولُ كَالْهَيْرَةِ، ⁽¹¹⁾ وَالْهَيْزَمُ الْأَسَدُ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِصَلَابَتِهِ وَشِدَّتِهِ، ⁽¹²⁾ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ، ⁽¹³⁾ وَالْهَيْصَرُ الْأَسَدُ كَذَلِكَ. ⁽¹⁴⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ قَتَيْبَةَ: أَدَبُ الْكَاتِبِ ص 58، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْيِيبُ اللُّغَةِ (57/8)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (267/2)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (542/32)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضغَم"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (33/4).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (718/2، 906، 1169)، وَابْنُ قَتَيْبَةَ: أَدَبُ الْكَاتِبِ ص 58، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَرَكَاتٍ: الْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ (795/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (566/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (281/2) (33/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضغَم".

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عبر"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (133/2)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 599، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (482/3)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (508/12).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1472، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (60/2)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (135/32).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (772/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عهر"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (113/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (122/1)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (172/13).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (184/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ملع"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (218/22)، 382،

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (19/31).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (482/3).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (133/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عبر"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 599، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (508/12).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قشب" و " ربح" و " هذل"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (36/4) (380/6) (126/31).

⁽¹¹⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ " هرع ". وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (776/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (113/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (390/22).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (95/34).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (241/4)، وَالْمُخَصَّصُ (196/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هزم"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (95/34).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هصر"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 641، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (436/14).

*** لِلْأَنْعَامِ :-

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوَعْلَ وَفَعِيلَ أَسْمَاءَ لِلْأَنْعَامِ أَيْضًا، وَقَدْ أَحْصَيْتُ مَا يَرَبُّو عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ كَلِمَةً جَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي فَوَعْلَ وَفَعِيلَ، فَالتَّوَلَّبُ الْحِمَارُ الصَّغِيرُ، وَقِيلَ: وَلَدَ الْحِمَارِ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ وَالْجَمْعُ التَّوَلَّبُ، وَيُقَالُ: لِلْأَتَانِ أُمُّ تَوَلَّبٍ،⁽¹⁾ وَالتَّيْتَلُ الْوَعْلُ الْمُسِنَّ، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْآوَى، وَالْجَمْعُ تَيَاتِلٌ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي التَّيْتَلِ⁽²⁾ قَالَ الْجَاهِظُ: "وَالْتَّيْتَلُ شَبِيهُ بِالْوَعْلِ، وَهُوَ مِمَّا يَسْكُنُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَلَا يَكُونُ فِي الْقَرَى"،⁽³⁾ وَقَدْ أَفْرَدَ الدِّمِيرِيُّ بَابًا سَمَّاهُ بَابَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ، قَالَ فِيهِ: "هَذَا النَّوعُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ: الْمَهَا وَالْأَيْلُ وَالْيَحْمُورُ وَالتَّيْتَلُ"،⁽⁴⁾ وَالْجَوْدَرُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ، وَهُوَ الْبَحْزُجُ أَيْضًا⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةُ نَفْسُهَا،⁽⁶⁾ وَالْجَوَزُ الْنَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: "الْجَوَزُ مِنَ النَّوَقِ الَّتِي إِذَا أَرَادَتْ الْمَشْيَ وَقَعَتْ مِنَ الْهَزَالِ"،⁽⁷⁾ أَوْ كَمَا قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: النَّاقَةُ تَقَعُ هُزَالًا،⁽⁸⁾ وَالْحَوْشَبُ الْعَجَلُ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرِ،⁽⁹⁾ وَالْحَيْرَمُ الْبَقَرُ، وَاحِدُهُ حَيْرَمَةٌ،⁽¹⁰⁾ وَالْخَوْتَعُ وَلَدُ الْأَرْنَبِ،⁽¹¹⁾ وَخَيْفَقُ اسْمُ فَرَسٍ لِسَعْدِ بْنِ مُشَمَّتٍ،⁽¹²⁾ وَأَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ خَيْفَقَ اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبِيعَةَ بْنِ أَضْجَمَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مُشَمَّتٍ،⁽¹³⁾ وَالْدَّوَابُّ اسْمُ فَرَسٍ لِبَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ تَمِيمٍ.⁽¹⁴⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 184، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (206/14)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (282/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (449/9)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 79، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (495/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ تَلَبَّ، "وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (76/2) (363/4)، وَالدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (240/1).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (113/8)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (189/14)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (421/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَلَّ" وَ "رَغَل"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (384/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (472/9)، وَالدِّمِيرِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (148، 135/28) (293/31).

⁽³⁾ الْحَيَوَانُ (300/6).

⁽⁴⁾ حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (220/1).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَذَرَ"، وَ"بَحْزَجَ" وَ"بَرَجَ"، وَالدِّمِيرِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (419/5) (390/10).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الصَّاحِبُ (610/2).

⁽⁷⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَزَلَ".

⁽⁸⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (204/28). وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَسْمَاءِ لِلنَّاقَةِ الْمُسِنَّةِ، هِيَ: الْخِذْلَبُ وَالنَّابُ وَالْهَيْشَلَةُ وَالْدَّرِيمُ وَالْدَلْقَمُ وَالْعَوَزْمُ وَالْعَوَزْمَةُ وَالْعُلْجُومُ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (322/4) (136/31) (148/32) (170، 90/33) (92، 141).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَشَبَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (113/4)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 95، الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (280/2، 281) (66/4).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الزَّاهِدُ، أَبُو عَمْرٍ: الْعُشَرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (330/3)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1412، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (33/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَدَسَ" وَ"حَرَمَ"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (95/3).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَعَ"، وَالدِّمِيرِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (479/20).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (452/4).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (241/25)، وَالْأَعْرَابِيُّ: أَسْمَاءُ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفِرْسَانِهَا ص 30.

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 105، وَالدِّمِيرِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (390/2).

وَالدَّوْبِلُ وَلَدُ الْحِمَارِ أَوْ الْحِمَارُ الصَّغِيرُ لَا يَكْبُرُ،⁽¹⁾ وَقِيلَ: هُوَ ذَكَرُ الْخَنَزِيرِ، وَهُوَ الرَّتُّ أَيْضًا،⁽²⁾ وَدَوَسَرُ اسْمُ فَرَسٍ،⁽³⁾ وَدَوْلَحُ اسْمُ فَرَسٍ،⁽⁴⁾ وَقَالَ الزَّيْدِيُّ: هُوَ اسْمُ نَاقَةٍ،⁽⁵⁾ وَزَيْمَرُ اسْمُ نَاقَةٍ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَارٍ،⁽⁶⁾ وَالصَّيْدَحُ اسْمُ نَاقَةٍ ذِي الرَّمَّةِ،⁽⁷⁾ وَعَوَسَجُ اسْمُ فَرَسٍ طَفِيلٍ بَنِ شَعِيثٍ،⁽⁸⁾ وَعَوْهَجُ فَحْلٌ إِبِلٌ كَانَ لِمَهْرَةٍ،⁽⁹⁾ وَالْعَوْهَقُ اسْمُ جَمَلٍ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ الْإِبِلِ،⁽¹⁰⁾ وَالْعَيْهَلُ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ، الْأُنْثَى عَيْهَلَةٌ،⁽¹¹⁾ وَالْعَيْهَمُ الْفِيلُ الذَّكَرُ،⁽¹²⁾ وَالْغَيْطَلَةُ اسْمُ بَقَرَةٍ ذَكَرَهَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى فِي شِعْرِهِ،⁽¹³⁾ وَالْكَوْدُنُ الْبُغْلُ، وَقِيلَ: الْفِيلُ،⁽¹⁵⁾ وَالْكُوكَبُ النَّوْرُ،⁽¹⁶⁾ وَكُوكَبُ اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ جَاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ،⁽¹⁷⁾ وَالتَّيَزْبُ ذَكَرُ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرُ - عَنِ الْهَجَرِيِّ -⁽¹⁸⁾ وَهَيْدَبُ اسْمُ فَرَسٍ عَبْدُ بَنِ عَمْرٍو بْنِ رَاشِدٍ، وَقَدْ بَيَّنَّ الزَّيْدِيُّ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطُولِ شَعْرِهَا.⁽¹⁹⁾

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (301/1) (1175/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (318/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (337/9)، وَالْمُخَصَّصُ (269/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَرَ" وَ"دَبَلَ"، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1289، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (467/28)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (327/2).
(2) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (89/14)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَتَتْ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (524/4).
(3) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَرَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (292/11)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (449/8).
(4) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَلَحَ".

(5) تَاجُ الْعُرُوسِ (363/6).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (728/2)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (444/11) (240/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (40/9).

(7) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (113/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (503/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (134/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (135/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (453/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَحَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (533/6).

(8) يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 254، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (102/6).

(9) يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (129/6).

(10) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (96/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (945/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (91/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (112/1)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (232/26)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَقَ".

(11) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَلْ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (78/30).

(12) يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (161/33).

(13) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (386/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1168/2).

(15) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (330/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (71/10)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (212/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَدَنَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (45/36).

(16) نَفْسُهُ (433/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (218/10).

(17) يُنْظَرُ: ابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْأِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (210/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كُوكَبَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (160/4).

(18) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (65/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَزَبَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (260/4).

(19) تَاجُ الْعُرُوسِ (381/4)، كَمَا يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَدَبَ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (116/2).

وَالْقَيْنَسُ الثَّوْرُ،⁽¹⁾ وَقَوْنَسُ الْفَرَسِ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ، وَقِيلَ مَا بَيْنَ أَذُنَيْهِ .⁽²⁾

*** لَغَيْرِ ذَلِكَ كَالْحَشَرَاتِ وَالسَّمَكِ وَالْقَوَارِضِ :-

وَرَدَتْ صِبْغَاتُ فَوْعَلٍ وَفَيْعَلٍ أَسْمَاءَ لِلْحَشَرَاتِ وَالْأَسْمَاكِ وَالْقَوَارِضِ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ فِي ذَلِكَ مَا يَقَارِبُ الْعَشْرِينَ اسْمًا، فَالْجَيْدَرُ سَمَكَةٌ مِثْلُ الزَّنْجِيِّ الْأَسْوَدِ الضَّخْمِ، وَالْجَمْعُ الْجَيْدَرُ وَالْجَيَاذِرُ،⁽³⁾ وَالْخَوْنَعُ نَوْعٌ مِنَ الدُّبَابِ الْأَزْرَقِ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ،⁽⁴⁾ قَالَ عَنْهُ الزُّبَيْدِيُّ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ كِبَارٍ، وَقِيلَ: هُوَ دُبَابُ الْكَلْبِ،⁽⁵⁾ وَالْخَيْدَعُ الْخَيْطَلُ أَوْ السَّوْرُ،⁽⁶⁾ وَالْخَيْطَلُ السَّوْرُ أَيْضًا، وَجَمَاعَةُ الْجَرَادِ،⁽⁷⁾ وَالْدَّيْسَمُ وَلَدُ الدُّحْلِ،⁽⁸⁾ وَالْدَّيْلَمُ مُجْتَمِعُ النَّمْلِ وَالْقِرْدَانِ عِنْدَ أَغْصَانِ الْحِيَاضِ وَأَغْصَانِ الْإِبِلِ،⁽⁹⁾ وَالصَّيْدَنُ نَوْعٌ مِنَ الدُّبَابِ يُطْنَطِنُ فَوْقَ الْعُشْبِ - عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ -⁽¹⁰⁾ وَالضُّيُونُ السَّوْرُ الذَّكَرُ، وَقِيلَ: هِيَ ذُوْبَةُ تُشْبِهُهُ،⁽¹¹⁾ وَالْعَوْمَجُ الْحَيَّةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَعَمُّجِهَا وَتَلَوُّيْهَا،⁽¹²⁾ وَالْعَوْهَجُ الْحَيَّةُ أَيْضًا،⁽¹³⁾ قَالَهَا الْبُشْتِيُّ.⁽¹⁴⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (292/5)، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (405/16).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1176/2)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَساسُ الْبَلَاغَةِ ص 524، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَنْس"، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (235/8)، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (405/16).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (57/7)،

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 329، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (388/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (112/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (136/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَع"،
⁽⁵⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (479/20).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَع"، وَالْأَزْهَرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانَ الْكَبْرَى (431/1)، وَالْأَبْشِيهِيُّ: الْمُسْتَطَرَفُ فِي كُلِّ فَنٍ مُسْتَطَرَفٍ (248/2)، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (494/20).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (107/7، 114)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (374/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَطَل"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (417/18) (223/24).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (291/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (357/2)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1429، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/32).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (46/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (345/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَم"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (166/32).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَن"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (306/35).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (48/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (378/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضُون"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (342/35)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1564، وَالْجَاظُ: الْحَيَوَانَ (329/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (248/8).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (216/12)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (275/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (345/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَمَج"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (113/6).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَوْهَج" وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (32/1)، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (129/6).

⁽¹⁴⁾ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُشْتِيُّ اللَّغَوِيُّ، يَعْرِفُ بِالْخَارَزَنْجِيِّ، إِمَامُ أَهْلِ اللُّغَةِ بِخُرَّاسَانَ، لَهُ كِتَابُ التَّكْمِلَةِ، أَوْمَأُ إِلَى أَنَّهُ كَمَّلَ بِكَتَابِهِ كِتَابَ الْعَيْنِ الْمُنْسُوبَ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (28/1)، وَالْقَيْسِيُّ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (499/1)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (603/1).

وَالْعَيْلَمُ الضَّفْدُ،⁽¹⁾ وَالْغَيْطَلُ السَّنُورُ كَالْخَيْطَلِ،⁽²⁾ وَالْغَيْلَمُ السُّلْحَفَةُ الذَّكَرُ، وَسِرْبُ السُّلْحَفَةِ،⁽³⁾ وَالْقَيْعَمُ السَّنُورُ، وَالْقَعْمُ صِيَاخُهُ،⁽⁴⁾ وَالْهَيْقَلُ الضَّبُّ،⁽⁵⁾ وَالْقَوَزُ الْحَرْبَاءُ،⁽⁶⁾ وَالْقَيْعَلُ الْأَرْنَبُ الذَّكَرُ،⁽⁷⁾ وَقِيلَ: الْحَوْشَبُ الْأَرْنَبُ الذَّكَرُ.⁽⁸⁾

- لِلنَّبَاتِ:

وَرَدَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ لِلنَّبَاتِ وَهِيَ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَلٍ وَفَعِيلٍ، فَالْبَيْدُخُ اسْمُ نَخْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ،⁽⁹⁾ وَالْبَيْلَمُ الْقُطْنُ، وَقِيلَ: قُطْنُ الْقَصَبِ،⁽¹⁰⁾ وَالْتَيْتَلُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ،⁽¹¹⁾ وَالْجَوْلَقُ شَوْكٌ،⁽¹²⁾ وَالْحَوْصَلُ اسْمُ نَبْتٍ،⁽¹³⁾ وَالْحَيْهَلُ شَجَرُ الْهَرَمِ، وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ، يَنْبُتُ فِي السَّبَاخِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا،⁽¹⁴⁾ وَالْحَوَلُخُ الْحَنْظَلُ الْمَذْقُوقُ وَالْمَلْتَوْتُ بِمَا يُطَيَّبُهُ ثُمَّ يُؤْكَلُ، وَهُوَ الْمُبْسَلُ،⁽¹⁵⁾ وَالْدَّوَسَرُ نَبَاتٌ كَنَبَاتِ الزَّرْعِ يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطُّولِ، لَهُ سُنْبُلٌ وَحَبٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرُ،⁽¹⁶⁾ وَدَوَسَرٌ كَذَلِكَ شَجَرٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ شَجَرَةٌ تَعْبَلُ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (178/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلَم"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (136/33).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَطَل"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (105/30)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (453/5).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (422/4)، وَابْنُ قَتَيْبَةَ: أَدَبُ الْكَاتِبِ ص 82، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (960/2)، (1169)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (73/13)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (88/5)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (387/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (538/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَبَس"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (176/33).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (190/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (203/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (107/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَعَم"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (289/33)،

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (345/3).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَزَع"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (10/22).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (175/1)، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (261/30).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (113/4)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 95، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (280/2، 281).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (287/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (162/5)، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (232/7).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (204/4) (331/8)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (378/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (391/10)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (87/7)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عَمَرَ: الْعَشَرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (265/15)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَلَمَ" وَ"سَبَخَ"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (332/10)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (384/1)، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (300/31).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ثَتَل"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (149/28).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1126، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (131/25).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (458/2)، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (305/28).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (183/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (559/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَهَلْ" وَ"هَلَلْ" وَ"حَيَا"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (384/28)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (331/2).

⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَلَعَ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (528/20)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (114/1).

⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (449/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَرَ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (291/11).

وَتَسْمُو وَلَهَا خُوصٌ كَخُوصِ النَّخْلِ،⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ الدَّوْمُ،⁽²⁾ وَالْدَيْسَمُ الدُّرَّةُ، وَالْدَيْسَمَةُ الدُّرَّةُ كَذَلِكَ،⁽³⁾ وَالْدَيْلَمُ شَجَرُ السَّلْمِ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ،⁽⁴⁾ وَالزَّرِيْقُ عَنَبُ التَّغْلِبِ،⁽⁵⁾ وَالزَّرِيْبُ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، وَاحِدَتُهُ زَرِيْبَةٌ،⁽⁶⁾ وَالسَّوْجَرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ لَهُ: الْخِلَافُ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ الصَّفَافُ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، وَهُوَ شَجَرٌ عَظَامٌ، وَأَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ، وَكُلُّهَا خَوَارٌ ضَعِيفٌ،⁽⁷⁾ وَالسَّوْسُنُ نَبْتُ أَعْجَمِيٍّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيُسَمَّى الْمُثْكُ أَيْضًا وَالرَّفِيفُ وَالْهَوْبَرُ،⁽⁸⁾ وَالشَّوْحَطُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ، وَهُوَ مِنْ شَجَرِ جِبَالِ السَّرَاقَةِ، وَهُوَ النَّبْعُ وَالتَّلْبُ أَيْضًا،⁽⁹⁾ وَالشَّوْلَمُ وَالشَّيْلَمُ الزُّؤَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرِّ، وَقَدْ بَيَّنَّ أَبُو حَنِيْفَةَ أَنَّ الشَّيْلَمَ حَبُّ صَغَارٍ مُسْتَطِيلٌ أَحْمَرُ قَانِمٌ يَكُونُ فِي خِلْقَةِ سَوْسِ الْجَنْطَةِ، وَهُوَ يُمْرُ الطَّعَامَ إِمْرَارًا شَدِيدًا،⁽¹⁰⁾ وَالصَّوْلَبُ الْبُذْرُ الَّذِي يُنْتَرُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَكْرَبُ عَلَيْهِ،⁽¹¹⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا،⁽¹²⁾ وَالصَّوْمَرُ شَجَرٌ لَا يَنْبُتُ وَحْدَهُ، وَلَكِنْ يَتَلَوَّى عَلَى الْغَافِ⁽¹³⁾ وَهُوَ قُضْبَانٌ لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْأَرَاكِ، وَلَهُ ثَمَرٌ يُشَبِّهُ الْبَلُوطَ وَيُوكَلُّ وَهُوَ لَيِّنٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ، وَهُوَ يَسْمُو مَعَ الْغَافِ حَيْثُمَا سَمَا،⁽¹⁴⁾

(1) يُنْظَرُ: ابن البيطار: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية (406/2).

(2) يُنْظَرُ: ابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (447/9)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "دَمَر"، والزبيدي: تاج العروس (186/32).

(3) يُنْظَرُ: ابن عباد، صاحب: المحيط في اللغة (291/8)، وابن فارس: مقاييس اللغة (276/2)، والزبيدي: تاج العروس (153/32).

(4) يُنْظَرُ: الزبيدي: تاج العروس (166/32).

(5) يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب، مادة "رَق"، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 1144، والزبيدي: تاج العروس (334/25).

(6) يُنْظَرُ: الأزهرى: تهذيب اللغة (157/13)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "زَنَب"، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 122 والزبيدي: تاج العروس (26/3).

(7) يُنْظَرُ: ابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (206/5)، والمخصص (260/3)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "سَجَر" وخلف"، والزبيدي: تاج العروس (507/11) (269/23)، وابن دُرَيْدٍ: جُمَهْرَةُ اللُّغَةِ (1176/11). وابن عباد، صاحب: المحيط في اللغة (9/7).

(8) يُنْظَرُ: نفسه (418/8)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "سَوْسَن"، والزبيدي: تاج العروس (388/14) (328/27) (184/35).

(9) يُنْظَرُ: الفراهيدي، الخليل: العين (90/3)، وابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (101/3)، والبغدادي: خزانة الأدب (571/9)، وابن دُرَيْدٍ: جُمَهْرَةُ اللُّغَةِ (1175/2)، والأزهرى: تهذيب اللغة (8/3) (103/4)، والصَّاعَانِي: العباب الزَّاحِر (270/1)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "شَحَط" و"شَرِي"، والزبيدي: تاج العروس (401/19) (228/22) (369/38).

(10) نفسه (265/6) (386/7)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "شَلَم" وابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (96/8)، والزبيدي: تاج العروس (471/32).

(11) نفسه (128/7)، وابن عباد، صاحب: المحيط في اللغة (149/8)، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 136، والأزهرى: تهذيب اللغة (138/12)، وابن فارس: مقاييس اللغة (302/3)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "صَلَب"، والزبيدي: تاج العروس (207/3).

(12) تهذيب اللغة (138/12).

(13) الغاف: شجر عظام ينبت في الرَّمْل، ويعظم، ورقه أصغر من ورق التفاح، وهو في خلقته، وله ثمر حلو جدًا، وهو غُلْفٌ كَأَنَّهُ قَرُونُ الْبَاقِلَى، وخشبه أبيض، قال الزبيدي: أخبرني بذلك بعض أعراب عُمان. تاج العروس (228/24).

(14) يُنْظَرُ: ابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (323/8)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "صَمَر"، وتاج العروس (349/12).

وَالصَّوْمُلُ شَجَرٌ بِالْعَالِيَةِ،⁽¹⁾ وَالْعَوَزُ نَصِي الْجَبَلِ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ، وَأَصَافَ كَذَا نُسْمِيَهُ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسْمُونَهُ النَّصِيَّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعَانِي أَيْضًا، كَمَا أوردَهُ ابْنُ سِيْدِهِ بِالذَّالِ وَبِالزَّايِ،⁽²⁾ وَالْعَوَسُجُ شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ، وَاحِدَتُهُ عَوْسَجَةٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ شَتَّى، وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ،⁽³⁾ وَالْعَوْهَقُ شَجَرٌ،⁽⁴⁾ وَهُوَ الذَّبْعُ وَالشَّوْحَطُ وَالتَّالِبُ أَيْضًا كَمَا تَقَدَّمَ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّ الْعَوْهَقَ خِيَارُ الذَّبْعِ وَلُبَابُهُ، يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ،⁽⁵⁾ وَالْفَوْفُلُ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ - نَخْلَةٌ كَنَخْلَةِ النَّارِجِيلِ تَحْمِلُ كَبَائِسَ فِيهَا الْفَوْفُلُ كَأَمْثَالِ الثَّمَرِ، مِنْهُ أَسْوَدٌ وَمِنْهُ أَحْمَرٌ، قِيلَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ، وَقَدْ جَاءَ فِي تَذَكُّرَةِ دَاوُدَ أَنَّهُ ثَمَرٌ كَالْجَوْزِ الشَّامِيِّ،⁽⁶⁾ وَالْقَيْقَبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُوجُ،⁽⁷⁾ وَقِيلَ: هُوَ خَشَبٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُوجُ، وَقِيلَ: هُوَ السَّرْجُ نَفْسُهُ،⁽⁸⁾ وَالْكُوكَبُ نَبَاتٌ يُسَمَّى كُوكَبَ الْأَرْضِ،⁽⁹⁾ وَالْهُوَيْرُ السُّوسُنُ، وَقِيلَ: الْأَحْمَرُ مِنْهُ،⁽¹⁰⁾ وَالْهَيْثَمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ،⁽¹¹⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "وَلَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ"،⁽¹²⁾ وَالْهَيْثَمَةُ بَقْلَةٌ مِنَ النَّجِيلِ،⁽¹³⁾ وَالْهَيْشَرُ اسْمُ نَبَاتٍ ضَعِيفٍ رَخْوٍ فِيهِ طَوْلٌ عَلَى رَأْسِهِ بِرُغُومَةٍ كَأَنَّهُ عُنُقُ الرَّأْلِ،⁽¹⁴⁾ وَالْهَيْثَمُ الْقُطْنُ، وَالْهَيْثَمَةُ بَقْلٌ.⁽¹⁵⁾

(1) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (131/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (140/12)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1323، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (331/29).

(2) يُنْظَرُ: الْمُخَصَّصُ (235/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (517/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَزَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (26/13).

(3) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (213/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (239/1)، وَابْنُ سِيْدِهِ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (296/1)، وَالْحَسَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (168/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (2181/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَسَج"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (101/6).

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ سِيْدِهِ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (111/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (232/26).

(5) يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (172/4).

(6) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (187/30)، وَابْنُ سِيْدِهِ: الْمُخَصَّصُ (229/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (194/5) (729/7) (365/3)، وَابْنُ الْبَيْطَارِ: الْجَامِعُ لِمُفْرَدَاتِ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْذِيَةِ (232/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَبِس" وَ"فُوفَل"، وَالْثَّوِيرِيُّ: نِهَاجَةُ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (88/11).

(7) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (68/4).

(8) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (67/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَقَب"، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 162.

(9) يُنْظَرُ: ابْنُ سِيْدِهِ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (670/6)، وَالْمُخَصَّصُ (280/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كُوكَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (158/4).

(10) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (388/14).

(11) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَثَم"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 390، وَابْنُ سِيْدِهِ: الْمُخَصَّصُ (286/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (299/4).

(12) جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (433/1) (1172/2).

(13) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَثَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (69/34).

(14) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (399/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (50/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (390/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَشَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (434/14)، وَابْنُ سِيْدِهِ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (184/4)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (54/6). وَالرَّأْلُ: وَلَدُ النَّعَامِ، وَفِي التَّهْذِيبِ (241/1) فَرَخُ النَّعَامِ وَهُوَ الْجَعُولُ أَيْضًا. يَنْظُرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (24/29).

(15) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (7/4)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1512، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (126/34).

- لِلْمَكَانِ :-

وَرَدَتْ أَسْمَاءٌ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَلٍ وَفِعْلٍ خَاصَّةً بِالْمَكَانِ، وَقَدْ قَسَمْتُ الْمَكَانَ إِلَى مَحَوْرَيْنِ: الْأَوَّلُ الْأَرْضُ، وَالثَّانِي الْبَيْتُ وَبَعْضُ الْأَبْيَةِ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ مَا يَرَبُّو عَلَى أَرْبَعِينَ مَوْضِعًا وَرَدَ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَلٍ وَفِعْلٍ، وَمَا يُقَارِبُ الْعَشْرَةَ أَسْمَاءٌ وَرَدَتْ لِلْبَيْتِ أَوْ الْأَبْيَةِ عَلَى الصِّيغَتَيْنِ نَفْسَيْهِمَا.

• أَوَّلًا: الْأَرْضُ:-

ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الْأَوْكَحَ الْحَجْرُ أَوْ الْمَكَانُ الصُّلْبُ،⁽¹⁾ وَيُوزَعُ اسْمُ رَمْلَةٍ لِبَنِي أَسَدٍ، وَقِيلَ: لِبَنِي سَعْدٍ،⁽²⁾ وَالنَّوْرَبُ وَالنَّيْرَبُ وَاحِدٌ، وَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ التُّرَابِ، وَهِيَ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَغْطِي الْأَرْضَ،⁽³⁾ وَالتَّيْمَنُ اسْمُ مَوْضِعٍ، تَفَرَّدَ الزَّيْبِيدِيُّ بِذِكْرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ آيْنُ يَقَعُ،⁽⁴⁾ وَالتَّيْتَلُ اسْمُ جَبَلٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ لِبَنِي حِمَانَ مِنْ تَيْمِيمٍ،⁽⁵⁾ وَجَوْبُقُ مَوْضِعٌ بِمَرَوْ الشَّاهِجَانَ فِيهِ خَضِرٌ وَفَوَاكِهِ، يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ جَوْبَةً،⁽⁶⁾ وَالْجَيْدَرُ مَوْضِعٌ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ الْجَيْدَرِيَّةُ،⁽⁷⁾ وَجِيهَمُ مَوْضِعٌ بِالْعُورِ، قِيلَ إِنَّهُ كَثِيرُ الْجِنَّ،⁽⁸⁾ وَحَوْمَلُ اسْمُ مَوْضِعٍ،⁽⁹⁾ وَخَوْرَمُ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ وَالزَّيْبِيدِيُّ دُونَ تَحْدِيدٍ،⁽¹⁰⁾ وَخَيْبَرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْحِجَازِ، وَقِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ،⁽¹¹⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْبَاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَأَنَّ اسْتِقَاقَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْضُ خَبْرَةٍ، أَيْ طَيِّبَةُ الطَّيْنِ سَهْلَةٌ،⁽¹²⁾ وَالْخَيْدَبُ مَوْضِعٌ مِنْ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (219/7).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (363/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (392/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (533/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بِزَع"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (90/2)، وَابْنُ الْبَكْرِ: مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (284/1)، 310، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (324/20).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (253/1)، الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (102/4) (484/15)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَرْب"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (62/2) (525/40)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (428/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (479/9).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (219/34).

⁽⁵⁾ نَفْسُهُ (148/28)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ثَلْ".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (178/2)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (122/25)، وَالسَّمْعَانِيُّ: الْأَنْسَابُ (109/2).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (312/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَدَر"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (384/10).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (379/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (180/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَهْم"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1173/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (44/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (385/3)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (433/31).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (567/1) (1177/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (371/3)، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (354/28).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (400/2)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (74/32).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (158/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَبَر".

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2).

رَمَالِ بَنِي سَعْدِ،⁽¹⁾ وَخَيْصَلُ مَوْضِعٍ فِي جِبَالِ بَنِي هُذَيْلٍ، عِنْدَ مَاءٍ،⁽²⁾ وَالْدَّوْرُقُ بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ بِخَوْزِ سَتَانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ، وَدَوْرَقَةُ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ سَرْقِ سَطَةِ،⁽³⁾ أَمَّا الدَّوْقَةُ فَذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهَا بُقْعَةٌ بَيْنَ الْجِبَالِ لَا نَبَاتَ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْجَنِّ، يُكْرَهُ النَّزُولُ بِهَا وَالْجَمْعُ مِنْهَا الدَّوَاقِرُ،⁽⁴⁾ وَالْدَّوْنَكُ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي شِعْرِهِ،⁽⁵⁾ وَدَيْسَقُ اسْمُ مَوْضِعٍ، ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ دُونَ تَفْصِيلٍ،⁽⁶⁾ وَالْدَيْلَمُ مَوْضِعٌ مَاءٍ لِبَنِي عَبَسٍ،⁽⁷⁾ قَالَ الْبَكْرِيُّ: الدَّيْلَمُ عَلَى لَفْظِ الصَّنْفِ مِنَ النَّاسِ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي عَبَسٍ فِي أَقْصَى الدَّوِّ،⁽⁸⁾ وَزَوْبَرُ اسْمُ قَرْيَةٍ بِمِصْرَ، ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ دَخَلَهَا،⁽⁹⁾ وَزَوْقَرُ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْيَمَنِ،⁽¹⁰⁾ وَزَوْمَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِجِبَالِ طِيٍّ، وَقِيلَ: بُقْعَةٌ بِجِبَالِ طِيٍّ،⁽¹¹⁾ وَالشَّوْدَرُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَاسْمُ بَلَدٍ فِي الْأَنْدَلُسِ تَقَعُ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَجِيَّانَ،⁽¹²⁾ وَقَدْ أَهْمَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ غَيْرَ أَنَّ الزَّبِيدِيَّ ذَكَرَهُ قَائِلًا: وَالشَّوْدَرُ وَالشَّيْدَرُ بَلَدٌ، قِيلَ: إِنَّهُ فَاقِيرٌ مَاءٍ،⁽¹³⁾ وَصَيْلَعُ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، كَثِيرُ الْوَحْشِ وَالظَّبَايَا،⁽¹⁴⁾ وَصَيْمَرُ وَصَيْمَرَةُ بَلَدٌ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَفْصَحُ، وَهِيَ بَلَدٌ بَيْنَ خَوْزِ سَتَانَ وَبِلَادِ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: صَيْمَرُ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَيْهِ قَرْيٌ عَامِرَةٌ، وَصَيْمَرَةُ بَلَدٌ قُرْبَ الدِّينَوْرِ،⁽¹⁵⁾ وَصَيْهَدُ: مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ

- (1) يُنْظَرُ: الْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (411/2)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 100، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (337/2)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدْب".
- (2) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (412/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (412/28).
- (3) لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَق"، يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (282/25).
- (4) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "قِيح" وَ"دَقَر"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (113/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (342/5) وَالْأَزْهَرِيُّ: نَهْذِيبُ اللُّغَةِ (83/5) (42/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (308/6)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 502، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (67/7) (306/11).
- (5) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (71/10)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَنَك"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1213، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (162/27).
- (6) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (227/6)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (286/25).
- (7) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (95/14)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (544/2)، وَالْحَمِيرِيُّ: الرُّوضُ الْمُعْطَارُ فِي خَبَرِ الْأَقْطَارِ ص 255، وَابْنُ مَنظُورٍ: مَادَّةُ "دَلَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (166/32).
- (8) مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (607/2).
- (9) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (407/11).
- (10) نَفْسُهُ (436/11).
- (11) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَلَط"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 514، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (444/11) (168/19)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَمَر"، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (165/3).
- (12) يُنْظَرُ: اِلْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (371/2).
- (13) تَاجُ الْعُرُوسِ (150/12).
- (14) يُنْظَرُ: الْبَكْرِيُّ: مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (848/3)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (439/3)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَلَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (349/21).
- (15) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (348/12)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَمَر"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (323/8).

الْيَمَنِ وَحَضَرَمَوْتَ وَقِيلَ: هُوَ صَيِّهُودٌ،⁽¹⁾ وَضَيَعُرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ،⁽²⁾ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَرَاهُ دَخِيلًا،⁽³⁾ كَمَا ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ دُونَ تَفْصِيلٍ،⁽⁴⁾ وَالْعَوْبُثُ مَوْضِعٌ،⁽⁵⁾ قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ هُوَ شَعْبٌ،⁽⁶⁾ وَعَوْبَرٌ: كَجَوْهَرٍ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّيْبِيدِيُّ بِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ،⁽⁷⁾ وَدُو عَوْسَجٍ: مَوْضِعٌ،⁽⁸⁾ وَعَوْهَقٌ: اسْمٌ رَوْضَةٍ أَوْ وَادٍ،⁽⁹⁾ وَعَيْنُهُمْ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْعَوْرِ، وَقِيلَ: اسْمٌ جَبَلٍ،⁽¹⁰⁾ وَعَيْلَمٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةٍ،⁽¹¹⁾ وَخَوْرٌ فَوْقَ مِنْ سَوَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ،⁽¹²⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ أَنَّ هَذَا الْخَوْرَ تُجْلَبُ مِنْهُ الْقَنَّا وَالسُّيُوفُ الْهِنْدِيَّةُ الْفَائِقَةُ الْجَوْدَةَ، وَلَيْسَ فِي الْهِنْدِ أَجُودٌ مِنْ سُيُوفٍ هَذَا الْخَوْرِ،⁽¹³⁾ كَمَا ذَكَرَ الْقَيْسِيُّ أَنَّهُ بِأَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ، وَمِنْهُ السُّيُوفُ الْهِنْدِيَّةُ،⁽¹⁴⁾ وَكَوْثَرُ اسْمٌ مَكَانٌ بِالطَّائِفِ، قِيلَ: إِنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ مُعَلِّمًا بِهِ،⁽¹⁵⁾ وَكَوْكَبٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ،⁽¹⁶⁾ ذَكَرَهُ الْأَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ:

(الْبَسِيط)

شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجْدًا يَوْمَ أَتَبَعَهُمْ طَرَفِي وَمِنْهُمْ بَجَنَّبِي كَوْكَبٍ زَمَرُ⁽¹⁶⁾
وَالْكُومَحُ التُّرَابُ، وَهُوَ الْقَشْرَةُ الَّتِي تُغَطِّي وَجْهَ الْأَرْضِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: احْتُ فِي فِيهِ الْكُومَحُ، يَعْنُونَ بِذَلِكَ التُّرَابَ، وَالْكُومَحَانِ جَبَلَانِ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ مَعْرُوفَانِ،⁽¹⁷⁾ وَالْكَيْذُ كَذَلِكَ التُّرَابُ، وَالْثَاءُ لُغَةٌ فِيهِ، حَيْثُ

(1) يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (302/8).

(2) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (187/15)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَعَن"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (812/2).

(3) الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (389/1).

(4) يُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (885/3).

(5) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (95/2)، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 220، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَبَثَ".

(6) تَاجُ الْعُرُوسِ (296/5).

(7) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (511/12).

(8) نَفْسُهُ (102/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (296/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَسَجَ".

(9) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (62/25) (231/26)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (172/4).

(10) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (128/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَمَ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (161/33).

(11) يُنْظَرُ: الزَّاهِدُ، أَبُو عُمَرَ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (177/33)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي

اللُّغَةِ (88/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (135/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (537/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَلَمَ".

(12) يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (236/11)،

(13) يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (400/2).

(14) يُنْظَرُ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (537/2).

(15) يُنْظَرُ: الْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 602، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (18/14).

(16) يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (157/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كُوكِبَ"،

(17) الدِّيَوَانُ ص 164.

(18) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (72/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَمَحَ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (83/7).

يُقَالُ: كَيْثُحُ، ⁽¹⁾ وَالنَّيْرِبُ: قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ، عَامِرَةٌ مَشْهُورَةٌ، عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ فِي وَسْطِ الْبَسَاتِينِ، قَالَ يَاقُوتُ؛ أَنْزَهُ مَوْضِعَ رَأْيَتُهُ، يُقَالُ: فِيهِ مُصَلَّى الْخَضِرِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَالنَّيْرِبُ قَرْيَةٌ بِحَلَبَ أَوْ نَاحِيَةٍ بِهَا، وَقِيلَ: النَّيْرِبُ مَوْضِعٌ بِغَوَطَةِ دِمَشْقَ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهَا، ⁽²⁾ وَنَيَمِرُ اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَدْ تَفَرَّدَ السُّيُوطِيُّ بِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ، ⁽³⁾ وَهَوْبَرُ اسْمُ مَكَانٍ، ⁽⁴⁾ قَالَ الزَّبِيدِيُّ: هُوَ مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْقَتَابِ، ⁽⁵⁾ وَالْهُوَجَلُ الْمَرْسَى الَّذِي تَرَسُّو عَلَيْهِ السَّفِينَةُ، وَهُوَ أَنْجَرُ السَّفِينَةِ أَيْضًا، وَيُقَالُ: أَرَسَى السَّفِينَةَ بِالْهُوَجَلِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ لَنَكْرٍ، وَالْهُوَجَلُ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الَّتِي لَا عِلْمَ بِهَا، ⁽⁶⁾ وَهَيْئَتُ مَوْضِعَ بَيْنَ الْقَاعَةِ وَزُبَالَةَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْقَاعِ، فِيهِ بَرْكَةٌ وَقَصْرٌ لَأَمِّ جَعْفَرٍ. ⁽⁷⁾

※ ثانيًا: الْبَيْتُ :-

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوَعْلٍ وَفَيْعَلٍ لِأَسْمَاءٍ دَلَّتْ عَلَى بَيْتٍ أَوْ بِنَاءٍ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ فِي ذَلِكَ، فَالتَّوَلُّجُ وَالدَّوَلُّجُ بَيْتُ الظُّبْيِ، وَهُوَ بَيْتٌ صَغِيرٌ يَلِجُ فِيهِ الظُّبْيُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ، ⁽⁸⁾ وَالْجَوْسُقُ الْحِصْنُ، وَقِيلَ: هُوَ شَبِيهُةً بِالْحِصْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَصْرُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ كُوشَكٌ بِالْفَارِسِيَّةِ، ⁽⁹⁾ وَالرَّوْزَنُ وَالرَّوْزَنَةُ الْكُوَّةُ النَّافِذَةُ أَوْ خَرَقٌ فِي أَعْلَى السَّقْفِ، ⁽¹⁰⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا وَهِيَ الرَّوَّازِنُ، تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ، ⁽¹¹⁾ وَالرَّوْسَمُ رَسْمُ الدَّارِ، ⁽¹²⁾ وَالرَّوْشَنُ الْكُوَّةُ بَيْنَ دَارَيْنِ، وَهِيَ الْكُنْدُوجُ وَالْكُوَّةُ. ⁽¹³⁾ وَالصَّوْمَعَةُ بَيْتُ النَّصَارَى وَمَنَارَةُ الرَّاهِبِ كَالصَّوْمَعِ بِغَيْرِ هَاءٍ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنْضِمَامِ طَرَفَيْهَا. ⁽¹⁴⁾

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَتَجْ" وَكَذَجْ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (171/6).

(2) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (258/4).

(3) يُنْظَرُ: الْمَزْهَرُ (135/2).

(4) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (240/13)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ظَلَمَ".

(5) تَاجُ الْعُرُوسِ (389/14). وَالْقَتَادُ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَامِ جَدْبٍ. يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (36/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَتَدَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (5/9).

(6) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (390/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَلْ"، الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (116/31) (151/38)،

(7) نَفْسُهُ (68/34)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (132/2). ذَكَرَ يَاقُوتُ ثَلَاثَةَ أَمَاكِنَ مَنْسُوبَةٍ لِأَمِّ جَعْفَرٍ، وَلَمْ أَدْرِ مِنْ هِيَ. يَنْظُرُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (43/3) (159/4)، (334).

(8) نَفْسُهُ (439/5) (317/31) (26/34)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَلَجَ" وَ"وَلَجَ" وَ"تَأَمَّ"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (317/4) (182، 92/6).

(9) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (126/25)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (150/6)، وَلِيَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَسَقَ"، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (85/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (490/1) (1174/2) (1325/3)، وَابْنُ بَرِّي: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص 62،

وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (244/8).

(10) يُنْظَرُ: ابْنُ بَرِّي: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص 95، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَزَنَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (89/35).

(11) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (130/13).

(12) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (253/7).

(13) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (341/38)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1549، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَشَنَ".

(14) نَفْسُهُ (358/21)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (887/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (38/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَمَعَ".

وَالْهَيْكَلُ أَيْضًا بَيْتُ النَّصَارَى، أَوِ الْبِنَاءُ الْمُشْرِفُ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ الْهَاءَ وَالْكَافَ وَاللَّامَ يَدُلُّ عَلَى إِشْرَافٍ وَعُلُوٍّ، وَمِنْهُ الْهَيْكَلُ، ⁽¹⁾ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْهَيْكَلَ أَصْلُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. ⁽²⁾

- لِلْوَعَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوَعَلَ وَفَعَّلَ أَسْمَاءَ لِلْوَعَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ فِيمَا يُقَارِبُ عَشْرِينَ اسْمًا، فَلَا يُصَرِّحُ كِسَاءً يُشَدُّ فِيهِ فَيُثْنَى عَلَى السَّنَامِ لِيُمْكِنَ رُكُوبُهُ، ⁽³⁾ وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ الْأَيَّاصِ: الْأَكْسِيَّةُ الَّتِي مَلَّوْهَا مِنَ الْكَلْبِ وَشَدَّوْهَا، وَاحِدُهَا أَيْصَرُ، وَقَالَ: حَشٌّ لَا يُجْزَأُ أَيْصَرُهُ، أَيْ مِنْ كَثَرَتِهِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَيْصَرُ: كِسَاءٌ فِيهِ حَشِيشٌ، يُقَالُ لَهُ: الْأَيْصَرُ، وَلَا يُسَمَّى الْكِسَاءُ أَيْصَرَ حِينَ لَا يَكُونُ فِيهِ الْحَشِيشُ، وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ الْحَشِيشُ أَيْصَرَ حَتَّى يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْكِسَاءِ، ⁽⁴⁾ وَالْجَوْرِبُ لِفَاقَةُ الرَّجُلِ، ⁽⁵⁾ وَالْجَوْشَنُ: اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يَلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ، ⁽⁶⁾ وَالْخَيْنَمُ لُغَةٌ فِي الْخَاتَمِ، وَهُوَ مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ فِي الْيَدِ، ⁽⁷⁾ وَالْخَيْعَلُ لِبَاسٌ، وَهُوَ الْفَرُّو، وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ، وَقِيلَ: هُوَ قَمِيصٌ لَا كُمَيَّ لَهُ، ⁽⁸⁾ وَالْدَوْرُقُ مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ، وَالْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ تُنْقَلُ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، ⁽⁹⁾ وَالشَّوْدَرُ الْإِنْتُبُ، وَهُوَ بَرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا، ⁽¹⁰⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّوْدَرُ الْمِلْحَفَةُ أَحْسَبُهَا فَارِسِيَّةً مُعَرَّبَةً تَكَلَّمُوا بِهَا قَدِيمًا، ⁽¹¹⁾ وَأَضَافَ الزُّبَيْدِيُّ فَارِسِيَّتُهَا جَادِرَ، وَالصَّوْقَعَةُ الْعِمَامَةُ وَالرِّدَاءُ وَنَحْوُهُمَا، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: هِيَ مَا يَبْقَى الرَّأْسِ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ وَالرِّدَاءِ، ⁽¹²⁾ وَالصَّيْدَقُ الصَّنْدُوقُ، ⁽¹³⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (59/6)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (377/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (12/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (357/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (138/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَكَ"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (143/31)، 144، .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (983/2).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْمَفْرَدَاتُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص 19.

⁽⁴⁾ ذَكَرَ ذَلِكَ الزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَلَمْ أَعْثَرِ عَلَيْهِ فِي النُّوَادِرِ . يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (59/10، 60)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَصْر".

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (113/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (38/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَرَب"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (404/7)، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (155/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (37/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَشَن"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (285/10).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (43/32).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (120/1) وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (612/1) وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (116/1) وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (127/1) وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (138/1) وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَل"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (418/28).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (115/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (45/9)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (346/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (311/6)، وَالْمَطْرُزِيُّ: الْمَغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمَعْرَبِ ص 97، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (282/25).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (237/14)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (36/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَتَبْ"

و"شَدَر"، وَالزُّبَيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (150/12، 151).

⁽¹¹⁾ جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1178/2).

⁽¹²⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَقَّ".

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "صَدَقَّ".

ضَرَبُ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الطَّيْلَسَانُ.⁽¹⁾ وَالْفَوْلُ كُلُّ شَيْءٍ يَغْطِي شَيْئًا،⁽²⁾ وَقِيلَ: هُوَ غَطَاءٌ تَغْطِي بِهِ الثَّيَابُ، وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ رَقِيقٌ، وَقِيلَ: هُوَ غَطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ وَلِبَاسُهُ،⁽³⁾ وَالْقَوْصَرَةُ وَعَاءٌ مِنْ قَصَبٍ يَوْضَعُ فِيهِ التَّمَرُ،⁽⁴⁾ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهَا، وَالرَّاءُ تَخَفَّفَ وَتَشَدَّدَ، وَقِيلَ: الْقَوْصَرَةُ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: الْعَظِيمَةُ الْأَسْفَلُ،⁽⁵⁾ وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ شَبَهُ السُّكَّرِجَةِ،⁽⁶⁾ وَالْقَوْلُ كَنْفُ الرَّاعِي،⁽⁷⁾ وَهُوَ وَعَاءٌ تَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ،⁽⁸⁾ وَالنَّوْفَلَةُ الْمَمْلَحَةُ،⁽⁹⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ النَّوْفَلَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى،⁽¹⁰⁾ وَالنَّيْطَلُ وَعَاءٌ أَوْ مَكِيلٌ لِلشَّرَابِ أَوْ اللَّبَنِ، وَقِيلَ: الدَّلْوُ،⁽¹¹⁾ وَالنَّيْفَقُ الْمَوْضِعُ الْمُتَسَّعُ مِنَ السَّرَاوِيلِ وَالْقَمِيصِ،⁽¹²⁾ وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ دَخِيلٌ،⁽¹³⁾ وَالْهَيْدَبُ خَمْلُ الثَّوْبِ، الْوَاحِدُ هَيْدَبَةٌ،⁽¹⁴⁾ وَالْهَيْطَلُ وَالْهَيْطَلَةُ: قِدْرٌ مَعْرُوفٌ يُطَبِّخُ فِيهِ،⁽¹⁵⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَعْرَبٌ بِاتِيَلَةٍ، وَلَا أَحْفَظُهُ لِإِمَامٍ اعْتَمَدَهُ.⁽¹⁶⁾ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِهَذِهِ الْآيَةِ الطَّنْجِيرَ.⁽¹⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1170/2)، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (204/16)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَلَسَ"، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (435/8).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الصَّاعِقَانِي: الْعِبَابُ الْآخِرُ (490/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَوْلَفَ".

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/24)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (365/10).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (281/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (261/5)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (198/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَصَرَ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (432/13).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (283/28).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (78/3).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (72/22).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَنْفَ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (336/24).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (326/8)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (380/10)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (257/15)،

وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (21/31)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَقَلَ".

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (257/15).

⁽¹¹⁾ نَفْسُهُ (234/13)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (442/5)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (464/2) (198/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (170/9)،

171)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَطَلَ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (504/30)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (926/2)، 1173)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (176/9).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (201/8).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (178/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (445/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (156/9)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (293/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (634/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَفَقَ"، وَالزَّبِيدِي: وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ

ص 199، تَاجُ الْعُرُوسِ (433/26).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (380/4)، وَالْخَمْلُ هَذَبُ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُنْسَجُ وَالْقَطِيفَةُ كَسَاءٌ غَلِيظٌ لَهُ خَمْلٌ وَوَبَرٌ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (270/24) (438/28).

⁽¹⁵⁾ نَفْسُهُ (141/31)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَطَلَ"، وَابْنُ بَرِّي: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ (128/2).

⁽¹⁶⁾ تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (103/6).

⁽¹⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (103/6)، وَابْنُ بَرِّي: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ (28/2)، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (438/12).

- للسَّلاح:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوَعْلَ وَفَيْعَلِ أَسْمَاءَ لِلسَّلاحِ فِيمَا يَزِيدُ عَنْ عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ ، فَلَاوَلَقُ سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، ⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ ذَا الْقُرْطِ وَالْوَشَّاحَ اسْمَانِ آخَرَانِ لِسَيْفِ خَالِدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ⁽²⁾ وَالْجَوْشَنُ اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلبَسُ مِنَ السَّلاحِ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّرْعُ، ⁽³⁾ وَفِي الْمُحْكَمِ: زَرَدٌ يُلبَسُهُ الصَّدْرُ وَالْحَيَزُومُ؛ وَإِلَى عَمَلِهَا نُسِبَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ رَوَّاجٍ بْنُ الْجَوْشَنِ الْإِسْكَندَرَانِيُّ الْمُحَدَّثُ، ⁽⁴⁾ وَالرَّوْشَنُ رَفْرَفُ الدَّرْعِ، وَهُوَ زَرَدٌ يُشَدُّ بِالْبَيْضَةِ يَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ، ⁽⁵⁾ وَالرَّوْنُقُ مَاءُ السَّيْفِ وَصَفَاؤُهُ وَحُسْنُهُ، ⁽⁶⁾ وَالصَّوْلَعُ السَّنَانُ الْمُجْلُو، وَهُوَ الْمَحْصُوصُ أَيْضًا، ⁽⁷⁾ وَالصَّيْلَمُ السَّيْفُ، ⁽⁸⁾ وَالْفَيْلَقُ الْكَتَيْبَةُ الشَّدِيدَةُ، وَهِيَ الْكَثِيرَةُ السَّلاحِ، وَالْجَيْشُ الْعَظِيمُ الْكَثِيرُ السَّلاحِ، وَكَتَيْبَةٌ فَيْلَقٌ كَثِيرَةُ السَّلاحِ، ⁽⁹⁾ وَالنَّيْزَكُ الرُّمْحُ الْقَصِيرُ. ⁽¹⁰⁾

- لِلأَدَوَاتِ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوَعْلَ وَفَيْعَلِ أَسْمَاءَ لِأَدَوَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ يَسْتَخْدِمُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ فِي شَتَّى الْمَجَالَاتِ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ اسْمًا، فَلَايَصِرُ حُبِيلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الْخَبَاءِ إِلَى وَتَدٍ، ⁽¹¹⁾ وَالْبَيْرِمُ الْعَتَلَةُ، ⁽¹²⁾ وَقَدْ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا عَتَلَةَ النَّجَّارِ،

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَيروزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1117، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (19/25).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (12/20).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (356/34)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (37/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (285/10)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَشَن"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (432/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (244/7)، وَالْمُخَصَّصُ (45/2)، وَالْحَمَوِيُّ، يَأْقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (186/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (356/34)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (244/7).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَفَفَ" وَ"رَشَنَ".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "رَنَقَ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (374/6)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1177/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (369/25).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "مَحَصَ" وَ"صَلَعَ"، وَالْفَيروزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 953، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (21/2)، (60) (160/4)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (215/21، 349).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "صَلَمَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (508/32)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (1967/5).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (164/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَلَقَ"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (965/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (133/9)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (425/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (421/6)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (313/26، 315).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (416/5)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (371/27)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (742/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَزَكَ".

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (147/7)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (177/8)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (163/12)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَصَرَ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (351/8)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (286/3).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (272/10)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (269/31)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (160/15).

وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهَا فَارِسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَالْبَيْلَمُ لُغَةٌ فِيهَا،⁽¹⁾ وَالْبَيْزَرُ خَشَبُ الْقَصَارِ الَّذِي يُدْقُ بِهِ،⁽²⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الْبَيْزَرَ مِدْقَةُ الْقَصَارِ كَالْمَبْزَرِ، وَالْمَبْزَرُ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - الَّذِي يَبْزُرُ بِهِ الثَّوْبَ فِي الْمَاءِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَبْزَرُ مِثْلُ خَشَبَةِ الْقَصَارِينَ تَبْزُرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ،⁽³⁾ وَالْجِيهَلُ وَالْجِيهَلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحْرَكُ بِهَا الْجَمْرُ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ،⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ الْمَجْهَلَ كَمَنْبَرٍ، وَهُوَ خَشَبَةٌ يُحْرَكُ بِهَا الْجَمْرُ،⁽⁵⁾ كَمَا أَضَافَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذِهِ الْخَشَبَةَ تُسَمَّى مَجْهَلًا،⁽⁶⁾ وَالِدَوَّخَلَةُ - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِهَا - السَّفِيفَةُ مِنْ خُوصٍ صَغِيرَةٍ يُجْعَلُ فِيهَا الرُّطْبُ، وَالْجَمْعُ الدَّوَاخِيلُ،⁽⁷⁾ وَالْدَيْسَقُ خِوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَالطُّسْتُ، وَقِيلَ: هُوَ مَكْيَالٌ أَوْ إِنَاءٌ،⁽⁸⁾ وَالزَّوْرُقُ الْقَارِبُ الصَّغِيرُ، أَوْ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ،⁽⁹⁾ وَالسَّيْطَلُ الطُّسَيْسَةُ الصَّغِيرَةُ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي السَّطْلِ،⁽¹⁰⁾ وَالشُّوْقَبُ وَالشُّوْقَبَانِ خَشَبَتَا الْقَتَبِ اللَّتَانِ تُعْلَقُ فِيهِمَا الْحِبَالُ،⁽¹¹⁾ وَالصَّوْلُجُ الْعُودُ الْمُعْوَجُّ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،⁽¹²⁾ وَالضَّيْزَنُ اسْمٌ صَنَمٍ يُعْبَدُ، وَهِيَ أَدَاةٌ تُتَّخَذُ لِلْعِبَادَةِ مِنْ دُونَ اللَّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،⁽¹³⁾ وَالطَّيْحَنُ الطَّابِقُ الَّذِي يُقْلَى عَلَيْهِ أَوْ يُخْبَزُ،⁽¹⁴⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "هُوَ الطَّابِقُ بِالْفَارِسيَّةِ وَالْمَقْلَى بِالْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ"⁽¹⁵⁾ لِأَنَّ الطَّاءَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي أَصْلِ كَلَامِ الْعَرَبِ،⁽¹⁶⁾ وَالْعُودُ حَدِيدَةٌ لَهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ، تُسْتَخْدَمُ لاسْتِخْرَاجِ الدَّلْوِ عِنْدَ وَقُوعِهِ فِي الْبُحْرِ،

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بِرْم" وَ "بَلْم"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (269/31).

(2) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "بِزْر"،

(3) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (168/10)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (363/7).

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (169/3) (121/5)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (166/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَهْل"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (377/3)،

(5) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (257/28).

(6) يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2).

(7) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (231/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (124/7)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (302/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (142/5)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (484/28).

(8) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَق"، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (54/1)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (387/13) (286/35).

(9) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ " "، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (399/25).

(10) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "سَطْل"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (233/12)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (212/7)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (199/29).

(11) يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 131، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَقَب"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/6).

(12) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَلَج"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (70/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (258/7).

(13) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (67/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1170/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (453/7)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (329/35)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَن".

(14) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (35/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَجَن"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (347/35).

(15) نَفْسُهُ (1325/3).

(16) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَجَن"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (347/35).

وَهُوَ الْكَلَابُ أَوْ الْكَلُوبُ،⁽¹⁾ وَقَدْ أَفْرَدَ ابْنُ سَيِّدَةَ بَابًا سَمَّاهُ (أَسْمَاءُ الْحَدَائِدِ الَّتِي يُسْتَخْرَجُ بِهَا مَا فِي الْبُيْرِ)،⁽²⁾ وَقِيلَ: الْعَوْدُ طَوْقُ الْكَلْبِ، وَلَهُ شَعْبٌ أَيْضًا،⁽³⁾ وَالْعَوْدَقَةُ مَصِيدَةُ السَّبَاعِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ لَهَا خُمُسَةٌ مَخَالِبَ تُنْصَبُ لِلذُّنْبِ، وَيُجْعَلُ فِيهَا لَحْمٌ، فَتَنْشَبُ فِي حَلْقِهِ إِذَا اجْتَذَبَهُ،⁽⁴⁾ وَالْعَوَكَشَةُ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرَائِينَ، وَهِيَ مَا يُدْرَى بِهِ الْأَكْدَاسُ الْمُدُوسَةُ، وَهِيَ الْحِفْرَةُ أَيْضًا،⁽⁵⁾ وَالْغَيْلَمُ الْمُدْرَى، وَهُوَ الْمَشْطُ،⁽⁶⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ فِيهِ تَصْحِيفًا، وَالصَّوَابُ الْفِيلَمُ، وَهُوَ الْمَشْطُ الْكَبِيرُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ⁽⁷⁾ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ،⁽⁸⁾ وَالْفُودَجُ مَرْكَبُ الْعُرُوسِ، وَهُوَ الْهُودَجُ أَيْضًا،⁽⁹⁾ وَالْأَتَانُ قَاعِدَتُهُ، قَالَهَا ابْنُ شَمِيلٍ،⁽¹⁰⁾ وَالْفَيْلَخُ أَحَدُ رَحِييِ الْمَاءِ وَالْيَدِ السُّفْلَى مِنْهَا، وَقِيلَ: هِيَ الرَّحَى أَيْضًا،⁽¹¹⁾ وَالْفَيْهَجُ، الْخَمْرُ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّهَا أَدَاةٌ يُكَالُ بِهَا الْخَمْرُ، وَهُوَ مَكْيَالُ الْخَمْرِ،⁽¹²⁾ وَالْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرْبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ، وَقِيلَ: الْقَيْقَبُ: الْحَدِيدُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ فَاسُّ اللَّجَامِ،⁽¹³⁾ وَاللُّوْلُبُ الْمِرْوَدُ،⁽¹⁴⁾ وَالنَّوْرُجُ وَالنَّيْرَجُ أَدَاةٌ يُدَاسُ بِهَا الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ، وَقِيلَ: السَّكَّةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا.⁽¹⁵⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (168/4) (127/26)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (169/1)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَاي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص

1171.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْمُخَصَّصُ (468/2).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (153/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (127/26).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (127/26).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (194/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَكَشَ".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (422/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَلَمَ".

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (136/8).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (338/8)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عُمَرَ: الْعُشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (136/8) (133/9) (264/15)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (391/10)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَلَمَ" وَ"فَلَمَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (219/33).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (353/10)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (21/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَدَجَ" وَالْفَيْرُوزُ أَبَاي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ 257، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (141/6)،

⁽¹⁰⁾ نَفْسُهُ (232/14)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَتَنَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (154/34).

⁽¹¹⁾ نَفْسُهُ (167/7)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (351/4)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَاي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 329، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (322/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَلَخَ".

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَدَرَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (384/10).

⁽¹³⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "قَقَبَ" وَالْفَيْرُوزُ أَبَاي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ 162، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (68/4). وَالْقَرْبُوسُ جَنْوُ السَّرَجِ، وَهُمَا قَرْبُوسَانِ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (361/16)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (252/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَرَبَسَ".

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (226/4)، وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ثَلَاثَةَ مَعَانٍ لِلْمِرْوَدِ، الْأَوَّلُ: الْمِيلُ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ، وَالثَّانِي أَنََّّهُ حَدِيدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِالرَّسَنِ

تَدُورُ مَعَهُ فِي اللَّجَامِ، وَالثَّلَاثُ: مَحُورُ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (123/8).

⁽¹⁵⁾ نَفْسُهُ (235/6)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (105/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (28/11) (288/15)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي

اللُّغَةِ (86/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (389/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَجَ" وَ"لَسَمَ".

وَالْهَيْرَةُ: الْبِرَاعَةُ الَّتِي يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاعِي، ⁽¹⁾ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، ⁽²⁾ وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهَا الْقَصْبَةُ الَّتِي يَزْمُرُ بِهَا الرَّاعِي، ⁽³⁾ وَالرَّوْسَمُ أَدَاةٌ أَوْ لَوْحٌ مَنقُوشٌ يُخْتَمُ بِهِ الطَّعَامُ. *

- لِلسَّحَابِ وَأَجْرَامِ السَّمَاءِ :-

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَلٍ وَفَعِيلٍ أَسْمَاءً لِلْسَّحَابِ وَأَجْرَامِ السَّمَاءِ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ فِي ذَلِكَ، مَنزِلٌ لِلْجُوزَاءِ، وَهُمَا تَوَّامَانِ، ⁽⁴⁾ وَقِيلَ: التَّوَّامَانِ كَوَكَبَانِ، ⁽⁵⁾ وَالصِّدِّيقُ، الْقُطْبُ، أَوِ النَّجْمُ اللَّاصِقُ بِالْوُسْطَى مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ، ⁽⁶⁾ وَالْعَوْهَقُ كَوَكَبٌ إِلَى جَنْبِ الْفَرْقَدَيْنِ عَلَى نَسَقٍ طَرِيقَهُمَا مِمَّا يَلِي الْقُطْبَ، ⁽⁷⁾ وَالْكُوكَبُ وَالْكُوكَبَةُ النَّجْمُ. ⁽⁸⁾

- لِلظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيِّ وَغَيْرِ الطَّبِيعِيِّ :-

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَلٍ وَفَعِيلٍ أَيْضًا أَسْمَاءً لِبَعْضِ الظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيِّ وَغَيْرِ الطَّبِيعِيِّ، فَالْخَيْدَعُ السَّرَابُ، ⁽⁹⁾ وَالْخَيْضَعَةُ الْمَعْرَكَةُ، وَقِيلَ: غِبَارُهَا، ⁽¹⁰⁾ وَهِيَ الْهَيْرَةُ أَيْضًا، ⁽¹¹⁾ وَالْدَّيْسُقُ السَّرَابُ وَتَرَقَّرْفُهُ، أَوِ الْمَاءُ الْمُنْتَضِحُّ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّحَابِ، ⁽¹²⁾ وَالْمَاءُ السَّيْكَبُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفْرِ وَيُقَالُ أَيْضًا:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (390/22)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيط ص 1000.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الصَّاحِبُ (1306/3)، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (776/2).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (113/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1)، وَالْمُخَصَّصُ (12/4)، وَالنُّوَي: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (372/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَرَع".

* يَنْظُرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (252/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (29/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (494/8).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (نَفْسُهُ) (516/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَام"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (317/31).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (424/8).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (192/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (277/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَق"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (58/1) (78/9) (10/26)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (258/5)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيط ص 1162.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (97/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (92/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (172/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/26).

⁽⁸⁾ نَفْسُهُ (433/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (479/7)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (157/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كُوكَب".

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (579/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَع"، وَالنُّوَي: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (84/3)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ ص 919، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (487/20).

⁽¹⁰⁾ نَفْسُهُ (113/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (131/1)، وَالْمُخَصَّصُ (51/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَضَعَ"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 921، وَابْنُ عَبَّادٍ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (557/9)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (109/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (191/2)، وَالنُّوَي: نَهَايَةُ الْأَرْبِ (192/1) (160/6).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (390/22).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 555، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (646/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (303/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (279/2)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 187، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَق"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (286/25).

مَاءٌ سَكَبٌ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْكَبٌ وَأُسْكُوبٌ بِالضَّمِّ مُنْسَكِبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ، ⁽¹⁾ وَالطَّيْسُ السَّرَابُ الْبَرَّاقُ، وَقِيلَ: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ الدَّامِسُ، وَقِيلَ: الْغَبَارُ، ⁽²⁾ وَالْغَيْطَلَةُ اسْمٌ لِلظَّلَامِ وَتَرَكَمِهِ، ⁽³⁾ وَالْغَيْطَلُ مِنَ الضُّحَى حَيْثُ تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا وَقْتَ الظُّهْرِ، ⁽⁴⁾ وَالْكُوكَبُ الْقَطَرَاتُ الَّتِي تَقَعُ فِي اللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ، ⁽⁵⁾ قَالَ الرَّبِيدِيُّ: الْكُوكَبُ قَطَرَاتٌ مِنَ الْجَلِيدِ تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكُوكِيبِ، ⁽⁶⁾ وَالنُّورُجُ السَّرَابُ، يُظَنُّ أَنَّهُ مَاءٌ وَلَيْسَ بِمَاءٍ، وَهِيَ مِنَ النَّوَادِرِ. ⁽⁷⁾

- لِلطَّعَامِ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَلٌ وَفَعِلٌ أَسمَاءً لِلطَّعَامِ أَوْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِيمَا يَزِيدُ عَنْ عَشْرَةِ أَسمَاءٍ، فَالْخَوْلَعُ اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْخَلِّ، ثُمَّ يَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ، وَقِيلَ: الْخَوْلَعُ الْحَنْظَلُ الْمَدْفُوقُ وَالْمَلْتُوتُ بِمَا يُطَيَّبُهُ ثُمَّ يُؤْكَلُ، وَهُوَ الْمُبْسَلُ، ⁽⁸⁾ وَالْخِيزَبُ وَالْخِيزَبَةُ اللَّحْمُ الرَّخِصُ، وَاحِدُهُ خِيزَبَةٌ، ⁽⁹⁾ وَالْدَيْسَقُ الْخُبْزُ الْأَبْيَضُ، ⁽¹⁰⁾ وَصَوْمَعَةُ التَّرِيدِ جُنَّتُهُ وَدُرُوتُهُ، ⁽¹¹⁾ وَالصَّيْرُمُ الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، ⁽¹²⁾ وَهِيَ الصَّيْلُمُ وَالْجَزْرَمُ أَيْضًا، ⁽¹³⁾ وَالْعَوَكُلُ ضَرْبٌ مِنَ الْإِدَامِ يُؤْتَدَمُ بِهِ وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ الْمَرْقُ، ⁽¹⁴⁾ وَالْعَوْلُقُ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجَوْعِ، ⁽¹⁵⁾ وَالْعَيْشُمُ الْخُبْزُ الْفَاسِدُ. ⁽¹⁶⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَكَب"، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (64/3).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (232/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (435/8)، وَالْمُخَصَّصُ (75/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طلس"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (212/7)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1170/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (457/3)، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (367/39).

⁽³⁾ نَفْسُهُ (82/8)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (387/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (31/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غطل"، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (106/30).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (31/5)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1342، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (105/30)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَساسُ الْبَلَاغَةِ ص 452.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (433/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (670/6).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (195/4).

⁽⁷⁾ نَفْسُهُ (235/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (28/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نرج".

⁽⁸⁾ نَفْسُهُ (115/1)، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (528/20)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خلع".

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (280/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (422/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (101/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خزب"، وَالسَّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (352/2).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (227/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دسق"، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (286/25).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صمع"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (460/1)، وَالْمُخَصَّصُ (440/1)، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (359/21).

⁽¹²⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "صرم"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (132/12)، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (503/32).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "صلم"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (127/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (132/12)، وَالرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (503/32).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الرَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (42/30)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (223/1).

⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (190/26)، الْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1176.

⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (96/33)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عشم".

وَالْفَوْلُ ثَمَرُ نَخْلَةٍ⁽¹⁾، وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْبِيُّ - نَقْلًا عَنْ تَذَكِرَةِ دَاوُدَ - ثَمَرُ كَالْجَوْزِ الشَّامِيَّ⁽²⁾، وَالْكَوْثُلُ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ⁽³⁾.

- لِلشَّرَابِ وَالْإِدَامِ:

أُحْصِيَتْ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءٍ لِلشَّرَابِ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَلٍ وَفَعِيلٍ، فَالْجَوْزُ السُّمُّ⁽⁴⁾، وَالْخَيْلُغُ الزَّيْتُ - عَنْ كُرَاعٍ - وَقِيلَ: الْأَدَمُ عَامَّةٌ⁽⁵⁾، وَالْفَيْهَجُ مِنَ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَقِيلَ: مِنْ صِفَاتِهَا⁽⁶⁾، وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْفَيْهَجَ مَا تُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ⁽⁷⁾، وَاللَّوْلُبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ⁽⁸⁾.

- لِلصَّوْتِ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَلٍ وَفَعِيلٍ أَسْمَاءً لِلصَّوْتِ، وَقَدْ أُحْصِيَتْ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءٍ فِي ذَلِكَ، فَالْخَيْقَمُ حِكَايَةُ صَوْتٍ⁽⁹⁾، وَالْهَيْضَلَةُ أَصَوَاتُ النَّاسِ⁽¹⁰⁾، وَالْهَيْقَعَةُ حِكَايَةُ لَصَوْتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ ضَرْبِ السُّيُوفِ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَحِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبُكَ الشَّيْءِ الْيَاسِ عَلَى مِثْلِهِ مِثْلَ الْحَدِيدِ حَتَّى تَسْمَعَ صَوْتَهُ⁽¹¹⁾، وَالْهَيْقَمُ حِكَايَةُ صَوْتِ اضْطِرَابِ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: صَوْتُ ابْتِلَاعِ اللَّقْمَةِ⁽¹²⁾.

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (365/10)، وَابْنُ الْبَيْطَارِ: الْجَامِعُ لِمُفْرَدَاتِ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْذِيَةِ (232/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَوْعَلٌ".

(2) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (187/30).

(3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (316/30).

(4) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (204/28)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (324/10)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (454/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (315/2)، 323، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (294/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَزَلٌ"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (23/7).

(5) نَفْسُهُ (523/20)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (141/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَلَعٌ".

(6) نَفْسُهُ (166/6، 167)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (42/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (382/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (455/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَهَجٌ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (196/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَهَجٌ".

(7) يُنْظَرُ: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص 129.

(8) يُنْظَرُ: الزَّيْبِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (195/4).

(9) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (120/32)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1426، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (22/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَقَمٌ".

(10) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (137/31)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (198/4)، وَالْمُخَصَّصُ (222/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَضَلٌ".

(11) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (400/22)، الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (93/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (107/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (113/1)، ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (945، 1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (32/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَضَدٌ" وَ"هَقَعَ".

(12) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (1110/34)، ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَقَمٌ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (15/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (130/4).

- لِلْمَرَضِ أَوْ الدَّاءِ :

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوَعْلَ وَفَيْعَلٍ أَسْمَاءَ لِمَرَضٍ أَوْ دَاءٍ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ تِسْعَةَ أَسْمَاءٍ، فَالْجَوَزُ الرُّبُو وَالْبَهْرُ،⁽¹⁾ وَقِيلَ: الْجَوَزُ النَّاقَةُ تَقَعُ هَذَا،⁽²⁾ وَجِيَالَةُ الْجَرْحِ غَثِيثُهُ - عَنِ الْفَرَاءِ -⁽³⁾ وَالْحَوْلُقُ وَجَعٌ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ، قِيلَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِثَبَّتٍ،⁽⁴⁾ وَالْخَوَزَلَةُ: الْإِعْيَاءُ،⁽⁵⁾ وَالْخَوْلَعُ وَالْخَيْلَعُ فَرْعٌ وَضَعْفٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ كَالْوَسْوَاسِ،⁽⁶⁾ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: "وَالْخَوْلَعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ"،⁽⁷⁾ وَالْخَيْزَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ وَتَمَطُّطٌ، وَهِيَ مَشْيَةٌ فِيهَا تَثَاقُلٌ وَتَرَاجُعٌ وَتَفَكُّكٌ،⁽⁸⁾ وَذَلِكَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ، وَالرُّوْبَعُ وَالرُّوْبَعَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ فِي مَنَاكِبِهَا،⁽⁹⁾ يُقَالُ: أَخَذَهُ رُوْبَعَةٌ وَرُوْبَعٌ، أَيْ سَقُوطٌ مِنْ مَرَضٍ وَغَيْرِهِ،⁽¹⁰⁾ وَالطَّوْلُعُ الْقِيَاءُ،⁽¹¹⁾ وَالنَّيْطَلُ الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ.⁽¹²⁾

- لِلْجَوَاهِرِ وَالْمَالِ وَالْمَعَادِنِ :

جَاءَتْ خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ لِلْجَوَاهِرِ وَالْمَالِ وَالْمَعَادِنِ عَلَى صِيغَتَيْ فَوَعْلَ وَفَيْعَلٍ، فَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الرُّوْبَجَ دِرْهَمٌ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،⁽¹³⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدَةٍ أَنَّهُ الدَّوْبِجُ.⁽¹⁴⁾

(1) البهر: انقطاع النفس من الإعياء. يُنْظَرُ: ابن سيده: المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (312/4)، وَالْمُخَصَّصُ (312/1).

(2) يُنْظَرُ: ابن سيده: المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (294/7)، وَالْفَيْرُوزْ أبادي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1262، وَالزَّبِيدِي: تاج العُرُوس (204/28)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "جزل" و"حشا".

(3) يُنْظَرُ: الفيروز أبادي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1258، والبقاعي: نظم الدرر (578/3)، وَالزَّبِيدِي: تاج العُرُوس (174/28)، غثيث الجرح: ما كان فيه من مدة وصديد ولحم ميت.

(4) نفسه ص 1131، تاج العُرُوس (191/25)، وابن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (559/1).

(5) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تاج العُرُوس (406/28).

(6) يُنْظَرُ: الفراهيدي، الخليل: الْعَيْنُ (119/1)، وابن عباد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (126/1)، وابن فارس: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (210/2)، والأزهري: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (114/1)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "خلع"، وَالزَّبِيدِي: تاج العُرُوس (523/20)، 528.

(7) الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (139/1).

(8) يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب، مادة "خزل"، وابن سيده: المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (97/5)، وَالْمُخَصَّصُ (303/1)، وَالزَّبِيدِي: تاج العُرُوس (405/28)، وابن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2).

(9) نفسه، مادة "ربع".

(10) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تاج العُرُوس (45/21).

(11) نفسه (451/21)، والأزهري: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (102/2)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "طلع"، والفيروز أبادي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 961.

(12) نفسه (505/30)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "نطل".

(13) نفسه (586/5)، وابن عباد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (97/7)، والفيروز أبادي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 243، والبقاعي: نظم الدرر (212/4)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "ريج".

(14) يُنْظَرُ: الْمُخَصَّصُ (298/3).

وَالسَّوْدُوقُ وَالشَّوْدُوقُ السَّوَّارُ، ⁽¹⁾ وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالصَّيْدُنُ وَالصَّيْدَلُ حِجَارَةُ الْفِضَّةِ، ⁽²⁾ وَالضَّيْزَنُ نَحَاسٌ يَكُونُ بَيْنَ قَبِّ الْبَكْرَةِ وَالسَّاعِدِ، وَالسَّاعِدُ خَشَبَةٌ تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ؛ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، ⁽³⁾ وَالْعَوْهَقُ اللَّازُورُدُ. ⁽⁴⁾

ثالثاً: مَا وَرَدَ صَفَةً:

- لِلْإِنْسَانِ:

حَفِظْتُ لَنَا مَصَادِرُ اللُّغَةِ صِفَاتٍ كَثِيرَةً مُتَعَلِّقَةً بِالْإِنْسَانِ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَيْ فَوَعْلَ وَفَعِيلَ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ مَا يَرْتَبُو عَلَى مِئَةِ وَثَلَاثِينَ صَفَةً، فَالْبَوْلُغُ صِفَةٌ لِكَثِيرِ الْأَكْلِ، ⁽⁵⁾ وَالْبَيْدُخُ الْمَرْأَةُ الْبَادِنُ، ⁽⁶⁾ وَالتَّيْتَلُ الَّذِي يَقْعُدُ مَعَ النِّسَاءِ، ⁽⁷⁾ وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُظَنُّ فِيهِ خَيْرًا، وَهُوَ لَيْسَ كَذَلِكَ، ⁽⁸⁾ وَالتَّوْهَدُ وَالْفَوْهَدُ الْغُلَامُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقُ الْمُرَاهِقُ لِلْحُلْمِ، ⁽⁹⁾ قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: "غُلَامٌ تَوْهَدُ، جَسِيمٌ، وَقِيلَ: ضَخْمٌ سَمِينٌ نَاعِمٌ، وَهِيَ بِهِاءٌ، يُقَالُ جَارِيَةٌ تَوْهَدَةٌ فَوْهَدَةٌ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً" ⁽¹⁰⁾ وَالْجَيْهَلُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْخَلْقِ الضَّخْمَةُ، ⁽¹¹⁾ وَالْجَيْدَرُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ، وَالْجَيْدَرَةُ الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ، ⁽¹²⁾ وَالْحَوْتُكُ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطْوِ اللَّئِيمُ، وَقِيلَ: الْحَوْتُكِيُّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ. ⁽¹³⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (247/8، 305)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ (286/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَدَقَ" وَ"سَوْنَقَ" وَ"شَذَقَ"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1153، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (426/1)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَجَاجُ الْعُرُوسِ (440/25).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَنَ" وَ"صَنْدَلٌ"، وَالْحَرِيرِيُّ: دَرَّةُ الْغَوَاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِ ص 100، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَجَاجُ الْعُرُوسِ (313/29، 334) (306/35).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "ضَرَنَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (336/11)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1563، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَجَاجُ الْعُرُوسِ (328/35).

⁽⁴⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "عَقَقَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (91/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمَحِيطُ فِي اللُّغَةِ (107/1)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَجَاجُ الْعُرُوسِ (231/26). قَالَ الْخَوَارِزْمِيُّ: "وَمِنْ عَقَاقِيرِهِمُ اللَّازُورُدُ وَهُوَ حَجَرٌ فِيهِ عَيُونٌ بَرَّاقَةٌ يَتَخَذُ مِنْهُ خَرَزٌ. مِفْتَاحُ الْعُلُومِ ص 148.

⁽⁵⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "بَلَعَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (250/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 318، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَجَاجُ الْعُرُوسِ (232/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَذَخَ".

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَغَلَ".

⁽⁸⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "تَتَلَّ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَجَاجُ الْعُرُوسِ (148/28، 149).

⁽⁹⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "تَهَدَّ" وَ"فَهَدَ"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 345.

⁽¹⁰⁾ تَجَاجُ الْعُرُوسِ (470، 471/7).

⁽¹¹⁾ نَفْسُهُ (128/28)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَحَلَ".

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (335/10)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (185/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ (312/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَدَرَ"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمَحِيطُ فِي اللُّغَةِ (37/7)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَجَاجُ الْعُرُوسِ (386/10).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (59/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (386/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَتَكَ"، وَالْقَيْسِيُّ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (588/2)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَجَاجُ الْعُرُوسِ (108/27).

وَالْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ، وَالْمُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ، وَقِيلَ: الضَّامُّ، وَالْأُنْثَى مِنْهُ بِهَاءٍ،⁽¹⁾ وَلِذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَالْحَيْسَمُ الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ الْكَيْسُ،⁽²⁾ وَالْحَيْقَلُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ،⁽³⁾ وَالْخَوْتَعَةُ الْقَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ،⁽⁴⁾ وَالْخَوْتُلُ الظَّرِيفُ الْكَيْسُ مِنَ الرَّجَالِ،⁽⁵⁾ وَالْخَوْنَعُ اللَّئِيمُ،⁽⁶⁾ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ: رَجُلٌ خَوْنَعٌ لئِيمٌ - عَنْ ثَعْلَبٍ -⁽⁷⁾ وَالْخَوَزَلُ الْمَرْأَةُ الْمُتَنَبِّئَةُ فِي مَشِيَّتِهَا،⁽⁸⁾ وَالْخَوْعَمُ الْإِنْسَانُ الْأَحْمَقُ،⁽⁹⁾ وَالْخَوْلَعُ الْغُلَامُ الْكَثِيرُ الْجَنَائِيَاتِ مِثْلُ الْخَلِيعِ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ، وَبِذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،⁽¹⁰⁾ وَالْخَيْدَعُ الرَّجُلُ الْمَخْدُوعُ، وَقِيلَ: هُوَ مَنْ لَا يُوثِقُ بِمَوَدَّتِهِ،⁽¹¹⁾ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْخَيْدَعُ وَالْعَزُوفُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى إِخَاءٍ،⁽¹²⁾ وَالرَّجُلُ الْخَيْسِرُ الْخَاسِرُ،⁽¹³⁾ وَالْخَيْضَعُ الرَّاضِي بِالذُّلِّ،⁽¹⁴⁾ وَالْخَيْضَفُ الضَّرُوطُ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ،⁽¹⁵⁾ وَقِيلَ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ، وَهُوَ الْأُبْنَةُ أَيْضًا،⁽¹⁶⁾ وَالْخَيْعَمُ الرَّجُلُ السُّوءُ.⁽¹⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (97/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (113/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (432/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (115/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (65/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَشَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (281/2).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (207/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَسَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (490/31).
⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (298/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَقْل"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (351/2)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1274، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (316/28).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (123/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (479/20)،
⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (151/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَل"، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1281، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (392/28).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 919، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (482/20).
⁽⁷⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَع"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (137/1).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (222/1).
⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الزَّاهِدُ، أَبُو عَمْرٍو: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (118/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (143/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَم"، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1426، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (120/32).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (115/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَلَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (523/25).
⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (115/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَع"، وَالْكَفَوِيُّ: الْكَلِّيَّاتُ ص 435، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (487/20).

⁽¹²⁾ الْمُخَصَّصُ (430/3).
⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (73/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَسَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (163/11).

⁽¹⁴⁾ نَفْسُهُ (130/1)، وَالنَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (86/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَضَعَ".
⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَضَف"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (221/23).
⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (149/34).

⁽¹⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَم".

وَقَالَ الْكَلَابِيُّ: امْرَأَةٌ خَفِيقٌ، أَيُّ طَوِيلَةَ الْعِظَامِ بَعِيدَةُ الْخَطِّ طَوِيلَةُ الرُّفْعَيْنِ، ⁽¹⁾ كَمَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْخَفِيقَ الدَّاهِيَةَ، ⁽²⁾ وَالْخَيْلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ، ⁽³⁾ وَالْدَّوْسُ الْأَفْوَى - وَهُوَ الْوَاسِعُ الْقَمَّ - وَالْدَّسْقَاءُ الْفَوَهَاءُ، ⁽⁴⁾ وَالْدِّيْحَسُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، ⁽⁵⁾ وَالْدِّيْسَمُ الرَّفِيقُ بِالْعَمَلِ الْمُشْفِقِ كَالدَّاسِمِ، ⁽⁶⁾ وَالْدِّيْلَمُ الْأَعْدَاءُ مِنَ النَّاسِ - عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ - ⁽⁷⁾ وَالْدَّوْدُخُ الَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَهُوَ الْعَيْنِيُّ وَالْعِظِيوْطُ، ⁽⁸⁾ قَالَ الزَّبِيدِيُّ: الَّذِي يُنْزِلُ الْمَنِيَّ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ، ⁽⁹⁾ وَهُوَ الدَّوْدُخُ أَيْضًا، ⁽¹⁰⁾ وَالرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ، ⁽¹¹⁾ وَغُلَامٌ رَوْدُكٌ نَاعِمٌ، وَجَارِيَةٌ رَوْدُكَةٌ نَاعِمَةٌ، أَيُّ فِي عُنْفَوَانِ الشَّبَابِ، ⁽¹²⁾ وَالزَّوْبَعَةُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، ⁽¹³⁾ وَالزَّوْكَلُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، ⁽¹⁴⁾ وَالزَّوْلُعُ الْمُشَقَّقُ الْأَعْقَابِ، ⁽¹⁴⁾ وَالزَّوْمَرُ الْغُلَامُ الْجَمِيلُ الْوَجْهِ، ⁽¹⁵⁾ وَابْنُ زَوْمَلَةَ الْإِنْسَانُ الْعَالِمُ الْحَاقِقُ بِالْأَمْرِ، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ زَوْمَلَتِهَا، وَقِيلَ: ابْنُ زَوْمَلَةَ، ابْنُ الْأَمَةِ أَيْضًا، ⁽¹⁶⁾ وَالزَّيْعَرُ قَلِيلُ الْمَالِ، يُقَالُ: رَجُلٌ زَيْعَرٌ قَلِيلُ الْمَالِ عَلَى التَّشْبِيهِ. ⁽¹⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (198/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَفِقَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (241/25).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (241/25).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُهَا فِي اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (274/1).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (286/25)، وَالْفَوَّهَةُ سَعَةُ الْقَمِّ، وَالرَّجُلُ أَفْوَى، وَالْمَرْأَةُ فَوَهَاءُ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (467/36).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (61/16).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (153/32)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (291/8)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1429، وَالبَقَاعِيُّ: نَظْمُ الدَّرَرِ (338/7).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (95/14)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (345/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَمَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (166/32).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (515/2)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 278، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ذَحَ".

⁽⁹⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (374/6).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (218/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ذَوَخَ" وَ"وَخَخَ"، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 320، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (252/7، 253).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبَعَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (45/21)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (143/2).

⁽¹²⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "رَدَكَ"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُهَا فِي اللُّغَةِ (637/2، 1177)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (751/6)، وَالْمُخَصَّصُ (62/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (1717/27).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (143/21).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُهَا فِي اللُّغَةِ (824/2).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 936، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (154/21).

⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (143/13)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَمَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (443/11).

⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (140/29)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَمَلَ".

⁽¹⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (427/11)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (518/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَعَرَ"، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 512.

وَالزَّيْنَبُ الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ،⁽¹⁾ وَالسَّيِّكُمُ الرَّجُلُ الْمُقَارِبُ الْخَطْوِ فِي ضَعْفٍ،⁽²⁾ وَالشَّوْذَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ،⁽³⁾ وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ النَّجِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،⁽⁴⁾ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: "وَالشَّوْذَبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ"،⁽⁵⁾ وَالشَّوْقَبُ الطَّوِيلُ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ،⁽⁶⁾ وَالشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ مِنَ الْفَتَيَانِ وَالنَّاسِ، وَالْأَنْثَى شَيْظَمَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّلَقُ الْوَجْهَ الْهَشُّ الَّذِي لَا انْقِبَاضَ لَهُ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ شَيَاظِمَةٌ،⁽⁷⁾ وَالصَّيْدُقُ الْإِنْسَانُ الْأَمِينُ،⁽⁸⁾ وَالصَّيْقُمُ الْمُتَنِينَ الرَّائِحَةَ،⁽⁹⁾ وَالصَّيْهَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ،⁽¹⁰⁾ وَالصَّيْهَدُ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ،⁽¹¹⁾ وَالِدَوْكُسُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ،⁽¹²⁾ وَالضُّوْتَعُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، وَقِيلَ: الضُّوْكَةُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ،⁽¹³⁾ وَقِيلَ: الضُّوْكُ الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ، وَهُوَ الْبُرْكُ أَيْضًا،⁽¹⁴⁾ وَالضِّيَابُ الَّذِي يَفْتَحُ الْأُمُورَ، وَقِيلَ: هُوَ الضِّيَازُ،⁽¹⁵⁾ وَقِيلَ: هُوَ تَصْحِيفٌ عَنِ ضِيَازٍ.

- ⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (68/9)، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 122، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (27/3).
- ⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1447، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (32/370)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (10/54)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَكَمٌ".
- ⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (1/181).
- ⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (6/249)، الْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (11/230)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (7/313)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَبٌ"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (3/109).
- ⁽⁵⁾ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (8/37).
- ⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (5/244)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (2/275)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (6/173)، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 131، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (3/153)، وَالشَّيْبَانِي: الْجِيمُ (2/155)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (8/264)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (3/202، 272)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَقَبٌ".
- ⁽⁷⁾ نَفْسُهُ (6/248)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (11/228)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (7/310)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (1/182)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (8/35)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَطَمٌ"، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1454، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (32/465، 466).
- ⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1162، وَالبَقَاعِي: نَظْمُ الدَّرَرِ (4/249)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَقٌ"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (26/9).
- ⁽⁹⁾ نَفْسُهُ ص 1458، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (8/298)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَقَمٌ"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (32/507).
- ⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (3/221)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/210)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَبٌ".
- ⁽¹¹⁾ نَفْسُهُ (8/303)، وَالْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (3/411)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهْدٌ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ (4/205)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (6/67).
- ⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (6/178).
- ⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1/401)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (1/271) (2/309)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (1/392)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَعُ"، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ 957، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (21/397).
- ⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (1/194) (3/193)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بِرْكَعٌ"، "ضَكْعٌ"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (20/323) (21/418).
- ⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (8/219، 225)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَابٌ"، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 137.

قَالَ الزَّيْدِيُّ: "وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لُغَةٌ فِيهِ لَا تَصْحِيفَ،⁽¹⁾ وَالضَّيْزُنُ السَّاقِي الْجُلْدُ، وَالْحَافِظُ الثَّقَةُ،⁽²⁾ وَالضَّيْطَرُ اللَّيِّمُ الضَّخْمُ، وَقِيلَ: الضَّخْمُ الْجَنْبَيْنِ وَالْإِسْتِ،⁽³⁾ وَالضَّيْطَنُ الْإِنْسَانُ يُحْرَكُ مِنْكَبَيْهِ وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مِنْ كَثَرَةِ اللَّحْمِ،⁽⁴⁾ وَالضَّيْكَلُ الْفَقِيرُ الْعُرْيَانُ، وَهُوَ الْبُهْصَلُ أَيْضًا، وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ - عَنْ ثَعْلَبٍ -⁽⁵⁾ وَالْعَوْبُطُ الدَّاهِيَةُ،⁽⁶⁾ وَالْعَوَزُ الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَقِيلَ: الْعَجُوزُ،⁽⁷⁾ وَالْعَوْسَنُ الطَّوِيلُ فِيهِ جَنَأٌ، أَيْ مَيْلٌ،⁽⁸⁾ وَالْعَوَكُلُ الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ، وَقِيلَ: الْعَوَكُلُ وَالْعَوَكَلَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ،⁽⁹⁾ وَأَصَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّهُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْأَفْحَجُ الْبَخِيلُ الْمَشْهُوومُ،⁽¹⁰⁾ وَالْعَوْهَجُ الْمَرَأَةُ الْفَتِيَّةُ الثَّامَّةُ الْحَسَنَةُ اللَّوْنِ، وَقِيلَ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ،⁽¹¹⁾ وَأَمْرَأَةُ عَيْثَمَةَ طَوِيلَةُ،⁽¹²⁾ وَالْعَيْدَةُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّجُلُ الْعَزِيزُ النَّفْسِ الْجَافِي الَّذِي لَا يَنْقَادُ لِلْحَقِّ فَهُوَ عَيْدُهُ،⁽¹³⁾ وَالْعَيْطَلُ الطَّوِيلُ مِنَ النِّسَاءِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ، وَقِيلَ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ.⁽¹⁴⁾

⁽¹⁾ تاج العروس (226/3).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (336/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضُن"، وَالزَّيْدِيُّ: تاج العروس (327/35).

⁽³⁾ نَفْسُهُ (337/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (755/7)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (361/3) (56/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (249/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَطْر"، وَالزَّيْدِيُّ: تاج العروس (395/12).

⁽⁴⁾ نَفْسُهُ (338/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَطْن"، وَالزَّيْدِيُّ: تاج العروس (329/35).

⁽⁵⁾ نَفْسُهُ (275/6) (35/10)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (173/6)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (368/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (411/1) (452/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (698/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَكَل" وَ"بِهْصَل" وَالزَّيْدِيُّ: تاج العروس (343/29).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (357/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (368/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَبَط"، وَالزَّيْدِيُّ: تاج العروس (468/19).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الرَّاهِدُ، أَبُو عُمَرَ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (397/1)، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1468، وَالزَّيْدِيُّ: تاج العروس (90/33).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1569، وَالزَّيْدِيُّ: تاج العروس (399/35)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (843/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (492/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَسَن".

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (203/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (99/4، 100)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَكَل".

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: تاج العروس (42/30).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (109/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَج"، وَالزَّيْدِيُّ: تاج العروس (129/6).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (99/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَثَم".

⁽¹³⁾ نَفْسُهُ (121/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (247/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَدَه"، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1612، وَالزَّيْدِيُّ: تاج العروس (436/36، 437).

⁽¹⁴⁾ نَفْسُهُ (542/1)، وَالْمُخَصَّصُ (110/5)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (9/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (98/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (402/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَطَل"، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1335، وَالزَّيْدِيُّ: تاج العروس (9/30)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (352/4)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (35/3).

وَالْعَيْقَصُ صِفَةٌ لِلْبَخِيلِ الضَّيِّقِ، ⁽¹⁾ وَالْعَيْلَمُ الثَّارُ النَّاعِمُ، وَهُوَ الْغُلَامُ الشَّابُّ الْمُمْتَلِئُ، ⁽²⁾ وَالْعَيْهَرَةُ وَالْهَيْعَرَةُ الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْخَفِيفَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ مَكَانَهَا نَزَقًا مِنْ غَيْرِ عَفَّةٍ، وَالزَّيْمُ وَلَدُهَا، ⁽³⁾ وَقِيلَ: رَجُلٌ عَيْهَرُ تَبْهَرُ شَدِيدُ ضَخْمٍ، ⁽⁴⁾ وَالْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ إِدْبَارًا وَإِقْبَالًا وَلَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا، وَقِيلَ: هِيَ الْعَجُوزُ الْمُسْنَةُ، ⁽⁵⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ نَزَقًا يَتَرَدَّدُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا أَيْضًا، ⁽⁵⁾ وَالْغَيْثَرَةُ سَفْلَةُ النَّاسِ وَرَعَاعُهُمْ، وَالْعَيْدُقُ الشَّابُّ النَّاعِمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ الْخَلْقِ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ، ⁽⁶⁾ وَالْغَيْطَلَةُ جَمَاعَةُ الظُّرَفَاءِ، ⁽⁷⁾ وَالْعَيْلَمُ الشَّابُّ الْعَرِيضُ الْعَظِيمُ الْمَفْرَقُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: الْحَسَنَاءُ الْجَمِيلَةُ، ⁽⁸⁾ وَالْغَيْهَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَسْوَدِ، وَقِيلَ: الرَّجُلُ الْغَافِلُ الْمَهْبُوتُ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَحْمُ الثَّقِيلُ الْبَلَدُ، وَقَدْ شُبِّهَ بِغَيْهَبِ اللَّيْلِ، ⁽⁹⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَّ الرَّجُلَ الْفَيِّقَ وَالْمُتَفَيِّقَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَهُوَ الَّذِي يَمْلَأُ شِدْقِيهِ وَيَتَوَسَّعُ فِي مَنْطِقِهِ، ⁽¹⁰⁾ وَالْفَيْكِرُ الْإِنْسَانُ كَثِيرُ الْفِكْرِ، وَهُوَ الْفَيْكِرُ أَيْضًا، ⁽¹¹⁾ وَالْفَيْلِقُ الدَّاهِيَةُ، وَالرَّجُلُ الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: امْرَأَةٌ فَيْلَقٌ، أَيْ دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ صَخَّابَةٌ. ⁽¹²⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (1366/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (147/1)، وَالْمُخَصَّصُ (250/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (136/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَقَصَ".

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلِمَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (135/33، 136).

⁽³⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "عَمِرَ" وَ"هَمَرَ" وَ"زَمَ"، ابْنُ أَحْمَدَ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (280/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (101/1) (153/13)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (357/4)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (361/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (122/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (172/13) (339/32).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (280/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (102/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (115/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (358/4)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1)، وَالْمُخَصَّصُ (123/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَلْ" وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1340، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (79/30).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (79/30).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (32/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (528/4)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (62/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (383/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَدَقَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (236/26).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَطَلَ".

⁽⁸⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "عَلِمَ"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (422/4، 423) (68/7)، وَابْنُ قَتَيْبَةَ: أَدَبُ الْكَاتِبِ ص 174، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (136/8)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (338/1) (110/5)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (538/5) (233/8)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (223/4)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (177/33، 178).

⁽⁹⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "غَهَبَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (253/5)، وَالْمُخَصَّصُ (201/1)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 155، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (496/3).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (215/1).

⁽¹¹⁾ نَفْسُهُ، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (7/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَكَرَ"، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 588، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (345/13).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (421/6)، وَالْمُخَصَّصُ (111/5)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (164/5)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (313/26، 315)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَلَقَ".

وَالْفَيْلَمُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْجَثَّةُ مِنَ الرَّجَالِ، وَقِيلَ: الْجَبَانُ، وَقِيلَ: الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجِهَازِ،⁽¹⁾ وَالْفَيْهَكُ الْمَرْأَةُ الْحَمَاءُ،⁽²⁾ وَالْقَوْمُسُ الْمَلِكُ الشَّرِيفُ،⁽³⁾ وَالْقَيْعَرُ الرَّجُلُ الْمُتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ الْمُتَشَدِّقُ فِيهِ،⁽⁴⁾ وَالْقَيْعَلَةُ الْمَرْأَةُ الْجَافِيَةُ الْعَظِيمَةُ،⁽⁵⁾ وَالْقَيْفُ كَثِيرُ النِّكَاحِ،⁽⁶⁾ وَالْقَيْقَمُ الْوَاسِعُ الْخُلُقِ فِي مَقَامِ الْمَدْحِ، وَقِيلَ: السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ الْوَاسِعُ الْفَضْلِ،⁽⁷⁾ وَرَجُلٌ كَوْنُهُ كَثِيرُ الْعَطَاءِ، وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ،⁽⁸⁾ وَالْكَوْدُنُ الْإِنْسَانُ الْبَلِيدُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبُرْدُونِ،⁽⁹⁾ وَالْكَوْسُجُ الْأُتُ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى عَارِضِيهِ، وَقِيلَ: النَّاقِسُ الْأَسْنَانُ، أَوِ النَّقِيُّ الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ،⁽¹⁰⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ،⁽¹¹⁾ وَغُلَامٌ كَوَكَبٌ مُمْتَلئٌ، إِذَا تَرَعَرَ وَحَسَنَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ بَدْرٌ،⁽¹²⁾ وَالْكَوْلُجُ الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ، وَقِيلَ: الْإِنْسَانُ الَّذِي بَدَتْ أَسْنَانُهُ فِي عُبُوسِهِ،⁽¹³⁾ وَالْكَوْمَحُ الْمُتَرَكَمُ الْأَسْنَانُ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (391/10)، وَالْمُخَصَّصُ (188/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَلَم"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (331/8)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عَمَرَ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (133/9) (264/15)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (313/26) (219/33).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (145/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَهَك"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ص 1228، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (311/27).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (250/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَمَس"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (399/16).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (162/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَعَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (435/13)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ص 597، وَالنَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (278/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (197/1)، وَالْمُخَصَّصُ (208/1)، (215).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (167/1)، وَالنَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (278/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَعَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (260/30).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (499/1) (487/4)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (288/6)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ص 883، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَقَط"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (331/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1173/2)، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (50/20).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (222/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (148/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَم"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ص 1486، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (303/33).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمَحِيطُ وَالْأَعْظَمُ (793/6)، وَالرَّازِيُّ: التَّفْسِيرُ الْكَبِيرُ (119/32)، وَالْقُرْطُبِيُّ: الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ (216/20)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَثَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (19/14).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (47/36).

⁽¹⁰⁾ نَفْسُهُ (174/6)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (675/6) (124/9)، وَالْمُخَصَّصُ (83/1) (130) (102/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1178/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَسَج"، وَالنَّاقِسُ: الْحَامِضُ وَالْعَافِي وَمَا يَبْقَى فِي الْقَدْرِ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (575/16) (85/28).

⁽¹¹⁾ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (5/10).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (219/10)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (158/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (670/6)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (494/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَوَكَب".

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (382/2)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ص 305، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (81/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَلَح"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1178/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (44/3) (236/1).

فِي الْفَمِّ، يُقَالُ: فَمٌ كَوَمَحٌ ضَاقَ مِنْ كَثَرَةِ أَسْنَانِهِ،⁽¹⁾ وَقِيلَ: الْكَوْمُ الْعَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ،⁽²⁾ وَشَيْخٌ كَوَهْدٌ يَرْتَعِشُ مِنَ الْكِبَرِ، وَالْكَوَهْدُ الْمَرْتَعِشُ كِبَرًا،⁽³⁾ وَالْكَيْخَمُ وَصْفٌ يُوصَفُ بِهِ الْمَلِكُ أَوْ السُّلْطَانُ، وَمَلِكٌ كَيْخَمٌ عَظِيمٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَكَبِّرُ الْجَافِي،⁽⁴⁾ وَالْمَيْلَعُ الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: الْمُضْطَرِبُ هَهُنَا وَهَهُنَا،⁽⁵⁾ وَالنَّوْفَلُ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: الْكَثِيرُ النَّوْفَلِ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْمِعْطَاءُ،⁽⁶⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ النَّوْفَلَ الشَّابُّ الْجَمِيلُ،⁽⁷⁾ وَالنَّيْرَبُ الرَّجُلُ الْجَلِيدُ الْقَوِيُّ، وَرَجُلٌ ذُو نَيْرَبٍ أَيْ ذُو نَمِيمَةٍ،⁽⁸⁾ وَالنَّيْرَجُ وَالنُّورَجُ النَّمَامُ، وَأَمْرَأَةٌ نَيْرَجٌ دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ،⁽⁹⁾ وَالسَّيْطَلُ وَالنَّيْطَلُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْجَرَمُ،⁽¹⁰⁾ وَالْهَوَجَلُ الدَّيْلُ الْحَاقِظُ، وَقِيلَ: الْبَطْيَاءُ الْمُتَوَانِي، وَقِيلَ: الْوَحْمُ الثَّقِيلُ، وَالْأَحْمَقُ، أَوْ الرَّجُلُ الدَّاهِبُ فِي حُمَقِهِ، وَقِيلَ: الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ،⁽¹¹⁾ وَأُضَافَ الزَّيْدِيُّ أَنَّ الْهَوَجَلَ الْمَرَأَةَ الْوَاسِعَةَ، كَالْهَجُولِ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْفَاجِرَةُ،⁽¹²⁾ وَالْهَوْلَعُ السَّرِيعُ، وَالْهَيْلَعُ الضَّعِيفُ كَالْهَيْرِ،⁽¹³⁾ وَالْهَيْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَيَّى الثَّقِيلُ الْجَافِي الْخُلُقَةِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ.⁽¹⁴⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (1173/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (72/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (130/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَمَح"، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (83/7).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَمَح"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 305 وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (83/7).

⁽³⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "كَهْد"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (1178/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (353/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (133/4)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 403، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (122/9).

⁽⁴⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "كَخَم"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (156/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (24/7)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (202/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (324/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (545/4)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1488، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (331/33)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (1173/2)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2).

⁽⁵⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "مَلَع"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (259/2)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (215/22).

⁽⁶⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "نَفَلَ"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (325/8)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (702/2)، وَالْأَشْتِقَاقُ ص 214، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (257/15)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (323/10)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (455/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (380/10).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (20/31).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (153/15)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (414/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَب"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (259/4).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (390/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَج"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (237/6).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (199/29) (504/30).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (494/1) (1176/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (35/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (165/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَلَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (115/31).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (115/31).

⁽¹³⁾ نَفْسُهُ (406/22).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (30/4)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (118/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (201/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (270/4)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (381/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَرَع" وَ"هَدَب".

وَالْهَيْدَرَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَدْبَرَتْ شَهْوَتَهَا وَحَرَارَتُهَا،⁽¹⁾ وَالْهَيْدَرَةُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ،⁽²⁾ وَالْهَيْرُ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ الَّذِي لَا يَتَمَاسَكَ، وَالْهَيْلُ مِثْلُهُ،⁽³⁾ وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ النَّزِقَةُ كَالْمَهْوَرِ، وَقِيلَ: الْهَيْرُ، وَالْهَيْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّبَقَةُ،⁽⁴⁾ وَالْهَيْزَمُ لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ،⁽⁵⁾ وَالْهَيْشَرُ الرَّجُلُ الرَّخْوُ الضَّعِيفُ الطَّوِيلُ،⁽⁶⁾ وَرَجُلٌ هَيْضَلٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ، وَالْهَيْضَلَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الضَّخْمَةُ النِّصْفُ،⁽⁷⁾ وَالْهَيْعَرَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ مَكَانَهَا نَزَقًا مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ، وَهِيَ الْفَاجِرَةُ،⁽⁸⁾ وَهِيَ كَالْعَيْهَرَةِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَالْهَيْفُكَ الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ،⁽⁹⁾ وَالْهَيْكَلَةُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ،⁽¹⁰⁾ وَالْهَيْئَغَةُ الْمَرْأَةُ الْمُهَانِغَةُ الْمُضَاحِكَةُ الْمُلَاعِبَةُ، وَقِيلَ: الْمَرْأَةُ الْهَيْئَغُ الْفَاجِرَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْمُعَارِلَةُ الضَّحُوكُ، وَأَصَافَ الصَّاعَانِي أَنَّهَا الَّتِي تَظْهَرُ سِرًّا لِكُلِّ أَحَدٍ.⁽¹¹⁾

- لِلْحَيَوَانِ:

وَرَدَتْ صِفَاتٌ كَثِيرَةٌ لِلْحَيَوَانِ عَلَى صِيغَتَيْ فَوْعَلٍ وَفَعِيلٍ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ صِغَةً، فَالْحَوَابُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ،⁽¹²⁾ وَالْدَّوَسَرُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْهَامَةُ وَالْمَنْكِبُ، وَالْأُنْثَى دَوْسَرَةٌ،⁽¹³⁾ وَالْخَيْطَفُ الْجَمَلُ سَرِيعُ الْمَرِّ.⁽¹⁴⁾

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَدَر"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (416/14).

(2) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (419/14)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَدَر".

(3) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (101/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (271/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَرَعٌ" وَ"هَلَعٌ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/22).

(4) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (390/22). وَالشَّبَقَةُ الْفَاجِرَةُ الْمَتَسَاقِطَةُ عَلَى الرِّجَالِ. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَلَكٌ" وَ"شَبَقٌ".

(5) نَفْسُهُ (95/34)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَزَمٌ".

(6) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (399/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (390/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (184/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَشَرٌ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (434/14).

(7) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (63/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (150/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَضَلٌ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (137/31).

(8) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (105/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (113/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (56/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (122/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَمَرٌ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (438/14).

(9) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (20/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَفَكٌ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (397/27).

(10) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (138/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَكَلٌ"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (144/31).

(11) نَفْسُهُ (115/4)، وَالْمُخَصَّصُ (375/1)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (360/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1169/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (253/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (103/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَنَغٌ"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1021، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (601/22).

(12) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (212/2)،

(13) نَفْسُهُ (291/11).

(14) نَفْسُهُ (227/23)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خُطَفٌ".

وَالدَّوْسُ الْأَسَدُ الصُّلْبُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقُ،⁽¹⁾ وَالْخَيْفُ النَّاقَةُ أَوْ الْفَرْسُ السَّرِيعَةُ جَدًّا، كَمَا يُقَالُ: ظَلِيمٌ خَيْفٌ كَذَلِكَ،⁽²⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ،⁽³⁾ وَالْجَمَلُ الدَّوْشَقُ الضَّخْمُ الْكَبِيرُ، فَإِنْ كَانَ سَرِيعًا فَهُوَ دَمَشْقِيٌّ،⁽⁴⁾ وَالشَّوْقُ الطَّوِيلُ جَدًّا مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ، وَالْوَاسِعُ مِنَ الْحَافِرِ،⁽⁵⁾ وَالشَّيْطَمُ الطَّوِيلُ الْفَتِيُّ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ،⁽⁶⁾ وَالصَّيْدَحُ الْفَرْسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ،⁽⁷⁾ وَالْجَمَلُ الصَّيْهَبُ الشَّدِيدُ، وَالصَّيْهَبَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ، شُبَّهَا بِالصَّيْهَبِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ،⁽⁸⁾ وَالصَّيْهَمُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ،⁽⁹⁾ وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ الصَّيْهَمُ،⁽¹⁰⁾ وَالضَّيْعَمُ الْأَسَدُ الْوَاسِعُ الشَّدَقِ،⁽¹¹⁾ وَقِيلَ: الَّذِي يَعُضُّ كَثِيرًا،⁽¹²⁾ وَالْعَوَزَمُ وَالْعَوَزَمَةُ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةُ شَبَابٍ، وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ الْكِبَرِ،⁽¹³⁾ وَالْعَوَكُلُ الْأَرْتَبُ الْعَقُورُ،⁽¹⁴⁾ وَالْعَوَلُقُ الْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكِلَابِ،⁽¹⁵⁾ وَالْعَوْهَجُ ظَبْيَةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ تَامَّةُ الْخَلْقِ، وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ، كَمَا يُقَالُ: نَعَامَةٌ عَوْهَجٌ لَطُولِ عُنُقِهَا. ⁽¹⁶⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تاج العُرُوس (291/11).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الفراهيدي، الخليل: العين (154/4)، والأزهري: تهذيب اللغة (21/7)، وابن عباد، الصحاح: المحيط في اللغة (198/4)، وابن سيدي: المخصص (102/2، 198)، (111/5)، والمحكم والمحيط الأعظم (542/4)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "خف"، والسيوطي: الزهر (135/2)، والزبيري: تاج العُرُوس (241/25).

⁽³⁾ جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (614/1).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الأزهري: تهذيب اللغة (247/8)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "دش" و"دمشق"، والزبيري: تاج العُرُوس (287/25، 306).

⁽⁵⁾ نفسه (264/8)، والفراهيدي، أحمد: العين (46/5)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "شقب"، وابن عباد، الصحاح: المحيط في اللغة (244/5)، وابن سيدي: المحكم والمحيط الأعظم (173/6)، والزبيري: تاج العُرُوس (153/3).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الفراهيدي، الخليل: العين (248/6)، وابن عباد، الصحاح: المحيط في اللغة (310/7)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "نظم"، والزبيري: تاج العُرُوس (465/32).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب، مادة "صدح"، والدُميري: حياة الحيوان الكبرى (104/2)، والزبيري: تاج العُرُوس (533/6).

⁽⁸⁾ نفسه، مادة "صهب"، والأزهري: تهذيب اللغة (71/6)، والزبيري: تاج العُرُوس (222/3).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابن سيدي: المحكم والمحيط الأعظم (211/4).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب، مادة "صهم"، والأزهري: تهذيب اللغة (72/6)، والزبيري: تاج العُرُوس (528/32).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابن سيدي: المخصص (417/5).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الزبيري: تاج العُرُوس (542/32)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "ضعم"، وابن فارس: مقاييس اللغة (364/3).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابن سيدي: المحكم والمحيط الأعظم (534/1)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "عزم"، والزبيري: تاج العُرُوس (90/33)، والزاهد، أبو عمر: العشرات في غريب اللغة ص 56.

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب، مادة "عكل"، والزبيري: تاج العُرُوس (42/30).

⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: الفراهيدي، الخليل: العين (163/1)، وابن عباد، الصحاح: المحيط في اللغة (178/1)، وابن سيدي: المخصص (293/2)، والمحكم والمحيط الأعظم (215/1)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "علق"، والزبيري: تاج العُرُوس (190/26).

⁽¹⁶⁾ نفسه (98/1)، وابن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (486/1)، (1174/2)، والأزهري: تهذيب اللغة (94/1)، وابن فارس: مقاييس اللغة (167/4)، وابن سيدي: المخصص (137/2)، (111/5)، والمحكم والمحيط الأعظم (114/1)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "عهج"، والزبيري: تاج العُرُوس (129/6).

وَالْعَوْهَقُ وَالْعَيْهَقُ الْبَعِيرُ الْجَسِيمُ الْأَسْوَدُ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ، وَالطَّوِيلَةُ مِنَ الظَّلْمَانِ، وَالنُّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ آخِذٌ لِلسَّوَادِ،⁽¹⁾ وَالْعَيْدَةُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ،⁽²⁾ وَالْعَيْطَلُ الطَّوِيلُ مِنَ النُّوْقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ،⁽³⁾ وَالْعَيْهَرُ الْجَمَلُ الشَّدِيدُ، وَالْعَيْهَرَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْتَّيْهَرَةُ مِثْلُهَا،⁽⁴⁾ وَالْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ⁽⁵⁾ وَالْعَيْهَمُ النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ السَّرِيعَةُ، وَجَمَلَ عَيْهَمَ مَاضٍ سَرِيعٍ،⁽⁶⁾ وَأَصَافَ الرَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَيْهَمَةَ مِنَ النُّوْقِ الطَّوِيلَةِ الْعُنُقِ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ،⁽⁷⁾ وَالْعَوْنَجُ الْجَمَلُ السَّرِيعُ،⁽⁸⁾ وَالْغَيْدَى النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ،⁽⁹⁾ وَالْغَيْهَبُ الْجَمَلُ الْمُظْلِمُ السَّوَادِ،⁽¹⁰⁾ كَمَا يُقَالُ فَرَسٌ غَيْهَبٌ، الشَّدِيدُ السَّوَادِ،⁽¹¹⁾ وَالْغَيْهَقُ الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ،⁽¹²⁾ وَهُوَ الْعَيْهَقُ وَالْعَوْهَقُ أَيْضًا،⁽¹³⁾ وَالْفَوْدَجُ النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الْأَرْفَاقِ.⁽¹⁴⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (96/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (945/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (91/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (107/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (171/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (266/2، 275، 338)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (111/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهق"، وَالْأَزْهَرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبْرَى (228/2)، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1179، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (230/26، 231).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (99/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (112/1)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (103/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (668/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (121/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عده"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (436/36).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ أَحْمَدَ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (9/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (98/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (402/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (542/1)، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1335، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (9/30).

⁽⁴⁾ نَفْسُهُ (280/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (172/13)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (113/1).

⁽⁵⁾ نَفْسُهُ (106/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (115/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (173/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عهل"، وَالْأَزْهَرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبْرَى (232/2)، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1340، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (128/6)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (78/30).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (128/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عهم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (161/33).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (162/33).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (390/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غنج"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (134/6).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غذا".

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (360/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (253/5)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (495/3).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غهب".

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (960/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (252/5)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غهب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (266/26).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (159/2).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (87/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (353/10)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (52/7)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (484/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (342/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فدج"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (141/6).

وَالْأَرْفَاقُ وَاحِدُهَا رَفْعٌ وَرُفْعٌ، وَالرَّفْعُ وَالرُّفْعُ أَصُولُ الْفَخْذَيْنِ، وَهُمَا مَا اكْتَنَفَ أَعَالِي جَانِبِي الْعَائَةِ عِنْدَ

مِلْتَقَى أَعَالِي بَوَاطِنِ الْفَخْذَيْنِ وَأَعْلَى الْبَطْنِ وَالْجَمْعُ أَرْفُغٌ وَأَرْفَاقٌ وَرِفَاقٌ. وَهِيَ الْمَغَابِنُ وَالْأَبَاطُ. يُنْظَرُ: ابْنُ

سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (171/1).

وَالنَّاقَةُ الْفَيْهَقُ الصَّفِيُّ مِنَ النُّوقِ،⁽¹⁾ وَالْقَيْعَمُ الضَّخْمُ الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ،⁽²⁾ وَالْكَيْعَرُ الشَّبْلُ السَّمِينُ،⁽³⁾ وَالْقَيْعَمُ الْقَرْدُ الصَّغِيرُ، أَوِ الصَّغِيرُ مِنَ الْقَرْدَانِ⁽⁴⁾ وَالْمَيْلَعُ الْجَمْلُ السَّرِيعُ، وَالْأَنْثَى مَيْلَعٌ أَيْضًا، يُقَالُ: جَمَلٌ مَيْلَعٌ وَنَاقَةٌ مَيْلَعٌ مَيْلَقٌ سَرِيعَةٌ،⁽⁵⁾ وَالنَّيْرَجُ النَّاقَةُ الْجَوَادُ لِسُرْعَتِهَا فِي عَدْوِهَا،⁽⁶⁾ وَالْهُوْبَرُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ مِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: الْقَرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ، وَهُوَ الْأَوْبَرُ،⁽⁷⁾ وَالْهُوَجْلُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَنَاقَةٌ هُوَجْلٌ سَرِيعَةٌ وَبِهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتِهَا،⁽⁸⁾ وَالْهُوَزُبُ الْمُسْنُ الْجَرِيءُ مِنَ الْإِبِلِ أَوِ الْقَوِيُّ الْجَرِيءُ، وَقِيلَ: هُوَ النَّسْرُ الْمُسْنُ،⁽⁹⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "وَقَدْ سَمَوُا النَّسْرَ هَوَزَبَ لَطُولِ عُمُرِهِ"،⁽¹⁰⁾ وَالْهَيْشَلَةُ النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ السَّمِينَةُ، وَقِيلَ: مَا اغْتَصَبَ مِنْهَا، أَوْ مَا اغْتَصَبَ مِنْهَا،⁽¹¹⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "وَهَذَا حَرْفٌ وَقَعَ فِيهِ الْخَطُّ مِنْ جِهَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا فِي الْكَلِمَةِ نَفْسِهَا، وَالْأُخْرَى فِي تَفْسِيرِهَا، وَالصَّوَابُ الْهَيْشَلَةُ عَلَى فِعْلَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: مَا اغْتَصَبَ لَا مَا اغْتَصَبَ"،⁽¹²⁾ وَالْجَمْلُ الْهَيْضَلُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ، وَالنَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ هَيْضَلَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُسْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَيَعِيرُ هَيْضَلُ مُسْنٌ،⁽¹³⁾ وَالْهَيْقَمُ الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ،⁽¹⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،⁽¹⁵⁾ وَالْهَيْكَلُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ وَالْخَيْلُ الضَّخْمُ،⁽¹⁶⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ،⁽¹⁷⁾ وَالْحَوْصَلُ الشَّاةُ الَّتِي عَظُمَ مَا فَوْقَ سُرَّتِهَا إِلَى بَطْنِهَا، كَمَا قِيلَ: الْحَوْصَلَةُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ.⁽¹⁸⁾

(1) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (332/26).

(2) نَفْسُهُ (289/33).

(3) نَفْسُهُ (47/14)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (203/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَعَر".

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (222/5).

(5) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (259/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (351/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (188/2) (111/5)،

أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 603، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "مَلَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (215/22).

(6) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (236/6). وَالْفَيْرُوزِ أَيْدِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 265.

(7) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (153/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَبَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (392/14).

(8) نَفْسُهُ (35/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (165/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (115/31)، (116).

(9) نَفْسُهُ (94/6)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (16/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَاهِرَةُ اللَّغَةِ (335/1) (1175/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (427/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (52/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (139/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (238/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَلَتْ" وَ"هَزَبَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (393/4).

(10) جَمَاهِرَةُ اللَّغَةِ (1172/2).

(11) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (54/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَشَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (136/31).

(12) نَفْسُهُ (54/6).

(13) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (158/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (198/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَضَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (137/31).

(14) يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (56/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَقَم".

(15) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (5/6)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (110/34).

(16) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (377/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَاهِرَةُ اللَّغَةِ (9983/2).

(17) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (12/6). (18) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (117/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (305/28).

- لِلنَّبَاتِ:

وَرَدَتْ صِفَتَانِ لِلنَّبَاتِ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَيْ فَوَعْلَ وَفَيْعَلٍ، يُقَالُ: شَجَرٌ عَيْطَلٌ، نَاعِمٌ،⁽¹⁾ وَحَدِيقَةٌ فَوَلَفٌ مُتَشَابِكَةٌ
الْأَغْصَانِ.⁽²⁾

- لِلْمَكَانِ:

وَرَدَتْ صِفَاتٌ كَثِيرَةٌ لِلْمَكَانِ عَلَى صِيغَتَيْ فَوَعْلَ وَفَيْعَلٍ، فَقَدْ قِيلَ: وَادٍ حَوَّابٌ وَاسِعٌ،⁽³⁾ وَالْخَوْرُمُ صُخُورٌ لَهَا
خُرُوقٌ وَاحِدُهَا خَوْرَمَةٌ،⁽⁴⁾ قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "عَلَى التَّشْبِيهِ بِخَوْرَمَةِ الْأَنْفِ"،⁽⁵⁾ وَفَلَاةٌ خَيْفَقٌ وَاسِعَةٌ يَخْفِقُ فِيهَا
السَّرَابُ،⁽⁶⁾ وَالْدَّوْدَقُ الصَّعِيدُ الْأَمْلَسُ،⁽⁷⁾ وَالْدَّوْقَرَةُ بُقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ أَوْ فِي الْغَيْطَانِ انْحَسَرَ عَنْهَا الشَّجَرُ وَهِيَ
بَيْضَاءُ لَا نَبَاتَ فِيهَا صَلْبَةٌ، وَالْجَمْعُ الدَّوَاقِيرُ،⁽⁸⁾ وَالْدَّيْسَقُ الْحَوْضُ الْمَلَانُ، وَغَدِيرٌ دَيْسَقٌ أَبْيَضُ،⁽⁹⁾ وَعَيْنٌ عَيْهَمٌ
عَذْبَةٌ، وَزَيْغَمٌ مَالِحَةٌ،⁽¹⁰⁾ وَالصَّوْقَعَةُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ الَّذِي فِيهِ ضَرْبٌ كَثِيرٌ،⁽¹¹⁾ وَالصَّيْدَنُ الْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ،⁽¹²⁾
وَالصَّيْهَبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ،⁽¹³⁾ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الصَّيْهَبَ الصَّخْرَةَ الصَّلْبَةَ،⁽¹⁴⁾ وَالْعَوَكُلُ الْعَظِيمُ مِنَ الرَّمَالِ
الْمُتْرَاكِمِ الْمُتَدَاخِلِ.⁽¹⁵⁾

(1) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (11/30).

(2) يُنْظَرُ: ابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (365/10)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لسان العرب، مَادَّةُ "فولف"، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (231/24).

(3) نفسه (410/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لسان العرب، مَادَّةُ "حَاب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (212/2).

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لسان العرب، مَادَّةُ "خرم"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيط ص 1422، وَالضَّبِّي: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (205/2).

(5) تاج العُرُوس (68/32).

(6) يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1169/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (21/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لسان العرب، مَادَّةُ "خفق"، وَالسَّيُوطِيُّ:

الزهر (135/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (241/25).

(7) يُنْظَرُ: ابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (117/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لسان العرب، مَادَّةُ "دق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (278/25).

(8) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (113/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (83/5) (42/9)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي
اللُّغَةِ (342/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (78/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (308/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لسان العرب، مَادَّةُ "دقر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج
العُرُوس (67/7) (306/11).

(9) نفسه (73/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (303/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (283/5) وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ

اللُّغَةِ (279/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لسان العرب، مَادَّةُ "دسق"، وَالْفَيَرُوزِ أَبْدِي: تاج العُرُوس (285/25).

(10) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لسان العرب، مَادَّةُ "زيعم" و"عهم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (219/32) (162/33).

(11) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (346/21).

(12) نفسه (306/35)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (289/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لسان العرب، مَادَّةُ "صدن".

(13) نفسه (221/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (71/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لسان العرب، مَادَّةُ "صهب".

(14) نفسه (221/3).

(15) نفسه (42/30).

وَهُوَ الْعُوكَلَةُ أَيْضًا، وَقِيلَ: هَضْبَةٌ عَيْطَلٌ، أَيْ طَوِيلَةٌ، ⁽¹⁾ وَالْمَفَازَةُ الْفَيْهَقُ وَالْفَيْحَقُ الْوَاسِعَةُ، ⁽²⁾ وَالْقَيْحَمُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ، وَالْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ، ⁽³⁾ وَالْقَوَعَةُ الْجُبِيلُ الصَّغِيرُ أَوِ الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ، ⁽⁴⁾ وَالنَّيْسَبُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِحُ، وَالنَّيْسَمُ لُغَةٌ فِيهِ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ أَيْضًا، ⁽⁵⁾ وَالْهُوَجَلُ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا أَعْلَامٌ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي لَا عِلْمَ بِهَا، ⁽⁶⁾ وَالْهَيْثَمُ الْكَثِيبُ السَّهْلُ الْأَحْمَرُ، وَقِيلَ: هِيَ رَمْلَةٌ حُمْرَاءُ، ⁽⁷⁾ وَالْهَيْطَعُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ، ⁽⁸⁾ وَبَحْرٌ هَيْثَمٌ وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ، ⁽⁹⁾ قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: "سُمِّيَ بِذَلِكَ لِابْتِلَاعِهِ مَا طَرِحَ فِيهِ" ⁽¹¹⁾ وَالْهَيْكَلُ الْبِنَاءُ الْمَشْرِفُ الْمُرْتَفِعُ، يُشَبِّهُ الْفَرَسَ الطَّوِيلَ. ⁽¹²⁾

- لِلْوَعَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ:

وَرَدَتْ جَمْعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْوَعَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ عَلَى صِيغَتِي فَوَعَلَ وَفَعِيلَ، فَالدَّلُّو الْحَوَابُ الْوَاسِعُ. ⁽¹³⁾ قَالَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ: وَالْحَوَابُ: الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَمِنَ السَّقَاءِ وَالِدَّلَاءِ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (11/30)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَطَلٌ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (542/1)، وَالْمُخَصَّصُ (111/5).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (370/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (262/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (347/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (457/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (111/5)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (127/4)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 187، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ: كَشَفُ الْمَشْكَلِ (360/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَفَقَ" وَ"فَهَقَ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (241/25) (277/26)، 332، 334.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (544/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَخَمَ"، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1480 وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (235/33).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (262/30).

⁽⁵⁾ نَفْسُهُ (263/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (12/13)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (529/8)، وَالْمُخَصَّصُ (309/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَسَبَ"، وَ"نَسَمَ"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعَةُ اللَّغَةِ (341/1) (1169/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (343/8)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 176، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (390/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (35/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (337/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (37/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (73/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (165/4)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 695، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَلَ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (115/31).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعَةُ اللَّغَةِ (434/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (88/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (299/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كُتِبَ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (68/34).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَطَعَ"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (398/22).

⁽⁹⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَقَمَ"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (372/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (5/6)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (58/6). ⁽¹¹⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (110/34).

⁽¹²⁾ نَفْسُهُ (144/31)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَكَلَ".

⁽¹³⁾ نَفْسُهُ (211/2، 212) وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعَةُ اللَّغَةِ (1018/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (466/2)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (212/2) وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَابَ".

وَعَبْرَهَا،⁽¹⁾ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ، أَوْ صِغَارُ الْقَوَارِيرِ وَمَا وَسِعَ رَأْسُهَا، وَقِيلَ: الْقَارُورَةُ الْغَلِيظَةُ الْأَسْفَلُ،⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ - عَنِ اللَّيْثِ - أَنَّهَا مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ مِنْ صِغَارِهَا وَاسِعَ الرَّأْسِ،⁽³⁾ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ،⁽⁴⁾ وَالصَّيْدُنُ الْكِسَاءُ الصَّفِيقُ، وَالْمُحْكَمُ الصَّنْعِ،⁽⁵⁾ قَالَ الرَّبِيدِيُّ: هُوَ الْكِسَاءُ الصَّفِيقُ، لَيْسَ بِذَلِكَ الْعَظِيمِ وَلَكِنَّهُ وَثِيقُ الْعَمَلِ،⁽⁶⁾ وَالْغَيْهَبُ الْكِسَاءُ الْكَثِيرُ الصُّوفِ.^(*)

- لِلظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ:

حَفِظْتُ لَنَا مَصَادِرُ اللُّغَةِ صِفَاتٍ كَثِيرَةً عَلَى صِيغَتِي فَوَعَلَ وَفَعَلَ لِأَسْمَاءٍ دَلَّتْ عَلَى ظَوَاهِرِ طَبِيعِيَّةٍ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ صِفَةً وَرَدَتْ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، فَالصَّيْهَبُ الْحَرُّ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: هُوَ الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ،⁽⁷⁾ وَالطَّيْسَلُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ، وَاللَّيْلُ الْمُظْلِمُ، وَالسَّرَابُ الْبَرَّاقُ، وَقِيلَ: الْغُبَارُ الرَّقِيقُ، كَمَا قِيلَ: إِنَّهُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ، وَالْمَاءُ الْكَثِيرُ الْجَارِي،⁽⁸⁾ وَرِيحٌ عَيْهَلٌ شَدِيدَةٌ،⁽⁹⁾ وَالْغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ، أَوْ اللَّيْلُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ،⁽¹⁰⁾ وَغُبَارٌ كَوَثُرٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌ،⁽¹¹⁾ وَرِيحٌ تَوْرَجٌ وَنِيرَجٌ عَاصِفٌ.⁽¹²⁾

(1) الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (227/3).

(2) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (79/3)، ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (78/3)، وَالْمُخَصَّصُ (200/3)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَجَل" وَ"سَمَل"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (440/1) (1177/11/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (315/12)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (283/28).

(3) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (89/4).

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/3)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَقْل"، وَالْفَيَرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1274، وَابْنُ الْقَاسِمِ: نِزَامُ الدَّرَرِ (215/4)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (315/28).

(5) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (102/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (289/8)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَن"، وَالْفَيَرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1562.

(6) تَاجُ الْعُرُوسِ (305/35).

(*) يَنْظُرُ: نَفْسُهُ (496/3).

(7) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (65/6)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (212/7)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (221/3).

(8) نَفْسُهُ (232/13)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (435/8)، وَالْمُخَصَّصُ (442/2) (75/3)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَسَل" وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (268/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (457/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (220/16) (367/29، 368).

(9) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (79/30).

(10) نَظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (360/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (253/5)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَهَب"، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 459، وَالْفَيَرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 155، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (495/3، 496).

(11) يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (161/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (234/1) (44/4).

(12) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1169/2)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَج"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (389/7)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (237/6).

وَقِيلَ: النَّيْسَمُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ،⁽¹⁾ وَالْهَيْدَبُ السَّحَابُ الثَّقِيلُ الْمُتَدَلِّي⁽²⁾ كَمَا يُقَالُ: رِيحٌ هَيْرَعٌ سَرِيعَةُ الْهَيُّوبِ،
كَثِيرَةُ الْغُبَارِ، تَسْفِي التُّرَابَ.⁽³⁾

- لِلصَّوْتِ:

وَرَدَتْ صِفَةٌ عَلَى صِيغَةٍ فَيَعْلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الصَّوْتِ، فَالْهَيْئَةُ وَالْهَيْئَةُ الصَّوْتُ وَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ غَيْرُ الْبَيِّنِ.⁽⁴⁾

- لِلْمَالِ وَالْجَوَاهِرِ:

حَفِظَتْ مَصَادِرُ اللُّغَةِ أَرْبَعَ صِفَاتٍ لِلْمَالِ وَالْجَوَاهِرِ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي فَوَعْلٍ وَفَيْعَلٍ، فَالْحَوْرُمُ الْمَالُ الْكَثِيرُ
مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ،⁽⁵⁾ وَمَالٌ دَوَّكَسٌ كَثِيرٌ أَيْضًا،⁽⁶⁾ وَالصَّوْلُجُ وَالصَّوْلُجَةُ الْفِضَّةُ الْجَيِّدَةُ وَالصَّافِيَّةُ،⁽⁷⁾ وَالْغَيْطَلَةُ الْمَالُ
الْمُطْعِيُّ.⁽⁸⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (286/6)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (488/33).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْفَيَرُوزْأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 379، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (379/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (767/2).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (101/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (113/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَرَعٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/22).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَنَمٌ"، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (335/4)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (136/34).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (33/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَرَمٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (467/31)، وَالْفَيَرُوزْأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1412.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (703/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَكَسٌ".

⁽⁷⁾ نَفْسُهُ (257/7)، ابْنُ فَارِسٍ: مَقْصَايِسُ اللُّغَةِ (303/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَلَجٌ"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (46/6)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (479/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (298/10)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (444/6)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (70/6).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (82/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَطْلٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (106/30).

رَابِعًا: مَاوَرَدَ مَصْدَرًا أَوْ فِعْلًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى:

• أَكَلَ وَشَرِبَ:

عَرَفَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْمَصْدَرَ بِأَنَّهُ أَصْلُ الْكَلِمِ الَّذِي تَصَدَّرُ عَنْهُ الْأَفْعَالُ، وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ الْمَصَادِرَ كَانَتْ أَوَّلَ الْكَلَامِ كَقَوْلِنَا: الذَّهَابُ وَالسَّمْعُ وَالْحِفْظُ وَإِنَّمَا صَدَرَتْ الْأَفْعَالُ عَنْهُ فَيُقَالُ: ذَهَبَ ذَهَابًا وَسَمِعَ سَمْعًا وَحَفِظَ حِفْظًا، ⁽¹⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ السَّرَّاجِ أَنَّ مَصْدَرَ فَوَعَلَ وَفَعِلَ هُوَ فَوَعَلَةٌ وَفَعِلَةٌ، فَوَعَلَ يُفَوِّعِلُ فَوَعَلَةً، وَفَعِلَ يُفَوِّعِلُ فَعِيلَةً، مِثْلَ: حَوْقَلْ يُحَوِّقِلُ حَوْقَلَةً، وَبَيْطَرَ يَبَيْطِرُ بَيْطَرَةً، وَهُوَ مِمَّا أُلْحِقَ بِالرُّبَاعِيِّ. ⁽²⁾ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الدَّوْخَلَةَ فَوَعَلَةٌ، وَهِيَ الْبَطْنَةُ، ⁽³⁾ وَالدَّوْقَلَةُ الْأَكْلُ وَأَخَذَ الشَّيْءَ اخْتِصَاصًا تُدَوَّقَلُهُ لِنَفْسِكَ، ⁽⁴⁾ وَدَوَّقَلَ فَلَانُ الشَّيْءَ أَخَذَهُ وَأَكَلَهُ، ⁽⁵⁾ وَدَوَّقَلَ الْمَرْأَةَ جَامَعَهَا وَأَوَّلَجَ فِيهَا كَمَرَّتَهُ، كَمَا يُقَالُ: دَوَّقَلْتَ خُصِيَّتَاهُ: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ خَلْفِهِ، فَضَرَبْتَ أَدْبَارَ فَخْدَيْهِ وَاسْتَرْخَتَا. ⁽⁶⁾ وَيُقَالُ: شَوَّصَلَ الرَّجُلُ - عَلَى فَوَعَلَ - إِذَا أَكَلَ الشَّائِلَى، وَهُوَ نَبَاتٌ، ⁽⁷⁾ وَالْغَيْثِمَةُ جَرَادٌ يُطْبِخُ مَعَ غَيْرِهِ، ⁽⁸⁾ وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ الْغَيْثِمَةُ، وَقَالَ: "وَالْغَيْثِمَةُ كَسْفِينَةٍ، طَعَامٌ يَتَّخَذُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ"، ⁽⁹⁾ وَالْغَيْطَلَةُ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ ⁽¹⁰⁾

• سَيرَ وَانْتَقَلَ:

حَفِظْتَ لَنَا مَصَادِرُ اللُّغَةِ أَفْعَالًا وَ مَصَادِرَ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي فَوَعَلَ وَ فَعِلَ، يُقَالُ: أَوَكَّحَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ الْحَجَرَ أَوْ الْمَكَانَ الصُّلْبَ بَحِيْثٌ لَا يَنْغُدُ فِيهِ الْحَدِيدُ، ⁽¹¹⁾ وَيَبْقَرُ مَشَى كَالْمُتَكَبِّرِ، أَوْ مَشَى مَشِيَةً الْمُنْكَسِ، أَوْ أَسْرَعَ مُطَاطِنًا رَأْسَهُ، وَقِيلَ: هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، أَوْ خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. ⁽¹²⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (96/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (94/12)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (300/12).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَصُولُ فِي النَّحْوِ (229/3).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَخَلَ".

⁽⁴⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَقَلَ"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (115/5)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (494/28).

⁽⁵⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَقَلَ"، ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللُّغَةِ (289/2)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (383/1).

⁽⁶⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَقَلَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (46/9)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (494/28).

⁽⁷⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "شَصَلَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (202/11، 308)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (260/29).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: السَّعْدِيُّ: أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (427/2).

⁽⁹⁾ تَاجُ الْعُرُوسِ (166/33).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَطَلَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (82/8)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (106/30).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللُّغَةِ (138/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "وَكَّحَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (219/7).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/10، 232)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (323/1)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي

كَلِمَاتِ النَّاسِ (87/1)، (211/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (119/9)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (412/5)، وَابْنُ

فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللُّغَةِ (280/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (310/1)، (303/3، 304)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَقَرَ".

وَالْحَوْتَكَةُ مَشِيَّةُ الْقَصِيرِ، ⁽¹⁾ حَوْتَكُ فِي مَشِيَّتِهِ مَشَى مَشِيَّةَ الْقَصِيرِ، ⁽²⁾ وَالْحَوْفَلَةُ ضَعْفُ الْمَشْيِ، وَالْعَجْزُ عَنِ النِّسَاءِ، ⁽³⁾ وَحَوْفَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَدْبَرَ، وَحَوْفَلَ الرَّجُلُ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى خَاصِرِيهِ عِنْدَ الْوُقُوفِ أَوْ الْمَشْيِ، وَحَوْفَلَهُ دَفَعَهُ، وَقِيلَ: الْحَوْفَلَةُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ، ⁽⁴⁾ وَحَوْمَلَ الْمَاءَ حَمَلَهُ وَسَارَ بِهِ، ⁽⁵⁾ وَدَوْدَا الرَّجُلُ عَدَا، وَفِي النَّوَادِرِ: دَوْدَا دَوْدَاً، وَتَوْدَا تَوْدَاً، وَكَوْدَا كَوْدَاً إِذَا عَدَا، ⁽⁶⁾ وَزَوَزَكَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ، ⁽⁷⁾ وَقِيلَ: زَوَزَكَتِ الْمَرْأَةُ: حَرَكَتْ أَلْيَتَيْهَا وَجَنَبَيْهَا إِذَا مَشَتْ، ⁽⁸⁾ وَالزَّوْمَلَةُ: سَوْقُ الْإِبِلِ، وَهِيَ اللَّطِيمَةُ وَالْإِجْمَاعُ أَيْضًا، ⁽⁹⁾ وَضَوَكَعَ فِي مَشْيِهِ إِذَا أَعْيَا وَثَقُلَ، وَالضَّوَكَعَةُ أَيْضًا: الْمَرْأَةُ تَتَمَايَلُ فِي جَنَبَيْهَا تُفْرِغُ الْمَشْيِ، ⁽¹⁰⁾ وَضَيْطَنَ ضَيْطَنَةً، قَالَ اللَّيْثُ: وَذَلِكَ إِذَا مَشَى فَحَرَكَ مَنَكَبَيْهِ وَجَسَدَهُ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ فَهُوَ ضَيْطَنٌ وَضَيْطَانٌ، ⁽¹¹⁾ وَطَيْسَلَ الرَّجُلُ: سَافَرَ سَفَرًا قَرِيبًا، فَكَثُرَ مَالُهُ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - ⁽¹²⁾ وَعَبَّهَلَ الْإِبِلَ، أَهْمَلَهَا تَسِيرُ كَيْفَمَا شَاءَتْ، ⁽¹³⁾ وَغَيَهَقَ الرَّجُلُ غِيَهَقَةً: إِذَا تَبَخَّرَ، رَوَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ، ⁽¹⁴⁾ وَتَفَيْلَمَ وَحَثِرَ إِذَا ضَخَمَ وَسَمِنَ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ، وَتَفَيْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْعَدْوِ، حَتَّى أُعْجِبَ مِنْ شِدَّتِهِ، ⁽¹⁵⁾ وَقَوَزَعَ الدِّيكُ إِذَا غَلَبَ وَقَرَّ مِنْ صَاحِبِهِ، ⁽¹⁶⁾ وَالْقَوَقَسَةُ: ضَرْبٌ مِنْ عَدْوِ الْخَيْلِ، ⁽¹⁷⁾ وَقَدْ جَاءَ فِي الْأَثَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةِ أَبِي الدُّدْحَاحِ وَهُوَ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (376/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (108/27).

⁽²⁾ ذَكَرَ هَذَا الْمَثَلُ فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ فَقَطْ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي غَيْرِهِ، يُنْظَرُ: ص 204.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: السَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (273/1).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (65/1، 307)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (274/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَقْلٌ"،

وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (373/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (315/28).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (115/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (256/28).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (167/14)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَادَا"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (218/1).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (38/3).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (645/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَوَزَكَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (184/27).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (56/9)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (464/20) (137/29).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَدَايُ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 958، وَالزَّبِيدِيُّ (418/21)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (208/1).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (338/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَطَنٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (329/35).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (233/12)، (الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (367/29)، وَالْفَيْرُوزِ أَدَايُ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1325، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَسَلٌ".

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَلٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (79/30).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "غَهَقٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (267/26).

⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (313/26).

⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (87/22، 88)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَزَعٌ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (127/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1176/2).

⁽¹⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (101/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (107/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَقْسٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/16).

رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَتَّقَوْسُ بِهِ، وَنَحْنُ حَوْلَهُ،⁽¹⁾ وَقَدْ فَسَّرَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَرَبُ مَنْ عَدُوِ الْخَيْلِ وَبِهِ سُمِّيَ الْمُقَوَّسُ،⁽²⁾ وَكَوَدَنَ فِي مَشْيِهِ كَوْدَنَةً: أَبْطَأَ وَثَقُلَ،⁽³⁾ وَالْكَثِيرَةُ مَشْيُ الْقَصِيرِ فِي الْحَرْبِ،⁽⁴⁾ وَالنُّورَجَةُ وَالنَّيْرَجَةُ: الْإِخْتِلَافُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا، النَّوْرَجَةُ فِي الْكَلَامِ وَهِيَ النَّمِيمَةُ وَالْمَشْيُ بِهَا،⁽⁵⁾ وَنِيرِبَ الرَّجُلُ يُنِيرِبُ نِيرَبَةً إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ،⁽⁶⁾ وَهُوَ جَلَّ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْهَجَلِ، وَهُوَ الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ،⁽⁷⁾ وَالْهُوْجَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ،⁽⁸⁾ وَهُوَ دَلَّ فِي مَشْيِهِ هَوْدَلَةً، أَسْرَعَ، وَقِيلَ: إِذَا اضْطَرَبَ فِي الْعَدُوِّ،⁽⁹⁾ وَالْهَيْقَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْعَدُوِّ.⁽¹⁰⁾ وَتَفَيَّهَقَ الرَّجُلُ، أَيُّ تَبَحَّثَرَ فِي مَشْيَيْتِهِ.⁽¹¹⁾

• ضَخَامَةٌ وَعُلُوٌّ وَكَثْرَةٌ:

بَعْدَ الْاسْتِقْرَاءِ وَجَدْتُ أَنَّ هُنَاكَ أَفْعَالًا وَمَصَادِيرَ دَلَّتْ عَلَى ضَخَامَةٍ أَوْ عُلُوٍّ، يُقَالُ: سَوَدَلَ الرَّجُلُ، أَيُّ طَالَ سَوْدَلَاهُ، أَيُّ شَارِبَاهُ، إِذَا السَّوَدَلَ فِي اللُّغَةِ الشَّارِبُ،⁽¹²⁾ وَتَشْيِظَمُ عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ أَيُّ تَجَاوَزَ الْحَدَّ، وَتَعْدَى، وَتَخْطُرُفُ، أَيُّ تَوَسَّعَ فِي الْإِيْدَاءِ، وَضَخَّمَ كَلَامَهُ، وَذَلِكَ بِشْتَمٍ أَوْ سَبٍّ،⁽¹³⁾ كَمَا يُقَالُ: صَوَمَعَ بِنَاءَهُ، أَيُّ عَلَاهُ،⁽¹⁴⁾ وَغَيَّدَقَ الرَّجُلُ غَيْدَقَةً، إِذَا كَثُرَ لُعَابُهُ وَبِصَاقُهُ.⁽¹⁵⁾

- (1) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/16)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (101/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (107/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَقْسُ"، وَقَدْ ذَكَرَ أَهْلُ الْحَدِيثِ (يَتَّقَوْسُ) بَدَلًا مِنْ يَتَّقَوْسُ. يُنْظَرُ: ابْنُ حَنْبَلٍ: الْمُسْنَدُ (98/5)، وَالتِّرْمِذِيُّ: سِتْنُ التِّرْمِذِيِّ (334/3).
- (2) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (101/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (107/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَقْسُ".
- (3) يُنْظَرُ: الزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 538، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (47/36).
- (4) يُنْظَرُ: الزَّاهِدُ، أَبُو عُمَرَ: الْعُشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 105.
- (5) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (236/6)، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 265.
- (6) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (369/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (233/10)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَحْكَمُ وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (263/10)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (260/4).
- (7) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (117/31).
- (8) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (377/3).
- (9) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَذَل"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (141/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (302/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (125/31).
- (10) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (142/31)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (345/3).
- (11) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (334/26)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَهَقْ".
- (12) نَفْسُهُ (159/29)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (252/12)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَذَل".
- (13) نَفْسُهُ (466/32)، وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1455.
- (14) نَفْسُهُ (361/21)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (460/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَمَعْ".
- (15) نَفْسُهُ (237/26)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَدَقْ"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (528/4)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (449/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (383/5).

وَتَفِيلَقُ الْغُلَامَ إِذَا ضَخَمَ وَسَمِنَ، وَمِثْلُهُ تَفِيلَمَ، ⁽¹⁾ وَتَفِيهَقُ الرَّجُلَ انْتَفَخَ مِنَ الْبَذَخِ، وَتَفِيهَقُ فِي الْكَلَامِ ضَخَمَهُ وَتَوَسَّعَ فِيهِ وَتَنَطَّعَ، ⁽²⁾ وَهُوَ دَجَتِ النَّاقَةَ إِذَا ارْتَفَعَ سَنَامُهَا وَضَخَمَ كَأَنَّهُ الْهُودُجُ، ⁽³⁾ وَهَيْكَلُ الزَّرْعِ هَيْكَلَةٌ، نَمَّا وَطَالَ، ⁽⁴⁾ وَحَوَلُ الرَّجُلِ: انْتَفَخَتْ حَوَلَتُهُ، وَهِيَ الْقَنَفَاءُ أَوِ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ. ⁽⁵⁾

• مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ عِلَاجٍ:

وَرَدَتْ بَعْضُ الْأَفْعَالِ وَالْمَصَادِرِ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَلٍ وَفَاعِلٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ عِلَاجٍ، يُقَالُ: أَوْكَحَ الرَّجُلَ أَعْيَا، ⁽⁶⁾ وَيَبْطِرُ الدَّوَابَّ يُبْطِرُ بَيْطَرَةً، طَبَّبَهَا وَعَالَجَهَا وَأَخْرَجَهَا مِنْ مَرَضِهَا، وَالْبَيْطَرَةُ مُعَالِجَةُ الْبَيْطَارِ الدَّوَابِّ مِنَ الدَّاءِ، ⁽⁷⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْبَطْرِ، وَهُوَ الشَّقُّ فِي الْجِلْدِ أَوْ غَيْرِهِ، ⁽⁸⁾ وَهُوَ مَا قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا، ⁽⁹⁾ وَزَوْرَقَ الرَّجُلُ يَتَزَوْرَقُ زَوْرَقَةً إِذَا رَمَى مَا فِي بَطْنِهِ وَقَاءَهُ، وَالزَّوْرَقُ مَأْخُودٌ مِنْهُ، لِأَنَّهُ يَطْفُو عَلَى السَّطْحِ وَكَأَنَّ الْبَحْرَ يَلْفِظُهُ، ⁽¹⁰⁾ وَصَوَمَلَ الرَّجُلُ إِذَا جَفَّ جِلْدُهُ مِنْ جُوعٍ أَوْ ضُرٍّ أَوْ مَرَضٍ، ⁽¹¹⁾ وَغِيهَقَ الظَّلَامُ عَيْنَهُ، إِذَا أَضْعَفَ بَصَرَهُ فَغِيهَقَتْ عَيْنُهُ أَيْ ضَعُفَتْ، غِيهَقَ الظَّلَامُ، اشْتَدَّ، وَغِيهَقَتْ عَيْنُهُ، ضَعُفَ بَصَرُهَا، ⁽¹²⁾ وَنَوَدَلَ الشَّيْخُ، اضْطَرَبَ كَبِيرًا فَهُوَ مُنَوْدَلٌ. ⁽¹³⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (313/26)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَلَقَ" وَ"فَلَمَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (133/9).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (262/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَهَقَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (333/26).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (44/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (153/4)، وَالْمُخَصَّصُ (163/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَدَجَ".

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (181/3)، وَالسَّعْدِيُّ: أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (372/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَكَلَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (143/31).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (50/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَفَلَ"، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1273، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (310/28). وَالْكَمَرَةُ: رَأْسُ الذَّكَرِ، وَالْجَمْعُ كَمَرٌ. يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (66/14).

⁽⁶⁾ نَفْسُهُ (219/7)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (138/3).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (422/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (228/12)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَطَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (212/10).

⁽⁸⁾ جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (315/1).

⁽⁹⁾ مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (263/1).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (399/25)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1149، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَرَقَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (325/8).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَيَرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1322، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (331/29).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (267/22)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (115/4)، وَالْمُخَصَّصُ (103/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (960/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَهَقَ".

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَدَلَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (476/30)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (334/9)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1372.

وَهَيَزَرَ الرَّجُلُ هَيَزَرَةً، مَاتَ، ⁽¹⁾ وَالْحَوْفَلَةُ الْعَجْزُ عَنِ النَّسَاءِ، وَحَوَّلَ الرَّجُلُ انْتَفَخَتْ حَوْفَلَتُهُ، وَهِيَ الْقَنْفَاءُ، ⁽²⁾ وَيَبْقَرُ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى فِي ضَعْفٍ، وَقِيلَ: يَبْقَرُ الرَّجُلُ أَعْيَا، كَمَا قِيلَ: يَبْقَرُ الرَّجُلُ، إِذَا عَدَا مُنْكَسًا رَأْسَهُ ضَعْفًا. ⁽³⁾

• فُتُورٍ أَوْ اسْتِرْحَاءٍ:

وَقَفْتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ عَلَى صِيغَةٍ فَوَعَلَ دَلَّتْ عَلَى فُتُورٍ وَاسْتِرْحَاءٍ، فَيُقَالُ: حَوَّلَ الرَّجُلُ حَوْفَلَةً إِذَا نَامَ، وَقِيلَ: إِذَا فَتَرَ عَنِ الْجَمَاعِ، وَعَجَزَ عَنِ امْرَأَتِهِ لَيْلَةَ الْعُرْسِ، ⁽⁴⁾ وَدَوَّلَتْ خَصِيَّتَاهُ دَوَقْلَةً، اسْتَرَحْنَا وَخَرَجْنَا مِنْ خَلْفِهِ، فَضَرَبْنَا أَدْبَارَ فَخَذَيْهِ، ⁽⁵⁾ كَمَا قِيلَ: نَوْدَلْتُ خَصِيَّتَاهُ نَوْدَلَةً، اسْتَرَحْنَا، ⁽⁶⁾ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: "يُقَالُ: نَوْدَلْتُ خَصِيَّاهُ نَوْدَلَةً إِذَا اسْتَرَحْنَا يُقَالُ: جَاءَ مُنَوْدِلًا خَصِيَّاهُ، ⁽⁷⁾ وَهُوَ دَلَّ الرَّجُلُ هَوْدَلَةً: فَتَرَ وَضَعَفَ فِي الْجَمَاعِ. ⁽⁸⁾

• تَحَوُّلٌ وَتَغْيِيرٌ:

وَرَدَتْ أَفْعَالٌ وَ مَصَادِرُ عَلَى صِيغَتِي فَوَعَلَ وَفَعِلَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَغْيِيرٍ وَتَحَوُّلٍ، وَانْتَقَالَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، يُقَالُ: أَوَكَّحَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ وَتَحَوَّلَ عَنْهُ، ⁽⁹⁾ وَ رَوَدَكَ الشَّيْءَ رَوْدَكَةً، حَسَنَةً وَغَيْرَهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أَفْضَلَ، ⁽¹⁰⁾، وَشَيْطَانٌ وَتَشَيْطَانٌ صَارَ وَتَحَوَّلَ كَالشَّيْطَانِ، قَالَ اللَّيْثُ: الشَّيْطَانُ فَيَعَالُ مِنْ شَطْنٍ، أَيْ بَعْدَ، ⁽¹¹⁾ وَعَوْهَقَهُ - وَمِثْلُهُ عَوْهَبُهُ - ضَلَّلَهُ وَحَوَّلَهُ مِنَ الرَّشَادِ إِلَى الضَّلَالِ، ⁽¹²⁾ وَعَيْهَرَتِ الْمَرْأَةُ

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: السَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ (372/3).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزْ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيط ص 1273، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَفَل"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (50/5)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (310/28).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (119/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (304/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (280/1)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ (112/1)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (152/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَقَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (230/10).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ (32/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَقَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (315/28).

⁽⁵⁾ نَفْسُهُ (47/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَقَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (494/28).

⁽⁶⁾ نَفْسُهُ (89/14)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَدَل"، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَدَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (476/30).

⁽⁷⁾ رَوِيَ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ فِي النُّوَادِرِ فِي اللُّغَةِ لِأَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ. وَلَمْ أَعثر عَلَيْهِ فِي النُّوَادِرِ.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (125/31)، وَالْفَيْرُوزْ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيط ص 1383.

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (84/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "وَكَح"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (219/7).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (121/27).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (237/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (256/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَطْن"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (431/19) (278/35)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (359/7).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (105/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (107/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (448/3) (232/26).

عَيْهَرَةً إِذَا فَجَرَتْ وَ تَحَوَّلَتْ مِنَ الْعَفَّةِ إِلَى الْفُجُورِ وَالضَّلَالِ، ⁽¹⁾ كَمَا يُقَالُ: هَيْعَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا فَجَرَتْ وَتَحَوَّلَتْ إِلَى الضَّلَالِ أَيْضًا. ⁽²⁾

• جُلُوسٍ أَوْ سُكُونٍ أَوْ نَوْمٍ:

وَرَدَتْ بَعْضُ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ عَلَى صِيغَتِي فَوَعَلَ وَفَعِلَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى جُلُوسٍ أَوْ سُكُونٍ أَوْ نَوْمٍ، يُقَالُ: بَيَقَرُ الدَّارَ بَيَقَرَةً، نَزَلَ بِهَا وَأَقَامَ فِيهَا وَاتَّخَذَهَا سَكَنًا وَمَنْزِلًا، وَقِيلَ: بَيَقَرُ: نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ وَأَقَامَ هُنَالِكَ، وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ، ⁽³⁾ وَحَوَّلَ الرَّجُلُ حَوْلَةً وَحِقَالًا إِذَا نَامَ، ⁽⁴⁾ وَالْخَوْعَلَةُ: الْاِخْتِبَاءُ مِنْ رِيْبَةٍ، ⁽⁵⁾ وَالْغَيْطَلَةُ غَلْبَةُ النُّعَاسِ، ⁽⁶⁾ وَيُقَالُ: فَوَعَلَ الرَّجُلُ، أَيَّ قَعَدَ عَلَى الْقَوْعَلَةِ، وَهُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ، أَوِ الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ، وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ، ⁽⁷⁾ وَهَوَّجَلَ الرَّجُلُ هَوَّجَلَةً، نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - ⁽⁸⁾

• صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ:

وَرَدَتْ جَمَهَرَةً مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ عَلَى صِيغَتِي فَوَعَلَ وَفَعِلَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ، يُقَالُ: حَوَّلَ الرَّجُلُ، إِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ⁽⁹⁾ وَقَدْ مَثَّلَ سَبِيوِيَهْ بِهِذَا الْفِعْلِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَذَلِكَ فِي الْوَاوِ الَّتِي تَزَادُ ثَانِيَةً، ⁽¹⁰⁾ وَحَيَعَلَ حَيْعَلَةً مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُنْحَوْتَةِ كَحَوَّلَ، إِذْ إِنَّ أَصْلَهُ (حَيَّ عَلَى).

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ، تَاجُ الْعُرُوسِ (172/13)، (439/14).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: السَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ، الْأَفْعَالُ (407/2)، (373/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَعَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (438/14).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (119/9)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (412/5)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (230/10).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: السَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (274/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَقَلَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (315/28).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (116/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَلَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (419/28).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَطَلَ"، وَالْقَالِي، الْأَمَالِيُّ (147/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (543/5)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (106/30).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (262/30)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَايٍ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1355، وَالدَّمَشْقِيُّ، أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللَّغَةِ 265.

⁽⁸⁾ نَفْسُهُ (117/31)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (36/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَلَ".

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (242/5)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ: كَشَفُ الْمَشْكِالِ (97/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَقَلَ"، وَالزَّرْعِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: بَدَائِعُ الْفَوَائِدِ (374/2)، وَالْفَيُومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (49/1)، وَالْعَيْنِيُّ، بَدْرُ الدِّينِ: عَمْدَةُ الْقَارِئِ (121/5)، (172/9)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (373/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (86/28).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْكِتَابُ (237/4، 288).

وَحَيَّعَ الرَّجُلَ قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، ⁽¹⁾ قَالَ الشَّاعِرُ:
 أَلَا رُبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الصَّلَاةِ فَحَيَّعَا ⁽²⁾

وَدَوَّيَلَ إِذَا بَكَى وَأَدَامَ الْبُكَاءَ، وَعَلَا صَوْتُهُ بِهِ، ⁽³⁾ وَغَيَّطَلَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ غَيَّطَلَةً، ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ، وَالْغَيَّطَلَةُ
 الصَّوْتُ وَالْجَلْبَبَةُ، وَغَيَّطَلَةُ الْحَرْبِ كَثْرَةُ أَصْوَاتِهَا وَغَبَارُهَا، ⁽⁴⁾ وَالْغَيْهَبَةُ الْجَلْبَبَةُ وَالصِّيَاحُ فِي الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ، ⁽⁵⁾
 وَنَيَّسَمَ فِي الْحَدِيثِ ابْتَدَأَ فِيهِ، ⁽⁶⁾ وَهَيَّعَ هَيَّعَةً، وَالهَيَّعُ ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى يُسْمَعَ صَوْتُهُ. ⁽⁷⁾

● أفعال ومصادر لدلالات متفرقة:

وَرَدَتْ أَفْعَالٌ وَمَصَادِيرُ مُتَفَرِّقَةٌ عَلَى صِبْغَتِي فَوَعَلَ وَفَعِلَ لِدَلَالَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ، يُقَالُ: هَوَّذَلَ بِالْبَوْلِ هَوَّذَلَةً، إِذَا دَفَعَ
 بِهِ دَفْعَةً وَاحِدَةً، وَالْهَوَّذَلُ الدَّفْعُ بِالْبَوْلِ، ⁽⁸⁾ وَأَوَّكَحَ الْعَطِيَّةَ إِيكَاخًا إِذَا قَطَعَهَا، وَأَوَّكَحَ عَنِ الْأَمْرِ كَفَّ عَنْهُ
 وَتَرَكَهُ، وَقِيلَ أَوَّكَحَ الرَّجُلُ، مَنَعَ وَاشْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ، وَأَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ، ⁽⁹⁾ وَدَوَّقَلَ فَلَانٌ جَارِيَتُهُ دَوَّقَلَةً، إِذَا أَوَّلَجَ فِيهَا
 كَمَرَّتَهُ. ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيل: الْعَيْن (61/1)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (11/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ
 اللُّغَةِ (47/1) (242/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (65/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (329/1)، وَالنُّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ
 الْأَسْمَاءِ (75/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَل" وَ"هَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (297/20) (384/28).

⁽²⁾ لَمْ أَغْزُرْ عَلَى قَائِلَتِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، يُنْظَرُ: الْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (11/1)، وَالنُّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ
 الْأَسْمَاءِ (75/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (65/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (329/1)، وَالنُّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ
 الْعُرُوسِ (384/28).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيل: الْجَوْهَرَةُ فِي اللُّغَةِ 87.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحْكَمُ الْأَعْظَمُ (453/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (82/8)، وَلِزَّبِيدِيِّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (107/30)، وَابْنُ
 مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَطَل".

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (496/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَهَب".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (346/8).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحْكَمُ الْأَعْظَمُ (113/1)، وَالْمُخَصَّصُ (32/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَقَعَ"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ
 اللُّغَةِ (945/2).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيل: الْعَيْن (39/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (702/2، 1174)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (141/6)، وَابْنُ
 سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (183/2)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (373/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَذَلَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ
 الْعُرُوسِ (125/31).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (219/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (84/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (138/3)، وَابْنُ
 سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (426/3)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (325/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "وَكَح".

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (46/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَقَلَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (494/28).

وَقَوْسَ الرَّجُلِ، إِذَا أَشْلَى الْكَلْبَ وَدَعَاهُ لِلْقُدُومِ، ⁽¹⁾ وَنِيرَجَ فَلَانَ نِيرَجَةً، أَيَّ جَامَعَ وَأَوْلَجَ، ⁽²⁾ وَجَوْرَبَ وَتَجَوْرَبَ، أَيَّ لَبَسَ الْجَوْرَبَ، كَمَا يُقَالُ: جَوْرَبْتُهُ فَتَجَوْرَبَ، أَيَّ أَلْبَسْتُهُ الْجَوْرَبَ، ⁽³⁾ كَمَا يُقَالُ: خَيَعَلْتُهُ فَتَخَيَعَلَ خَيْعَلَةً، أَيَّ أَلْبَسْتُهُ الْخَيْعَلَ، ⁽⁴⁾ وَالْخَيْعَلُ: قَمِيصٌ لَا كُمَى لَهُ، ⁽⁵⁾ وَيُقَالُ: زَوَقَلَ عِمَامَتَهُ أَرْخَى طَرْفَيْهَا مِنْ نَاحِيَتَيْ رَأْسِهِ حِينَ لَبَسَهَا، ⁽⁶⁾ وَعَيْثَرَ الطَّيْرَ، رَآهَا جَارِيَةً فَزَجَرَهَا، ⁽⁷⁾ وَثَيَّتَلَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ. ⁽⁸⁾

⁽¹⁾ ينظر: الزبيدي (389/16)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "قوس"، والأزهري: تهذيب اللغة (178/9).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابن عباد، الصاحب: المحيط في اللغة (86/7)، والزبيدي: تاج العروس (236/6).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابن الحاجب: الشافية في علم التصريف ص 17، وابن منظور: لسان العرب، مادة "جرب"، والزبيدي: تاج العروس (156/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب، مادة "خعل".

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الأزهري: تهذيب اللغة (116/1)، وابن فارس: مقاييس اللغة (2/200، 253)، وابن سيده: المخصص (363/1)، والحموي، ياقوت: معجم البلدان (413/2)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "خلع" و"خعل"، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 1284، والفرهيدي، الخليل: العين (120/1)، والزبيدي: تاج العروس (418/28).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابن سيده: المخصص (392/1)، والمحكم والمحيط الأعظم (256/6)، والسعدي، أبو القاسم: الأفعال (114/2)، وابن فارس: مقاييس اللغة (16/3)، والزمخشري: أساس البلاغة ص 272، وابن منظور: لسان العرب، مادة "زقل"، وابن دريد: جمهرة اللغة (822/2).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الفيروزآبادي: القاموس المحيط ص 560، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (88/2)، والزبيدي: تاج العروس (527/12)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "عثر".

⁽⁸⁾ ينظر: نفسه ص 1255.

الفصل الثالث:

القضَايَا اللُّغَوِيَّةُ

لِصِيغَتِي (فَوَعَلَ وَفَعِلَ)

أَوَّلًا: الْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ.

ثَانِيًا: الْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ (التَّرَادُفُ).

ثَالِثًا: الْمُعَرَّبُ وَالِدَّخِيلُ.

رَابِعًا: مَا جَاءَ فَوَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعَّلَ.

خَامِسًا: مَا جَاءَ فِيهِ تَحْرِيفٌ أَوْ تَصْحِيفٌ .

سَادِسًا: مَا هُوَ لُغَةٌ قَبِيلَةٍ بَعَيْنَهَا.

سَابِعًا: مَا وَافَقَ فِيهِ فَوَعَلَ وَفَعِلَ صِيغَةَ أَفْعَلَ.

ثَامِنًا: مَا جَاءَ فِيهِ فَوَعَلَ وَفَعِلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

تَاسِعًا: مَا جَاءَ فِيهِ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ.

عَاشِرًا: مَا قُلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ تَاءً أَوْ دَالًا.

أَوَّلًا: الْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ:

عَرَفَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ أَنَّهُ اللَّفْظُ الْوَاحِدُ الدَّالُّ عَلَى مَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ دَلَالَةً عَلَى السَّوَاءِ عِنْدَ أَهْلِ تِلْكَ اللُّغَةِ، ⁽¹⁾ وَمِنْ أَمْثَلِهِ لَفْظَةُ "الْخَال" الَّتِي تُطْلَقُ عَلَى أَخِي الْأُمِّ، وَعَلَى الشَّامَةِ فِي الْوَجْهِ، وَعَلَى السَّحَابِ، وَالْبَعِيرِ الضَّخْمِ، وَالْأَكَمَةِ الصَّغِيرَةِ، وَغَيْرِهَا، ⁽²⁾ وَكَلْفِظَةِ الْحَوْبِ الَّتِي تُطْلَقُ عَلَى مَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ مَعْنَى، مِنْهَا: الْإِثْمُ وَالْأَخْتُ وَالْبِنْتُ وَالْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْهَلَالُ وَالْحَزْنُ. ⁽³⁾

وَقَدْ كَانَ لِلْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ حُضُورٌ فِي صِبْغَتِي فَوَعَلَ وَفَعَلَ، وَقَدْ جَاءَتْ كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ لِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: السَّبْكَ: عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي: الْإِبْهَاجُ ص 248، وَالزَّرْكَشِيُّ، بِدْرِ الدِّينِ: الْبَحْرُ الْمَحِيطُ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ (488/1) وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (292/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (25/1)، وَمَجْدِي: وَهْبَةُ: مَعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ص 43، وَعَاصِي، مِيشِيل: الْمَعْجَمُ الْمَفْصَّلُ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ (373/1) ⁽²⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (450/28، 451، 452، 453). ⁽³⁾ نَفْسُهُ (323/2، 324).

﴿أَوْكَحَ: بِمَعْنَى أَعْيَا، وَوَصَلَ الْمَكَانَ الصُّلْبَ، وَقَطَعَ الْعَطِيَّةَ، وَاشْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ. (1)﴾

﴿الْأَوْكَحُ: التُّرَابُ، وَالْحَجَرُ، وَالْمَكَانُ الصُّلْبُ. (*)﴾

﴿الْأَوْلَقُ: الْمَجْنُونُ أَوْ الْمَمْسُوسُ، وَسَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. (2)﴾

﴿الْأَيْصَرُ: الْحَشِيشُ الْمُجْتَمِعُ، وَهُوَ كِسَاءٌ فِيهِ حَشِيشٌ مُجْتَمِعٌ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا. (3)﴾

﴿بَوَزَعُ: اسْمُ رَمْلَةٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ، وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ أَيْضًا. (4)﴾

﴿الْبَيْدَخُ: الْمَرْأَةُ الْبَادِنَةُ، وَاسْمُ نَخْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ، وَاسْمُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ. (5)﴾

﴿الْبَيْرَمُ: الْعَتَلَةُ، وَقِيلَ: الْكُحْلُ الْمَذَابُ، وَقِيلَ: الْبَرْطِيلُ وَهُوَ الْمَعْوَلُ. (6)﴾

﴿الْبَيْطَرُ: مُعَالِجُ الدَّوَابِّ، وَقِيلَ: الْخَيَّاطُ. (7)﴾

﴿بَيَّقَرَ: هَلَكَ، وَمَشَى مَشْيَةَ الْمُتَنَكِّسِ، وَأَعْيَا، وَبَيَّقَرَ فِي مَالِهِ أَسْرَعَ فِي تَبْذِيرِهِ وَإِفْسَادِهِ، وَبَيَّقَرَ الدَّارَ نَزَلَ بِهَا، وَبَيَّقَرَ نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ، وَبَيَّقَرَ حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ، وَبَيَّقَرَ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَقِيلَ: بَيَّقَرَ هَاجَرَ مِنْ مَكَانٍ لآخر. (8)﴾

﴿الْبَيْلَمُ: قُطْنُ الْقَصَبِ، وَقُطْنُ الْبَرْدِيِّ، وَجَوْزُ الْقُطْنِ، وَقِيلَ: عَتَلَةُ النَّجَّارِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْبَيْرَمِ. (9)﴾

﴿التَّوَأَمُ: وَلَدَانِ وَلِدَا مَعَا، وَقِيلَ: هُوَ مَنْزِلُ بِالْجَوَازِ، وَسَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وَاسْمُ مُحَدَّثٍ مِنْ شَيْخٍ وَكَيْعٍ أَسَازِ الشَّافِعِيِّ، اسْمُهُ عُقْبَةُ بْنُ التَّوَأَمِ. (10)﴾

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَكْح" "وَكْح"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (219/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (84/5).

(2) الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (295/6) (219/7).

(3) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (213/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَلَق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (12/25).

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَصْر"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (163/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (59/10)،

وَالْبُكْرِيُّ: مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (215/1).

(5) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "بِزَع"، وَقُلْعٌ، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (324/20).

(6) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "بِذَخ"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (287/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (165/5)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (232/7).

(7) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "بِرْم"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (160/15)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (425/29) (269/31)،

(300)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عَمْرٍ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56.

(8) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "بَطَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (214/10)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (153/3)، (229).

(9) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "بَقْر"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (231/10)، (234).

(10) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "بِرْم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (300/31)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (391/10).

(11) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "تَأَم" وَتَاجُ الْعُرُوسِ (321/31)، وَابْنُ مَنْجَوِيهِ: رِجَالٌ صَحِيحٌ مُسْلِمٌ (107/2)، وَابْنُ الزُّكَيْي: تَهْذِيبُ

الْكَمَالِ (190/20)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ: ذَكَرَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ (191/2)، وَابْنُ حَجَرٍ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ص 394.

﴿التَّيْتَلُ: الْعَيْنُ وَالذَّكَرُ الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ، وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، وَالرَّجُلُ الَّذِي يَقْعُدُ مَعَ النِّسَاءِ، وَاسْمُ جَبَلٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ لِبَنِي حِمَّانَ مِنْ تَمِيمٍ. (1)

﴿الْجَوْزَلُ: فَرْخُ الْحَمَامِ، وَقِيلَ: جَمِيعُ أَنْوَاعِ الْفَرَاحِ، وَقِيلَ: النَّاقَةُ الْهَرِيلَةُ، وَالرَّيْتُ وَالْبَهْرُ، وَالسُّمُّ. (2)

﴿الْجَوْسُقُ: الْحِصْنُ، وَلَقَبَ مُحَدِّثُ اسْمِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَجَوْسُقُ قَرْيَةٍ بِالرَّيِّ، وَقِيلَ: جَوْسُقُ دَارٍ بُنِيَتْ لِلْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ. (3)

﴿الْجَوْشَنُ: الصَّدْرُ، وَقِيلَ: مَا عَرَضَ مِنْ وَسْطِهِ، وَاسْمٌ لِلْحَدِيدِ الَّذِي يَلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ، وَاسْمُ رَجُلٍ. (4)

﴿الْجِيَالُ: الضَّعْبُ، وَقِيلَ: الدُّنْبُ، وَالضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ وَادٌ يَنْجِدُ أَيْضًا. (5)

﴿الْجِيْحَلُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُلَسَاءُ، وَالْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْغَلِيظَةُ الْعَظِيمَةُ الْخَلْقِ، وَالْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَاسْمُ جَبَلٍ. (6)

﴿الْجِيْهَلُ وَ الْجِيْهَلَةُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحَرِّكُ بِهَا الْجَمْرُ وَالتَّنُّورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَصَفَاءُ جِيْهَلٍ، عَظِيمَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، جِيْهَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ. (7)

﴿الْحَوَابُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَطْنٍ نَبَحَتْ كِلَابُهُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَالْحَوَابُ الْوَادُ الْوَاسِعُ، وَالذَّلْوُ الْوَاسِعُ أَيْضًا، وَاسْمُ امْرَأَةٍ، قِيلَ: هِيَ الْحَوَابُ بِنْتُ وَبَرَةَ، وَالْجَمَلُ الضَّخْمُ، وَالْمَقْعَبُ مِنَ الْحَوَافِرِ، وَالْمَنْهَلُ. (8)

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (148/28، 149)، وَالْبَكْرِيُّ: مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (1294/4)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (255/5).

(2) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: مَادَّةُ "جَزَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (204/28)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (324/10)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (454/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (323/2)، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (320/1).

(3) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَسَق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (125/25)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (490/1)، وَالْبَغْدَادِيُّ: أَبُو بَكْرٍ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ (103/1).

(4) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (37/6)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 276، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1176/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَشَن"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (355/35).

(5) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (177/6)، ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَال"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (174/28).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَحَل"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (405/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (58/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (80/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (188/28).

(7) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "جَهَل"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (494/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (167/4)، وَالْمُخَصَّصُ (111/5)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1267، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (257/28).

(8) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1018/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (175/5)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (314/2) وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (212/2).

* الْحَوْتَكُ: الْقَصِيرُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرُ اللَّئِيمُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْأَكْلِ.⁽¹⁾

* الْحَوْشَبُ: الْعَظْمُ فِي بَاطِنِ الْحَافِرَيْنِ الْعَصَبِ وَالْوَطِيفِ، وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ، وَحَشَوُ الْحَافِرِ، وَقِيلَ: الضَّامِرُ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْعَجْلُ، وَاسْمُ رَجُلٍ، وَالْأَرْنَبُ الذَّكَرُ.⁽²⁾

* الْحَوْقَلَةُ: الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ، وَضَعْفُ الْمَشْيِ، وَالْعَجْزُ عَنِ النَّسَاءِ، وَالْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ.⁽³⁾

* حَوْقَلَ: حَوْقَلَ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ، وَحَوْقَلَ إِذَا أَدْبَرَ، وَعَجَزَ عَنْ أَمْرَاتِهِ عِنْدَ الْعُرْسِ، وَفَتَرَ عَنِ الْجَمَاعِ، وَحَوْقَلَ الرَّجُلُ إِذَا اعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَيْهِ، وَحَوْقَلَهُ أَيَّ دَفَعَهُ.⁽⁴⁾

* الْحَوَلَقُ: وَجَعَ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ، وَالذَّاهِيَةُ، وَاسْمُ رَجُلٍ.⁽⁵⁾

* الْحَوْمَلُ: السَّيْلُ الصَّافِي، وَالْحَوْمَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ، وَالسَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ، وَقِيلَ: حَوْمَلُ اسْمُ فَرَسٍ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ عَبْدِ، وَقِيلَ: حَوْمَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُجِيعُهَا حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا، فَقِيلَ: أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ.⁽⁶⁾

* الْحَيْهَلُ: شَجَرُ الْهَرَمِ، وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ، وَقِيلَ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّبَاحِ إِذَا أَخْصَبَ النَّاسُ هَلَكَ، وَإِذَا هَلَكَ النَّاسُ حَيَّ، وَقِيلَ: الْحَيْهَلُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ،⁽⁷⁾ وَقِيلَ: الْحَيْهَلُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحَرِّكُ بِهَا الْخَمْرُ.⁽⁸⁾

* الْخَوْتَعُ: الدَّلِيلُ، وَنَوْعٌ مِنَ الدُّبَابِ الْأَزْرَقِ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ، وَوَلَدَ الْأَرْنَبِ، وَقِيلَ: الطَّمَعُ.⁽⁹⁾

* الْخَوْتَعُ: اللَّئِيمُ، وَالشَّاءُ مُشَلَّتَةٌ، وَالشَّاءُ مَا كَثَرَ مِنَ الْعَنَمِ،⁽¹⁰⁾ وَلَمْ أَدْرِ مَا الَّذِي أَرَادَهُ الزَّيْدِيُّ بِالْمُشَلَّتَةِ مَعَ طُولِ الْبَحْثِ فِي أَمَاتِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ.

(1) يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (386/1)، والأزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (59/4)، ابنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَتَك"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (108/27)، وَالْقَيْسِيُّ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (588/2).

(2) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (97/3)، والأزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (113/4)، وابنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَشَب"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (280/2، 281، 282).

(3) يُنْظَرُ: ابن سيدة: الْمُخَصَّصُ (200/3)، ابنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَفَل"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (310/28)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (273/1).

(4) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "حَقْل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (315/28)،

(5) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "حَلَق"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (191/25).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَمَل"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (354/28)، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (186/1)، وَالْبِقَاعِيُّ: نِظْمُ الدُّرَرِ (108/6).

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَمَل"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (384/28، 385)، (141/37).

(8) يُنْظَرُ: السُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2).

(9) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَعَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (479/20).

(10) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "خَتَعَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (482/20).

﴿الْخَوْرُمُ: الصُّخُورُ الَّتِي لَهَا خُرُوقٌ، الْوَاحِدَةُ خَوْرَمَةٌ، وَمِنْهَا أُخِذَتْ خَوْرَمَةُ الْأَنْفِ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ (1)﴾

﴿الْخَوْلَعُ: الْأَحْمَقُ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ - وَهِيَ صِغَارُ الْإِبِلِ - ، وَقِيلَ: هُوَ فَرْعٌ يَعْتَرِي الْفُؤَادَ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْوَسْوَاسِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَنْظَلُ الْمَدْقُوقُ الْمَلْتَوْتُ بِمَا يُطَيَّبُهُ ثُمَّ يُؤْكَلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْهَيْبِدُ حِينَ يَهْبِدُ حَتَّى يَخْرُجَ سَمْنُهُ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّحْمُ يَغْلَى بِالْحَلِّ ثُمَّ يَحْمَلُ بِالْأَسْفَارِ، وَالْخَوْلَعُ الذَّنْبُ أَيْضًا، وَالْغُلَامُ الْكَثِيرُ الْجَنَائِيَّاتِ، وَالِدَلِيلُ الْمَاهِرُ، وَهُوَ بَدَلُكَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَالْخَوْلَعُ الْجَنُونُ وَالْغُولُ أَيْضًا، وَقِيلَ: هُوَ الْمُقَامِرُ (2)﴾

﴿الْخَيْدَبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ، (3) وَالْخَيْدَعُ السَّرَابُ، وَالسَّتُورُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَا يُوثِقُ بِمَوَدَّتِهِ، وَاسْمُ امْرَأَةٍ، قِيلَ: هِيَ أُمُّ يَرْبُوعَ، وَالطَّرِيقُ الْخَيْدَعُ الْمُخَالَفُ لِلْقَصْدِ (4)﴾

﴿الْخَيْطَلُ: السَّتُورُ، وَالْخَارِزَانُ - وَهِيَ الْهَرَّةُ - وَالْكَلْبُ، وَجَمَاعَةُ الْجَرَادِ، وَالْدَاهِيَةُ، وَقِيلَ: الْعَطَارُ (5)﴾

﴿الْخَيْعِلُ: قَبِيصٌ لَا كَمِّي لَهُ، وَمِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَرُّ (6)﴾

﴿الْخَيْفَقُ: السَّرِيعَةُ جِدًّا، وَالْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمِ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ، وَالْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، وَالْدَاهِيَةُ، وَالْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمِ، وَاسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ مِنْ ضَبِيعَةٍ (7)﴾

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَرَم"، وَالْحَمَوِيُّ، يَأْقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (400/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (74/32).
(2) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "خَلَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (138/5)، (523/20)، (528)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (613/1)، (1172/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (114/1، 115)، (132/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (139/1)، (140)، وَالْمُخَصَّصُ (274/1)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1205/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (210/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (126/1) وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 173، وَالنَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (52/3).
(3) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (234/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَب"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (145/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (307/4)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (337/2).
(4) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَع"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (457/2)، (487/20)، (494)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (579/1)، (1172/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (111/1)، (184/15)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (132/1)، (133)، وَالْمُخَصَّصُ (288/1)، (75، 430/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (161/2، 162)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (122/1)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 155، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَالْكَفَوِيُّ: الْكَلِيَّاتُ ص 435.
(5) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (218/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَفَف"، "خَطَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (223/24)، (417/28)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (107/7) وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (115/5)، (374)، وَالْمُخَصَّصُ (295/2، 368) وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 453، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1686/4)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 271، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (289/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (159/1، 610)، (959/2)، (1172).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَل" "خَلَع"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (119/1، 120)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (418/28، 419).

(7) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (154/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَفَق"، تَاجُ الْعُرُوسِ (241/25)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1470/4)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيَوَانُ الْأَدَبِ ص 271، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (289/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (542/4).

* الخَيْلَعُ: مَقْلُوبُ الْخَيْعِلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَقِيلَ: الْخَيْلَعُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ، وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ، وَالْعَوْلُ، وَالزَّيْتُ، وَالْقَبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ، وَقِيلَ: الْأَدَمُ عَامَّةً.⁽¹⁾

* الدَّوْبِلُ: وَلَدُ الْحِمَارِ، وَقِيلَ: الْحِمَارُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا يَكْبُرُ، وَقِيلَ: وَلَدُ الْخَنْزِيرِ، أَوْ ذَكَرُهُ، وَالذَّنْبُ الْعَرِمُ، وَالذَّنْبُ الْعَرِمُ، وَالتَّغْلِبُ، وَلَقَبُ الْأَخْطَلِ.⁽²⁾

* الدَّوْحَلَةُ: سَفِيفَةٌ مِنْ خُوصٍ صَغِيرَةٍ يُجْعَلُ فِيهَا الرُّطْبُ، وَالْبَطْنَةُ.⁽³⁾

* الدَّوْرُقُ: مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ كَالْقَارُورَةِ، وَقِيلَ: هُوَ بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ بِخَوْزِسْتَانَ، وَقِيلَ: هُوَ نَهْرٌ مِنَ الْأَنْهَارِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنْ دِجْلَةٍ، وَالْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ الَّتِي تَقُلُّ بِالْيَدِ.⁽⁴⁾

* الدَّوْسَرُ: الذَّكَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، وَاسْمٌ كَتِيبَةٌ لِلنُّعْمَانِ، وَالْأُنْثَى مِنَ النَّوْقِ، وَقِيلَ: هِيَ دَوْسَرَةٌ أَيْضًا، وَقِيلَ: الدَّوْسَرُ مِنَ النَّوْقِ الْعَظِيمَةِ، وَاسْمٌ فَرَسٍ، وَقِيلَ: هُوَ الزَّوَانُ وَالزَّوَانُ فِي الْحِنْطَةِ، وَقِيلَ: هُوَ نَبَاتٌ كَنَبَاتِ الزَّرْعِ مُجَاوِزٌ لَهُ فِي الطُّولِ، وَقِيلَ: الدَّوْسَرُ الشَّيْءُ الْقَدِيمُ، وَقِيلَ: أَنَّ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ كَانُوا يُعْرِفُونَ بِدَوْسَرٍ، وَقِيلَ: الدَّوْسَرُ الْأَسَدُ الصُّلْبُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ.⁽⁵⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (119/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (116/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (141/1)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (413/2)، وَالنَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (130/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَلَع"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (528/20).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَبَل"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (467/28)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (301/1) (1175/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (96/7) (86/14)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1695/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (318/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (337/9)، وَالْمُخَصَّصُ (269/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1289 وَالسُّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (137/2)، وَابْنُ بَغْدَادٍ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (438/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (337/2)، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (473/1).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَخَلَ" "وَرِي" "سَفَف" "قَعْد"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (124/7) (221/15)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1697/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (302/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (142/5)، وَالْمُخَصَّصُ (224/3)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (443/23) (484/28)، (486)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 302 وَالرَّازِيُّ: مُخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 84.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (115/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَرَق"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (282/25)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (45/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْحَكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (311/6)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1474/4)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (635/2)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (483/2)، وَالرَّازِيُّ: مُخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 84.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَر"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (291/11)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1175/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (249/12)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (278/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (449/8)، وَالْمُخَصَّصُ (118/2)، وَالنُّوَيْرِيُّ: نَهَايَةُ الْأَرْبِ (330/15)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (484/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (280/8). كَمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: إِنَّ لَهُ كَتِيبَةً تَسْمَى الشَّهْبَاءِ الْمُخَصَّصُ (120/2).

*الدَّوْسَقُ: الْبَيْتُ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَفْوَةُ.⁽¹⁾

*الدَّوْسَكُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الدَّوْكَسِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ أَيْضًا.⁽²⁾

*دَوَقَلَ: دَوَقَلَ فَلَانٌ، إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَأْكُولٍ، وَدَوَقَلَ فَلَانٌ جَارِيَتَهُ أَوْلَجَ فِيهِ كَمَرَتَهُ، وَدَوَقَلَتْ خَصِيَّتَاهُ، إِذَا خَرَجَتَا مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبَتَا أَدْبَارَ فَخْذَيْهِ، وَدَوَقَلْتُ الْجَرَّةَ، نَوَطْتُهَا بِيَدِي، أَيْ أَثْقَلْتُهَا لِأَدْهِنَهَا.⁽³⁾

*الدَّوْلَحُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ نَاقَةٍ.⁽⁴⁾

*دَوَمَرٌ: اسْمٌ لِلْمُضْمَرِ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ خُوصٌ كَخُوصِ النَّحْلِ.⁽⁵⁾

*الدِّيَخَسُ: الْكَلَأُ الْمُلْتَفُّ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.⁽⁶⁾

*الدِّيَسَقُ: الْحَوْضُ الْمَلَانُ، وَالْفَلَاةُ، وَالتُّرَابُ، وَتَرَفَرُقُ السَّرَابُ وَبَيَاضُهُ، وَالْخَبْزُ الْأَبْيَضُ، وَالْبَيَاضُ وَالْحَسَنُ وَالنُّورُ، وَالْخَوَانُ مِنْ فَضَّةٍ وَالتُّسْتُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْخُ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ، وَالطَّرِيقُ الْمُسْتَطِيلُ، وَاسْمُ فَرَسٍ، وَكُلُّ حُلِيِّ مِنْ فَضَّةٍ بَيَاضٍ صَافِيَةٍ.⁽⁷⁾

*الدِّيَسَمُ: التَّغْلَبُ، وَقِيلَ: وَلَدُ التَّغْلَبِ مِنَ الْكَلْبَةِ، وَوَلَدُ الدُّبِّ، وَفَرَحُ النَّحْلِ، وَالظُّلْمَةُ، وَاسْمُ أَبِي الْفَتْحِ اللَّغَوِيِّ صَاحِبِ قَطْرَبٍ، وَالدِّيَسَمُ الدُّرَّةُ، وَالرَّفِيقُ بِالْعَمَلِ الْمُشْفِقُ.⁽⁸⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَق"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (286/25)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (226/6).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَسَك"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (305/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (29/10)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (148/27).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَقَلَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (160/20)، (1) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (76/9) (32/4)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1698/4)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (289/2)، وَأَبُو الْقَاسِمِ السَّعْدِيُّ: الْأَفْعَالُ (383/1)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (1176/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (347/5) (314/6)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (116/1)، (161، 451) (18/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (314/6)، وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1292.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَحَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (363/6)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (361/1).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (1178/2)، وَالْمَزْهَرُ (138/2) وَالْفَيُومِيُّ: أَحْمَدُ: الْجَوْهَرَةُ فِي اللَّغَةِ ص 96. وَابْنُ الْبَيْطَارِ: الْجَامِعُ لِمُفْرَدَاتِ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْذِيَةِ (406/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَخَسَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (60/16)، (61)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (72/5)، وَالْمُخَصَّصُ (125/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (334/2) وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (259/4).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَسَق"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (73/5)، (74)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (25، 284، 285، 286).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (233/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَمَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (153/32).

* الدَّيْلَمُ: الدَّاهِيَةُ، وَالنَّمْلُ الْأَسْوَدُ، وَالْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَجِيلٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ وَلَدِ ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ، وَالْأَعْدَاءُ مِنَ النَّاسِ، وَذَكَرَ الدُّرَّاجُ، وَشَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ، وَأَسْمُ مَاءٍ لِبَنِي عَبَسٍ، وَأَسْمُ رَجُلٍ⁽¹⁾.

* الرُّوْبَجُ: الدَّرْهُمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ، وَلَقَبُ جَدِّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْفَامِيِّ، وَقَدْ عُرِفَ بِابْنِ الرُّوْبَجِ⁽²⁾.

* الرُّوْبَعُ: الْقَصِيرُ الْحَقِيرُ، وَقِيلَ: الْقَصِيرُ الْعُرْقُوبُ، وَقِيلَ: النَّاقِصُ الْخَلْقِ، وَأَصْلُهُ وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا جَاءَ نَاقِصَ الْخَلْقِ، وَالرُّوْبَعُ وَالرُّوْبَعَةُ الضَّعِيفُ، وَقِيلَ: هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ، وَسُقُوطُ مَنْ مَرَضَ⁽³⁾.

* الرُّوسَمُ: رَسْمُ الدَّارِ، وَالْخَتَمُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ الطَّعَامُ، وَالْدَّاهِيَةُ⁽⁴⁾.

* الرُّوشَمُ: لُغَةٌ فِي الرُّوسَمِ، وَمِنْ مَعَانِيهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ النَّبَاتِ⁽⁵⁾.

* الرُّوشَنُ: الْكُوَّةُ مِثْلُ الرُّوزَنِ - كَمَا تَقْدَمُ - وَالرُّوشَنُ الرَّفْرَفُ وَالرَّقِيفُ - وَرَفْرَفُ الدَّرْعِ زَرْدٌ يُشَدُّ بِالْبَيْضَةِ يَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَرَفْرَفُ الدَّرْعِ مَا فَضَلَ مِنْ دَلِيلِهَا⁽⁶⁾.

* الزُّوْبَرُ: الدَّاهِيَةُ، وَأَسْمُ عِلْمٍ لِلْكَلْبَةِ، وَزُوْبَرُ اسْمُ قَرْيَةٍ بِمِصْرَ، ذَكَرَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّهُ دَخَلَهَا⁽⁷⁾، وَالزُّوْمَرُ الْغُلَامُ الْجَمِيلُ الْوَجْهَ، وَالْجَمْعَةُ مِنَ النَّاسِ، أَوْ الْفَوْجُ مِنَ النَّاسِ، وَأَسْمُ أَيْضًا⁽⁸⁾.

* الزَّيْلَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَعِ صِغَارٌ، وَقِيلَ: هُوَ خَرَزٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ، وَأَسْمُ مَوْضِعٍ، قِيلَ: هُوَ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْحَبَشَةِ

(1) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (46/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَم"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (166,167/32).

(2) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبَج"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (586/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (97/7)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 243، وَالْبَقَاعِيُّ: نَظْمُ الدُّرَرِ (212/4) وَالسَّمْعَانِيُّ: الْأَنْسَابُ (99/3)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ: تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ (37/18)، وَالشَّيْبَانِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ: الْبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ (41/2)، وَالْبَغْدَادِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ (292/4).

(3) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبَج"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (45/21، 85، 143، 144).

(4) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (252/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (494/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَسْم" وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (498/2) (257/32، 259).

(5) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَشَم"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (64/8)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1438، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (260/32).

(6) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "رَفَف" "رَشَن" "سَهَا"، تَاجُ الْعُرُوسِ (350/6) (361/23، 362، 96/35) (341/38)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عَمْرٍ: الْعَشَرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 41، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (195/6) (234/11) (124/15).

(7) 125، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (291/3)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 103، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1052.

(7) يَنْظُرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "زَبَر"، وَابْنُ فَارِسٍ: مَجْمَلُ اللُّغَةِ (452/1)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (407/11).

(8) يَنْظُرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "زَمَر"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (442/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (52/9).

مَشْهُورٌ.⁽¹⁾

* زَيْمَرٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِجِبَالِ طَيْءٍ، وَاسْمُ نَاقَةٍ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ.⁽²⁾

* الزَّيْنَبُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَبَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ، وَتَوَعُّ مِنَ الشَّجَرِ طَيْبِ الرَّائِحَةِ، وَاحْدَتُهُ بَهَاءٌ، وَالزَّيْنَبُ الْجَبَانُ أَيْضًا.⁽³⁾

* السَّوْدُقُ: الصَّقْرُ، وَالشَّاهِينُ، وَالسَّوَارُ، وَالسَّوْدُقُ لُغَةٌ فِيهِ.⁽⁴⁾

* الشَّوَدُرُ: الْإِثْبُ وَالْبَقِيرَةُ،⁽⁵⁾ وَاسْمُ مَوْضِعٍ فِي الْبَادِيَةِ، وَاسْمُ مَدِينَةٍ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَجَيَّانَ بِالْأَنْدَلُسِ.⁽⁶⁾

* الشَّوَصَرُ: الْخِشْفُ الَّذِي قَدْ بَلَغَ،⁽⁷⁾ وَالظَّنْبِيُّ الَّذِي نَجَمَ قَرْنُهُ.⁽⁸⁾

* الشَّيْظَمُ: الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَالْأُنْثَى شَيْظَمَةٌ، وَقِيلَ: الشَّيْظَمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ، وَالطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبِ مِنَ الْخَيْلِ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُسْنُ مِنَ الْقَنَافِذِ، وَالْأَسَدُ، وَهُوَ اسْمٌ أَيْضًا.⁽⁹⁾

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَلَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (154/21)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (816/2)، 1170)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (82/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ (523/1)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2).

(2) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَلَطَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (444/11) (240/12) (168/19)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (1169/2، 1178)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (40/9)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 514، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (165/3).

(3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "زَنَبَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (25/3، 26) (62/6).

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَدَقَ" "شَدَقَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (440/25)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (247/8، 305)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (286/5)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (162/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (1174/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (186/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (228/6)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1495/4)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1153، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (426/1)، وَالْقَالِي: الْأَمَالِيُّ (126/2).

(5) الْبَقِيرُ: بُرْدٌ يَشَقُّ فَيْلَبَسُ بِلَا كَمِينَ وَلَا جَنَبٍ، كَالْبَقِيرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِثْبُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَقِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيَشَقُّ ثُمَّ تُلْقَى فِيهِ الْمِرَّةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَمِينَ وَلَا جَنَبٍ، وَالْإِثْبُ، قَمِيصٌ لَا كَمِينَ لَهُ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (239/10).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (151/12)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (371/3).

(7) وَالْخِشْفُ الدُّبَابُ الْأَخْضَرُ، وَالْجَمْعُ أَخْشَافٌ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (210/23).

(8) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (226/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (278/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (202/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَصَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (167/12، 168)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (632/7)، وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 532.

(9) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (248/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَظَمَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (228/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (310/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (182/1) (95/2، 281، 303)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (35/8)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللَّغَةِ (868/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1965/5)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (466، 465/32).

*الصَّوْقَعَةُ: مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرَّدَاءِ وَنَحْوِهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ، وَقِيلَ: الصَّوْقَعَةُ قُبَّةُ التَّرِيدِ، وَمَا نَتَأَ مِنْ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالْجَبَلِ، وَخِرْقَةٌ تُعْقَدُ فِي رَأْسِ الْهَوْدَجِ، وَحِزْمَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقِي بِهَا الْخِمَارُ مِنَ الدُّهْنِ، وَالصَّوْقَعَةُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ الَّذِي فِيهِ ضَرْبٌ كَثِيرٌ أَيْضًا، وَدُو الصَّوْقَعَةِ وَادٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ. ⁽¹⁾
 *الصَّوْلُجُ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ الْعُودُ الْمُعْوَجُّ، وَالْفِنْضَةُ الْخَالِصَةُ، وَالضَّمَاخُ، ⁽²⁾ وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّيْدِيُّ بِذِكْرِ الضَّمَاخِ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الضَّمَخِ، وَهُوَ لَطَخَ الْجَسَدَ بِالطَّيِّبِ. ⁽³⁾
 *الصَّيْدِيحُ: نَاقَةٌ ذِي الرَّمَّةِ، وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ، وَالْفَرْسُ الشَّدِيدُ الصَّوْبِ، وَذَكَرَ الْبُؤْمَةُ أَيْضًا. ⁽⁴⁾
 *الصَّيْدَنُ: دُوبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ، وَالتَّغْلَبُ، وَنَوْعٌ مِنَ الذُّبَابِ يُطْنِطُنُ فَوْقَ الْعُشْبِ، وَالْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَلِكُ صَيْدَنَ لِأَنَّهُ أَحْكَمُ أَمْرَهُ، وَالْعَطَارُ، وَالْكَسَاءُ الصَّفِيقُ، وَالْحِجَارَةُ مِنَ الْفَضَّةِ وَالضَّبْعُ. ⁽⁵⁾
 *الصَّيْرَفُ: الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ، وَالنَّقَادُ مِنَ الصَّيَارِفَةِ، وَالْمُحْتَالُ. ⁽⁶⁾
 *الصَّيْرَمُ: الرَّأْيُ الْمُحْكَمُ، وَالْوَجِبَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَالذَّاهِيَةُ. ⁽⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (129/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَقَعَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (141/13)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (124/1) (236/2) وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 572.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (46/6)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَلَجَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (70/6، 71)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (479/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (4/6) (298/10)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (444/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (258/7)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (303/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 251.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (296/7).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (113/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَحَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (532/6)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (503/1) (1169/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (135/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَحَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (533/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (175/9)، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (104/1).
 وَالصَّوْبُ: نَزُولُ الْمَطَرِ، وَوُقُوعُهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَعَلَّ الشَّدِيدَ الصَّوْبِ، الشَّدِيدُ الْوَقْعُ عَلَى الْأَرْضِ، وَالسَّيْرُ عَلَيْهَا، وَكُلُّ نَازِلٍ مِنْ غُلُوٍّ إِلَى اسْتِفَالٍ فَهُوَ صَابٌ بِصُوبٍ صَوْبًا. يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صُوبَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (212/3).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (255/1) (100/7)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1171/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (102/12)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (114/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (340/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (289/2)، وَالْمُخَصَّصُ (289/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2151/6)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَنَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (305/35).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَرَفَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (305/35)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (114/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (302/8) وَالْمُخَصَّصُ (254/1) (299/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1171/2) وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 353 وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1386/4).

⁽⁷⁾ نَفْسُهُ، مَادَّةُ "صَرَمَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (305/32)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (132/12)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (140/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (345/3)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1966/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (322/8، 335)، وَالْمُخَصَّصُ (446/1)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272.

* الصَّيْلَمُ: الدَّاهِيَةُ - كَمَا تَقَدَّمَ فِي الصَّيْرَمِ - وَالسَّيْفُ وَالْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ ⁽¹⁾.

* الصَّيْهَبُ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الْيَوْمُ الْحَارُّ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ، وَالْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ⁽²⁾.

* الصَّيْهَدُ: الطَّوِيلُ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ، وَالسَّرَابُ، وَالْفَلَاةُ الَّتِي لَا يُنَالُ مَاوُهَا، ⁽³⁾ وَأَصَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ مِنْ مَعَانِي الصَّيْهَدِ الذَّكَرُ الضَّخْمُ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ ⁽⁴⁾.

* الصَّيْهَمُ: الشَّدِيدُ، وَالْجَمْلُ الضَّخْمُ، وَالْجَيْدُ الْبُضْعَةُ، وَالْقَصِيرُ ⁽⁵⁾.

* الضَّوْتَعُ: دُوبِيَّةٌ، وَقِيلَ: طَائِرٌ، وَالرَّجُلُ الْأَحْمَقُ ⁽⁶⁾.

* الضَّوْطَرُ: اللَّيِّمُ، وَالْعَظِيمُ الْخَلْقَةُ، وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ، ⁽⁷⁾ وَالضَّيْزَنُ النَّحَّاسُ، وَالَّذِي يَخْلُفُ أَبَاهُ فِي امْرَأَتِهِ، وَالْحَافِظُ الثَّقَةُ، وَالسَّاقِي الْجُلْدُ، وَاسْمُ صَنْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (129/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَلَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (503/32)، 508، 509، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (132/12، 139)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (335/3)، وَالْمُخَصَّصُ (446/1) (367/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (896/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (299/3)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1458، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (152/8).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب" "ضَهَب" "فَرَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (221/3)، 222، (257/3) (301/9)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (65/6، 67، 71)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (210/4)، وَالْمُخَصَّصُ (182/1) (403/2) (59/3) (111/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1170/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (408/3)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 270.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَد" "وَصَد" "سَمَل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (301/8، 302)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (67/6)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1170)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (315/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (205/4)، وَالْمُخَصَّصُ (182/1) (404/2) (74/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (406/3، 406)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (499/2) وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 376، وَالسُّسُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (302/8). وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (436/3).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَم"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (211/4).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "ضَتَعَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (397/21)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (401/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (392/1)، وَالْمُخَصَّصُ (309/2، 333)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 957.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "ضَطَرَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (395/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/8)، وَالْمُخَصَّصُ (188/1، 249)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (455/7)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 550.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "ضَزَن"، مَادَّةُ "ضَزَن"، تَاجُ الْعُرُوسِ (327/35)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (813/2)، 1170، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (335/11، 336)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (452/7، 453)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (400/3) وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (171/8)، وَالْمُخَصَّصُ (182/2) (371/3) (67/4)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1563.

﴿الضَّيْطَرُ: اللَّيْمُ، وَالْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالضَّخْمُ الْجَنَبَيْنِ الْعَظِيمُ الْإِسْتُ. (1)﴾

﴿الضَّيْكَلُ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ، وَالْفَقِيرُ، وَالْعُرْيَانُ. (2)﴾

﴿الطَّيْسَلُ: الْغُبَارُ الرَّقِيقُ، وَالسَّرَابُ الْبَرَّاقُ، وَلَيْلُ طَيْسَلٍ مُظْلِمٌ، وَرِيحُ طَيْسَلٍ شَدِيدَةٌ، وَقِيلَ: الطَّيْسَلُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ، وَقِيلَ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (3)﴾

﴿الْعَوْبَرُ: جَرَوْ الْفَهْدَ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ، (4)﴾

﴿الْعَوْبَطُ: الدَّاهِيَةُ، وَلُجَّةُ الْبَحْرِ. (5)﴾

﴿الْعَوَزُ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ الْكِبَرِ، وَالْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ. (6)﴾

﴿الْعَوَكُ: ظَهَرُ الْكَثِيبِ، وَالْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ، وَالرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْأَفْحَجُ، وَالْبَحِيلُ الْمَشْوُومُ، وَالْعَظِيمُ مِنَ الرِّمَالِ، وَضَرْبٌ مِنَ الْإِدَامِ يُؤْتَدَمُ بِهِ، وَالْأَيْلُ الْعَظِيمَةُ. (7)﴾

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضطر"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (395/12)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (22/7) وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (337/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (755/7)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (361/3)، (401/4) (56/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/8)، وَالْمُخَصَّصُ (249/1)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (721/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271.

(2) نَفْسُهُ، مَادَّةُ "ضكل"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (343/29)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (275/6) (25/10)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (298/6)، وَالْمُخَصَّصُ (411/1) (452/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (368/3)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (1748/5)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271، وَابْنُ عَبَّادٍ الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (173/6)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2).

(3) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (21/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طس" "طسل"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (141/6) (220/16) (367/29)، (368)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (232/12)، (233)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (457/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (435/8)، وَالْمُخَصَّصُ (443/2) (75/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1170/2)، وَالْأَشْتَقَاقُ ص 55، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1325، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، (225)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (1751/5).

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عبر"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (508/12)، (511)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (133/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 599.

(5) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "عبط"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (468/19)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (357/1) (1175/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (555/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ ص 874، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (368/1) (137/2).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جلفز" "ودع" "دلق" "عزم"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (408/12) (191/15) (303/25) (90/33)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1176/2) (1269/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (534/1) (258/8)، وَالْمُخَصَّصُ (139/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (397/1)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عَمْرٍ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1468، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (137/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (1985/5).

(7) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (202/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عكل"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (42/30)، وَالشَّيْبَانِيُّ: الْجَمِيعُ (254/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1175/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (203/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (99/4) (100)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (946/2)، (1175)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (223/1) (276)، وَالْمُخَصَّصُ (361/1) (187) (90/3) (111/5)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1338، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (187/2)، وَالتَّعَالِبِيُّ: فَهْمُ اللُّغَةِ ص 33، 66، وَالتَّوْبَرِيُّ: نِهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (194/1).

﴿الْعَوْلَقُ: الْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكِلَابِ، وَحَدِيثُ طَوِيلِ الْعَوْلَقِ، أَيْ طَوِيلِ السَّدَنَبِ، كَمَا يُقَالُ: طَوِيلُ الْعَوْلَقِ

لِلدَّنَبِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَوْلُ أَوْ الْكَلْبَةُ، وَالذَّنَبُ، كَمَا يُكْنَى بِالْعَوْلَقِ عَنِ الْجُوعِ. (1)

﴿الْعَوْلُكُ: عِرْقٌ فِي الرَّحْمِ، وَالْجَلَجَةُ، وَالْبَطْرُ. (2)

﴿الْعَوْهَجُ: الظَّبْيَةُ الْحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، وَالْمَرْأَةُ الْفَتِيَّةُ النَّامَةُ الْخَلْقِ، وَالنَّعَامَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، وَفَحْلٌ إِبِلٌ كَانَ

لِمَهْرَةٍ، (3) وَقِيلَ: الْعَوْهَجُ الْحَيَّةُ، وَقَدْ أَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْقَوْلَ أَشَدَّ الْإِنْكَارِ - كَمَا تَقَدَّمَ -، وَقَالَ: هُوَ تَصْحِيفٌ عَنِ عَوْجٍ، وَمَنْ قَالَ عَوْهَجٌ لِلْحَيَّةِ فَهُوَ جَاهِلٌ أَلَكُنْ. (4)

﴿الْعَوْهَقُ: الْعَرَابُ الْأَسْوَدُ، وَالْبَعِيرُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ جَمَلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ

الْإِبِلِ، وَقِيلَ: الْعَوْهَقُ مِنَ الظَّبَاءِ الطَّوِيلَةِ، وَالْعَوْهَقُ كَوَكَبٌ إِلَى جَنْبِ الْفَرْقَدَيْنِ، وَقِيلَ: الثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ أَخْضُ لِلَسَّوَادِ، وَالْخَطَافُ الْجَبَلِيُّ الْأَسْوَدُ، وَاللَّازُورْدُ - وَهُوَ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ - وَقِيلَ الْعَوْهَقُ لَوْنُ الرَّمَادِ، وَنَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، وَاسْمٌ رَوْضَةٍ مَعْرُوفَةٍ. (5)

﴿الْعَيْتُمُ: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ فِي غَلْظِ، وَاسْمٌ رَجُلٍ، وَاسْمٌ مَسْجِدٍ فِي مِصْرَ قَرِبَ مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. (6)

(1) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (163/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلَق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (190/26) وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (163/1، 164)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (178/1) (80/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (130/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (215/1)، وَالْمُخَصَّصُ (293/2) (5/4)، 488، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 433، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1532/4) وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (1177/2)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (138/2)، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1176.

(2) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَل" وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (284/27)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (204/1)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1601/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (165/1) (236/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (224/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (277/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (132/4). وَ الْجَلَجَةُ: الْجَمْعَةُ وَالرَّأْسُ، وَالْجَمْعُ الْجَلَجُ. وَالْجَلَجُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (455/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (407/6).

(3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "عَوْهَج"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (129/6)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (98/1).

(4) يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (32/1).

(5) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (97/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْد" عَهَقُ " " غَهَقُ "، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (62/25) (230/26، 231، 232)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (954/2، 1174)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (91/1)، 92، (171/4، 172) وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (83/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (111/1)، (112)، وَالْمُخَصَّصُ (159/2، 266، 267، 333) (338، 275/3)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1534/4) وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (107/1).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَم" عَيْثُ " " عَيْثُ "، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (527/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (99/2)، وَالْمُخَصَّصُ (162/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1465، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (16/2).

* العَيْطَلُ: الطَوِيلُ مِنَ النَّسَاءِ وَالنُّوقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ، وَكُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ، وَالْعَيْطَلُ الْهَضْبَةُ الطَّوِيلَةُ أَيْضًا، وَقِيلَ: الْعَيْطَلُ: الشَّمْرَاخُ - وَهُوَ عُنُقُودُ ثَمَرِ النَّخْلِ - ، كَمَا قِيلَ: شَجَرٌ عَيْطَلٌ نَاعِمٌ .⁽¹⁾

* الْعَيْلَمُ: الْبَحْرُ، وَالْمِلْحَةُ مِنَ الرُّكَايَا - وَهِيَ الْآبَارُ - وَالْغَلَامُ الثَّارُ النَّاعِمُ، وَاسْمُ رَجُلٍ، وَالضَّيْعُ الذَّكَرُ، وَالْعَيْلَمُ مِنَ الْقُدُورِ الضَّخْمَةُ، وَهِيَ الْهَلْجَابُ أَيْضًا .⁽²⁾

* الْعَيْهَرَةُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْغُولُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَالْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا .⁽³⁾

* الْعَيْهَقُ: النَّشَاطُ وَالاسْتِنَانُ وَالسَّرْعَةُ، وَالْغَرَابُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَعِيرُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ، كَمَا قِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ آخِذٌ مِنَ السَّوَادِ، وَالْخَطَافُ الْجَبَلِيُّ .⁽⁴⁾

* الْعَيْهَلُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ إِدْبَارًا وَإِقْبَالًا، وَقِيلَ: هِيَ النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: الْعَيْهَلُ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْأُنْثَى عَيْهَلَةٌ، كَمَا قِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ، وَقِيلَ: رِيحٌ عَيْهَلٌ شَدِيدَةٌ أَيْضًا، وَالْعَيْهَلُ الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ .⁽⁵⁾

* الْعَيْهَمُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَالسَّرْعَةُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ عَيْهَمٌ، وَجَمَلٌ عَيْهَمٌ، مَاضٍ سَرِيعٌ، وَقِيلَ: الْعَيْهَمُ الْفِيلُ الذَّكَرُ، وَاسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنِهِ، كَمَا يُقَالُ: لِلْعَيْنِ الْعَدْبَةُ عَيْهَمٌ .⁽⁶⁾

* الْعَيْثَمَةُ: الْقِتَالُ وَالاضْطِرَابُ، وَهُوَ الْغَيْثَرَةُ أَيْضًا، وَقِيلَ: الْغَيْثَمَةُ جَرَادٌ يُطْبَخُ مَعَ غَيْرِهِ .⁽⁷⁾

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عطل" - "عضل"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (9/30)، (11/333)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (2/9)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (2/98)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (4/252)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (2/674)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (1/402)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (1/542)، وَالْمُخَصَّصُ (1/337)، (2/160)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (2/916، 1168)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 426، وَالْفَيْصَوِيُّ، الْقُرَيْ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (1/114)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (1/71)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِحُ (5/1768)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1335، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (2/135، 187)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (3/35)، (9/422)، وَالْعَكْبَرِيُّ، أَبُو الْبَقَاءِ: شَرْحُ لَامِيَةِ الشَّنْفَرِيِّ ص 72، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271 .

(2) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (2/135)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هلبج" - "علم"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (2/255)، (6/273)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (4/404)، (33/135)، (136) .

(3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (2/280)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (1/113)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (32/339)، (13/171)، (172)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هعر" - "هعر" - "زمن"، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (4/357)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (1/122)، وَالْمُخَصَّصُ (1/361، 357)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ ص 574 .

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هقق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (26/231)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (1/111)، وَالْمُخَصَّصُ (2/333)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (2/945)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَجْمَلُ اللَّغَةِ (2/634) .

(5) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: يُنْظَرُ: الْعَيْنُ (1/110)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ههم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (33/161، 162) .

(6) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (1/110)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ههم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (33/161، 162) .

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غثر"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (13/202)، (33/166)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ (5/62)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1474، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (2/437) .

﴿الْغَيْطَلُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ، وَالظُّلْمَةُ، وَالْغَيْطَلُ مِنَ الضُّحَى حَيْثُ تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا وَقَتَ الظُّهْرِ، وَالسَّنُّورُ كَالْخَيْطَلِ.﴾⁽¹⁾

﴿الْغَيْطَلَّةُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ، وَاسْمُ بَقَرَةٍ، وَجَلَبَةُ الْقَوْمِ وَأَصَوَاتُهُمْ، وَقِيلَ: الْغَيْطَلَّةُ اسْمٌ لِلظَّلَامِ وَتَرَكَمُهُ، وَالْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ ذَوَاتُ اللَّبَنِ مِنَ الظَّبَّاءِ وَالْبَقَرِ، وَازْدِحَامُ النَّاسِ، وَقِيلَ: الْغَيْطَلَةُ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ، وَالْفَرَحُ بِالْأَمْنِ، وَالْمَالُ الْمُطْعَى، وَغَلَبَةُ النَّعَاسِ.﴾⁽²⁾

﴿الْغَيْلَمُ: الشَّابُّ الْفَرِيطُ الْمَفْرَقُ الشَّعْرَ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ، وَسِرْبُ السُّلْحَفَةِ، وَقِيلَ: السُّلْحَفَةُ الذَّكْرُ، وَالْغَيْلَمُ الْجَارِيَةُ، وَالْمَدْرَى - وَهُوَ الْمَشْطُ - وَالْجَارِيَةُ الْحَسَنَاءُ الْجَمَلَاءُ، وَقِيلَ: الْغَيْلَمُ الْعَظِيمُ، وَالْغَيْلَمُ مَنَعَ الْمَاءِ فِي الْآبَارِ.﴾⁽³⁾

﴿الْغَيْهَبُ: شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: جَمَلٌ غَيْهَبٌ، وَفَرَسٌ غَيْهَبٌ، وَقِيلَ: الْغَيْهَبُ الْأَثَرُ الْخَفِيُّ كَالْعَيْثَرِ، كَمَا قِيلَ: الْغَيْهَبُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْغَافِلُ الْمَهْبُوتُ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَحْمُ الثَّقِيلُ، وَذَكَرَ النَّعَامَ، وَالْكَسَاءَ الْكَثِيرَ الصُّوفِ.﴾⁽⁴⁾

﴿الْغَيْهَقُ: النَّشَاطُ وَالِاسْتِنَانُ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْغُلْفُ وَالطُّحْلُبُ، وَالْجُنُونُ كَالْعَوْهَقِ.﴾⁽⁵⁾

﴿الْفَوْلَفُ: وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ يَغْطِي شَيْئًا، وَقِيلَ: هُوَ بَطْنُ الْهُودَجِ، وَثَوْبٌ تَغْطِي بِهِ الثِّيَابُ، وَقِيلَ: حَدِيقَةُ فَوْلَفٍ مُلْتَفَّةٌ، وَقِيلَ: الْفَوْلَفُ السَّرَابُ.﴾⁽⁶⁾

(1) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (387، 386/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَطَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (236/26).

(2) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (387، 386/4)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَطَل"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (236/26).

(3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (422/4) (68/7)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَبَسَ" "ضَيْفٌ" "غَلَمٌ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (395/15) (177/33)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1169 960/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (88/5)، وَابْنُ فَارَسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (387/4)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (683/2) وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (136/8) (73/13)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (17/3، 27) (110/5)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (538/5) (233/8)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عَمَرَ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، وَالْفَيْصُومِيُّ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (452/2)، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (267/2، 434)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (368/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1997/5).

(4) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (360/3) وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَهَبَ" "هَبَعَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (496/3) (527/12) (597/22).

(5) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (360/3)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَهَقَ" "هَقَقَ" "هَبَعَ"، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (597/22) (231/26، 266، 267)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (960/2، 1169)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (91/1) (252/5)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (334/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/4، 115)، وَالْمُخَصَّصُ (62/1) (122/3)، (159)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1182.

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَوْشَبَ" "فَوْلَفَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (195/4) (230/24)، (231)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 481، وَالصَّاعِنَانِيُّ: الْعِبَابُ الزَّاهِرُ (490/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (345/10)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (365/10)،

﴿الْفَيْتَقُ: النَّجَّارُ وَقِيلَ: الْحَدَّادُ، الْبَوَّابُ، وَالْمَلِكُ.﴾⁽¹⁾

﴿الْفَيْصَلُ: الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالْقَطِيعَةُ التَّامَّةُ، وَالطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ.﴾⁽²⁾

﴿الْفَيْلَقُ: الْكَتَيْبَةُ الْمُتَنَكِّرَةُ الشَّدِيدَةُ الْكَثِيرَةُ السَّلَاحِ، وَالْجَيْشُ الْعَظِيمُ، وَالْمَرْأَةُ الْفَيْلَقُ الصَّخَّابَةُ، وَالذَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْمُعْجَبُ، وَالْفَيْلَقُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ كَالْفَيْلَمِ.﴾⁽³⁾

﴿الْفَيْلَمُ: الْمَشْطُ الْكَبِيرُ، وَالْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ، الضَّخْمُ الْجُنَّةُ، وَالْجَبَانُ، وَالْبُئْرُ الْوَاسِعَةُ، وَقِيلَ: الْوَاسِعَةُ الْفَمُّ، وَالْفَيْلَمُ النَّطْعُ - وَهُوَ بَسَاطٌ مِنْ جِلْدٍ - وَالْكَثِيرُ مِنَ الْعَكْرِ، وَقِيلَ: الْفَيْلَمُ الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجِهَازِ.﴾⁽⁴⁾

﴿الْفَيْهَجُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ صِفَاتِهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا يُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ، كَمَا قِيلَ: هِيَ الْمِصْفَاةُ الْخَاصَّةُ بِالْخَمْرِ.﴾⁽⁵⁾

﴿الْفَيْهَقُ: الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ مَفَارَةُ فَيْهَقُ وَاسِعَةٌ، وَبَلَدٌ فَيْهَقُ وَاسِعٌ، كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ فَيْهَقُ، وَهِيَ الصَّفِيَّةُ مِنَ النَّوَقِ.﴾⁽⁶⁾

﴿الْقَوَزُ: الْحَرْبَاءُ، وَأَسْمٌ لِلْخِزْيِ وَالْعَارِ، وَالذَّاهِيَةُ.﴾⁽⁷⁾

﴿الْقَوَقُلُ: الذَّكَرُ مِنَ الْقَطَا وَالْحَجَلِ، وَقِيلَ: اسْمٌ بَطْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.﴾⁽⁸⁾

﴿الْقَوْلُ: طَائِرٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ، وَكَتِفُ الرَّاعِي.﴾⁽⁹⁾

﴿الْقَوْمَسُ: الْمَلِكُ الشَّرِيفُ، وَقَعْرُ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ، وَمُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَمِيرُ بِالرُّومِيَّةِ.﴾⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (68/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَنْكَ"، "سَكَكَ" "فَتَقَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (274/26).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "فَصَلَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (164/30، 166، 170)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 271.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "فَلَقَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (133/9)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (313/26، 315).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "فَلَمَ"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (331/8)، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (218/33، 219).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "فَهَجَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (166/6، 167)، وَضَنَّاوِيُّ، سَعِيدٌ: الْمَعْجَمُ الْمَفْصَلُ فِي الْمَعْرَبِ وَالذَّخِيلُ ص 361.

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "فَهَقَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (241/25).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "قَزَعَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (7/22، 87، 88).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "قَلَّ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (271/30)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1356، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (133/6).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "قَلَعَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (72/22)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (220/1)، وَالْمُخَصَّصُ (346/2).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "قَمَسَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (399/16، 193/17)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1178/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (301/5)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (250/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 732.

- * الْقَوْنَسُ: أَعْلَى الْبَيْضَةِ مِنَ الْحَدِيدِ، وَقَوْنَسُ الْفَرَسِ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ، وَقِيلَ: الْقَوْنَسُ جَادَةُ الطَّرِيقِ. (1)
- * الْقَيْعَلَةُ: الْعُقَابُ الَّتِي تَأْوِي وَتَسْكُنُ قَوَاعِلَ الْجِبَالِ، وَقِيلَ: الْقَوَعْلَةُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَافِيَةِ الْغَلِيظَةُ. (2)
- * الْقَيْعَمُ: السَّنُورُ، وَهُوَ الْخَيْطَلُ وَشَنَارَى، وَقِيلَ: الْقَيْعَمُ الظَّخْمُ الْمَسْنُونُ مِنَ الْإِبِلِ. (3)
- * الْقَيْقَمُ: الْوَاسِعُ الْخُلُقِ، وَقِيلَ: الْقَيْقَمُ صَغَارُ الْقِرْدَانِ، وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَمُعْظَمُ الْمَاءِ، وَالسَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ الْوَاسِعِ الْفَضْلِ. (4)
- * الْقَيْلَعُ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْجَافِيَةُ، وَالسَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ، وَقَلْعَةُ الْجَبَلِ وَالْحِجَارَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الرَّجُلَيْنِ وَالْقَوَامِ. (5)
- * الْكَوْثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أُعْطِيَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَقِيلَ: الْكَوْثَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَنَفِّسُ مِنَ الْغُبَارِ، وَالرَّجُلُ الْكَوْثَرُ الْكَثِيرُ الْمِعْطَاءِ، وَالْكَوْثَرُ الشَّفَاعَةُ الْعَظْمَى لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَوْثَرُ بِالطَّائِفِ كَانَ الْحَجَّاجُ مُعَلِّمًا بِهَا، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالشَّامِ. (6)
- * الْكَوْثَلُ: مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ، وَقِيلَ: هُوَ صَدْرُ السَّفِينَةِ، وَاسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَالصَّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ. (7)
- * الْكَوْدُنُ: الْبَغْلُ، وَالْفِيلُ، وَالْبِرْدُونُ، وَاسْمُ رَجُلٍ مِنْ هُدَيْلٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَلِيدُ - عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبِرْدُونِ -، وَرَجُلٌ ذُو كَوْدُنٍ غَلِيظُ اللَّحْمِ مَحْبُوكٌ. (8)

- (1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَنَس"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (80/5) (9/8)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (404/16).
- (2) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "قَعْل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (261/30)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (167/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1355، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (189/11).
- (3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "قَعَم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (289/33)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَجْمَلُ اللَّغَةِ (759/2)، وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ (107/5)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1485، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (203/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (190/1).
- (4) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "قَعَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (303/33)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (148/6)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1486، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (5/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (222/5).
- (5) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "قَلْع"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (166/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (66/22)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (182/1).
- (6) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "كُتْر"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (378/5)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (18/14)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (487/4).
- (7) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (349/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كُتْل"، "سَكَن"، "خَزَر"، "دَطَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (360/30) (212/35)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (241/6)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (162/5)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (779/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (794/6)، وَالْمُخَصَّصُ (18/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1359، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحِبُ (1809/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (93/7) (41/10).
- (8) (103/212)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (23/2)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 269.
- (8) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَدَن"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (255/3) (47/36)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (680/2) (1176/2).

﴿الْكَوْسُجُ: الْأُتُّ - وَهُوَ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى عَارِضِيهِ - وَقِيلَ: هُوَ النَّاقِصُ الْأَسْنَانُ، وَقِيلَ: الْكَوْسُجُ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ تَأْكُلُ النَّاسَ، وَلَقَبَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. (1)﴾

﴿الْكَوْكَبُ: النَّجْمُ، وَالتُّورُ، وَالْبَيَاضُ، وَبَيَاضُ الْعَيْنِ، وَالْقَطَرَاتُ الَّتِي تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ، وَنَبَاتٌ يُسَمَّى كَوْكَبَ الْأَرْضِ، وَاسْمٌ مَوْضِعٍ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ وَمُعْظَمُهُ، وَالْمَحْبِسُ، وَالْمَسْمَارُ، وَالْخِطَّةُ الَّتِي يَخَالِفُ لَوْنُهَا لَوْنَ أَرْضِهَا، وَقِيلَ: الْكَوْكَبُ الطَّلُقُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، وَالرَّجُلُ بِسِلَاحِهِ، وَسَيِّدُ الْقَوْمِ، وَالْغَلَامُ الْمُرَاهِقُ، وَالسِّفُّ، وَالْجَبَلُ وَمُعْظَمُهُ، وَالْكَوْكَبُ مِنَ الْبُرِّ عَيْنُهَا الَّتِي يَنْبُعُ مِنْهَا، وَعَلِمَ عَلَى امْرَأَةٍ، وَاسْمٌ رَجُلٍ، وَقَلْعَةٌ مُطْلَعَةٌ عَلَى طَبَرِيَّةَ، وَالْغَلَامُ الْمُرَاهِقُ، وَالْفُطْرُ. (2)﴾

﴿الْكَوْمَحُ: الْمَتْرَاكُمُ الْأَسْنَانُ فِي الْفَمِّ، وَرَجُلٌ كَوْمَحٌ عَظِيمُ الْإِلَيْتَيْنِ، وَ الْكَوْمَحُ الْفَيْشَلَةُ، وَالتُّرَابُ. (3)﴾

﴿الْكَيْثَرَةُ: الْكَثْرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْكَيْثَرَةُ جَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخِصْبِ، وَالْكَيْثَرَةُ مَشْيُ الْقَصِيرِ فِي الْحَرْبِ. (4)﴾

﴿مَوَالَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَالْمَلْجَأُ، وَيَبْنُو مَوَالَةً بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، قِيلَ: إِنَّهُمْ مَوَالَةٌ بَنُ وَائِلٍ. (5)﴾

﴿الْمَيْلَعُ: السَّرْبَعُ، وَالْمَضْطَرِبُ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَاسْمُ كَلْبَةٍ عُرِفَتْ قَدِيمًا. (6)﴾

﴿النُّورُجُ: السَّرَابُ، وَمَا يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ، وَقِيلَ: النَّورُجُ سِكَّةُ الْحَرَاثِ، وَرِيحٌ نُّورُجٌ عَاصِفٌ. (7)﴾

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كسج"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (173/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (157/6) (270/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (149/6) (124/9)، وَالْمُخَصَّصُ (102/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (620/1) (1178/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (183/7) (5/10) (75/11) (237/12)، وَالرَّازِيُّ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ص 35 وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (337/1)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 260، 583، 863، 868، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمِزْهَرُ (224/1) (226)، وَالْجَوَالِيقِيُّ: الْمَعْرَبُ ص 540، 541، وَضَنَّاوِيُّ: سَعِيدُ: الْمَعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي الْمَعْرَبِ فِي الْمَعْرَبِ وَالْذَّخِيلُ ص 406، 407.

(2) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "كوكب"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ، مَادَّةُ "ككب" (157/4)، (158، 159).

(3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "كمح"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (83/7)، (84)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1173/2).

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كثر"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (17/14)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (103/10)، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عُمَرَ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 105، وَالْقَلْقَشَنَدِيُّ: صَبِغُ الْأَعْيُنِ (352/5).

(5) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "ملع"، "وَأَل"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (59/31)، (60)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1378 وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (395/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 261، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1105/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (47/3) (220/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (453/10).

(6) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "ملع"، "قدس"، "ردم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (356/16) (215/22)، (216، 217)، (244/32) (218/38)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (646/2)، (949)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (183/2)، (184)، وَالْمُخَصَّصُ (188/2) (111/5)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 603، وَالصَّمَاغَانِيُّ: الْعَبَابُ الزَّآخِرُ (163/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (61/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (259/2) (304/8) (83/14)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (351/5)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (840/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1286/3)، (1287).

(7) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (105/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نرج"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (235/6)، (236)، (237)، (366/29) (96/30)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (28/11) (288/15)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (26/5) (26/7) (244/9)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 265، 1325، 1343، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (389/7)، وَالْمُخَصَّصُ (183/3)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1169/2)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 626.

﴿نَوْدَل: اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ، وَنَوْدَلِ اسْتَرْخَى، وَالنَّوْدَلُ التَّدْيُ، وَهُمَا نَوْدَلَانِ، وَنَوْدَلُ اسْمُ رَجُلٍ. ⁽¹⁾

﴿النَّوْفَلُ: السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَنَوْفَلٌ لِبَعْضِ السَّبَاعِ، وَالْعَطِيَّةُ، وَالسَّيِّدُ الْمُعْطَا، الْكَثِيرُ النَّوْافِلِ، وَالْبَحْرُ، وَاسْمُ رَجُلٍ، وَالشَّابُّ الْجَمِيلُ. ⁽²⁾

﴿النَّيْرَبُ: الشَّرُّ، وَقِيلَ: النَّمِيمَةُ، وَاسْمُ قَرْيَةٍ بِدِمَشَقَ، وَقِيلَ: النَّيْرَبُ الشَّرُّ، وَقِيلَ: النَّمِيمَةُ، وَاسْمُ قَرْيَةٍ بِدِمَشَقَ، وَقِيلَ: النَّيْرَبُ قَرْيَةٌ بِحَلَبَ أَوْ نَاحِيَةٍ بِهَا، وَمَوْضِعٌ بِغَوْضَةَ دِمَشَقَ، وَمِنْ مَعَانِي النَّيْرَبِ الرَّجُلُ الْجُلْدُ. ⁽³⁾

﴿النَّيْرَجُ: السَّكَّةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا، وَالنَّيْرَجُ سُرْعَةٌ فِي تَرْدُدٍ، وَأَخَذَةٌ وَلَيْسَتْ بِسِحْرِ، وَالْمَرْأَةُ النَّيْرَجُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ، وَالنَّيْرَجُ ضَرْبٌ مِنَ الْوُشِيِّ، وَالرَّيْحُ النَّيْرَجُ الْعَاصِفُ. ⁽⁴⁾

﴿النَّيْسَمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَالرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ، وَنَيْسَمٌ بَدَأَ فِي الْحَدِيثِ ⁽⁵⁾

﴿النَّيْطَلُ: الدَّاهِيَةُ الشَّنْعَاءُ، وَهُوَ مَكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ، وَقِيلَ: الدَّلْوُ، وَالْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ، وَالطَّوِيلُ الْجُرْمُ وَالْمَذَاكِيرُ مِنَ الرِّجَالِ. ⁽⁶⁾

﴿الْهُوْبَرُ: الْفَهْدُ، أَوْ جَرُوهُ، وَالْكَثِيرُ الْوَبَرِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْقُرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ، وَالسَّوْسُنُ، وَقِيلَ: الْأَحْمَرُ مِنْهُ، وَاسْمُ رَجُلٍ. ⁽⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَدَل"، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (5/1828)، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1372، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (30/476)، وَالْدَّمَشْقِيُّ: أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللُّغَةِ ص 182، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (2/165).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "نَفَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (31/19، 20)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: حَمَاهِرُ اللُّغَةِ (2/706، 971، 1174)، وَالْأَشْتِقَاقُ ص 214، وَالْأَنْبَارِيُّ: أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (1/17)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (5/258) (15/257)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (5/455)، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (2/877)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (10/380، 381) وَالْمُخَصَّصُ (3/430)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (10/323، 324)، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1374، 1475، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (2/137)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (5/1833)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 269، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (1/192).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (1/243)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (4/258)، (15/350).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (6/106)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَج"، وَتَاجُ لَعْرُوسِ (6/237).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (8/533)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَسَم"، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1500، الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (33/488)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (8/346).

⁽⁶⁾ الْجُرْمُ: الْجَسَدُ أَوْ الْبَدَنُ، وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنْهُ عَلَى جُرُومٍ، وَجُرْمٌ، وَالْقَلِيلُ: أَجْرٌ، وَالذَّكَرُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ ذُكُورٌ، وَالْمَذَاكِيرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، وَاحِدُهَا، ذَكَرٌ، وَهُوَ مِنْ بَابِ: مُحَاسِنٌ وَمُلَاحِظٌ. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (11/381، 382) (31/388).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (4/74)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَبَر"، "طَلَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (6/380) (12/380) (14/389).

*الهُوَجَلُ: الْمَفَارَةُ الْبَعِيدَةُ، وَالْأَرْضُ وَالْهُوَجَلُ مِنَ النَّسَاءِ الْبَغِيِّ الْفَاجِرَةِ، وَالطَّرِيقُ الَّتِي لَا عِلْمَ بِهَا،
وَالْهُوَجَلُ الدَّلِيلُ الْحَاقِقُ، وَالْبَطِيءُ الْمَتَوَانِي الثَّقِيلُ الْوَحْمُ، وَالْأَحْمَقُ أَيْضًا، وَالْمَشْيُ الْهُوَجَلُ الْمُسْتَرْخِي، وَالْهُوَجَلُ
الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ، وَالْمَرْسَى الَّذِي تَرْسُو عَلَيْهِ السَّفِينَةُ، وَبَقَايَا النَّعَاسِ، وَالنَّاقَةُ الَّتِي بِهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتِهَا، وَهُوَجَلُ
الرَّجُلِ، نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً، وَهُوَجَلُ الرَّجُلِ هَوَجَلَةً سَارَ فِي الْهَجَلِ - وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ - .⁽¹⁾
*هُوَذَلٌ: بِبَوْلِهِ هُوَذَلَةً قَذَفَهُ، وَهُوَذَلٌ فِي عَدُوهِ اضْطَرَبَ، وَالْهُوَذَلَةُ الْاضْطِرَابُ، وَهُوَذَلُ السَّقَاءِ تَمَخَّضَ، وَهُوَذَلُ
السَّقَاءِ أَخْرَجَ زُبْدَتَهُ، وَهُوَذَلُ الرَّجُلِ ضَعْفٌ عَنِ الْجِمَاعِ، وَالْهُوَذَلُ وَلَدُ الْقِرْدِ .⁽²⁾
*الْهُوزَبُ: الْمُسْنُ الْجَرِيءُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْقَوِيُّ الْجَرِيءُ، وَقِيلَ: النَّسْرُ الْمُسْنُ .⁽³⁾
*الْهُوزَنُ: اسْمُ طَائِرٍ، وَالْعَبَارُ، وَهُوزَنُ قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ مُضَرَ .⁽⁴⁾
*الْهُوَلُغُ: الْجَزَعُ، وَالسَّرِيعُ .⁽⁵⁾
*الْهِئْتَمُ: فَرَحُ الْعُقَابِ، وَالصَّقْرُ، وَفَرَحُ النَّسْرِ، وَالْكَثِيبُ السَّهْلُ، وَالْكَثِيبُ الْأَحْمَرُ، وَضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
وَالْحَبِّ، وَكَذَلِكَ الْهِئْتَمَةُ بَقْلَةٌ مِنَ النَّجِيلِ، وَاسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا .⁽⁶⁾
*الْهِيدَبُ: الْعَيِيُّ الثَّقِيلُ الْجَافِي الْخَلْقَةُ، وَالسَّحَابُ الثَّقِيلُ الْمُتَدَلِّي، وَالرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَالْكَثِيرُ الشَّعْرِ مِنْ
الرِّجَالِ، وَالْهِيدَبُ الَّذِي عَلَيْهِ تَذْبُذُبٌ مِنْ بَجَادٍ - وَهُوَ كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ مِنْ أَكْسَةِ الْأَعْرَابِ - وَخَمَلُ الثَّوْبِ، وَالْهِيدَبُ
فَرَجُ الْمَرَاةِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا لَا انْتِصَابَ لَهُ، وَالْهِيدَبُ الْمُتَسَلِّسُ مِنَ الدُّمُوعِ كَأَنَّهُ خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ، وَاسْمُ فَرَسٍ عَبْدِ بَنٍ
عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ - وَقَدْ سُمِّيَتْ لِطَوْلِ شَعْرِ نَاصِيَتَيْهَا - .⁽⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (390/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (115/31)،
117)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (35/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (377/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ
اللُّغَةِ (37/6)، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (899/2، 900)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (165/4)، وَالْمُخَصَّصُ (200/1)،
266)، (195/2) (73/3)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 695، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (360/1، 494)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ
الْأَدَبِ ص 296، وَالْفَيْرُوزِ أَبَايَ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1382، وَابْنُ عَبَّادٍ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (149/5) (207/8) .

⁽²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (39/4)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَرْفٌ"، وَابْنُ فَارِسٍ: تَاجُ الْعُرُوسِ (125/31) .

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَزَبٌ"، "غَلَتْ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (393/4) (311/5) (418/29)، وَابْنُ
دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (335/1) (1175/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (239/3) (94/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي
اللُّغَةِ (427/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (52/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (238/4)، وَالْمُخَصَّصُ (139/2)،
161)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 268 .

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (15/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَزَنٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (283، 284/36) .

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَلَعَ"، "هَمَلَعَ"، وَابْنُ فَارِسٍ: تَاجُ الْعُرُوسِ (406/22، 413)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (103/1)، وَابْنُ
عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (114/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَايَ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1002 .

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (34/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَثَمٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (69/34) .

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (126/2) (30/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَدَبٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (379، 155/4) (381، 492/21) .

﴿الْهَيْرَعُ: الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ، وَالْأَحْمَقُ، وَرِيحٌ هَيَّعَ سَرِيعَةً، وَالْهَيْرَعُ الْمَرْأَةُ النَّزَقَةُ كَالْهَوْرَعِ، وَالْهَيْرَعَةُ فَيَعْلَةُ الْغُولِ كَالْهَيْعَرَةِ، وَالْقَصَبَةُ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا الرَّاعِي، وَالشَّبَقَةُ مِنَ النَّسَاءِ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الطَّلَبِ لِلْجَمَاعِ - . (1)

﴿الْهَيْزَمُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَالْأَسَدُ، وَاسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا . (2)

﴿الْهَيْشَرُ: الرَّجُلُ الرَّخْوُ الضَّعِيفُ الطَّوِيلُ، وَاسْمُ نَبَاتٍ أَيْضًا يُقَالُ: إِنَّهُ الْخَشْخَاشُ، وَالْهَيْشَرُ كَنَكْرُ الْبَرِّ يَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ . (3)

﴿الْهَيْصَمُ: الْأَسَدُ، وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَالْغَلِيظُ، وَالْقَوِيُّ أَيْضًا، وَالْهَيْصَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَجَارَةِ أَمْلَسَ، تُقَدُّ مِنْهُ الْحَقَاقُ، (4) وَهَيْصَمُ اسْمٌ . (5)

﴿الْهَيْضَلُ: الْجَمَاعَةُ الْمُتَسَلِّحَةُ فِي الْحَرْبِ، وَقِيلَ: الرَّجَالَةُ، كَمَا يُقَالُ: جَمَلٌ هَيْضَلٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ فِي عَظْمٍ، وَالْبَعِيرُ الْهَيْضَلُ الْمُسْنُ، وَالْهَيْضَلَةُ الضَّخْمَةُ النَّصْفِ مِنَ النَّسَاءِ، وَمِنْ التَّوَقُّ الْغَزِيرَةُ، وَالْهَيْضَلَةُ أَصَوَاتُ النَّاسِ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُغْزَى بِهِمْ، وَالضَّخْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْهَيْضَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّشَاءِ الْمُسِنَّةُ . (6)

﴿الْهَيْطَلُ: جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ وَالسَّنْدِ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُغْزَى بِهِمْ وَلَيْسُوا بِالْكَثِيرِ، وَالْهَيْطَلُ قِدْرٌ صَفَرٌ يُطْبَخُ بِهِ، وَهُوَ الْهَيْطَلَةُ أَيْضًا . (7)

﴿الْهَيْعَرَةُ: الْخَفَّةُ وَالطَّيِّشُ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا . (8)

﴿الْهَيْقَلُ: الظَّلِيمُ، وَقِيلَ: ذَكَرُ النَّعَامِ، وَالضَّبُّ . (9)

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَرَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/22، 390).

(2) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَزَم"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (95/34)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (241/4، 242)، وَالْمُخَصَّصُ (196/1) (61/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَيْدِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1510، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (829/2).

(3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَشَر"، الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (216/2) (50/6، 51)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (332/13) (205/24).

(4) لَمْ أَعْثَرِ عَلَى الْمَقْصُودِ بِالْحَقَاقِ، مَعَ أَنَّي بَحْثْتُ طَوِيلًا، وَلَعَلِّي أَمِيلُ إِلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ مِنْ أَنَّ الْحَقَّ حَقَّةُ الطَّيِّبِ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ الْحَقَاقُ يُنْظَرُ: الْأَشْتِقَاقُ ص 235.

(5) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَصَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ: تَاجُ الْعُرُوسِ (95/4) (105/34) (454/37)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (829/2، 899، 1171)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (211/4، 241)، وَالْمُخَصَّصُ (196/1) (61/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (71/6)، وَالْفَارَابِيُّ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ ص 272، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (905/2)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 702، وَالسَّيُّوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2).

(6) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَضَل"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (407/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (138/31، 139).

(7) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (21/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَطَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (140/31، 141).

(8) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (105/1)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَعَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (204/11) (438/14).

(9) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَحَج"، "هَيْقُ" وَ"هَقَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (141/6) (28/27) (142/31).

﴿الْهَيْقَمُ: الْوَاسِعُ، وَمِنْهُ بَحْرُ هَيْقَمٍ، وَالْهَيْقَمُ الطَّوِيلُ، وَصَوْتُ اضْطِرَابِ الْبَحْرِ، وَالظَّلِيمُ الطَّوِيلُ، وَصَوْتُ ابْتِلَاعِ
اللُّقْمَةِ، وَالْبَحْرِ أَيْضًا. (1)﴾

﴿الْهَيْكَلُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ، وَبَيْتُ النَّصَارَى، وَالنَّبْتُ الَّذِي طَالَ، وَالضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْبِنَاءُ
الْمُشْرِفُ، وَالتَّمَثُّلُ، وَاسْمُ صَحَابِيٍّ. (2)﴾

﴿الْهَيْنَمُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَالْقَطْنُ، وَالْهَيْنَمَةُ الدُّعَاءُ، وَالْكَلامُ الْخَفِيُّ، وَاسْمُ بَقْلٍ. (3)﴾

(1) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَقَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (110/34، 111).

(2) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَكَل"، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (377/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (143/31).

(3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَنَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (126/34)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 561، جَمْهَرَةُ
اللُّغَةِ (1171/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (335/4)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 707، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ
الْمُحِيطُ ص 1512، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (223/1)، وَابْنُ جَنِّي: سِرَرُ صِنَاعَةِ
الْإِعْرَابِ (593/2)، وَالسِّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (136/2)، وَالسَّعْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ: الْأَفْعَالُ (371/3، 373)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ
اللُّغَةِ (909/2)، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (2062/5).

ثانيًا: المُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ: (التَّرَادُفُ).

يُعَدُّ الْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ أَوْ مَا يُعْرَفُ بِالتَّرَادُفِ مِنَ الظَّوَاهِرِ الَّتِي عُرِفَتْ فِي لُغَتِنَا، وَلَهَا حُضُورٌ بَارِزٌ فِيهَا، وَهُوَ فِي أَبْسَطِ تَعْرِيفٍ لَهُ أَنْ يَدُلَّ لَفْظَانِ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بِالْإِنْجَلِيزِيَّةِ **synonem**، وَقَدْ سَمَّاهُ عُلَمَاؤُنَا الْأَقْدَمُونَ تَرَادُفًا حِينًا، كَمَا نَرَاهُ فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ الْمُتَرَادِفَةِ الْمُتَقَارِبَةِ الْمَعْنَى لِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى الرُّمَانِيِّ (ت384هـ)^(*)، كَمَا سَمَّاهُ تَكَافُؤًا حِينًا آخَرَ، كَمَا أَطْلَقُوا عَلَيْهِ عِبَارَةً "مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَتْ مَعَانِيهِ"،⁽¹⁾ وَقَدْ أَفْرَدَ ابْنُ الدَّقِيقِيِّ التَّحْوِيَّ بِأَبَا وَسَمَهُ بِـ (مَا اخْتَلَفَ لَفْظُهُ وَاتَّفَقَ مَعْنَاهُ)،⁽²⁾ كَمَا أَلْفَ الْفَيَرُوزَ أَبَادِيَّ كِتَابًا وَسَمَهُ بِـ (الرَّوْضِ الْمُسْلُوفِ فِيمَا لَهُ اسْمَانِ إِلَى الْوَفِ)⁽³⁾.

فَالْتَرَادُفُ فِي الْعَرَبِيَّةِ حَقِيقَةٌ لَا شَكَّ فِيهَا، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْقُدَامَى بَالَعَ فِيهِ، وَمَنْ الْأَمْثَلَةُ عَلَى ذَلِكَ ذِكْرُ الْأَصْمَعِيِّ لِلرُّشَيْدِ أَنَّهُ يَحْفَظُ سَبْعِينَ اسْمًا لِلْحَجَرِ، وَقَوْلُ ابْنِ خَالَوَيْهِ: أَنَّهُ جَمَعَ لِلْأَسَدِ خَمْسِمِئَةً اسْمًا، وَلِلْحَيَّةِ مِئَتِي اسْمًا، كَمَا زَعَمُوا أَنَّ حَمْزَةَ الْأَصْفَهَانِيِّ جَمَعَ لِلدَّوَاهِي أَرْبَعِمِئَةً اسْمًا، كَمَا ذَكَرَ الثَّعَالِبِيُّ أَنَّ الْأَصْبَهَانِيَّ جَمَعَ فِي كِتَابِ الْمَوَازَنَةِ أَسْمَاءَ الْحَجَرِ.⁽⁴⁾

وَيَبْدُو أَنَّ هَذِهِ الْمُبَالَغَةَ أَتَتْ إِلَى وُجُودِ مُنْكَرِينَ لِلتَّرَادُفِ، مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، وَابْنُ فَارِسٍ، فَأَبُو عَلِيٍّ وَأَحْمَدُ ابْنُ فَارِسٍ كَانَا يَذْهَبَانِ إِلَى أَنَّ الشَّيْءَ قَدْ يُسَمَّى بِاسْمٍ وَاحِدٍ كَالسَّيْفِ مَثَلًا، ثُمَّ تَكُونُ لَهُ عِدَّةٌ أَوْصَافٍ وَالْقَابِ: كَالصَّارِمِ وَالْمُهَنْدِ، وَالْغَضَبِ ...، فَهَذِهِ كُلُّهَا عِنْدَهُمَا صِفَاتٌ لَا أَسْمَاءَ.⁽⁵⁾

وَقَدْ كَانَ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ حُضُورٌ بَارِزٌ فِي صِيغَتَيْ (فَاعِلٌ وَفَاعِلٌ)، وَقَدْ وَرَدَتْ كَلِمَاتٌ مُتَرَادِفَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَشْيَاءَ مُحَدَّدَةٍ، وَقَدْ حَصَرْتُهَا فِيمَا يَلِي:

- الْأَسَدُ: الْبَيْئَاسُ،⁽⁶⁾ وَالْحَيْدَرُ، وَالْحَيْدَرَةُ،⁽⁷⁾

(*) حَقَّقَهُ فَتْحُ اللَّهِ صَالِحِ عَلِيِّ الْمَصْرِيِّ، وَطُبِعَ بِدَارِ الْوَفَاءِ فِي الْمَنْصُورِ، وَصَدَرَتْ مِنْهُ الطَّبْعَةُ الْأُولَى سَنَةَ 1987م.

(1) يُنْظَرُ: يَعْقُوبُ، إِمِيلُ: فَهْهُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ ص 173، وَالْمَعْجَمُ الْمَفْصَلُ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ (373/1)، وَالزَّبِيدِيُّ، كَاصِدُ: فَهْهُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ ص 178، وَالتُّونُجِيُّ، مُحَمَّدٌ: الْمَعْجَمُ الْمَفْصَلُ فِي الْأَدَبِ (239/1)، وَوَهْبَةُ، مُجْدِي: مَعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ص 93، وَالصَّالِحُ، صَبْحِي: دَرَأَاتُ فِي فَهْمِ اللُّغَةِ ص 301، 302، وَوَافِي، عَلِيٌّ: فَهْمُ اللُّغَةِ ص 145، 146، وَقُنْبِيسُ، عَبْدُ الْحَلِيمِ: مَعْجَمُ الْأَلْفَاظِ الْمَشْتَرَكَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص 10.

(2) يُنْظَرُ: اتَّفَاقُ الْمَبَانِي وَافْتِرَاقُ الْمَعَانِي ص 243، 245.

(3) يُنْظَرُ: السُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (320/1).

(4) يُنْظَرُ: فَهْمُ اللُّغَةِ وَسِرُّ الْعَرَبِيَّةِ ص 66، 67.

(5) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ، كَاصِدُ: فَهْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص 178.

(6) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (433/15).

(7) يُنْظَرُ: الدَّمَشَقِيُّ، أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللُّغَةِ ص 68، وَالزَّاهِدُ، أَبُو عُمَرَ: الْعُشَرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 105، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَدَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (557/10).

وَالدَّوَسَرُ،⁽¹⁾ وَالذَّوَسَكُ، وَالذَّوَكْسُ⁽²⁾ وَالشَّيْظَمُ،⁽³⁾ وَالضَّيْثَمُ،⁽⁴⁾ وَالضَّيْغَمُ،⁽⁵⁾ وَالْكَيْعَرُ،⁽⁶⁾ وَالنَّوْفَلُ،⁽⁷⁾ وَالْهَيْصَمُ،⁽⁸⁾ وَالْهَيْزَمُ،⁽⁹⁾ وَالْهَيْصَرُ.⁽¹⁰⁾

- التَّرَابُ: الْأَوْكُحُ، وَالتَّيْرَبُ، وَالتَّوْرَبُ،⁽¹¹⁾ وَالدَّيْسَقُ.⁽¹²⁾

- النَّاقَةُ: الْجَوَزَلُ،⁽¹³⁾ وَالْعَوَزَمُ وَالْعَوَزَمَةُ،⁽¹⁴⁾ وَالْعَوَكَلُ،⁽¹⁵⁾ وَالْعَوَهَجُ،⁽¹⁶⁾ وَالْعَوَهَقُ.⁽¹⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِي: تاج العروس (291/11).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيل: الْعَيْن (305/5)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (29/10)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (292/2)، وَالصَّاعَنِي: الْعَبَابُ الزَّاحِر (107/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَكْس"، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (148/27).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَظَم"، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (466/32).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيل: الْعَيْن (25/7)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (8/12)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (463/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (179/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَئِم"، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (533/32).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (902/2)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (57/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (364/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَئِم"، "ضَعَم"، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (498/15) (533/32).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَعَم"، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (203/1)، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (47/14).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِي: تاج العروس (19/31).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيل: الْعَيْن (414/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (409/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (281/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (211/4)، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (95/34)، (104).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِي: تاج العروس (95/34).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَصَر"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 641، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (436/14).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (253/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (41/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَرْب"، "أَكْح"، "وَكْح"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (428/9)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (479/9)، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (62/2) (259/6).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَق".

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "جَزَل"، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (204/28).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (534/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَزَم"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1468، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (90/32).

⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: الشَّيْبَانِي: الْجِيمِ ص (254/2).

⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيل: الْعَيْن (98/1)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (94/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (109/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (167/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَج"، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (196/6).

⁽¹⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (112/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق"، وَالزَّيْبِي: تاج العروس (232/26).

- الضَّبْعُ: الْجَيَّالُ وَالْجَيَّالَةُ،⁽¹⁾ وَالْجَيْعَرُ،⁽²⁾ وَالْعَيْلَمُ.⁽³⁾

- الضَّخَامَةُ وَالْعِظَمُ: الْجَيَّالُ،⁽⁴⁾ وَالْجَيْحَلُ،⁽⁵⁾ وَالِدَّوْسَرُ،⁽⁶⁾ وَالْحَوَّابُ وَالْحَوَّابَةُ،⁽⁷⁾ وَالِدَّوْشَقُ⁽⁸⁾ وَالصَّيْهَمُ،⁽⁹⁾ وَالضُّوْطَرُ وَالضَّيْطَرُ،⁽¹⁰⁾ وَالْعَيْثَمُ،⁽¹¹⁾ وَالْعَيْهَرُ، وَالْتَيْهَرُ،⁽¹²⁾ وَالْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ،⁽¹³⁾ وَالْغَيْلَمُ،⁽¹⁴⁾ وَالْفَيْلَمُ،⁽¹⁴⁾، وَالْفَيْلَقُ،⁽¹⁵⁾ وَالْقَيْخَمُ.⁽¹⁶⁾

(1) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (177/6)، وَسَبِيوَيْه: الْكِتَابُ (266/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (130/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (183/7)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (499/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (74/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَال"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (173/28).

(2) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جعر"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1173/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (315/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 467، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (438/10).

(3) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (136/33).

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَال".

(5) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (58/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (80/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جحل" "وصل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (188/28).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (280/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (161/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (449/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دسر"، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (477/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (291/11، 292).

(7) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1018/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (466/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (411/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (212/2).

(8) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (287/25).

(9) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (212/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صهم".

(10) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، (173/8)، وَالْمُخَصَّصُ (188/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضطر"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 550، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (57/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (395/12).

(11) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (16/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (99/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عشم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (57/33).

(12) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (280/2).

(13) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (78/30).

(14) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (136/8)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (223/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غلم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (177/33).

(14) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (331/8)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (264/15)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (331/10)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (446/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (348/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (391/10)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فلق"، "فلم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (218/33).

(15) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فلق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (313/26).

(16) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (544/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قخم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (235/33).

وَالْقَيْلَةُ⁽¹⁾، وَالْقَيْلُ⁽²⁾، وَالْهَيْضَلُ وَالْهَيْضَلَةُ⁽³⁾، وَالْهَيْكَلُ⁽⁴⁾.
 - الْقَصْرُ: الْحَيْدَرُ⁽⁵⁾، وَالْجَيْدَرُ⁽⁶⁾، وَالْحَوْتُكُ⁽⁷⁾، وَالْحَوْتَعَةُ⁽⁸⁾، وَالرَّوْبَعُ⁽⁹⁾، وَالزَّوْزَكُ⁽¹⁰⁾، وَالزَّوْكَلُ⁽¹¹⁾،
 وَالصَّيْهَمُ⁽¹²⁾، وَالْعَوَزَمُ⁽¹³⁾، وَالْعَوَكَلُ⁽¹⁴⁾.
 - الذَّكْرُ: الْحَوْتَرَةُ، الدَّوْقَلُ⁽¹⁵⁾، وَالْكَوْشَلَةُ⁽¹⁶⁾، وَالْكَوْمَحُ⁽¹⁷⁾، وَالصَّيْهَدُ⁽¹⁸⁾، وَالْفَيْخَرُ⁽¹⁹⁾.

- (1) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (167/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَعْل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (261/30).
 (2) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَلْع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (66/22).
 (3) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (407/3) وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (62/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَضَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (137/31).
 (4) يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْعُ لُغَةِ (983/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (12/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (511/1) (95/2) (67/4)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (138/4/4)، وَالْأَنْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (192/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قِيد"، "هَكَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (143/31) 144،
 (5) يُنْظَرُ: ابْنُ قَتَيْبَةَ: الْمَعَانِي الْكَبِيرُ ص 127، وَالْأَمَدِيُّ: الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ص 22.
 (6) يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيُّ: الصَّاحَّاحُ (610/2)، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (337/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (391/10).
 (7) يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْعُ لُغَةِ (386/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (59/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَتَك"، وَالْقَيْسِيُّ: تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (558/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (108/27).
 (8) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (123/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (479/20).
 (9) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (45/21).
 (10) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَوْك"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (645/6).
 (11) يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْعُ لُغَةِ (824/2).
 (12) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (211/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهْم".
 (13) يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (397/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (90/33).
 (14) يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (100/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَكَل".
 (15) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (276/4) (37/10)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ لُغَةِ (416/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَثَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (528/10) (328/30)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (74/2).
 (16) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (294/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (276/4) (14/10)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (164/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَثَر"، "كَشَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (330/30).
 (17) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَمَح"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (84/7).
 (18) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (302/8).
 (19) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (298/9)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (278/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَزْبَر"، "فَخَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (411/13).

الْقِرْدُ: الْحَوْدُلُ،⁽¹⁾ وَالْدَيْلَمُ،⁽²⁾ وَالْهَوْبَرُ،⁽³⁾ وَالْهُوذُلُ.⁽⁴⁾
 الْأَرَنْبُ: الْحَوْشَبُ،⁽⁵⁾ وَالْحَوْتُعُ،⁽⁶⁾ وَالْعَوَكَلَةُ.⁽⁷⁾
 الْبَقَرُ: الْحَوْشَبُ،⁽⁸⁾ التَّيْتَلُ،⁽⁹⁾ الْجَوْدَرُ،⁽¹⁰⁾ الْحَيْرَمُ وَالْحَيْرَمَةُ.⁽¹¹⁾
 الدَّاهِيَةُ: الْحَوْلُقُ وَالْحَيْلُقُ،⁽¹²⁾ وَالْخَيْطَلُ،⁽¹³⁾ وَالرَّوْسَبُ وَالرَّوْسَمُ،⁽¹⁴⁾ وَالزَّوِيرُ،⁽¹⁵⁾ وَالصَّيْرَمُ وَالصَّيْلَمُ،⁽¹⁶⁾ وَالْعَوَيْطُ
 وَالْعَوُطَبُ.⁽¹⁷⁾

- (1) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (6/7) (363/15)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (2/34)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (2/289)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَدَل"، "خَنَن"، "بَنِي"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (288/28، 289) (231/37).
- (2) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (8/46)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (9/318)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (2/318)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (9/345)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَلَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (32/166).
- (3) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (6/153)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (5/420)، وَالْفِيرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 636، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (14/388).
- (4) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَذَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (31/126).
- (5) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "حَشَب"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (4/66).
- (6) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "خَتَعَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (20/479).
- (7) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (1/204)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَكَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (30/42).
- (8) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (4/113)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَشَب"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (2/280).
- (9) يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1/384)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (14/189)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَتَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (28/148)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (2/89).
- (10) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَحَزَج"، "جَذَر"، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (1/319)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (390).
- (11) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (5/33)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (3/95)، وَابْنُ جِنِّي: الْخَصَائِصُ (2/23)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (2/264)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (3/330)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَرَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (31/466).
- (12) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَلَق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (25/191).
- (13) يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (2/1172)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (5/114)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَطَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (28/417).
- (14) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَسَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (32/257).
- (15) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (13/136)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَبَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (11/407).
- (16) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (12/139)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (8/335)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَلَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (32/503، 508).
- (17) يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1/357) (2/1175)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (3/368)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (1/555)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَبَط"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (19/468).

وَالْفَيْلَقُ،⁽¹⁾ وَالْقَوَزُ،⁽²⁾ وَالنَّبْرَجُ،⁽³⁾ وَالنَّيْطَلُ.⁽⁴⁾
 الْجَبَانُ: الْغَيْهَبُ،⁽⁵⁾ وَالْفَيْلَمُ،⁽⁶⁾ وَالْهَيْرُ،⁽⁷⁾ وَالْهَيْلُ.⁽⁸⁾
 الْكَيْسُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَيْسَمُ،⁽⁹⁾ وَالْخَوْتُلُ،⁽¹⁰⁾ وَالْخَوْلُ،⁽¹¹⁾ وَالْهُوَجْلُ.⁽¹²⁾
 اللَّيْمُ: الْخَوْتُعُ،⁽¹³⁾ وَالضُّوْطَرُ،⁽¹⁴⁾ وَالضَّيْطَرُ.⁽¹⁵⁾
 الْغُولُ: الْخَوْلُ وَالْخَيْلُ،⁽¹⁶⁾ وَالْعَوْلُ،⁽¹⁷⁾

- ⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (164/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (965/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (421/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَلَقَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (315/26).
⁽²⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (10/22).
⁽³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (235/6).
⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (442/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (253/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَطَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (504/30).
⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (496/3).
⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَلَمَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (218/33).
⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (101/1) وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (271/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَرَعٌ"، "هَلَعٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/22).
⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَلَعٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (406/22).
⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (207/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "حَسَمَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (490/31).
⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (392/28).
⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (523).
⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (35/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَلٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (115/31).
⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 919، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (482/20)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (137/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَتَعَ".
⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَطَرَ"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 550، وَوَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (57/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (395/12).
⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (22/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (337/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (455/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (249/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَطَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (395/12).
⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (140/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَلَعَ"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 922، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (523/20) (419/28).
⁽¹⁷⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (163/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (178/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلَقَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (190/26).

وَالْعَيْهَرَةُ،⁽¹⁾ وَالْهَيْعَرَةُ، وَالْهَيْرَعَةُ،⁽²⁾ وَالْخَيْدَعُ.⁽³⁾
الْحُمُقُ: الْأَوْلَقُ،⁽⁴⁾ وَالْخَوْعُمُ،⁽⁵⁾ وَالْخَوْلَعُ،⁽⁶⁾ وَالضَّوْنَعُ،⁽⁷⁾ وَالضَّوْكَعَةُ،⁽⁸⁾ وَالْفَيْهَكُ،⁽⁹⁾ وَالْهَوَجَلُ،⁽¹⁰⁾ وَالْهَيْدَبُ،⁽¹¹⁾ وَالْهَيْفَكُ.⁽¹²⁾

الدُّبُّبُ: الْخَوْلَعُ،⁽¹³⁾ وَالْخَيْلَعُ،⁽¹⁴⁾ وَالْخَيْعَلُ،⁽¹⁵⁾ وَالْدَّوْبِلُ،⁽¹⁶⁾

- ⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهْر"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (776/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (113/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (122/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (172/13).
- ⁽²⁾ يُنْظَرُ: وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (113/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللَّغَةِ (56/6)، وَالدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (532/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 641، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (438/14) (390/22).
- ⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (75/3)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 155، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (487/20).
- ⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (24/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَلِق"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (474/6).
- ⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الزَّاهِدُ، أَبُو عَمَرَ: الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللَّغَةِ ص 56، الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (118/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (143/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَعَم"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1426، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (120/32).
- ⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (114/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَلَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (523/20).
- ⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (401/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (271/1) (309/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (392/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَتَح"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 957، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (397/21).
- ⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (225/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَتَح"، "ضَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ، (397/21).
- ⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (145/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَهَك"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1228، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (311/27).
- ⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللَّغَةِ (37/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (165/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَل"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1382، وَوَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (207/8)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (116/31).
- ⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (270/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَدَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (381/4).
- ⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1236، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (397/27).
- ⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (115/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَلَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (523/20).
- ⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (523/20).
- ⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (467/28)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَبَل".
- ⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (647/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (262/12)، وَالْعَسْكَرِيُّ: جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ (530/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (291/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيِسُ اللَّغَةِ (276/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (464/8)، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (352/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1429، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/32).

وَالدَّيْسَمُ،⁽¹⁾ وَالْعَوْلَقُ.⁽²⁾

السُّرْعَةُ: الْخَيْطَفُ،⁽³⁾ وَالْخَيْفَقُ،⁽⁴⁾ وَالزَّيْلَقُ،⁽⁵⁾ وَالسَّيْلَقُ،⁽⁶⁾ وَالْعَيْهَقُ،⁽⁷⁾ وَالْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ،⁽⁸⁾ وَالْعَيْهَمُ،⁽⁹⁾ وَالْعَوْنَجُ،⁽¹⁰⁾ وَالْمَيْلَعُ،⁽¹¹⁾ وَالنَّيْرَجُ،⁽¹²⁾ وَالْمَوْجَلُ.⁽¹³⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْجَاحِظُ: الْحَيَوَانُ (183/1)، وَالزَّجَاجِيُّ: أَمَالِي الزَّجَاجِيِّ ص 45، وَالْأَصْفَهَانِيُّ: الْأَغَانِي (145/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (262/12)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيصُ اللُّغَةِ (276/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (288/2)، وَالْأَصْفَهَانِيُّ: أَبُو الْقَاسِمِ: مُحَاضِرُ الْأَدْبَاءِ (731/2)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (647/2)، وَالْعُسْكُرِيُّ: جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ (530/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (291/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (464/8)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1429، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (352/1)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (344/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَم"، وَالنُّوَيْرِيُّ: نِهَاسَةُ الْأَرَبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ (156/9)، وَالدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (477/1)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/32).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (190/26).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (220/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (187/2) (487/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (119/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خُفَف"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (239/3) (110/7)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيصُ اللُّغَةِ (291/4)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (231/23).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خُفَف"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1136، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (241/25).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "زَلَق"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (415/25).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (288/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (310/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَلَق"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1155، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (461/25).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق".

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (106/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (102/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (115/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيصُ اللُّغَةِ (173/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (123/5)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَل"، وَالدِّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (232/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1340، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (128/6)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (78/30).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (128/1)، ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَم"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1474، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (161/33)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (181/4).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَنَج"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (390/5)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (134/6).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (259/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "مَلَع"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (61/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (197/2)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (215/22).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَج"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (86/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (389/7)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 265، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (236/6).

⁽¹³⁾ الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (35/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَل" وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (115/31).

وَالْهَوْلَعُ، ⁽¹⁾وَالْهَيْرُغُ. ⁽²⁾

الطُّولُ: الشَّوْحُ، ⁽³⁾وَالشَّوْحُدُ، ⁽⁴⁾وَالشَّوْدَبُ، ⁽⁵⁾وَالشَّوْدَحُ، ⁽⁶⁾وَالشَّوْقَبُ، ⁽⁷⁾وَالشَّيْظَمُ، ⁽⁸⁾وَالصَّيْهَبُ، ⁽⁹⁾وَالصَّيْهَدُ، ⁽¹⁰⁾

وَالْعَوْسُنُ، ⁽¹¹⁾وَالْعَوْهَجُ، ⁽¹²⁾وَالْعَوْهَقُ. ⁽¹³⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَلَع"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (406/22).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (389/22).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (422/2)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (256/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (103/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (158/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (102/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَدَح"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 289، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (502/6).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (91/3).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (249/6)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (230/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (313/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (181/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (37/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (258/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (109/3).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 289، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (502/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (103/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَح".

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (46/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (290/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (244/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (275/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (395/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 131، وَالشَّيْبَانِيُّ: الْجِيم (155/2)، وَالْقَالِي، أَبُو عَلِيٍّ: الْأَمَّالِيُّ (40/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (264/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (272/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (181/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَقَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/3).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (284/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (310/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (182/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (35/8)، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ: النَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (476/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَظَم"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1454، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (465/22).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (221/3).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (411/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (67/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْحُكْمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (205/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَد"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (302/8).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (182/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1569، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (399/32)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (843/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (492/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَسَن".

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (94/1) (190/3)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (109/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَج"، "عَوْهَج"، "عَمْهَج"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 256، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (129/6)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (879/2).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (97/1)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (107/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ (171/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (275/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق"، وَالْأَزْهَرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (228/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1179، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (230/26).

وَالْعَيْشُ ثُمَّ وَالْعَيْشَةَ⁽¹⁾ وَالْعَيْطَ لُ⁽²⁾ وَالْعَيْهَ لُ⁽³⁾ وَالْعَيْهَمَةَ⁽⁴⁾ وَالْعَيْهَ قُ⁽⁵⁾ وَالْعَيْهَقُ⁽⁶⁾ وَالْهَيْشُرُ⁽⁷⁾ وَالْهَيْقَمُ⁽⁸⁾ وَالْهَيْكَلُ⁽⁹⁾
 التَّعْلَبُ: الدَّوْبِلُ⁽¹⁰⁾ وَالْدَيْسَمُ⁽¹¹⁾ وَالصَّيْدُنُ⁽¹²⁾ وَالْهَيْطَلُ⁽¹³⁾.

- (1) يُنْظَرُ: ابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (99/2)، وابن منْظُور: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَم"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (57/33).
- (2) يُنْظَرُ: ابن فارس: مَقَائِيسُ اللُّغَةِ (352/4)، وابن سيده: الْمُخَصَّصُ (337/1)، وابن الجزري: النُّهَيْيَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ (258/3)، وابن منْظُور: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَطَل"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (9/30).
- (3) يُنْظَرُ: ابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (123/1)، والْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1340، وابن منْظُور: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَل"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (78/30).
- (4) يُنْظَرُ: ابن منْظُور: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَم"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (162/33).
- (5) يُنْظَرُ: ابن دريد: جُمُهرَةُ اللُّغَةِ (960/2)، والأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (252/5)، وابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (114/4)، وابن منْظُور: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (266/26).
- (6) يُنْظَرُ: ابن سيده: الْمُخَصَّصُ (184/1)، وابن منْظُور: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَشَر"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (434/14).
- (7) يُنْظَرُ: ابن منْظُور: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَقَم"، والأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (268/6)، وابن عَبَّاد، الصَّحْبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (349/3)، وابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (130/4).
- (8) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (377/3)، والأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (12/6)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (357/3)، وابن فَارِس: مَقَائِيسُ اللُّغَةِ (59/6)، وابن سيده: الْمُخَصَّصُ (95/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (138/4)، والبَكْرِي: اللَّالِي فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي (875/2)، وابن منْظُور: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَكَل"، والدِّمِيرِي: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبْرَى (532/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1384، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (143/31).
- (9) يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (318/9)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1289، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (467/28).
- (10) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (233/7)، وابن دُرَيْدٍ: جُمُهرَةُ اللُّغَةِ (647/2)، وَالْعَسْكَرِيُّ: جُمُهرَةُ الْأَمْثَالِ (530/1)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (291/8)، وابن فَارِس: مَقَائِيسُ اللُّغَةِ (276/2)، وابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (464/8)، والمِيدَانِي: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (352/1)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1429، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (153/32).
- (11) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (255/1) (100/7)، وابن دُرَيْدٍ: جُمُهرَةُ اللُّغَةِ (1171/2)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (114/8)، وابن فَارِس: مَقَائِيسُ اللُّغَةِ (340/3)، وابن سيده: الْمُخَصَّصُ (289/2)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (289/8)، والأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (102/12)، وابن منْظُور: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَدَن"، وَالصَّاعِنِي: الْعِبَابُ الرَّاحِرُ (405/1)، والدِّمِيرِي: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبْرَى (140/2)، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (262/23) (305/35).
- (12) يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1384، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (140/31)، وابن منْظُور: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَطَل"، والدِّمِيرِي: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبْرَى (532/2)، والدِّمَشْقِيُّ، أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللُّغَةِ ص 71.

السَّرَابُ: الدَّيْسِقُ،⁽¹⁾ والصَّيْهْدُ،⁽²⁾ والطَّيْسَلُ،⁽³⁾ والنَّوْرَجُ.⁽⁴⁾

الصَّحْرَاءُ: الدَّيْسِقُ،⁽⁵⁾ والنَّهْوَجَلُ.⁽⁶⁾

الصَّقَرُ: السَّوْدَقُ،⁽⁷⁾ والسَّوْدَقُ،⁽⁸⁾ والشَّوْدَقُ والشَّيْدَقُ.⁽⁹⁾

الشَّدَّة: الصَّيْهْبُ،⁽¹⁰⁾ والصَّيْهْدُ،⁽¹¹⁾ والصَّيْتَمُ،⁽¹²⁾ وَالْهَيْزَمُ،⁽¹³⁾ وَالْهَيْصَمُ.⁽¹⁴⁾

الطَّرِيقُ: الْقَوْنَسُ،⁽¹⁵⁾ وَالنَّيْسَبُ،⁽¹⁶⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (74/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (303/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (283/5)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (279/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (75/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (227/6)، وَالْحَمَوِيُّ، يَأْقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (543/2)، وَلِزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (284/25).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (67/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (74/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهْد"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (302/8).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (232/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (435/8)، وَالْمُخَصَّصُ (75/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَسَل"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1170/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1325، وَالسَّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (135/2)، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (367/29).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (235/6).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَق"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (286/25)، وَالْحَمَوِيُّ، يَأْقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (543/2).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (390/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (35/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (165/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَل"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1382، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (115/31).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1153، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (440/25).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (247/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (228/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَدَق"، "سَوْدَق"، "شَذَق"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (440/25).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (186/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَق"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (492/25).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (65/6، 71)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب"، "ضَهَب"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (221/3).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (205/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهْد"، "وَصَد"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (302/8).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَيْثَم".

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "هَزَم"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (95/34).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (829/2، 899)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (409/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (241/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَزَم"، "هَصَم"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (95/34).

⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 732، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (405/16).

⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (12/13)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (341/1) (1169/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (343/8)، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (245/2)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 176، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (529/8)، وَالْمُخَصَّصُ (309/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَسَب"، "نَسَم"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (263/4).

وَالنَّيْسَمُ، ⁽¹⁾وَالهُوَجَلُ، ⁽²⁾وَالْهَيْطَعُ، ⁽³⁾وَالْخَيْدَبُ. ⁽⁴⁾

الْقَنْقُذُ: الشَّيْطَمُ، ⁽⁵⁾الشَّيْهَمُ. ⁽⁶⁾

الْعَتَلَةُ: الْبَيْرَمُ، ⁽⁷⁾وَالْبَيْلَمُ. ⁽⁸⁾

الْوَاسِعُ: الْفَيْهَقُ، ⁽⁹⁾وَالطَّيْسَعُ، ⁽¹⁰⁾وَالْهَيْقَمُ. ⁽¹¹⁾

الْحَجَرُ وَالصَّخْرُ: الْجَيْحَلُ، ⁽¹²⁾وَالْجَيْهَلُ، ⁽¹³⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1169/2)، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (346/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (309/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (533/8، 534)، وَالْفَرُوزُ أَبَا دِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1500، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (491/33).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (35/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَجَل"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (115/31).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَطَع"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (398/22).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (164/2)، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (405/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَدَب"، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (411/2)، وَالْفَرُوزُ أَبَا دِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 100، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (337/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (303/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَطَم"، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (310/7).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ قَتِيْبَةَ: أَدَبُ الْكَاتِبِ ص 167، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (193/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (59/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (630/6)، وَالْمُخَصَّصُ (77/5)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْمُسْتَقْصَى مِنْ فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ (101/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَنْفَذ"، "شَهْم"، وَالذَّمِيرِيُّ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ (87/2)، وَالْفَرُوزُ أَبَا دِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 430، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (460/9).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (441/1)، وَالْخَطَّابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (470/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (272/10)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَرَم"، وَالْفَرُوزُ أَبَا دِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1394، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (269/31).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَرُوزُ أَبَا دِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1397، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (300/31).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (370/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (262/5، 263)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (347/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (457/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (215/1) (341/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (127/4)، وَالْفَرُوزُ أَبَا دِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1188، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَهَق"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (332/26).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "طَسَع"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (446/21).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ (71/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَقَم"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (110/34).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَحَل"، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (188/28).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "جَهَل"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (58/3) (111/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (494/1)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (167/4)، وَالْفَرُوزُ أَبَا دِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1267، وَالزَّيْبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (257/28).

وَالْهَيْصَمُ،⁽¹⁾ وَالصَّيْهَبُ.⁽²⁾

السَّوْرُ: الْخَيْطَلُ،⁽³⁾ وَالْغَيْطَلُ،⁽⁴⁾، وَالْخَيْدَعُ،⁽⁵⁾ وَالْقَيْعَمُ،⁽⁶⁾ وَالصَّيُونُ.⁽⁷⁾

الْفَقِيرُ وَقَلِيلُ الْمَالِ: الزَّيْعَرُ،⁽⁸⁾ وَالضَّيْكَلُ.⁽⁹⁾

الْحَيَّةُ: الْعَوْجُ،⁽¹⁰⁾ وَالْعَوْهَجُ.⁽¹¹⁾

الْقِتَالُ وَالْاضْطِرَابُ: الْعَيْثَرَةُ،⁽¹²⁾ وَالْعَيْثَرَةُ،⁽¹³⁾ وَالْعَيْثَمَةُ،⁽¹⁴⁾ وَالْغَيْطَلَةُ،⁽¹⁵⁾ وَالْغَيْهَبَةُ.⁽¹⁶⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (211/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَصَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (105/34).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (71/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (221/3).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (107/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (374/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَطَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (223/24) (417/28).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَطَل"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (435/5)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1342، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (105/30).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (494/20).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (190/1)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (107/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَعَم"، وَابْنُ عَبَّادٍ: الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (203/1)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1485، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (289/33).

⁽⁷⁾ الْجَاخِظُ: الْحَيَوَانُ (329/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (247/8)، وَالْمِيدَانِيُّ: مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (273/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَوْن"، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1564، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (41/20) (342/35).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (518/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَعَر"، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 512، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (427/11).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (713/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (411/1) (452/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَكَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (343/29).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (32/1، 252) (216/12)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَمَج"، "عَوْهَج"، "نَسَس"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (129/6). وَالذَّمَشْقِيُّ، أَحْمَدُ: اللَّطَائِفُ فِي اللَّغَةِ ص 73.

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (167/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَوْهَج"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (129/6).

⁽¹²⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (196/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَثَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (531/12).

⁽¹³⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَثَر"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (531/12) (199/13).

⁽¹⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1474، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (166/33).

⁽¹⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (918/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (82/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (453/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَطَل"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (106/30، 107).

⁽¹⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "غَهَب"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (336/3)، وَالْفَيْرُوزِأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 155، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (496/3).

النَّبْعُ: الْعَيْلَمُ،⁽¹⁾ وَالْعَيْلَمُ،⁽²⁾ وَالْعَيْلَمُ.⁽³⁾
 مَكْيَالُ الشَّرَابِ: الدَّوْرُقُ،⁽⁴⁾ والدَّوْسَقُ،⁽⁵⁾ والفَيْهَجُ،⁽⁶⁾ وَالنَّيْطَلُ.⁽⁷⁾
 الزَّوَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرِّ: الدَّوْسَرُ،⁽⁸⁾ وَالشَّوْلَمُ، وَالشَّيْلَمُ.⁽⁹⁾

-
- ⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (178/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلَم"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (135/33).
- ⁽²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (538/5)، وَالْمُخَصَّصُ (27/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلَم"، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (333/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (176/33).
- ⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (139/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللَّغَةِ (91/5)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (541/5)، وَالصَّاعَنِيُّ: الْعِبَابُ الْآخِرُ (489/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَلَم"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1089، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (227/24).
- ⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْعُ اللَّغَةِ (635/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَرْق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (282/25).
- ⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (284/25، 285).
- ⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ بَرِّي: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص 129، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "فَهَج"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 259، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (167/6).
- ⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَطَل".
- ⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "دَسَر"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (107/9)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (292/11) (197/21) (467/23).
- ⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "شَلَم"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (69/8)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1455، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (471/32).

ثَالِثًا: الْمُعَرَّبُ وَالْدَّخِيلُ:

سَيَظَرُ الْمُعَرَّبُ وَالْدَّخِيلُ عَلَى مَسَاحَةٍ لَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ مِنْ تَفْكِيرِ الْعُلَمَاءِ مُنْذُ الْقِدَمِ، وَعَرَفُوهُ بِأَنَّهُ اللَّفْظُ الْأَعْجَمِيُّ الدَّخِيلُ، لَكِنَّهُ لَيْسَ التَّوْبُ الْعَرَبِيُّ فَوْضَعَ ضِمْنَ أَحَدِ أَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ اشْتَقَّ مِنْهُ كَأَيِّ لَفْظَةٍ فَصِيحَةٍ،
مِثْلُ: بَوْتَق، وَبَهْرَج. (1)

وَلَقَدْ اهْتَمَّ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ بِهَذِهِ الطَّائِفَةِ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَوَضَعُوا ضَوَائِبَ لِمَعْرِفَتِهَا وَسَمَّوْهَا الْكَلِمَاتِ الْمُعَرَّبَةِ أَوْ الْمُعَرَّبَةِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: "عَرَبْنَاهُ الْعَرَبَ، وَاعَرَبْنَاهُ"، (2) وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ سَبِيْبِيهِ إِلَّا الْمُعَرَّبَ، كَمَا اسْتَعْمَلَ فِعْلَ أَعْرَبَ، فَقَالَ فِي الْكِتَابِ: "هَذَا بَابُ مَا أَعْرَبَ مِنَ الْأَعْجَمِيَّةِ"، (3) وَأَضَافَ أَنَّهُمْ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُعَرِّبُوهُ الْحَقْوَةَ بِنَاءً كَلَامَهُمْ كَمَا يُلْحِقُونَ الْحُرُوفَ بِالْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ. (4)

وَقَدْ حَفِظَتِ الْمَكْتَبَةُ الْعَرَبِيَّةُ أَمَاتٍ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ فِي هَذَا الْمَيْدَانِ كَالْمُعَرَّبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ، وَشَفَاءِ الْغَلِيلِ فِيمَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الدَّخِيلِ.

وَقَدْ وَجَدْتُ كَلِمَاتٍ مُعَرَّبَةً كَثِيرَةً جَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي (فَعَلَ وَفَعِلَ) سَأَعْرِضُهَا عَلَى الدُّخُوِ الثَّالِي:
- الْبَيْرُمُ: الْعَتَلَةُ، وَالْكُحْلُ الْمَذَابُ. (5)

- الْجَوْرَبُ: وَهُوَ لَفَافَةُ الرَّجْلِ، مِنَ الْفَارِسِيَّةِ (دَكُورَب) مِنَ الْمَصْدَرِ (كَوْرَبَا)، أَيْ قَبْرِ الرَّجْلِ. (6)

- الْجَوْسَقُ: الْحِصْنُ، أَوْ شِبْهُ الْحِصْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَصْرُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ (جَوْسَه) أَوْ (كَوْشَك) بِمَعْنَى الْقَصْرِ الصَّغِيرِ. (7)

- الْجَوْهَرُ: وَهُوَ كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ حَجَرٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ، وَجَوْهَرُ كُلِّ شَيْءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ جِبِلَّتُهُ، وَأَصْلُهُ فِي الْفَارِسِيَّةِ (كَوْهَر). (8)

(1) يُنْظَرُ: التُّونْجِي، مُحَمَّدٌ: المعجم المفصل في الأدب (808/2).

(2) الصَّحَاحُ (179/1).

(3) (303/4).

(4) يُنْظَرُ: سَبِيْبِيهِ: الكتاب (304/4).

(5) يُنْظَرُ: الزَّاهِد، أَبُو عَمْرٍ: الْعَشَرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بِرْم" وَالزَّبِيْدِي: تَاجُ الْعَرُوسِ (269/31)، وَالْجَوَالِيْقِيُّ: المعرَّبُ ص 205، وَالْخَفَاجِي: شَفَاءُ الْغَلِيلِ ص 81، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (1870/5)، وَضَاوِي، سَعِيدٌ: المعجم المفصل في المعرَّبِ والدَّخِيلِ ص 118.

(6) يُنْظَرُ: الْجَوَالِيْقِيُّ: المعرَّبُ ص 243، وَالْخَفَاجِي: شَفَاءُ الْغَلِيلِ ص 115، وَضَاوِي، سَعِيدٌ: المعجم المفصل في المعرَّبِ والدَّخِيلِ ص 168، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1175/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَرَب"، وَالزَّبِيْدِي: تَاجُ الْعَرُوسِ (155,156/2).

(7) يُنْظَرُ: ضَنُوِي، سَعِيدٌ: المعجم المفصل في المعرَّبِ والدَّخِيلِ ص 169، وَالْجَوَالِيْقِيُّ: المعرَّبُ ص 236، 237، وَالْخَفَاجِي: شَفَاءُ الْغَلِيلِ ص 112، وَالْفَرَاهِيْدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (243/5)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَسَق"، وَالزَّبِيْدِي: تَاجُ الْعَرُوسِ (126/25).

(8) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيْدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (389/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (33/6)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَهْر"، وَالزَّبِيْدِي: تَاجُ الْعَرُوسِ (495/10)، وَالْجَوَالِيْقِيُّ: المعرَّبُ ص 237، وَالْخَفَاجِي: شَفَاءُ الْغَلِيلِ ص 113.

- الْخَوْشَقُ: وَهُوَ مَا يَبْقَى فِي الْعِدْقِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ مَا فِيهِ، وَالْخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الرَّدِيءِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (خُشَك)، بِمَعْنَى يَابِسٍ، وَقَدْ تَكُونُ مِنْ (خَوْشَه)، أَيْ عُنُقُودٌ، وَالْكَافُ لِلتَّقْلِيلِ. ⁽¹⁾

- الدَّورِقُ: ⁽²⁾ وَهُوَ إِبْرِيْقٌ كَبِيرٌ ذُو عُرْوَتَيْنِ، وَمِكَيَالٌ لِمَا يُشْرَبُ، يُكْتَالُ بِهِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (دُورَه)، كَمَا تُقْلَبُ الْهَاءُ قَافًا فِي بَعْضِ حَالَاتِ التَّعْرِيْبِ، قَالَ: سَعِيدُ ضَنَاوِي: "وَدُورِقٌ جَرَّةٌ لَا تَزَالُ الْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهَا". ⁽³⁾

- الدِّيْسَقُ: هُوَ خَوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَهُوَ الْخُبْزُ الْأَبْيَضُ، وَتَرَقَّرُقُ السَّحَابُ وَجَرِيَّةً، وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْبُرُ وَيُضِيءُ يُقَالُ لَهُ: "دِيسَقٌ"، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (طَشْتُخَوَان) أَوْ (طَشَخَان)، بِمَعْنَى الْخُبْزِ الْأَبْيَضِ. ⁽⁴⁾

- الرُّوْبِجُ: الدَّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ، يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ دَخِيلٌ. ⁽⁵⁾

- السَّوْدَقُ وَالشَّوْدَقُ: الصَّفَرُ، وَالشَّاهِينُ، وَحَلَقَةُ الْقَيْدِ، وَسُدُسُ الدَّرْهَمِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (سَوْدَنَاه) أَوْ (سَادَانَك)، وَتَعْنِي نِصْفَ دِرْهَمٍ. ⁽⁶⁾

- السَّوْسَنُ: زَهْرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّوْسَنِيَّةِ، لَهُ أَجْنَسٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهُ الْبَرِّيُّ وَالْبُسْتَانِيُّ، أَطْيَبُهُ الْأَبْيَضُ، وَهُوَ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ. ⁽⁷⁾

- الشَّوْدَقَةُ: أَخَذَكَ مِنْ صَاحِبِكَ بِأَصَابِعِكَ الشَّيْءَ، ⁽⁸⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا الشَّوْدَقَةُ فَمُعْرَبٌ، وَأَمَّا التَّزْخِيفُ، فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا. ⁽⁹⁾

- الشَّوْدَرُ: الْمَلْحَفَةُ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ (جَادِر) أَيْ الْخِيْمَةُ. ⁽¹⁰⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (531/4)، وَابْنُ مَنْظُولٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَشَك"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (240/25)، وَضَنَاوِي، سَعِيدُ: الْمَعْجَمُ الْمِفْصَلُ فِي الْمَعْرَبِ وَالذَّخِيلُ ص 199.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (635/2)، وَابْنُ مَنْظُولٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دُرَق"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (282/25).

⁽³⁾ الْمَعْجَمُ الْمِفْصَلُ فِي الْمَعْرَبِ وَالذَّخِيلُ ص 226.

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: الْأَشْتِقَاقُ ص 555، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (646/2) (1303/3)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (303/8)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (279/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: لِمَخْصَصٍ (236/1، 438)، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 187، وَابْنُ مَنْظُولٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "دَسَق"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (387/13) (286/25)، وَضَنَاوِي، سَعِيدُ: الْمَعْجَمُ الْمِفْصَلُ فِي الْمَعْرَبِ وَالذَّخِيلُ ص 229.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُولٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبِج"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (587/5).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (247/8، 305)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (228/6)، وَابْنُ مَنْظُولٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَذَق"، "سَوْدَق"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (440/25)، وَضَنَاوِي، سَعِيدُ: الْمَعْجَمُ الْمِفْصَلُ فِي الْمَعْرَبِ وَالذَّخِيلُ ص 291، 292.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْخَفَاجِيُّ: شِفَاءُ الْغَلِيلِ ص 178، وَابْنُ مَنْظُولٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَوْسَن"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (184/35).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (247/8، 248)، وَابْنُ مَنْظُولٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَخَف"، "سَذَق"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (380/23)،

⁽⁹⁾ تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (97/7).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (691/2) (1326/3)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخْصَصُ (363/1) (224/4)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (36/8)، وَالْحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (371/3)، وَابْنُ مَنْظُولٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَذَر"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (150/12).

- الشَوْلْمُ، وَالشَّيْلَمُ: الزُّؤَانُ، وَنَبْتُ بَيْنَ الزُّؤَانِ وَالشَّعِيرِ، قِيلَ: حَبُهُ مُرٌّ، يَكُونُ بَيْنَ الْحِنْطَةِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (شَلْمَك)، وَلَعَلَّهَا مِنَ السَّرْيَانِيَّةِ shailmoo⁽¹⁾.

- الصَّوْلَبُ: هُوَ الْبَذْرُ الَّذِي يُنْثَرُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ⁽²⁾. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا"⁽³⁾.

- الصَّوْلَجُ: الْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ، وَالْعُودُ الْمَعُوجُ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (جُوكَان)⁽⁴⁾.

- ضَيْعَزُ: اسْمٌ، أَوْ اسْمُ مَوْضِعٍ، وَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ: إِنَّ ابْنَ سَيِّدَةَ: إِنَّهُ يَرَاهُ دَخِيلًا⁽⁵⁾.

- الطَّيْجَنُ: اسْمٌ لَطَبِيقٍ يُقْلَى عَلَيْهِ اللَّحْمُ أَوْ الْمَقْلَى الَّذِي يُقْلَى عَلَيْهِ اللَّحْمُ، وَهُوَ الطَّيْجَنُ وَالطَّاجَنُ، مَاخُودٌ مِنَ

الطَّجَنِ، وَهُوَ الْقَلْبِيُّ عَلَى الطَّاجِنِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (تَابَه)، وَلَعَلَّ الْأَصْلَ يُونَانِيَّ (teega-on)، لِأَنَّ الطَّاءَ وَالْجِيمَ لَا

يَجْتَمِعَانِ فِي أَصْلٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ⁽⁶⁾.

- الطَّيْلَسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْيَسَةِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (تَالْشَان)⁽⁷⁾.

- الْفَيْهَجُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ الصَّافِي، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ صِفَاتِهَا، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ⁽⁸⁾، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّيٍّ أَنَّ الْفَيْهَجَ مَا تُكَالُ

بِهِ الْخَمْرُ⁽⁹⁾.

- الْقَوْصَرَةُ: وَعَاءٌ مِنْ قَصَبٍ يُرْفَعُ فِيهِ الثَّمَرُ مِنَ الْبَوَادِي، قِيلَ: هُوَ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ

السَّرْيَانِيَّةِ kousartho بِمَعْنَى الْوِعَاءِ، أَوْ الْقَدْرِ الصَّغِيرِ⁽¹⁰⁾.

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ضَنَاوِي، سَعِيد: المعجم المفصل في المعرب والدخيل ص315، 316، وابن منْظُور: لسان العرب، مادة "شلم"، وابن سيِّدة: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (69/8)، وَالْفَيْرُوزْ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص1455، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (471/32).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ فَارِس: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (302/3)، وابن منْظُور: لسان العرب، مادة "صلب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (207/3).

⁽³⁾ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (138/12).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيل: الْعَيْنُ (46/6)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللُّغَةِ (479/1)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (298/10)، وَابْنُ

عَبَّاد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (444/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (258/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ

العَرَبِ، مَادَّةُ "صلج"، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (70/6، 71)، وَضَنَاوِي، سَعِيد: المعجم المفصل في المعرب والدخيل ص325.

⁽⁵⁾ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضعز"، وَتاج العُرُوس (187/15).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "طجن"، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (347/35)، وَضَنَاوِي، سَعِيد: المعجم المفصل في المعرب والدخيل ص329.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ، مَادَّةُ "طلس"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (435/8)، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (204/16)،

وَالْجَوَالِيْقِيُّ: الْمَعْرَبُ ص446، 447.

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (42/6)، وَابْنُ عَبَّاد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (382/3)، وَابْنُ فَارِس: مَقَابِيسُ

اللُّغَةِ (455/4)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (196/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (173/4)، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (166/6).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص129.

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهَرَةُ اللُّغَةِ (743/2)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (281/8)، وَابْنُ

سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (224/3)، وَالْحَمَوِيُّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (413/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قصر"، وَالْكَفَوِيُّ: الْكَلِيَّاتُ

ص735، 432/13، وَالزَّبِيدِيُّ: تاج العُرُوس (432/13)، وَضَنَاوِي، سَعِيد: المعجم في المفصل في المعرب والدخيل

ص382، وَالْجَوَالِيْقِيُّ: الْمَعْرَبُ ص531.

- الْقَوْمَسُ: الْأَمِيرُ، أَوِ الْمَلِكُ الشَّرِيفُ، بِالرُّومِيَّةِ، وَقِيلَ: بِالنَّبِطِيَّةِ.⁽¹⁾
- قَيْصَرُ: اسْمُ مَلِكٍ يَلِي الرُّومَ،⁽²⁾ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "اسْمُ أَعْجَمِيٍّ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ".⁽³⁾
- الْكَوْسَجُ وَالْكَوْسَقُ: الْأَنْطُ، وَالنَّاقِصُ الْأَسْنَانُ، وَالنَّاقِصُ الشَّعْرُ، أَوِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى عَارِضِيهِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (كَوْسَه)، كَمَا قِيلَ: الْكَوْسَجُ اسْمُ سَمَكَةٍ فِي الْبَحْرِ تَأْكُلُ النَّاسَ، وَهِيَ سَمَكَةُ "اللُّخْمِ"، لَهَا خُرْطُومٌ كَالْمِنْشَارِ.⁽⁴⁾
- النَّيْزُكُ وَالنَّيْزِقُ: الرُّمْحُ الْقَصِيرُ، وَهُوَ تَصْغِيرُ لِلرُّمْحِ بِالْفَارِسِيَّةِ، يُجْمَعُ عَلَى نَيَاكٍ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (نَيْزَه) أَيْ رُمْحٌ، وَ(كَ) لِلتَّصْغِيرِ.⁽⁵⁾
- النَّيْسَبُ وَالنَّيْسَمُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِحُ، وَقِيلَ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَدِقُّ كَطَرِيقِ النَّمْلِ وَالْحَيَّةِ وَطَرِيقِ حُمْرِ الْوَحْشِ إِلَى مَوَارِدِهَا، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ (نَيْشَان) بِمَعْنَى الْهَدَفِ وَالْعَلَامَةِ،⁽⁶⁾
- ثَوْرَبٌ وَثَوْرَجٌ: ثَوْرَجُ الرَّجُلِ: اخْتَلَفَ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا فِي الْكَلَامِ، أَيْ كِنَايَةً عَنِ النَّمِيمَةِ، مِثْلَ النَّيْرَجِ بِمَعْنَى النَّمَامِ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ (نَيْرَنَك) بِمَعْنَى الْحِيلَةِ وَالْمَكْرِ وَالسَّحْرِ.⁽⁷⁾
- الثَّوْرُجُ وَالنَّيْرَجُ: السَّرَابُ، وَضَرْبٌ مِنَ الْوُشْيِ، وَأَخْذَةُ تُشْبِهُ السَّحَرَ وَلَيْسَتْ بِسَحَرٍ، أَنَّمَا هِيَ تَشْبِيهُ وَتَلْبِيسٌ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ (نَيْرَنَك) أَيْ الْخَدَاعِ.⁽⁸⁾
- وَالثَّوْرُجُ سِكَّةُ الْحَرَاثِ، وَهِيَ أَدَاةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ يُدَاسُ بِهَا الْحَبُّ أَوْ سِوَاهُ لِفَصْلِهِ عَنِ الْقَشْرِ، قِيلَ: هِيَ مِنْ الْأَرَامِيَّةِ أَوْ مِنَ السَّرْيَانِيَّةِ.⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (301/5)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 732، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (399/16)، وَالْجَوَالِيقِي: الْمَعْرَبُ ص 497.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "قَصْر"، وَالنُّوَوِي: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (374/2)، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (432/13).

⁽³⁾ جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1172/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِي، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (288/5)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (620/1) (1178/2)، وَالْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (183/7) (5/10) (75/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (157/6)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (83/1) (130) (102)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (149/6) (124/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَسَج"، "تَطَط"، "كَسَق"، "جَمَل"، "لَحْم"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (173/6) 174، (180/19) (347/26) (233/28) (412/33).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَزَكَ"، "نَزَق"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (742/6)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1233، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (371/27).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (12/13)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (309/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (529/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَسَب"، "نَسَم"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (263/4).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِي: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (28/11)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (86/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (389/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَج"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (236/6).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَج"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (235/6)، وَالْجَوَالِيقِي: الْمَعْرَبُ ص 612، وَضَاوِي، سَعِيدُ: الْمَعْجَمُ الْمِفْصَلُ فِي الْمَعْرَبِ وَالذَّخِيلُ ص 444.

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: الْجَوَالِيقِي: الْمَعْرَبُ ص 611، 612، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَرَج"، وَالزَّبِيدِي: تَاجُ الْعُرُوسِ (235، 236)، وَضَاوِي، سَعِيدُ: الْمَعْجَمُ الْمِفْصَلُ فِي الْمَعْرَبِ وَالذَّخِيلُ ص 444.

- النَّيْفَقُ: هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُتَّسِعُ مِنَ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ الْخَصْرِ، وَمِنْ الْقَمِيصِ كَذَلِكَ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (نَيْفَه) أَيْ حِرَامُ الْبِنْطَالِ.⁽¹⁾

- الْهَيْطَلَةُ: هِيَ آتِيَةٌ مِنْ صُفْرٍ، يُطْبَخُ بِهَا، أَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ (بَاتِيلَه)،⁽²⁾ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مُعَرَّبٌ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ.⁽³⁾

- الْهَيْشَرُ: نَبَاتٌ رَخْوٌ ضَعِيفٌ، طَوْلُهُ يُقَارِبُ الْمِثْرَ، تُتَوَجَّهُ بِرُغُومَةٍ، وَهُوَ شَجَرٌ رَمْلِيٌّ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (هَيْشَر) بِمَعْنَى الْكَنْكَرِ الْبَرِّيِّ.⁽⁴⁾

رَابِعًا: مَا جَاءَ عَلَى (فَوَعَلَ وَفَعِلَ) وَ(فَعَّلَ):

وَرَدَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ عَلَى صِيغَتَيْ (فَوَعَلَ وَفَعِلَ) وَ صِيغَةِ فَعَّلَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَهِيَ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي:

- الدَّوْدُخُ وَالدَّوْدُخُ: عَدَّهَا الْفَيْرُوزُ أَبَايُ وَالزَّبِيدِيُّ كَكُوكَبَ، أَيْ عَلَى فَعَّلَ - كَمَا تَقَدَّمَ -،⁽⁵⁾ غَيْرَ أَنَّ السُّيُوطِيَّ وَأَحْمَدَ الْفَيَّومِيَّ عَدَّاهَا فَوَعَلَ،⁽⁶⁾ كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَادَّةِ دَدَخَ، وَأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ.

- الرِّيرَقُ: ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الثَّلَاثِيَّ "رَرَقَ" وَهِيَ بِذَلِكَ فَعِلَ، غَيْرَ أَنَّ الزَّبِيدِيَّ عَدَّاهَا كَجَعَفَرَ - فَعَّلَ -.⁽⁷⁾

- الزَّوْبَعُ: ذَكَرَهَا ابْنُ سِيدَهْ وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي الثَّلَاثِيَّ "زَبَعَ" وَالْوَاوُ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَهِيَ بِذَلِكَ عَلَى فَوَعَلَ، وَقَدْ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ عَطَا اللَّهُ أَنَّهُ يُقَالُ: زَوْبَعٌ بِالشَّيْءِ، أَيْ عَصَفَ بِهِ، فَإِذَا كَانَ مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ فَهُوَ فَوَعَلَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْقَاةً مِنْ اسْمٍ فَهُوَ حِينَئِذٍ فَعَّلَ.⁽⁸⁾

- زَوَزَكَ: قِيلَ: إِنَّهَا عَلَى فَوَعَلَ، وَإِنَّهَا مِنْ زَزَكَ كَكَكَبَ،⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (178/5)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (156/9)، وَابْنُ سِيدَهْ: الْمُخَصَّصُ (393/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَفَقَ"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (445/5)، وَالْبَغْدَادِيُّ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ (201/8)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (26/433)، 434، 446، وَضَّائِي، سَعِيدٌ: الْمَعْجَمُ الْمِفْصَلُ فِي الْمَعْرَبِ وَالدَّخِيلِ ص 446.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَطَلَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (141/31)، وَضَّائِي، سَعِيدٌ: الْمَعْجَمُ الْمِفْصَلُ فِي الْمَعْرَبِ وَالدَّخِيلِ ص 455.

⁽³⁾ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (103/6).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (422/1) (736/2، 767)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (50/6)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (390/3)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (54/6)، وَابْنُ سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (184/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "هَشَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (434/14)، وَضَّائِي، سَعِيدٌ: الْمَعْجَمُ الْمِفْصَلُ فِي الْمَعْرَبِ وَالدَّخِيلِ ص 455.

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 320، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (252/7).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الزَّهْرُ (6/2)، وَالْجَوْهَرَةُ فِي اللُّغَةِ ص 107.

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (334/25).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: مَعْجَمُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ ص 110.

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَنَكَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (191/27).

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَادَّةِ زَوْزَكَ، وَهِيَ عَلَى فَعَّلَلْ، وَقَدْ عَقَّبَ أَحْمَدُ الْفَيَّومِيُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: "وَلَيْسَ زَوْزَكَ مِنْ بَابِ زَزَكَ وَفُصِّلَ بَيْنَ الْمُثْلَيْنِ بِفَاصِلٍ كَمَا تَوَهَّمُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ".⁽¹⁾

- شَيْطَنَ: ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ شَيْطَنَ يوزنُ الرُّبَاعِيَّ فَعَّلَلْ، كـ(دَمَحَقَ وَسَيَّطَرَ)،⁽²⁾ وَلَكِنَّ هُنَاكَ رَأْيَا آخَرَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ مَأْخُودًا مِنْ شَطْنٍ بِمَعْنَى بَعْدَ فَهُوَ فَيَعَال، وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْفِعْلُ شَيْطَنَ عَلَى فَيَعَلْ.⁽³⁾

- طَيْسَلْ: قِيلَ: أَنَّ الْيَاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الطَّسَلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،⁽⁴⁾ وَهُوَ بِذَلِكَ عَلَى فَيَعَلْ، وَهُوَ مَا قَالَهُ الْفَيَّزُورُ أَبَايُ وَالزَّبِيدِيُّ حَيْثُ قَالََا: الطَّيْسَلُ كَصَيْقَلْ - عَلَى فَيَعَلْ -.⁽⁵⁾

وَلَكِنَّ ابْنَ جِنِّي وَغَيْرَهُ قَالُوا: أَنَّ الْيَاءَ فِي طَيْسَ أَصْلِيَّةٌ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ، وَذَلِكَ مِثْلُ الْفَيْشِ وَالْفَيْشَلَةِ، فَحَالَهُمَا فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ،⁽⁶⁾ وَمِثْلُ سَبَطَ وَسَبْطَرَ - أَيَّ عَلَى فَعَّلَلْ، وَهُوَ مَا قَالَهُ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْمُمْتَعِ.⁽⁷⁾

- فَوَقَلَ: قِيلَ: إِنَّهَا عَلَى فَوَعَلَ، وَهُوَ مَا رَأَاهُ الزَّبِيدِيُّ عِنْدَمَا قَالَ: "خَوْرُ فَوَقَلُ كَجَوْهَرٍ"،⁽⁸⁾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ تَوَلَّعَ كَجَوْهَرٍ، مِثْلُ فَوَقَلَ،⁽⁹⁾ كَمَا أَنَّ الزَّبِيدِيَّ ذَكَرَهَا فِي الثَّلَاثِيَّ "فَقَلَ"، وَرَأَى أَنَّ الْوَاوَ فِيهَا زَائِدَةٌ.

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي الرُّبَاعِيَّ "فَوَقَلَ" وَهِيَ بِذَلِكَ عَلَى فَعَّلَلْ، وَهُوَ مَا قَالَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ أَيْضًا، حَيْثُ رَأَى أَنَّ الْقَوَلَ مِمَّا ضَوْعِفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ.⁽¹⁰⁾

- الْكُوكَبُ: فِيهِ ثَلَاثَةُ آرَاءٍ، الْأَوَّلُ: أَنَّ الْكَافَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَهُوَ رَأْيُ ضَعِيفٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ (سَأَلْتُمُونِيهَا)، وَالثَّانِي: أَنَّ حُرُوفَهُ كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ، وَهُوَ مِنَ الرُّبَاعِيَّ عَلَى فَعَّلَلْ، وَهُوَ رَأْيُ اللَّيْثِ وَتَبِعَهُ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ: الْوَاوُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَأَنَّهَا عِنْدَ حُذَاقِ النَّحْوِيِّينَ كَذَلِكَ.⁽¹¹⁾

⁽¹⁾ الجوهرة في اللغة ص 114.

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (321/4)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (257/7)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "دَمَحَقَ".

⁽³⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (237/6)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (214/12)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "شَطْنٌ"، وَسَيِّبُونِيهِ: الْكِتَابُ (260/4)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (359/7)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (285/1)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَأْجِ الْعُرُوسِ (278/35)، وَالصَّاعَنَانِي: الْعِيَابُ الرَّاحِرُ (276/1).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1170/2)، وَابْنُ سَيِّدَةٍ: الْمُخَصَّصُ (75/3)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (435/8)،

⁽⁵⁾ الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1325، وَتَأْجِ الْعُرُوسِ (367/29).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْخَصَائِصُ (48/2)، وَسِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (323/1)، وَابْنُ الْحَاجِبِ: الشَّافِيَّةُ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ ص 77، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (861/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ "فَحَجَّ"، "طَيْسَ"،

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْمُمْتَعُ الْكَبِيرُ فِي التَّصْرِيفِ ص 146.

⁽⁸⁾ تَأْجِ الْعُرُوسِ (236/11).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (398/20).

⁽¹⁰⁾ يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (365/10).

⁽¹¹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (219/10).

أَمَّا الثَّالِثُ فَهُوَ أَنَّ الْوَاقِعَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَأَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ "كَكَبَ"، وَهُوَ مَا رَأَى سَيِّبُونَهُ وَأَبْنُ جُنَى وَالْكَفَوِيُّ، وَالْفَارَابِيُّ وَأَبْنُ السَّرَّاجِ وَأَبْنُ عُصْفُورٍ.

- النَّيْفَقُ: رَأَى غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ أَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَأَنَّ حُرُوفَهَا كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّ تَذَكَّرَ فِي الرَّبَاعِيِّ "نَيْفَقَ"، ⁽¹⁾ غَيْرَ أَنَّ الزَّبِيدِيَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ النَّيْفَقَ كَحَيْدَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - وَأَنَّ الْيَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ. ⁽²⁾

- الرَّيْرَقُ: ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الثَّلَاثِيِّ "رَرَقَ"، وَعَدَّ الْيَاءَ زَائِدَةً فِيهَا، أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الرَّيْرَقَ كَجَعْفَرٍ - عَلَى فِعْلٍ - ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي الثَّلَاثِيِّ "رَرَقَ" كَمَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ. ⁽³⁾

خَامِسًا: مَا جَاءَ فِيهِ تَحْرِيفٌ أَوْ تَصْحِيفٌ:

لِهَذَيْنِ الْمُصْطَلَحَيْنِ حُضُورٌ وَفِيرٌ فِي ثَنَائِهَا الْمُؤَلَّفَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مُنْذُ الْقِدَمِ وَحَتَّى الْيَوْمِ، فَقَدْ أَدْرَكَ عُلَمَاؤُنَا حَقِيقَةَ هَذَيْنِ الْمُصْطَلَحَيْنِ، وَالْفَرْقَ بَيْنَهُمَا، وَأَيُّهُمَا الْأَخْطَرُ، وَعَرَفُوا كُلًّا مِنْهُمَا عَلَى نَحْوِ دَقِيقٍ.

أَمَّا التَّحْرِيفُ فَهُوَ مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ حَرَفٌ، وَهُوَ تَغْيِيرُ الْكَلِمَةِ عَنْ مَعْنَاهَا، وَقَرِيبَةُ الشَّبهِ، كَمَا كَانَتْ الْيَهُودُ

تَغْيِرُ مَعَانِي التَّوْرَةِ بِالْأَشْبَاهِ، فَوَصَفَهُمُ اللَّهُ بِفِعْلِهِمْ فَقَالَ: M } ~ عَنْ مَوَاضِعِهِ L. ⁽⁴⁾

أَمَّا عُلَمَاءُ الْأَصْطِلَاحِ فَعَرَفُوا التَّحْرِيفَ بِأَنَّهُ تَفْسِيرُ الْكَلَامِ مُغْرِضًا يَنْطَوِي عَلَى صَرْفِهِ عَنْ مَعَانِيهِ، ⁽⁵⁾ أَيْ تَغْيِيرُهُ وَتَحْرِيفُهُ عَنْ مَعْنَاهُ، بِتَبْدِيلِ الْحُرُوفِ الْمُتَشَابِهَةِ الْأَشْكَالِ وَالرَّسْمِ، كَتَبْدِيلِ الدَّالِ وَالذَّالِ وَالرَّاءِ وَالزَّايِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ، وَالْفَاءِ وَالْقَافِ، كَمَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ التَّحْرِيفُ تَغْيِيرًا مُبَاشَرًا لِصِيغَةِ الْكِتَابَةِ. ⁽⁶⁾

أَمَّا التَّصْحِيفُ فَهُوَ كُلُّ تَحْرِيفٍ يَنْشَأُ مِنْ تَشَابُهِ صُورِ الْخَطِّ، ⁽⁷⁾ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْمَعْرِيُّ: أَصْلُ التَّصْحِيفِ أَنْ يَأْخُذَ

(1) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "نَيْفَقَ"، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (26/446).

(2) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (4/295).

(3) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (25/334).

(4) النِّسَاءُ آيَةُ 46 ، وَالْمَائِدَةُ آيَةُ 13 .

(5) يُنْظَرُ: وَهْبَةُ، مُجَدِّي: مَعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ص 89 ،

(6) يُنْظَرُ: التَّوْنُجِيُّ، مُحَمَّدٌ: الْمَعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي الْأَدَبِ (1/228).

(7) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (1/254).

مِنْ قِرَاءَتِهِ فِي صَحِيفَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ سَمِعَهُ مِنَ الرِّجَالِ، فَيَغَيِّرُهُ عَنِ الصَّوَابِ.⁽¹⁾

وَقَدْ وَقَعَ فِي التَّصْحِيفِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَجْلَاءِ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ وَأَيْمَةِ الْحَدِيثِ، كَابْنِ دُرَيْدٍ، وَالْجَوْهَرِيِّ، وَالْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، وَالْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ، وَالْأَعْمَشِ، حَتَّى قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: وَمَنْ يَعْرِى عَنِ الْخَطِ وَالتَّصْحِيفِ؟⁽²⁾

وَنَقَلَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ: صَحَّفَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، فَقَالَ: يَوْمَ بَغَاثَ، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ،⁽³⁾ وَفِي صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ شُعْبَةَ فَرَوَى الْحَدِيثَ قَالَ: تَسْمَعُونَ جَرَشَ طَيْرِ الْجَنَّةِ. بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، فَقُلْتُ: جَرَسَ طَيْرٍ، فَنَظَرُ إِلَيَّ وَقَالَ: خُذُوهَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهِدَا مِنْهَا. □⁽⁴⁾

مِمَّا تَقَدَّمَ نَعْلَمُ أَنَّ التَّصْحِيفَ يَكُونُ بِتَغْيِيرِ نَقْطِ حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرٍ، أَيْ بِالْإِعْجَامِ وَالْإِهْمَالِ، وَقَدْ كَانَ لِهَذَا الْمَوْضِعِ حُظُوهٌ مِنَ أَقْلَامِ الْعُلَمَاءِ، فَالْفَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، مِنْهُمْ حَمَزَةُ الْأَصْفَهَانِيِّ (ت 360هـ)، الَّذِي أَلَفَ كِتَابًا وَسَمَهُ بِـ (التَّنْبِيهِ عَلَى حَدُوثِ التَّصْحِيفِ)، وَالْعَسْكَرِيُّ (ت 382هـ)، الَّذِي أَلَفَ كِتَابًا سَمَاهُ (شَرْحَ مَا يَفِى فِيهِ التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ)، وَابْنُ نُقْطَةَ الْبَغْدَادِيُّ (ت 629هـ)، الَّذِي أَلَفَ كِتَابًا سَمَاهُ (الاسْتِدْرَاكُ).⁽⁵⁾

وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا تَصْحِيفٌ وَجَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي (فَوَعَلَ وَفَعِلَ)، وَهِيَ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي:

- الضِّيَابُ: قِيلَ: إِنَّ الضِّيَابَ مَنْ يَقْتَحِمُ الْأُمُورَ، قِيلَ هُوَ تَصْحِيفُ ضِيَاءٍ أَوْ ضِيَّانٍ.⁽⁶⁾

- الْعَوْهَجُ: قِيلَ: إِنَّ الْعَوْهَجَ تَصْحِيفُ الْعَوْجِ، بِمَعْنَى الْحَيَّةِ لِنَعْمُجِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "وَهَذَا تَصْحِيفُ دَالٍّ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ أَخَذَ عَرَبِيَّتَهُ مِنْ كُتُبٍ سَقِيمَةٍ، وَنُسَخَ غَيْرِ مَضْبُوطَةٍ وَلَا صَحِيحَةٍ، وَأَنَّهُ كَاذِبٌ فِي دَعْوَاهُ الْحِفْظَ وَالتَّمْيِيزَ، وَالْحَيَّةُ يُقَالُ لَهُ الْعَوْجُ بِالْمِيمِ، وَمَنْ صَيَّرَ الْعَوْهَجَ بِالْهَاءِ فَهُوَ جَاهِلٌ أَلْكَنُ".⁽⁷⁾

- الْجَوْرَفُ: فِيهِ تَصْحِيفٌ، حَيْثُ قِيلَ: إِنَّهُ الظَّلِيمُ، وَهُوَ تَصْحِيفُ الْجَوْرِقِ.⁽⁸⁾

- الْحَوْتَلُ: الْغُلَامُ حِينَ رَاهِقَ، كَمَا يُقَالُ لِفَرْخِ الْقَطَا، وَيَرَى ابْنُ فَارِسٍ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ عَنْ حَوْتِكَ.⁽⁹⁾

- الرِّيرِقُ وَالرَّبْرِقُ: كِلَاهُمَا بِمَعْنَى عَنَبِ الثَّعْلَبِ،⁽¹⁰⁾ قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "لَعَلَّ أَحَدَهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ".⁽¹¹⁾

(1) يُنْظَرُ: السِّيُوطِيُّ: المِزْهَرُ (2/)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (89/1).

(2) يُنْظَرُ: السَّخَاوِيُّ، شَمْسُ الدِّينِ: فَتْحُ الْمَغِيثِ (73/3)، وَالسِّيُوطِيُّ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ: تَدْرِيبُ الرَّائِي (193/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (89/1).

(3) يُنْظَرُ: السِّيُوطِيُّ: المِزْهَرُ (302/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (89/1).

(4) يُنْظَرُ: الصَّحَاحُ (912/3)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (90/1)، وَالسِّيُوطِيُّ: المِزْهَرُ (303/2).

(5) يُنْظَرُ: التُّونُجِيُّ، مُحَمَّدٌ: الْمَعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي الْأَدَبِ (255/1).

(6) يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزْأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 137، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (225/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَاب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (3/226، 256).

(7) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (32/1).

(8) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (31/11)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "جَرْف"، "جَرْق"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (82/23).

(9) يُنْظَرُ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (135/2)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (276/28).

(10) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبْرِق"، "رَرْق"، وَالْفَيْرُوزْأَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1144، 1443، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (329/35، 334، 335).

(11) تَاجُ الْعُرُوسِ (335/25).

سَادَسًا: مَا هُوَ لُغَةٌ قَبِيلَةٍ بَعَيْنِهَا :

- وَرَدَتْ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ عَلَى صِيغَتِي (فَوَعَلَ وَفَعَلَ) وَهِيَ عَلَى لُغَةٍ قَبِيلَةٍ بَعَيْنِهَا، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِيِ :
- الْعَوْهَقُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرُّبْدِ فِي لُغَةِ بَنِي سُلَيْمٍ.⁽¹⁾
- الْكُوْتَرُ: الْمُتَنَفُّ مِنَ الْعُبَارِ إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ هَذَلِيَّةٌ.⁽²⁾
- الْهَيْزَمُ: لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهَا بَنُو تَمِيمٍ.⁽³⁾

سَابِعًا: مَا وَافَقَ فِيهِ (فَوَعَلَ) صِيغَةَ أَفْعَلَ :

- وَرَدَتْ صِيغَةُ فَوَعَلَ مُوَافِقَةً صِيغَةَ أَفْعَلَ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ عَلَى النَّحْوِ التَّالِيِ :
- الْأَوْكَحُ: التُّرَابُ، قِيلَ: إِنَّهَا عَلَى فَوَعَلَ، وَهُوَ قَوْلُ كُرَاعٍ، وَرَأَى سِيبَوِيهَ أَنَّهَا أَفْعَلَ.⁽⁴⁾
- الْأَوْلَقُ: ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ بَعْضَ النَّحْوِيِّينَ قَالَ: أَوْلَقَ فِي وَزْنِ أَفْعَلَ، وَهَذَا غَلَطٌ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ عَلَى وَزْنِ فَوَعَلَ،⁽⁵⁾ وَأَضَافَ سِيبَوِيهَ أَنَّ أَلْفَ أَوْلَقَ مِنَ الْحَرْفِ نَفْسِهِ يَذْكُكُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَلِقَ وَإِنَّمَا أَوْلَقَ فَوَعَلَ مِنْ التَّأْلِيْقِ.⁽⁶⁾
- الْأَيْصَرُ: رَأَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْأَيْصَرَ عَلَى فَعِيلَ، وَأَنَّ الْيَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ،⁽⁷⁾ غَيْرَ أَنَّ الْبَكْرِيَّ نَحَا مَنَحًا آخَرَ، فَرَأَى أَنَّ الْأَيْصَرَ عَلَى أَفْعَلَ.⁽⁸⁾

□

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (231/26)، وَابْنُ مَنَظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَهَق". وَالرُّبْدُ النَّعَامُ الْأَسْوَدُ. يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (84/8).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (18/14)، وَابْنُ مَنَظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "كَثُرَ"، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (793/6)، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 602.

⁽³⁾ جَمَهَرَةُ اللُّغَةِ (899/2).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (404/3، 459)، وَابْنُ مَنَظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَكَحَ"، "وَكَحَ"، وَالزَّيْدِيُّ: تَاجُ الْعَرُوسِ (295/6) (219/7).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: جَمَهَرَةُ اللُّغَةِ (976/2)، وَابْنُ جِنِّي: الْخَصَائِصُ (9/1).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْكِتَابُ (195/3) (308/4). وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ (272/1).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْمَبْرَدُ: الْمُقْتَضِبُ (316/3)، وَابْنُ مَنَظُورٍ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "أَصَرَ".

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (215/1).

ثَامِنًا: مَا جَاءَ فِيهِ فَوَعَلَ وَفَعِلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ:

اِتَّفَقَتْ صِيغَتَا فَوَعَلَ وَفَعِلَ فِي الْمَعْنَى فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ، فَقَدْ وَرَدَتْ الصِّيغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- التَّوَرُّبُ وَالتَّيَرُّبُ: وَهُمَا بِمَعْنَى التَّرَابِ.⁽¹⁾

- الْجَوْدَرُ وَالْجَيْدَرُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، وَالْقَصِيرُ.⁽²⁾ - الْخَوْلَعُ وَالْخَيْلَعُ: بِمَعْنَى الضَّعِيفِ، الَّذِي بِهِ خَبَلٌ أَوْ جُنُونٌ.⁽³⁾

- زَوْفَنَ وَزَيْفَنَ: كِلَاهُمَا اسْمٌ.⁽⁴⁾

- سَوَطَرٌ وَسَيْطَرٌ: ذَكَرَ ابْنُ جَنِّي هَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ تَحْتَ عُنْوَانٍ (إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ)⁽⁵⁾، وَقَالَ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ

أَهْلِ اللُّغَةِ فِي مَعْرِضِ التَّعْلِيلِ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: M μ ¶ L (وَقَدْ سَيْطَرُ عَلَيْنَا وَسَوَطَرُ)⁽⁷⁾، وَأَضَافَ الزَّيْبِيدِيُّ أَنَّ السَّيْنَ قَدْ ثَقُلَبَ صَادًا لِأَجْلِ الطَّاءِ.⁽⁸⁾

- الشَّوْلَمُ وَالشَّيْلَمُ: حَبٌّ صِغَارٌ مُسْتَطِيلٌ أَحْمَرٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ فِي خَلْقَةِ سُوسِ الْحِنْطَةِ وَلَا يُسْكِرُ وَلَكِنَّهُ يُمِرُّ الطَّعَامَ إِمْرَارًا شَدِيدًا.⁽⁹⁾

(1) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (116/8)، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللُّغَةِ (253/1)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَرْب"، وَلِزَيْبِيدِيٍّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (62/2).

(2) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (358/7)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 463، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (390/10، 391).

(3) يُنْظَرُ: ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللُّغَةِ (1172/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (274/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (139/1)، وَالنَّوَوِيُّ: تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ (52/3)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 922، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "خَلَع"، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (523/20).

(4) يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (60/9)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "زَفَن"، وَابْنُ دُرَيْدٍ: جَمَهْرَةُ اللُّغَةِ (821/2).

(5) يُنْظَرُ: ابْنُ جَنِّيٍّ: سِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (593/2).

(6) الْغَاشِيَةُ آيَةُ 2.

(7) ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (433/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَطَر"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 522، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (26/12).

(8) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعُرُوسِ (26/12).

(9) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (165/6) (386/7)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (69/8)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَلَم"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1455، وَالزَّيْبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (471/32).

— الضَّوْطُرُ وَ الضَّيْطُرُ: الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَكَذَلِكَ الضَّيْطَارُ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّجُلُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، ⁽¹⁾ وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ اللَّيِّيمُ. ⁽²⁾ □

— عَوْصَرٌ وَ عَيْصَرٌ: مَوْضِعَانِ. ⁽³⁾

— غَوَثَرٌ وَ غَيْثَرٌ: يُقَالُ: غَوَثَرْتُ بِنِي فَلَانَ وَ غَيْثَرْتُ، إِذَا أَخَذُوا مِنْهُمْ وَتَرَكُوا. ⁽⁴⁾

— الْقَوَعَلَةُ وَ الْقَيْعَلَةُ: الْعُقَابُ الَّتِي تَسْكُنُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ، يُقَالُ: عُقَابٌ قَوَعَلَةٌ وَ قَيْعَلَةٌ. ⁽⁵⁾ □

— الْكَوَثَرُ وَ الْكَيْثَرُ: كِلَاهُمَا وَاحِدٌ، وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِمَا زَائِدَتَانِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثَرَةِ وَالْعَدَدِ الْكَثِيرِ. ⁽⁶⁾ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: "وَالْكَوَثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أُعْطِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَكَوَّثَرَ النَّقْعُ وَالْعَجَاجُ: التَّفَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْكَوَثَرُ: الْعَجَاجُ وَالْغُبَارُ، وَالْكَوَثَرُ: الرَّجُلُ السَّخِيُّ السَّمْحُ، وَهُوَ مِنْ أَعْضَاءِ الْبَعِيرِ، وَالْكَثِيرُ اللَّحْمُ، وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ، وَيُقَالُ: كَيْثَرُ أَيضًا. ⁽⁷⁾

— النَّوْرَجُ وَ النَّيْرَجُ: هُوَ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَشَبٍ، ⁽⁸⁾ وَالنَّوْرَجَةُ وَ النَّيْرَجَةُ: الْاِخْتِلَافُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا فِي الْكَلَامِ، وَهِيَ النَّمِيمَةُ وَالْمَشْيُ بِهَا، ⁽⁹⁾ كَمَا يُقَالُ: رِيحٌ نَيْرَجٌ وَنَوْرَجٌ، عَاصِفٌ. ⁽¹⁰⁾ □

— الْهُورَعُ وَ الْهَيْرَعُ: الْمَرْأَةُ النَّزَقَةُ، الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا وَطَيْشًا. ⁽¹¹⁾

⁽¹⁾ ينظر: ابن دريد: جمهرة اللغة (2/1170)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "ضطر"، والزبيدي: تاج العروس (12/395).

⁽²⁾ يُنظر: ابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (8/173)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "ضطر"، والفيروزآبادي: القاموس المحيط ص550، والزبيدي: تاج العروس (12/395).

⁽³⁾ يُنظر: الفيروزآبادي: القاموس المحيط ص567، والزبيدي: تاج العروس (13/69).

⁽⁴⁾ يُنظر: ابن عَبَّاد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (5/55).

⁽⁵⁾ يُنظر: الزبيدي: تاج العروس (30/261).

⁽⁶⁾ يُنظر: نفسه (14/17)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "كثر"، والأزهري: تهذيب اللغة (10/103).

⁽⁷⁾ الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (6/240).

⁽⁸⁾ يُنظر: الفراهيدي، الخليل: العين (6/105)، والأزهري: تهذيب اللغة (11/28)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (7/86)، والزَّخَشَرِيُّ: أساس البلاغة ص626، وابن منظور: لسان العرب، مادة "نرج"، والزبيدي: تاج العروس (6/236).

⁽⁹⁾ يُنظر: الزبيدي: تاج العروس (6/236).

⁽¹⁰⁾ يُنظر: نفسه (6/237)، وابن منظور: لسان العرب، مادة "نرج"، وابن دريد: جُمُهرَةُ اللُّغَةِ (2/1169)، وابن سيده: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (7/389).

⁽¹¹⁾ يُنظر: ابن عَبَّاد، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (1/114).

تَاسِعًا: مَا جَاءَ فِيهِ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ:

وَرَدَتْ كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى صِيغَتِي (فَوَعَلَ وَفَعِلَ) حَصَلَ فِيهَا قَلْبٌ فِي الْحُرُوفِ، وَقَدْ كَانَ هَذَا الْقَلْبُ يَأْتِي أحيانًا مِنْ تَقَارُبِ بَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فِي الصِّفَةِ وَالْمَخْرَجِ مَثَلًا، وَقَدْ أَحْصَيْتُ كَثِيرًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا مِثْلُ هَذَا التَّغْيِيرِ بَيْنَ الْأَحْرَفِ، وَهِيَ عَلَى الذَّخْوِ التَّالِي:

- الرُّوسَمُ وَالرُّوشَمُ: حَيْثُ يُقَالُ لِلْحَاتِمِ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ الْبُرِّ الرُّوسَمُ وَالرُّوشَمُ وَالرُّوشَبُ، فَوَقَعَ التَّبَادُلُ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ (السَّيْنِ وَالشَّيْنِ) مَعَ بَقَاءِ الْمَعْنَى نَفْسِهِ. ⁽¹⁾

- الرُّوشَنُ وَالرُّوزَنُ: كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْكُوَّةِ بَيْنَ دَارَيْنِ. ⁽²⁾

- الْبَيْرَمُ وَالْبَيْلَمُ: وَهُمَا وَاحِدٌ، بِمَعْنَى عَتَلَةِ النَّجَارِ، ⁽³⁾ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: "الْعَتَلَةُ: عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، غَلِيظٌ يَهْدَمُ بِهِ الْحَيْطَانُ يُسَمَّى الْبَيْرَمَ"، ⁽⁴⁾ وَالْبَيْلَمُ لُغَةٌ فِيهِ. ⁽⁵⁾

- النَّوْهَدُ وَالْفَوْهَدُ: الْغُلَامُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقِ الْمَرَاهِقُ لِلْحُلُمِ، ⁽⁶⁾ وَقِيلَ: "إِنَّ فَاءَ الْفَوْهَدِ بَدَلٌ عَنْ ثَاءِ النَّوْهَدِ، أَوْ بَعْكَسِ ذَلِكَ". ⁽⁷⁾

- التَّوَلُّجُ وَالدَّوَلُّجُ: يُقَالُ: التَّوَلَّجَ وَالدَّوَلَّجَ كِنَاسُ الظَّبْيِ، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَالدَّوَلُّجُ لُغَةٌ فِيهِ، دَالُهُ عِنْدَ سَبَبَوِيهِ بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ، فَهُوَ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ وَعَدَّةٌ كُرَاعٌ فَوَعَلًا. ⁽⁸⁾

- الدَّوْبُجُ وَالرَّوْبُجُ: الدَّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ، يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ دَخِيلٌ، ⁽⁹⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (249/11)، وَالشُّعْلَبِيُّ: التَّفْسِيرُ (242/6)، وَالْحَرِيرِيُّ: دُرَّةُ الْغَوَاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِ ص 156، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص 231، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَسَمَ"، "رَشَمَ"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيط ص 1438، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (259/32).

⁽²⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (89/35) (341/38)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَزَنَ"، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (130/12)، وَابْنُ بَرِّي: فِي التَّعْرِيبِ وَالْمَعْرَبِ ص 95.

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (160/15)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَرَمَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (269/31).

⁽⁴⁾ الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (75/2).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "بَلَمَ".

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (190/1)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَهْدَ"، "فَهْدَ"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيط ص 393، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (470/7)، وَابْنُ بَسَّامٍ: الذَّخِيرَةُ (486/8).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (514/8).

⁽⁸⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (92/6)، وَسَبَبَوِيهِ: الْكِتَابُ (316/4)، وَابْنُ السَّرَّاجِ: الْأُصُولُ فِي الذَّخْوِ (242/3)، وَالْقَالِي: الْأَمْثَالُ (114/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (188/4)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُجِيبُ الْأَعْظَمُ (293/2) (554/7)، وَابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "تَلَجَ"، "وَلَجَ"، "دَلَجَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (439/5).

⁽⁹⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ مَنظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَبَجَ"، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (97/7)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيط ص 243، وَالبَقَاعِيُّ: نَظْمُ الدُّرَرِ (212/4)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (586/5).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَّهُ الدَّوْبِجُ.⁽¹⁾

- الرَّوْسَبُ وَ الرَّوْسَمُ: جَاءَ فِي التَّوَادِرِ أَنَّهُمَا الدَّاهِيَةُ،⁽²⁾ ثَقُلَبُ الْبَاءِ فِيهِمَا مِيمًا وَالْعَكْسُ، مَعَ بَقَاءِ الْمَعْنَى نَفْسِهِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَاءَ وَالْمِيمَ مِنَ الْمَخْرَجِ نَفْسِهِ، وَهُوَ الشَّفَتَيْنِ.

- السَّوْدَقُ وَ السَّوْدَقُ: كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الصَّقَرِ وَالشَّاهِيَيْنِ.⁽³⁾

- السَّوْدَقُ وَالشَّوْدَقُ: السَّوَارُ وَالْقَلْبُ وَ الصَّقَرُ.⁽⁴⁾

- سَوَطَرٌ وَ صَيْطَرٌ، وَ صَيْطَرٌ: أَفْرَدَ الْمُبْرَدُ بَابًا سَمَاءَهُ (هَذَا بَابٌ مَا ثَقُلَبُ فِيهِ السَّيْنُ صَادًا وَتَرَكُهَا عَلَى لَفْظِهَا أَجُودٌ) وَقَدْ بَيَّنَّ الْمُبْرَدُ لَأَنَّهَا الْأَصْلُ، وَقَالَ: "وَإِنَّمَا ثَقُلَبُ لِلتَّقْرِيبِ مِمَّا بَعْدَهَا فَإِذَا لَقِيَهَا حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ قَلِبَتْ مَعَهُ لِيَكُونَ تَنَاوُلُهُمَا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ، وَالْحُرُوفُ الْمُسْتَعْلِيَةُ الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْخَاءُ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَإِنَّمَا قِيلَ مُسْتَعْلِيَةٌ لِأَنَّهَا حُرُوفٌ اسْتَعْلَتْ إِلَى الْحَنْكِ الْأَعْلَى وَهِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي تَمْنَعُ الْإِمَالَةَ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ عَابِدٌ وَجَابِرٌ وَسَالِمٌ وَلَا تَقُولُ قَاسِمٌ وَلَا صَاعِدٌ وَلَا خَازِمٌ وَهَذَا مُبَيَّنٌ فِي بَابِ الْإِمَالَةِ فَإِذَا كَانَتْ السَّيْنُ مَعَ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي كَلِمَةٍ جَارَ قَلْبُهَا صَادًا وَكَلَّمَا قَرَبَ مِنْهَا كَانَ أَوْجَبَ وَيَجُوزُ الْقَلْبُ عَلَى التَّرَاخِي بَيْنَهُمَا وَكَلَّمَا تَرَاخَى فَتَرَكُ الْقَلْبُ أَجُودٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَطَرَ وَصَطَرَ وَسَقَرَ وَصَقَرَ"،⁽⁵⁾ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: μ M

¶ L كَمَا ذَكَرَ النَّحَّاسُ أَنَّ النَّحْوِيِّينَ أَجَازُوا قَلْبَ السَّيْنِ صَادًا،⁽⁷⁾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: p M

q L كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ L R Q P O N M L M⁽⁸⁾ وَقَدْ بَيَّنَّ الْفَرَّاءُ

أَنَّ (الْمُصَيِّطَرُونَ) كَتَابَتُهَا بِالصَّادِ، وَقَرَأَتْهَا بِالسَّيْنِ،⁽¹⁰⁾ وَكَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: M 7 8 9 :

L⁽¹¹⁾، وَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(1) يُنْظَرُ: الْمُخَصَّصُ (298/3).

(2) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (283/12)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "رَسَبَ"، "رَسَبَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (498/2) (257/32).

(3) يُنْظَرُ: الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1153، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَدَقَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (440/25).

(4) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ ص 1153، 1158، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (492/25)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (231/5)، وَابْنُ سَيِّدِهِ: الْمُخَصَّصُ (186/4)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "شَدَقَ".

(5) الْمُقْتَضَبُ (225/1).

(6) الْغَاشِيَةُ آيَةُ 22.

(7) يُنْظَرُ: إِعْرَابُ الْقُرْآنِ (253/4).

(8) الطُّورُ آيَةُ 2.

(9) الطُّورُ آيَةُ 37.

(10) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (230/12)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَطَرَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (26/12).

(11) الْفَاتِحَةُ آيَةُ 6.

L X W V M (1) فَتَلَبَّتِ السَّيْنُ صَادًا لِأَجْلِ الطَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهُ بِالسَّيْنِ فَقَدْ جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ، وَمَنْ قَرَأَهُ بِالصَّادِ قَلَبَ السَّيْنَ صَادًا لِتُجَانِسِ الطَّاءِ فِي الْإِطْبَاقِ، وَالسَّيْنُ تُشَارِكُ الصَّادَ فِي الصَّفِيرِ وَالْهَمْسِ، فَلَمَّا شَارَكَتِ الصَّادَ فِي ذَلِكَ قُرِبَتْ مِنْهَا فَكَانَتْ مُقَارَبَتَهَا لَهَا مُجَوِّزَةً قَلْبَهَا إِلَيْهَا لِتُجَانِسِ الطَّاءِ فِي الْإِطْبَاقِ. (2) □

- السَّوْقَةُ وَ الصَّوْقَةُ: وَهِيَ مَا يَبْقَى الرَّأْسَ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ وَالرِّدَاءِ، وَهِيَ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ أَيْضًا. (3)

- الصَّوْمَرُ وَ الصَّوْمَلُ: كِلَاهُمَا شَجَرٌ، وَقِيلَ: الصَّوْمَرُ شَجَرُ الْبَادِرُوجِ، (4) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّوْمَرُ: شَجَرٌ لَا يَنْبُتُ وَحْدَهُ، وَلَكِنَّهُ يَتَلَوَّى عَلَى الْغَافِ قُضْبَانًا، لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْأَرَاكِ، وَقُضْبَانُهُ أَدَقُّ مِنَ الشُّوكِ، وَلَهُ ثَمَرٌ يُشْبِهُ الْبَلُوطَ فِي الْخَلْقَةِ، وَلَكِنَّهُ أَغْلَظُ أَصْلًا، وَأَدَقُّ طَرَفًا، يُؤْكَلُ، وَهُوَ لَيْنٌ خُلُوٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ. (5) وَقِيلَ: الصَّوْمَلُ شَجَرٌ بِالْعَالِيَةِ. (6) □

- الصَّيْدَلُ وَالصَّيْدَنُ: الْأَصْلُ فِيهِمَا حِجَارَةُ الْفُضَّةِ، فَشَبَّهَ بِهَا حِجَارَةَ الْعَقَاقِيرِ، (7) وَالصَّيْدَنُ إِنْ جَعَلْنَاهُ فِعْعَالًا فَالْتُونُ أَصْلِيَّةٌ، وَإِنْ جَعَلْنَاهُ فَعْلَنَ فَالْتُونُ زَائِدَةٌ، وَبِمَا يُشَابِهُهُ هَذَا الْقَوْلُ يَقُولُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الصَّيْدَانِ: إِنْ جَعَلْتَهُ فِعْعَالًا فَالْتُونُ أَصْلِيَّةٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانَا فَالْتُونُ زَائِدَةٌ كَتُونِ السَّكْرَانِ وَالسَّكْرَانَةِ. (8)

- الصَّيْرُمُ وَالصَّيْلَمُ: كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ، وَالْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ. (9)

- الصَّيْهَبُ وَالضَّيْهَبُ: شِدَّةُ الْحَرِّ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ - لَمْ يَحْكِهِ غَيْرُهُ إِلَّا وَصَفًا، وَالصَّيْهَبُ: الْيَوْمُ الْحَارُّ، يَوْمٌ صَهْدٌ وَصَيْهْدٌ؛ شَدِيدُ الْحَرِّ، وَالصَّيْهَبُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، الصَّيْهَبُ: الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ. (10)

(1) الصَّافَات آية 118.

- (2) يُنْظَرُ: الْعَكْبَرِيُّ: التَّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ (1 / 8)، وَ إِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ (7/1)، وَالْبِيضَاوِيُّ: التَّفْسِيرُ (73/1)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْكَشَافُ (57/1). □
- (3) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "سَقَعَ"، "صَقَعَ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (208/21، 345).
- (4) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (349/12)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (142/8)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (286/3).
- (5) يُنْظَرُ: نَفْسُهُ (349/12)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (323/8)، وَالْمُخَصَّصُ (260/3)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَمَرٌ".
- (6) يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (131/7)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (40/12)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1323، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَمَلٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (331/29).
- (7) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَنْدَلٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (334/29) (306/35).
- (8) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (103/12).
- (9) يُنْظَرُ: الْخَطَّابِيُّ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (392/2)، وَابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُخَصَّصُ (446/1)، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (335/8)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (503/32، 508، 509)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (132/12، 139)، وَالزَّمَخْشَرِيُّ: الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (297/2)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَرَمٌ"، "صَلَمٌ".
- (10) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (65/6، 71)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَبٌ"، "ضَهَبٌ"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (221/3، 222).

قَالَ شَمِرٌ: وَيُقَالُ: الصَّيْهَبُ: الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ، وَأَضَافَ شَمِرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّيْهَبُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ،
وَالصَّيْهَبُ: الْحِجَارَةُ، جَمْعُهُ صَيَاهِبٌ.⁽¹⁾

أَمَّا الصَّيْهَبُ فَهُوَ كُلُّ قَفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ، قَالَهُ
اللَّيْثُ.⁽²⁾

- الصَّيْهَبُ وَالصَّيْهَدُ: كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الطَّوِيلِ، وَالْحَرُّ الشَّدِيدِ.⁽³⁾

- الضَّيْئِمُ وَالضَّيْعَمُ: كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْأَسَدِ.⁽⁴⁾

- الْعُوبُطُ وَالْعُوطَبُ: الدَّاهِيَةُ وَلُجَّةُ الْبَحْرِ، قَالَ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْعُوبُطُ مَقْلُوبُ الْعُوطَبِ.⁽⁵⁾

- الْعُومُجُ وَالْعُوهُجُ: كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْحَيَّةِ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ أَنْكَرَ أَشَدَّ الْإِنْكَارِ أَنْ تَكُونَ الْعُوهُجُ الْحَيَّةُ بِمَعْنَى
الْحَيَّةِ، وَقَدْ كَانَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ هُؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ.⁽⁶⁾

عَاشِرًا: مَا قَلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ تَاءً أَوْ دَالًا:

وَرَدَتْ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قَلِبَتْ فِيهَا الْوَاوُ دَالًا أَوْ تَاءً، وَذَلِكَ مِثْلُ: الْقَوَامُ، وَالتَّوَلَّجَ، حَيْثُ ذَكَرَ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ التَّاءَ فِيهِمَا وَاوٌ، فَالْقَوَامُ أَصْلُهَا وَوَامٌ وَالتَّوَلَّجَ وَوَلَجَ، كَمَا قِيلَ: إِنَّ التَّوَرَاةَ أَصْلُهَا
وَوَرَاةٌ.⁽⁷⁾

⁽¹⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (6/65، 71)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (3/221، 222).
⁽²⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (3/409)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (6/65)، وَابْنُ فَارِسٍ: مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (3/374)، وَابْنُ
سَيِّدِهِكَ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/203)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ
ص 139، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (3/257).

⁽³⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (6/65، 67، 71)، وَالْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (3/411)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ
الْعَرَبِ، مَادَّةُ "صَهَب"، "صَهَد"، "وَصَد"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (3/221، 222) (8/302) (9/301)، وَابْنُ سَيِّدِهِكَ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (4/205).

⁽⁴⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (7/25)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (12/8)، وَابْنُ عَبَّادٍ، الصَّاحِبُ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ (7/463)، وَابْنُ
مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "ضَم"، وَابْنُ سَيِّدِهِكَ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (8/179)، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص 1460، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ
الْعُرُوسِ (32/533).

⁽⁵⁾ يُنْظَرُ: ابْنُ دَرِيدٍ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (1/375) (2/1175)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (2/109)، وَابْنُ سَيِّدِهِكَ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (1/555)، وَالْمُخَصَّصُ (3/14، 368)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عَبَط"، "عَطَب"، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ص
874، وَالسُّيُوطِيُّ: الْمَزْهَرُ (1/368)، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ الْعُرُوسِ (3/393، 394) (19/468).

⁽⁶⁾ يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (1/32، 252) (12/216)، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "عُومَج"، "عُوهَج"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ
الْعُرُوسِ (6/129).

⁽⁷⁾ يُنْظَرُ: الْفَرَاهِيدِيُّ: الْخَلِيلُ: الْعَيْنُ (8/424)، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (15/445) وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ "وَلَج"، وَالزَّبِيدِيُّ: تَاجُ
الْعُرُوسِ (31/317)، وَالْأَسْمَرُ، رَاجِي: الْمَعْجَمُ الْمَفْصَلُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ ص 13.

الخاتمة

بَعْدَ شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى آيَاتِهِ الَّتِي تَعْلُو عَلَى الْحَصْرِ، وَهِيَ كَمَا نَلْمِسُهَا كُلُّنَا مِلْؤُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ، وَبَعْدَ هَذَا التَّطَوُّافِ فِي أَفْيَاءِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْعِيَةِ اللُّغَةِ، وَصَلْتُ إِلَى الْخَاتِمَةِ الَّتِي مِنْ خِلَالِهَا أَعْرَضُ أَهَمَّ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلْتُ إِلَيْهَا فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

❖ تُعَدُّ صِيغَتَا (فَوَعَلَ - فَوَعَلَةً) وَ(فَعِيلَ وَفَعِيلَةً) مِنَ الصِّيغِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي لَهَا حِظٌ وَافٍ فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ، وَكَانَ نَصِيبُهَا مِنَ الدِّرَاسَاتِ الْحَدِيثَةِ قَلِيلًا، إِذْ لَمْ أَجِدْ غَيْرَ دِرَاسَةٍ وَاحِدَةٍ تَنَاقَلَتْ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ بِشَكْلِ مُنْفَصِلٍ .

❖ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ صِيغَتِي فَوَعَلَ وَفَعِيلَ مِنَ الصِّيغِ الَّتِي أُلْحِقْتُ بِالرُّبَاعِيِّ (فَعَّلَ) وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهَا رُبَاعِيَّةٌ بَنِيَّةٌ.

❖ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ تَبَيَّنَ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ عُنْصُرَانِ أَاسَاسِيَّانِ مِنْ عَنَاصِرِ الْبِنَاءِ اللَّغَوِيِّ، وَقَدْ كَانَا يُضَيِّفَانِ مَعْنَى جَدِيدًا عَلَى بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَتِ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، مِثْلَ إِضَافَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ، وَمِنْ ذَلِكَ صِيغَةُ فَوَعَلَ، سَوَاءً أَكَانَتْ اسْمًا أَمْ فِعْلًا، فَقَدْ زِيدَتْ الْوَاوُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الرِّيَادَةِ فِي الْمَعْنَى، وَمِنْ ذَلِكَ: الْكَوْثَرُ، كَمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: L XWVM ⁽¹⁾ فَالْكَوْثَرُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَالْغُبَارُ الْكَثِيرُ، وَقَدْ تَكَوَّثَرُ إِذَا كَثُرَ، وَصَوْمَعٌ وَالصَّوْمَعَةُ، حَيْثُ يُقَالُ: صَوْمَعُ بِنَاءٌ أَيْ عَلَاهُ وَبَالَغَ فِي ارْتِفَاعِهِ. ⁽²⁾

❖ كَانَ لِصِيغَتِي (فَوَعَلَ وَفَعِيلَ) - أَقْصَدُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ - حُضُورٌ وَفِيرٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ خَاصَّةً وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُعْجَمَاتِ عَامَّةً، حَيْثُ وَرَدَتْ فِي مُعْظَمِ أَبْوَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ .

❖ خَلَّتْ بَعْضُ أَبْوَابِ اللِّسَانِ مِنْ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ (فَوَعَلَ وَفَعِيلَ) مِثْلَ بَابِ الظَّاءِ وَالْيَاءِ.

⁽¹⁾ الْكَوْثَرُ آيَةُ 1

⁽²⁾ يَنْظُرُ: عَبْدُ الرَّاضِي، أَحْمَدُ: الْوَاوُ فِي الْعَرَبِيَّةِ (بَيْنَ الصَّوْتِ وَالْدَّلَالَةِ) ص 4

﴿ أَفْسَحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى ابْنِ مَنْظُورٍ - كَمَا تَقَدَّمَ - مَكَانًا وَفِيرًا فِي ثَنَائِهَا مُعْجَمَاتِهِمْ وَمُؤَلَّفَاتِهِمْ، وَقَدْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ جَلِيًّا عِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهِرَةِ، وَالْفَارَابِيِّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ، وَالسُّيُوطِيِّ فِي الْمُزْهَرِ، وَالزَّبِيدِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى إِحْسَاسِهِمُ الْعَمِيقِ بِأَهَمِّيَّةِ هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ.

﴿ بَعْدَ الاسْتِقْرَاءِ وَجَدْتُ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَيْ (فَوَعَلَ وَفَاعَلَ) لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَهَذَا مَرْدُهُ إِلَى النُّمُوِّ وَالتَّنَطُّورِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْتَرِيانِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فِي الْحَقَبِ الْمُخْتَلَفَةِ.

﴿ بَلَغَ عَدَدُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ (فَوَعَلَ - فَوَاعَلَ) وَ(فَاعَلَ - فَوَاعَلَ) ثَلَاثِمِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ كَلِمَةً، بَدَأَتْ بِمِئَةٍ وَثَلَاثِينَ كَلِمَةً فِي الْعَيْنِ، حَيْثُ يُمَثِّلُ الْمَرَا حِلَّ الْأُولَى لِلُّغَةِ، وَذَلِكَ بِنِسْبَةِ (36. 83 %)، وَهُوَ مَا يَدُلُّ دَلَالَةً وَاضِحَةً عَلَى النُّمُوِّ اللُّغَوِيِّ لِهَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ.

﴿ جَاءَتْ هَاتَانِ الصِّغَتَانِ لِمَعَانٍ وَدِلَالَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، فَمِنْهَا مَا هُوَ اسْمٌ لِلْإِنْسَانِ، وَمَا هُوَ لِلْحَيَوَانِ وَلِلْمَكَانِ وَلِلنَّبَاتِ وَمَا هُوَ صِفَةً لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ

﴿ كَانَ لِلْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ الْحُضُورُ الْأَبْرَزُ مِنْ بَيْنِ الْقَضَايَا اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي تَنَاوَلْتُهَا فِي الْبَحْثِ، فَقَدْ سَيَّطَرَ هَذَا الْمَوْضُوعُ عَلَى صِيغَتَيْ (فَوَعَلَ وَفَاعَلَ) أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي تَنَاوَلْتُهَا فِي هَذَا الْبَحْثِ.

﴿ اهْتَمَّ الزَّبِيدِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ تَاجِ الْعُرُوسِ بِهَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ اهْتِمَامًا بَارِزًا فَاقَ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ وَابْنَ مَنْظُورٍ وَكَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، وَاتَّخَذَ مَقَايِيسَ مُعَيَّنَةً لِهَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ، مِنْهَا: (جَوْهَرٌ وَجَوْهَرَةٌ) وَ(حَيْدَرٌ وَحَيْدَرَةٌ)، وَصَيْقَلٌ، وَهَيْكَلٌ، وَضَيْعَمٌ وَغَيْرُهَا.⁽¹⁾

(1) كما اهْتَمَّ بِهَا الْفَيْرُوزُ أَبَادِي، غَيْرَ أَنَّ الْاهْتِمَامَ بِهَا عِنْدَ الزَّبِيدِيِّ كَانَ أَكْثَرَ.

❖ كَانَ لِبَابِ الْهَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْخَاءِ النَّصِيبُ الْأَوْفَرُ فِي حُضُورِ هَاتَيْنِ الصَّيغَتَيْنِ (فَوَعَلَ - فَوَعَلَهُ) وَ (فِيْعَلَ -

فِيْعَلَهُ)، وَالْجَدْوَلُ الْآتِي يُوضِّحُ نِسْبَةَ الْحُضُورِ فِي كُلِّ بَابٍ :

الرَّقْم	الباب	عدد الكلمات	النَّسْبَةُ مِنْ 100%
1	الهمزة	5	1 . 42
2	الباء	8	2 . 27
3	الثَّاء	6	1 . 7
4	الثَّاء	2	. 57
5	الجيم	18	5 . 1
6	الحاء	22	6 . 23
6	الخاء	27	7 . 65
8	الدال	23	6 . 52
9	الذال	3	0 . 85
10	الرَّاء	9	2 . 55
11	الزَّاي	19	5 . 38
12	السَّيْن	12	3 . 4
13	الشَّيْن	17	4 . 82
14	الصَّاد	22	6 . 23
15	الضَّاد	14	3 . 97
16	الطَّاء	5	1 . 42
17	العين	28	7 . 93
18	الغين	11	3 . 12
19	الفاء	14	3 . 97
20	القاف	19	5 . 38
21	الكاف	19	5 . 38
22	اللام	2	0 . 57
23	الميم	2	0 . 57
24	النُّون	12	3 . 4
25	الهاء	34	9 . 63
*	المجموع	353	100

وَأخِيرًا إِنْ كَانَ ثَمَّةَ تَوْصِيَّاتٍ فِي خِتَامِ رِسَالَتِي هَذِهِ، فَهِيَ :

❖ أَنْ تُسَلِّطَ الضَّوْءَ عَلَى صَيَغٍ أُخْرَى فِي ثَنَائِهَا الْمُعْجَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، حَيْثُ أُلْفِيَتْ حُضُورًا كَبِيرًا لِصَيَغٍ أُخْرَى
مِثْل: فَعَّلَ، وَفَعَّلَ، وَأَفْعَلَ

❖ الِاهْتِمَامُ بِالْمُعْجَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الْأُخْرَى الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَهَا حُظُوءٌ فِي الدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، كَمَا هِيَ الْحَالُ فِي
اللِّسَانِ، الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ الَّذِي كَانَ دَوْمًا مُقَدَّمًا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، كَتَاكِ الْعُرُوسِ لِلزَّيْدِيِّ - الَّذِي
يَفُوقُ اللِّسَانَ فِي الْحَجْمِ وَالْمَقْدَارِ - وَالْعُبَابِ الزَّائِرِ لِلصَّاعِنِيِّ، وَالْجِيمِ لِلشَّيْبَانِيِّ..... وغيرها .

❖ أَنْ يُدْرَسَ مِنْهُجُ الزَّيْدِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (الْمَسَائِلُ النُّحَوِيَّةُ وَاللُّغَوِيَّةُ وَالصَّرْفِيَّةُ) أُسُوءَ بِلِسَانِ الْعَرَبِ، الَّذِي حَظِيَ
بِدِرَاسَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْكَنْزَ اللُّغَوِيَّ - أَقْصَدُ تَاجَ الْعُرُوسِ - مَلِيٌّ بِالْمَسَائِلِ اللُّغَوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ
وَالنُّحَوِيَّةِ، وَالْأَعْلَامِ وَالْأَمَاكِنِ وَالْفَرَائِدِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي فِيهَا الْغِذَاءُ الْكَافِي لِأُولِي النِّهَمِ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.

وَفِي الْخِتَامِ أَرْجُو اللَّهَ - تَبَارَكَ اسْمُهُ - أَنْ يَرَعَى رِعَاةَ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَنْ يُبْقِيَهَا شَامِخَةً عَزِيزَةً مَا بَقِيَ كِتَابُهُ الْأَعْظَمُ
وَمَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، إِنَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

الفهارس

- * فهرس الآيات القرآنية.
- * فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.
- * فهرس الأشعار والأرجاز.
- * فهرس الكلمات التي جاءت على صيغتي
(فَوَعَلَ - فَوَعَلَة) و (فَعِيل - فَعِيلَة).

[فهرسُ الآياتِ القرآنيَّةِ Z

صفحة البحث	السُّورة	رقمها	الآية	
71	الأحقاف	29	& % \$ # " ! M) (' / . , + * L 4 3 2 1 0	1
89	الحج	40	= < ; : 9 M A @ ? > D C B H G F E M L K J L S R Q P O	2
99	النِّسَاء	22	C B A @ M F E D L J I H G P O N M L R Q	3
107	القَصص	30	B A @ ? > M G F E D C M L K J I H L Q P O N	4
130	الفرقان	77	رَبِّ لَوْلَا ، ۞ μ ' M دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَأْمَا ۞ L	5

293.187.142	الكوثر	1	L YXWVM	6
168	النُّور	43	M أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزَيِّجُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ à من â وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ è ê é è L ٤٣	7
168	الرُّوم	48	M فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ٤٨ L	8
284	النِّسَاء المائدة	46 13	1 0 / M L 2	9
287 - 290	الغاشية	22	μ M L المجنات	10
290	الطور	2	L r q p M	11
290	الطور	37	LSRQPONMLM	12
290	الفاثحة	6	L : 9 8 7 M	13
291	الصَّافَات	118	x w v M L y	14

[فِهْرُسُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ Z

الرقم	الحديث	الصفحة
1	(اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرُ...)	44
2	(تَزَوَّجْ تَزَدَ عِفَّةً إِلَى عِفَّتِكَ، وَلَا تَزَوَّجْ حَمْسَةً: لَا شَهْبَرَةً وَلَا لَهْبَرَةً وَلَا نَهْبَرَةً وَلَا هَيْدَرَةً، وَلَا لَفُوتًا).	170
3	(مَاذَا تُسَمُّونَ هَذِهِ، قَالُوا: السَّحَابُ، قَالَ: وَالْمُزْنُ، قَالُوا: وَالْمُزْنُ، قَالَ: وَالْغَيْدَى)	123
4	(أَقْمَرُ فِيلْمِ هِجَانِ) .	133
5	(رُؤْيَاكَ سَوْفًا بِالْعَوَازِمِ)	107
6	" لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْخَيْعَامَةُ "	51

[فِهْرِسُ الْأَشْعَارِ وَالْأَرْجَازِ Z

الرقم	القافية	مجرها	البحر	القائل	الصفحة
1	بضْيَاهِب	خفض	الكَامِل	...	103. 96
2	الصِّيَاهِب	خفض	الطَّوِيل	القطامي	95
3	سَيِّكَب	خفض	الكَامِل	عامر بن طفيل	79
4	دوَأبا	نصب	الرَّجَز	المرار العنبري	52
5	خيدبا	نصب	الرَّجَز	العجاج	44
6	الخرِب	خفض	البسيط	قيس بن الأصم	22
7	الجَوْرَب	خفض	الكَامِل	نافع بن لقيط	7
8	الجَوْرَب	خفض	الكَامِل	روح بن زنباح	20
9	يَحْتَسِبُ	ضم	البسيط	ذو الرُّمَّة	22
10	الرُّكْبُ	وقف	الرَّجَز	...	25
11	صَوِّي	خفض	الرَّجَز	...	28
12	حوَأَبَا	نصب	الرَّجَز	رُؤْبَة بن العجاج	29. 28
13	حوَاشِبُ	وقف	مجزوء الكَامِل	الأعلم الهذلي	32
14	الحوَشَبَا	نصب	الرَّجَز	العجاج	32
15	حوَشَبُ	ضم	الكَامِل	...	32
16	حوَشَبُ	ضم	السريع	...	32
17	القَعْنَبُ	ضم	المُتَقَارِب	أسد بن ناصعة	32
18	تُرَابُ	ضم	الطَّوِيل	طفيل الغنوي	46
19	شَوَزَبُ	ضم	؟	...	83
20	خَشَبُ	ضم	الطَّوِيل	ذو الرُّمَّة	84
21	التِّيَاب	خفض	الرَّجَز	...	106
22	الْمُنْسُوبَا	نصب	الرَّجَز	العجاج	111. 110
23	مِعْشَاب	خفض	الكَامِل	إبراهيم بن هرمة	113
24	جَنُوبَا	نصب	المُتَقَارِب	...	120
25	غَيْهَب	خفض	الطَّوِيل	امرؤ القيس	125

26	غَيْهَبٌ	خفض	الطَّوِيل	...	126
27	صَخْبٌ	ضمّ	البَّسِيط	ذو الرُّمَّة	127
28	الْقَيْقَبِ	خفض	السَّرِيع	...	140
29	بِكَلَابِ	خفض	البَّسِيط	الرَّاعِي النَّمِيرِيّ	144
30	الْحِدَابِ	خفض	الطَّوِيل	ذو الرُّمَّة	147
31	النِّيَّازِبِ	خفض	الرَّجَزِ	...	159
32	سَبَا	نصب	الرَّجَزِ	دُكَيْنَ	160
33	هَيْدَبَا	نصب	الْكَامِل	...	169
34	هَيْدَبٌ	وقف	مجزوء الوافر	...	169
35	سُلْبٌ	ضمّ	البَّسِيط	ذو الرُّمَّة	172
36	سَكْبِ	خفض	الهِزَج	أبو دُوَادِ الإِيَادِيّ	180
37	دَوْلَجَا	نصب	الرَّجَزِ	جرير	59
38	الْمَوْتُ	وقف	الرَّجَزِ	...	34
39	الْمَوْتُ	ضمّ	الرَّجَزِ	رؤبة	35
40	شَدِفَتْ	وقف	الرَّجَزِ	الرَّفِيَانِ	95
41	وَعَلَّتِ	خفض	الطَّوِيل	شقراء بنت الحباب	120
42	الْعَوْبِثِ	خفض	الرَّجَزِ	رُؤْبَةُ بَنِ الْعَجَّاجِ	105
43	دَوْلَجَا	نصب	الرَّجَزِ	جرير	59
44	الدَّوْلَجَا	نصب	الرَّجَزِ	رُؤْبَةُ بَنِ الْعَجَّاجِ	59
45	عَوَسَجِ	خفض	الطَّوِيل	الشَّمَاخِ	107
46	العُمَاهِجِ	خفض	الرَّجَزِ	...	111
47	نَيْرَجَا	نصب	الرَّجَزِ	العجّاج	158 .155
48	السَّلَاحُ	ضمّ	الوافر	أوس بن عبد ودّ	36
49	شَوْنَحُ	ضمّ	الوافر	الطَّرْمَاحِ	81
50	مِسْطَحَا	نصب	الطَّوِيل	مالك بن عمرو	100
51	عَوْهَجَا	نصب	الرَّجَزِ	العجّاج	111
52	رِشَاحِ	خفض	الرَّجَزِ	الفضل ؟	140
53	كَوْمَحَا	نصب	الرَّجَزِ	...	149

149	...	الرَّجَز	نصب	يُقْلَحَا	54
169	أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ	البَّسِيط	خفض	بِالرَّاحِ	55
34	أَعْرَابِيَّة	؟	خفض	الْفَنِيخِ	56
79	الطُّرْمَاح	الْكَامِل	ضمّ	يَتَرَدَّدُ	57
41	...	الرَّجَز	خفض	التَّقْصُدُ	58
11	المُتَّقَبُ الْعَبْدِيُّ	السَّرِيع	خفض	الْجَلْسِدِ	59
9	النَّابِغَةُ الدَّبْيَانِي	البَّسِيط	خفض	العَضْدِ	60
38	...	الوافر	خفض	المُنَادِي	61
47	امرؤ القيس	المُتْقَارِب	خفض	بِالْفَدْفِدِ	62
72	ذو الرُّمَّة	البَّسِيط	خفض	الْبَلَدِ	63
90	ذو الرُّمَّة	الوافر	خفض	الْوَلِيدِ	64
90	أُمَيَّةُ بْنُ الصَّلْتِ	الْكَامِل	ضمّ	الْأَرْشُدُ	65
167	...	الطَّوِيل	خفض	الْجَعْدِ	66
177	عبد مناف الهذلي	البَّسِيط	نصب	العَضْدَا	67
119	أبو وجزة السَّعْدِي	الرَّجَز	ضمّ	الدُّوَادُ	68
70	كُنَيْزٌ عَزَّة	الطَّوِيل	ضمّ	هَدِيرُ	69
64	أبو زيد	الرَّجَز	نصب	كَيْرَا	70
63	...	الطَّوِيل	خفض	ذَكَرَ	71
24	الكميت	الخفيف	نصب	الْجَزُورَا	72
8	مرؤ القيس	الرَّمْل	وقف	مُمَرُّ	73
11	...	الطَّوِيل	نصب	فَبَيَقْرَا	74
30	رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	خفض	قَارُورِ	75
39	ذو الرُّمَّة	الرَّجَز	خفض	الْمَشْهُورِ	76
53	...	الطَّوِيل	نصب	الْمَقَابِرَا	77
54	الأحيمر السَّعْدِي	الطَّوِيل	ضمّ	أُدُورُ	78
55	عديّ بن زيد	المديد	نصب	مِدْكَارَا	79
55	...	الرَّجَز	ضمّ	يَنْتَظِرُ	80
56	المُتَّقَبُ الْعَبْدِيُّ	الرَّمْل	وقف	مُسْتَقَرُّ	81

56	...	الرَّجَز	ضَمّ	نَوَسْرَ	82
71	الطُّرْمَاح	الطَّوِيل	نصب	بِزَوْبَرَا	84
125	رُؤْيَا بَنِ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	خفض	وَأَوَزِرِي	85
142	جِسَّاسُ بَنِ نَشْبَةِ	الطَّوِيل	نصب	تَكُوْثَرَا	86
143	الْكَمِيْت	الطَّوِيل	نصب	كُوْثَرَا	87
143	لَبِيْدُ بَنِ رَّبِيعَةَ	الطَّوِيل	خفض	كُوْثِرِ	88
143		الْمُتَقَارِب	خفض	الْكُوْثِرِ	89
206 .147	الأخطل	البَّسِيط	ضَمّ	زُمْرُ	90
150	تَمِيْمُ بَنِ مُقْبِلِ	الطَّوِيل	نصب	أَكُوْرَا	91
156	الأعشى	البَّسِيط	ضَمّ	الرُّفْرُ	92
157	نصر بن يسار	الطَّوِيل	نصب	فَاهْجَرَا	93
159	العجّاج	الرَّجَز	خفض	الْمَطْرُوْرِ	94
162	ذو الرُّمَّة	الطَّوِيل	ضَمّ	هُوْبِرُ	95
170	عمرو البَاهِلِيّ	الوافر	نصب	طَارَا	96
179	الأعشى	الْمُتَقَارِب	نصب	وَصَارَا	97
76	امرؤ القيس	الطَّوِيل	نصب	زَيْمَرَا	98
82	...	الرَّجَز	ضَمّ	الشَّوْدُرُ	99
99	...	الرَّجَز	خفض	الأَعْسَرِ	100
108	...	الوافر	خفض	مُسْتَطِيْرِ	101
118	...	البَّسِيط	خفض	بِالْكُوْرِ	102
119	عبد الله بن النبیر	الطَّوِيل	ضَمّ	عَاذِرُ	103
123	امرؤ القيس	الْمُتَقَارِب	ضَمّ	النَّعْرُ	104
37	عمرو بن معدی كرب	الطَّوِيل	نصب	حَابِسَا	105
58	الْمُتَلَمِّسُ الضَّبِّيّ	الْكَامِل	ضَمّ	قُمْسُ	106
61	...	الرَّجَز	نصب	دِيْخَسَا	107
63	غَسَّانُ السُّلَيْطِيّ	الطَّوِيل	خفض	وَالْعَرَائِسِ	108
104	المرار الفقعيّ	الْكَامِل	خفض	الطَّيْلَسِ	109

137	الأفوه الأودي	السريع	خفض	القنوس	110
137	...	المنسرح	خفض	الفرس	111
164	...	الرجز	خفض	الناس	112
136	الأخضر اللهبى	الخفيف	نصب	الحشيشا	113
54	عدي بن زيد	السريع	وقف	خوص	114
60	غادية الدبيرية	الرجز	نصب	الدومصا	115
92	أمية الهذلي	الكامل	خفض	لحاص	116
134	الفرزدق	الوافر	خفض	الخييص	117
105	حميد بن الأرقط	الرجز	خفض	العوايط	118
171	...	المُتقارب	خفض	ينهب	119
67	رؤبة بن العجاج	الرجز	نصب	روبعاً	120
67	جرير	الكامل	ضم	الروبع	121
43	جرير	الكامل	ضم	الخولع	122
25	المثقب العبدى	الوافر	ضم	خماع	123
8	جرير	الكامل	ضم	بوزع	124
8	رؤبة بن العجاج	الرجز	نصب	بوزعا	125
15	أوس بن حجر	المنسرح	نصب	جدعا	126
29	...	الرجز	وقف	بالضلوع	127
52	ذو الرمة	الطويل	نصب	أفرعا	128
92	سويد بن كاهل	الرمّل	وقف	قطع	129
116	...	الرجز	خفض	راعي	130
160	...	الرجز	خفض	المطالع	131
165	...	المُتقارب	ضم	الهودع	132
168	أوس بن حجر	المنسرح	نصب	فرعا	161
180	رؤبة بن العجاج	الرجز	خفض	المندع	162
48	جرير	الضم	ضم	خيصف	163
113	المغيرة بن عمرو	الوافر	ضم	تعيف	164
60	الحطيئة	الطويل	خفض	الوطف	165

98	أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ	البَّسِيط	ضَمَّ	دُلْفُ	166
48	الخطفي	الرَّجَز	نصب	حَيِّطَفَا	167
128	العجَّاج	الرَّجَز	نصب	النُّعْفَا	168
141	...	الرَّجَز	نصب	عَوَيْفَا	169
161	...	الرَّجَز	خفض	الرَّيْف	170
162	الفرزدق	الطَّوِيل	ضَمَّ	الْمُتَعَسِّفُ	171
61	رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	وقف	الدَّسَقُ	172
62	...	الرَّجَز	نصب	الدَّيْسَقَا	173
126	رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	نصب	عَيْهَقَا	174
112	...	الرَّجَز	نصب	اسْتَوْسَقَا	175
113		الرَّجَز	نصب	مُحْنَقَا	176
117	رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	نصب	أَوْلَقَا	177
54	...	الرَّجَز	خفض	الدَّوْدَقِ	178
52	ذو الرُّمَّة	الطَّوِيل	خفض	الدَّوَالِقِ	179
51	الرَّفِيَانِ	الرَّجَز	ضَمَّ	مُحَلَّقُ	180
45	...	البَّسِيط	ضَمَّ	السَّرَقُ	181
6	الأعشى	الطَّوِيل	ضَمَّ	أَوْلَقُ	182
113	...	الرَّجَز	ضَمَّ	عَوْهَقُ	183
117	الرَّفِيَانِ	الرَّجَز	ضَمَّ	غَيْهَقُ	184
6	الأعشى	الرَّجَز	خفض	الْمَالُوقِ	185
128	رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	ضَمَّ	فَيْتَقُ	186
129	...	الطَّوِيل	ضَمَّ	فَيْتَقُ	187
132	الرَّفِيَانِ	الرَّجَز	ضَمَّ	فَيْلَقُ	188
154	الحسين بن مطير	الرَّمَل	ضَمَّ	الْأَفُقُ	217
134	الرَّفِيَانِ	الرَّجَز	ضَمَّ	فَيْهَقُ	218
159	...	الطَّوِيل	خفض	النِّيَّازِقِ	219
70	رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	خفض	الرَّوْنَقِ	220
70	أبو النِّجْمِ العجلي	الرَّجَز	خفض	الرَّوْنَقِ	221

80	...	الطَّوِيل	خفض	سَيْلَق	222
107	أبو الرُّبَيْس	الطَّوِيل	خفض	الْخَلَائِقُ	223
111	جَبِيهَاءُ الْأَشْجَعِيَّ	الطَّوِيل	خفض	الْبَنَائِقُ	224
112	رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	خفض	دَمْشَقُ	225
112	سالم العنبري	الرَّجَز	خفض	الْمَرْفَقُ	226
122	...	الرَّجَز	خفض	الْعَيْدِقُ	227
12	...	الخفيف	نصب	كَذَاكَ	228
67	...	الرَّجَز	نصب	فَلَكَا	229
123	زهير بن أبي سلمى	الكامل	ضمّ	الْحَشَكُ	230
159	ذو الرُّمَّة	الطَّوِيل	خفض	النِّيَّازِكُ	231
126	كعب بن جعيل	الرَّمَل	وقف	دَبْلُ	232
39	...	الرَّجَز	وقف	الْجَلَّاجِلُ	233
121	تَمِيم بن مُقْبِل	الطَّوِيل	نصب	وَجَوَزَلَا	234
239 .38	...	الطَّوِيل	نصب	فَحْيَهَلَا	235
163 .131	...	الرَّجَز	نصب	تَأَلَّا	236
155	...	الرَّجَز	نصب	مِرْجُلَا	237
166	الأعشى	المنسرح	نصب	وَالْجَمَلَا	238
176	العُجَيْر السَّلُولِيَّ	البَّسِيط	نصب	وَعَلَا	239
51	رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	نصب	الْخَيْعَلَا	240
90	ذو الرُّمَّة	الوافر	نصب	بِلَالَا	241
123	...	الرَّجَز	نصب	غَيَّاطَلَا	242
49	...	الْمُتَقَارِب	ضمّ	الْخَيْطَلُ	243
50	الأعشى	البَّسِيط	ضمّ	الْفُضْلُ	244
53	جرير	الطَّوِيل	ضمّ	دَوْبِلُ	273
80	أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ	الطَّوِيل	ضمّ	وَحْنِيلُ	274
101	كعب بن زهير	البَّسِيط	ضمّ	غِيلُ	275
118	ابنة أبي الجدعاء	الطَّوِيل	ضمّ	عَيْهَلُ	276
174	الكميت	الْمُتَقَارِب	ضمّ	الْهَيْضَلُ	277

174	البسيط	الكميت	ضمّ	نَزَلُوا	278
131	الكميت	البسيط	ضمّ	نَزَلُوا	279
156	الكميت	المُتَقَارِب	ضمّ	النُّوْفُلُ	280
161	لبيد بن ربيعة	الطَّوِيل	ضمّ	النِّيَّاطِلُ	281
164	أبو كبير الهذليّ	الكامل	ضمّ	الهَوَجَلُ	282
164	الكميت	المُتَقَارِب	ضمّ	هَوَجَلُ	283
166	...	المُتَقَارِب	ضمّ	الهَوْدَلُ	284
146	الأعشى	البسيط	ضمّ	مُكْتَهِلُ	285
123	الفرزدق	الكامل	ضمّ	أَلِيلُ	286
8	امرؤ القيس	الطَّوِيل	خفض	تُفْلُ	287
36	أبو عائد الهذليّ	المُتَقَارِب	خفض	بالمطالي	288
26	أبو النّجم العجيليّ	الرجز	خفض	الجِيْحَلِ	289
40	تأبط شراً	الطَّوِيل	خفض	خَوْتَلِ	290
20	...	الرجز	خفض	الجَوْزَلِ	291
80	الأعشى	الخفيف	خفض	الأبْطَالِ	292
94	الطَّوِيل	الكميت	خفض	الشَّيْبِلِ	293
96	أميّة الهذليّ	المُتَقَارِب	خفض	السَّمَالِ	294
96	مزاحم العقبليّ	الطَّوِيل	خفض	وَمِغُولِ	295
108	عديّ الأزديّ	السَّريع	خفض	وَالْجَلْجَلِ	296
109	...	الرجز	خفض	المُحَجَّلِ	297
115	ذو الرُّمّة	الوافر	خفض	عَيْطَلِ	298
118	...	الوافر	خفض	بِجَالِ	299
119	منظور الأسديّ	مشطور السَّريع	خفض	الْكَلْكَلِ	300
12	...	الطَّوِيل	خفض	التَّوَائِمِ	301
12	الأسَلْع الطَّهَوِيّ	الطَّوِيل	خفض	تَوَامِ	302
12	المرقش	الطَّوِيل	نصب	تَوَائِمَا	303
14	حميد بن ثور	الطَّوِيل	نصب	وَتَوَائِمَا	304
15	عَنْتَرَة	الكامل	خفض	بَتَوَامِ	305

121	التُّعْمَانُ بن نضلة	الطَّوِيلُ	خفض	المُتَّهَدِمُ	306
28	الشَّمَاخُ	الطَّوِيلُ	نصب	بِحَيْهَمَا	307
44	ابن مالك	الرَّجَزُ	نصب	الْحَاتَا مَا	308
61	...	الرَّجَزُ	خفض	الدَّيْدِمُ	309
62	التَّابِغَةُ الجعديّ	الكَامِلُ	خفض	الأكَمِ	310
64	...	الرَّجَزُ	نصب	الدَّيْلَمَا	311
65	عَنْتَرَة	الكَامِلُ	خفض	الدَّيْلَمِ	312
68	الأخطل	الطَّوِيلُ	نصب	تَهْدَمَا	313
68	كثِير عَزَّة	الطَّوِيلُ	خفض	برَوْسَمِ	314
69	ذو الرُّمَّة	البَّسِيطُ	خفض	الروَّاسِيمِ	315
77	الحلاج بن قاسط	الطَّوِيلُ	نصب	يَتَقَدَّمَا	316
77	الأعشى	الطَّوِيلُ	نصب	تَغِيَمَا	317
85	عَنْتَرَة	الكَامِلُ	خفض	شَيْظَمِ	318
85	العجَّاج	الرَّجَزُ	خفض	مِنْهُمْ	319
87	الأعشى	الطَّوِيلُ	خفض	شَيْمِ	320
93	امرؤ القيس	الطَّوِيلُ	نصب	فَأَنعَمَا	321
94	بشر الأسديّ	الكَامِلُ	خفض	بالصَّيْلَمِ	322
94	...	الرَّجَزُ	نصب	الصَّيْلَمَا	323
97	...	الكَامِلُ	خفض	صَيِّهَمِ	324
112	...	الوافر	نصب	عِيَامَا	325
109	الطرَّاح	الرَّمْلُ	خفض	المَسَامِ	326
110	...	الرَّجَزُ	وقف	غَنَامُ	327
118	...	الرَّجَزُ	نصب	رَسُومَا	328
119	...	الوافر	ضمّ	حَرَامُ	329
120	ذو الرُّمَّة	البَّسِيطُ	ضمّ	العِيَاهُمُ	330
120	لبيد	الطَّوِيلُ	خفض	وَعِيَهُمِ	331
120	الأعشى	الطَّوِيلُ	خفض	عِيَهُمِ	332
121	البُعَيْثُ الجهنيّ	الطَّوِيلُ	نصب	فَعِيَهُمَا	333

124	عَنْتَرَة	الْكَامِل	خفض	بِالْعَيْلَمِ	334
124	البريق الهذليّ	الْمُتَقَارَب	ضمّ	الْعَيْلَمِ	335
132	البريق الهذليّ	الْمُتَقَارَب	ضمّ	الْفَيْلَمِ	336
138	العجّاج	الرّجَز	نصب	قَيْخَمَا	337
144	الأعشى	الْمُتَقَارَب	وقف	يَلْتَرِمُ	338
151	...	الْمُتَقَارَب	ضمّ	الأَعْظَمُ	339
151	...	الرّجَز	نصب	كَيْخَمَا	340
165	شقيقة الفزاريّ	الرّجَز	خفض	الأَجَمُ	341
168	...	الطّويل	نصب	هَيْثَمَا	342
173	...	الرّجَز	نصب	هَيْصَمَا	343
173	تأبط شراً	الطّويل	خفض	هَيْصَمُ	344
174	...	الوافر	ضمّ	قَدِيمُ	345
178	رُؤْيَة بَن الْعَجَّاجِ	الرّجَز	نصب	فَهَيْقَمَا	346
181	معاوية بن بكر	الوافر	نصب	غَمَامَا	347
181	رُؤْيَة بَن الْعَجَّاجِ	الرّجَز	وقف	عَسَمُ	348
14	أبو قلابة الهذليّ	البسيط	خفض	الْحَانِي	349
59	...	الوافر	ضمّ	ضَنِينُ	350
60	تَمِيم بن مُقْبِل	الطّويل	خفض	يَنْسَلِحَانِ	351
72	جرير	الطّويل	ضمّ	البَطْنُ	352
81	تَمِيم بن مُقْبِل	البسيط	خفض	وَالْتَفَنَ	353
82	كُثَيْر عَزَّة	الطّويل	خفض	صَيْدِنَ	354
91	رُؤْيَة بَن الْعَجَّاجِ	الرّجَز	خفض	وَصْنِي	355
102	...	الطّويل	ضمّ	الضِّيَافُنُ	356
103	حَسَّان بن ثابت	الطّويل	خفض	الضِّيَاوِنِ	357
144	...	الطّويل	خفض	الضِّيَاوِنِ	358
123	الرّاعي النّميريّ	الوافر	نصب	حَنِينَا	359
154	أُمَيَّة الهذليّ	الْمُتَقَارَب	نصب	الأَرْدَمُونَا	360
165	إبراهيم بن هرمة	الرّجَز	وقف	اللَّبَنُ	361

33	أبو النَّجْم العجليّ	الرَّجَز	وقف	حَوْصَلُهُ	362
23	...	الطَّوِيل	وقف	جَوَاشِئُهُ	363
14	الأخطل	الطَّوِيل	وقف	نَاحِلُهُ	364
12	...	الطَّوِيل	نصب	وَحِيحُهَا	365
35	...	الطَّوِيل	نصب	رَبِيقُهَا	366
36	عليّ بن أبي طالب	الرَّجَز	وقف	الْمَنْظَرَةُ	367
47	ليبيد بن ربيعة	الرَّجَز	وقف	الْخَيْضَعَةُ	368
49	الفرزدق	الطَّوِيل	وقف	مَرَاتِبُهُ	369
61	...	الرَّجَز	ضمّ	دِيْدَانُهُ	370
62	رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	ضمّ	إِضَاؤُهُ	371
104	صُحَيْرِ بْنِ عَمِيرٍ	الرَّجَز	وقف	لَا شَيْءَ لَهُ	372
114	رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	خفض	الْأَفْوَهُ	373
116	رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ	الرَّجَز	وقف	تَحْدُمُهُ	374
135	عليّ بن أبي طالب	السَّرِيع	وقف	مَرَّةً	375
140	دكين الرّاجز	الرَّجَز	وقف	لَبِيبُهُ	376
147	عمرو بن قميئة	الطَّوِيل	نصب	وُضُوحُهَا	377
153	خالد بن قيس	الرَّجَز	وقف	مَوَالُهُ	378
153	...	الرَّجَز	وقف	طِمْرُهُ	379
157	عديّ بن خزاعيّ	الْمُتَقَارِب	نصب	وَسَبَابُهَا	380
168	الطُّرْمَاح	السَّرِيع	نصب	آرَامُهَا	381
175	...	الرَّجَز	وقف	قَافِلُهُ	382
152	...	الْكَامِل	نصب	الشَّوَى	383

[فَهْرَسُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَيْ (فَوَعَلَ - فَوَعَلَهُ) وَ (فَعَلَ - فَعَلَهُ) Z

الرَّقْم	الكلمة	الصفحة	الرَّقْم	الكلمة	الصفحة
1	الأَوْشَنُ	6	26	الجَوَزُلُ	20
2	الأَوْكَحُ	6	27	الجَوْسُقُ وَالْجَوْسَقَةُ	21
3	الأَوْلَقُ	6	28	جَوْسَمُ	22
4	الْأَيْصَرُ	7	29	الجَوْشَنُ	22
5	الْأَيْطَلُ	8	30	الجَوْلَقُ وَالْجَوْلَقَةُ	23
6	بَوَزَعُ	8	31	الجَوْهَرُ وَالْجَوْهَرَةُ	23
7	الْبَيْدَخُ	9	32	الْجَيْالُ وَالْجَيْالَةُ	24
8	الْبَيْرِمُ	9	33	الْجَيْحَلُ	25
9	الْبَيْزَرُ	9	34	الْجَيْدَرُ وَالْجَيْدَرَةُ	26
10	الْبَيْطَرُ وَالْبَيْطَرَةُ	10	35	الْجَيْدَرُ وَالْجَيْدَرَةُ	26
11	الْبَيْعَرُ وَالْبَيْعَرَةُ	10	36	جَيْعَرُ	27
12	الْبَيْقَرُ وَالْبَيْقَرَةُ	10	37	الْجَيْعَمُ	27
13	الْبَيْلَمُ	11	38	جَيْقَلُ	27
14	النَّوَامُ	12	39	الْجَيْهَلُ وَالْجَيْهَلَةُ	27
15	النَّوَرُبُ	15	40	الْحَوَّابُ وَالْحَوَّابَةُ	28
16	التَّوَلُبُ	15	41	الْحَوْتُكُ وَالْحَوْتُكَةُ	29
17	التَّوَلُجُ	16	42	الْحَوْتُلُ	29
18	التَّيْرِبُ	16	43	الْحَوْثَرَةُ	30
19	تَيَمَنُ	17	44	الْحَوْجَلَةُ	30
20	التَّوَهْدُ وَالتَّوَهْدَةُ	17	45	الْحَوْجَمُ وَالْحَوْجَمَةُ	30
21	التَّيْتَلُ	17	46	الْحَوْدَلُ وَالْحَوْدَلَةُ	31
22	الجَوْبِقُ وَالْجَوْبِقَةُ	19	47	الْحَوْرَمُ	31
23	الجَوْدَرُ	19	48	حَوَزَنُ	31
24	الجَوْرَبُ	19	49	حَوْسَمُ	31
25	الجَوْرَقُ	20	50	الْحَوْشَبُ وَالْحَوْشَبَةُ	31
51	الْحَوْصَلُ وَالْحَوْصَلَةُ	33	79	خَيْصَلُ	46

47	الْخَيْضَعُ وَالْخَيْضَعَةُ	80	34	حَوْفَلٌ وَالْحَوْفَلَةُ	52
48	الْخَيْطَفُ	81	34	حَوْقَلٌ وَالْحَوْقَلَةُ	53
49	الْخَيْطَلُ	82	35	الْحَوْلَقُ	54
50	الْخَيْعَرَةُ	83	34	الْحَوْمَلُ	55
50	الْخَيْعَلُ	84	36	حَيْدَرٌ وَحَيْدَرَةٌ	56
51	الْخَيْعَمُ	85	37	الْحَيْرَمُ وَالْحَيْرَمَةُ	57
51	الْخَيْفَقُ	86	38	الْحَيْسَمُ	58
52	الْخَيْقَمُ	87	38	حَيْعَلٌ وَحَيْعَلَةٌ	59
52	الْخَيْلَعُ	88	38	الْحَيْقَلُ	60
52	الدَّوَابُّ	89	39	الْحَيْهَلُ وَالْحَيْهَلَةُ	61
52	الدَّوْبِلُ	90	41	الْخَوْتُعُ وَالْخَوْتُعَةُ	62
53	الدَّوْخَلَةُ	91	40	الْخَوْتُلُ	63
50	دَوْدَاً دَوْدَاءُ	92	41	الْخَوْتُعُ	64
54	الدَّوْدِقُ	93	41	الْخَوْرُمُ وَالْخَوْرَمَةُ	65
54	الدَّوْرُقُ وَالْدَّوْرَقَةُ	94	41	الْخَوَزُعُ وَالْخَوَزَعَةُ	66
55	الدَّوْسَرُ وَالْدَّوْسَرَةُ	95	41	الْخَوَزَلُ وَالْخَوَزَلَةُ	67
56	الدَّوْسَقُ	96	42	الْخَوْشَقُ	68
56	الدَّوْسَكُ	97	42	الْخَوْعَلَةُ	69
57	الدَّوْشَقُ	98	42	الْخَوْعَمُ	70
57	الدَّوْفَنُ	99	42	الْخَوْلَعُ	71
58	الدَّوْقَرَةُ	100	43	خَيْبَرُ	72
58	الدَّوْقَلُ وَالْدَّوْقَلَةُ	101	44	الْخَيْثَمُ	73
59	الدَّوْلَجُ	102	44	الْخَيْدَبُ وَالْخَيْدَبَةُ	74
59	الدَّوْلَحُ	103	45	الْخَيْدَعُ	75
59	دَوَمَرُ	104	46	الْخَيْزَبُ وَالْخَيْزَبَةُ	76
60	الدَّوَمَصُ	105	46	الْخَيْزَلُ	77
60	الدَّوْنَكُ	106	46	خَيْسَرُ	78
74	الزَّوْمَرُ	135	61	الدَّيْخَسُ	107

74	الزَّوْمَلُ وَالرَّوْمَلَةُ	136	61	الدَّيْدَنُ	108
74	زَيْعَرُ	137	61	الدَّيْسَقُ	109
75	زَيْعَمُ	138	63	الدَّيْسَمُ وَالْدَّيْسَمَةُ	110
75	الزَّيْلَعُ	139	64	الدَّيْلَمُ	111
75	زَيْلَقُ	140	65	الدَّوْنَحُ وَالْدَّوْنَحُ	112
76	زَيْمَرُ	141	65	الدَّوْلَقُ	113
76	زَيْنَبُ	142	66	الدَّيْدِجُ	114
76	السَّوْدَقُ	143	66	الرَّوْبِجُ	115
77	السَّوْدَقُ	144	66	الرَّوْبِجُ وَالرَّوْبَعَةُ	116
77	السَّوْدَلُ	145	67	الرَّوْدَكَ وَالرَّوْدَكَةَ	117
77	السَّوْسَنُ	146	68	الرَّوْزَنُ وَالرَّوْزَنَةُ	118
78	سَوَطَرُ	147	68	الرَّوْسَمُ	119
78	السَّوْلَعُ	148	69	الرَّوْشَمُ	120
78	السَّوْمَلُ وَالسَّوْمَلَةُ	149	69	الرَّوْشَنُ	121
78	السَّيْطَلُ	150	70	الرَّوْثَقُ	122
79	سَيَكَبُ	151	71	الرَّيْرَقُ	123
79	السَّيْكَفُ	152	71	الزَّوْبَرُ	124
79	السَّيْكَمُ	153	71	الزَّوْبِجُ وَالزَّوْبَعَةُ	125
80	السَّيْلَقُ	154	72	الزَّوْرَقُ	126
80	الشَّوْحَطُ	155	72	الزَّوْزَكُ	127
81	الشَّوْذُحُ	156	73	زَوْفَرُ	128
81	الشَّوْذَبُ	157	73	زَوْفَلُ	129
82	الشَّوْذَحُ	158	73	زَوْفَنُ	130
82	الشَّوْذَرُ	159	73	زَوْقَرُ	131
82	الشَّوْذَقُ وَالشَّوْذَقَةُ	160	73	زَوْقَلُ	132
83	الشَّوْزَبُ	161	74	الزَّوْكَلُ	133
83	الشَّوْصَرُ	162	74	الزَّوْلَعُ	134
95	الصَّيْهَبُ	191	83	شَوْصَلُ	163

96	الصَّيِّدُ	192	83	الشَّوْقَبُ	164
97	الصَّيِّهَمُ	193	84	شَوَكُرُ	165
97	الصَّوَنَعُ	194	84	الشَّوْكُلُ وَالشَّوْكَلَةُ	166
97	الصَّوْطَرُ	195	84	الشَّوْلَمُ	167
97	ضَوَكَعُ وَضَوَكَعَةُ	196	84	شَيْطَنَ	168
98	الصَّيَّابُ	197	85	الشَّيْظَمُ	169
98	الصَّيِّثُمُ	198	86	الشَّيْلَمُ	170
98	الصَّيْرَنُ	199	86	الشَّيْهَمُ وَالشَّيْهَمَةُ	171
99	الصَّيْطَرُ	200	87	صَوَقُ وَالصَّوَقَةُ	172
100	ضَيْطَنَ	201	87	الصَّوْلَبُ	173
100	ضَيْعَزُ	202	88	الصَّوْلَجُ	174
101	الصَّيِّعُمُ	203	88	الصَّوْلَعُ	175
101	الصَّيِّقَنُ	204	88	الصَّوْمَحُ	176
102	الصَّيِّكَلُ	205	88	الصَّوْمَرُ	177
102	الصَّيِّهَبُ	206	89	الصَّوْمَعُ وَالصَّوْمَعَةُ	178
103	الصَّيَّيُونُ	207	89	الصَّوْمَلُ	179
103	الطَّوْلَعُ	208	90	الصَّيِّدَحُ	180
103	طَيِّثَرَةُ	209	90	الصَّيِّدِقُ	181
104	الطَّيِّجَنُ	210	91	الصَّيِّدَلُ وَالصَّيِّدَلَةُ	182
104	الطَّيِّسَلُ وَالطَّيِّسَلَةُ	211	91	الصَّيِّدَنُ	183
104	الطَّيِّلَسُ	212	92	الصَّيِّرَفُ	184
105	الْعَوْبَثُ	213	92	الصَّيِّرِمُ	185
105	الْعَوْبِرُ	214	93	الصَّيِّقْلُ	186
105	الْعَوْبِلُ	215	93	الصَّيِّقَمُ	187
106	الْعَوْدُقُ	216	93	صَيْلَعُ	188
106	الْعَوْزُرُ	217	93	الصَّيِّلَمُ	189
106	الْعَوْزَمُ	218	94	صَيِّمَرُ وَصَيِّمَرَةُ	190
123	الْغَيْطَلُ وَالْغَيْطَلَةُ	247	107	الْعَوْسَجُ وَالْعَوْسَجَةُ	219

124	الْعَيْلَمُ	248	107	الْعَوَسَنُ	220
125	الْغَيْنَفُ	249	107	الْعَوَصْرُ وَالْعَوَصْرَةُ	221
125	الْغَيْهَبُ	250	108	الْعَوْطَبُ	222
126	الْغَيْهَقُ	251	108	الْعَوَكْشَةُ	223
127	الْفَوْدَجُ	252	108	الْعَوَكْلُ وَالْعَوَكْلَةُ	224
127	الْفَوْفُلُ	253	109	الْعَوْلُقُ	225
128	الْفَوْلُفُ	254	110	الْعَوْلُكُ	226
128	الْفَيْتَقُ	255	110	الْعَوَمِجُ	227
129	الْفَيْخُرُ	256	110	الْعَوَهْجُ	228
129	الْفَيْشَلُ وَالْفَيْشَلَةُ	257	111	الْعَوَهْقُ	229
130	الْفَيْصَلُ	258	113	الْعَيْثَرُ وَالْعَيْثَرَةُ	230
130	الْفَيْكُرُ	259	114	الْعَيْثَمُ وَالْعَيْثَمَةُ	231
131	الْفَيْلِخُ	260	114	الْعَيْدَةُ وَالْعَيْدَةُ	232
131	الْفَيْلَقُ	261	115	الْعَيْشَمُ	233
132	الْفَيْلَمُ	262	115	الْعَيْطَلُ	234
133	الْفَيْهَجُ	263	115	الْعَيْقَصُ	235
133	الْفَيْهَقُ	264	116	الْعَيْمُ	236
134	الْفَيْهَكُ	265	116	الْعَيْهَرُ وَالْعَيْهَرَةُ	237
134	الْقَوَزَعُ	266	117	الْعَيْهَقُ وَالْعَيْهَقَةُ	238
135	الْقَوَسَرَةُ وَالْقَوَصَرَةُ	267	120	الْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ	239
135	قَوَعْلَ وَالْقَوَعْلَةُ	268	120	الْعَيْهَمُ وَالْعَيْهَمَةُ	240
136	قَوْسَى وَالْقَوْسَةَ	269	121	الْعَوْنَجُ	241
136	الْقَوَقْلُ	270	121	الْعَيْثَرَةُ	242
136	الْقَوَلَعُ	271	122	غَيْثُمُ وَالْغَيْثَةُ	243
136	الْقَوْمَسُ	272	122	الْعَيْدَرَةُ	244
137	الْقَوَنَسُ	273	122	الْعَيْدَقُ	245
138	الْقَيْخَمُ	274	122	الْعَيْدَى	246
152	الْكَيْعَرُ	302	138	الْقَيْدَرُ	275

152	كَيْهَمٌ	303	138	قَيْصَرٌ	276
152	اللَّوْلَبُ	304	139	الْقَيْعَرُ	277
153	النَّوْلُعُ	305	139	الْقَيْعَلُ وَالْقَيْعَلَةُ	278
153	مَوَالَةٌ	306	139	الْقَيْعَمُ	279
153	الْمَيْلَعُ وَالْمَيْلَعَةُ	307	139	الْقَيْفَطُ	280
154	النَّوْرَجُ وَالنَّوْرَجَةُ	308	140	الْقَيْقَبُ	281
155	نَوْدَلٌ وَالنَّوْدَلُ	309	140	الْقَيْقِمُ	282
156	النَّوْفَلُ وَالنَّوْفَلَةُ	310	141	الْقَيْلَعُ	283
157	النَّيْرَبُ وَالنَّيْرَبَةُ	311	141	الْقَيْهَلُ وَالْقَيْهَلَةُ	284
158	النَّيْرَجُ	312	141	كَوَادٌ كَوَادَةٌ	285
158	النَّيْرَبُ	313	142	الْكُوْتَرُ	286
159	النَّيْزَقُ وَالنَّيْزَقُ	314	143	الْكُوْتَلُ	287
160	النَّيْسَبُ	315	144	كَوَدَحٌ	288
160	النَّيْسَمُ	316	144	الْكُوْدُنُ	289
160	النَّيْطَلُ	317	145	الْكُوْسَجُ	290
161	النَّيْفَقُ	318	146	الْكُوْسَقُ	291
162	نَيْمَرُ	319	146	الْكُوْسَلَةُ	292
162	الْهُوْبَرُ	320	146	الْكُوْشَلَةُ	293
162	الْهُوْجَلُ وَالْهُوْجَلَةُ	321	146	الْكُوْكَبُ وَالْكُوْكَبَةُ	294
164	الْهُودَجُ	322	149	الْكُوْلَحُ	295
165	هُوْدَلٌ هُوْدَلَةٌ وَالْهُوْدَلُ	323	149	الْكُوْمَحُ	296
166	الْهُوْزَبُ	324	150	الْكُوْهْدُ	297
166	الْهُوْزَنُ	325	150	الْكَيْثَرُ وَالْكَيْثَرَةُ	298
167	الْهُوْلَحُ	326	151	الْكَيْخَمُ	299
167	الْهُيْتَمُ	327	151	الْكَيْدَجُ	300
167	الْهُيْتَمُ	328	151	كَيْشَمُ	301

168	الْهُيْدَبُ	329
-----	-------------	-----

170	الْهَيْدَرَةُ	330
170	الْهَيْدَرَةُ	331
170	الْهَيْرَعُ وَالْهَيْرَعَةُ	332
171	هَيَزَرَ وَهَيَزَرَةً	333
171	الْهَيَزَمُ	334
172	الْهَيْشَرُ وَالْهَيْشَرَةُ	335
172	الْهَيْشَلَةُ	336
172	هَيْشَمُ	337
172	الْهَيْصَرُ	338
173	الْهَيْصَمُ	339
173	الْهَيْصَمُ	340
174	الْهَيْضَلُ وَالْهَيْضَلَةُ	341
175	الْهَيْطَعُ	342
175	الْهَيْطَلُ وَالْهَيْطَلَةُ	343
176	هَيْعَرَ وَالْهَيْعَرَةُ	344
176	الْهَيْعَقُ	345
176	الْهَيْفَكُ	346
177	الْهَيْقَعَةُ	347
177	الْهَيْقَلُ	348
178	الْهَيْقَمُ	349
179	الْهَيْكَلُ وَالْهَيْكَلَةُ	350
180	الْهَيْلَعُ	351
180	الْهَيْنَعُ وَالْهَيْنَعَةُ	352
181	الْهَيْنَمُ وَالْهَيْنَمَةُ	353

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

* الآبي، أبو منصور بن الحسين بن محمد بن الفضل (421هـ):

- نثر الدرر في المحاضرات، تحقيق: خالد بن الغني محفوظ، دار الكتب العلمية ط1 - بيروت - 1425 هـ - 2004 م.

* ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (630هـ):

- اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر (د.ط) - بيروت - 1401 هـ - 1980 م.

-: أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي ط1 - بيروت - 1417 هـ - 1996 م.

* ابن الأثير، أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن عبد الكريم (ت637هـ):

- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (ت1393هـ - 1973م)، المكتبة العصرية (د.ط) - صيدا - لبنان 1416 هـ - 1995 م.

* ابن الأجدابي، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله اللواتي المغربي الطرابلسي (ت600هـ):

- كفاية المتحفظ، تحقيق: السائح علي حسين، دار اقرأ للطباعة والترجمة والنشر - طرابلس (د.ط) - ليبيا (د.ت).

* الأخطل، غياث بن غوث بن الصلت بن طارق بن عمرو التغلبي (ت90هـ):

- الديوان، صنعه وكتب مقدمته وشرح معانيه وأعد فهرسه: إيليا سليم الحاوي، دار الثقافة (د.ط) - بيروت - (د.ت).

* الأزدي، محمد بن أبي النصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الحميدي (ت488هـ):

.....: تفسير غريب ما في الصحيحين، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة ط 1 - القاهرة - 1416 هـ . 1995 م .

✽ الأزرقى، أبو الوليد محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد (250 هـ):

- أخبار مكة، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس (د.ط) - بيروت - 1417 هـ . 1996 م .

✽ الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد (370 هـ):

- تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربى ط 1 - بيروت - 1422 هـ . 2001 م .

✽ الأسدي، سيف بن عمر الضبي (ت 200 هـ):

- الفتنة ووقعة الجمل، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النفائس ، ط 1 - بيروت - 1391 هـ .

✽ الأسمر، راجي:

- المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية ط 1 - بيروت - 1413 هـ . 1993 م .

✽ الأسود، حسن باشا بن علاء الدين (ت 827 هـ):

- المفراح في شرح مراح الأرواح في التصريف، تحقيق ودراسة: شريف عبد الكريم النجار، دار عمّار ط 1 - عمان - 1427 هـ . 2006 م .

✽ الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن بن خليفة الأموي (ت 575 هـ):

- فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، ط1 - بيروت - 1419هـ .
1998م .

✽ الأصفهاني، أبو الفرج (ت356هـ):

- الأغاني، تحقيق: علي مهنا، وسمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ الأصفهاني، أبو القاسم بن الحسن بن محمد بن الفضل (502هـ):

- محاضر الأدباء ومحاور الشعراء والبلغاء، تحقيق: عمر الطباع، دار القلم (د.ط) - بيروت - 1416هـ
1995م .

✽ الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي (ت216هـ):

- الأصمعيّات، تحقيق: أحمد محمد شاكر (ت1378هـ . 1958م) وعبد السلام هارون عبد الرّازق (ت1988م)، دار المعارف ط7 - القاهرة - 1414هـ . 1993م .

✽ الأعشى، ميمون بن قيس (7هـ):

- ديوان الأعشى الكبير، شرح وتعليق: م. محمد حسين، مكتبة الآداب (د.ط) - القاهرة - (د.ت).

✽ الألوسي، أبو الفضل، شهاب الدين السيّد محمود (ت1270هـ):

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ امرؤ القيس، ابن حجر بن الحارث الكندي (ت80 ق.هـ):

- ديوان امرئ القيس، دار صادر (د.ط) - بيروت - (د.ت).

* أمية، ابن عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف (ت 5هـ):

- الديوان، قدّم له وعلّق حواشيه: سيف الدين الكاتب، وأحمد عصام الكاتب، منشورات ومكتبة الحياة (د.ط) - بيروت - (د.ت).

* الأنباري، أبو بركات، عبد الرحمن بن محمد بن بن أبي سعيد النحوي (577هـ):

- أسرار العربيّة، تحقيق: فخر الدين قدّارة، دار الجيل ط1 - بيروت - 1416هـ. 1995 م .

-..... الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (ت 1393هـ. 1973م)، دار الفكر (د.ط) - دمشق - (د.ت).

* ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت 320هـ):

- الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، ط1 - بيروت - 1412هـ. 1992م .

* الأندلسي، أبو حيّان محمد بن يوسف بن علي بن حيّان (ت 745هـ):

- تفسير البحر المحيط، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت - 1424هـ. 2003 م .

* الأنصاري، أبو زيد (ت 215هـ ؟):

- كتاب النوادر في اللغة، تحقيق: أحمد عبد القادر عطا، دار الشروق ط1 - بيروت . القاهرة - 1401هـ. 1981م .

* الأنصاري، أبو يحيى، زكريّا بن محمد بن زكريّا (926هـ):

- أسنى المطالب في شرح روض الطالب، تحقيق: محمد محمد تامر، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت - 1421هـ. 2000 م.

- الحدود الأنيفة في التعاريف الدقيقة، تحقيق: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر - بيروت - ط1، 1411هـ. 1990 م.

* أوس بن حجر بن مالك التميمي أبو مالك (ت2 ق.هـ):

- الديوان، تحقيق وشرح: محمد يوسف نجم، دار صادر ط3 - بيروت - 1400هـ. 1979 م.

* البجيرمي، سليمان بن عمر بن محمد (ت1221هـ):

- حاشية البجيرمي على شرح منهج الطلاب، المكتبة الإسلامية، ديار بكر (د.ط) - تركيا - (د.ت).

* البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت256هـ):

- التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر (د.ط) - بيروت - (د.ت).

- صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى أديب البغا، دار ابن كثير واليماامة ط3 - بيروت - 1407هـ. 1987 م.

* ابن بري، عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري (ت499هـ):

- في التعريب والمعرب، المعروف بـ (حواشي ابن بري)، تحقيق: إبراهيم أحمد الراشد السامرائي (1422هـ. 2001م)، مؤسسة الرسالة (د.ط) - بيروت - 1406هـ. 1985 م.

* ابن بسام، أبو الحسن علي الشنتيري (ت542هـ):

— الذَّخِيرَةُ فِي مَحَاسِنِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، تحقيق: إحسان رشيد عبد القادر عبَّاس (ت 1424 هـ - 2003م)، دار الثقافة (د.ط) - بيروت - 1997م.

* البصري، صدر الدين علي بن الحسن (659هـ):

— الحماسة البصريَّة، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، (د.ط) - بيروت - 1404هـ - 1983م.

* البطليوسي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيِّد (521 هـ):

— الحُللُ فِي شَرْحِ أَبْيَاتِ الْجُمَلِ، تحقيق: يحيى مراد، دار الكتب العميَّة - بيروت ط 1 - 1424هـ - 2003م.

* البعلي، أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح الحنبلي (ت 709هـ):

— المَطْلَعُ عَلَى أَبْوَابِ الْمُقْنَعِ، تحقيق: محمد بشير الأدلبي، المكتب الإسلامي - بيروت (د.ط) - 1402هـ - 1981م.

* البَغْدَادِي، أحمد بن علي الخطيب (463هـ):

— تاريخ بغداد، دار الكتب العلميَّة (د.ط) - بيروت - (د.ت).

* البَغْدَادِي، إسماعيل باشا (ت 1339هـ):

— هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنفين، دار الكتب العلميَّة (د.ط) - بيروت - 1413هـ - 1992م.

* البَغْدَادِي، عبد القادر بن عمر (ت 1093هـ):

- خزانة الأدب ولب لباب العرب، تحقيق: نبيل طريفني وإميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية ط1 - بيروت - 1419هـ . 1998م .

* البقاعي، برهان الدين الحسن بن إبراهيم بن عمر (ت855 هـ):
- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، تحقيق: عبد الرزاق غالب عبد المهدي، دار الكتب العلمية (د.ط)
- بيروت - 1416هـ . 1995م .

* البكري، أبو عبيد الله، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت487 هـ):
- كتاب التنبية على كتاب أبي علي القالي في أماليه، تحقيق: الأب أنطوان صالحاني اليسوعي، دار الكتب المصرية ط2 - القاهرة، 1421هـ . 2000م .
-.....: اللآلي في شرح أمالي القالي، تحقيق: عبد العزيز الميمني الرّاجكوتي (ت1398هـ
1978م)، دار الكتب العلمية ط1 - بيروت - 1418هـ . 1997م .
-.....: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبِلَادِ وَالْمَوَاضِعِ، تحقيق: مصطفى السّقا
(ت 1389هـ . 1969م) ، عالم الكتب ط3 - بيروت - 1403هـ . 1982م .

* ابن البيطار، أبو محمد ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي (ت587 هـ):
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، دار الكتب العلمية (د.ط) - بيروت - 1422هـ . 2001م .

* التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد، المعروف بالخطيب (ت741 هـ):
- ديوان الحماسة، دار القلم (د.ط) - بيروت - (د.ت).

* التّوحيدي، أبو حيّان عليّ بن محمد بن العباس (ت 360 هـ):

- البصائر والدخائر، تحقيق: وداد القاضي، دار صادر ط1 - بيروت - 1420 هـ . 1999 م .

✽ التُّونجِيّ، مُحَمَّد:

- المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلميّة ط2 - بيروت - 1420 هـ . 1999 م .

✽ ابن تيمية، تقيّ الدّين أحمد بن عبد الحليل بن عبد السّلام (ت 728 هـ):

- الجواب الصّحيح لمن بدّل دين المسيح، تحقيق: عليّ سيّد صبح، مطبعة المددني (د.ط) - مصر - (د.ت).

✽ الثّعالبيّ، أبو منصور عبد الملك بن محمّد (ت 430 هـ):

- لباب الآداب، تحقيق: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلميّة - بيروت ط1 - ، 1418 هـ . 1997 م .

- تفسير الثّعالبيّ (الجواهر الحسان في تفسير القرآن)، مؤسّسة الأعظميّ (د.ط) - بيروت - (د.ت).

-: ثَمَار القُلُوب في المُضَاف والمُنسُوب، دار المعارف (د.ط) - القاهرة - (د.ت).

-: فقه اللّغة وسرّ العربيّة، دار التّراث (د.ط) - عمّان - 2008 م .

✽ الثّعلبيّ، أبو إسحاق، أحمد بن محمّد بن إبراهيم النّيسابوريّ (ت 427 هـ):

- تفسير الثّعلبيّ الموسوم بـ (الكشف والبيان في تفسير القرآن)، تحقيق: الإمام محمّد بن

عاشور، مراجعة وتدقيق: نظير السّاعديّ، دار إحياء الثّراث العربيّ ط1 - بيروت - 1423 هـ . 2002 م .

✽ الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت 255 هـ):

- البُخَلَاء، تحقيق: أحمد العوامريّ (ت 1876 هـ . 1954 م)، وعليّ صالح الجارم (ت 1881 هـ

. 1949 م)، دار الكتب العلميّة (د.ط) - بيروت - 1422 هـ . 2001 م .

-: البيان والتبيين، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمّد هارون عبد الرّازق (ت 1409 هـ .

1988 م)، دار الفكر - (ط4) - بيروت - (د.ت).

-.....: الحيوان، تحقيق: عبد السلام محمد هارون عبد الرزاق (ت 1409 هـ . 1988 م)، دار
الجيل (د.ط) - بيروت - 1996 م .

* جبر، يحيى عبد الرؤوف وزميله:

- الواضح في الصرف، الدار الوطنية للترجمة والطباعة والنشر والتوزيع ط2 - نابلس - 1420 هـ ، 1999 م .

* ابن الجراح، أبو عبد الله محمد بن داود (ت 296 هـ):

- من اسمه عمرو من الشعراء، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي ط1
- القاهرة - 1412 هـ . 1991 م .

* الجرجاني، علي بن محمد بن علي بن الحسين (ت 816 هـ):

- التعريفات، تحقيق: إبراهيم إسماعيل الأبياري (ت 1414 هـ . 1983 م)، دار الكتاب العربي ط1 -
بيروت - 1405 هـ . 1984 م .

* ابن أبي جرادة، كمال الدين عمر بن أحمد (ت 660 هـ):

- بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر (د.ط) - بيروت - (د.ت) .

* جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي (ت 110 هـ):

- شرح ديوان جرير، قدم له وشرحه: تاج الدين شلق، دار الكتاب العربي (د.ط) - بيروت - 1425 هـ .
2005 م .

* ابن الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد (ت 606 هـ):

- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي (ت 1419 هـ
1999 م)، المكتبة العلمية (د.ط) - بيروت - 1399 هـ . 1979 م .

✽الجمحيّ، محمّد بن سلام (ت231هـ):

- طبقات فحول الشعراء، تحقيق: أبي فهر محمود محمّد شاكر (1418هـ . 1997م)، دار المدنيّ - (د.ط) القاهرة - (د.ت).

✽ابن جنّيّ، أبو الفتح عثمان بن بن جنّيّ (ت392هـ):

- التّمام في فهم تفسير أشعار هذيل، تحقيق: أحمد ناجي القيسيّ، وأحمد مطلوب، وخديجة عبد الرّازق الحديثيّ، وراجعته: مصطفى جواد (ت1389هـ . 1969م)، مطبعة العاني ط1 - بغداد - 1381هـ . 1962م.

- الخصائص، تحقيق: محمّد عليّ النّجار (ت1385هـ . 1965م)، عالم الكتب (د.ط) - بيروت - (د.ت).

- سرّ صناعة الأعراب، تحقيق: حسن هندراويّ، دار القلم ط1 - دمشق - 1405هـ . 1985م.

- كتاب العروض، تحقيق: أحمد فوز الهيب، دار القلم ط2 - الكويت - 1409م . 1989م.

- اللّمع في العربيّة، تحقيق: فائز فارس محمّد الحمد (ت1414هـ . 1999م)، دار الكتب الثّقافية (د.ط) - الكويت - (د.ت).

✽الجواليقيّ، أبو منصور، موهوب بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الخضر، (ت540هـ):

- شرح أدب الكاتب، تحقيق: طيبة حمد بودي، مطبوعات جامعة الكويت ط1، 1416هـ . 1995م.

- المعرّب من الكلام الأعجميّ، تحقيق: ف. عبد الرّحيم، دار القلم ط1 - دمشق - 1412هـ . 1991م.

✽ابن الجوزيّ، أبو الفرج عبد الرّحمن بن عليّ (ت597هـ):

- زاد المسير في علم التّفسير، المكتب الإسلاميّ، ط2 - بيروت - 1404هـ . 1984م.

-.....: صفة الصَّفوة، تحقيق: محمود فاخوري ومحمد رؤاس قلعه جي، دار المعرفة، ط2 - بيروت - 1399هـ . 1979م .

-.....: غريب الحديث، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، ط1 - بيروت - 1405 هـ . 1985م .

-.....: كشف المشكل من حديث الصحيحين، تحقيق: عليّ حسين البوّاب، دار الوطن (د.ط) - الرياض - 1418هـ . 1997م .

-.....: المنتظم في أخبار الملوك والأمم، دار صادر ط1 - بيروت - 1358هـ 1939م .

✽ الجَوْهَرِيّ، أبو النّصر إسماعيل بن حمّاد (392هـ):

- الصّاح (صاح اللّغة وتاج العربيّة)، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار (ت1411هـ . 1991م)، دار العلم للملايين ط3 - بيروت -، 1984م .

✽ ابن الحاجب، جمال الدّين أبو عمّر عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكرديّ المالكي النحوي (ت646 هـ):
- الشّافية في علم التّصريف، تحقيق: أحمد حسن العثمان، المكتبة المكيّة ط1 - مكّة المكرّمة - 1416هـ 1995م .

✽ الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبيّ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت405 هـ):

- تسمية من خرّجهم البخاريّ ومسلم وما انفرد به كلّ واحد منهما، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسّسة الكتب الثّقافية ودار الجنان ط1، - بيروت - 1417هـ . 1996م .

✽ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التّميميّ البستيّ (ت354هـ):

- الثّقات، تحقيق: السيّد شرف الدّين أحمد، دار الفكر - بيروت ط1 - 1395هـ . 1975م .

.....: مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العميّة (د.ط) - بيروت -
1379هـ. 1959م.

.....: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة
الرسالة (ط2) - بيروت - 1414هـ. 1993م.

* ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن عليّ العسقلانيّ (ت852هـ):

- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عليّ محمد البجاويّ (ت1399هـ. 1979م)، دار الجيل ط2 -
بيروت - 1413هـ. 1992م.

.....: فتح الباريّ شرح صحيح البخاريّ، تحقيق: محبّ الدين الخطيب (ت1886هـ.
1969م)، دار المعرفة - (د.ط) بيروت - (د.ت).

.....: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: عليّ محمد البجاويّ (ت1399هـ.
1979م) ومحمد عليّ النجار (ت1385هـ. 1965م)، المكتبة العلميّة (د.ت) - بيروت - (د.ت).

.....: نزهة الألباب في الكنى والألقاب، تحقيق: عبد العزيز بن صالح السديريّ، مكتبة
الرشد (د.ط) - الرياض - (د.ت).

* ابن أبي حديد، أبو حامد عزّ الدين غيد الحميد بن هبة الله بن محمد المدائنيّ (ت655هـ):

- شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد عبد الكريم النمرّي، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت - 1419هـ.
1998م.

* الحربيّ، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق (ت285هـ):

- غريب الحديث، تحقيق: سيمان إبراهيم محمد العايد، جامعة القرى ط1 - مكة المكرمة - 1405هـ.
1986م.

* الحريريّ، القاسم بن عليّ (ت516هـ):

- درّة الغوّاص في أوهام الخواص، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية ط1 - بيروت - 1419هـ.
1998م.

✽ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت 456هـ):

- جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية ط3 - بيروت -، 1424هـ . 2003م .

-: المحلّي، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربيّ، دار الآفاق الجديدة (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ الحصريّ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت 453هـ):

- زهرة الآداب وثمر الألباب، تحقيق: يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، ط1 - بيروت - 1417هـ . 1997م .

✽ الحطّيئة، جرجول بن أوس بن مالك العبسيّ (ت 45هـ):

- ديوان الحطّيئة (من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشَّيبانيّ - شرح أبي سعيد السُّكريّ)، دار صادر (د.ط) - بيروت - 1402هـ . 1981م .

✽ ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن عليّ (ت 608هـ):

- التَّذَكُّرَةُ الحمدونيّة، تحقيق: إحسان رشيد عبد القادر عبّاس (ت 1424هـ . 2003م) وبكر رشيد عبد القادر عبّاس (ت 1421هـ . 2000م)، دار صادر ط1 - بيروت - 1417هـ . 1996م .

✽ الحملاويّ، أحمد بن محمد (ت 1856هـ . 1932م):

- شذا العرف في فنّ الصّرف، مراجعة وتعليق: سعيد محمد اللّحّام، عالم الكتب - بيروت - ط2، 1417هـ . 1997م .

✽ الحمويّ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرُّوميّ (ت 626هـ):

- معجم البلدان، دار الفكر - بيروت (د.ط) - (د.ت).

-: معجم الأدباء، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت -، 1412هـ . 1991م .

* حميد بن ثور الهلالي (ت30هـ):

- الديوان، صنعه: عبد العزيز الميمني الرّاجكوتي (ت1398هـ. 1978م)، الدّار القوميّة للطباعة والنّشر - القاهرة - نسخة مصوّرة عن دار الكتب المصريّة 1371هـ. 1951م.

* الحميريّ، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت866هـ):

- الرّوض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إ. لافي بروفنعال، دار الجيل ط2 - بيروت -، 1409هـ. 1988م.

* ابن حنبل، أبو عبد الله، أحمد الشّيباني (ت241هـ):

- المسند، مؤسّسة قرطبة - مصر - (د.ط) (د.ت).

.....: فضائل الصّحابة، تحقيق: وصيّ الله محمّد عبّاس، مؤسّسة الرّسالة ط1 - بيروت
1404هـ. 1983م.

* ابن حنبل، عبد الله بن أحمد (ت290هـ):

مسائل أحمد بن حنبل، رواية ابنه عبد الله، تحقيق: زهير الشّاويش، المكتب الإسلامي ط1 - بيروت -
1402هـ. 1981م.

* الحنبليّ، عبد الحيّ بن أحمد بن محمّد بن الحنبليّ (ت1089هـ):

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير ط1 - دمشق - 1406هـ. 1986م.

* التّوحيديّ، أبو حيّان عليّ بن محمّد بن بن العبّاس (ت360هـ):

- الإمتاع والمؤانسة، تحقيق: محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت - 1424هـ. 2003م.

✽ الخطابي، أحمد بن محمد بن إبراهيم البُستي (388هـ):

- غريب الحديث، تحقيق: إبراهيم عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى (د.ط) - مكة المكرمة - 1403هـ - 1982 م .

✽ الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر (ت1069هـ):

- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، قدم له ووُثق نصوصه وشرح غريبه محمد كشّاش، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت -، 1419هـ - 1998م .

✽ الخفاجي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي (ت466هـ):

- سرُّ الفصاحة، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت - 1403هـ - 1982 م .

✽ خليل، حلمي:

- مقدّمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعيّة - الإسكندرية - 1424هـ - 2003م .

✽ الخويسكي، زين كامل:

- الإمام في الصّرف، دار المعرفة الجامعيّة ط1، - مصر - 1426هـ - 2006م .

✽ ابن دريد، أبو بكر محمد بن حسين بن دريد الأزدي (ت321هـ):

- الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون عبد الرّازق (ت1409هـ - 1988م)، دار الجيل ط1 - بيروت 1412هـ - 1991م .

-: جَمَهَرَةُ اللُّغَةِ، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين ط1 - بيروت - 1408هـ - 1987م .

✽ الدَّقِيقِيّ، سليمان بن بنين بن خلف، أبو عبد الغنيّ المصريّ الحنفيّ النَّحْوِيّ (614هـ):

- اتِّفَاقُ المَبَانيِ وافْتِرَاقُ المعاني، تحقيق: أستاذي الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر، دار عمّار ط1، - عمّان - 1406هـ . 1985م .

✽ الدَّمَشَقِيّ، أَحْمَدُ بن مصطفى (1318هـ):

- اللَّطَائِفُ فِي اللُّغَةِ (معجم أسماء الأشياء)، دار الفضيلة (د.ط) - القاهرة (د.ت).

✽ الدَّمَشَقِيّ، أبو حفص، عمر بن عليّ بن عادل الحنبليّ (880هـ):

- اللَّبَابُ فِي عُلُومِ الكِتَابِ، تحقيق: عادل أَحْمَدُ عبد الموجود و عليّ مُحَمَّدُ معوّض، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت - 1419هـ . 1998م .

✽ الذَّهَبِيّ، شمس الدّين بن مُحَمَّد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التُّرْكَمَانِيّ (748هـ):

- تَارِيخُ الإِسْلَامِ، تحقيق: عمر عبد السّلام تدمريّ، دار الكتاب العربيّ ط1 - بيروت - 1408هـ . 1987م .
-: سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، ومُحَمَّدُ نعيم العِرْفُسُوسِيّ، مؤسّسة الرّسالة ط9 ، - بيروت - 1414هـ . 1993م .

-: العبر في خبر من عبر، تحقيق: صلاح الدّين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، ط2 ، 1405هـ . 1984م .

-: ميزان الاعتدال في نقد الرّجال، تحقيق: عادل أَحْمَدُ عبد الموجود و عليّ مُحَمَّدُ معوّض، دار الكتب العلميّة ط1 ، - بيروت - 1416هـ . 1995م .

✽ ذُو الرُّمَّة، غيلان بن عقبة العدويّ (117هـ):

- ديوان شعر ذِي الرُّمَّة، عُنِيَّ بتصحيحه: كاريل هنري هيس مكارتنِي، عالم الكتب (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ رُؤْبَة، ابن العجّاج بن رُؤْبَة التَّمِيمِيّ السَّعْدِيّ، أبو مُحَمَّد أو أبو الجحّاف (145هـ):

- الدِّيوان، اعتنى بتصحيحه وليم بن الورد الرُّوسِيّ، منشورات دار الآفاق الجديدة، ط1، - بيروت - 1400 هـ . 1979م .

✽ الرَّاجِحِيّ، عبده عليّ:

- التَّطْبِيقُ الصَّرْفِيُّ، دار النّهضة العربيّة للطباعة والنّشر، (د، ط) - بيروت - 1393 هـ . 1973 م .

✽ الرَّازِيّ، محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر شمس الدّين (ت 660 هـ):

- مختار الصّحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - طبعة جديدة، 1416 هـ . 1995 م .

✽ الرَّاعِي الثُّميريّ، عبيد بن حصين (96 هـ):

- الدّيوان، تحقيق: راين هنرت فايرت، دار فرنك، شتاينر - ألمانيا - (د، ط) 1401 هـ . 1980 م .

✽ الرُّمّانيّ، أبو الحسن عليّ بن عيسى بن عليّ بن عبد الله (ت 384 هـ):

- الألفاظ المترادفة المتقاربة في المعنى، تحقيق: فتح الله صالح عليّ المصريّ، دار الوفاء للطباعة والنّشر والتّوزيع - المنصورة، ط 1 - مصر - 1408 هـ . 1987 م .

—: منازل الحروف، تحقيق: إبراهيم أحمد الرّاشد السّامرائيّ (ت 1422 هـ . 2001 م)، دار الفكر - عمّان - (د، ط) (د، ت).

✽ الزّاهد، أبو عمّر محمّد بن عبد الواحد (345 هـ):

- العشرات في غريب اللّغة، تحقيق: أستاذي الدّكتور يحيى عبد الرّؤوف جبر، المطبعة الوطنيّة (د، ط)، - عمّان - 1406 هـ . 1985 م .

✽ الزّبيديّ، محمّد مرتضى الحسينيّ (ت 1206 هـ):

- تاج العرّوس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، مطبعة حكومة الكويت، الطّبعة الثّانية المصوّرة، 1415 هـ . 1994 م .

✽ الزُّبَيْرِيُّ، أبو عبد الله بن المصعب بن عبد الله بن المصعب (233هـ):

- نسب قريش، تحقيق: ليفي بروفسال، دار المعارف (د، ط) - القاهرة - (د.ت) .

✽ الزَّجَّاجِيُّ، عبد الرحمن بن إسحاق (ت 337هـ):

- أخبار أبي القاسم الزَّجَّاجِيِّ، تحقيق: عبد الحسين المبارك، دار الرُّشيد (د.ط) - بغداد - 1400هـ - 1980 م .

- اللّامات، تحقيق: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر ط2 - دمشق - 1406هـ - 1985 م .

✽ الزُّرْكَشِيُّ، بدر الدِّين محمد بن بهاء بن عبد الله (ت 794):

- البحر المحيط في أصول الفقه، ضبط نصوصه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد محمد تامر، دار الكتب العلميَّة ط1 - بيروت - 1421هـ . 2000 م .

✽ الزُّرْكَلِيُّ، خير الدِّين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت 1396هـ . 1976م):

- الأعلام، دار العلم للملايين ط15 - بيروت - 1423هـ . 2002 م .

✽ ابن الزُّكِّي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن زكي الدين عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن أبي الزهر الحلبي القضاعي الكلبى المزي الدَّمَشْقِيُّ (ت 744هـ):

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة ط1 - بيروت -، 1420هـ - 1999 م .

✽ الزَّمَخْشَرِيُّ، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي (ت 538هـ):

- أساس البلاغة، دار الفكر (د.ط) - بيروت - 1400هـ . 1979 م .

-:الفائق في غريب الحديث، تحقيق: علي محمد البجاوي (ت1399هـ .
 1979 م) و محمد أبي الفضل إبراهيم (ت1401هـ .1981م)، دار المعرفة ط2- بيروت - (د.ت).
 -:الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: عبد
 الرازق المهدي، دار إحياء التراث العربي (د.ط)- بيروت - (د.ت).
 -:المفصل في صناعة الإعراب، تحقيق: علي أبو ملحم، مكتبة الهلال ط1 - بيروت -
 1414هـ .1993م .
 -:المستقصى في أمثال العرب، دار الكتب العميّة ط2 - بيروت - 1399هـ .
 1978م .

*الزبيدي، كاسد ياسر :

- فقه اللغة العربيّة، دارالفرقان للنشر والتوزيع، ط1 - عمان -1426هـ . 2005م .

*السبكي، تاج الدين، علي بن عبد الكافي (ت771):

- الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي، تحقيق : جماعة من
 العلماء، دار الكتب العلمية ط1 - بيروت - 1404 هـ، 1984م .
 -:طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي (ت1919هـ .
 1999م) د.عبد الفتاح محمد الحلو (ت1414هـ .1993م)، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ط2 -
 مصر - 1419هـ .1992م .

*ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل البغدادي (316هـ):

- الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ط3 - بيروت - 1409هـ . 1988م .

*ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت230هـ):

- الطبقات الكبرى، دار صادر (د.ط)- بيروت - (د.ت).

✽ السَّعْدِي، أبو القاسم عليّ بن جعفر (ت 515هـ):

- الأفعال، عالم الكتب ط1 - بيروت - 1404هـ . 1983 م .

✽ السُّكْرِيّ، أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله (ت 275هـ):

- شرح ديوان كعب بن زهير، شرح وتحقيق: أنطوان القوّال، دار الفكر العربيّ ط1 - بيروت - 1424هـ - 2003م.

✽ ابن السَّكَيْت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت 244هـ):

- إصلاح المنطق، تحقيق: أحمد محمد شاكر (ت 1378هـ . 1958م)، وعبد السلام محمد هارون عبد الرّازق (ت 1409هـ . 1988م)، دار المعارف ط4 - القاهرة، (د.ت) .
- تهذيب الألفاظ، (أقدم معجم في المعاني)، تحقيق: فخر الدّين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون ط1 - بيروت - 1419هـ . 1998م .

✽ سلّوم، داود:

- شعر الكميت بن زيد بن خنيس الأزديّ (ت 126هـ): مكتبة الأندلس (د.ط) - بغداد - 1389هـ - 1969م .

✽ السَّمْعَانِيّ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد التَّمِيمِيّ (ت 562هـ):

- الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر الباروديّ، دار الفكر ط1 - بيروت - 1409هـ . 1998م .
-: التّجبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، منشورات رئاسة ديوان الأوقاف ط1 - بغداد - 1395هـ . 1975 م .

❖ سيبويه، أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت180هـ):

— الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون عبد الرزاق (ت1409هـ . 1988م)، دار الجيل ط1 بيروت، (د.ت).

❖ ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي (ت458هـ):

— المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هندائي، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت - 14 21 هـ . 2000 م .
—: المخصّص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربيّ ط1 - بيروت - 1417 هـ . 1996 م .

❖ آل سيف، زهير أحمد إبراهيم:

— الدرس الصرفيّ عند المبرّد، ط1، الخليل - فلسطين - 1418 هـ . 1997 م .

❖ السّيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ):

بُغْيَةُ الْوُعَاةِ فِي طَبَقَاتِ اللَّغَوِيِّينَ وَالنُّحَاةِ، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم (ت1401هـ 1981م)، المكتبة العصريّة - صيدا - لبنان، (د.ط) (د.ت).

—: الخصائص الكبرى، دار الكتب العلميّة (د.ط) - بيروت - 1405 هـ . 1985 م .

—: الدرر النثور، دار الفكر (د.ط) - بيروت - 1414 هـ . 1993 م .

—: شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور، تحقيق: عبد المجيد طعمة الحلبي، دار المعرفة (ط1) - بيروت - 1417 هـ . 1996 م .

—: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العميّة - ط1 بيروت - 1419 هـ . 1998 م .

—: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هندائي، المكتبة التوفيقيّة (د.ط) - القاهرة - (د.ت).

✽ الشَّافِعِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ (ت 204هـ):

- الأُمّ، دار المعرفة ط2 - بيروت - 1392هـ . 1972م .

✽ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ الدَّبْيَانِيُّ (ت 22هـ):

- الدِّيَّانُ، حَقَّقَهُ وَشَرَحَهُ: صَلَاحُ الدِّينِ الْهَادِي، دار المعارف (د.ط) - مصر - (د.ت) .

✽ الشُّوكَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَلَاحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْيَمَنِيِّ (ت 1250هـ):

- فَتَحُ الْقَدِيرِ (الْجَامِعُ بَيْنَ فَنِّي الدَّرَايَةِ وَالرَّوَايَةِ مِنْ عِلْمِ التَّفْسِيرِ)، دار الفكر (د.ط) - بيروت - (د.ت) .

✽ الشَّيْبَانِيُّ، أَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بْنُ مَرَّارٍ (ت 213هـ):

- الْجِيمُ، حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلُ الْإِبْيَارِيُّ (ت 1414هـ . 1994م)، وعبد الكريم العزباوي، وعبد الحليم الطحاوي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية (د.ط) - القاهرة - 1394هـ . 1974م .

✽ الصَّاعَانِيُّ، رَضِيَ الدِّينُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ت 650هـ):

- الْعِبَابُ الزَّاحِرُ، نَشَرَ دَارُ التُّرَاثِ (د.ط) - عَمَّان - 1429هـ . 2008م .

-.....: نَقْعَةُ الصِّدْيَانِ فِيمَا جَاءَ عَلَى الْفَعْلَانِ، تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة

المعارف، ط1 - الرِّيَّاض - 1403هـ . 1982م .

✽ الصَّالِحُ، صَبْحِيُّ إِبْرَاهِيمَ (ت 1407هـ . 1986م):

- دَرَاثَاتُ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ، دار العلم للملايين ط13 - بيروت - 1418هـ . 1997م .

❖ الصَّفديّ، أبو الصَّفّا، صلاح الدّين خليل بن عز الدّين أبيك بن عبد الله الألبكيّ (ت746هـ):

- الشُّعُورُ بِالْعُورِ، تحقيق: عبد الرزاق حسين، دار عمّار - عمّان - ط1 - 1409هـ . 1988هـ

❖ الصّوّليّ، أبو بكر محمّد بن يحيى بن عبد الله (335هـ):

- أدب الكتّاب، تحقيق: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلميّة، ط1 - بيروت - 1415هـ . 1994م .

❖ الضّبيّ، الفضل بن محمّد بن يعليّ (ت178هـ):

- المفضليّات، تحقيق: أحمد محمّد شاكّر (ت1378هـ . 1958م) و عبد السّلام محمّد هارون عبد الرّازق (ت1409هـ . 1988م)، دار المعارف ط6 - مصر - (د.ت) .

❖ ضناويّ، سعيد:

- المعجم المفصّل في العربّ والدّخيل، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت - 1425هـ . 2004م .

❖ الطّبرانيّ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللّخميّ (ت360هـ):

- المعجم الكبير، تحقيق: حمديّ بن عبد المجيد السّلفي، مكتبة الزّهراء ط2 - الموصل - العراق - 1404هـ . 1983م .

❖ الطّحاويّ، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن سلامة الأزديّ (ت321هـ):

- شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسّسة الرّسالة ط1 - بيروت - 1408هـ . 1987م .

❖ الطّفيّل الغنويّ، طفيّل بن عوف بن كعب (ت13ق هـ):

- الدّيوان، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا، دار الكتاب الجديد، (د.ط) - بيروت - 1388هـ . 1968م .

✽ عاشور، محمد بن الطاهر (ت 1393هـ . 1973م):

تفسير التحرير والتنوير، دار سحنون (د.ط) - تونس - 1418هـ . 1997م .

✽ عاصي، ميشيل (ت 1413هـ . 1993م) وإميل بديع يعقوب:

- المعجم المفصل في اللغة والأدب، دار العلم للملايين ط1 - بيروت - 1408هـ . 1987م .

✽ ابن عباد، صاحب، أبو القاسم، إسماعيل بن أبي الحسن بن عباد بن عباس بن عباد بن أحمد بن إدريس

الطالقاني (ت 385هـ):

- المحيط في اللغة، تحقيق: الشيخ محمد حسين آل ياسين، عالم الكتب ط1 - بيروت - 1415هـ . 1994م .

✽ العباسي، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العبّادي العبّاسي الشّريف أبو الفتح المصري

الشّافعي (ت 963هـ):

- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (ت 1393هـ . 1973م)، عالم الكتب (د.ط) - بيروت - 1467هـ . 1947م .

✽ عبد الحميد، محمد محي الدين (ت 1393هـ . 1973م):

- دروس التصريف، المكتبة العصرية (د،ط) صيدا - بيروت - 1411هـ . 1990م .

✽ ابن عبد البر، أبو عمر جمال الدين يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر بن عاصم النمرى المالكي

القرطبي (ت 463هـ):

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجّاوي (ت 1399هـ . 1979م)، دار الجيل -

ط1 - بيروت 1412هـ . 1991م .

.....: جامع بيان العلم وفضله، دار الكتب العميَّة (د.ط) - بيروت - 1399هـ .
1978م .

✽ عبد الرّاضي، أحمد محمد :

- الواو في العربيَّة بين الصَّوت والدَّلالة، مكتبة الآداب، (د.ط) - القاهرة - 1418هـ . 1997م .

✽ ابن عبد ربِّه، أحمد بن محمد القرطبيّ الأندلسيّ (ت 328هـ) :

- العقد الفريد، دار إحياء الثُّراث العَرَبِيّ ط3 - بيروت - 1420هـ . 1999م .

✽ عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسديّ (ت 25 ق.هـ) :

- الدِّيوان، دار صادر (د.ط) - بيروت - 1384هـ . 1964م .

✽ العجّاج، عبد الله بن ربيعة بن لبيد بن صخر التَّميميّ (ت 90هـ) :

- الدِّيوان (برواية عبد الملك بن قريبل الأصمعيّ)، تحقيق: عزّة حسن، مكتبة الشُّرق (د.ط) - سوريا - (د.ت).

✽ عديّ، بن زيد العبّاديّ (ت 355 ق.هـ ؟) :

- الدِّيوان، حقّقه وجمعه: محمد جبّار المعبيد، شركة دار الجمهوريّة للنَّشر والطَّبع (د.ط) - بغداد - 1385هـ .
1965م .

✽ ابن العربيّ، محمد بن عبد الله (ت 543هـ) :

- أحكام القرآن، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الفكر للطباعة والنَّشر (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ ابن عساكر، أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، الشافعيّ (ت 571هـ):

- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمريّ، دار الفكر (د.ط) - بيروت - 1416هـ . 1995م .

✽ العسكريّ، أبو هلال حسن بن عبد الله بن مهران العسكريّ النّحويّ (ت 395هـ):

- جمهرة الأمثال، دار الفكر (د.ط) - بيروت - 1409هـ . 1988م .

.....: ديوان المعاني، عالم الكتب (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ ابن عصفور، أبو الحسن عليّ بن موسى بن محمّد بن عليّ ابن عصفور الحضرميّ الأشبيليّ النحويّ (ت 669هـ):

- الممتع الكبير في التصريف، تحقيق: فخر الدّين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون ط1 - بيروت - 1417هـ . 1996م .

✽ عضيمة، محمّد عبد الخالق (ت 1404 هـ . 1984م):

- المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث ط2 - القاهرة - 1420هـ . 1999م .

✽ عطا الله، إلياس:

- معجم الأفعال الرُّباعيّة (تأثيليّ ودلاليّ)، مكتبة لبنان ناشرون ط1 - بيروت - 1426هـ . 2005م .

✽ ابن عقيل، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمود ابن عقيل بهاء الدين القرشي العقيلي
(ت769هـ):

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (1393هـ - 1973م)، دار الفكر - سوريا - (د.ط) 1406هـ . 1985م .

✽ العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين (ت616هـ):

- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، المكتبة العلمية - (د.ط) لاهور - باكستان ، (د.ت).

-.....: ديوان المتنبي، تحقيق: إبراهيم إسماعيل الأبياري (1414هـ - 1994م) و عبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة (د.ط) - بيروت - (د.ت).

-.....: اللُّباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: عبد الإله النُّبَّهان، دار الفكر ط1 - دمشق - 1416هـ . 1995م .

✽ العلائي: أبو سعيد صلاح الدين بن خليل بن كيكليدَي الدَّمَشَقِيّ المقدسي الشَّافعيّ (ت761هـ):

- الفصول المفيدة في الواو المزيّدة، تحقيق: حسن موسى الشَّاعِر، دار البشير ط1 - عَمَّان -، 1411هـ - 1990م .

✽ علي بن أبي طالب (ت40هـ):

- ديوان الإمام علي بن أبي طالب، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة ط3 - بيروت - 1426هـ - 2005م .

✽ عمرو، ابن كلثوم بن مالك التَّغْلِبِيّ (ت40ق.هـ):

- الدِّيوان، جمعه وحققه وشرحه إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربيّ (د.ط) 1427 هـ - بيروت - 2006م .

✽ عنتره، ابن شداد بن معاوية بن قواد العبسي (ت22ق.هـ):

- الديوان، دار صادر ودار بيروت (د.ط) - بيروت - 1378هـ. 1958م. وطبعة أخرى بتحقيق
ودراسة محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ غالي، وجدي رزق:

- معجم المعجمات العربية، مكتبة لبنان ناشرون ط1 - بيروت -، 1414هـ 1993م.

✽ الغلاييني، مصطفى بن محمد بن سليم (ت1886هـ. 1944م):

- جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية - ط38 صيدا - بيروت - 1421هـ. 2000م.

✽ الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (ت350هـ):

- ديوان الأدب، تحقيق: أحمد مختار عمر (ت1424هـ. 2003م)، مكتبة لبنان ناشرون ط1 - بيروت -
والشركة المصرية العربية للنشر - لونغمان -، 1425هـ. 2004م.

✽ ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسين الرازي القزويني

(395هـ):

- مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة ط2 - بيروت - 1407هـ. 1986م.

-.....: مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون عبد الرزاق (ت1409هـ،

1988م) دار الجيل - بيروت - ط1 1420هـ. 1999م.

✽ الفاسي: أبو الطيّب، محمد بن أحمد الفاسي المكي (ت832هـ):

- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية، ط1 - بيروت
- 1410هـ . 1989م .

✽ الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت175هـ):

- العين، تحقيق: إبراهيم أحمد الراشد السامرائي (ت1422هـ . 2001م)، ومهدي محمد صالح المخزومي (ت
1414هـ 1993م .)، دار ومكتبة الهلال (د.ط) - بيروت - (د.ت)
-: الجمل في النحو، تحقيق: فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة ط5 - بيروت - 1416هـ .
1995م .

✽ الفرزق، أبو فراس همّام بن غالب بن صعصعة بن دارم (ت114هـ):

- الديوان، دار صادر (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ فضل، عاطف:

- الصّرف الشّافي، دار عمّار للنّشر والتّوزيع، ط1- عمّان - 1425هـ . 2005م .

✽ الفيروز أبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب الشّيرازي (ت817هـ):

- القاموسُ المُحيطُ، مؤسسة الرسالة (د.ط) - بيروت - (د.ت) .

✽ الفيومي، أحمد عبد التّوّاب:

- الجَوْهَرَةُ فِي اللُّغَةِ (أُمُثْلَةُ فَوَعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمَا يَلْحَقُ بِهِمَا مِنْ أَبْنِيَةِ اللُّغَةِ) - عرض معجمي وتعليق - مكتبة وهبة
ط1 - القاهرة - 1422هـ . 2002م .

❖ الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ (ت770هـ):

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية (د.ط) - بيروت - (د.ت) .

❖ القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هرون ابن عيسى بن محمد بن سليمان
البغدادي (ت356هـ):

- الأمالي في لغة العرب، دار الكتب العلمية (د.ط) - بيروت - (د.ت).

❖ قباوة، فخر الدين:

- تصريف الأسماء والأفعال، دار المعارف ط2 - بيروت - 1415هـ . 1994م .

❖ ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ):

- الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد محمد شاكر (ت1378هـ . 1958م)، دار المعارف (د.ط) - مصر -
1378هـ . 1958م .

-.....: غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني ط1 - بغداد - 1397هـ .
1976م .

-.....: أدب الكاتب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (ت)، مكتبة السعادة، ط4 - مصر -
1383هـ . 1963م .

❖ القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (ت170هـ):

- جمهرة أشعار العرب، تحقيق: عمر فاروق الطباع، دار الأرقم (د.ط) - بيروت - (د.ت).

❖ القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت671هـ):

- الجامع لأحكام القرآن، دار الشعب (د.ط) - القاهرة (د.ت).

✽ القزويني، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن الرافعي (ت622هـ):

- التّدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلميّة (د.ط) - بيروت - 1408هـ .
1987 م .

✽ ابن القطّاع، أبو القاسم عليّ بن جعفر الصّقليّ (ت515هـ):

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق ودراسة: أحمد محمد عبد الدّائم، مطبعة دار الكتب المصريّة -
(د.ط) القاهرة 1420 هـ 1999 م .

✽ قُنْبُوس، عبد الحليم محمد:

- معجم الألفاظ المشتركة في اللّغة العربيّة، مكتبة لبنان (د.ط) - بيروت - 1408هـ . 1987 م .

✽ القنوجي، أبو الطيّب، صديق بن حسن (ت1307هـ):

- أبجد العلوم (الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق: عبد الجبار زكّار، دار الكتب العلميّة، (د.ط)
بيروت، 1399هـ . 1978 م .

-.....: الحطّة في ذكر الصّاح السّنّة، دار الكتب العلميّة ط1 - بيروت - 1405هـ
1985 م .

✽ القيسي، ابن ناصر الدّين شمس الدّين محمد بن عبد الله بن محمد الدّمشقيّ (ت842هـ):

- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرّواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم
العرقوسي، مؤسّسة الرّسالة، ط1 - بيروت - 1414هـ . 1993 م .

✽ ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر الدّمشقيّ (ت774هـ):

- البداية والنهاية، مكتبة المعارف (د.ط) - بيروت - (د.ط).

-.....: تفسير ابن كثير، دار الفكر (د.ط) - بيروت - 1401هـ . 1980 م .

—: المختصر في أخبار البشر، دار التراث (د.ط) - عمان - 1429هـ .
2008م .

—: النّهاية في الفتن والملاحن، ضبطه وصحّحه: عبد الشّافعيّ، دار الكتب
العلميّة، ط1 - بيروت - 1408هـ . 1988م .

✽ كثير (عزة)، بن عبد الرحمن بن الأسود بن مّليح (ت 105هـ):

- الدّيوان، تحقيق: إحسان رشيد عبد القادر عبّاس (ت 1424هـ . 2003هـ)، دار الثّقافة (د.ط) - بيروت -
1396هـ . 1976م .

✽ كراع، أبو الحسن عليّ بن الحسن الهنائي (310هـ):

- المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: محمّد بن أحمد العمريّ، معهد البحوث العلميّة وإحياء التراث
الإسلامي، ط1 - مكّة المكرّمة - 1409هـ . 1989م .

✽ الكرمي، مرعيّ بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد المقدسيّ
الحنبلي (ت 1033هـ):

- الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: محمّد بن لطفي الصّبّاغ، دار الورّاق
ط3 - الرّياض -، 1998م .

✽ الكفويّ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (ت 1094هـ):

- الكلّيّات، تحقيق: عدنان الدّرويش، ومحمّد المصريّ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت - (د.ط) 1419هـ . 1998م .

✽ لبيد، ابن ربيعة بن مالك العامري (ت 41هـ):

- الدّيوان، دار صادر ودار صعب (د.ط) - بيروت - (د.ت)

✽ المارودي، علي بن محمد بن حبيب البصري الشافعي (ت 450هـ):

- الحاوي الكبير في فقه الإمام الشافعي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، و علي محمد عوض، دار الكتب العلمية ط1 - بيروت - 1420هـ . 1999م .

✽ ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي النصر (ت 475هـ):

- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى، دار الكتب العلمية، ط1 - بيروت - 1411هـ. 1991م .

✽ المالقي، محمد بن يحيى بن أبي بكر الأندلسي (ت 471هـ):

- التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان، تحقيق: محمود يوسف زايد، دار الثقافة ، ط1 - قطر - الدوحة - 1405هـ . 1984م .

- ابن مالك، بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت 686هـ):

- شرح بدر الدين بن مالك على لامية الأفعال، تعليق وتصحيح: فتح الله أحمد سليمان، دار الحرم، ط1، القاهرة، 1422هـ . 2001م .

✽ المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت 258هـ):

- المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة (ت 1404هـ . 1984م)، عالم الكتب (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ ابن محمد، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت 502هـ):

- المفردات في غريب القرآن، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ ابن محمود، محمد بن عبد الله (ت 819هـ):

- الكفاية في النحو، تحقيق ودراسة: إسحاق (محمد يحيى) جاد الله الجعبري، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 - بيروت - 1425هـ . 2005م .

✽ المرادي، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المصري (ت 749هـ):

- الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة، و محمد نديم فاضل، دار الكتب العميّة - ط1، بيروت - 1413هـ . 1992م .

✽ المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد ابن عبيد الله (ت 384هـ):

- معجم الشعراء، حققه: عبد الستار أحمد فراج (ت 1401هـ . 1981م) الهيئة العامة لقصور الثقافة (د.ط) القاهرة - (د.ت).

✽ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346هـ):

- مروج الذهب ومعادن الجوهر، دار التراث (د.ط) - عمان - 1429هـ . 2008م .

✽ مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت 261هـ):

- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (ت 1882هـ . 1968م)، دار إحياء التراث العربي (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ المطرزي، أبو الفتح ناصر الدين بن أبي المكارم بن عبد السيد بن علي (ت 610هـ):

- المغرب في ترتيب المغرب، حققه محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، 142هـ . 1999م .

✽ ابن مقبل، أبو كعب تميم بن أبي مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان (ت37هـ):

- الديوان، تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة ط1- بيروت - 1427هـ. 2006م.

✽ المقدسي، أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي (ت643هـ):

- الأحاديث المختارة، تحقيق: عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة ط1 - مكة المكرمة - 1410هـ. 1989م.

✽ المناوي، عبد الرؤوف (ت1031هـ):

- فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى ط1 - مصر - 1356هـ. 1973م.

✽ المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت656هـ):

- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط1 - بيروت - 1417هـ. 1996م.

✽ ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي الإفريقي (ت711هـ):

- لسان العرب، دار صادر ط1 - بيروت - (د.ت).

✽ الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (ت518هـ):

- مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (1393هـ. ت1973م)، دار المعرفة (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ ابن ميمون، أبو غالب محمد بن المبارك بن محمد بن محمد الطهيري المصري (ت597هـ):

- منتهى الطلب في أشعار العرب، تحقيق: محمد نبيل طريف، دار صادر ط1 - بيروت - 1420هـ. 1999م.

✽ النَّادِرِيُّ مُحَمَّدٌ أَسَدٌ :

- نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، ط2 ، صيدا - بيروت - 1418هـ . 1997م .

✽ أَبُو النَّجْمِ، الْفَضْلُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ الْعَجَلِيِّ (120هـ) :

- ديوان أبي النَّجْمِ، جمعه وحققه وشرحه سجيح جميل الجبيلي، دار صادر ط1 - بيروت - 1419هـ . 1998م .

✽ ابْنُ النَّدِيمِ، أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيِّ (358هـ) :

- الفهرست، دار المعرفة (د.ط) - بيروت - 1339هـ . 1978 م .

✽ نَصَّارٌ، حَسِينٌ :

- المعجم العربي، نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، (د.ط) - مصر - 1408هـ . 1988م .

✽ الثَّوْرِيُّ، مُحَمَّدٌ جَوَادٌ وَزَمِيلُهُ :

- دراسات في المعاجم العربية، مطبعة النصر التجارية ط1 - نابلس - 1412هـ ، 1991 م .

✽ الثَّوْيِيُّ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ شَرْفِ بْنِ مَرِي بْنِ جَمْعَةَ الْحِزَامِيِّ (ت676هـ) :

- تحرير ألفاظ التَّنْبِيهِ، تحقيق: عبد الغني الدَّقَر (ت1423هـ . 2002م)، دار القلم ط1 - دمشق - 1408هـ . 1987 م .

- : تهذيب الأسماء واللغات، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر ط1 - بيروت - 1417هـ . 1996 م .

✽ التَّوْبَرِيُّ، شهاب الدِّين أَحْمَدُ بن عبد الوهاب (733هـ):

- نِهَآيَةُ الْأَرَبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ، تحقيق: مفيد قمحية، دار الكتب العلمية ط1 - بيروت - 1425هـ - 2004م.

✽ ابن الهائم، شهاب الدين أَحْمَدُ بن محمد بن عماد بن عليّ المقدسيّ (ت815هـ):

- التَّبَيَّانُ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، تحقيق: فتحي أنور الدَّابُلَوِيّ، دار الصَّحَابَةِ لِلتُّرَاثِ، ط1 - طنطا - مصر. 1412هـ. 1991م.

✽ الهذليّين:

- ديوان الهذليّين، مطبعة دار الكتب المصريّة، ط2 - القاهرة - 1995م.

✽ ابن هرمة، إبراهيم بن هرمة عليّ بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هذيل بن ربيع (ت176هـ):

- الدِّيَّانُ، تحقيق: محمَّد جَبَّار المعبيد، مطبعة الآداب (د.ط) - بغداد - 1389هـ. 1969م.

✽ الهرويّ، أبو عبيد، القاسم بن سلام (ت224هـ):

- غَرِيبُ الْحَدِيثِ، تحقيق: محمَّد عبد المعيد خان، دارالكتاب العربيّ، ط1 - بيروت - 1396هـ. 1976م.

✽ ابن هشام، جمال الدِّين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاريّ المصريّ (ت761هـ):

- أَوْضَحُ الْمَسَالِكِ عَلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ، تحقيق: محمَّد محي الدِّين عبد الحميد (ت1393هـ. 1973م)، دار الجيل ط5 - بيروت - 1400هـ. 1979م.

-.....: شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: عبد الغني الدَّقْر (ت1423هـ - 2002م)، الشَّرْكَة الْعَرَبِيَّةُ لِلتَّوْزِيعِ (د.ط) - سوريا - 1405هـ. 1984م.

-.....: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن عبد القادر المبارك و محمد علي
حمد الله، دار الفكر ط6 - بيروت -، 1406 هـ . 1985 م .

✽ الهيثمي، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المصري الشافعي (ت807 هـ):
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث المعروف بـ(زوائد الهيثمي)، تحقيق: حسين أحمد
صالح، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ط1 - المدينة المنورة - 1413 هـ . 1992 م .

✽ وافي، علي عبد الواحد (ت1412 هـ . 1992 م):
- فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط2 - القاهرة - 1421 هـ . 2000 م .

✽ الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد (ت207 هـ):
- فتوح الشام، دار الجيل (د.ط) - بيروت - (د.ت).

✽ وهبة، مجدي (ت1412 هـ . 1991 م) وكامل المهندس (1388 هـ . 1968 م):
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان ط2 - بيروت - 1405 هـ . 1984 م .

✽ اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح (ت768 هـ):
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، دار الكتاب الإسلامي (د،ط) - القاهرة - 1414 هـ . 1993 م .

✽ يعقوب، إميل بديع:
- فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين ط2 - بيروت - 1407 هـ . 1986 م .

الرَّسَائِلُ الْجَامِعِيَّةُ

✽ حسن، عمر يوسف عكاشة:

- الفعل الرباعيّ في لسان العرب (دراسة تأصيليّة)، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنيّة 1416هـ - 1995م.

✽ السّمارة، رائف:

- منهج ابن منظور في لسان العرب (المسائل النّحويّة واللّغويّة واللّغويّة)، رسالة دكتوراه - جامعة دمشق - 1417هـ - 1996م.

✽ الشّريف، أحمد سليمان :

- دلالة الصّيغ العربيّة في ضوء علم اللّغة الحديث، رسالة دكتوراه ، جامعة دمشق، 1419هـ - 1998م.

✽ الدّريّ، محمّد بن صلاح الدّين بن جلال، الملقّب بـ (مصلح الدّين) (ت979هـ):

- مرشد الغناء بشرح أمثلة البناء، دراسة وتحقيق: عطية محمّد عطية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، 1429هـ - 2008م.

Abstract

To of Thesis:- **Faou'al and Fai'ala in the Arabic Language.**

(Indicative, flectional and statistical Study in the Lexicon of Lisan Al-Arab).

Prepared by:- **Abdul-Rahim Yahia Abdul-Rahim Mansour.**

Supervised by:- **Professor Yahia Abdul-Ra'ouf Jaber.**

The study depends on the study of the two the Arabic Language inflectional forms. They are the forms of (**Faou'al-Fai'ala**) and (**Fai'al-Fai'ala**). It also relies on to what extent these two forms are used in the Lexicon of **Lisan Al-Arab** for **Ibn Manthur**. This thesis consists of preface, introduction, three chapters and a coclusion.

In the preface, I have discussed my methodology in conducting the study, mentioning the reason for selecting the subject; the most important difficulties and intricacies faced me; the study plan and the most important references and sources I consulted and other things.

In the introduction, I shed light on the two forms of (**Fau'al-Fai'ala**) and **Fai'al-Fai'ala**) and their essence as well as their linguistic origin.

The first chapter discusses to what extent the two forms of Fau'al and Fai'ala are used in the Arabic Lexicon through its three types: **Mu'jam Al-'A'ain** for **Al-Khalil Ibn Ahmad**; **Lisan Al-Arab** for **Ibn Manthur** and **Taj Al-'Arous** for **Al-Zubeidi**. I have also consulted other lexicons and other linguistic refrences.

The second chapter discusses the classification of meanings involved by the two forms (**Fau'al and Fai'al**). I divide it into several parts: In the first part, I talked about the usage about the two forms as a proper noun, indicating man and place. In the second part, I discussed their usage as a noun for man or as a noun a certain organ of man's body as well as a name for animals (birds, voracious, predatory animals and cattle) and as a name for other things such as reptiles, insects and fish. I also tackled their usage as a name for plants and place such as (land and home), weapons, different tools, clouds, plants and the various natural phenomena as well as the names of foods, drinks, sounds,

diseases and illnesses. In the third part, I tackled their usage as an attribute for a man, animal, plant, place, utensil, container and clothing in addition as a name for sound, money jewellery. In the fourth part, I referred to the original forms of verbs that match with the forms of **(Faou'al-Faou'ala and Fai'al-Fai'ala)** for different indications. These include: eating, drinking, walking, moving from place to place, bigness, height, disease, fatigue, death, slackness, transformation, changing, seating, calmness, sleeping, sound or speech and alike of miscellaneous indications.

The third chapter refers to the major different linguistic problems. This chapter is divided into several parts: In the first part, I discussed the verbal connotation. In the second part, I discussed the non-verbal connotation. In the third part, I discussed the alien and the Arabized words. In the fourth part, I the words that match with Faou'al, Fai'al and Fai'ala. In the fifth part, I discussed the transposing and interchanging words. In the sixth part, I discussed what has been so-called the language of a certain tribe. In the seventh part, I discussed wthat matches **(Faou'al and Fai'al)** with **(Af'al)**. In the eighth part, I discussed what resembles **(Faou'al and Fai'al)** as one joint meaning. In the ninth part, I discussed what replaces a certain letter with another letter. In the tenth part, I discussed the cases in which the Arabic letter “**Al-Waw**” can be transformed to “**Ta' or Dal**”.

In conclusion, I mentioned the most important results that come up through my research. Then I mentioned the famous appendices of every scientific and literary work. These include an appendix for Quranic verses; an appendix for the honourable prophetic tradition (**Hadith**); an appendix for poetry and Rajaz poems; an appendix for words that match the forms of **(Faou'al-Faou'ala)** and **(Fai'al-Fai'ala)**; and at last the appendix of references on which I rely to accomplish this study.